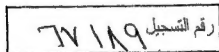
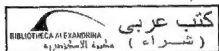


النَّظْمُ الْعَالَمِيُّ الْجَدِيدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمى الجديد

المجلد الأول



إعداد
مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١ المؤلف	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مخاطر العولمة تكمن في منظومتها القيمية محمد يونس	الأهرام	١	٩٩/٠١/٠١
دفع المجتمعات للتدخل من كل القيم .. الدينية والوطنية محمود زاهر	الشعب	٣	٩٩/٠١/٠١
الحرب من الامبريالية الى العولمة جمال زائدة	الأهرام العربي	٦	٩٩/٠١/٠٢
المحتل المحبوب وليد بدران	الاخبار	٨	٩٩/٠١/٠٥
مطلوب "عولمة" عربية اسلامية لمواجهة تحديات العصر سلام زلم	الأهرام المسائي	٩	٩٩/٠١/٠٦
هدم البنيان الاسرى وخلق حالة من القوضى وعدم الاستقرار في العالم محمود زاهر	الشعب	١٣	٩٩/٠١/٠٨
المهجوم على العولمة واجب قومي !! الأحرار	الأحرار	١٥	٩٩/٠١/١٠
المطريق الى حالة القحة محمود عطا الله	الأهرام	١٦	٩٩/٠١/١١
واكتشفت ملامح العالم الجديد مصطفى التقي	الأهرام	١٩	٩٩/٠١/١١
الثقافة الغربية والاسلامية يمكنهما الاستفادة من العولمة الاعلامية محمد يونس	الأهرام	٢٣	٩٩/٠١/١٣
لتعولم .. ام لا لتعولم !! الأهرام	الأهرام	٢٤	٩٩/٠١/١٣
حول النظام العالمي الجديد واطروحاته ياسر كمال الشاذلي	الوفد	٢٦	٩٩/٠١/١٧
الغهور من مرحلة الانتاج الى مرحلة الجودة .. كيف ؟ الأهرام	الأهرام	٢٧	٩٩/٠١/١٨

مجلد رقم ١ المؤلف	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البحث عن خليفة... (٣)	الأحرار	٢٩	٩٩/٠١/١٩
من خطايا النظام العالمي الجديد محمد الشحات الجدي	الأحرار	٣٢	٩٩/٠١/٣١
مشكلات بداية القرن ١ السيد يسين	الأحرار	٣٣	٩٩/٠١/٣١
أخبار نظام أم انتحار قوة عظمى محمود وهيب السيد	الأحرار	٣٥	٩٩/٠١/٣١
الغولمة ومكافحة الأرباح تتصدر أجندة السياسة الخارجية الأمريكية الوفد		٣٧	٩٩/٠١/٣٣
كيفية أصبح العالم "علما" ؟ أنور عبد الملوك	الأحرار	٣٩	٩٩/٠١/٣١
أثار الغولمة على الطريقة الأمريكية جميل جوري	الجمهورية	٤٣	٩٩/٠١/٣١
غولمة الفساد ؟ سلامة أحمد سلامة	الأحرار	٤٥	٩٩/٠١/٣٧
الغولمة والتحديات .. رؤية مغايرة عبد الله هديبة	الأحرار	٤٦	٩٩/٠١/٣٧
التجربة الاقتصادية المصرية .. وإدارة الغولمة في دافوس محمد شفيق جبر	الأخبار	٤٧	٩٩/٠١/٣٧
في انتظار الطريق الثالث	الأحرار	٤٨	٩٩/٠١/٣٨
بداية عصر الكولبية ١ السيد يس	القبس	٤٩	٩٩/٠١/٣٨
بداية عصر الكولبية ١ السيد يس	الأحرار	٥٣	٩٩/٠١/٣٨
الغولمة كصفة لراسمالية ألبا بحد محمود جبر	الشعب	٥٤	٩٩/٠١/٣٩

مجلد رقم ١ المؤلف	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
داتوس ١٩٩٩ والمؤلفة المسؤولة عبد الرحمن عقل	الأهرام	٥٨	٩٩/٠١/٣١
خلفاء أبراهيم نافع	الأهرام	٥٩	٩٩/٠١/٣١
حداو الاجتماعية انبعاثا الاضطرابات	القدس	٦٠	٩٩/٠١/٣١
الفجر الزائف سمو محي	القدس	٦١	٩٩/٠١/٣١
لحم للؤلؤة .. ولكن ا فوسى خلف الله	الأهرام المسالى	٦٢	٩٩/٠٢/٠١
الطريق الثالث ليس طريقا ثالثا أحمد عز الدين	الاسبوع	٦٥	٩٩/٠٢/٠١
عن المؤلفة ويحف صور الواقع العربي	الأهرام	٦٩	٩٩/٠٢/٠٣
العبور المضاري الى القرن الجديد السيد يس	القدس	٧٠	٩٩/٠٢/٠٤
قمة داتوس : رفض غربي لاسلام سلبيات المؤلفة وأصرار على السيطرة على اسواق العالم محمد جمال عوكة	الشعب	٧٣	٩٩/٠٢/٠٩
المؤلفة وقمة مجموعة ال١٥ أحمد فله همد	الأهرام	٧٥	٩٩/٠٢/٠٩
الرؤية الاستراتيجية في عالم متغير السيد يسرين	الأهرام	٧٧	٩٩/٠٢/١١
هبوط لنياسي في الاسهم البريطانية والاميركية	السياسة	٧٩	٩٩/٠٢/١٣
أو لعبة القطر القار في النظام المالي الجديد !!	اكتوبر	٨٠	٩٩/١٢/١٤
يستقبل دول العالم الثالث .. والمؤلفة خسرين يس موعى	الجمهورية	٨١	٩٩/٠٢/١٦

مجلد رقم ١ المؤلف	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جمعية للديمقراطية الاميركية	الاقرام	٨٣	٩٩/٠٢/١٨
محمد سعيد احمد			
الموارد العالمي والمشاركة الدولية	الاقرام	٨٥	٩٩/٠٢/١٨
السيد ريسين			
المسلمون .. والنظام العالمي الجديد	الجمهورية	٨٧	٩٩/٠٢/١٩
عبد الله البلتاجي			
حقوق الانسان .. في النظام العالمي الجديد	المساء	٨٨	٩٩/٠٢/٢٠
احمد عمر هاشم			
البلجة الدولية .. تعدد بانمبار الأمم المتحدة II	الجمهورية	٩٠	٩٩/٠٢/٢٠
لطفي لاسف			
الغولبة تختبرس اوجان	الاقرام	٩١	٩٩/٠٢/٢٢
عبد العظيم حماد			
حكومة الهند : مفهوم جديد للدولة القومية في ظل العولمة	الاقرام	٩٢	٩٩/٠٢/٢٣
السيد عليوه			
الرؤية الاستراتيجية والتطور العالمي	الاقرام	٩٣	٩٩/٠٢/٢٥
السيد بيس			
العولمة .. والمنا II	الاقرام	٩٥	٩٩/٠٢/٣١
عابدة زوق			
م ! العلم ضد التجهيزالية الجديدة والعولمة الاقتصادية ؟	الشعب	٩٦	٩٩/٠٢/٣١
نكوت بسكاييا			
هل تعدد استقلال واتحاديات الدول النامية بالكارثة ؟	الاقرام	٩٩	٩٩/٠٢/٢٧
اسامة غيث			
علم المستقبل ... والعولمة	الاقرام	١٠٣	٩٩/٠٢/٢٧
محمد شفيان			
المؤلمة : الحياة على كفت عقوبت	الحياة	١٠٧	٩٩/٠٢/٢٨
محمود عوض			
المؤلمة وانثارها على اقربها لدولة بمحمد الدراسات الاقربية	الاجار	١٠٩	٩٩/٠٣/٠٢
عواطف شرباش			

المؤلف	مجلد رقم ١	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السيد بيسين	العمود إلى المداخلة العالمية	الأهرام	١١٠	٩٩/٠٣/٠٤
الدول "سابقة" ١١				
مفهد سيد أحمد		الأهرام	١١٣	٩٩/٠٣/٠٤
ما العمل ضد الليبرالية الجديدة والعمولة الاقتصادية				
فكرات بيسكاي		الشعب	١١٤	٩٩/٠٣/٠٥
حساب العمولة الأيسر كوريم في أوروبا لثقاته ١١ مليار دولار		الأهرام	١١٨	٩٩/٠٣/٠٦
أسامة غيث				
العمولة الأوروبية				
جمال زاهد		الأهرام	١٢١	٩٩/٠٣/٠٩
العالم الثالث .. أين مكانه في الطريق الثالث				
عبد الله عبد السلام		الأهرام	١٢٢	٩٩/٠٣/١٠
عمولة الإعلام				
		الأهرام	١٢٤	٩٩/٠٣/١٠
فخرى القرون العشرين				
أحمد بيسين		الأهرام	١٢٥	٩٩/٠٣/١١
الطريق الثالث .. النموذج الجديد				
محمد شهبان		الأهرام	١٢٧	٩٩/٠٣/١٢
نحن والغرب .. والغرب وزوم مصر				
أحمد تيمور		الأهرام	١٢٩	٩٩/٠٣/١٣
العمولة والقانون				
ليبل عبد الفتاح		الأهرام العربي	١٣١	٩٩/٠٣/١٣
العمولة إلى الغدنة تحت ظلال العمولة ١				
موسى عطا الله		الأهرام المسائي	١٣٤	٩٩/٠٣/١٤
الانتقال من القرن العشرين إلى القرن الحادي والعشرين				
لطفي الغولي		الأهرام	١٣٧	٩٩/٠٣/١٧
العلم الرئسية للثورة العلمية والتكنولوجية				
السيد بيسين		الأهرام	١٤٠	٩٩/٠٣/١٨

مجلد رقم ١	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول)	رقم الصفحة	التاريخ
المؤلف	المصدر		
أخو نعم أفضل للمولمة	الأكرام	١٤٢	٩٩/٠٣/١٩
عزوز حسن لهر الدين			
المولمة .. امر واقم	الأكرام	١٤٣	٩٩/٠٣/١٩
طارق حجي			
القضية واحكامها	الأكرام	١٤٤	٩٩/٠٣/١٩
احمد يوسف القرعي			
المولمة وانعكاساتهما على دول العالم الثالث	الأكرام	١٤٥	٩٩/٠٣/١٩
ابراهيم لهر الدين			
مولمة مسر	الأكرام	١٤٦	٩٩/٠٣/١٩
محمد سميد المشماوي			
ابن تكمن مفاطر المولمة على الهوية القومية والثقافية لشعبنا ؟	الشعب	١٤٨	٩٩/٠٣/١٩
كريم مروة			
ملاحظات .. قضائية	الحياة	١٤٩	٩٩/٠٣/٢٢
خوزف سمارة			
مولمة الاذاعة ١	الاسبوع	١٥٠	٩٩/٠٣/٢٢
جمال الخبيطاني			
المولمة .. والبحث عن الهوية المصرية II	الانوار	١٥١	٩٩/٠٣/٢٣
مصطفى الكومي			
الأدب والتجرب بالمستقبل	الأكرام	١٥٢	٩٩/٠٣/٢٥
السيد بيسين			
لغاق النظام العالمي الجديد ١	الوقت	١٥٤	٩٩/٠٣/٢٥
المولمة الخبز وام ولبيست قدرا محتوما	الأكرام الغربي	١٥٨	٩٩/٠٣/٢٧
خالد محمد أحمد			
خبراء الاقتصاد يطالبون بتوشيد الاعفادات الغربية	الوقت	١٦٠	٩٩/٠٣/٣٠
عبد الرحيم ابو شامة			
خبرثاق شريف افلاقي في ظل المولمة	سوانسية	١٦١	٩٩/٠٤/٠١

المؤلف	مجلد رقم ١	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السيد يسعين	١٦٥	الأهرام	٩٩/٠٤/٠١	
كبيره لواجه العولمة ٢..	١٦٧	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٣	
عمو القناروق	١٧٠	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٣	
العولمة والمغول الى القرن الحادي والعشرين	١٧٠	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٣	
أحمد التهامي أحمد	١٧٣	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٣	
نحن ... وظاهرة العولمة اقربها في ظل العولمة	١٧٤	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٣	
عواطف عبد الرحمن	١٧٥	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٣	
القضية وأبعادها	١٧٦	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٣	
أخند يوسف القروي	١٧٧	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٤	
العولمة والعالم	١٧٩	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٤	
عنايت علي نعا	١٨٩	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٦	
كوارث العولمة - هل خرجت عن حدود السيطرة والضغط؟	١٨٣	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٧	
زنانة مرسى مطروح	١٨٤	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٨	
نصفه كامل	١٨٥	الأهرام	٩٩/٠٤/٠٨	
المساهمون والنظام العالمي الجديد	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
رجب البها	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
الحكم الذات والاعاوي الانفصالية	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
اسامة خالد	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
العولمة الاعلامية والثقافية	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
منطق الضماني	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
التوازن والتمامون وسود النظام العالمي	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
تحرير المواطن في زمن العولمة ١	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
السيد يسعين	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
النظام العربي الجديد .. القتل عن بعد والضماني بلا حمارك	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	
يحيى الرخاوي	١٨٧	الأهرام	٩٩/٠٤/١٠	

المؤلف	مجلد رقم ١	النظام العلمى الجديد (المجلد الأول) للمصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاسلام .. والطريق الثالث محمد شوقي الخنجري		الاحرام	١٨٩	٩٩/٠٤/١٢
باندورا العولمة حجاج بوخضور		القيس	١٩١	٩٩/٠٤/١٢
خسافات امريكيتا لتكريس المبهمة على النظام الدولى عماد جاد		الاحرام	١٩٣	٩٩/٠٤/١٢
المسؤولية الثقافية فى مواجهة العولمة احمد يحيى عبد الحميد		الجمهورية	١٩٧	٩٩/٠٤/١٤
هازق الدولة المعاصرة ١ السيد حسين		الاحرام	١٩٨	٩٩/٠٤/١٥
المأزق رمزي زقلمة		الوفد	٢٠٠	٩٩/٠٤/١٧



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/١/١
تنويعات إسلامية على مقام العولمة

مخاطر العولمة تكمن في منظومتها القيمية الاحتماء بهويتنا الحضارية هو سلاح المواجهة

الضمان من ناحية أخرى، وقد تركز على الإبداع المعبر عن التراث وغير المجاني للتراث من ناحية ثالثة.

وبينة الدكتور كمال إمام إلى جانب آخر من مقولات العولمة، وهي أنها تحمل ثقافة معادية للإسلام ولهوية المجتمعات النامية بصفة عامة. ولهذا انعكاسات على مستويات عديدة مما يحدث خللاً في ميزان التفاعل بين العولمة التي تريد أن تسود، وبين العالم الإسلامي الذي يجب أن يكون له مكان على ظهر العولمة.

ومن ثم لم تكن هذه العولمة التي تحمل ثقافة الرضا للآخر ومتكفئة من حقوقه وغير قاهرة على تلبية مطالبه واحتياجاته تكون بمثابة الخنيفة التي في حالة الهجوم، الخنيفة التي في حالة الدفاع، وليس هــسـرـوياً، في سن التاريخ. أن يلتصق المهاجم بل حدث أن انتصر المهاجم، خاصة

إذا كان يدافع عن حضارته وهويته ومصالح أمته.

وهو يقتصر موقف الفكرين الإسلاميين من العولمة على مجرد رفضها، إذ إن هناك ما هو أكثر فاعلية من ذلك: مخاطر تهدينا.

نحن لا نرفض الحضارة الغربية جملة وتفصيلاً ولا نعتكز أن نقيد أفعال الغرباء بالفتوح. ولكن لا يمكن إضفاء أطلاق الحق على غلبة سواء بالنسبة للثقافات الصاعدة عتاً أو الصاعدة إلتنا، واعتاد أن صانع القرار الإسلامي في العالم العربي أنه أن يكون واعياً للمخاطر الحقيقية التي تهددنا. هذه المخاطر ليست قائمة من وسائل الإعلام الأجنبية فقط، وإنما تصام

صاحبت موجة العولمة رياح فكرية عالمية تروج لنهاية التاريخ ولنهاية الجغرافية أيضاً.. حيثيات النهاية الأولى جاءت مصحوبة بعزف مغرور يقول:

إن البشرية تسير حتماً في اتجاه واحد هو طريق السوق، أما حديدات النهاية الثانية فجاءت على أيقاع يؤكد انهيار الحدود وتنافس المبادات الوطنية بقوة الانكشافات الدولية التي لا ترحم من يخرج عنها.. والجيش اختزل هذه الأفكار في القصود، التقدم الثقافي، بحيث يصبح عدم قبول العولمة يعني رفضاً للتقدم ودعوة للعودة إلى الوراء

يعرض القضية

محمد يونس

العولمة وتتركز على انهيار هذه الثقافة الوافدة بحيث تستقبلها بارتزنا غير الواعية حتى لو كنا نرفضها من المنطق الديني والقومي والحضاري.

يؤكد ذلك مواقف الرأي العام في عالمنا العربي والإسلامي، فعلى سبيل المثال: الظاهر استطلاع أرقام المشاهدين في مصر - إجراء التحاد الإذاعة والتلفزيون - أن ٧٩٢ من المصريين يرفضون الانتاج الغربي سواء جاء في شكل برامج أو مسلسلات.

ويعتبرونه مضادا للفتن، ومع ذلك فإن ٧٩١ منهم يشاهدونها ومن ثم فإن الفوف من العولمة في أنها تحدث تفكيكا للمجتمعات بحيث تلحقها من الداخل، ثم لا تقدم لها حضارة حقيقية، وبالتالي نحل مجتمعنا بلا وعي، فأنداء لهوية مما يجعل القبيحة كأنها فيه لدرى عليه أن يفعله. حضارة وحيدنا

ويتوقف مصفنا عند إحدى المسولات التي تربدها جوة العولمة وهي أننا نعيش حضارة وحيدة مع نقي وجود التنوع في المنظومة الحضارية العالمية، مؤكداً أن هذه للقوة تعني إقرار هويتنا الحضارية من ناحية، وأمكانية إلتنا

إذا اعتمدنا منطق الخصية في هذه المنظومة الدولية فإنه وينفس المنطق أن يكون أمام عالمنا العربي والإسلامي إلا خيار واحد - من أجل البقاء - هو العودة على الانسجمة على المستوى الاقتصادي، وتصبح الاحتماء بالهوية الثقافية والحضارية للإسلام معياراً إجبارياً على المستوى الفكري والثقافي.

في مثل هذا، لا أرى هذه القضية مع الدكتور محمد كمال إمام أسناناً الفريضة الإسلامية مصفوق الاسكتريه تعرض لتدوينات إسلامية أخرى على مقام العولمة.

يؤكد محدثنا أن العالم العربي والإسلامي لا يتعامل مع العولمة بصيغتها مجرد تقنية ووسائل وإبتكارات علمية، لأن هذه الوسائل التكنولوجية هي جهد العقل البشري في كل مكان، وعلى المسلم أن يتعامل معها ويستفيد منها ويستأمن في تطويرها وإنما العولمة هي منظومة منظومة البناء الثقافي الذي يعيا في وسائل التقنية الحديثة، ومن ثم فإن المخاطر في هذه العولمة تكمن في المنظومة القيمية، وهي في حقيقيتها جوهر الثقافة الغربية، التي تحاول العولمة تعميقها على المساحة العالمية من زواياها.

الأولى تفكيك التراث الداخلي لكل أمة، والذي يدعو من خصوصيتها وينسج منالة هويتها. والثانية وهو الجانب الآخر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيها بعض الفضائيات العربية التي تملأ ساعات أرسالها بالحدث عن الفن والفنانين وأهل الرياضة، في حين تتجاهل أهل المؤسسات القاعة في المجتمع.

ويعبر الدكتور كمال إمام عن دهشته من قلة غالبية القنوات التليفزيونية الدولية التي يمتلكها العرب المسلمون عن قسوة القضاء بقضينا الحضارية وإبداع عقولنا وكل ما يدعم هويتنا ونصيرنا الاجتماعي، ويتساءل: هل هناك حساسية بين هذه القنوات الفضائية وبين الإشاعة الجديدة، أو بينها وبين الفكر الإسلامي والفكر التي تصدر عن حضارتنا وخصوصيتها الثقافية؟

■ هل يعني ذلك أن لدينا لقرا وليس به من حرية الاختيار يمكن أن تصرف فيه خارج نغمة الحممية التي قلناها بعض الاتجاهات الثقافية؟

■ نعم. فالإسلام الذي تستخدمه العولة كإحدى

قنواتها الأساسية، تجارة وسياسة، ونحن العرب والمسلمون في مجال التجارة نملك المال وفي مجال السياسة نملك الحكمة، وبالتالي نستطيع أن نجعل الاتفاقيات التي نعقد على المستويين المحلي والدولي متوازنة، أن لم تكن متكافئة، فهذه الاتفاقيات هي التي تصوغ التفكير من قرائنا في مجال الإعلام.

بلغة أكبر يقول محمداً بديهي إلا تصور أننا مجتمع غير قادر على التعبير عن أرائه والحفاظ على ثقافته، بل يمكن أملاء بعض شروطه على المجتمع الدولي، فتجربة حرب أكتوبر الجديدة، وتجربة استخدام سلاح البترول أمثلة أكدت أننا لدينا مائقات مخزونة للبقاء من هويتنا ووجودنا، الإسلام هو المخزون القيمي لهذه الطاقات، والنظام مثال للمخزون المادي لها لذا فإن الحرب حاول السيطرة على مصادر طاقتها المادية، ويحاول اختراق جبهتنا الثقافية المعنوية وفي العن.

الإسلام والحماية

ويؤكد أن الإسلام يمثل بالتسمية لعائلة العربي دُعا والنية، بحضارته ونظامه القيمي، لكل المواطنين على

الأرض العربية سواء كان مسلمين أو غير مسلمين، فهذا ما أكدته التجارب، وما قال به المصحون على اختلاف أديانهم وقلما اتهم مثل هذا كيمروز في مصر ومنع خوري في لبنان الذين قالوا: إن الإسلام حضارة يمثل دُعا وأنية للعالم العربي في مواجهة الأديان.

■ إذا حاولنا معالجة القضية من مداخل قانونية وتشريعية، فهل يوجد في البنية القانونية والسننوية ما يقيد في التعامل مع العولة بشكل إيجابي؟ ■ إن ما نسمي إليه مصر وبعض الدول العربية من الفساح المجال للحرية لكي تنمو بهوء وتمتددة دون فترات ضاربة بالاضافة إلى الحفاظ على التقديرة من خلال الدستور والقانون كل ذلك من العوامل التي تساعد على نمو إعلام قادر على مجابهة تحديات القرن الحادي والعشرين وفي مقاضتها العولة، لأن مجتمع بلا حرية هو مجتمع بلا هوية، وأنتك أن الحفاظ على الهوية والحرية هما الدرع الأساسية لمواجهة العولة.



المصدر: المصري

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/١

الماسونية في ظل دعاوى العولمة (٤)

دفع المجتمعات لتحلل من كل القيم .. الدينية والوطنية!

مازلنا نعيش في وحل وطمع مستلهم للماسونية الصهيونية اليهودية كحماولة منا إيمان مستلهم الميثاق والأفكار السامة التي تسرح بين شعوبنا ومجتمعاتنا تدمر الأديان والقيم وتهدم كل بنيان أصيل ترتفع على أنقاضه محطلا ماسونيا فاسدا أي كانت صورتها الخارجية والشعار الذي يرتفع عليه وثيقة الناس التي تحتضن بضميرها وتترنح بسكراته.. ما زال حقيقتنا متحصلا في عقيدة كي يسي أناس ما يدور من حولها ويدخل بيوتها.. كي يسي الرجال أن يظلم خلقهم التي قدرها الله بهم ليكونوا رسلا وعبادا وأمناء وأجرت تتسرب من بين أيديهم تاركة لهم الخزي والعار بفعل.. كي تمي كل امرأة مصرية مسلمة كانت أو مسيحية أن القومة تاج رأسها وأجرت تتسرب منها.. كي يسي كل شباب وشبابية أن تظهر سنن عمره يتلاهم بها أمعات يمشون إليه الزيف ويؤمنون إليه البهائم كي يجد نفسه في نهاية الأمر مأجنا مسطحا لا ينفع في شيء!!

ماذا تقول لك الماسونية الأنثوية في اتجاه تخريب للمجتمعات؟ تقول في تعاليمها أن الغاية الجوهرية من استعانة الناس إلى جماعاتنا ومحافلنا إنما هي فصل الرجل من عائلته.. وإفساد أخلاقه وتحليل قومه.. وتجسيم متاعب المعيشة والأسرة أمامه.. وترغيبه في للمعيشة الحرة بعيدا عن مسئوليات البيت.. وعلى الجانب الآخر نجد المحافل الماسونية المنقطعة راجعت تجذب المرأة إليها.. وتسهل لها المجون بصفة التمرد تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة.. وما الهدف والغاية إلا تدوير خصوبة الأخلاق والقيم في المرأة مخدومة الرولية.. وعلى الجانب الشبهائي ومن خلال إيهام الأماكن رذيلة الكلمات وأساليب الإلقاء.. تكون الدعاية للتوشحة ثياب الفكر والتخمس تنادي بالذكاء الأبطال والتوجه لعلى الإنسانية المظلمة التي لا يسعها زمان ولا مكان.. مدعية أن فكرة الأبطال والصفود ماضية (ما هي) إلا خيال سياسي كذب..

بقلم: محمود زاهر

وافترء باطل وتعصب بغيره
الفكر والاستلاق المظلي.. ومن
هذا جيب على الحر للتحرر
تسفيه وتحليل أي شعور أو

راية وطنية يلف حولها الجوز.. في بالامة.. ويؤمنون من أجل سر أيتها الضحايا.. وتظل تلك الأتواق السامة تسف من كل ما يجعل الشباب بالانتماء وتضع به إلى حيث فراع نفسي هائل لا يؤثسه فيه سوى اللثة المادية.. ومن أهم تعاليم الماسونية الأنثوية السامة نمو الطمانينة.. فصل الدين عن الدولة.. فصل السماء عن أرض سياسات الواقع الإنساني.. وإذا فالماسونية تركز في تظلمها بالانتماء بالعلم وحده للتمس سلوكها التناقض.. فهو يتلون بما يقتضيه الحال لكن أن ثوابته الفرصة فيدفع دون تردد.. فهو في بلاد الإحباط كافر مأجنا.. وفي البلاد التي ترامي الأديان والتقاليد يتظاهر بالحرص الشديد على الآداب السامة.. ولكن مد في كل مكان زمان لا يتصلح من للبائسة للماسونية فهو دائم اللد للظلام.. لأضواء الأديان.. مسفك كل رمز



المصدر: المصدر

النشر والتوزيع: الصحف والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/١

ولمادة. مشكك في كل قيمة مبدأ.. يقيم الماسد تحت حماية القانون
وشعارات السياسة.. وفي النهاية هو تقدمي مع التقدم.. ويرجع
حيث يكون الرجوعيون.. هو مع النظام للكن حتى يسلطه.. فيكون مع
الجمهور حتى يحطه.. في مع جماعات التسليح الخفي.. مع
جماعات أنصار السلام.. هو في كل حل حتى يهوى به حتى لا يبقى
سوى اللا معقوبة والإسكانية للطلقة التي لا تجد إمبراطورية منظمة
عقلانية إلا لليلة اليهودية!

ونأتي الآن إلى القاع الأسود في الطبيعة والنفسية للمسيونية.. فيقول
المستر جورج دويسنر الإنجليزي والذي كان مسونياً وكان أسرار
أكاديمية أينشتاين في مقالة كتابه لقد حصلت على كل السلطات التي
مكنتني منذ خمسين سنة أن اتبع المسائن التي رسمها البعض على
الذين بحجة مناهضة الخرافات.. وعلى السلطات بحجة تحرير الشعوب
من المسيونية.. فوجدت أن كل هذه المسائن مرتبطة بالمسيونية التي
ليس لها من غاية سوى ذلك أركان البيانات وتفويض أسس أي دولة..
ثم يستطرد فيقول في كتابه: إن هذه الجمعية لو نجحت لقلت الأرض
وجعلت الدنيا منقعا من الدم وشعلة من النار.. وقد أكد هسه في
كتابه «الحركة القومية لليهودية».. إن التاريخ وهو يشمل الجانب
الاجتماعي فقط لا يخضع للطبيعة.. وإنما يتساوى معها.. ويتوسط
عليه القوانين نفسها التي تسيطر عليها.. وتسمى في ثباتها القوة
البذرة الموحدة لنفسها.. وأنه يكشف عن نفسه في صورة الأبطال، كما
يكشف عن نفسه في الطبيعة.. ولا شك أن هذا «هسه» قد فلسف ما
قدمه له «أسونيز» ثم فيجاء والذي قال إن المجتمعات أعراق وعناصر
وكل عرق منها يتميز بصفات عقلية وعلامات جسدية لا تتغير.. وهذه
هي الضميرية التي نشأت عنها المسيونية والمسيونية السياسية
اللطيفة.. ثم يدعى هسه: أن الخطة الإلهية (الطاقة على عائق شعب الله
المختار) تسمى في التاريخ من خلال مرحلتين: الأولى وقد حملها
الإغريق وتركزت في الغرب، والثانية يتصلها اليهود في الشرق.. وما
كانت المرحلة الأولى إلا جزءاً مزملاً للمرحلة الثانية من الآن.. وقد أدى
الإغريق رسائلهم وانتهوا من على المسرح كي يبدأ شعب الله المختار
في أداء رسالته وهي دمج العالم في أسرة واحدة اجتماعية (حركة
سويان التاريخ والألفية) تحت جناح الفكر الروماني للدولة اليهودية!
ويعد أن أطلعنا على ذلك القلب للمسيوني المغمض بالسواد والندس.
فهيها لنرى دلالات سوانه وأبوه على لسان المسونين وأساتذتهم
وعلمهم.. فقد نال دكريليه في محفل مفيس بلندن إننا إذا سمعنا
سلم أو نصراني بالدخول في أحد ميالكا فإنما ذلك قائم على شرط.
أن الداخل يتجرد من إغالبية ويحصد بخرافاته وأوامره التي خدع بها
شبابه.. وفي المادة الأولى من القانون للمسيوني بقواوين «ومن مبادئه
للمسيونية الاعتراض بيجود الله وظلود النفس» ولكن قد حدثت حول
هذه المادة مجابلة رهيبة داخل المصل الأعظم وانتهت بحل المادة
وإثبات الفلكلة الأتية وليس للمسيونية جمعية تذكر بجود الله أو
تقوته.. وقد نشر دزيريه في النشرة الألمانية للمسيونية ١٨٦٦ «علينا
نحن المسونين أن نتحذر من كل اعتقاد بجود الله لأنه لم يبق واحد
يؤمن بالله ويخلو للنفس غير قلبه والحق».. ويجب أن نتصور الله أنه
يندفع كل استنجد وظلم.. ثم تجيء النشرة للمسيونية ١٨٩٥ في
المسححة ٢٠٠ لتقول: «إن المسيونية تبيان أنها تعتمد كل الفرائض
الدينية كأعمال حقارة بالإتيمان ويكامل اليهودية في عقلا وأدابها
ولا يسوع لأحد أن يربى إلى مسوري المسونين إلا بعد أن يعرض صكا
ومضيه مصححا بأن أولاده لأيشتركين مطلقا في الفرائض الدينية»...
ثم تجيء سنة ١٩٠٠ ليقول «لدينا» مقدم الشرق الأعظم إن
إنتصار الجالي أي المسيح (عليه الصلاة والسلام) قد دام عشرين
جيلا.. وما هو قد سقط بمساعينا.. هذا إلا الكاذب.. ونحن المسونين
يسرنا أن نشاهد سقوط الأتية... فالمسيونية قد أنشئت كي



المصدر: ١١٤ حيد

التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تناصب الأديان الحرب... إنها مجرد خرافات...
إما في الظنفة الماسونية ١٩٠٢ فقد جاء فيها لا يلقى التظلم على الأديان والمعاد... المقصد هو محو الأديان... وبعد أن تطرق الدين من الدولة... لهذا بمحو الدين ثم محو الإله... ويتقدم قليلاً لفصل إلى سنة ١٩٢٣ فتجد في محاضر محفل الفرق الصفحة ٤٢ يجب أن تولى الماسونية لله وحده... وعليه يجب محو جميع الأديان من أساسها... وعلى سنة ١٩٤٩ يقول «الله» في خطبة ألقاها في اجتماع عقد في كاليفورنيا وقد كان في هذا التوقيت سكرتير: الحصة العالمية لليهود... قال: إن المسيحيين الخارج الكفرة الذين يدمون أنهم أصحاب الحق الاقدس... قد وجهوا في الطريق الخاطيء... وأنتا أصحاب الحقيقة اليهودية قد جاءنا طويلاً لننقل في عقل أولئك الكفرة... إن المسيح (صلى الله عليه وسلم) لم يوجد على سطح الأرض إطلاقاً... وأن قصة العذراء والمسيح كانت وستكون أبداً كاذبة... وستضع في المستقبل القريب عندما يستولى الشعب اليهودي على السلطة ومنصة الأحكام في الولايات المتحدة الأمريكية قانوناً واستيلاً قانونياً في رعاية الإله «يهوه»... ستضع نظاماً جديداً للتسليم... تثبت فيه أن الإله «يهوه» هو الذي يجب أن يعبد... أما عن آخر صفحات الماسون اليهود... فقد ذكره الفكر الإسلامي رجاء جاروي في كتابه أرض الرسالات الإلهية والذي قام بترجمته والتعليق عليه الدكتور عبد الصبور شاهين وطبعته دار التراث... فقد قال الحاخام اليهودي الماسوني «ماتير كامهات» زعيم حركة كاخ اليهودية «إلى الكلب بن الكلبة الكبيرة... العربي المسيح راعي الكلاب... الكلاب الكبيرة أبناء الكلاب... في قرية الكلاب الكبيرة أم الفحم... محمد هاشم الكلب الكبير ابن الكلب الكبير... أبوها العربي القذر... كيف حاله يا مسيح سننتيكم عما قريب... وستنتجكم أخلاقاً ونساءً وشيوخاً ورضعاً من الطفل وحتى الشيخ مرة واحدة سننتجكم... وتنتجكم إلى قطع من اللحم مناسبة كلعلم للحيوانات في حديقة الحيوانات التوراتية... في المدينة القديمة أورشليم... العرب الدول العربية... واليهود للأرض صهيون... وإلى اللهاء قريباً... ونواذك من حركة كاخ...»
وقد نال ذلك الكلب مثله بالرمضان على يد محمد نصير المصور الجنسية في أحد ميادين أمريكا وبسط التماسه ومؤيديه من اليهود والماسون... وباليه يعود حيا حتى يقتل الك من ١١٤



المصدر : **مجلة الدراسات العربية**

التاريخ : **١٩٩٩/١/١٠**

النشر : **الذرة : المعلومات الصحفية والمعلومات**

البنك العربي المحدود والأمير الوليد بن طلال المستثمر البارز على الصعيد الدولي..

رقد تكون بعض الاختيارات قد جانبتها الصواب لأنها لم تقم بقاء على دراسة واقعية لمدى الاقتصاديين الأكثر تأثيراً في العالم العربي في القرن العشرين.. إذ أغفل القراء بعض كبار رجال الأعمال في منطقة الخليج والسعودية مثل الشيخ صباح كامل الذي يدير استثمارات تزيد على ٦ مليارات دولار في عدة دول عربية.. أو العائلات الأكثر ثراء في بعض دول الخليج والتي تصاهم في معظم المؤسسات المالية والمشروعات الصناعية الكبرى في المنطقة.. والتي ترد أسمائها في قائمة فوربس لأغنى ٥٠٠ شخص في العالم مثل أنسى ساويرس في مصر أو الراجحي في السعودية.. أو بعض كبار الراسماليين العرب في أسواق المال الدولية مثل محمد الفايدي في بريطانيا.. أو إبراهيم كامل في روسيا وبعض دول الكومنولث لذا لم أبصّر لاختيارات القراء لهذه الشخصيات إذ إنها تأتي تعبيراً عن مراحل التطور السياسي والاقتصادي التي مر بها العالم العربي منذ بداية القرن وحتى نهايته.. ولعل هذه «الجرعة» السريعة تساعد على تنبيه الكثيرين في عالمنا العربي إلى حجم العثرات.. والكرات.. والكسرات التي مروا بها.. والتي لم تتح الفرصة لاجتماعاتنا لكي تدفع إلى المقعة اقتصاديين بارزين على المستوى الدولي وإدعيم قدرات كبيرة على التأثير في مجتمعاتهم.

ولعل في تحولات النظام الدولي ما قد يفيد العرب في محاوراتهم للحاق بما فاتهم خلال مائة عام

جمال زائدة

شخصية اقتصادية عربية في النصف الأول من القرن العشرين.

في النصف الثاني من القرن العشرين اختلف المشهد كثيراً.. فقد بدأ العرب يلحقون انفسهم.. فقامت ثورة يوليو ١٩٥٢ وإلى أمقابها تحرورت من الاستعمار الإنجليزي وتبعها كثير من الدول العربية التي بدأت في نفس الدبار الإمبريالي عنها.. وبدأت بعض برامج التصنيع.. وممارلات تدويف ما فات.. إلا أن العرب انتكسوا مرة أخرى في التجارب التنموية التي سابت كثيرا من دول العالم الثالث في مرحلة الحرب الباردة.. وهرفنا ما عرف بـ «راسمالية الدولة» وتصدى الحكومات لتنفيذ برامج للتنمية بدجلا عن القطاع الخاص فانتكسفت الراسمالية الوطنية مرة أخرى.. ولم تتح لها الفرصة للعب أي دور.. فلم يعرف العرب اقتصاديين على مستوى بارز في حقبة الخمسينيات والستينيات والسبعينيات باستثناء الكتوفراط من أساتذة الجامعات الذين تصدوا للعمل في الحياة العامة.. ومن ثم نرى أن اختيارات قراء «الأهرام العربية» تنصب على بعض من هؤلاء.. بدلاً من نماذج الراسماليين الوطنيين في الغرب مثل هنري فورد في أمريكا.. أو مؤسسى جنرال موتورز أو موزيس في ألمانيا.. أو العائلات المصرفية العربية في أوروبا.. أو الطبقة الصناعية الجديدة في اليابان لتركز الاختيارات على د. محمد عبد النعم الفيسومى نائب رئيس الوزراء في مصر في فترة السبعينيات أو رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق أو الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر الحالي أو سليم الحص رئيس وزراء لبنان أو فؤاد مرسى وزير التكوين المصري الأسبق أو أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي السابق وفي استثناء واضح من قاعدة الاختيارات يجه اسماء عبد الحميد شومان المصرفي الفلسطيني البارز مؤسس



المصدر: الأفيار

التاريخ: ١٩٩٨/١/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق

المحتل المجهول

هذا أكثر من مائة عام صمدت في القاهرة صحيفة المظفر لسياسة التي تلتها بعض النقطتين فحقوا الجنود والانتصاف الوطني والقومي العربي فجعلوا جريدهم في خدمة الانجاز لدرجة ان منافسيتهم كانت ثابتة بمنجزات ما وصفته بملحمة المصمودية والعريب، انما نجد الآن وبعد مرور نحو قرن من يتطلع عن الوجود الاجنبي في عالما العربي بل ويصل الامر الى حد ابناء الاستعداد للتحالف مع الشيطان نفسه وليس مع الاجنبي، لفسد. ولكن الفرق بين هؤلاء والمطاء، القطين ان المجموعة الأخيرة كانت تلتزمه امن عمليتها اما الفرق الاول فانه يقع بمساحة لشمول الوجود العسكري الأمريكي على اعتبار ان مساهمات أمريكا هي الحماية والرعاة والداعم الوحيد من الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان في ظل الخلفاء العباسي الجديد. ويتناسى هؤلاء ان واشنطن تنتهك كل ذلك لقمعاس الازب والقتل الابراء خدمة مصالحها وشهد على ذلك سجلها السود في العراق والسودان وليبيا والفلسطين ان الولايات المتحدة ليست مساهمات أمريكا كما يشوه البعض وانما هي محمالي أمريكا التي تحضر نفسها في كل كبيرة وصغيرة مثل العلاقة الودية بين المسلمين والمسيحيين في مصر او مصحح قوية التي خرموا وهي لا يهملها من العرب سوى بترواتهم وشكرهم وفي الواقع ان يقدم سامه لثمة بالندجاجة التي تال في منزل ثم تذهب لتجيب في منزل آخر. وهذا الأخير هو بيت اميتها الوحيدة المائلة دسراة التي تدار بشكل بالموثبات للغة والعسكرية الأمريكية ولما الآخرون لاهم في تفرهم مجرد لفظ وجنهم بجوار ابار القطر مع بزوغ فجر عصر القترول واستقل تحققتهم إلى ان يدرج للخرن وبعد ذلك يكون مصيرهم كملاتب الامر على تاليه الصلحة الشهيرة من عماد حمدي في طبع الخشاك. القلوي

واحد ان يدرك الجميع ان الوجود العسكري الأمريكي بشكله لا يختلف في ذلك عن الوجود المصري في القلوي في القلوي والى كان يحمل ايضا على سجل كذا اسم محمليها

وليد جبران



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/٦

د. سامي العوضي «الأهرام المسائي»

مطلوب «عولمة» عربية إسلامية لمواجهة تحديات العصر

أدت سياسات الإصلاح التي قزعمها الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف إلى انهيار

الاتحاد السوفيتي السابق ونظر السوفيت في نظامه نظرا جعله

يُنزل من مقامه السابق، كقوة عظمى، إلى وهلة الأرض حيث أصبح رجلا

مريضاً لا يعمل له حساب ولا نهاب له جانب.

□ إمتلاك وسائل التقنية

الحديثة أصبح ضرورة

لأجهزة التكتلات الدولية

□ صيحات التحذير من

مخاطر «العولمة» لن تؤدي

إلى إجهادها أو شل حركاتها



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/١/٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible][illegible]

النظام العالمي الجديد تؤدى الى التنازح

حوار : صلاح زلط

فليس بالمعروف وحدها تتحقق الأحلام ويتم الأمل بل لابد من العمل الجاد والفعال والبناء.

قليلًا وينهزق علينا قول القائل : اسمع جمجمة ولا أرى طعنا.

حوار : صلاح زلط

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

إلى النفس بعينها إلى الاستعانة من جهة أخرى كالتمتع الجيد من هذه الفوائد الثلاث
التي هي: الصحة النفسية، وسبل الحياة، وطريق الحياة، يمكن أن يكون لها في الحياة
الإنسانية إلا أرباب استعدوا. هذا التوجه الجديد في الفكر والفكر والعلوم
والفنون، وهو استغلال هذه الفوائد الثلاث، ليس على أنها ترويض وترويض وترويض
وعونها، بل على أنها صفة منهاجها، وإدخالها في صنع عولاً عربية إسلامية وإست
الإنسانية والعربية معاً، من صنع كبر وبها أكثر من صفة من صفات عالمنا
الحاضر، بل على أنها ترويض وترويض وترويض وترويض وترويض وترويض وترويض
من أجل المصالح والرفاهية البشرية، وإدخالها في الحياة، ليس على أنها ترويض وترويض
وترويض وترويض وترويض وترويض وترويض وترويض وترويض وترويض وترويض وترويض

إلى أديم أساس وفي الأخلاق
ولذا أوصى الله في أخلاقهم

فَلَا تُؤْخَذُ بِمَا لَكُمْ بِهِ خُلُقًا
وَلَا تُؤْخَذُ بِمَا لَكُمْ بِهِ خُلُقًا

فإن عمرا نعتت أخلاقهم تغيرا
إن أدركنا الأمة الإسلامية - بجانب العمل البناء - اعتزلناها بملفتيها وحاسرها بثراتها

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّاصِرَةُ لَا يَرِنُوا لِلْأَسْرَىٰ إِنَّا ذَرَيْنَا مَا تَشْتَغِيهِ الْأَعْيُنُ وَإِنَّا لَإِلَهُ رَبُّهُمْ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن يَكُونُ لَكُمُ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ مِن قَبْلِ ذَلِكَ لَيَكُونَنَّ لَكُم مِّنْهُ حَقٌّ لَّيِّنٌ ۚ

تتطلب الثقافة الإسلامية بجنودها للمادة ومبطلها القوة ولزورها النشأة، أمام الثقافات الغربية

بمقتضى النظام الاسلامى عن الهوية الايمانيه واتباعهم الدرب لجانبا كبيرا من الصمود بملء

الاستعداد بآيات العروة الحديثة فإذا كان الهجوم على الإسلام يتم مسيحا بمساء عجز المشائيات

تفتياها إيتا لو فعلنا ذلك لكنا كالمستجبرين من المرضى بالفار وإنما يجب علينا أن نتعامل مع

في القدر والحكمة يبيد برامج تعمل إلى الناس قاذبة تيم الإسلام ومثله ومحاسنه وبذلك تكسب



الشعب

المصدر :

١٩٩٩/٧/١

التاريخ :

للنشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات

المسؤولية في ظل دعاوى العولمة (٢٥)

هدم البنيان الأسرى وخلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في العالم

المواطنون في العالم يستمعون لقول مستهزئين أصنامهم. الخطباء هنا يرايون مهيمن عالمي خصوصية وحيدة الخطباء الإيمان في خصوصية لم يخلق الله إلا به. في عصر دخول الله. وفي خصوصية بل كل عبد ليس يشهد بأنه لا به إلا الله. ومن أن هذه مرسومة على جوف في هذا العصر أو أن أهداف سريفة عدم الإثبات في وحداية سريفة تصفاته والأجساد فحاجة ماسة على قراءه وتكون عجيبة مسئلة.

بسم محمود زاهر

في هذا العالم الذي أصبح فيه كل شيء متاحاً للجميع، أصبح دور الإعلام في تشكيل الوعي العام أكثر أهمية من أي وقت مضى. فبينما كانت وسائل الإعلام التقليدية تسيطر على تدفق المعلومات، فإن العولمة قد فتحت الباب أمام أي شخص يمكنه الوصول إلى شبكة الإنترنت أو الهاتف المحمول لنشر أفكاره أو آرائه. هذا التغيير الجذري في طريقة تلقي الأخبار والتواصل قد خلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في العالم، حيث أصبح من الصعب التمييز بين الحقيقة والافتراء، وبين المصالح العامة والمصالح الشخصية.

في ظل هذا المشهد، أصبح دور الإعلام أكثر تعقيداً. فبينما كان عليه في السابق أن يسلط الضوء على القضايا المهمة ويحافظ على حيادية، فإنه اليوم يواجه ضغوطاً هائلة من قبل القوى السياسية والاقتصادية لتوجيه تغطيته وفقاً لمصالحهم. هذا التحيز في التغطية قد يؤدي إلى تشويه الحقائق وإثارة الفوضى في المجتمعات.

لذلك، فإن تعزيز النزاهة والشفافية في عمل الإعلام أصبح ضرورة ملحة. يجب على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية أن يلتزموا بمبادئ المهنية العالية وأن يكونوا قادرين على مقاومة الضغوط الخارجية التي قد تؤثر على حياديتهم.只有这样، يمكن أن يساهم الإعلام في خلق بيئة مستقرة وآمنة للجميع.

في هذا العالم الذي أصبح فيه كل شيء متاحاً للجميع، أصبح دور الإعلام في تشكيل الوعي العام أكثر أهمية من أي وقت مضى. فبينما كانت وسائل الإعلام التقليدية تسيطر على تدفق المعلومات، فإن العولمة قد فتحت الباب أمام أي شخص يمكنه الوصول إلى شبكة الإنترنت أو الهاتف المحمول لنشر أفكاره أو آرائه. هذا التغيير الجذري في طريقة تلقي الأخبار والتواصل قد خلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في العالم، حيث أصبح من الصعب التمييز بين الحقيقة والافتراء، وبين المصالح العامة والمصالح الشخصية.

في ظل هذا المشهد، أصبح دور الإعلام أكثر تعقيداً. فبينما كان عليه في السابق أن يسلط الضوء على القضايا المهمة ويحافظ على حيادية، فإنه اليوم يواجه ضغوطاً هائلة من قبل القوى السياسية والاقتصادية لتوجيه تغطيته وفقاً لمصالحهم. هذا التحيز في التغطية قد يؤدي إلى تشويه الحقائق وإثارة الفوضى في المجتمعات.

لذلك، فإن تعزيز النزاهة والشفافية في عمل الإعلام أصبح ضرورة ملحة. يجب على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية أن يلتزموا بمبادئ المهنية العالية وأن يكونوا قادرين على مقاومة الضغوط الخارجية التي قد تؤثر على حياديتهم.只有这样، يمكن أن يساهم الإعلام في خلق بيئة مستقرة وآمنة للجميع.



الشعب

المصدر :

1999/12

التاريخ :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

لغة بحث في أدبيات الزواج الإنساني الحديث. ثم أرى
الزوجة التكاملية بين الرجل والمرأة المكونين للوحدة
أو شوا، كصورة الأروحية وأن صوراً اجتماعية
الاجتماعية وهذا فتح باب الأهمية على أول وحدة تكاملية
تقدم عليها جميع المجتمعات البشرية الإنسانية وهي
الأسرة. ونوجد معنى ولقائمة الأسرة بكل المجتمع
بصوره وأسمائه المختلفة ابتداء من مفهوم الأسرة
ومروراً بالثورة وصولاً للامة. وبأسواء الأسرة الوحيدة
الأم. بتدوين أي جمع وأمره آخر. وبالقول ما يصحبها من
غلط وتخلل. وتعمل وبطل أي تجمع تحت أي معنى
أو حديث
وبتفصيل قانون تشكيلات الزوجة التكاملية وتقسيمها في
الزوجة التكاملية للفرق بين الصراع الداخلي النفسي بين
الأسواء وعنده بين لفظة والمصطلحات ويتكون علم
الاستقرار الذي على آليات الماسون إكثاره ويصمم علم
الفرق ومن ثوبه عدم المعنى تحت سيطرة العلم
والاستقرار والإهدار. وهذا يقاد على قانون الزين هذا
العلم البشرية ويدرس القانون المعاني وما يشتمل عليه
من القانونية الزين كقننى يتم العمل في فزوجة الفرد
التكاملية لاسرية كقوة ثم كقوة اجتماعية
لم يوافق عداء العلم والتعاليم من الزاوية (الأعلم
أنته واستفسارات القوانين من شعبة المراسلون. وأما
على أهم من أين لندا كان من كان في بعض أمه فلولوا
الجنس. ومن لم يطمع فأنه من رأسه. فصار كذا
علمهم قانوناً ويستورا جعلهم شعبة في الزراعة يشتمل
تحتها النباتي والإنساني. ومن بعد الإتمام فقد مر
سوى الموار وأسماها. بجانب هذا قد نجد اهتمام الماسون
بالمسؤول على الزوجية القوية التكاملية في الأسرة
وصور تواجده لعقائرو إسماع المعنى الراسي المتداول
والقوية (الامة كقانع الجسم، مستطيل بالرووس البشرية
صور التواجد يكون الغالب الأسواء. والصراع لمصنوف
الزمن الشمسي واستمرار عدم الفرق. يكون التسمية
الغدارا
الاجابات مانفردت ملبية تلاحظ أن المجلد الأعظم الماسوني
في بريطانيا رأس العالم حينئذ. وهذا يقول لهم
بأنه لم يسيطروا على رؤوس المجتمع والولة. لغا
لمت أمريكا وصارت قوية. انتهت السيطرة على علم
الأسرة بها وصار بها مركز القوية الماسوني والزوجة
القائمة هي الالتفات إلى قسري ولوا الأسر كالعلاقة صلبة
وتقارن بها ثم زرع فيها من مزرع وثوب. من هذا علم
إن الماسون يشجعون إلى حد الدروس أقوى الدول
أقوى الأمر وصور التجمع لدليل الدول. أقوى الولايات
لكن العلم والإجراء. وأما التسمية جبهيات لارود
والثوبين إلى جانب هذا لأن المرأة كمن جسد ناب
معلومة مهمة هذا في الماسونية كجبهيات
كان الاجتماع كشماعات التحرك والمساواة والمساواة
التي تدم لكثرة المرأة واستعدادها كأكبر فاعلة في إدارة
الأسرة في تقسيم فزوجة البشرية التكاملية. يتم
العلماء بها مراحل توليفة كاملة يتم توليفها من
ولدية وحتى مسة شعبة. فالرابطات كقوى بشرية
سحب للحياة الأروحية وقوة رغبتها. هي الامة الإنسية
الفاضة بيد الماسون. تلك حيلة أسخة ثابتة في علم
الماسون فيها

والحديث بقية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجوم على العولمة واجب قومي !!

لكن جلال أمين يلاحظ أيضاً أن هناك من يكرهون العولمة لأنها تتضمن مزيداً من الاستقلال الاقتصادي للعولمة مرتبطة بزيادة التطور في التكنولوجيا كما أنها تحمل في طياتها نوعاً آخر من العزو الثقافي. ويقول المؤلف أن كل تقدم تكنولوجي يستوى على إمكانية تلحقه. ويورد المؤلف كيف استطاع للمثل شارلي شابلن عام ١٩٣٦ في فيلمه «الحصون الحديدية» أن يعبر عن خصائص العولمة قبل ظهورها فنادى لاحظ خط التجميع في الإنتاج الآلي في المصنع وكيف يسبب الإنسان ذلتيته وانميته لا بالنسبة للصانع فقط بل بالنسبة للمستهلك أيضاً. ويذكر كتاب الدكتور جلال أمين واحداً من أهم الكتب العربية التي تناقش قضية العولمة من زوايا مختلفة.

هاجم الفكر المصري جلال أمين في كتابه «العولمة الذين يهللون لظاهرة العولمة لهم في رأيه يلقمون في خطا قاتح لأنهم يفهمونها على أنها تنطوي على عملية تصير من قيود الدولة القومية إلى الحق الانسانية الواسع. ويواصل هجومه على هؤلاء القوم لأنهم غفلوا العولمة تحرراً من الولاء للثقافة شيعة وتحزراً من نظام التخلف. ويقول المؤلف أن العولمة هي في الحقيقة عولمة تخطى سمين من الحياة وأداتها هي التبركات العملاقة متعددة الجنسيات ويلاحظ المؤلف أن المتصربين للعولمة عندما تحجزهم الحجة للدفاع عنها يلجأون إلى القول بأن العولمة لا مفر منها وإن علينا أن نأخذها ونضيف قائلنا: إننا إزاء العولمة كالعُميان إزاء الأفعى كل منا يصف الجزء الذي يلمسه على أنه الفيل كله.



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٩

المرجع إلى حالة الصراع

لعمدة الصراع الدولي لها شروطها وقواعدها المنبثقة على أسس ترتبط بالظروف المرحلية التي يمر بها العالم كما ترتبط بحجم اللاعبين وقوة كل منهم على المواجهة والصمود حتى آخر اشواط اللعبة. وتغير من هذه الظروف والقواعد مسجل في كتب العلوم السياسية ولكن معطياتها يمكن أن يستمد من وقائع التاريخ وجاريه. ورغم أن الصراع الدولي تولى عليها منذ ذلك الاتحاد السوفياتي والتهار به حرباً طويلة من الزمن شهدت حرباً باردة كانت تهيمن عليها غالبية تلك إلا أن هذا التوافق ارتضى نهاية الصراع فمن أهم فوائده هذه اللعبة طبقاً لوائح التاريخ وجاريه هو أن الصراع على قيادة العالم إنهار له مهما اضمحلت قوى وانهارت ومنها صنعت قوى في القمة وانقرضت بالقيادة. فالحضارات التي لتغل القوة أحد مظاهر

محمود عطا الله

وتدور بقوة تفرض سلطانها إيجاباً أمامها ما يمكن أن تستند للصمود إليه بعد هذه القمة والفتنة فإن مهمتها تصبح محصورة في الحفاظ على موقعها. ولعل كل من يتطلع إلى الوفيات للشخصية الآن وهي في أوج قوتها وقهرها وحضارتها يمكن أن يتفكر في ضوء هذه الإضرابات التاريخية تصور أن الأول هو أنها مستند على القمة إلى ما لا يتغير من ذلك من واقع مالم تكن من إمكانات توفر لها القدرة على إلقاء السيف وإيقاد نارها من واقع الظروف الدولية التي تدير إلى عدم وجود القوى الأخرى القادرة على التحدي أو التنافس منذ أن انتهت أسطورة الصراع بين القوتين العظميين للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي تفك وانهار لتتأثر الوفيات للعبة بقيادة العالم.

ولذلك فإن مثل هذا الوضع ليس في صالح دول العالم خصوصاً النامية منها في وقت تدور فيه الحاجة إلى توازن لتتأثر فيه قوة واحدة بالقيادة بل يكون فيه الصراع والفتنة بين أكثر من قوة عامل دعم وساندة في خيمة الدول الأصغر كما يكون هذا الصراع والفتنة عنصر استقرار وسلام نظراً لما يفرسانه من ربح فائر على منع ظهور مواجهة عسكرية وعلى حماية البشرية من دمار وخراب مآكين.

وفي المقابل هذه التصورات الأخرى بأن القوة الأمريكية متشعرة في إطار دورة التاريخ وتطلب التحدي لتلاصقها في الضعف في المستقبل المتطور وهذا تصور يحمل من الأضلاع أكثر مما يحمل من حقائق فواقع إذ يصعب تخيل حدوث ذلك في وقت تتوالى فيه نوايا الولايات المتحدة كل عناصر ومطليات اللياء على الانكسار والفتنة.

ولذلك فإن الممكن في ظل المعطيات المتاحة حالياً هو أن تنهض قوى جديدة قادرة سواء متفرقة أو من خلال تجمع من عدة دول وهو الاحتمال الأقوى والأكثر توقعاً على فرض وجودها أن لم يكن على المدى القصير والخوس لعبة الصراع الدولي بل مآلها من قوة وهذا يستند العلم توازنه المطلوب.

وهذا التحول للتوازن لن ينع من ظروف خارج أارة الأمريكية بل سينبع من واقع التصرفات الأمريكية ذاتها والتي تقفها على يوم الكثير من الحلفاء وتكسبها المزيد من الاعاء فونلتين طابت على اتحاد العالمين المائسين سياسات وإستراتيجيات شملت سياسات ريفية أصبحت ملزمة على الأوضاع السياسية وأبرز هذه أصناف هي :

أولاً : استقلالاً من واقع خلو المسرح السياسي من تنافس قوى أصبحت الوفيات للعبة تتأثر باحتمال قمة مستخدمة لونها العسكرية وإمكاناتها الاقتصادية وقوتها الإسترادجية في قيادة العالم دون أي منازع. وهذا أمر كان يمكن في الظروف الطبيعية أن يكون مصداقاً لشيء ما في تحقيق الاستقرار والسلام بطريق أساسي هو أن تاتي في معارضة هذا الذي يقضي القواعد الدولية للعبة واحترام الحقوق الشرعية ولكن ما يجري هو العكس تماماً إذ أصبحت القاعدة هي استخدام أسلوب التمييز والعزل بتكثيف مختلف وأساليب مثالي هي ذلك ما يجري مع العراق في الوقت الذي تتكثف فيه الوفيات للشخصية عن ممارسات إسرائيل وحتى عمالته في ترسانتها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أسلحة الدمار الشامل
ثانياً : لا تقصير قوى الولايات المتحدة على
مناقشتهم به من مكانة وظائفها الحربية منطلقاً
للأدوية والإرلاء ولكن الظروف سمحت لها
بأن تتحكم في مركز اللجوء للقضية الدولية
الامر الذي استطاعت أن تكتسبه من خلال سيطرتها على القرار في مجلس الأمن بعد
تجاهلها في تلك مركز اللجوء من الجمعية العامة إليه وهذا امر كان يمكن في الظروف
الدولية أيضاً أن يكون مضمراً لاجتياها وإعلاناً في تحريك الاستقلال والامداد إذا
التصت في تقديمه لواءه الدعاية الحزبية ولكن ما جرى هو عكس ذلك تماماً إلا
لتمتد هذه السيطرة في فرض مآثره الولايات المتحدة استناداً إلى قوة الزيادة
القوية التي تضاف إلى قوتها السياسية مما يجعل من سياساتها امراً واقعاً يصعب
الاعتراض منه.

ثالثاً : التحدث للولايات المتحدة فرصة استغلال سلاح الاقتصاد في الضغط على
الدول الأخرى التي تخرج عن طوعها مستقلة ماضية بالتقادم العالمي الجديد والذي
استطاع على أن يكون الحصار أحد الأسلحة الأخيرة المستخدمة تحت مظلة وسلاح
الحصار أو حظر الاقتصاد من القوى المسلحة للأطراف والفعالة نظراً لما يجدها
كالتدابير بآثارها منها بجل الشارح وما يتبعه إلى الانقلاب على أي
ولم يبق الأمر عند حد فرض حصار اقتصادي في حال سعي بل امتد إلى شرن
حرب الاقتصادية من خلال ضغوط التضاميات الدولية بشكل أد يصعب وصفها أحياناً
إلى الاضطراب في حد الانحلال. ولعل من المفترض أن دول اسبانيا من مشاكل مالية
متفجرة بآثار علامات استهوان عبيد حول الأسباب الجارية وفي النهاية إزاء
لك خاصة أن تلك الدول كانت قد دخلت بشكل متفلسة قوية للاقتصاد الولايات
المتحدة ومنها على سبيل المثال لا الحصر سويسرا وفنلندا والنرويج
واليابان. ومن مجموع هذه السمات بشكل الصافي الحقيقي حول الظواهر التي
توحي باحتمال أن تكون الولايات المتحدة متجهة في طريقها إلى التحدي الخطير
الذي يهددها ببدء مرحلة الانحلال والذراع أن لم يكن التراجع والانهيار لصالح
مكان على القمة يسمح بوجود انقلاب آخر.

لحجراً التاريخ يؤكد أنه من الصعب تصور استمرار الولايات المتحدة كقطب وحيد
في العالم بل المؤكد أنه ستظهر قوى أخرى إلى القمة حيث ستستخدم الأنظار في صورة
كثير من مخططات تدافع عن الوضع القائم الآن الذي تفرقه فيه الولايات المتحدة بقيادة الحكم
وتحكمهم في سائر الاستعمارية.

ويبدو أن الظواهر التي توحي بالتحول بداية التراجع القائم بدأت تروج في الأق
لما وهي تتكامل بداية في توجه الكثير من القوى إلى التجمع في وحدات مستقلة مع
الوات قوة إستراتيجية لها ، فالتفكك على سبيل المثال القوة الأوروبية التي أصبحت لشبه
بالقوة الذي يستند للفرج من التجمع بقوة الاقتصادية وعسكرية وسياسية وحتى مع
الفرص أن هناك دخل الاتحاد الأوروبي. ولا بد من الإشارة للولايات المتحدة وإلها
أوروبا مثال بريطانيا إلا أن الأمر في النهاية يتعلق بالوسائل الاستراتيجية وعندما
تتشابك المصالح وتجد بريطانيا أو غيرها أن مصالحها ترتبط بأوروبا لا تلتفت أنها لن
تزدل في الحلال وتحول ولو على حساب علاقاتها مع الولايات المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك هناك ظواهر أخرى بدأت توحى بأن الولايات المتحدة تمر بمرحلة
حاسمة تدعو معها عبيدنا الأساسية وكلها الدولية بل والتأثير قوتها العسكرية وقد
بدأت تتحسر نظراً لما تواجهه فيانها من مشاكل داخلية وخارجية خلال بطل واضح
على توجهاتها الخارجية وعلاقاتها الدولية.

وأولى هذه العلاقات تلك للولايات المتحدة مع الجوار الذي بدأ يعبر علناً عن احتجاجه
على سياسة القوة التي تستخدمها الولايات المتحدة ضد من تريد وعندما تريد. بينما
تصليان بها سياسة القلبي والانسحاب مع من تريد. أيضاً عندما تريد. ولا أن على يترفع
هذا الأخير وتحوله إلى انتعاش جديد لا يمكن تجاهلها مع هذه الظواهر على امتداد
رقعة العالم العربي من مظاهر أزمات اقتصادية ثقافية خرجت عنها بالحدود العسكرية
الأمريكية. البريطاني. الإسرائيلي. وغيره. وذلك أفرق العربي استخدام القوة ضد

القطب العالمي الذي عانى ومزقاً يعاقب على حظر الدولي للبروش عليه
هكذا الثاني الشعبي هو الذي أجزر الولايات المتحدة وبريطانيا على احترام مشاعر
العرب والمسلمين في بداية عهد رمضان المبارك ووقف عملية تطبيع الصحراء وإنهاء
الصلب العسكري والجوي الذي لم يبق عنه إلا صرخة سوى الشعب العربي

إما لتفكيك الشكليات وأكادها خطورة وتأثيراً فهي تلك الشكليات التي لحقت بسمعة
الرئيس الأمريكي بل كلينتون الذي متحدثاً الشهر للعلن محاكمته علناً أمام مجلس
الشيوخ بانه يتعطل بجزءاً لها بشاعة الكذب والتمسك لأجوبة للرئيس الأمريكي يارن
من مجلس النواب كقضية بالحكم بتأجيله الأمر الذي يهدده علماً بما يعني احتمال
خروجه من البيت الأبيض بطناً بغير.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٥/١/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحقيقة أن الخوف لا يتعدى الحزب الجمهوري المعارض من تولى الغلبة على الأصوات في مجلس الشيوخ وهي الأغلبية المطلوبة للحكم بتجديد كينيدي لكن المؤكد أنه لا الرئيس الأمريكي ولا حزبه الديمقراطي سينجون من هذه القضية التكرارية مهما دبرت الأيدي لتجمل الشعب الأمريكي لهذه القضية الآن يرضى أن غلبته ستستلها مع مرور الوقت بل الحقيقة أنه محال اليوم الذي يطلب فيه الشعب الأمريكي الرئيس وحزبه بدفع الكفن كاعلا وذلك بمجرد تعرض البلاد أزمة أزمة اقتصادية تؤثر على رجل الشارع وتختلفها أن تكون انتهية هي نهاية كينيدي وحده ولا الحزب الديمقراطي وحده بل ستقل ويدن شك هيبه أمريكا ويقلل قوتها.

ولذلك الواضح أن الولايات المتحدة تمر بمرحلة صعبة لعل تواجه فيها تحديات تجعل لعبة الصراع قائمة ومستمرة حتى ولو لم يكن هناك بعد صراعون على نفس مستوى قوة المنافسة ولكن المؤكد هناك بعض التاريخ والتجربة أو الأيام ستبرز قوى ستكون قادرة على التحدي وخوض لتواجهها والعمل لعبة الصراع الدولي من جديد وإعادة التوازن المطلوب إلى قمة العالم.

ولكن أن هذه العوامل لنضع القارصة أن يريد أن يكون له مكان حتى ولو على حالة اللعبة وهي فرصة قد لا تكون آتية ولكنها في الرقبة كاستراتيجية المستقبالية وأردت والمخاطوب هو التخطيط الجدد الطويل الأجل لاستغلالها على أساس شروط تلزمها القواعد الأساسية لخدمة الصراع الدولي بالإضافة إلى متطلبات النظام العالمي الجديد الذي لم يعد فيه مكان للكيانات الصغيرة والضعفة يبقى الجحش الإحتدام والإيمان بأن لن طريق مهما بطئ نهاية وأن الاتفاق بقيادة العالم أن يكون لدينا ولنا أجدنا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/١١

واكتملت ملامح العالم الجديد

كانت ممن يحتفلون على استخدام مصطلح «عالم جديد» مفضلاً أن تسميه بالعالم المختلف وكانت حتى في ذلك نادياً أن الهيكل التنظيمي والإيمان القانوني للعلاقات الدولية لم يتغيرا، فالأمم المتحدة كإمانة ومجالس الأمن لا تزال بأركانها المسلحة فيها، ومحكمة العدل الدولية كإدارة نوبل، والوفاق المخصص مسدرة في تحقيق أهدافها، كما أن المنظمات الاقتصادية لم تتغير بعد رغم التغيرات الجديدة من نوع العلاقات والكوتة والقيمة والمكانة وأشرف اليوم على بدأت أراجع تلك التغيرات التي الأول أنه يبدو في لنا العمل بعدد عالم جديد اتسمت ملامحه أو تباد، حيث البت التطورات السريعة عبر السنوات القليلة الماضية أن الساسة لم تكن مجرد انتهاء الحرب الباردة أو الخلفاء الاتحاد السوفيتي عكوة على تقود منظومة علاقاته لدول شرق أوروبا، كما أن الأمر لم يبق عند حد رمزي هو تصميم سور برلين وإعلان عونة الدولة الألمانية للوحدة بل تجاوز ذلك كله لكي يطرح أمامنا شكلاً جديدا للعلاقات الدولية، ويقرض على الذين كانوا يحتفلون على تغيير النظام العالمي الجديد الاعتراف به أخيراً بعد أن أصبح واقعاً لا يمكن إنكاره بل يجب الاعتراف به، والصحيح دراسة متعمقة لإعادة برغم أن المؤسسات المالية باقية والمنظمات الدولية قائمة ولكن الدنيا تغيرت والقوى تميزت، ولولا تلك التحولات. ويمكن أن نستعرض بعض الملامح التي تكون منها صورة عالم اليوم في عدد من النقاط الجوهرية وأهمها:

أولاً: إذا كانت الديمقراطية وسيلة للتنظيم الجديد للسياسات الدولية، فإنها تبدو أيضاً مبدأ جديد للتنظيم به في العلاقات بين الدول هي الأخرى، وأحد تومعتا استنوتات طويلة أن التنظيم يسديا (سوت) واحد لكل دولة) مهما كان حجمها هو رمز الديمقراطية العلاقات الدولية، واعتبرنا أن طبيعة إجراءات العمل في الجمعية العامة للأمم المتحدة تجعلها بمثابة برلمان دولي تستطيع فيه الشعوب المقهورة أن تنلس من مضاميرها التي لا تتحقق لها من خلال مجالس الأمن الذي يبدو حلفاً للأقوياء ومحكمة أراقت القوى الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، والأمر في كلتي أن الديمقراطية للعلاقات الدولية تدر حالياً بأسوأ مراحلها في نصف القرن الأخير، حيث تبدو مخترسة القوة أمراً مائلاً كما أصبح الحوار مفلوجاً، ومسيطر مفهوم «المنولوج» على العلاقات الدولية بحيث تتحدث الموالف من طرف واحد في وقت تختفي فيه أرادة الشعوب وتتجمد أمثاله وتكونى ملحوظاتها.

ثانياً: إن ثمة قوة دولية واحدة بالهيمنة في عالم اليوم وانفردتها بعملية إعادة ترتيب الأوضاع وفقاً لأهدافها وأهداف حلفائها، إن هذا الأمر قد أدى إلى خلل كبير في العلاقات الدولية نتج عنه انعدام التوازن الذي كان يسمح لعدد عكود منحت بأن تكون هناك مراجعة للمواثيق وحمايات علوية تدعو القوى العظمى بأن تفكر مرتين قبل اتخاذ قرار ضخم من نوع تصف عاصمة دولة، أو انتهاك سيادة كيان سياسي مستقل، حتى أصبح الأمر يقتضي القوة المسيطرة على عالم اليوم، كما في أن القرار الخارجى لم يعد يختلف عن القرار الداخلي في شيء وكان وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هي القائمة بالحقبة العالم بأسره.

ثالثاً: إن مفهوم سيادة الدولة الذي عدنا نرثه استنوت طويلة، والذي ظل ضراب القانون الدولي إصعاقهم في تأكيدهم وملاوا مؤلفاتهم بالترتيب له، إن هذا المفهوم يبدو قلقاً للغاية في هذه المرحلة من تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة، فلو كان التدخل في شؤون الغير يتحول إلى حق لحماية نظريات جديدة تقوم على التشفير بحقوق الإنسان أو الدفاع عن الديمقراطية، أو سيادة البيئة أو حتى القيام بعمل وقائي لحماية الجيران وهذه كلها أبحاث جديدة تبدو امتداداً طبيعيها لأفكر كاستنوت للظواهر الاستعمارية من أوج مراحلها، ولكن الخطورة الحقيقية أنها تظل علينا اليوم وسط غلالة من المبادئ والقيم، والتي نل إطار قانوني يجاليل به أصحابها بلعنا من الباطل وألها أرادة الآخر، والنتائج سيئانه.

رابعاً: إن مسألة حقوق الإنسان تبدو الآن العرب ما تكون إلى الحق الذي يرد به باطل في ظل ازدواج لا تحصى من أبعاد مع حقوق الإنسان يمكن أن يخلق الإنسان الأمريكي بعد في النهاية فوق الجميع، وأمل الإنسان أفريقي، وحقوق الإنسان الأمريكي لا تستثنى أي مع حقوق الإنسان هذا التميز في إساق الأمم المتحدة لا يمكن أن يتصور أن الإنسان أن يعلو بوعدها تتبروا في يهتد مستقبل البشرية، لقد كنا نتصور أن الإنسان أن يعلو بوعدها تتبروا في أحاطة على حد الذي كلفه وهو يتدخل بمرور خمسين عاماً على الإيمان العالمي لحقوق الإنسان ولكن المسورة تبدو غير ذلك كشفاً أنجد جرت عملية تشويه مسيطرة لفلسفة حقوق الإنسان كما جرت عملية تجرد مضمونة للإيمان السياسي والاجتماعي لها.



المجلد : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاصة: إن استسلام قوى عمالة في حجم الصين والهند وروسيا الاتحادية وفيها الاتحاد الأوروبي. وكان واحد ١٢ جرى في عام اليوم هو شواهد تضاعف القلق لدى أشناس العصر، فبرغم التحولات التي تبو أرغاضها على استجداء إيجاد نوع من التنسيق بين الكعائن الكبرى في مواجهة الدور الأمريكي المتفرد، فإن واقع الأمر يشير إلى غير ذلك فالتناقض القومي بين هذه القوى مازال يمثل صراعاً فعلياً ويمكن تجاوزه كما أن قوة كبرى مثل الصين مازالت تملك بوز دولي محدود لتتناسب مع حجمها السكاني وتلكا السياسي، ودول الاتحاد الأوروبي تبدو أقرب إلى دور المراقب في العلاقات الدولية الحالية منها إلى دور الفاعل في العلاقات الدولية. أما القوى والصراع الاجتماعي فإن مشاكلها الاقتصادية تجعلها بعيداً على الفور وليست ذات. والمان قوة اقتصادية ملقة الأتار تفسر بشجاعة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية، أما الهند فهي إترزال جغرافياً كبيراً دون أن تكون لديها نوعياً تناسب معه، والنسور الاقتصادية تحولت إلى عطلد والقوى الأتينية غير ناضجة بحكم الشاربع لخارسة دور بارز، وغير مؤهلة بحكم الجغرافيا للتأثير في قلب العالم والفرقة تشارت أكثر من غيرها مشكلات الصراعات العرقية، والصدامات القبلية، ومراهقة النظم السياسية، فضلاً عن التصحر والجماعة والنقص الموارد وشيوع الفساد السياسي وإثالي وسوء استخدام السلطة والثروة. سابعاً: أن أبرز مابالقت فيما تشهده من أحداث العصر هو أنه جرى عملية استخدام فاضحة للمعطلات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة وتوتليلها في خدمة أهداف القوة المسيطرة عليها حتى أن الأمم المتحدة تكاد

تصبح منظمة أمريكية تضرب وبخشنه بقاهاها للدين والأبرياء في مواقع كثيرة من خريطة عالم اليوم، وأحياناً تضع الفلج جانيا وتؤلى الجانب مياقرة بون الحاجة إلى عالم الأمم المتحدة باعتبارها قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من أدوات سياسات الخارجية. سابعاً: أن دور الإعلام المعاصر، وقاموس وسائل الاتصال في ظل ثورة المعلومات، أدت إلى كتمها في الأخرى التي تجسد حجم المعائن، وتوسيع الحقلية المتبادلة في كل بيت في أركان الدنيا الأربعة، فمن بحق في عصر الحروب التكنولوجية حيث تشاهد التلفاز لصفحة لحلة وقوعة، ويكاد أصبح العالم في مقلعة من ألقا، في مقاعد المتفرجين. فصول مسرحية خزية أقرب إلى المسامحة منها إلى اللهاة بكل أبعائها الإنسانية ومعايها البشرية.

د. مصطفى الفقى

فلما كانت هذه في الملاح الرئيسية والخطوط العريضة لا أصحنا نلبل بسميته (المك المجدد) لأنه تعين علينا أن نتعامل أين نحن من هذا الذي يجري في سنوات الوداع الحلية كاملة من تاريخ الجنس البشري خصوصاً اننا نستطيع القرن الحادي والعشرين وسط عالم أكثر اضطراباً من ذلك العالم الذي استقلنا به القرن العشرين منذ مائة عاماً. إنني أصعب لنفسى هنا بأن أقدم اجتهداً يطق من عناصر ثلاثة:

١. أن سياسة العصاب التي يمدعها القوى المؤثرة في عالم اليوم تكاد تطول العالمين العربي والإسلامي بون غيرهما، ورغم أني أختلف كثيراً على التعليم الحقلي بالجهوم الثامري للشاربع، إلا أنني أسقط أصبات قريبة احساس عميق بأن هناك محاولة لضرب كل امتدادات الحضارة العربية والإسلامية، ويكفي أن نتأمل ذلك التطريب الطويل للأحداث الدامية في كوسوفاو والوسنة والغانستان والصومال والجزائر والأرض الفلسطينية المحتلة وغيرها من مناطق الاضطراب والمعاناة ثم ذلك الحصار الحلق على العراق وإربعا والسودان إلى قول أننا على مايبون معشقهون بالدرجة الأولى وأسبب عصرية لا تكلو من رواس تاريخية، وقد طول لائل وكيف تخلف الخطأ بعض الحكام الذين قاموا بولهم إلى الدائرة الثورية للحصان وهذا القول أن توتبع أدوار بعض أصحاب القوا في التكم المعاصرة في الصالح العربي والأسلامي هو الأخر فضلاً عن حصول المؤامرة التجرية ومور مطوب لتزييف دم لايتوقفه ومصدنا كتاب التناهي.

٢. أن هناك شعوباً تدعو عصبة بسمت العراقي هو تواج من شذا، وربما ليمكن التقليل من تأثيرها، ولعل الشمت العراقي هو تاليب الشعوب التي كانت إيران ملهمة بفسى من ذلك هي الأخرى وأيد من تاليب الشعوب التي لايدو طمعة في التوجه، أو سولة في الخضوع للقوى والاستعداد لتكبرية تكتيدية في السياسة أدولية والأقليمية، وقد عاتبها في مصر على امتداد الحصون فليدنا مساهمة، فأضاف فهو يدير الأطعام ويرفر بالمشقوق، لإننا مركز ثقل المنطقة أو كما يقولون إنه أذا مضيت مصر، أصيب الشرق الأوسط كله بالانقراض.

٣. أيد أن أشرف أن على الأحداث التي تعانها اليوم لم توك في لحظة ولم تبدأ من فراغ، بل طرسة القوة ظاهرة تاريخية عرفنا على الأمد الطويلات العنبر ومعاينات الأمم والشعوب على مر التاريخ، إمان أن تلك في عصر الشرول الجبرالية أم الظاهرة الاستعمارية خصوصاً وأن حركة التحرر القومي قد كُمد لهيها، كما أن صعود العالم الثالث قد دخلت في مرحلة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١/١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيات شلوى لاتدو له نهاية في المستقبل القريب.
اننى اريد ان اقول وبمصرحة شديدة ان مظاهرات الشارع العربي احتجاجا على نصف عاصمة عربية في مؤشر لحالة الانهيار العاطفى الذى نحتاج الى ان نصبح مسموعة عقلية اكثر منها ظاهرة صوتية ، فنحن العرب . كما وسعوديا . مطالبون اليوم بمراجعة اميتة لماضينا القريب ، وحاضرنا القاتم اذا كنا نلكر بجنية في مستقبل افضل ، ولست من دعاة التناطح مع الحائط كما اننى لست من التمسحين للطحاط الاتحار القومى . وكفى اطلب بأسلوب مختلف الى التفكير بكتاسيب مع معطيات عالم جديد وبمسمى الاشياء بمسعادها ويعطى الاثر حلقها من البحث والدراسة . وبذلك الفصل انكفاءات الخاصة فى النسي مواقع الحكم والارادة ومراكز صنع القرارين الداخلي والخارجي.

.. كما اننى والخص ايضا في الوقت ذاته لل طرح المتشكك الذى يرى ان الصورة قائمة بماذا وان الضوء بعيد جدا ، فالامر مختلف عن ذلك اذا ما قويت النزاهة وصنفت التواقيع . ولخصت الجهود ، وانما لا نكر بالخاصة ان نهاية ١٩٩٨ قد حملت معها للعرب ثلاثة اثناء . على الاقل . تبدو مزعجة الى حد كبير اولها التصعيد في المواجهة بين العراق ومجلسي الامم المتحدة الذى انشأ نصف عاصمة العباسيين باحدث صواريخ العصر واكثرها مدمارا ، وثانيا المعليات التى تعترض مسيرة السلام على نحو اجهضت به اسرائيل كإيلاء الحقداني لتقايى دواي بلانتيشن ، لتدخل بنا في نواتم الانتفاخات الاسرائيلية المبكرة ، ثم كان السبا الثالث هو ذنبي اسمعير البشورول للاق مستوى وصلت اليه في المجهود الاخيرة وان الذين يستقرون العرب لا يتكفون بل يهز مورأهم فى ثقافات التسلية وحسرات الكاردينه ولكنهم يتجاوزون ذلك الى الحكم على اسمعير البشورول بشكل يؤم سلبيا على انكشافات الدول المتخلفة له وكانها عقوبة مزعجة عند التذبح والنصب في وقت واحد.

اننى اخرج من هذا السياق كله لى اقول ان مثل هذه الاشياء انى تدعو الى اللقي والخص لوجب الانجرفا الى مستنقع الياس كما أننا يجب الا نذكر اننا جزيرة منعزلة من عالم اليوم بكل حاله وماعليه بل يجب ان نجسم في ذلة وحسرات للمشارعة في احواله والانتقال من مواقع زئود الفعل الى مواقع الفعل ومراكز التأثير . لاننا لستنا حالة مرضية وجيدة في عالم اليوم كما ان الاسلام شاعر الاحباط يؤمى بالامم والشعوب الى حالة من الانقسام والتخبط وهما امران لاتدو في حاجة اليهما . بل ان ثقافت هذه الايام الذرية يعطونها الروحي حيث يصوم المسلمونه ويحتفل بجمعهم المسجونين ويشتركون معا في استقبال عام جديد . يجب ان تعطينا احسنا مختلفا ، وعلمة قوية وصوتة تجدد فينا روح حضارتنا العريقة وراث تاريخنا العربي ، فالامم العظيمة لاتصعد الى الامم الصغيرة والاحزان الذليلة . والمائة الكاسية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/١/١٤

تنويعات إسلامية على مقام العولة

الثقافة العربية والإسلامية يمكنها الاستفادة من العولة الإعلامية

إذا كانت العولة، في أحد جوانبها، تجليات لظاهرة إعلامية، حيث يرى البعض أنها تمرر عن تطورات في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، فكيف ينظر خبراء وأساتذة الأعلا لهذه العولة وكيف يمكن للمسلم العربي والإسلام أن يستفيد من العولة الإعلامية في التعصين الثقافي وتأكيد الهوية والذاتية الحضارية لأمة الإسلامية من ناحية ودعم وجود الثقافة العربية والإسلامية على الساحة العالمية من ناحية أخرى.

تواثمت الحضارية وقامها النهضة وهذا الموقف لا يحتاج إلى قوة عسكرية واقتصادية وإنما يحتاج إلى إرادة شعبية قوية وواعية. يخالف إلى ذلك أن العولة على المستوى الثقافي والإعلامي تتنافس مع الليبرالية. أما الدكتور أبو زيد فيرى أن الإجابة عن هذا السؤال تتطلب إبراز عدة حقائق، أولاها: أن الثقافة العربية والإسلامية إحدى

يعرض القضية
محمد يونس
والمشكلة الثانية تتمثل في أن عولة الإعلام بهذا الشكل التناقض مع وجود ذاتيات ثقافية، لشعوب عتالم المختلفة. وهذه مسألة خطيرة لأن قياس أهمية أي ثقافة وطنية لا يخلص

يوضح الدكتور مختار التهامي الأستاذ بكلية الإعلام أن العولة في جانبها الثقافي والإعلامي هي نوع من الإحتياج للثقافة العربية خاصة في شطها الأنجلوسفوني الأمريكي، يريد أن يضحج العالم أن يلتصقا في مختلف الجسالات واقتصاديا في أسلوب الحياة والتذوق والألب والفن. يؤكد أن العالم كله يعرض هذا الأجواء بصورة أو بآخرى، ليس العالم الثالث فاصطولنا أيضا العالم المتقدم والتدليل على ذلك أن فرنسا عبرت عن رفضها لهيمنة الثقافة الأمريكية واتخذت لآراء وإجراءات للحفاظ على لثقها وقاقلها في مواجهة هذه الموجة. ويشير إلى أن الإحتياج الثقافي والإعلامي قد صاحبه هيمنة اقتصادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي حيث أصبح يمسود العالم نظام أحادي الثقافي.

بمعيارش الدولة أو لقرها، فقد تمكته دولة فاقرة ثقافيا غنية ومؤثرة ومن ثم فإن قولية الفقر والثقافة ولها التصور الطب اليهمن يهدد التثوق الثقافي لشعوب العالم والذي حافظ على بقاء هذه الشعوب على مدار التاريخ، خاصة وأن الثقافة التي يرا لها الهيمنة كذلك وسائل تكنولوجيا متقدمة وأساليب إلهار تجذب الأجيال الفارة.

بمعيارش الدولة أو لقرها، فقد تمكته دولة فاقرة ثقافيا غنية ومؤثرة ومن ثم فإن قولية الفقر والثقافة ولها التصور الطب اليهمن يهدد التثوق الثقافي لشعوب العالم والذي حافظ على بقاء هذه الشعوب على مدار التاريخ، خاصة وأن الثقافة التي يرا لها الهيمنة كذلك وسائل تكنولوجيا متقدمة وأساليب إلهار تجذب الأجيال الفارة.

رفض الهيمنة
أما الدكتور غاروق أبو زيد عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة فيؤكد أن العولة على المستوى الثقافي والإعلامي تعد إحدى نتائج التطور التكنولوجي في مجال الاتصال، مما أوجد نقلا إسلاميا جديدا أحادي القطبية وجعل الرسالة الإعلامية تتجاوز الحدود الوطنية إلى الدول الأخرى. ويقول: إن أول مشكلات عولة الإعلام تكمن في أن النظام الإعلامي الذي يصول السيطرة على العالم اليوم هو النظام الليبرالي والذي تترزعه الولايات المتحدة، وهو يقوم على العنصر التجاري ويستهدف الربح، فهو يغير من ثقافة استهلاكية تجارية.

● بعد هذا التحليل المخاطر السؤال المطروح الآن هو كيف يمكن مواجهة هذه المخاطر، وإلى أي مدى يمكن لمعالمنا العربي والإسلام الاستفادة من التقنيات الإعلامية في الحفاظ على هوية الأمة ودعم وجودها الثقافي والحضاري؟
يبته الدكتور التهامي إلى أن الهيمنة الثقافية لا تتم بناء على رغبة دولة ما في أن تحقق هذا الغرض وأن دولتها لها الوسائل الاقتصادية المطلوبة، إنه في المقابل هناك إرادة الشعوب، التي تستطيع أن ترفض هذه الهيمنة، فالثاني، يقرش على شعب حر، ومن ثم فإن شعوبنا العربية والإسلامية يمكن أن تتعامل مع الثقافة التي يرا لها الهيمنة بمعيار الصحة القومية والوطنية فتعقد ما يليها وترك ما يضرها وما يتعارض مع إداية.

● بعد هذا التحليل المخاطر السؤال المطروح الآن هو كيف يمكن مواجهة هذه المخاطر، وإلى أي مدى يمكن لمعالمنا العربي والإسلام الاستفادة من التقنيات الإعلامية في الحفاظ على هوية الأمة ودعم وجودها الثقافي والحضاري؟
يبته الدكتور التهامي إلى أن الهيمنة الثقافية لا تتم بناء على رغبة دولة ما في أن تحقق هذا الغرض وأن دولتها لها الوسائل الاقتصادية المطلوبة، إنه في المقابل هناك إرادة الشعوب، التي تستطيع أن ترفض هذه الهيمنة، فالثاني، يقرش على شعب حر، ومن ثم فإن شعوبنا العربية والإسلامية يمكن أن تتعامل مع الثقافة التي يرا لها الهيمنة بمعيار الصحة القومية والوطنية فتعقد ما يليها وترك ما يضرها وما يتعارض مع إداية.



الأهرام

المصدر :

التاريخ : ١٥ / ١ / ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانياً: التركيز على الإبداع والتجديد في الرسالة الإعلامية خاصة أن لديها طاقات بشرية في مجال الإعلام لا يتفهمها سوى التدريب .
ويتنبه إلى أن التجديد في محتوى الرسالة الإعلامية في أي مجتمع تواجهه عقبات.
الأولى : حرية التحاويل الإعلامي ، والإعلام المصري يمتلك مساحة من الحرية تمكنه من أن يقوم بدوره بكفاءة ولكن كخيراً من وسائل الإعلام لاستغلال من هذه الحرية بالقدر الكافي .

والثانية : ضخامة التكاليف التي يحتاجها الإنتاج الإعلامي والثقافي المميز فضلاً عن تكاليف إنتاج الفيلم في مصر ما بين مليون وثلاثة ملايين جنيه في حين تبلغ في الحرب نحو مائة مليون دولار ويلاحظ أن رأس المال العربي والأسلامي لم يدخل بشكل كاف في مجال الإنتاج الإعلامي والثقافي وهو ما يتطلب تعديل القوانين التي تعوق ذلك خاصة وأن الإنتاج في مجال الإعلام والاتصال يبلغ نحو ٢٠٪ من حجم الاستثمار العالي .

ومن ثم فإن الثقافة العربية والإسلامية تستطيع أن تواجه التحولات الإعلامية ، بل تستفيد منها في دعم وجودها على الساحة العالمية .

ولكن ذلك يتطلب من خلال إنشاء وسائل إعلام عربية وإسلامية دولية وحتى الآن لا توجد أي وسيلة إعلامية عربية أو إسلامية دولية ، فلكي تكون الوسيلة دولية بالمعنى الحقيقي ، يلزمها ثلاثة شروط :

- أن تجمعت بإحدى اللغتين العالميتين الآن وهما الإنجليزية والفرنسية .
- أن تصل رسالتها إلى خارج الحدود الوطنية .
- أن تقسم بالنوع والفترة على مختلف الوسائل الإعلامية والدولية الأخرى ، بحيث تلبى احتياجات المثقف في أنحاء العالم المختلفة .

فإذا تحققت هذه الشروط يمكن لوسائل الإعلام العربية والإسلامية ليس فقط دعم وجودها على الساحة العالمية وإنما أيضاً مواجهة أي دعايات مشهقة للإسلام والحرب والفساد .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/١٢

للعملية أبحاثها وأدائها ومؤسساتها وقوانينها من بينها المؤسسات المالية الدولية (البنك والصندوق الدوليان ومنظمة التجارة العالمية) وليس بالضرورة أن تتفانى مصالحنا ورؤى هذه الهيئات والمؤسسات وقوانينها ولوائحها، من هذا كبر من إعمال كل فكر يخدم ولا يخدم التفكير لتجاذبنا على وجوبنا ومصالحنا ومبادئنا وقيادتنا، دون اختلاف، عن أفكاره الفخري أو الإمبراطوري من حرفة الأحداث والإنعاش في خدمة الدول العظمى والتكنولوجيا والمعلومات، ولكن بدون التضحية بمبادئنا الوطنية وكل ما هو إيجابي في نظام القيم لدينا، وهذا تكمن المعادلة القصية ولكن غير المستحيلة.

لما دعيت سياسياً هي أن أتمكن ومبادئ الفكر الوطني المستثمر بحسنا وبضبط حركة إيقاعنا فلا نأسى ولا مستحيل رغم كل صعوبة تعترض الطريق أو كل علة نواجهها، لكن المهم هو الإلتزام عن خداع الناس، وفداي كل تلعب بالمخاطر للأبيض والبني والأسود أسود، الإرماء في غير الأبيض وغير الأسود.

عملاً في زمن العولمة نواجه الإقتصادات كبرى وحقيقية لا مفر من الاستجابة لها بكل المسئولية والجدية بدون تقاسي أو طوفانية في التفكير والتصرف فلا بد من تطوير الاقتصاد وفقاً للرؤية العصرية وبما يخدمنا ومصالحنا الوطنية من منظور لا يضيء بأي من هذين العيين، الرؤية العلمية والصحة الوطنية، والتي من ضمنها الحفاظ على مبادئ الحمية الاجتماعية للبيئات والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي يحلق مخاطرنا للمصيبة الاجتماعية التي هي أهم أركان الاستقرار الاجتماعي، السياسي، ومن ثالثة الدول ويسمى أي رأي رافد في إقرار الذات فإن ثقافتنا وقيادتنا لديها الحس الوطني، فليس بهذا الإبداع العصرية

وأي زمن العولمة أريد أن نتخلى عن الفكر رافد لم نعد نتجسد والقواعد العلمية للإقتصاد الحديث من نحو، من الزيادة إلى الصاروخ، فإذا كانت لدينا ميزة نسبية في إنتاج الإبرة فلنتخذ الإبرة، ولا لنتخذ أنتاجها لغيرنا، وإن كانت لدينا ميزة نسبية في إنتاج الصواريخ، فلنتخذ ولا فلينبتجها لغيرنا ولننتج نحن ما يحقق لنا أعلى ربحية وأكبر عائد، وهذا مجرد مثال نظري لا أقصد من وراءه أي مفزى استراتيجي أو إيديولوجي، غير المعنى المباشر، أي أهمية الشخص في الإنتاج بما يتكلمه من الجودة والإتقان والرخص التنسيب في سعر المنتج النهائي من السلع والبضائع والخدمات، وغير خاف على فطنة القارئ أن هذه المعاني الأخيرة إنما تكمن واحدة من فلسفات، الجات، ومنظمة التجارة العالمية

والخلاصة إن العولمة ظاهرة تعبر عن حقائق ومعطيات موازين القوى الدولية الراهنة بصرف النظر عن تقويماتنا الموضوعية أو غير الموضوعية بشأنها، إذ هي بالأساس تدبير عن مصالح وإدراك الطرف أو الأطراف الأخرى في النظام العالمي الراهن، في مواجهة الطرف أو الأطراف الأحدث نسبياً، ومن الطبيعي أن كل طرف، مهما كان وزنه النسبي في منظومة العلاقات العولمية، هو ذا وزن محوري وباحتمال له.

إن فستقده العولمة في برود، وفسجدها من بضاعة لكنا نشتري، في كل الأحوال، أهم الظاهرة فيها صحيحاً بما لها وما عليها بعيداً عن كل تهورين أو تهوريل والصرخ على هذا الإنسان.

والنسالة لا وإن نتاج من خلال مقال أو كتاب أو حتى موسوعة كاملة المسألة بحثنا منا، عرب ومصريين، إلى تضاعف الجهد الجمعي الشامل للامة، بمفكرها ومفكرها وقادة الرأي فيها، لأنها تحتاج، بصراحة، إلى تفككتنا بكل رجولة ومعدونية لكي نعمل الفكر السديد وصولاً إلى الرأي الأصوب في كيفية التصرف في مواجهة هذه التحديات الحقيقية، وكيف نعمل على تعظيم مصالحنا حيالها وتجميع الأنوار والخسائر المحتملة في أكل مكن، ولكن نعيد من جديد، بغير شك أو تهازل، طرح المسألة الآن، هل نريد أن نكون أو لا نكون؟ وفي هذا التساؤل، المستمعون من أبناء هذا الوطن دون مصداقة من أحد على رأي غيره، ودون تهورين أحد لأحد، مادام الهدف خدمة مصلحة هذه الأمة، من خلال تدور الرؤى لكن شريطة الإبعاد عن الصغائر الجوفاء، والزيوية الرخيصة على مقاس من أمثال، هذا البلد الأمين، من أجل الشهرة الشخصية أو المناسبات الحزبية الضيقة.



المصدر: السوفيد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٠

حول النظام العالمي الجديد وأطروحاته

عندما ظهرت نظرية النظام العالمي الجديد امتدح بعض أن العالم الجديد عالم متحضر مسلحة الديمقراطية والحرية فيه واسعة عن ذي قبل وحجم التعاون الدولي فيه من أجل زيادة اسماء الدول لتكون للعالم سيكون أضخم، ولأن الكثيرون أنه إعلان يتراجع فكرة اضطهاد العرب واستعمار مقدراتهم ومواردهم - كما اعتقد كثير من الناس والكتلون أنه إعلان بتطور العالم العربي تطورا شاملا وهلالا من القوالب الاقتصادية وبالقوى العلمية وبالتأكيد الاجتماعية وعالمك الخلفية - على اعتبار أن جزءا كبيرا من معدلات الجريمة والجناح الإجرامي ولديه شرعي للفكر والأهل وبنو المستوى الاجتماعي هلا ما اعتقدوا الكثيرون منا. إنما كانت الحقيقة قاتلة شيئا آخر إلا كانت نظرية النظام العالمي الجديد وسيلة لتحقيق هدف هام طالما سمحت إليه الدول المهيمنة على تطويعه الآن بدور الفاعل الرئيسي والأشريك بالمساندة وأشر بالتحريض.

هذا الهدف هو هدف إجرامي مجرم بموجب القانون الدولي إلا وهو السيطرة على مقدرات الأمة العربية ومواردها والتحكم في صنع قراراتها السياسية والقانونية للسلط بسبيلها السياسية الكاملة وهذا هو الجرم الحقيقي. إن الذي يحدث في المنطقة العربية الآن هو أبلغ دليل على ما نقول وأنه مؤثر خطير ودليل جسيم على أن هذه الدول اتخذت سبيل التفتيش الذي للركن الثاني من ركني هذه الجريمة ونقل الشواهد والدلائل على وجود الركن الثاني لأن كتاب هذه الجريمة وهي للسلط بسبيل الدول العربية تصالح التحليل الاستراتيجي لهذه الدول المعنية في الشرق الأوسط أو وهو إسرائيل - هذا الركن للعنوي للتمثيل في العلم بهذا الفعل وإرادة تركه بنية أفعال هذه الدول مجتمعة - هذا التماسيل القانوني لما يحدث الآن - يشير بوضوح لوجود تنظيم وخطة موضوعة سلفا بتوقيت زمني يطول أو يقصر حسب المواقف والحوادث جريمتها.

وليس لهذا من مواجهة إلا شيء واحد ألا وهو إجراء مصالحة عربية - عربية بين الأطراف المتناحرة سياسيا في الوطن العربي حماية لأنفسنا من استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ سياسة قتلهم باستخدام القوة واستخفافها بالفعل بغض النظر عن اللوائح والقواعد الدولية المبرمة سلفا بين الدول الأعضاء بالأمم المتحدة.

إن مصيرنا باليمن الآن والأكثر علينا بهذا لذلك إن تنقاضي عن تلك الجرائم الدولية قس حتى وإن فعلنا لا نضمن أنها لن تطولنا يوما ولا شك أن الأمن العربي والإسلامي لم الأتريفي هم جميعا مجتمعون بعد عام وصمدان للأمن الاستراتيجي للعربي، وأن مصر زعيمة العالم العربي الإسلامي والأفريقي هي في حيوة القاهرة دون غيرها على حماية من هذا العالم على مختلف تلك الأصعدة

ياسر كمال الشاذلي
الحامي



الصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التحدى الصعب أمام مؤسساتنا العربية

العبور من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة الجودة .. كيف؟

النجاح الذي حققته بلاتنا العربية في إقامة وتحديد بنيتها الأساسية وإعادة هيكلة التصانيتها اسفر عن نشأة العديد من المؤسسات العربية الناجحة التي تقدم خدمات مميزة أو تنتج سلعاً بكميات ضخمة تفي بإحتياجاتها وتصدر الفائض منها ولكن المخاوف تزداد ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ من أن يعجز العرب عن مواصلة هذا النجاح ومواجهة التحديات التي يفرضها عصر العولمة والتكتلات الاقتصادية العالمية والسبب هو أن معظم المؤسسات العربية الخسيرة أو الصناعية لم تصل بعد إلى مفهوم الجودة بمعناه الحقيقي.

التخصصات عربية الفلكل بعدد من الخبراء الذين حضروا المؤتمر العربي الخامس للتدريب والذي أقيم في القاهرة لخير أو لشر ف عليه نكتل عيب الرحمن توفيق الخبير الزاوي وياسر مركز الخبرات وتواصل رصد الزاء حول كيفية إعداد قادة المستقبل وتأهيلهم لتكنولوجيا القد من أجل إنتاج منتجات عربية قادرة على المنافسة والتوصل بمواصفاتها لمعايير الجودة الشاملة.

مواجهة العولمة

الخبير المصري السعوي د. إبراهيم الغدلي نائب مدير عام الشؤون الإدارية بشركة قرايجي المتخصصة بالسعودية يرى أن الصناعة المصرية السعوية من المخرج الصناعات التي يبحث فيها التغيير سواء في الأنظمة أو التقنيات وهنا تكمن أهمية إعداد القادة في المسارف لمواجهة العولمة القائمة التي تحتم علينا كعرب ضرورة الاستفادة من الثقافة المتكيفة في المجالات المصرية والتحدى المطروح أمامنا الآن هو كيف نستغل الانترنت بفضل الملاذ خاصة لو عرفنا أن في بويتانيا مثلا يوجد بنك بدون أن يكون له مبنى ولا مقر ولكم في هذا البنك بخدمات العميل من خلال الموبيل أو الكمبيوتر أو ماكينة الصرف التي في الشوارع ويقدمون له كل الخدمات المصرفية بعيدا عن الشغل التقليدي الذي نعرفه من البنوك وذلك بواسطة الانترنت فلم نعد نحتاج البنوك العربية أن تكون من تلقائنا لأنها لن نستطيع من كنه هذا الإجماع العالمي.

كما أن المؤسسات المصرية عليها دور كبير في تنمية المعاملات التجارية العربية من خلال التسهيلات المصرفية وغيرها فحين في مؤسسة مثلا نقوم بتحويل إحتياجات رجل الأعمال قبل أن يطرح في إنتاج سلعته حيث تقدم له تسهيلات شراء خاماته ومعداته ثم تحويل صافي راته لنفسه بالتعاون مع مرساليا من البنوك والمؤسسات المصرية في الخارج لخدمة المصرف نفسه ويتم إتاحة هذه التسهيلات للعملاء خاصة إذا كانت أسمائهم لها مكائتها في السوق.

وتوجد لدينا في السعودية تجربة اسمها التأمين على الصناعات من خلال البنك الإسلامي للتأمين من أجل تشجيع التجارة بين الدول الإسلامية بحيث يقوم البنك الإسلامي بتقديم التأمين للبنك الذي يقدم القرض للتاجر لضمان أن من مظاهر المنافسة غير صفوق خاص كما أن السعودية كانت في مقدمة الدول التي قطعت شوطا كبيرا في إدخال شبكة الصرف التي في المنطقة العربية والخارج وإدخال نظام الدفع في المتاجر ومحطات البنزين وغيرها وكانت ماسيحي بنظام الدفع التي بين البنوك وأيضاً ماسيحي بنظام القاصة الآلية بحيث يتم تداول الأموال بين البنوك خلال ٢٤ ساعة فقط.

وقد أبرمتا إتفاقية بين مؤسساتها والبنك الأهلي وبنك مصر لتتيح لعميلنا في السعودية أن يحول أمواله للمستفيد داخل مصر في أي محافظة من المحافظات في فترة لا تزيد على ٤٨ ساعة وذلك كخدمة إبتداء الجالية المصرية بالسعودية.



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات تاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٨

والذالك لأن الخطيئ يرى أن أهمية الجودة في الخدمات لا تقل بأي صورة عن الجودة في السلع وأن ضمان الجودة سيكون هو الحل للفرق القائم.

فكرة الجودة

إلا أن أولين سنث لسنول الأول عن كبرى الشركات المتخصصة في تدريب صناع السيارات يقدم للصناعة العربية ملحقاً للوصول إلى فكرة الجودة الشاملة في الإنتاج الصناعي فبالا على الجميع أن يتعلموا عدم ترك أية فرصة لمكون معيب للدخول في عملية الإنتاج فلأبد من فرز المكونات بشكل جيد حتى يخرج المنتج النهائي سليماً كما يجب أن نترك أن إكتساب المهارات التي تصل بنا إلى فكرة الجودة هي فن بعد ذلك أيضاً لابد من وجود معايير محددة ليجوز للتأخر عليها عند إجراء عملية التصنيع. وهنا يتغير إلى أنه من غير الملائم أن نضع معايير مختلفة لم تدرج في وقتها ولا بعد أن تكون المعايير ثابتة منذ البداية ونعمل على تحقيقها والتعامل وإذا عجزنا فلا يجب علينا تأرجحها في الأسواق. ومن هنا فإن سنث يعارض بشدة فكرة تدريب الأفراد على خط الإنتاج وإنما يجب أن يتم ذلك بعدد من العملية الإنتاجية نفسها حتى يصلوا إلى المهارات المطلوبة والمعايير المحددة والآن تكون التدريب على مرس العمل. ولهذا فإن من الملائم أن نقول أن الجودة الشاملة تعني أن نعمل الأشياء الصحيحة بشكل صحيح من أول مرة وإلى كل مرة.

التحسين المستمر

أما برابان ديكسون أحد الخبراء الدوليين في مجال شهادات الجودة فإنه يشير بالمخاطر التي تكفلها بعض المؤسسات العربية من أجل الحصول على شهادات الجودة والالتزام بمعاييرها فبالا أن الأثر سيجتهد في الاستقبال بشمول جميع اطراف عملية الإنتاج وليس العمل وحده بل العامل وحامل الأسهم إضافة للعمل نفسه حيث يأتي بعد ذلك نظام الآلة

الاستفادة بفوائد

الانتسرت في

الميليات المصرية

مضرورة

للتكاملة وهي الخطوة التي ستحرك فيها تطورات القرن القادم وهذه كلها بوادر متداخلة ومن هنا نقول إنه إن تكون هناك فئات مختلفة من المواصفات بل ستتحرك نحو نظام واحد ومواصفه واحدة تشمل كل الأنظمة وجميع القطاعات وبالتالي ستكون الصحة والأمان والبيئة والجودة والمسائل المالية كلها مضمنا في نظام واحد للمواصفة يتم تصديقه وتطبيقه كوحدة متكاملة.

والمنظمة كما يراها ديكسون في الشركات التي تريد إكتساب الشهادة (الأيزو) نون العمل وفقاً للمضاياتها وعلى الجميع أن يدرك أنه في المستقبل ستكون هذه الشهادة وهذا النظام ليس فقط مجرد

اسلوب في العناية وإكتساب ثقة العميل بل لآراء العمل بشكل أفضل ونظمته اقل وهذا يؤكد مرة أخرى فكرة التحسين المستمر وعدم التفرقات والتحرك نحو الأفضل.

وحلي يمكن للعالم العربي أن يستفيد بخبرة الدول المقدمة حول الاتجاعات والذوقيات المختلفة لتطور شهادة الأيزو وخاصة أن حصلوا عليها من فترة قريبة برز لآلا هذا الأمر يرتبط بما طرحه الأوسر الأخير حول قادة المستقبل لأنه يعنى بناء القادة القادرين على قيادة التغيير والوصول إلى المستوى المطلوب عالمياً وإكتساب المهارات والخبرات التي تجعلهم قادة مؤهلين لإكتساب خبرات جديدة في تطوير المنتجات وبالتالي فإن تطوير هؤلاء القادة ويتنامم هو جزء من عملية تطوير القادة. وعلاوة أن تبدأ بورتات وتنوعات واللغات لتعريف هؤلاء القادة بتفاصيل نظام الجودة ومتطلباته وتطبيقه تشغيله ثم الإنتاج بعد ذلك لتصل رساله التطوير والتحسين المستمر إلى الجميع.



في مرحلة التحول إلى نظام دولي جديد

البحث عن حليف (٢)

للقطاع الخلافات العربية ويستند حمالة وغياض وموية صدام حسين لتدعو إلى ترك شعب العراق للثور الإسرائيلي وبمعية بصرم العرب ولاعب السيفجاء كمينتون لمرزق كيان أرض قرأ الذين كيف ليشاء وأنى يريد. ثم إن تلك الإعلام تنسى مخاطر تقسيم السودان وحصر ليبيا وإضعاف كيان الدولة في الصومال، وتكرر لالة العرب الذين ومنهم ابن خلدون بانهم لا يرون إلا ماتحت أقدامهم ولا يتعلمون إلى المستقبل ويتخبرون أوزار شفت ليحصل الإعلام أوزار شفت لنعلم الرأي العام بتوجهات السياسة المصرية وتندى وعي المواطنين بقسوة أزمات الدولة والاقتصادية وصراعات المصالح الحيوية في منطقنا العربية فالبرامج السياسية والثقافية محدودة وبخاصة في التلفزيون ويتولى بعضها مسجفون ويحاولون يوتهم الثقافة الأمريكية وإتار تحالف كويهاجون الحشود وخدام حركات السلام الإسرائيلية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يغرق التلفزيون مشاهدته بتجاهات مسيئلات الخلف العلني، ويرامج التوجهات الغربية ويظهلم عن سر التدفق عن عند واستهجان وفي التراتب الأخباري يبدو لنا ضعف صحريها الذين يتكلمون بقل بريليات وكالات الأنباء دون وعي أو حوس سياسي، فيصنوعون للقاومة في جنوب لبنان بالولاء لإيران وبيروتين للأزم الإسرائيلية عن أسبل ضرب العراق ويهتمون بالمتاع في أمريكا أكثر من اهتمامهم بقضايا المحتلين في مصر، ويشغلهم إعتزال لابي كرة سلة أمريكي أكثر مما تشغلهم بطلة مليوني موان مصر.

خلال الماوازين الاستراتيجية هناك توازن استراتيجي غير مستقر في الصراع العربي الإسرائيلي وفي الخليج العربي، وهناك أيضاً درجات خطيرة من

الكتاب الأمريكي الشهير بول فلتلي صاحب كتاب من يجرى على الكلاء حين قال إن تأثير رئيس وزراء إسرائيل على السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط يخلق بكثير تأثيره في سياسة بلاده ذاتها، وليس ثمة شك أن تعمير وتفتيح العراق اليوم والتعاصر على وحدة سوريا واستغلال التكوين العرقي للحدود في القريب العاجل مطلبان للدولة الصهيونية من جهة وللسيطرة الأمريكية على دول الخليج العربية من جهة أخرى وإن كانت أربع دول منها قد أصبحت تحت الحماية أو الوصاية الأمريكية وتطمع واشنطن أن يصبح العراق ثلاث مولات خاضعة للسيطرة الأمريكية المخلطة في وقت قريب من خلال مؤامرة كبرى بدأت يتعلم الصهرام والاستنزاف المستمر للدفاع الجوي العراقي واستغفني في سمارها إذا استمرت تنلثة الحكومات المركزية إزاء مشكلة العراق مكلفة بحملين لصق يهدف لمساوية تعمير بلاده مما يتكون بعض أمراء الطوائف في عصر النهي الخلالة الإسلامية في الانس.

ثم إن واشنطن تكاد تكون قد أجهزت على منتدى الجامعة العربية وقضت على معاهدة للسلح للشرق بين أعضاء الجامعة وصعدت حالاً لإحياء خطط إقامة النظام الشرق أوسط الذي يقوم فيه الحزب التركي الإسرائيلي بالوقوف الجبان عسكرياً.

وآسياً واقتصادياً وتلق مصر دورها القيادي في المنطقة. في ضوء هذا كله فإنني أرى أن المصير في وقت واحد أن يصحرون أن جولات الحوار الإسرائيلي للتغلب بين مصر والولايات المتحدة ستحول للمصالح المتنافسة بين البلدين إلى مصالح مشتركة. وفي نفس الوقت فإنني لا أظن أن تلك الأعلام التي تستمر الصناعات في جرائدنا اليومية

هناك تناقض جوهري ومؤيد بين المصالح الأمريكية والأهداف الاستراتيجية لخدمة لكل من مصر والولايات المتحدة سواء في المنطقة العربية أو إفريقيا وهذا التناقض مستمر حتى ٢٠١٠ على الأقل وتعمل الولايات المتحدة في استمرار على اشتغال أو حسب الدور القيادي المصري في العالم العربي، وفي شمال شرق إفريقيا وعلى امتداد بناء للفرقة الشاملة مصر إلى مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا للتحليل وبناء القدرة العسكرية التي تحلق مطلب إلى الع الفاسي والحقان العربي الإسرائيلي العسكري.

ونكتفي والاضطن بتشجيع مصر على اللعب إلى الحشر الذي عليه طابع المصالح الاقتصادية والصناعة والشركات والبنوك في مجلة غير مفهومة وسريعة بعيدة عن الأثران ينسل من خلالها رأس المال الأجنبي في لوات الإنتاج ويبدو أن المسؤولين عن قطاع الأعمال العام لم يقرأوا تصريح وزير خارجية اليابان منذ بضعة أسابيع والذي أنهم فيه الولايات المتحدة بأنها تستمر وراء الاقتصاد الحر لتفرض التبعة الاقتصادية والهيمنة العسكرية في مناطق المصالح الحيوية الأمريكية. ولضبط واشنطن على دول الخليج العربية لتعسها من زيادة استثماراتها في مشروعاتها في مصر كما تحاصر ليبيا، وتستنزف السودان وتضرب الحرب الأهلية في جنوبه وتضع التامال الاقتصادي والتسويق الاستراتيجي بين مصر والسودان وإيضا في تنقل معا كتلة جواسيس استرجية واحدة تعتبر على العالم العربي كله.

ونختم القول بأن المصلحة الأمريكية تعاضد في معيادها الاستعمارية في فلسطين المحتلة والمشرق النولان في خدام الجاهل المصالح باسم عرفات في أوسلو وفي وأي ريكر، ومصق



للشراء والخدمات الخفية والمعلومات



لواء ح. متقاعد صلاح الدين سليم

أن تتساعف المثل القومي لرجع مرات في لدة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٧ وإن تلك اليوم ثاني قوة عسكرية في العالم بعد الولايات المتحدة وقيل روسيا وبريطانيا وفرنسا وفق تصنيفات المثل العالمي.

البريطاني وقد بلغ معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي عام ١٩٩٨ حوالي ٧,٨٪ واستمع الصين صاحبة أكبر دخل قومي في العالم عام ٢٠٠١ إلى قبل ذلك بسنوات ويصل احتياطي النقد الأجنبي في الصين حاليا إلى (١٠٠) مليار دولار.

والصين هي الآن في الزعامة السياسية والاقتصادية للشرق الآسيوي قبل اليابان التي لا تزال تصبى للفروج من دائرة الركود الاقتصادي.

وتعطي الصين للولايات

الاتحادية الأولية في إدارة علاقاتها الدولية، واستطاعت توطيد تعاونها الاقتصادي مع الشهور الآسيوية في جنوب شرقي آسيا التي سوف تجتاز زمتها الحالية خلال سنوات قليلة. وتقوم الصين للخطوات الاقتصادية لمنع أوجه التعاون الاقتصادية بين الصين وآسيا والتي تراه ضرورة توفير العلاقات بين شعوب الجنس الأصفر الذي يشكل في الواقع الخطر التحديتية البشرية والاقتصادية للصالح الأمريكي في الشرقين الأقصى والأوسط.

والبيان بطبيعة الحال قوة اقتصادية وتكنولوجيا كبرى وهي الدولة الثالثة في تأني القضاء بعد الولايات المتحدة وروسيا وهي تسعد في اكتوير القيام لخلق مسار إلى الربح بغض امتلاكها تكنولوجيا صواريخ الدفع الذاتي

نصف اعتمدها في عصر ثورة المعلومات؛ أين تقوم أداء البعثات الدبلوماسية والشركة النصر للصناعات والتصنيع في إفريقيا أن تشكل أعضاء سفارتها يجب أن بتغير وأن تعطي العلاقات أسبقية متقدمة عن التحليلات السياسية والفكر البيولوجية الغربية وأن تهتم أولا بالعلاقات الاقتصادية والعمالية والعسكرية بصورة عملية جرى توطيعها كبدا في كل دولة عربية أو إسلامية أو إفريقية هل يقل مصري متصرف أن يكون حجم التبادل التجاري بين مصر

والولايات المتحدة عدا العربية في عام ١٩٩٧ هو ٢٠,٧ مليار دولار فسطوان يكون عجز الميزان التجاري مصر مع هذه الدول في ذلك لعام هو (٨,٩) مليار دولار من أن الميزان التجاري بالصناعات مع أن العالم في عام ١٩٩٦ كان في حدود ٢٥,٧ مليار جنيه مصري بحث عن أسواق الاستهلاك أو التصنيع وفي العالم العربي للتحليل الصور فإن حجم التجارة البينية العربية يصل إلى ٧٠٪ من حجم التجارة الخارجية العربية. واليابس للصنوعة من الألياف الصناعية تملأ أسواق الخليج العربي بينما تعاني أغلب شركات الشرق والتوسط في الحلة وقيل الدول من مشاكل كبرى في بيع منتجاتها من القطن المصري. ولأن لا لهم لذا يبتعد التعامل الاقتصادي مع ليبيا، ويعد احتواء مع السودان برغم أية خلافات سياسية، إننا نريد زيادة حجم صادراتنا وتقليل العجز الرهيب في الميزان التجاري الذي وصل في عام ١٩٩٧ إلى (٣١,٧) مليار جنيه مصري.

نكتنا في الجانب الأمني والعسكري تحتاج إلى إقامة علاقات تحالف وتحقق من قوى كبرى والتمتع بتفوق منا في مصالحها الأمنية وتقوم بينها وبينها مشاركة إستراتيجية تستند إلى أمن ومزيد من متطلبات الأمن القومي وبناء القدرة الشاملة للدولة وقوتها المؤثرة في العلاقات الإقليمية والدولية. ولهم هذه القوى هي الصين وروسيا وفرنسا واليابان وإيران والهند وباكستان ودول آسيا الوسطى الإسلامية وتركيا.

من تحالف مع الصين الست الصين لديها الطاقة على تطوير مجتمعيها وتنشيطات

الدعيرة البيئية والاقتصادية والعسكرية تعاني منها أغلب الدول العربية وبخاصة دول الخليج العربي التي تحكمها وأنشطن في توجيهاتها الإستراتيجية ومساندتها العربية بصورة شبه مطلق منذ حرب الخليج الثانية. ويبدو خطراً للغاية على الأمن القومي العربي الاستسلام للهزيمة الأمريكية على العالم العربي التي تهدد إلى أحداث تغييرات بالغة الأهمية في الحدود السياسية والديمقراطية لدول الشرق

الأوسط لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا. ونحن لانعوم في عداد مع الولايات المتحدة لهذا نوع من الحفلة الفكرية أكتنا تدوم في مرحلة العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية معها بما يحقق استقلالية القرار السياسي العربي والتزامه بعبءية مصالحه الأمنية العربية قبل أي اعتبار آخر. ونحن استمرنا خلال التسعينات التي بدأ يرأسها الرأي العام العربي وهذه للواجب وما يتبعها من تدهورات شروية للتحقق في يوم واحدة هذه الأهداف ورجاست من الاقتصاد العسكري والاقتصادي على الولايات المتحدة تتطلب تعديل خريطة التحالف والتوسط الإستراتيجي المصري بما يحقق ترويض مصالح مصر وامتلاك أدوات جديدة للرد الدفاعي وتنمية الشراكة الاقتصادية بين القوى الكبرى دوليا والقيمية والعودة بجمصر إلى دوائر عهد الناصر العربية والإسلامية والإفريقية في أضرار على تحقيق نتائج عملية فأكبر الإرقام عاماً بعد آخر في مجالات التعاون الاقتصادي ثم العسكري مع دول تلك الدوائر.

إن التكتلات بالعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة والشرق كاسية الأولى لم يعد يكفي فوجي أن تخرج الدبلوماسية المصرية من دائرة ردود الفعل إلى المبادرة السياسية والاقتصادية في العالم العربي. خاصن أن هذا لا يقلل أن يخفف حجم التبادل التجاري بين مصر وجميع دول إفريقيا في غانا وليبيا وماليزيا والهند والصين واليابان والتشجير وتلك في ثلاثة ملايين دولار عام ١٩٩٧ ماذا تقلل التبادلات المصرية ومكائنها التجارية في هذه الدول السبع. وهل يتخفى الدبلوماسيون وكشاية تقارير المخابرات والتحليلات التي فلتت



اللقمة وخواسب الجنين الرابع والخامس، وأطلق أن استرجاع القوات الصينية واليابانية في الجالات الكنتونجية والعنصرية يهدد الوجود الأمريكي في شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وترد الصين استعادة تايوان بفورسزء من جديد بعد أن انفصلت عن الوطن الأم في عام ١٩٤٩ بتسفير أمريكي، وترفض بكن اليوم أن تقوم بحاسلات الطائرات الأمريكية بحماية تايوان ضد الصين كما فعلت عام ١٩٤٩.

ولتكتلي الصين بتايوان وإلماني وأكتها تصاع منذراتها بالصواريخ الروسية بين ١٩٥٠ء الذي بعد الفصل سلاح مضاد تقليدي ضد حاسلات الطائرات في العالم كله.

ومن التتار خلال عامين أو ثلاثة أن يحدث العدوان الأمريكي الصيني حول تايوان وسوف يبدأ الصراع سياسيا واقتصاديا، ويدار تحت ظروف أربع المتغيرات تويبا وتقليديا. والافضل للصين استراتيجة الثاني في الياذاة باستخدام السلاح النووي في الحروب الحديثة، وترفض التجاه والشنن في امثاله حتى الانفراد بالتصعيد إلى مستوى الحرب النووية في الحروب للصنوية والساعلة وألغا نكتر التهديد الأمريكي للعراق ايان عملية عاصلة الصنوام باستخدام الأسلحة النووية للتدعية إذا استخدم العراق لخاذه التكميلية.

١. وقد تعهدت الصين دائما بالآ تبدأ باستخدام الأسلحة النووية في أي وقت واتحت أي ظروف وأشد.

٢. تعهد باستخدام الأسلحة النووية ضد المانطق الخالية من القنرات النووية العسكرية.

٣. وتوافق الصين على امتداد حلف شمالي الاطلسي شرقا بالمثل الصالي وهي لا تريد بالقطع تدمر ذلك الحلف نحو آسيا الوسطى.

٤. وقد أبدت الصين الؤوحة بين روسيا وروسيا البيضاء لأنها جعلت القوة الروسية من جديد على حدود بولندا التي انضمت عمليا لحلف شمالي الاطلسي.

وبدأت الصين تتعامل مع الدعوة الروسية لإقامة مثلث تعاون استراتيجي يضم الصين وروسيا والهند في مواجهة النظام الدولي احدى القطبية وخاصة بعد أن أعلنت روسيا رسميا التزامها بأن ترسل إلى الصين جميع ممتلكاته من أسلحة هجومية استراتيجية.

وقد أعلنت الصين أنه لا كان القرن العشرين هو القرن الأمريكي فإن القرن الحادي والعشرين سوف يشهد صعودا ومسيود الشرقي، وأن الحيوويامريكا سوف تفل أساس تشكيل لأنظام الدولي وأن توزيع القوى العسكرية والقدرات الاقتصادية في العالم اليوم يحل أن من الضروري احترام مبدأ تعدد الاقطاب في النظام الدولي، ولقول مبدأ للمنافسة الاقتصادية العالمية دون هيمنة الاحتكارات الغربية على الخصائصات العالمية الفعلي.

١. وعارض الصين دائما مالمطة أمريكا من استحوذ على مزيد من الشركات في شرق آسيا وفي بعضها إلى الشركات الاحتكارية متحدة الجنسية التي تهيمن عليها والشنن والتسبع الصين جهود الاستقرار الذي في العالم ولا تعارض جهود اليابان لربط الخط الياباني بالدول والقيرو وهي تصطن دائما إلى الاحتياطات للصين من العملات الصعبة وإلى للتقلبات الاستثمارية الآسيوية والغربية إلى الاقتصاد الصيني.

٢. ومع لقول العربية لتضع الصين قيودا على علاقاتها الاقتصادية والعسكرية بالعربية فيما عدا تربها في بيع الصنوبريخ.

٣. لاكتيكية التخمينة من طراز م٢ إلى سوريا وليبيا بعد تلامس علاقاتها للتكنولوجيا والعسكرية مع إسرائيل وفي إطار المفاوضات السياسية والعسكرية مع الولايات المتحدة.

٤. أن الصين دولة كبرى سترقي روسيا جدا إلى مصاف الدول

الخطمي ومن الخطر والحالة مع الا تخصره نحو بلاد مملكات استراتيجة وثيقة معها تتطابق من قاعدة للمصالح الاقتصادية المشتركة والترات الحضارى والقيم الثقافية للتشابهة والالتزام بالواقائق والإعراف الدولية، والصين تهتم للغاية بالديالال التجاري، ويزيادة صلاتها من السلاح بغض النظر عن الانضمام إلى تصالفاة استراتيجة وليس مقبول أن تكونها العسكرية مع الصين في مسائل المبرعات والصرب الاستراتيجية والاتصالات.

١. لذا جمعها في وطننا العربي الكبير تحتاج إلى التحالفات معاهدات تعاون استراتيجة جديدة تزيد من القوى المؤثرة للقوة العربية ولتتخلص من بنوايتها بالقواعد والتشبهيلات المستغرة التي تعبر حوزة لعصر الاستعمار التقليدي من جديد.

٢. ومع الصين يمكن أن تدمر مثل هذه التماهدات الجديدة كيف يتم ذلك ومن هم الشركاء الآخرون الدولون إلى علات استراتيجة وثيقة بالعربية عامة وبمصر بوجه خاصه وبالقوة العالم ايمان الذي تزدحم من هذه الروابط الجديدة تلك هم موضوع محيطة للعالم بضيقة الله، وكل عام وأتم بغير مصر إلى راحة وتقدم.



المصدر : الأهرام

للتش والخدمات الصفحة المعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/٢١

من خطايا النظام العالمي الجديد

د. محمد الشحات الجدي

الاستاذ بحقوق حلوان

التي يصفها بريقها الأصفر والبيضاء، ابتداءً بها لطقسها ويستولي على النفوس مثل حلق الأتزان والديمقراطية وحقوق المرأة والبراري الأخرى، واستطاع مع طريق تصورها والترويج لها أن يفرض سطوته على عالمنا للتحرك في ممبره، والاحتكاك من ذاته الذي يبعث جديدها فكره وتأييد أولوياته ووضعه السائد ليطغى الجبار عنه وهو أمر غير طبيعي بخصيص، وتبعه وتبعه وتزييف عسقه

يأخذ لوي الاستعمار العالمي وقد كان أرباب النظام العالمي الجديد، وأنظمة مؤسساته العسكرية والاقتصادية والسياسية والمصرفية والبيولوجية بزعامة القاطن الأثري وما على شياطينه من قوى الغرب، صاحب الكرات الاستعماري الحال إلى أن الوسيلة الفاعلة

لحقيق ما تروى إليه، هو اللاع العالم العربي من جلوه وأصله عن تركة استلاب مكنر الدولة فيه كونه التنظيمي ويث كالدولة من سائت واستطاع ثكن من الأمم للتبليغ بمخططاته وبرامجه، وتجميع الزمام للسلح ثكن من الأمم للتبليغ بمخططاته

الحدود التي أورثها فكرة قنبلة لحكمة وصمود، والتي تمثل ثقلها موقرة لثقله للتأجير إلى كل وقت

قد أسفر النظام العالمي الجديد عن جفة من الخلل التي اندرست في العالم والسوق العربي إلى النجدة التي خاضت الأزمة إلى الخلق

لنظام المصادرات الرأبة أصحها ثابته عن ترعوس الأنظمة الاقتصادية، والمورث في اللاكحة السياسية وأمنائها الاقتصادية

وزعم الهيمنة النفسية والحضارية والتجعية العسكرية في استعلاء هذه الرأبة الفاتنة ليدس اليأس والأحباط وإنما طمنا للاعتناق

من المصداق لل نظام العالمي الجديد، وتخصيص لئاء الذي ثمانى منه الأمم، والاعتراف على ثمار النظام العالمي الجديد، الذي لم تكن منه شعوبنا العربية إلا ضحاياها، والتواضع، بينما جئت منه أمريكا وبول العرب إيجابياتها، عن طريق تسخيرها لخدمة مصالحها وأهدافها، وحماية ورعاية مصلحتها إسرائيل، وهو ما أورث كل الخطايا التي

حلت بالخطوة العربية، بدما من أفساحا الإنسان الفلسطيني، إلى تونية الشعب العربي، وهو أن المواطن العربي الذي أصبح هذا

ولرخصة لمعامل الهيم وضحايا القصف الأمريكي البريطاني الذي يبيت فيه بيل لوي العالم للتخمين وطلب الحرية والديمقراطية

عنواها الأمم على أن القابس العربي في العراق يشاطه وتضامه وتضامه ولاشي إلا لإلحاح خضورية مع حكمه بعد أن هبت من أزمة وكوت

ساعده إيمان ادون الانضمام الأمم ووث الفرق بين أبناء من قرون الواحد، ولتخذ رأس حربة للتحليل لدمع برع الاستدلال، القنبلة السالفة من

الأزمة العربية في الخليج، ثروة لظلم التي اتهمتها أمريكا، فأصعد بذلك إلى إمامة لثرب الأرواح في المظلة العربية وترسخ الات

قائل والأدعية والاشهاد لكي تظل الأمة كلها في قضيضة مسلوقة لتخصيص، لتسول على ثألتها، فلا تقوم لها لثمة، ويسمع لها

صوت، ولظلم أسيرة للظلم والتلون. لكن هيئات القوى البطش والجبروت أن تذل مقصدا، وتزهر إيران

هذه الأمة فإن إسئلتها حامل رصيد ضحايا ذلك إيماني، ورسالة إصباتي، بما يكل للظلم العربي أن يستغل من سيالة وأن يعض من كونه، وإن يذل جدارته من خلال عمل خلقي تنظيمي يستغل به الحالة

الكافة في النفوس، وإقامة يصفونية الأمة قيراب الصعود في صفوف أبناء الوطن، ويستجوع الشكك إلى على ثارة الوطن الواحد أن دخلوا من الكافة والاشارة والاشارة إلى الكافة مشكلا

أضماها وحل مشكلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية الوصول إلى رأي سديد وضبط طوخته من خلال مؤسساتها القومية والحلابة على مستوى لثمة العربية والعامة العربية، ومنذمة القاتر الإسلامي، لتتجرن بذلك إلى كبريا صارت من كبر طول بحلها

أن تصبح عمية على العلم ومعاني كذالك كما هو في امتثال الأنظار

الدوري للغة العربية والسوق العربية للثمة، ومشكلة العمل

العربية، إن على القادة والأمة في يكونا على مستوى أحداث العصر،

وتتصمر على مؤلف الضيف لئها، وإن تترك صناتها، وإن تحلق

الأمم للرجوة منها، وأن تلاق للترميمين بها والحقائق عليها

والظلمين أسيرتها، نورما لثمة، ويكذلك تدرهن على أصالتها

الاعتكاف، ورسالتها الحضارية، وتكثف من نورها الطوبى

الجز الخافس المصمم عبر سنوات طول بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي عن الرأبة الإلهام السوفيتي من صدارة العالم، بعد تايكبه والتهار، لتستعيد فيه لافي مبات القنبلة هوبت، وإن كان على خضوميتها، بعد طول مسع لتخمسيتها، وأنتشر

لثريتها، ويمنس لثام بينها وإيمانها، ولكل جندا إلى جنبه مع بروز نظام عالمي جديد، لثمين من فكة الأزمة للتخمسرة على

مقائيد العالم، وإذا كان هذا الأثر الأول يعد من الأثر الإصباتي الأثام عن هذا الصراع، بخصميتها

للتصاير لتقيم العقيمة والحرة والكرامة الإنسانية في مواجهة طاعوت الاتحاد والتبث ومصادرة الكرامة، فقد تفسخ صمم الصراع بين

القوتين العظيمين عن بروز لثمة الأوجه في الولايات المتحدة، بما استل في نفوس متلقيها وصانعي القرار فيها، عن حتمية فرض نموذجها ولظلالها، وتلقفها في التسمية والاقتصاد

والاستبدال على طول العالم لظلالها إلى الحد الذي بات فيه السبر في ثمة هذه الظلم والممارسات الاحادية الأمريكية علوا إلى الخلق

وبرز العدمية والحضارية، وولق هذا النظام الجديد بكت الأمة الإعلامية، الجبرمية الأمريكية في ولق شعوبنا العالم العدمية والظلم،

لثريتها، وبها المثل، والقوي، ولم يسل من هذه الأمة نظامية حتى أرباب الفكر والنخبة من مفكرين، وكان من المصداق أن يرضق القاطن

الأرد إلى عالم اليوم إلى استل زخم من المصادرات لثريتها وفراطة

الأرد إلى عالم اليوم إلى استل زخم من المصادرات لثريتها وفراطة

الأرد إلى عالم اليوم إلى استل زخم من المصادرات لثريتها وفراطة

الأرد إلى عالم اليوم إلى استل زخم من المصادرات لثريتها وفراطة

الأرد إلى عالم اليوم إلى استل زخم من المصادرات لثريتها وفراطة

الأرد إلى عالم اليوم إلى استل زخم من المصادرات لثريتها وفراطة



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ١ / ٢١

مشكلات بداية القرن!

الفرجة بين المسلمين والجنوب، بما لا يصبغ لها باستثناء من هذه الأور، والواقع أن هذا الرصد يشير إلى عدد من أبرز التطورات الراهنة في النظام الدولي، وقد تناولت مناقشات الندوة تحليلها من مختلف زواياها وإطارها، وطرقها على استمحاء لوسائل العلاج، ولكنها لم تتعرض إطلاقاً إلا فيما ندر للأسباب الموضوعية التي أدت إلى ظهور هذه المذات الحساسة ويزورها، وبمستقلها على مجمل حركة النطاق الدولي.

ومما لفت فيه إلى التناقض الأول، بين العميقة والإشراكية، يجرى عمداً من التناقضات، وقد لفتنا من قبل بتوضيف هذا التناقض، خلق ثروة أنه يتفرع من ثلاث موجات الحوة بكل تحليلاتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، وأنتشرتها الزوايا في مختلف بلاد العالم، إلا أنه لوحظ مسعود تغيرات انحرافية في مختلف المجتمعات الإنسانية المعاصرة، ومن بين مؤشرات هذه الانحرافية عدم اهتمام القوم في عديد من البلدان بالسياسية الخارجية، والسياسات الداعمة فيما يتعلق بمصالح الإنسان بغيره من يخفقون على لغة أو دينية أو جنسية أو هوية.

غير أن الرصد والتمسيف لا يغنيان عن آراء التقييمات الحقيقية عن

التي في كل شؤونها الأخرى، وما لفت فيه أن أبرز سمات العملة هو الاتجاه إلى توحيد العالم من خلال ربطه بشبكة اقتصادية واحدة تتكامل في وحدة السوق العالمية من خلال توحيد الأسواق الاقتصادية والوطنية، وذلك باتجاه وسائل شتى تشمل التمرد الاقتصادي وعمود السياسات الوطنية، وهكذا بدأ لمصر لتحتل رؤوس الأموال والاستثمارات بغير حدود أو حدود، وبرزت مؤسسات كعمومية التجارة العالمية لحرة معارسات حرية السوق والتدفق الحر للسلع والخدمات والمعلومات، والخص هائل المنافسة أمام هائل المنافسة أمام

أرصد للقرن الاقتصادي الوطني نتيجة ثلاثة عوامل أساسية هي: سيطرة مؤسسات القوى الاقتصادية وتدفق الشركات وتربية المنافسة، واهتمام سياسات البنك الدولي بالقرعة وسوق النقد الدولي في الاقتصادية، لقد سبق لنا في تقريرنا بين العملة مجموعة مقايضة من السياسات والإجراءات، وبين منطب العملة ذاته، بمعنى القيد التي تحكم للمراسلات، إن لفتنا أن السياسات والإجراءات

يستعد العالم لوداع القرن العشرين ويصاحب المخلول في القرن الحادي والعشرين، ويتشكك ودام القرن العشرين لدى النول للحكمة صورا فكرة لإزالة التكتل، جعل أهمها لتخاض التقدي في المجتمعات الراهنة على السياسة الدولية، والتي مستقلة بالعشرين في القرن الحادي والعشرين من ناحية أخرى.

غير أن هذا الوعي بالتاريخ لتقلص كثيرا في الوعي العربي، فكثير من المجتمعات العربية مقلوبة إلى حد كبير بالصدور حول الماضي، بل إن يتخلفها بحسب وهما أن يعنى استرجاع للمراسلات القديمة في السياسة والاقتصاد والثقافة، لتكون هي المرجعية في الحاضر للتغير الذي تحدث فيه، ولذا تحكمه عوامل وظواهر لها علاقة بها بهذا الماضي البعيد، كما أن بعض المجتمعات العربية التي تحسب نفسها متقدمة سياسيا، جامدة تقاليدية، كوني كل انحرافاتها للحدث فوات السلطة مستخدمة في ذلك وسائل شتى، لتخرج من صوره الميديا، إضافة للتقوية والنزاع، حتى تصل إلى حد الاستعداد الصريح والمكشوف، مثل هذه التظلم لا تلتفتها على وجه إطلاقا فحسية المستأجر.

ولم يكن المروخ الأمريكي الشهير بول كيندي بعيدا عن الموضوع الأساسي الذي يتبني أن يفسل الناس كلاما ومحكومين في كل أرجاء المعمورة، حين أخرج كتابه الامداد للقرن الحادي والعشرين، فهدى في المعالجة التي يتبني أن تركز عليها الجهود الفكرية من خلال تقديم ما كانت، والباحث العلمية للاستخدام، لا هو

تأثير تقنية الحاضر، لكن ذلك كانت مجلة «السياسة الدولية» مؤلفة غايه التوافق بين عفت ندوة شارك فيها نخبة من المفكرين المصريين لتحليل التغير، تعرض لعدة التكون، بمرس على المستشرقين السابق للامر المتحدة والأمن الحالي للقرن الحادي والعشرين، وقد أثار التكون بمرس على أن يقدم تحليله من خلال

أرصد التكوين لعدد مما سمعها التقنيات الراهنة في النظام الدولي، وقد عمد هذه التناقضات كما تبني التناقض بين الحرة والاشتراكية، والتناقض بين الأجنحة الحقيقية التي تفرعها الأزمات المتحدة الأمريكية والديمقراطية في السدود الكوني، والتناقض بين حركات التوحيد - على أشكال اكتشافها وسواها - وعمليات الشكك التي تحدث في عديد من المجتمعات والتناقض بين القوة الاقتصادية مثقلة في الإنترنت والسام

العولة باعتبارها «عملية تاريخية غير قابلة للارتداد»، غير أن هناك تحولات عميقة الأهمية حدثت على المسرح الدولي تجعلنا نعيد النظر في هذا الحكم، على أساس أن بعض هذه السياسات يمكن أن يرد، أو بمعنى أدق يتم تعديلها وتعديل مسارها بما يغير من طبيعتها، وأمل أبرز هذه التطورات بروز أزمة الاتصهارات الأسوية، وما أدت إليه من آثار عانت لتدخل العالم في حقبة من الصناد الكبير، إضافة إلى الصناد الذي أعاد العالم في التناقضات، ومن ناحية أخرى التحولات التي أحدثت بفلسفة البيت الدولي والتي مكثت توجه سياساته، خصوصاً زاء الدول التنافس.

لعمدة يتعلق بالآزمة الأسوية، لقد تحدث التحولات التي حاولت رصد أسبابها الحقيقية، بعض هذه التحولات التي نوع أو آخر من هذا التحليل الاقتصادي، وأبرز هذه التحولات تحدثت عن سببات السياسات الاقتصادية التي منحت للدول الأسوية التي وقعت في الأزمة، بأن تقرض بلا حدود، وإن توسع توسعا غير مندرج سواء مما أدى إلى انهيارها، وقد دفع هذا الانهيار إلى إتمام نظر العلاقات والمصالحات الاقتصادية العالمية في العملة الاقتصادية التي كان من الحقون أنها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٥/١/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم السيد يسين

عديدة من البطاطس على أساس اصليتها بالطقس الأصفر. ومن ناحية أخرى أصبرت القول الأوروبية المستوية ان تعرف بقله على خريطة زراعة البطاطس في مصر، وتصنيف الارزاق في ضوء قبول انتاج بعضها ورفض انتاج البعض الآخر.

وبناء على هذا اصراع الولي بين التكتين والمستهلين يمكن الزعم ان قضايا العولة وما شابهها من قضايا السياسة الدولية بعيدة عن لوائح العدل في المثال الذي ضرباه هناك الاول من زارعي البطاطس في مصر الذين صابوا مضايقة مع حديدات الدولة الاقتصادية مما يجتعل وعنده يرتفع بالضرورة الى مستوى معرفة الانشاعات والتلفعات الدولية في مجال الاستيراد والتصدير والاتقان ومنهيات الجوند.

ولا يغفلنا ان تلك اعمق لكان الثورة الاقتصادية والتشقة اساسا في البث الثيرزوني المجابر عبر الاعمار الصناعية والتوسع لحدود في استخدام شبكة الانترنت، انكنا اننا بعدد تحقنا ما اطلقنا عليه في كتابنا طوعي التاريخي والثورة الفكرية وفي مستوى بين اعمام مختلفه الطيفات في كل ارجاء العالم بمباراة اخرى لم نجد فيها مشكلات لا تهم بها الا الاندية ومشكلات لا تعنى سوى الجمال.

لقد اخذت الاوراق الاقتصادية والسياسية والثقافية، واصبح من المستحيل الفصل بين اهتمامات النخبة ومناخ الجفان.

ان اعادة النظر في العولة باعتبارها عملية تاريخية من زاوية مراجعة سياساتها الاقتصادية والارها السياسية ليست هي الفاهرة الوحيدة التي تحتاج الى تأمل، ولكن التاريخ في فلسفة البث الدولي باعتباره من أبرز المؤسسات المالية، وخصوصا معارضة قيادته للتقيد بالاتي، وعما لكها صياغة مفهوم سطو اذن للتدبير البشري، يمدح براسة مستقلة.

في ضوء هذا كله يمكن ان نخلص الى حقيقة اساسية هي اننا ما ان بدأت العولة الاقتصادية باللات ذاتي كمارها، حتى يبرز طبيعتها الواضحة، التاجمة عن تكتين نوع الاقتصادي راسمالي بحث لا يولي الاستثمارات السياسية والثقافية الاهتمام الواجب. وهكذا نلم في الوقت الراهن مراضات شتى سياسات الدولة، هي في الوقت ذاته تعبير عن عظم ما بعد الحداثة من زاوية سطور الحديدات واخفاها التثريز كثرى والارزحة كسترة المصناعات التقنية التي أصبحت اسواق مفتوحة بعدما كانت من قبل نظريات مثقلة.

تسمح بالتفكيك لحر للاستثمارات عبر الحدود، مما يوسع السوق، ويؤيد من الازياج. وهكذا ظهرت دعوات الى وضع ضوابط اكثر بقاء فيما يتعلق بالاتقان العالي، ولا فاصولى عالمية دلها معرضة لانهايا معاق لانهايا الاسوى.

وانتهجت تحليلات اخرى الى وجهة ثقافية حين قررت ان السبب يكمن في ان الدول الراسمالية الغربية فقدت لها تمسكها لطريق تكتين المراسمالية في كل مكان، وليس في كل تكتات اني اعمية الخصوصيات الثقافية في طبع النشاة الاقتصادية.

بطالع خاص، وهكذا يمكن الحديث عن راسمالية اسبوية تختلف في سماتها الرئيسية عن الراسمالية الغربية بالرغم من اطلاقها على تكتين فلسفة واحدة غير ان دور العولة على وجه الخصوص في الدول الاسبوية بالغ القوة وخصوصا في مجال التشارك القرار الاقتصادي على عكس الحال في الراسمالية الغربية. ومن ناحية اخرى تلعب التشاركية السياسية بما تشتمل من قيم ومعايير وسلوكيات في عديد من البلاد الاسبوية دورها في طبع النشاط الاقتصادي وخصوصا في مجال الاشغال والمستهلكات بطالع خاص.

العولة والمعارضة

غير انه يمكن القول ان صياغة التفاضل بين العولة والمعارضة بمعنى عدم اهتمام الشعوب بالتقورات العالمية والسياسية التولية، قد لا يكون صحيحا تماما. ذلك انه لابد انما تفرقة بين عدم اهتمام الشعوب بفضايا السياسة العالمية والتصديقات السياسية الشارعية. وبين اهتمام الشعوب الحقيقي بفضايا العولة من خلال تفاعلات قوى الاقتصاد العالمي.

نفسه، فبالضبط التكن من التلة الذي وجه بانه ليست هناك قديسات راي مغارنة عن اهتمامات الشعوب لكي تؤكد مغارنا عن صورت العالم، لا ان العولة بانها أصبحت لها مراضات عملية تكمل بمضيقه معيشية الشعوب بشكل عيني ومعاصر.

ولنضرب مثالا لذلك اتجاه العولة الاقتصادية الى التثريز العالي استويات جودة السلم، وتلي يمكن ان يدرك عليها رفض السطح القامة من قبل الدول الاقتصادية. ولكن المصراع الاقتصادي الذي حدث بين الاتحاد الأوروبي وبين مصر في موضوع رفض التفاضل للصير لاسيرة الدول الاتحاد الأوروبي يصلح نموذجاً لهذه التلة. فقد رايت رسائل مصرية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/١/٢١

استمرار نظام ام اندحار قوة عظمى؟

عناصر القوة القومية للشأنه وممارستها لتورها العالي يتحدد من متطقي طرسه القوة التي طامه حذرها منها العقلاء امثال السياتور الامريكي وليم فومارديت، في كل تلك الاموال والممارسات الخفيرة كان أبرزها الجرام العالي مستحقون تلك الاعمال ولا يربح ادها . ويتألفون معروف من قصصه لها بزعامة القائد العالي الحميد اعانت الممارسات القومية التي تحت مظلم يلدان العالي لصحتيون ضرب العراق اخيرا . وكانت ايضا الانتكادات القومية والرسمة من كل من روسيا والصين . فالزمان لا يفلح ادها . كما ان السلطات والديمقراطيات لا تنقل جامعة وادنية .

٣ . القانون الدولي وهو مبادئ عامة لتتوزع بها الدول والمنظمات الدولية في علاقاتها . ولقد دلت والمنطق على مخالفة قواعد القانون الدولي في ممارساتها الخارجية وهو ما نراه صراحة في مخالفتها للعدا الاول من مبادئ الامر للتحدة التي ينص على اللساو في في المبدأين بين الدول الاعضاء وايضا للعدا الثالث الذي يعنى بمل الخراعات الدولية بالطرق السلمية والعدا الرابع الذي يحظر استخدام القوة في العلاقات الدولية ولقدنا السابق الذي يحرم التدخل في الشؤون التي تكون من مسيع سلطان الداخلي لدول الاعضاء . تلك الدمارات مع

كل من العراق والسودان والفلسطين وايدية وليبيريا ويضا . كما ايتاهنا حديدا تصور قانونا عرف باسم الدول سامانوا . يرضي بانه اطة اى شربة غير امريكية لا تتوزع بالحظر المفروض منها على ايران والدخول في معاملات تجارية معها باكثر من خمسين مليون دولار سنويا . وهو القانون الذي عارضته صراحة عدة دول منها كرسا والصين . واضرر بالاقتصاد الامريكي ذاته .

٤ . مبدأ السيادة القومية وهو ما ينص ان الدول تتساوى في السيادة (ام القانون الدولي سواء اكانت دولا عظمى او صغيرة . الامر الذي يعنى حظر التدخل فيما يدع شأنا داخليا للدول الاخرى . الا ان الولايات المتحدة في ممارساتها لتورها في النظام امالي السائد الان لا تراعي هذا الحد . بل هي لتكن بمكانها في تطبيق قواعد القانون الدولي والممارسات الدولية . لها في معاداة خلق حيازة وانتشار الصلاح النووي تتشدد من تطويقها بالقوة اسرائيل وتصم على ان تدخل على الى الدول الاخرى غير النووي . كم تمارس الشرعية الدولية على الدول العربية واسرائيل وفق هذا العمل ايضا . ثم اخيرا صحت قانونا منه قانون حماية الاقليات الدينية .

٥ . فإن الممارسات الامريكية الدولية تسير وفق طريق مسدد من شأنه ان يفلح لتجميع الدولي زعامتها لا ولا بقيل به . كما نرى روسيا تدعو الى ابقاء احتلال بزعامتها ومعضية كل من الصين والهند في جميع جراح وسطق للممارسات والتصرفات الامريكية . والحقير . ان الولايات المتحدة الامريكية . وقيل زوال النظام الدولي الحالي الطعية كانت بعد ادى دولة منية في العالم . حيث ظهر باخر ميزان مدفوعها لها ايتن حكم الرئيس مبارك سوريا . جورج بوش جرح هذا الميزان واما سيد من ميزان دول . وهو ما كان يثير ابطا نظرية العمل على كندية التي حاول فيها تفسير اسباب صعود وهبوط القوى العظمى نزوال امريكا كقوة عظمى عالمية . لقد ثبت كقوته التي على اساس ان نجح القوة العظمى يبدأ في التلاوي حينا تحجز مواردها عن ملاحقة التزاماتها الخارجية والوفاء باعبائها الدولية . الا ان هذا الحجز الشديد في ميزان المفعولات لا ايمن اصلاحه حينا تلتصق دولات الولايات المتحدة للناحية نزوال الاتحاد السوفيتي وايضا حين نتج عن حل أزمة احتلال العراق للحوت عام ١٩٩١

انها النظام السيفي الذي كان ساعدا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية . وهو نظام دائر الطعية والذي انزفني امر وتحتاج الحرب اندحار . وقد زال هذا النظام على ذلك الاثبات السوفيتي والذئابة كخسمة بولية عام ١٩٩١ . وقد حلت ان الزئابة طية نظام عالي جاني تكوين ملاصقة واطر . وهو السعد النية منذ ذلك التاريخ . الا ان فيه النظام العالي الصلي قد ادى عليه الان مبطرة ومعبدة القوة عظمى واحدة وهي الولايات المتحدة الامريكية التي تحتها القروى بمناصر قوة قومية شاملة مكنها من ان تشوا هذا

النظام في هذه الفترة . الا ان ممارسات القوة العظمى الوحيدة تلك في فيه النظام العالي الصلي . ان النظام السنوات السبع الماضية التي انقضت منذ انهيار النظام العالي الثاني القومية عام ١٩٩١ قد تعين بغيره من الصراعات والاعمال التي لا تنطق والقوى النوضوعة على ممارسة القوة القومية التي ترشها الدول ايضا منها على عاليتها الامريكية والسودان في وجدان العظمى . كما ياك ممارسات القوة العظمى الوحيدة التي تسمى الى الزعامة

التي لا تنطق النظام العالي الحميد . وذلك لتعود في الاصلاحات الدولية . على ارقم من عدم الاتفاق الدولي على مايعهم ومبادئ محددة للاصلاحات الدولية . الا ان في كنه ايجام او اتفاق عام على مجموعة من المعايير الاخلاقية منها عدم اللجوء الى الحرب او استخدام القوة في العلاقات الدولية . وحق القوة في تقرير مصيرها .

١٠ . وهي مبادئ التي مضتها مطابق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ . واصبحت تلك مبادئ قانونية في صلب القانون الدولي العام يجب على جميع الدول مراعاتها والالتزام بها . ومع ذلك فقد تخلت منها امريكا اثناء ممارساتها لتورها الدواي . فقد عزت بقواتها العسكرية جبهة ليبيا ومشكلة والقت القبض على رجبها . وتوريبها . وبما للتحكمة وفي التشكيك وفيه حالة ايتن السجون واصدوت حكما بالسجن عليه بلاءه حاليا ايتن السجون امريكية . كما شربت جبهة ليبيا امتلاكها مصندا انتاج بالضموريك والمطارات بحرة امتلاكها مصندا انتاج ايتن الامم المتحدة . وشربت ايضا كلا من السودان والفلسطين اخيرا بحرة ايتنهما فاعثان للارهاب وبالا على ايضا مصندا انتاج الأسلحة الكيميائية . وهو ما لم يثبت فيها بعد .

١١ . الرأي العام الدولي كثيرا ما كان الرأي العام الدولي يطعن لندا على استخدام القوة القومية . الا انه بعد تجلى وانتشار مفاهيم العمل بات على صانع القرار ان كان موعده ان يادخ لتجاهات الرأي العام في حسبانته وان يراعى لتأثير لاراه على مراكز صنع او التاثير على الرأي العام الدولي . وعلى الرغم من ذلك . لم تلتصق الولايات المتحدة كثيرا خاصة في الايام الاخيرة ذلك حقيقة . والتمت على ممارسات بولية كانت سعيها في هاج الرأي العام واصعبها للعديد من العدايات اخيرا حجة عدم من ذلك الاعمال قرار ضرب العراق . عسكرا اخيرا حجة عدم امتلاكه للتعاون مع لجنة التحقيق الدولية ونزع اسلحه العمار الضامن من العراق . وكان الرأي العام العالي كله يعلم حقيقة اسباب ضرب العراق في تلك التوقيت بالذات . رغم تحسين الصورة الداخلية للرئيس بيل كلينتون بين ضربة خاصة بعد كبريت ايتنته في تحقيقات ما عرف بفضيحة كبريت حديد . كذلك كانت هي بذاتها الاسباب خفية في امر ضرب كل من السودان والفلسطين متصرف العام الماضي . وممارسات بولية اخرى عبيد اورثت الرأي العام الدولي بيقظ بان القوة العظمى الوحيدة الان في النظام العالي . قد انقضت وسكرت من جراء امتلاكها كل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٥/١/٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليارات الدولارات من خسائر دول الخليج للعمليات الأمريكية في صورة مصاريق وفقاعات المدفوعات العسكرية للجزيرة الكويت والدعم كالمسحور عن بقعة دول الخليج عموماً ضد كل الأخطار الخارجية. إلا أن هذه الشخصية في سبيلها الآن للوقوف دفاعاً عن إسرائيل الأهمس المعالجة للبرول... وبأنتاني التماس مقدرة دول الخليج عن قواء بالتراساتها تجاه أمريكا... الأمر الذي جعل شرع ميزان المعلومات دعوى مرة أخرى للظهور بأمرها... ومع زيادة التزاماتها لعمالية مختلفة من تحلات عسكرية في أماكن مختلفة من العالم مع فرض حصار ووجود بحري في أماكن أخرى كالعراق وإيبيا والسودان... كل هذا أمام مرة أخرى فرض انطباق نظرية دول كبرى عليها.

بل الأكثر من ذلك، أن البعض يرى أن المجتمع الأمريكي جعل بدخله عوامل شرقة وإهواره وللمصلحة في الإتحال الأخلاقي الخلفي وانتهيار الروابط الأمرية وسبادة القيم المادية البحتة وضعف الجوار التاريخي للحرية والعداء الأمريكيين لأمور عرقية مختلفة كان يوجد بينها أيضاً سبق الخوف من الخطر الخارجي وحكم الأعداء الصريح، وهما قديما من التاريخ لعمدة أو زل أخيراً... كما أصبحت ممارسات القوى السياسية الداخلية بها التي تتم وفق إطار ومفاهيم المصالحية بعمقهم للتقديس تسيروا في مظاهر مصادم ومخالي فيها جده في تطبيق حيدري الملائمة والشمولية التي يجب أن تسود ممارسات رموز الأحزاب والقيادات السياسية بها... فربما معالجة هذا النظام لا عرف بشفافية مونتيا حيث تتم بصورة علنية للتميلية أيضاً لكل أسرارها ووقائعها تلت من هيئة النظام ذاته وإحذرام رموزه وقيادات هذا المجتمع... وهو الأمر الذي نال بالاطع من هيئة الدولة الأمريكية لآلتها... وهو ما لن يكون أبداً بعيداً عن نورها المراد في النظام العالي الجديد الذي رأينا انتعاشه وشفحة على العودة معسورة الجناح للرئيس الأمريكي وهو حتى لا يجعل خفي حين من زلزاله الأخيرة إسرائيل لمحاولة إحياء اتفاق موى ريلي... لذلك، لربما نرى أن ما يحدث على الساحة السياسية العالمية من تخطيط ويخطبة سياسية وعسكرية هي أمور لاثير بالاندحام الأمريك كقوة سياسية عظمى تحاول عطا أن تهيمن وتسيطر على مقاليد نظام عالمي جاري التكوين والتفكير الآن ولم يأخذ شكته النهائي بعد... تقرر من كونها اتهمار لنظام سياسي لم يستأجر حتى الآن... إلا، فمن الخطأ أن يراهن العرب بأن جواد واحد يعقل قوة عالمية واحدة لتعقلهم منهم بأن الأمور آلت إليها... مع أن قوتها الذاتية العالمية هي التي في سبيلها الآن للاندحام.

د. محمود وهيب السيد

مكتبراه في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

تقرير إخباري

العولة ومكافحة الإرهاب تصدر أجندة السياسة الخارجية الأمريكية

شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا وذلك بين عدة تدوير التجارة والاستثمار دولياً وإزالة كل العقبات في طريقها وبين التصاميم المعمارية والمعمدة على حماية السوق الوطنية من لظواهر تقلبات الأسواق العالمية.

ولكن بعدة التخصيص مازالوا أقوى وأكثر وإن سلبوا بضموم دولهم وأهمية العمل لتسهيل إبعاد مخاطر تدوير التجارة والاستثمار على الأفراد والمؤسسات المتوسطة في أنحاء العالم من طريق مستأجل الاعانات وبرامج التخصيص.

وقالت أربرايت إن الخلاف للتخبرة بمسدة الآثار كسلبية لعملية العولة الاقتصادية أوروبية ولا تقوم على أساسه.. ولكن

والخسطن - أ. ش. أ. بات الطريق أمام الولايات المتحدة الأمريكية لرفع بعد قرابة عشر سنوات من نهاية الحرب الباردة ولكنه والتأكيد ليس أسهل.. لعدم أن امتحانات على فوائد العالم العربي دون منازع بعد نهاية الحرب العالمية الثانية من أجل مواجعتها للمعسكر الشيوعي أو إمبراطورية الشرق المتحركة في موسكو على حد تعبير الرئيس السابق رونالد ريغان في الثمانينات يتعين أن تواجه الولايات المتحدة الآن عدة الخطر تأتي من جهات متعددة ويحتمل أن ليست بولا بل مسودة منظمات إرهابية.. كما أن الخلاف في أوروبا واليهان حلوا أكثر استقلالاً واختلافاً مع الولايات المتحدة في شؤون الدفاع والسياسة الخارجية.

لقد صار الطريق لرفع بعد اضطرابات السنوات الأولى التالية لنهائية الحرب الباردة. ولكن هذا الطريق واضح ليس في الواقع طريقاً أسهل كما ترى سائكون أربرايت وزيرة الخارجية بعد ماخو من العمل وزيرة لخارجية الدولة العظمى الوحيدة العالمية في العالم.. ولا يمكن لريخستن أن تصدر في هذا الطريق بغيرها إذ ترى أربرايت مثلاً في ذلك مثل مدود من الباحثين والمراقبين للمسببات الخارجية الأمريكية في العقد الحالي أن ريخستن يجب أن تضمن على نعم من حللتها من أجل تأمين النظام الاقتصادي العالمي ومحاصرة الخطر انتشار الأسلحة للشككة ودعم الاستعداد والقيام بها.

والمرحان الخطر مثل على حاجة أمريكا لحلفائها حيث نجحت في عام ١٩٩١ في طرد كل القوات الأمريكية من الكويت تحت ضغط دولي ودعم أوروبا والتأمين بينما تميز حالياً عن التعامل مع العراق بشكل مرن لها على الأقل في خسره خلافات والتضاربات مع الأوروبيين وحلفاء ريخستن في الشرق الأوسط.

وفي خطاب ألقته أربرايت في مركز السياسة الدولية في ريخستن بمناسبة مرور ماخو من على توليها منصبها أشارت وزيرة الخارجية الأمريكية في أهمية العمل مع الحلفاء في أوروبا من أجل حل مشكلة كوسوفو. ومع أعضاء مجلس الأمن لحل مشكلة الصومال. ومع روسيا وكوبا لتخفيض الترسبات النووية. ومع الصين لحل مشكلة شبه الجزيرة الكورية. ومع الدول الصناعية لتكثيف آثار الأزمات الاقتصادية العالمية.. ومع كل العالم لتدوير الاقتصاد العالمي ومكافحة الإرهاب.

ولمحت أربرايت المسار الرئيسي الثلاثة للسياسة الخارجية الأمريكية هذا العام في دعم تدوير التجارة والاستثمارات في العالم. محاربة الإرهاب والقول الضرورية. والحض على انتشار الديمقراطية.

ويعد جدول عملها في الولايات المتحدة بعد عام ونصف عام من الأزمات العالمية التي شغرت جنوب

على أساسه.. ولكن الكونغرس الأمريكي والمثل الأوروبي لا تتفق مع أربرايت حيث قامت هذه الأطراف العام للتأمين رغم صعوبات مستندة من الإدارة الأمريكية بتوجيه للولايات المتحدة مثل هذه سنوات للتوصل إلى اتفاقية دولية لتدوير حركة رؤوس الأموال الدولية وتدعيم الاتفاقية

مستندة الأطراف حول الاستثمارات. ومشتت أربرايت مؤلف مؤهلي العولة ثلاثة، الولايات المتحدة ستقوم في مؤتمر منظمة التجارة العالمية هذا الصيف والتأكيد على أهمية التجارة الحرة والاستثمارات غير المقيدة بمصلحتها المرددة للزبون للمؤتمر الاقتصادي العالمي.

لما الاضطرابات والمشتت الثلاثة التي لمحت للقطاع والمؤسسات المتوسطة في دول جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية من جراء الانفتاح الكامل أمام التكتلات الاقتصادية الدولية دخلوا وخروجوا. لهذا حاز بعدة عند الولايات المتحدة - وتقول أربرايت - العولة ذات معدلات النمو الاقتصادي ومستويات التعليم في آسيا وأمريكا اللاتينية وغيرها يستمرى غير مسبوقة. ويجب مساعدة الدول الصناعية من أجل بناء المؤسسات اللازمة لتدوير التكتلات الاقتصادية العالمية. وسامعة شعوبها في التعامل مع التكنولوجيا. ومن المقرر أن تقوم الوكالة الأمريكية للتكنية الدولية بعرض مبادأة هذا العام من أجل دعم شبكات الأمان الاجتماعي لاسماعة الدول على أن تضم شعوبها من الخطر الاقتصادي والمخاطر الكسفة في عسكرة المجتمع.. بسبب التغيرات الاقتصادية.



مجرد ان الجهد الأمريكي الاكبر لن يكون في مجال الاقتصاد بل في ميدان سائر بؤرة اهتمام سائتي السياسة الخارجية والدفاعية في الولايات المتحدة .. ايرهاب العناني ..

وبالوقت ايرادات في تصوير الشياطين لثلاث ان أمريكا تراجعت جرد ثمايين مليكا بالخطر .. بعضها بسبب التطور التكنولوجي وبعضها بسبب المبررات الاقتصادية وبعضها بسبب المبررات الجردية وبعضها الخارجية .. وفي العام الجديد لن تراجعت كثيرا من شبح هذه الشياطين ..

ولرجعت قرار الرئيس بول كليتون هذا الاسرع رفع ميزانية الدفاع بواقع مائة وخمسة مليارات دولار في الامراض المعدية الكامنة في العلبة الخارجية هذه الشياطين .. وكشمل الزيادة للفرقة مخصصات خمسة لواء شركة ساريفيه في انحاء الولايات المتحدة كقوة باسقاط في سورجيه مهاجمة علوية للقارات ..

ولكن موضوع هذه الشبكات للمتلين في واشنطن بمساعي الرئيس الاسبق ريجان لبدء شبكة محطات فضائية في الفضاء الخارجي لاجهت في هجوم على الولايات المتحدة وفي البصرة التي عرفت في الثمانينات باسم حرب النجوم .. والوقت الزيادة في مخصصات الدفاع انتقادات عديدة من أعضاء الكونجرس الديمقراطيون الذين اعتبروا من غرضهم زيادة الانفاق العسكري رغم نهاية الحرب الباردة واختفاء أي تهديدات ذات بال ..

وقال النائب الديمقراطي بارني فرانك في مؤلفه محسبي .. انه حان الوقت لامانة النظر في كل الانذارات التي تقدم عليها استراتيجية الدفاع الامريكية .. وفي ضوء نهاية الحرب الباردة .. وإسلاف النائب الديمقراطي جيمس دانلر .. كل العدل الامعاء سوي بيلفون ١٥ مليار دولار سنويا على الدفاع ونحن ننفق ١٨ شعبة ومع ذلك نزيد زياقتها .. ان العراق لا ينفق مليار دولار واحد على الجنود العسكريين .. ونافس دانلر الاشارة ان دعم الامن القومي الامريكي من طريق الانفاق على برامج التقنية والتطوير والسلامة ونفسي للنازعات والحملات في انحاء العالم بدلا من الانفاق على برامج عسكرية لا تخطر من ورأيه ..

وتدأرت ايرادات سياسات دول مثل العراق وكوريا الشمالية والحسب على انها شكل تهديد يجب ان تتعامل معه الولايات المتحدة والحسب الديموقراطية الا انها حرصت على الاشارة في لعمية الاستعداد العسكري الخاطئ في مواجهة هذه الاخطار .. وظل دواء الديمقراطية يمسك للحزب الثالث في السياسة الخارجية الامريكية .. الا ضعف والاكل لعمية ..

وبالوقت ايرادات ان الولايات المتحدة تعمل لاشاعة الديمقراطية لانها حق اساسي من حقوق الشعوب .. ولما للاعلان العالي لحقوق الانسان ولكنها تعمل في هذا الشعار بل ساليب تختلف من دولة الى لدورى .. فكذلك ان كل بلد يجب ان يصل الى الديمقراطية ولما لا يلقه ومساخر الخاص .. الا لا يمكن لوفد حكومة شعبية من خارج البلاد ..

وتذكرت نحن ان التقدم نحو الديمقراطية بعدة الاساليب عديدة في انحاء العالم في اوقات التسعينات انه صار ليك حيث تعاني عديد من الديمقراطيات من الهشاشة والضعف لا تتمتع سوى بحرية جزئية .. وفي بلدان عديدة هناك قلة يتشككون بصدق الديمقراطية ولكنهم في نفس الوقت يترجمون بتزوير الانتخابات وبيع المعارضة وترويه الصحافة .. وتسمى الولايات المتحدة لدعم الديمقراطية لانها تعتقد انها افضل لدعم الاستقرار وامانة نظام السوق الحر في الاقتصاد ولكن جعلت محتم في لوفق الخارجية والبيت الابيض ومراكز الابحاث حول مدى استعادة الولايات المتحدة على المعايير الاقتصادية والسياسي من دعم الديمقراطية في انحاء العالم دون تمييز بين دولة واخرى ..

وتدأرت مؤلف ولتظن من دعم الديمقراطية من دولة الى اخرى حسب قوائم الخواص للمصالح الاقتصادية للشبكات للشركات الامريكية ومخاضات السلاح وجماعات الخشخاش التي مثل للستوردين والستورين لاشارة في جماعات حقوق الانسان ومنصرة الديمقراطية ..



كيف أصبح العالم «عالمًا»؟

عام جديد
د. أنور عبدالمالك

أيام غريبة تلك التي نحياها، أيام تحول الإعلام إلى إيهام والأخبار إلى تحميم والاعوان إلى فلاح
الزرة تلو لخرة خلال الحقبة التاريخية التي بدأت مع كاتب بولندي في نهاية السبعينيات حتى حروب الخليج كانت لفترات مع العديد من النخب الجديدة من شهاباً من جميع الاتجاهات، وكلهم في مزيج من اهتزاز الترقية وتضارب التحولات غير المتكاملة.
ولد أجمعنا على مر الزمان على أن هذا كله يرجع إلى مسألة «العالم».
العالم، أي «النظام العالمي» أو العبرية للصحة منذ سنوات قليلة من «الجمعة الدولية» بعداً من «القرية الواحدة» وما شابه ذلك من دعايات وأبحاث تساهلنا معها متى ترى أرباب عامة الناس، وكذا الصلوة العلمية والسياسية، إن العالم عالمي السؤال يبدو غريباً في أول وهلة إلا أنه في الحقيقة على سطح المعمورة تتكون من خمس قارات ومجموعات مدية كما نلاحظ، أم إن هناك شيئاً أكثر وراء هذه التسمية السطحية، كيف تكون مثلاً، سكان كوكب واحد، بينما تتركز ثروات العالم بين أيدي ما يقارب من 2% من الأفراد والشركات والمؤسسات المالية، وبينما يتحكم خمس الدول على عشرين أضعاف مساحتها 28% من الإنسانيّة.
تساعداً معاً، مازالت تساهلنا، أعداً كانت أسوأ الدنيا عبر الدوام وهل كان أجدادنا يستشيرون أنهم يتشكون إلى شيء واحد فخلق عليه اليوم تسمية «العالمية»
والثالثة الاجتماعية والسلطة السياسية.
شباب الطلبة نشأ في جو عالم بوصفه نظام القطبية الاحادية الواحدة، حتى ولو بدأ يترك أن حقيقة السلطة وراء ستار الافرة الأمريكية إنما يكمن في جهاز الصهيونية والحركة القيهودية العالمية.
ثم يأتي جيل أو مرتبة الجامعين وللقل جيل السبعينيات، لهم يدركون العالم على أنه نظام القطبية الثلاثية، أي توتر السلطان بين حلف شمال الأطلسي بقيادة أمريكا في مواجهة ما تبعد بعد سنين من تأسيس كلفة وأرسو بقيادة الاتحاد السوفياتي آنذاك، ثم راح جيل السبعينيات يهبط بعد الفطرة إذ يعجز بحق بين مراحله الثلاث.
الحرب الباردة ثم للاتصالي العالمي، وأخيراً الوفاق، هذا كله بطبيعة الأمر بين التوازنين المتطابقين للبريطانيين وكانها تمتلكان أعالم بأسره.
ثم كان جيل التسعينيات وقد أربح بحق إن الأمر ليس كذلك فهذه من ناحية مختصر الاستعماري والأمبريالية الغربي بقيادة الولايات المتحدة والصهيونية من ناحية، وفي مواجهة مختصر بل وعالم حركات التحرر الوطني والافرات الاجتماعية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بدأ في يد مع الاتحاد السوفياتي والصين، هناك بدأت ثقافة التحدّي في فهم جديد للعالم يتخلل لأول مرة ثقافة انتقفي من الانسانية في الصورة، وكأنها كانت حتى النصف الأول من القرن العشرين خارج كوكب الأرض، ربما في متاهات عالم الغيب حسب جو الفؤازين الجارية.
كان هذا على وجه التحديد معنى «الأمم الدولي» لتضامان شعوب آسيا وأفريقيا، وكانت تصممة «الأمم المتحدة» آسيا والعالم الغربي وأفريقيا التي اتفقت في أبريل 1٩٤٥ في مدينة بانكوك في التوقيعا بزعامة إعلام حروب التحرير في الشرق :

شؤون إن لا يهرو، سوكارنو، بولانت، جبال عبد الناصر، كروما، فجاء أصبح للعالم للليب وجوداً على ساحة العالم وهو الوجود الذي أكن للبابية الضمنية في مواجهة ميزان الرشح النووي بين القطبين الغربيين وإفاعة راية الاستقلال وعدم التدخل والحق الصلي للامتيازات والقطبية الانسانية وتضامن حركات التحرير.
ومن الانصاف أن نقس هنا إن الرشح النووي بين القطبين الأمريكي والسوفياتي اختار أن يلبس ملابس مثاق هيلة الأمم المتحدة وماصاحبه من إعلان حقوق الإنسان، وعوكة للثقلات اللواتية، خامسة، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الطفلة والزراعة العالمية، ومنظمة العمل الدولية .. الخ.
وكيفاً لتقلص بار جميع الدول والجمعيات والشعوب تتمتع بنفس الحقوق وتلتزم بنفس الواجبات.
أصبح السؤال والتضامني أحياناً في القاهرة هو: ما هي اصول هذه التناقضات من أين لهذه الميول والتضام والتناقض ولماذا الخلط بين الأمر الواقع والبابية التي قيل لها إنسانية أبعية؟
حضرات العالم، تنوعها وزدها
لستسمح القاريه القريم بالمواد إلى ١٩٦١، إذ تكرر التكون ممنوع الملتاحي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات آنذاك قبل توليه الوزارة، بار يرحب بكتيب موضوع لكتاب هذه السطور عنوانه «البيان التاريخية: طريق التحرير الجديد، وذلك في إطار مصلحة «القار العالم الجديد» التي تشرارت بالانقلاب عليه خلال عمرها القصير إنه ثلاثة أعوام.
كان السؤال: كيف أصبح العالم عالمًا؟
قد رابت أن اتقل إلى القاريه القصر العربي في الفصل الأول من الكتاب خلاصة ما يجري مشروع بحثي حول هذا الموضوع أدره التضامن، هيولى بول اسنادا لسياسة الدولية بعامه اقتصادي، وادام وانفسان الاستاذ بمرکز الدراسات السياسية بجامعة فرجينيا، آل وهو الفروع البحثي المعروف باسم مشروع اقتصادي، حول انتشار المجتمع الدولي، وقد شارك فيه ٣٧ من كبار اساتذة التاريخ والاقتصاد والاجتماع والسياسة في العالم وفيما يلي مره ثلاثة نتائج هذا البحث البارز الشام.
١. في العصر القديم، أي بدء ٥٠ قوما قبل الميلاد، قامت الامبراطوريات الحضارية، أو الحضارات الامبراطورية، في العالم، مصر، وارس، والصين انتشرت كل منها على ساحة جغرافية شامسة نظراً لتخلف وسائل الاتصالات آنذاك، فمصر نشرت حضارتها حول مسور البحر النيل وحتى افريقيا الوسطى والفرقية، ثم باللاحا الغشالي الغربي حتى ليبيا ودارة البحر الأبيض المتوسط وكذا إلى البحر المتوسط الشمالي والفرقي إلى جنوب تركيا عبر بلاد الشام اومايسية اليوم عند الجيو ساسيين باسم الفيردين الاندي والافسوط، وقد احتلت الامبراطورية الفارسية منطقة جنوب غرب آسيا وقطاعاً من آسيا الوسطى واتمدت حتى بلاد الهند والهند



المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/٢٦

عكس كان التوكيد الأرضي. أو العالم كما ناول اليوم حتى بداية القرن السادس عشر. والحروب وكذا العلوم والمعرفة والجمعيات السكانية الكثيفة وكذا حرية التجارة من أوروبا. إلى أنصبت الهادي عن آسيا. كما فتحت الحرب للعلم وألصقت تلك في الأساس بين أيدى هذه الدوائر الإمبراطورية الأفريقية الأربع. وأن كانت لم تسبق ولا لم تستطع أن تقدم وحدة يمكن أن تشكل عالماً واحداً آنذاك كما نلتهم على ذلك أنشأت أجيالاً جديدة شديدة اللون التي جازتها من هذه المعنى.

من : فاض القيمة التاريخي، إلى : المجتمع الدولي، قصة صعود أوروبا إلى الغرب إلى مكانة الصدارة، حتى الهيمنة معروفة لكل من يتابع أمم الدنيا. وقد تلوها على هذه الصفحات لارة كثر المرة منذ وقت طويل.

بدأ انكسار الشرق الحضاري مع نهاية ملكة الانكسار عام ١٩٧٧، لم توقف ديناميكية إمبراطورية أسيرة المينج في الصين في نهاية القرن السادس عشر.

كانت هذه هي مرحلة الاكتشافات البحرية الكبرى من المحيطة

الوسطى أي من موانئ أوروبا وبسط الحضارة وعلماء تلك للثقافة العربية كان الأجاء إلى ١٥٠٠ عام CATHAY إلى الصين، كما القارة الأسيوطية الغربية حيث تنزل قدام الأشر والحدود الاكتشافات تخدم إلى أمريكا الوسطى والجنوبية في عصر راس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا إلى الهند في جنوب شرق آسيا، وأخيراً في نهاية القرن الثامن عشر الصين إلى أن تم إكمال الأبحاث في ١٨٨٠.

قد صمدت الاكتشافات البحرية موجة حروب سبيلها، وتلقاها،

عبر الخليج، أما الصين، إمبراطورية الوستاء فقد امتدت من آسيا الوسطى حتى المحيط الهادي ومن منغوليا حتى جنوب شرق آسيا.

لم يكن هناك بين الحضارات الثلاث وحدة يمكن أن تطلق عليها : العالم، بل كانت صلات بحرية برية محصاة أصبحت فيما بعد هي للخط العام لطريق الحرير بين أوروبا الشرقية والهند والصين واليابان.

أما خارج هذه الدوائر الثلاث، لم يهتد البحث إلى حضارات قديمة مسجلة أو كانت : حضارات : الإنسوك، ثم للمايا، والاولومبيد، في أمريكا وجنوب أمريكا، وكذا حضارة إينكا في بيرو ذات التماثيل والاشجار لم يحدد اقروا معروفة، دون تواصل مع حضارات الشرق الثلاث الصيني.

أسيا بآسيا آسيا التوكيد الأرضي فكانت في للامسات والمسائل التاريخية. رغم أن آثار تلك القسوس والحريات لها وهذا.

١. ثم جاء عصر ضعف الإمبراطورية الفرعونية المصرية في عصر الإمبراطورية الجديدة، وقد بدأت جوش واما أصابعه الجديده، وكذا الوحدات الخاصة لإسلاف استعصر الأكريل اللوني محاولة غزو مصر هذا في الوقت الذي تساهم بداية القسوة المسيحية على أرضها، وقد تبلورت كل هذه العوامل الجديدة في الكنيسة المسيحية الكاثوليكية، برئاسة بابا روما، وقد أصبحت مركزاً لحضارة مسيحية إمبراطورية دخلت محل إمبراطورية روما بعد من القرن الثالث الميلادي، في نفس الوقت الذي حاولت فيه المسيحية المصرية حول الكرازة الراسمية باستعصاء في دفع الجوانب والاحتكاك القادم من الشمال وهو الأمر الذي لم يخلو إلا بدخول الإسلام بامرة عمرو بن العاص وتحارب الجيوش للقبلى الخوفاً إلى المحيطات عام ٦٤٠.

٢. في هذا التحد، لم يكن تكوين الأرض دائرة واحدة، ولجاءت معمو الإسلام في القرن السابع الميلادي الأول الهجري بداية انطلاق موجة جديدة القومية سرعان ما انتشرت شواطئ الأفريقي إلى آسيا في قرن ونصف قرن بشكل متدرج لم يعرفه التاريخ من قبل، جمعت في رحابها تراث حضاري مصر وأفارس العظميين حول مبدأ التوحيد المطلق، وبالتالي الثورة الكثرية المظلة التي أخذت صورة الخلافة الأموية، في حيدسية، حتى العثمانية، وقد أكلت مصر خصوصيتها المظلة بدءاً من أسرة

ابن طولون في دائرة مصر.

٣. عند هذا الحد بدأت تدخل دوائر أربع رئيسية تتزايد قوة وتطوراً، بينما قلت دائرة الإمبراطورية الكاثوليكية البابوية على قيد الوجود، وأعلن في جو من الانحسار والانحدار عرف باسم : العصور المظلمة، أما الدوائر الحضارية الأربع فكانت على النحو التالي :

أ - دائرة الحضارة الصينية : المستمرة منذ القدم حتى يومنا هذا دونما تغيير رئيسي، وقد اعتادت بالصفحة كونه شويوس الحضارية الكبرى وتحاليم أسلافه الأرتيكتالين الممثلين في المدينة : والتأثير.

ب - دائرة الحضارة الإسلامية : البروزية العربية الإسلامية في الإسلام العربي، وبداية الفرسية وبداية الفرسية التي ظلت إلى الآن بمثابة تلك الدائرة الإسلامية الرئيسية، رغم استمرار حروب الفرس ضد حروب الفرنجة : التي عرفت باسم الحروب الصليبية، ثم الاستعمار الأسباني ومن معه الإمبراطورية حتى المصغونية.

ج - دائرة الحضارة المغولية : التي بسطت توهلها على آسيا الوسطى والمغالية حتى حدود الهند والصين بل وتغلغت إلى أوروبا من أكتلها إلى البحر، وقد أصبحت هذه الحضارة إسلامية في مرحلتها الأخيرة. ومن هنا ما تلتها هذه الحضارة الإسلامية الخس في آسيا الوسطى من كازاخستان إلى البريجان.

د - حضارة نصف القارة الهندية، وقد اختلقت قبل داخل دوائر الثقافة الهندوسية المنحدرة من ناحية، بينما كان الحكم السياسي في معظم تاريخ الهند حكماً إسلامياً، حتى تسلم موريت كلابيه قائد الغزوة الاستعمارية البريطانية لأحتلال الهند مستعمرات المعاصرة، من آخر الإمبراطورية المسلمون للهند بعد هزيمة الإمبراطور (أورا وخبزي) (١٧٠٧).

كان من الطبيعي أن يبب الخلاف في المظلة المركزية الأوروبية بعد نجاح إحيال المنهج والنهضة والتفكير قامت الحروب كثر الحروب في أوروبا منذ حرب المائة عام في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، حيث ارتفع بعد الحروب عام القرنين الحادي عشر والثاني عشر، وكان أول الأوروبيين إلى تحسين سبلنا وكان أول محاولة لإقامة حلق مغلول على القارة الأوروبية في معاهدة وست فلان عام ١٦٨٤.

وقد تلتها محاولة الثورة البرجوازية الفرنسية لقماعه جوش نابليون لتوحيد أوروبا على أسس تعاضد القومية، وتلقز إلى حد ما من مبادئ الديمقراطية السوفيت، وقد انتهت هذه المحاولة في روسيا وجبال أسبانيا منذ أن انكسر نابليون في ووترلو عام ١٨١٥.

فكالت المحاولة الثانية لإيجاد نظام عالمي للمجتمع الدولي، أي الأوروبي في مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ برئاسة ميترنيخ، مستنداً القضا، وهي المعاهدة التي فرضت من جديد التعاضد الولي بين الأنظمة الملكية الإقطاعية المسيحية من ناحية، وبوالت حصر البرجوازيات الجديدة من ناحية أخرى، على أساس أن المجتمع يعترفون بملار الثورات العلمية والصناعية والسياسية الحديثة إلى حد ما.



الصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩ / ١١ / ٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يفضل الاتحاد السوفيتي جيشنا وفيما يلي بعض الملاحظات من كتاب في الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥)،
 لم كانت المحاولة الثانية التي قامت لتدريج إسماعيل ٧١ وهي
 هبة الأمم المتحدة التي أنشئت بدلا من ميثاق سان فرانسيسكو
 عام ١٩٤٥. وقد شاعت الظروف المتساوية لذلك أن يلقى الحلفاء
 ليس فقط على تقسيم العالم بين القطبين الرئيسيين، وإنما على
 إقامة هيئة الأمم المتحدة على أرض أحد القطبين بل ولي مدينة
 نيويورك عاصمة المهندسة العالمية بدلا من اختيار مدينة
 محايدة مثل جنيف أو فيينا أو بنين أو حتى - ولم - إحدى
 العواصم العربية أو الإفريقية مما كان له أسوأ الآثار على إنجاز
 رسالة الأمم المتحدة كما نراه الآن بوضوح.

كشف الحساب؟

حسنا... ولكن فرض جلا أن هذا كله لغشا مثل المجتمع الدولي
 الذي أصبح يتحرك تحت سيطرة هيمنة الطب الواحد الأمريكي
 منذ ١٩٩١. ماذا يا ترى كانت النتيجة؟ وهل هناك من كشف
 حسابي.

عند هذا الحد، رابت أن تولف عدة جسد لاث لاظهار حقيقة
 الصيد الكسار الذي رئيس دور حجة قوية في إثبات سيوتاه
 (أي البربر النووي) التي يأتى عنها أنها تنطبق بإسناد أكبر مما
 الاستخبارات الغربية والصهيونية. وقد نعتت نعم نعتت كل
 القول إن رحى طاعن القتل الإلزامي من بعد الحرب ١٩٩٩
 (في العدد ١٢٧ بتاريخ ١٣ يناير للناسي في الصفحة الخامسة)،
 هكذا يرى رئيس التحرير المختص كشف الحساب. إن صدام حسين
 في صفة متفاحة ولعله لخمس من عمليات التفويض وربما من
 الحصار الانصافى لانتصاب مكانة سيونية متصاعدة. وذلك بعد
 بلغ لمن هجوم جوى شديد. وهذا - كعدم يونج إيل - رئيس كوريا
 الشمالية) وقد استبعد منذ عامين كل العناصر المؤثرة صديقة
 الصين من قيادة كوريا الشمالية وخرج من جديد برنامجها النووي
 والصاروخى مدرا. بذلك القاطعة مع واشنطن.

وهذه الجماعة الأمريكية المسماة بـ "مخط الإسماء باسم الإسم
 الخميني" وصديقه محمد خاتمي، تولوا السلطة في طهران. وهذا
 رئيس القوميين الموالين للبعث في كمبوديا - هون سين، يتزعزع
 في العاصمة، بدوم بناء وكذا فإن ميونخون ميلوسيفيتش يعرض
 في حالة معقولة في بيجراد. أما فيديل كاسترو، فإنه قد أخذ
 بحالة مظفرة في منطقة بحر كارايبي في أمريكا الوسطى. وأخيرا
 ترى في موسكو أحد جزائري الأخباريات السوفيتية (KGB)
 السابقة، رئيس الوزراء بلجيتي بريماكوف، يحكم منطقة تكوين
 والوئام مع القوميين القوميين للتشدين وغيره مساهمة تكوين
 طب يلقى في مواجهة هيمنة واشنطن. وقد نعتت نعم نعتت كل
 ويتبين في الوقت نفسه وبها من مسفرة. فإن المرحلة نفسها
 قاسية على رجال الأخباريات المركزية الأمريكية السابقين مثل
 لاروسو ميونخون، والجنرال بيوتشيسير، ورئيس سنوهارو
 والصمكريين تحت إمرة الجنرال سبيلرس في هايتي، وكلهم وقعوا
 ضحية أخطاء الحصار من الغرباء.

أهلا، حقيقة، كشف الحساب؟

ولماذا وإلى جو سرب المعلومات والمناقش: التجدر
 القليلة هيئة الأمم المتحدة وسكرتيرها القادم كوفي عنان بدلا
 للام، دنيا ريجت، للصمم من مجلة بنويديليج، لم النس،
 إن إنه يوم ٢١ يناير.
 والمعرف لدى الجميع أن للحدود الأمريكي - الصهيونية في وإن
 يرحم كوفي عنان لأنه أراد أن يحدد مساهلة على أساس الجحيم
 التكمال بين السلام والعدا على حد دولة في مكانة الواقع يوم
 الخمس الماضي ٢١ يناير في نيويورك كوفته في نهاية الأمر
 فإن السلام الذي نسمي إليه في العراق كما في أي مكان آخر، إنما
 هو سلام يحكم نروس هذا القرن للأسوأ لا هذا القرن السلام هو
 حقيقيا ولا دائما ولا حصلنا عليه بأي نمى بل إن السلام هو
 أساس العمل وحده هو الذي يستطيع أن يخلص شعوبا الحرب
 والحكم وإنه لا مجال لسلام آمن حقيقيا بدون ديمقراطية وصداقة
 وحقوق إنسانية للجميع.

عند هذا الحد ظهرت مسالة تنظيم استعمرات بين
 الدول الأوروبية، وجاء ذلك بعد أن اعترف بانجلترا
 وفرنسا وإسبانيا والدول الاستعمارية الجديدة وزوج الأسلاب
 بينها بشكل جعل من المولدين البريطانية والفرنسية وهي التي
 ولدت أسلاب الامبراطورية البريطانية ثم الأسبانية بين القرن
 الخامس والسادس عشر، ركائز النظام الجديد، وقد أدى توزيع
 الأسلاب بشكل غير متساوي إلى نشوب الحرب الأوروبية الأولى
 (١٩١١ - ١٩١٨) بين معسكر الدول الاستعمارية القديمة والدول
 الرأسمالية المظلمة إلى الاستعمار وقد انتهت بانتصار الدول
 الرأسمالية القديمة عام ١٩١٨، في صلح طرساي، وسالاه من
 معاهدات تشكلت قوة ألمانيا والنمسا والامبراطورية العثمانية.
 وقد اقرب بهذا الصبح لتفويت آخر دوائر السلطة الإسلامية
 المتبقية في الامبراطورية العثمانية وتلخيت أثرها، فبعد سيطرة
 شياب تركيا بزعامة مصطفى كمال أتاتورك الذي أبلى على تركيا
 في حروبها التاريخية في مقابل التحالف باميلانية وسواك الغرب
 المعادي لحضارة الإسلام والشرق، حتى إزات النبي.
 وقد اعتمد الدين الإسلامي على يظواهر حركات تحرير معصية
 جديدة في الغرب والشرق منذ ثلاث الآل من القرن بقيادة
 عبد الله بن عبد الكريم، وذلك بدلا من إقامة دولة محمد علي في
 مصر عام ١٨٠٥ كبرى وأولى الدول السارفة المعظمة التي لاجمع
 ضيعها خلف دول أوروبا كسودها بين ١٨٠٥ و١٨٤٨، قد جاء دور
 ثورات الصين والهند، وقد كانت في اليابان في ثورة ميجي عام
 ١٨٦٨، وحدثت إقامة نظام حديث، قد كانت ثورة الصين المظلمى
 من الصينيين، والموسمير، حتى التكوين لتانج، برئاسة من
 بات فن- (١٩١١) والحزب الشيوعي الصيني بزعامة الرئيس ماو
 تسي تونغ، (١٩٢١ - ١٩٤٩).

وأخيرا تمت تصفية النظام الاستعماري التقليدي بعد الحرب
 الأوروبية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)، وهي الحرب التي قبل إنها
 معاليتها بينما هي الحرب السابقة عليها لم تكونوا في الأساس إلا
 حربا أوروبية. أمريكا لتوزيع أسلاب العالم.

لكن ثورة أكتوبر ١٩١٧ الاشتراكية في روسيا وإنشاء الاتحاد
 السوفيتي أشعلا عمالا جديدا، بحيث اضطرت الدول
 الاستعمارية الأوروبية إلى أن تتكاسم السلطان في العالم التقليدي
 بين القطبين الغربيين المتصيرين الرئيسيين أي الولايات المتحدة
 الأمريكية والاتحاد السوفيتي، في معاهدة يالطة عام ١٩٤٥،
 والتاريخ بعد ذلك معروف.

١. المنطقة المركزية إلى المنطقة القطبية الثلاثية تشكلت من
 الحرب الباردة إلى التوافق في التعاضد السلمي حتى فرحة
 الاتحاد السوفيتي من الداخل عام ١٩٩١ بعد حل حلف وارسو
 (١٩٤٩) بدلا من استنزاف قواه المحيوية في الحرب العالمية ثم
 فرض سياق التسلسل النووي.

٢. قد جاءت ثورة التحرير في الصين وإنشاء جمهورية الصين
 الشعبية إلى يوم أول أكتوبر ١٩٩٩، يوم تحرير رين للصورة
 والبشرية من النظام الغربي التقليدي.

٣. وفي الجي، شكلت قوات التحرير الوطني في كل مكان
 وهي التي شكلت ما في بالشرق كما ذكرنا، وكان إسم منذ محمد
 علي وعبد الناصر حتى ميون كوفير دون مرزاي في ليبيا.
 بعد سرع إلى حد الدول إلى معاهدة محاولة لتفنين الجحيم
 السلمي كانت المحاولة الأولى هي شكل إنشاء جمعية عربية
 الأمم عام ١٩٩٠ (١٩٢٠) وكانت بمثابة مجلس استشاري يجمع
 من مختلف دول العالم وقد تليت خطتها إذ فطنت إلى حماية
 أعضائها من الحرب العدوانية الإيطالية عام ١٩٣٦. ثم فطنت تماما
 عند معهود اللاتيا بقيادة منكر لآزول إركان النظام الاستعماري
 القديم ومطالب بزعامة القارة الأوروبية وهو الأمر الذي انكمسر



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد اتخذت دول منظمة حلف شمال الأطلسي من جامعة حلب
 المهمة الأمريكية، للصهيوني ميزان العدالة من أيدي الأمم المتحدة
 وسيف الاتصال من أيدي مجلس الأمن. وقد بلغ من إجرام محور
 الهيمنة الثلاثي أن أطلق أسراب طائرات الشبح تدمر بصواريخها
 المقاتلة مدن وأسر وشعب العراق الشقيق العزيز، وفي قتال
 طائرات الشبح ظهر الشعب الجديد، فبجح تدمير منظمة الأمم
 المتحدة وتفكيك مجلس الأمن وصليب الأمن العام رجل الدولة
 كوفي عنان، كما فطوا من قبل مع بطرس غالي مجرد الاحتجاج
 على ملحة قاتا في ليتوان.
 تنور بنا الأيام، تدور دون هوانة إلى حقيقة أمور هذه الدنيا
 وقد أوفقتنا أن نلتصقا في غمرة القذلية الإصلاحي، لا يقام إلا
 للقوى لا ملام إلا على أساس المعلة لا هل إلا على أساس ميزان
 القوى الذي وحده يحكم لعبة الأمم.
 الأمر في نهاية الأمر إنما هو قوة الشعوب والدول وفترتها على
 أرض لحزام استغلال إرثاتها وقولها.
 إلى أن تكدت الخيارات الإعداد للحرب القادمة منذ يومين إعلان
 دوليم كوهين، وزير الدفاع الأمريكي، أن بلاده قررت تمويل برنامج
 دفاع دفاع الصواريخ الباليستي القوي، الشهير باسم صوب
 الذخوم، بمقتضى أولية أعدها ٦,٦ بليون دولار للسنوات الخمس
 القادمة، حتى ولو أدى ذلك إلى نصف معاهدة ١٩٧٢ مع الاتحاد
 السوفيتي السابق المعروفة باسم المعاهدة لضمان لنظام التسلح
 الصاروخي الباليستي، وبالتالي محاولة الحصول على موافقة
 روسيا على المرحلة الثانية، صارت. آء من هذه المعاهدة بشكل
 مؤقت.
 تكلف الحسابات إن ليس مجرد قلعة بالفلان منيعة هيمنة
 القطب الأمريكي، للصهيوني الأوجه، وإنما يعني في الأساس أن
 الإعداد للحرب العالمية القادمة قد بدأ على قدم وساق.
 قال صاحبي:
 الأحلام وأوهام في عصر طائرات الشبح.. القول لك كلمة
 الحق لا أمة تعطي بالتوكيد دعنا نمضي إلى مشروعاتنا
 المصري.. ماذا، ماذا تقول؟ إن هناك بعض الأصحاب
 المناهضة في صورة الانبعاث التي تحاصروننا؟ حسنا:
 تكلم بوضوح دون تأخر، فلم تلتق كما قال الحكيم على
 أن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعته.



آثار العولمة على الطريقة الأمريكية

النظام الاقتصادي العالمي يتحدد بناء على أوضاع القوة السائدة في النظام الدولي ويعبر عنها في ذات الوقت وهو ما

يتحكم في مجاريه وسياسات صندوق النقد الدولي وكذلك الآليات الاقتصادية التي تدبر بالقطع من مصالح قنول ذات المصلحة فيه أي تلك الدول الفاعلة التي تملك مقومات القوة وللمكانة المهمة والسيطرة على تلك النظام الدولي. من هنا جاءت كافة التغيرات والمؤسسات الاقتصادية التي صاغت في الفترة الواقعة بشهادة تصعيد وتجبر لذلك النظام الدولي للمهيمن إبداء من اتفاقية الجات التي رأت ضرورة بل وجمعية تحرير التجارة العالمية وإنالة كافة المواجيز والوائج كافة الإجراءات الاقتصادية العالمية التي تتخذها الدول لمصالح متجانسة للحلقة باعتبار أن ذلك أحد لركبان ذلك النظام الاقتصادي العالمي الجديد وأن ذلك التصرير من شأنه أن يؤدي إلى أزمة حمة المنافسة التجارية بين الدول على القمو الذي يؤدي بها إلى تجزيره ملتجها للتصدي وهو ما يتحكم وبالتالي على مستواها الاقتصادي ويحكمها من أن تترك طريقا في مزارع التنمية والتقدم بخطى ثابتة. كل ذلك في الواقع ساهو ألا نوع من المبادرات التنويرية التي لا تروى إلى الحصة الطبيعية وأن تكون بألى حال من الأحوال في مصالح الدول القامصة والمفكره. وأن سياسات صندوق النقد الدولي التي تدبر بالضرورة من مراكز وأوضاع القوة في النظام الدولي إنما تعمل لخدمه في اللعام الأول مصالح القوى الكبرى للسيطرة وتزوي في النهاية إلى التخليد على أوضاع الدول القامصة بالصلب وفي كل اتفاقية الجات التي يح صولات من التخصير منها يجب الاستعداد لمواجهة نتائجها السلبية وحجم الخسائر التي ستدفع بها الدول النامية. والتي راح ضحيتها في بدليها وقيل الدخول إلى العمق فوها دول جنوب شرق آسيا لكث التي أصابها والتي بدأت تنقلب لها دول للمجمعة الأوروبية. فلي تمل تلك النظام للتصير الذي يبدى الوضع السائد في النظام الدولي الزامن من حيث خصائصه وإيمانه الأحادية والذي يولد من حيث حدة تلك الهيمنة والنتائج السلبية التي ستجلبها الدول المسفيرة في يزداد القوى قوة والضعيف ضعفا أي أن الولايات المتحدة في ظل نظام القوة الجديدة الذي بعد للسمي للسلطان للنظام الاقتصادي للتصير الزامن سوف يؤدي بالقطع وهو الحصاد والفصل إلى زيادة قوة الولايات المتحدة لا على المستوى العسكري فقط كما هو واضح ولمرير بل والنظام الاقتصادي أيضا وهو ما يتضح في سياسة التطويق لسائرة بالقاء. أو لحد من للموانع الاقتصادية لبعض الدول التي لا ترضى عنها. ومن التناقض الأخرى الهامة التي يجب أن نتبين لها دول العالم الثالث للمرولة بالقول القامية في قلة من شأن سيادة ذلك النظام أن يؤدي

خرج للنشئ الاقتصادي لدول جنوب شرق آسيا الذي انعقد لتناقضه الأسباب والعوامل التي أدت إلى حالة التدهور الاقتصادي التي منيت بها والتي جعلتها أمام العالم بمتلة تدور من ورق بعد أن رأت فيها دول العالم نموها مبهورا يمكن الانتظار به وبعد أن لحقت أمامها بأيا الهروب والتفكك من أسرار وجود التنمية والفكر الاقتصادي الذي فرضه عليها ذلك النظام الاقتصادي للتصير للتحجر للنشئ. خرج بذلك النتيجة أو النتيجة التي لا أظن أنها جديدة علينا. وفي أن الحولة على الطريقة الأمريكية هي السبب وأنها كانت وراء كل ما عاينه من تدهور وسبب ذلك البركة القشمية في مسار منطقي تنميتها الاقتصادية والتي أدت إلى التراجع بل والتفجير وتضيق ذلك التدهور الفرع للتنمية. وعلى جانب مزا جاء ذلك التناقض في وحدة الملف الأوروبي وذلك عندما أعلنت مجموعة الدول الأوروبية ضرورة البحث عن مخرج من الهيمنة الاقتصادية الأمريكية. إذ أن

نظام جديد جوري

العولمة على الطريقة الأمريكية أن تزدى في النهاية إلى أي تصالح المصالح الأمريكية فقط ولين تعمل لمصالح دول أوروبا كما أن استمرار السيطرة والهيمنة الأمريكية على التنازيب الاقتصادية أن تزدى في النهاية إلى أي لزيد من الأضرار لمصالح دول أوروبا الغربية وفي دول العالم وهذه في الواقع تعد بأخرة خير نمو البحث عن صيغة أخرى للنظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي مازال في مرحلة التخليد على نحو بعد من السيطرة الأمريكية ويرجع نوعا من الحل لتلك المأزاة بحيث يسمح للوجود الأوروبي والمصالح الاقتصادية الأوروبية بمساحة أوسع وأكبر لتدور من مصالحها وتحمي لها مجالاً من حرية الحركة. ويبدو أن هذه الجهة التي تعارض لإصلاح قد بدأت في الاتساع على نحو ملحوظ جعل دول تحالف الأنظمة تسمى إلى البحث عما أصعب من الصيغة الدفاعية للدفاع عن مصالحها الاقتصادية في مواجهة قلب ورأس التحالف الذي أصبح ثواب العالم الأحد والثائد للهيمن لا فقط على دول التحالف بل وعلى نظام الدولي ذي القسط الجديد. وأن كما بعد هذه الأزمات نزل في أن يحدث ذلك التحول في هذه الأزمات المسألة وأن يقدنا - وكما يتلقا الهيمن - إلى نمط النظام الدولي الذي كان سائدا في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية للتمرد بالنظام الدولي الأوروبي والذي يظل عليه صفة النظام الدولي بعد تعدد ذلك والقدر إلى تعدد انظمة المؤثرة على نهج الحركة فيه وإن كان من الفراضح أن ذلك قد يندمج إلى بعض الوقت حتى تستطيع تلك القوى القامعة أن تتركز أوضاعها وإن تامل من وجودها الفعال في النظام الدولي الذي لم تتحدد بعد مصالحه بشكل قاطع وبالتالي فإن إصدار أية أحكام على النظام الدولي الزامن الذي مازال بعد في مرحلة اللماض والتطور بعد أسرا ملقوسا من الناحية الطبيعية. ومن ثم فإن ما يحدث في تلك النظام إنما يعتبر بمثابة انتفاضة إذ أنه لم يكن بد أن عليه سوى عشر سنوات وهي ليست بالفترة الكافية لمصايفته وبطورية مصالحه الهيكلية بشكل قاطع. فمن المعروف أن



المصدر: الجمهورية

للتشاور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٦

إلى تاليس قدرتها على الحفاظ على استثمارها في مصرية للتنمية الاقتصادية وتبنيها البرامج الطموحة التي تسعى إليها والتي يلاق عليها مفهوم التنمية الدولية وهو ما يقضي لاستمرار تواجدها واتحادها في أجل غير مسمى على الخدمات المالية وتبنيها لتلك القوى الكبرى صاحبة الهيمنة والسيطرة والصهيبة بها هذا التأييد للتحدة وما يجره ذلك من ثلثه من شعب ومخالف الهيمنة والسيطرة بكافة أبعادها وصورها من سياسات ومواقف وتأييد.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

موجة الفساد

في اسبوع واحد تجرعت في أوروبا وأمريكا الشمالية من فضائح الفساد. فالت منها مجلة الأيكونوميست، الإنجليزية، إنه أصبح يصدمني من حرب عالمية ضد الفساد بطبقاتها المختلفة: المصرية والمغربية العلنية وغير العلنية. والفساد الفساد في أوروبا وأمريكا عامة ما يتكبد الناس منها بدون ثوب وينجده ظهور المؤسسات الأولى لها. ويجري التحقيقات فيها ويستخلص النتائج القانونية والأدبية لها بأسرع ما يمكن. فلا تفل متومة تحت ستر التجامل أو إغواء الشهادة حتى تزكم الأتوف وتتحول إلى وياه يستشري إلى درجة يصعب معها والده أو مقاومتها بما يحدث في كثير من بلدان في العالم الثالث. وحين تجرعت الفضيحة الأولى في المفوضية الأوروبية التي تحتجز الجهاز الإداري والقلب الداخلي للسيطر على أنشطة الاتحاد الأوروبي في بروكسل حدثت في قمة إعلامية هائلة حين كشف أن بعض أعضاء المفوضية متورطون في استغلال وسوء إدارة الاعتمادات والأموال العامة لمدير الأوجه المخصصة لها. والتهمة اثبت كريستوف الفرنسية، وكانت رئيسة للوزراء في عهد ميتران. بأنها استولت تمسكها في إعطاء عقود وتكافآت لأصدقائها، ومن بينهم طبيب سبب استقالة الرئيس ديغال. وهذا الأمر كان الأوروبي سار. فجمع أعضاء المفوضية الأوروبية ثم لم يجر تحقيقاً واسعة التحديد للمسؤولية. ولم يكن من السهل طمأن أن تتم التحقيق على الفضيحة حتى بعد أن رفضت الفرنسية كريستوف الاستقالة. ولكن رئيس المفوضية الأوروبية سانكثير وعد بإجراء تحقيق دقيق وإعلان نتائج في شهر مارس المقبل. خصوصاً وأن المسألة تتعلق بمصالح دول أوروبية عبيد.

أما الفضيحة التي اتخذت أبعاداً عالمية وتظهر أن الرأشي فيها هم الأمريكيون. الذين أخذوا على عاتقهم متابعة الفساد في العالم. وأن للرأشي هم أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية أو جمعية منهم على الأقل من بين ١١٤ عضواً. فقد تنازل رانغا حين اكتشف أن الرأشي بلغت لكن حصلت جمعية سالت لك الأمريكية عاصمة ولاية أوتا على حق تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢. وتظهر أن هذه الرأشي تراوح بين تقديم منح دراسية لإبناء الأعضاء أو توظيفهم أو الحصول على رأشي عائلية. والضح للأنف أن الأعضاء للرأشين من دول ناسية، ككندا وليبيا والكويت وشيلي وأستراليا. فكل هذا وسال كخبرات إبداع هذه الفضيحة حتى تفتحت ملفات وديرات أوبية سائلة لتضيق أن التحقيقات تلتزمهم وقم على دول بلغت مبالغ طائلة وأجراف أحد في ابن تذهب هذه الفضيحة الكبرى. ولكن النتيجة المستخلصة هي أن ظاهرة الفعولة اعتدت إلى كافة مجالات النشاط الإنساني وإلى جميع دول العالم. ومادة هناك طرف نشي وآخر فقير أشرف بقال التحالف بين المال والسلطة مبيعا لنتاج الفساد وتزويجه

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموالة : وتعدياتها .. رؤية مغايرة

في شرح العلاقة بين الدول الاستعمارية والقول المستعمرة، مع بدايات القرن التاسع عشر، كتب التاريخ والاصطلاح بان الدول الأولى التي لديها التخصص في استخراج المادة الخام من أراضيها، ومجبرة على تصديرها إلى البلدان الأولى الصناعية هي تلك مستعمرها من تصديرها إلى هذه البلدان باسم مرفقة... واذا كانت البلاد الصناعية أكثر تخصصاً في الإنتاج الصناعي فإنها تصدّر إلى تلك البلدان المواد الخام... وفي تلك الفترة انحصرت تصدّرات الدول الأولى في محصول واحد أو اثنين في صناعاتها وكون قيمة هذه للحاصلات رتبة كبيرة في حجمها القومي.

د. عبدالله هدية

عميد كلية بحارة نورسعد

فكونات ذات طبيعة تقنية عالية، والهندسة الوراثية ووسائل الاتصال. وهذه الصناعات تحتاج الى مهارات عالية من الخبرة والعلم، والى استثمارات ضخمة مما جعل هذه البلدان لا اسمانية مركزاً مالياً هائلاً.

في أوقات نفوسه صحت الولايات المتحدة إلى الحفاظ على سواها القلبية باعتبارها قوة إنتاج وتوليد واستثمار إلى جانب قوتها العسكرية، الأمر الذي مكّنها من إعادة صياغة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في كل العالم على ضوء مصطلحها - أن كانت البلدان الأمريكية الأوروبية تسعى حثيثاً لتصبح قوة اقتصادية موازنة مع طريق الاتحاد الأوروبي الذي استطاع أن يخرج بتقنية حديثة والسيور، يأمل من وراءها أن تصبح عملة الحساب والتسوية في العالم بدلاً من الدولار، لذلك فإننا نرى في هذا العالم، وبصفة

بعد أن هذا لينقي أن الولايات المتحدة
تولت كثيرا في بلدان العالم الثالث خاصة
بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ١٩٩٠ وكانت أهم
الأنواع المستخدمة لهذا النوع - الشركات
المعدية الجنسية وتصدير رؤوس الأموال

والتفويض وجميع اتفاقيات تحرير الجمارك. وإذا كانت دوليات المتحدة بعد انقضاءها في ١٩٧٥ م. لا تعيد سياسات ايجاد قوى القيمة تعتمد عليها في اطلاق عن مصلحتها ووسيلة لفرص الهمة على هذه البلدان. غير ان سقوط نظام الشراء في اواخر السبعينيات وفضل تدخلها المباشر في لبنان، جعلها تعتمد على عصابات مسلحة من الماروق في اسيا والافريقا وازدعت الاتينية.

غير أنه بعد خروج الاتحاد السوفيتي من
سبعسة تولن القوي عام ١٩٩٠ وسيل نظام
الحالات الدولية إلى أن يصعب احادي القوة
عاد بالقويات المتحدة لأن تتدخل بنفسها في
الصاحة الدولية للارض هيمنتها وتحطيم قدره
اية دولة تكون مهية للنمو وامتلاك اية اسلحة
مستورة او لخر من اية تتخلف. بان كنوع
الاعتماد المتبادل.

وأما تكامل خلاقات الهيمنة، انطلقت بسرعة
مائلة ويحسم - على صعيد الخلافة - لتغير
أبرام التعليم والإعلام في هذه الدول التابعة.
استطاعت أن توجد جلا من الخفية مهيوسا
بالتألفها وحكمي أنماط معيشتها واستهلاكها
تعد أن تلقى تعليمها في مؤسساتها التعليمية
سواء في الخارج أو الداخل - وأصبح هذا
مجال من الخفية مهيوسا لا يملكه المتعلمون عن

[illegible]

بيد انه مع التطور التقني الهائل وتغيير
أساليب الإنتاج، وزيادة حدة التناقض
بين العمل ورأس المال أي بين ثقلات العمل
وأصحاب الأعمال على زيادة الأجور وعلى
أنماط العمل الذكوري وعلى جودة سلع
الاستهلاك، وعلى الصناعات الملوثة للبيئة.
كان لابد للأوساطية أن تفتش عن طرق جديدة

نحتمي بها زيادة أرباحهما، وتتجنب هذا الصدام الذي لائحمد عقباه مع ثلثيات العمال.

هذا كانت الدول المختلفة هي التي يأتى عليها وعلى شعوبها حل هذه التناقضات في البلاد الرأسمالية. وعلى هذا بدأت اهرصات جيبة التسيبجيات من هذا القرن لتقسيم العالم الدولى . حيث تم نقل بعض الصناعات الى دول معينة في منطقة جغرافية معينة وكانت اهم هذه الصناعات، تلك التي تتميز بكل

العمالة: الملابس الأحذية، الأنسجة، بعض مكونات الأجهزة الإلكترونية بجانب تلك الصناعات الملوثة للبيئة أو تلك التي تحتاج

غير أن هذا التركيز في مناطق جغرافية معينة من العالم، لم يتم باعتباره نقل منتجعات متكاملة بل حلقات انتاج ضرورية اكتمال الدورة الانتاجية او تصنيع بعض الأجزاء التي تتميز بكون تصنيعها يحتاج إلى ايدي العاملة الكثيرة. وتوطن حلقة انتاجية أو أكثر من مجموع الحلقات الانتاجية للصناعة المعنية، بل معين بحكم تصنيع الجزء المصنعي التي

التجربة الاقتصادية المصرية.. وإدارة العولة في دافوس



بـقلم
محمد
شفيق
جبر

رأسهم من رجال السياسة الرئيس حسني مبارك، إلى جوار نائب الرئيس الأمريكي والستشار الألماني جيرهارد شرويدر والرئيس الأرجنتيني كارلوس ميمو، ورئيس وزراء روسيا ييجيني بريماكوف، ورئيس وزراء لبنان دانيال كويتي، ورئيس جمهورية أذربيجان إيلهام علييف، ورئيس جمهورية البرازيل، ورئيس جمهورية كازاخستان سلطان نزار بيبيكوف، ورئيس وزراء جمهورية السلوفاكيا، و١١ من رؤساء الوزراء والنواب، بالإضافة إلى قيادات المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والتمتع بالانتماء للأمم المتحدة والتنمية الاقتصادية، فضلاً عن ١١٥٠ من قيادات رجال الأعمال على مستوى العالم.

ويتمشن برنامج المؤتمر ٣٦٠ جلسة وورش عمل تستمر من الاثنين والعشرين من يناير الجاري إلى الثالث من فبراير المقبل.

وعلى الصعيد الاقتصادي تترأع الوفود التي يتأهلها المؤتمر بين المستقلين المرتبطين بالعالم المخفلة في ضوء التطورات الاقتصادية الأخيرة على الساحة الدولية، واقتصادات التنمية في عام ١٩٩٩ ومستقبل الاقتصاد العالمي بسفدة حاسة والأسواق الصاعدة، والتأثيرات المرتبطة بعملية الاندماج العالمي، والأزمة الاقتصادية ومستقبل الجور، والأزمة الاقتصادية ومستقبل الشركات، والاقتصادية وتأثيره اندماج الشركات، وتأثيرات تجارة الخدمات في العالم، ومستقبل أسواق المال في العالم.

في روسيا تم وصلت الآن إلى أمريكا اللاتينية في وقت أصبحت فيه العولة المالية مصدر قلق لدول معينة بدأ بعضها - مثل ماليزيا والصين - يفتح العديد من الحواجز التجارية لفضح الاقتصادات المالية بحرية حركة رؤوس الأموال. ولا يذكروا أي موانع وأحاطة ما حدث من فقدان الثقة الأمر الذي يجب أن تفر إلى الدول المتقدمة والمالية كلاًهما منظور جديد يمكن بالتنسيق والتعاون التامتين حتى يمكن العالم أن يستفيد من إيجابيات العولة لتسوية من خلال المؤسسات القادرة على التعامل مع هذه الظواهر لتسليط أدنى متغير.

دافوس والاقتصاد العالمي

يقعد المنتدى الاقتصادي العالمي مؤتمره السنوي في مدينة دافوس التي تبعد حوالي مائة كيلومتر عن مدينة زيورخ في سويسرا، وهي منتجع جوي يرتفع عن سطح البحر بحوالي ١١٨٠ متراً. وقد تم تقسيم المنتدى الاقتصادي العالمي عام ١٩٩٦ ويرأسه حالياً كيروليمسدر كلاوس شواب للتخصص في الاقتصاد.

ويحضر المؤتمر الذي يقعه المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس لعام الحالي حوالي ٢٥٠٠ مشواره على

شهدت الأموال الثلاثة للامنية حجماً أكبر من التقلبات الرأسمالية عسير الدول وتطوراً مستملاً في التكنولوجيا إلى جانب طفرة ملحوظة في تجارة البضائع والخدمات في جميع أنحاء العالم إلى حد أن أصبح أكثر من ترليون دولار تتحرك بين الأسواق المالية في العالم في اليوم الواحد عما كان هذا الرقم يعتبر مضاعفاً مئتين مرة لحجم التجارة اليومية في العالم.. وقد أسفرت هذه التغيرات عن ظهور غير مسبوق لطائفة العولة.. رغم أن العولة كانت موجودة منذ زمن طويل، لكنه أصبح لها آثار لم تكن موجودة من قبله ويولجعه العمل فإن لها بعض الآثار الإيجابية وأخرى سلبية.. ومع أن التدخل الحقيقية للدول المالية في البات المالي أعطى ما كانت عليه منذ ١٥ سنة مضت، ٥٠٪ حتى في أعقاب الأزمة المالية التي بدأت في منتصف الثمانين من عام ١٩٩٧ فإن ما صاحب ظاهرة العولة من آثار سلبية قد وضع أمام العالم مشكلات كبيرة جداً تتركز على القيادات السياسية والاقتصادية المالية أن تعالجها وأن تضع أفكاراً محددة لمواجهتها بالتنسيق فيما بينها.

التأثيرات السلبية للعولة

والى الجانب السلبي من الصورة حدثت آثار سلبية متعددة، ففي بعض البلاد مثل الولايات المتحدة، انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢/١٥ بالمقارنة بعام ١٩٩٧، وبنسبة ٨٪ في اليابان، وبنسبة ٢٪ في كوريا، ووصلت هذه البلدان من دول مستقلة إلى دول تواقع اضطرابات اقتصادية وفلاكل ميسرية، ثم انتقلت الأزمة من جنوب شرق آسيا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/ ١/ ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فى انتظار الطريق الثالث

يادى اشمونان زعيم الديمقراطيين الليبراليين يفتخى عن منصبه ويغادر دعيادة الطريق الثالث وهو طريق الوسط السياسى الجديد بعدما مل الانتظار للحصول على حبوب ديفاجرا سياسية
[عن صحيفة الاوبزرفر]



المصدر: القيس

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بداية عصر الكونية

القادم، البنية الفكرية والمادية للكونية الجديدة.

وحيث طالعت العدد أدركت للوهلة الأولى أهميتها، وتأكد لي ذلك من مناقشة أفكارها مع الكاتب نفسه.

والتوقع أن المواطنين في هذا العالم استقبلوا بدهشة بالغة خبر إطلاق القمر الصناعي الروسي «سبيوتنيك» الذي دار لأول مرة حول الأرض عام ١٩٥٧.

فلاول مرة في تاريخ الإنسانية يتحطم الإنسان بهذه الصورة اللذة الفضاء الفارحي، حيث نزل إنسان على سطح القمر وسار وتعمق وقام، ورأى ما لم يره إنسان من قبل، وعاد محملاً بخبرة ماثلة من البيانات العلمية، لقد كانت هذه الرحلة الرائدة بمثابة الشهد الافتتاحي لبداية عصر الفضاء.

وتطورت الأمور بعد ذلك، والسبح والرحلات الفضائية التي تقوم بها بعثات من الولايات المتحدة الأميركية أو من روسيا من الأخبار العادية التي تبهثها وسائل الإعلام، غير أن ذلك لا ينبغي أن هذه الأخبار المتناثرة والمتواترة في الوقت نفسه، لا تقني عن الانطلاق من إطار نظري متكامل لكي تفهم طبيعة هذه التطورات ونتائجها وأثارها المستقبلية على حضارة الإنسان، بل وعلى مستقبل الجنس البشري ذاته، في هذا الاتجاه تقوم دراسة محمد فكري سعيد بدور أساسي في رسم خريطة للكونية الجديدة.

الخريطة الفكرية للكونية

من خلال تحليل منهجي ناقش فكري سعيد، بعد مقدمة أساسية للمفاهيم الفكرية والعلمية للنشاط الإنساني في

امتثمت في أبحاثي المنهجية وأوراق العمل التي قدمتها في مؤتمرات دولية وعربية اهتماماً خاصاً بالعملة كمفهوم وعملية تاريخية في الوقت نفسه لها، تجلياتها وأثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واجتهدت لترجمة المصطلح الانكليزي GLOBALISM بالكونية، وظهرت أثار هذا الاجتهاد ليس في بحتي ومقالاتي فقط بل وفي عنوان كتابين من كتبتي: الأول «عصر الكونية، وظهري والثورة الكونية» (القاهرة ١٩٩٤) والثاني هو «الكونية والأصولية وما بعد الحداثة» (القاهرة ١٩٩٦).

غير أن اشتداد حركة البحث العربية في المجال، أدى إلى ظهور اجتهادات أخرى لترجمة المصطلح نفسه، وأبرزها «الكوكبية» و«العمولة»، ويمكن القول أن مصطلح «العمولة» أصبح الآن أكثر الترجيمات ذيوها بين الباحثين والمثقفين وأهل السياسة والأعلام، ولذلك صرنا جميعاً نستخدم مصطلح «العمولة» بالإشارة إلى أهم العمليات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تشغل العالم في الوقت الراهن، في الشمال والجنوب على السواء.

ونتيجة لهذا التطور في استخدام المفاهيم المعاصرة، عاد لمفهوم الكونية معناه الأصلي، وهو كل ما يتصل بالكون بالمعنى العلمي للكلمة. وفي هذا الإطار يقدم لنا الدكتور محمد فكري سعيد، المستشار بمرکز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأمرام، والمخرف على وحدة الدراسات العسكرية، دراسة واثرة بعنوان «الإنسان والكون: مشروع القرن



المصدر: الفيد

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المباشر والحقيقي».

والسؤال المباشر الذي يفرض نفسه هو: لماذا نعمل وننطق ونستثمر في الفضاء؟ اجاب العلماء على هذا السؤال المصري بمجموعة من الاجابات اهمها: «ان البيئة الحيوية التي تحتضن الحياة على سطح الارض مشقة للغاية، ويحكم استمرارها عدد

من العوامل المعقدة التي لو اخفقت واحد منها يمكن ان يؤدي الى انقضاء شعلة الحياة بلا رجعة. ولهذا السبب يجب ان يكون للجنس البشري ملجأ يبدل علينا ان نبحث عنه منذ الآن».

والاجابة الثانية ان اصطدام الاجرام السماوية يعتبر امرا عاديا ويكرر باستمرار، واصبح رصده ممكنا، والارض يمكن ان تتعرض لمثل هذا الاصطدام فيقضي على الحضارة الانسانية.

والاجابة الثالثة والاخيرة «ان استكشاف المجهول غريزة كامنة في العقل البشري»، لان الانسان ما برح منذ نشأته الاولى على الارض يتسائل عن نشأة الكون وابعاده.

وفي تشهيرنا انه يكمن في الاجابة الاخيرة الدافع الحقيقي للبحث عن الفضاء والكوكب وابعاده، وهل هناك اكون اخرى تسكنها اجناس اخرى؟

لقد ادت التبريرات السابقة دورها في تشجيع الحكومات على ارتقاء الفضاء، وقد أدى ذلك الى نتائج فعلية اهمها:

• تنفيذ مشروع متكامل لاستكشاف المجموعة الشمسية.

• حماية الارض من اصطدام الاجسام الفضائية بها

• مشروع البحث عن مغفوقات عاقلة (حضارة تكنولوجية) في الكون.

• مشروع المجال الحيوي المستقل والمكتفي بذاته.

وتبرز من بين الدول الفاعلة الاساسية في مجال استكشاف الفضاء الولايات المتحدة الاميركية، والوكالة الاوروبية، واليابان وفرنسا وايطاليا والماني وروسيا واكتلرا، ويلفت النظر ان الهند لها مكان بين هذه الدول، ان تستثمر حوالي ٢٠٠ مليون دولار في هذا المجال (الارقام

الفضاء، والدول الفاعلة الاساسية وحجم الانفاق المالي ومجالاته، والاطار العام لبرنامج العمل واهدافه، والمشاريع الكبرى للقرن القادم، والنشاط المصري والعربي في مجال الفضاء، ويرسم الكاتب خطوط التطور المذهل الذي حدث منذ اطلاق القمر السوفيتي عام ١٩٥٧ في عدة انجازات اساسية اهمها:

• الهبوط على سطح القمر والعودة منه عدة مرات من خلال البرنامج الاميركي

أبوللو.

• بناء وتشغيل ترسانة من صواريخ الاطلاق العملاقة لوضع الاقمار الصناعية في المدارات المناسبة لها حول الارض.

• ارسال المركبات الفضائية الى معظم كواكب المجموعة الشمسية.

• بناء وتشغيل اول اسطول من المركبات الصاروخية (مكون الفضاء) التي تستطيع الذهاب الى الفضاء والعودة فيها ثانية الى الارض، حاملة طاقما كبيرا من البشر وجسولة ثقيلة من الاقمار الصناعية والمعدات والجهزة.

• تشييد اكثر من محطة فضائية دائمة لاقامة الانسان في المدار القريب من الارض، والشرود في اقامة محطة فضائية دولية، اشتركت في بنائها ١٦ دولة وسوف يكتمل بناؤها في مطلع القرن القادم. ومعنى هذه الانجازات، ان خروج الانسان الى الفضاء لم يعد مجرد فكرة من افكار الخيال العلمي، بل تحسول الى واقع، واكثر من ذلك أصبح هذا الخروج والسدي يؤثر بدوره مشكلات فلسفية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية شتى، بمثابة ضرورة تاريخية لتوسيع فرص الحياة امام الجنس البشري، الذي ستضد حاجته الى توسيع مجاله الحيوي في القرن القادمة.

ولذلك كان فقري سعيد على حق حين استخلص نتيجة هامة، هي ان حضارتنا التكنولوجية قد اوصلتنا الى حافة جديدة يعيش فيها الانسان عصر «الكونية» بمعناه



المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ١ / ١٩٩٥

بقلم: السيد يسين

في القرون القادمة،
ويمكن أن نستشعر ببدائية التفكير
والتخطيط في هذا الاسهام المصري، بعد
أن صدر بالفعل عام ١٩٩٨ قرار بتشكيل
مجلس لبحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء في
إطار أكاديمية البحث العلمي، بهدف امتلاك
القدرة العلمية والتكنولوجية في مجال علوم
الفضاء واستخدام التطبيقات الفضائية
لأغراض التنمية بشكل مكثف، وتستهدف
استراتيجية مصر في مجال الفضاء، طبقاً
لقرار إنشاء المجلس، تصنيع وإطلاق قمر
صناعي للاستشعار عن بعد مع المشاركة
في عمليات التطوير والتصنيع ونقل
تكنولوجيا الفضاء والأقمار الصناعية.

ويطلق دسعيد على هذا التطور الهام
بان «التجربة المصرية ما زالت في بداياتها»
الأولى، وإلى الآن لم تقبل تلك الأهداف
في برامج محددة، كما أن التجربة تقتصر
النظرية الضمومية التي تمتد إلى برامج
محددة لتطوير التكنولوجيا الأساسية
المطلوبة، مع غياب البعد التعليمي
والتدريب لبناء الكوادر، ولم يتضح بعد
موقع التنسيق العربي والدولي في هذه
التجربة الوحيدة.

وأما ما كان الأمر فإن دراسة دسعيد
سعيد تفتح أمامنا أفقا متعددة للتفكير في
بداية عصر الكونية وما يثيره من مشكلات
فلسفية وسياسية وتكنولوجية، تحتاج منا
إلى جهود منهجية في مجال التأليف
والترويج للتعريف بأبعاد هذا العصر
الجديد لاستيعاب هذا التطور الهائل في
المعرفة العلمية، تماماً كما استطاعت إلى
حد كبير الجامعة العلمية المصرية استيعاب
الثورة العلمية في مجال الهندسة الوراثية
لا مفر من التقدم إلى الأمام متسلحين
بثقة لا حدود لها في قدرة النقل
المصري على الاستيعاب والإبداع
والابتكار.

(نشر بترتيب خاص مع جريدة الأهرام المصرية)

المنشورة عام ١٩٩٨)، ومن ناحية أخرى
يورد الباحث جدولاً هاماً يحدد فيه الدول
التي لديها صواريخ لإطلاق الأقمار
الصناعية وهي: الولايات المتحدة الأمريكية،
روسيا، وأوروبا والصين واليابان والهند
وإسرائيل، ولعلنا نستأمل طويلاً حقيقة
أن إسرائيل لديها بالفعل الصواريخ
«مخفية» الذي يتيح لها إطلاق الأقمار
الصناعية والمركبات الفضائية، وهي بذلك
تكون قد انضمت مبكراً إلى نادي
الفضاء الدولي الذي تقتصر عضويته على
الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا تقدماً
فائلاً.

الوجود المصري والعربي

هل هناك وجود مصري أو عربي في
مجال استكشاف الفضاء؟
الاجابة كما يجدها الدكتور قدرى
سعيد للأسف هي لا قاطعة.
ويقرر أن «مصر والبلاد العربية، بشكل
عام، تعتبر بعيدة عن أن تصنف
ضمن الدول التي تعمل في مجال
الفضاء».

والنقطة الأساسية التي تود أن نثيرها
هنا، أنه حتى لو لم يكن لنا اسهام مباشر
علمي أو تكنولوجي في مجال استكشاف
الفضاء، فإن حضورنا كان ينبغي أن يكون
فاعلاً في مجال الاسهام الفكري في رسم
السياسة العالمية المرتبطة بالفضاء وليس
هذا المطلب غريباً في الواقع، ذلك أن مصر
يشهدانه المراجع العلمية المؤثرة قد لعبت
دوراً أساسياً في صياغة مناقشة معاهدة
حظر الانتشار النووي على الرغم من أنها
ليست دولة ذرية.

ومن هنا يمكن القول أن مصر ينبغي أن
تلعب دوراً فاعلاً في مجال الاسهام
الفكري والعلمي العالمي لسياسات أبحاث
الفضاء، ولن يتحقق ذلك إلا برفع مستوى
الوعي العام بأهمية بداية عصر الكونية،
والذي سيفتح أمامنا جديداً أمام الانسان



بداية عصر الكونية!

اهتمت في أبحاثي المنشورة وأوراق العمل التي قدمتها في مؤتمرات دولية وعربية اهتماماً خاصاً بالعودة كمفهوم وعملية تاريخية في الوقت نفسه لها تجلياتها وأثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واجتهدت لترجمة المصطلح الإنجليزي Olbaliism بالكونية. وظهرت آثار هذا الاجتهاد ليس في بحوثي ومقالاتي فقط بل وفي عنوان كتابين من كتبتي: الأول هو «الوعي التاريخي والثورة الكونية» (القاهرة ١٩٩٤) والثاني هو «الكونية والأصولية وما بعد الحداثة» (القاهرة ١٩٩٦).

غير أن اشتداد حركة البحث العربية في المجال أدى إلى ظهور اجتهادات أخرى لترجمة نفس المصطلح، وأبرزها «الكوكبية» و«العولمة». ويمكن القول أن مصطلح «العولمة» أصبح الآن أكثر الترجمات ذيوفاً بين الباحثين والمثقفين وأهل السياسة والإعلام، وذلك صرناً جميعاً تستخدم مصطلح العولمة بالإشارة إلى أهم العمليات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تسيطر على العالم في الوقت الراهن، في الشمال والجنوب على السواء.

وسار وتعدر وأنا، قرأى ما لم يرد إنسان من قبله وعاد محملاً ببحيرة فائلة من البيانات العلمية. لقد كانت هذه المرحلة الرائدة بمثابة المشهد الالتئام لبداية عصر الفضاء.

وتطورت الأمور بعد ذلك، وأصبحت رحلات الفضاء التي تقوم بها بعثات من الولايات المتحدة الأمريكية أو من روسيا من الأشياء المعنية التي يذهب وسائل الإعلام. غير أن ذلك لا ينبغي أن هذه الأشياء المتناثرة والمتناثرة في الوقت نفسه، لا تدلني عن الانطلاق من إطار نظري متكامل لكي نلهم طبيعة هذه التطورات ونشأيتها وأثارها المستقبلة على حضارة الإنسان، وعلى مستقبل الجنس البشري ذاته.

في هذا الاتجاه تقوم دراسة محمد خيري سعيد بدور أساسي في رسم خريطة للكونية الحديثة.



أوراق
الكونية

السيد يسين

ونتيجة لهذا التطور في استخدام المفاهيم المعاصرة، عاد المفهوم الكونية بمعناه الأصلي، وهو كل ما يتصل بالكون بالعلمي للعلماء. وفي هذا الإطار أقدم لنا الدكتور محمد خيري سعيد المستشرق بمركز الدراسات العربية والإسلامية بالأمم المتحدة والمفكر على وحيدة بالدراسات العسكرية دراسة رائعة بعنوان «الإنسان والكون مسطورون» لتقريب المفاهيم الحديثة للكونية والمفاهيم الكونية الحديثة نشرت في عدد يناير ١٩٩٩ من مجلة «السياسة الدولية» وحين طأطأت العبد أدركت للوهلة الأولى أهميتها، وتأكد لي ذلك من مناقشة المفاهيم مع أئام نفسه.

والواقع أن الباحثين في هذا العالم استبدلوا بمفاهيم بالغة خبير إطلاق المفهوم الصناعي الروسي سوبوتنكو، الذي دار أول مرة حول الأرض عام ١٩٤٧. فإطلاق كلمة تاريخ الإنسانية بلفظها الحديث هذه الصورة للغة الفضاء الخارجي حيث ظل إنسان على سطح القمر.

• بناءً وتأسيساً أول استدل من الرغبات قصاصوخة (مكون الفضاء) التي تصطبغ الفضاء إلى الفضاء والعودة فيه ثانية إلى الأرض، حاملة طائفاً كبيراً من البشر وحملوا ثقيلة من الأضرار الصناعية والمعدات والأجهزة.

• التمييز أكثر من محطة فضائية بسلامة إقامة الإنسان في المدار القريب من الأرض، والمفهوم في إقامة محطة فضائية دولية، لتتبع في بنائها ١٦ دولة، وسوف يكتمل بناؤها في مطلع القرن القادم، ومعنى هذه الإنجازات أن خرج الإنسان إلى الفضاء لم يعد مجرد فكرة من الأفكار الخيالية الخيالية، بل تحول إلى واقع، وأكثر من ذلك أصبح هذا المشروع الذي يثير بدوره مشكلات فلسفية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية لشيء بمثابة ضرورة تاريخية لتوسيع أوسع المجال أمام الجنس البشري، الذي سيطبق حاجته إلى توسيع مجاله الحيوي في القرون القادمة، لأنه كان لدى سعيد على حق حين استخلص نتيجة مهمة هي أن حضارتنا التكنولوجية قد أوجدت لها أوطاناً إلى حلبة جديدة يبتذل فيها الإنسان عنصر «الكونية» بمعناه البشري والحقيقي، وأسوأ من البشري الذي يرفض نفسه هو، لماذا تجعل وتنتقل

الخرائط الفكرية للكونية من خلال تحليل منهجي ثالثي قدرى سعيد بعد مقدمة أساسية المفاهيم الفكرية والعلمية للنشاط الإنسان في الفضاء، وأقول الفاعلة الأساسية وحجم التأثير الحالي ومحالاته، والإطار العام لتبرنام العمل وأهدافه، والفضاء المعاصر للقرن القادم، والفضاء المعاصر للقرن القادم، ودراسة خريطة الفضاء الذي حدث منذ إطلاق القمر السوفياتي عام ١٩٥٧ في سبة إنجولات أساسية أهمها:

- الهبوط على سطح القمر والعودة منه عدة مرات من خلال البرنامج الأمريكي «أبولو».

• بناء وتشغيل ترسانة من صواريخ الإطلاق العملاقة لتوسيع الأبعاد الفضائية بتوابعها المختلفة في مدارات كائناتية لها حول الأرض.

• إرسال المركبات الفضائية إلى معظم كواكب المجموعة الشمسية.

أكاديمية للبحث العلمي بهدف استغلال القدرة العلمية والتكنولوجية في مجال علوم الفضاء واستخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية بشكل مكثف، وتستهدف استراتيجيات مصر في مجال الفضاء طبقاً لقرار إنشاء المجلس الوطني لإطلاق القمر الصناعي للاستخدام مع خدمات التتبع والتتبع وتلك التكنولوجية الفضائية والأجهزة الفضائية.

ويبحث في استخدام هذا التطور للهدف بأن التجربة المصرية مزالت في بدايتها الأولى وإلى الآن لم تتجاوز تلك الأهداف في برامج محددة كما أن التجربة تقتصرها النظرة الشمولية التي تشهد إلى برامج محددة للتتبع والتتبع والأجهزة الفضائية المطلوبة مع قيام اللجنة التعليمية والتدريبية بإعداد الكوادر وتم يتخصص بعدد مائة التتبع العربي والتولى في هذه التجربة الوجودية.

وأياً ما كان الأمر فإن دراسة القمر الصناعي لتتبع أبحاثاً علمية وأبحاثاً فضائية وإن تحقيق ذلك إلى أربع مستويات وهي:

أولاً: بأهمية بداية عصر الكونية، والثاني: ساهمت أبحاث جديدة أمام الإنسان في القرن القادمة.

ويمكن أن نستفيد من التجربة الفضائية في هذا الشأن المصري بعد أن صدر بالفعل عام ١٩٩٨ قرار تشكيل مجلس لبحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء في إطار

الإجابة كما يجتهد الدكتور قري سعيد لأفكار في لا فائدة. ويقرر أن مصر والبلد العربي بشكل عام تعتبر بعيدة عن أن تصف ضمن الدول التي تعمل في مجال الفضاء.

والفئة الأساسية التي تود أن تشرها هذه، أنه حتى لو لم يكن لنا إسهام مباشر علمي أو تكنولوجي في مجال استكشاف الفضاء فإن حضورنا كان ينبغي أن يكون فاعلاً في مجال الإسهام القوي في رسم السياسة العامة المرتبطة بالفضاء.

وليس هذا المطلب غريباً في الواقع. تلك أن مصر تشهد تراجعاً عاماً في الموقف قد لحقت دوراً أساسياً في صياغة مناقشة مساهمة محفل الانشطار النووي، بالرغم من أنها ليست دولة ذرية.

ومن هنا يمكن القول إن مصر ينبغي أن تكتب دوراً فاعلاً في مجال الإسهام القوي والعلمي للعلماء في سياسات أبحاث الفضاء وإن تحقيق ذلك إلى أربع مستويات وهي:

أولاً: بأهمية بداية عصر الكونية، والثاني: ساهمت أبحاث جديدة أمام الإنسان في القرن القادمة.

ويمكن أن نستفيد من التجربة الفضائية في هذا الشأن المصري بعد أن صدر بالفعل عام ١٩٩٨ قرار تشكيل مجلس لبحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء في إطار

ونستلزم في الفضاء أجاب العلماء عن هذا السؤال المحوري بتجميعها من الإجابات أهمها: بأن البنية الجذرية التي تحتلها البشرية على سطح الأرض ضيقة للغاية، ويحكم استثمارها عدد من العوامل المعقدة التي لو أحفل واحد منها يمكن أن يؤدي إلى انطفاء شغلة الحياة بلا رحمة. ولهذا السبب يجب أن يكون الجنس البشري ملجأ بديل علينا أن نبحث عنه منذ الآن.

والإجابة الثانية أن اصطدام الأجرام السماوية تعتبر أمراً عادياً ويكثر باستمرار وأصبح مصيره متكاملاً، والأرض يمكن أن تتعرض مثل هذا الاصطدام فيقضي على الحضارة الإنسانية.

والإجابة الثالثة والأخيرة بأن استكشاف الفضاء ضرورة كبرى في العصر الحديث.

والجواب الثاني أنه يمكن في الإجابة الأخيرة العالم الحالي للبحث من الفضاء واستكشافه لأن الإنسان ما يرح منذ نشأته الأولى على الأرض يتصلح من نشأة الكون وأبعاده، وهل هناك أكون أخرى تستكشفها أجسام أخرى؟

لقد أدت التغيرات المتسارعة دورها في تجميع المعلومات على إرتداد الفضاء، وقد أدى ذلك إلى نتائج فعلية أهمها:

تكتيكية مشروع متكامل لاستكشاف المجموعة الشمسية.

حماية الأرض من اصطدام الأجسام الفضائية بها.

مخبراً للبحث عن مخلفات الكون.

إستكشاف تكنولوجيا (في) في الكون.

مخبراً للبحال الحيوي للاستغلال والتفكيك ذاته.

البحث من بين الدول الصناعية الأساسية في مجال استكشاف الفضاء الولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الأوروبية، واليابان وفرنسا والمملكة العربية السعودية، وبلغت التفرع أن الهند لها مكان بين هذه الدول إذ تستلزم حوالي ٢٠٠ مليون دولار في هذا المجال (الأرقام التقديرية عام ١٩٩٨)، ومن ناحية أخرى يوجد الباحث جنواً منها يبحث فيه الدول التي لديها موارد إقليمية أو إقليمية للصناعة وهي أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وأوروبا والصين وإسرائيل والهند وإسرائيل، ولعلنا نشاهد عموماً حقيقة أن إسرائيل لديها بالفعل الصواريخ، مثلاً، التي يتبع لها إطلاق الأقمار الصناعية والبرقيات الفضائية وهي بذلك تكون قد انضمت مبكراً إلى نادي الفضاء الدولي الذي تقتصر عضويته على الدول النشطة في مجال التكنولوجيا للفضاء.

الوجود المصري والعربي هل هناك وجود مصري أو عربي في مجال استكشاف الفضاء؟



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العولة كصفة لرأسمالية الما بعد

النوع من العولة فعائد - حسب لاوتش - إلى أن الأمر ينطبق بقادة غير مهينين لأنهم الجديدة، ويربطون بشكل ضخميف بنظام عالمي خائز، ولا يجدون في مواجهتهم لا مجتمعاً مغنياً عالمياً، ولا سلطات مضادة ذات وزن وقصصهم قهرتهم المالية والفسائل من أجل شراء احتياجاتهم والمتالي وضع القليل والأحزاب والكتكاش والفتيات والنظارات الألمانية والجيش والمانيات في خدمتهم.

لقد ظهرت والعولة في مجال الاقتصاد والمال لتتعلق بعدد إلى مجمل النشاطات بقصد الاحتواء والتسيير. ولكي يتم لها ما تريد راحت وتوفد كل الآليات التي تمكنها من ذلك بتصدير الذوق والافتراء من نشاطها المحلي والقومي إلى التعلق العالمي، والفعل فقد جرت عمليات إكراهية، سيطرة حيات، وبعمرة حيث آخر، ثم من خلالها نقل القوى والفتوات من الحدود الخاضع لراية السلطة الوطنية إلى الاقتصاد غير الخاضع للراية.

لكن شيئاً جوهرياً قد حدث رغم تدور وتكاثر الآليات لنقل من الحيز القومي الوطني إلى الحيز العالمي، هو تدخل الجدار الأممي الذي دأب الدولة القومية على الاحتواء به لتعطف جغرافياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية من الاختراقات. إن هذا يدل على حقيقة أن سيادة العولة لم تقم إلا على وجوب إلقاء الحدود في المجال الاقتصادي، مع ما يترتب من آثار عميقة على سيادة الدول للضمومة تلك السيادية، في مجمل أنماط حياتها.

مكاد، بعد مفهوم السيادة - كما عرفه الفكر السياسي الكلاسيكي - على صفة، فالدولة ذات السيادة - وفق هذا التعريف - ليست لفظ تلك التي تقدم على مجتمع سياسي تتوافر لدى الهيئة الحاكمة فيه كل مظاهر السلطة الداخلية والخارجية. ذلك أن أمر الدولة القومية التي كانت ركائفيها بذاتها والتي تستعير إغلاظ حدودها متى شاءت، صائر مضطراً، أو أقله غير ميسور تحت ظلال العولة لتتكسر - للتصديقية القضية هنا لا تتوقف على إرادة الممانعة أو رفض التبعية على النحو الذي كان سائداً في الحقب

لم تترك العولة التي ظهرت بصفتها الجديدة مع انطواء الحرب الباردة، نسمة للكلام من ثوابت في مسيرة النظام الدولي، كل شيء غداً مع ظهورها موضوعاً في نشأة التحول الدراسي... وأماحت القيم التي اطران العالم إليها سحابة نصف قرن على وجه التقريب، عرضة لغرض مفتوحة. ولم تعد تهم رأس المال التي جعلها التصريح القومي طريقاً لولوج مشكلة الحزبة عبر تحقيق مقولة الدولة الأمة على أحوالها الحالية.

لكن العولة جاءت هذه المرة على صهوة رأس المال الاستثنائي وكان عليها لكي تلبس عالمها أن تدفع العالم الراهن إلى الوحدة، دفعا يفتقر الجغرافيات وسيادات الدولة والأمن والطبقات عملاقة على التي الأيديولوجية والثقافية والحضارية. فستصبح العولة إذ ذاك كما لو أنها مشروع توحيد للعالم، وهو كذلك في استظهاراته الاقتصادية، إلا أنه في حقيقته توحيد أشكالاً، تتصف وحدته واللاوحدة بوصفها وحدة فرضية. يقول عنها الفكر الأمريكي مارشال بيرمان إنها وحدة تلتف بنا جميعاً في دوامة التمثل والتجند والصراع والتناقض، والغرض والألم اللشديد، بصورة أبدية، وحدة تجعلنا تحت مظلة التلع والخوف، حيث نواجه عالمنا كل ما هو صلب فيه يتجدد ويحول إلى شيء...

إذا كانت السمة والكتكاش - للتصديقية في الغالبية على العولة فهذا لا يفسد بحال من الأحوال الصفة المركزية للظاهرة. وسيتبين لنا إلى أي مدى يستلزم آليات النشاط الاستثنائي لـ «رأس المال فوق القومي» وقائع وأحداثاً وفهمها تأليف في مجموعها أساساً لطور تاريخي جديد. لتدنى العولة والكتكاش - الاقتصادية - والتي تعني بحسب عالم الاجتماع الفرنسي ميرويس لاوتش (ميريس) الكفاية للشركات ما فوق القومية، وإفلاس السيمياء، والتفديد الذي تعقه تفتيق علمية خارج حدود السيمياء) - بطريقة شبه آلية إلى أزمة أخلاقية. وتظهر الشركات ما فوق القومية، كاسياد وتلتاج لعولة الأسواق بوصفها سياسة العالم الجديدة، أما الوجه الأخلاقي في تطور هذا



١٩٩٩ / ١ / ١٥٩

بقلم: محمود حيدر

الاستعمارية لتتأقلم، لأنه على أغلبية عامل الزيادة في عمالة الاستنزاف والمعايير في المجال الوطني، غير أن عمليات السيطرة التي أخذت سيطرتها الاجتماعية بعد الحرب الباردة ألغقت حركة الممانعة الوطنية والقومية أسلحة لا حصر لها، وهي أسلحة كانت إلى زمن مضى عوامل حاسمة في زرع الاستعمار. فقد انهارت في وقتنا الحالي قوى الاستعمار التقليدي المرتكز على القوة، وعلى علاقات الإدارة المباشرة. كان تكوين الإمبراطوريات الاستعمارية يستلزم تعبئة موارد لم تلغض قيمتها فحسب، بل هي تتلبد الآن ضد أولئك الذين استخدموها. فبما مضى، والظهر لذلك الإمبراطوريات الفرنسية والبريطانية في السوفييتية، فيما بعد، أن مدلول السلطة ذاته ويمثلان المصالح عليها قد تغير تماماً، وأوجدنا إلى التناول (التيورتي سترن) للتطور الجديد (ماكس فيبر ١٨٧٤ - ١٩٦٠) بين أن السلطة تضي القدرة على فرض الإرادة على الغير، وإلى إجماع هذا المفهوم في دراسة

العلاقات الدولية إلى ترجيح فكرة أن الدول كانت تستقيم الأساليب القوية بقصد توسيع نطاق الأراضي التي تسيطر عليها. وقد ظل النهج الاستعماري والإمبراطوري مماثلاً مع منهج الفتوحات الصارية منذ ألف عام، وكانت الهيمنة تضي في المقام الأول إدارة أراض شاسعة من طريق التزود بالأساليب للامانة، ولم يتحدد الاستعمار الجديد من هذا الانشاء إلا صورياً، فقد كان يقدم استعمارية بين إدارة الدولة المهيمنة وإدارة الدولة المهيمن عليها، يمكنها أن تسمو فوق نتائج استقلال ظل ومزماً. وببني وجود الدولة المهيمنة وجرية أرضياً أساساً، يعني أنها كانت تمارس وجودها من خلال الدولة المرفوعة وفق أراضها بطريقة واضحة ومطلقة.

في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وعلى التصديق في مرحلة التطور الهائل لحركية رأس المال، حصل تبدل جدي في الكيات المسيطرة. فقد اتخذت الرأسمالية في طوريا المتقدم خطراً مأخوذاً للمناجعة السليبية. وهي خطوط ومناجع والتي لا تتلخ مع الصعيان التاريخي التلاشيكي إلا في وسطا نشاطها، حيث يضي في قمتها جهازان حدود الدولة القومية في الإنتاج ومركمة رأس المال، فحسب متصنف هذا القرن هك عاليه نط الإنتاج الرأسمالي متصنفة في الغالب على دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والاستيراد والتصدير مع بناء دائرة الإنتاج ودورها في دول للركز الأصلي. وبما أخذت رأسمالية المابع في صيغة «العولمة» الحاضرة أخذ الانتقال من صافية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول إلى عالية دائرة الإنتاج ذاتها. أي أن ظاهرة العولمة التي نستخدمها هي بداية عولمة الإنتاج

والرأسمال الإنتاجي ونوى الإنتاج الرأسمالي. وبالتالي علاقات الإنتاج الرأسمالية ونشروها في كل مكان مناسب وملام خارج مجتمعات المركز الأصلي ودوله. وهذه المعنى تكون العولمة بدأت فعلياً في رصلة العالم على مستوى العمق بعد أن كانت رصلة على مستوى سطح النمط وبعبارة أخرى فإن ظاهرة العولمة التي نعيشها الآن هي ظاهرة نقل دائرة الإنتاج الرأسمالي إلى هذا الحد أو ذاته إلى الأطراف بعد حصرها كلياً في مجتمعات المركز ودوله (... من الألفة على ما سبق نستطيع الشركات العلاقة العابرة للجنسيات والقرارات من موشعة اجزاء من عملياتها الإنتاجية في الصين وأجزاء أخرى في المكسيك، وثالثة في كوريا وروميا في اسبانيا وباسعة في إسرائيل وهكذا.. وهكذا تصل الوحدات الإنتاجية والصناعية الفرعية والمبعثرة في أكثر من بلد وقارة وبكان محل الوحدات الإنتاجية الصناعية التقليدية المتعلقة في بلدان المركز. ومن هنا الأهمية القصوى التي تقتضيها كل من ثورة الاتصالات وثورة المعلوماتية والتكنولوجيا في العلاقات الدولية، فيما لهذا التحول في علاقات الإنتاج أن شعار منتج في قد تحول إلى شعار من دون حقيقة أو

محتوى. فلي هل العولمة يصيغ الأساس، هل البشاعة من صنع شركة ما أو لآخر؟
ومثال محسوس من كيفية قبول العولمة حتى داخل الإمبراطوريات العظمى مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا. بين لنا أن شركة الطيران البريطانية التي تعد إحدى أكبر شركات الطيران في العالم صارت معظم مؤسساتها ومكاتبها الآن في الهند. فإذا ارتفعت أجور الأيدي العاملة أو تعرضت للمقاومة تنتقل معدن إلى سريلانكا، وتعتبر الأخيرة نفسها مستغنية من ذلك.

إن هذا يكشف عن صفة رئيسية من صفات التطور العالمي الجديد تميز عن التغيرات السابق للانماط الاستعمارية وطرائق نشاطها. وهي أن العولمة قد نقلت السلطة المباشرة من الدولة المهيمنة إلى الشركات العابرة للقوميات.

في مقارنة التحول الهائل الذي حل على بيئات السلطة العالمية الحالية، فقد شكلت الشركات المتعددة الجنسيات في الستينيات والسبعينيات الألفية للاركية لسيطرة الإمبريالية التقليدية على الشؤون العالمية. وفي مرحلة تالية تستطيع الشركات العابرة للقوميات الضخم الذي يترافق للتنمية القومية والسيادة القومية، حتى أن الدولة المهيمنة ذاتها لم تقع من تبعات خرق سيادتها القومية التقليدية، مع فارق جدي هو أن هذه الدولة تحولت إلى أداة سياسية حقلية وأمنية لحماية أنشطة السلطة المستندة للشركات الكبرى.

وبما أمكن الولايات المتحدة الأمريكية - وبوقت معد - وهذا استثناء، قابل لأن يتحول إلى قاعدة - من التحكم بأليات التوازن بين رغبة الدولة بدعم الشركات الكبرى. ولأن مفهوم العولمة قد ظهر أول ما ظهر في أمريكا فقد بات من المنهك كنظر إلى الدعوة إلى العولمة من زاوية



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **١٩٩٩ / ١ / ٢٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الأثر الذي يخلق بالنسبة إلى تعميق وتوسيع شدة الحياة الأمريكية باتجاه العالم كله... وقد يكون هذا السبب بالذات هو الذي جعل الكثيرين من الخبراء والمفكرين يتجهون إلى ربط العولمة بالأمركة، رغم أن هذا الربط اتخذ حيناً طابعاً أيديولوجياً، وإلى أحيان أخرى اتخذ بعداً تحليلياً للحللة بين العولمة كمفهوم نظري مجرد، والصورة المادية للثقافة الأمريكية بعد الحرب الباردة.

والإسماعيلية المأ بعد

لقد تشكلت والإسماعيلية لما بعده بنسختها الأمريكية من تجميع مفهوم العولمة إلى حد بعيد، فكانت تلك تصور مستعمل لتناميها الإيديولوجي، ولا سيما بعد ضمور الكتل الشيوعية الدولية في نهاية الحرب الباردة، ومن أبرز محطيات هذا الانحصار هو أنها وضعت السجل بين الشعب الإسماعيلية، سواء في الشرق أو في دول الأطراف والقارية، وفي إطار اهتمامها الدائمة حول النظام العالمي الجديد. وفي هذا استغلت أن توضع اللقطة الدولية - وإن شبراً - خارج نطاق السيادة القومية للدولة التي كانت حتى عهد مضي مهمة بالقوى القوية، صحيح أن الدول الأمم لم تكن ولا كذلك، القول القائل باتجاه التمرس إلا أن الانحصار الذي راح يتوسع ويتعمق على صورة غير طبيعية بات يخلق الطوق على الحدود القومية والجغرافية السياسية المشقة، وصار مصعباً على الطموحات القومية وحركات الاستقلال الوطني أن تتحقق ضمن أطرها التقليلية، حتى أنه لم يعد من الممكن للنظر إلى مفهوم الفضل الطبيعي أو لتفعيل لطيفات التي كانت إلى أمد قريب حاملة راية التغيير الاجتماعي والسياسي، عندما كان يظن إليها في عصر الرأسمالية التقليلية، تلك أن مفهوم السيادة والأمن القوي ارتباطاً لا فكاه له، وأليات العولمة وموجباتها، وفي الميدان عينه سنرى كيف أن استحوذت العالمية على الحدود القومية والسيادات أدى إلى شلل خطير في فعالية الإيديولوجيا القومية للدول القومية، وأسيما حين نخل مثل هذا الاستحواد في تناقض صارخ معها، فالأمام للتحنة وهيئاتها المخصصة والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان والمصالحة على البيئة باتت تجمد بغير أن يأخذ الدول المتخصصة بالسيادة القومية والمطالبة على أن تتحدى في تشرميتها الملحة على الأقل، بالجاهل، العامة للهيئات العالمية لحقوق الإنسان والقيم المجمع عليها على صعيد المجتمع الدولي مثل قوم الحرية والمساواة والكرامة الإنسانية، ورغم أن ماضى المادية لا يزال واسعاً أمام لسيادات القوية، إلا أن مجود حرص الأنظمة السياسية المتحكمة بها على تقادس السندام المسترشد مع المنظمات الدولية لحقوق الإنسان، وعلى استرضائها إلى تصحيح معلوماتها عند الانحصار، يدل على أن حقوق الإنسان وصيغاة البيئة باتت تشكل بديلاً للظهور الإيديولوجي المثالي لسيادة الدولة التي تكلم - والصالة هذه - من أن تكون مضمناً تجميد من شرارة الرأسمالية العالمية، وأسيرو يفسح هذا الوجه صا لدى العولمة الجديدة من قدرة على توسيع انتشارها وأسيما لجهة توظيف الأبعاد الأخلاقية والأصناف القيمة والإنسانية الماصرة لتحقيق هذا الانتشار.

شكلت الحرب الباردة حقبة متقدمة في العملية

التاريخية لتماثل النظام الاستعماري الدولي، ولما كان الغرب هو مركز هذا النظام وابعث ديناميته المعاصرة، أمكن القول بأن السمة الزائدة في الهيمنة الدولية في الاستثمار للثكن - الاقتصادي الاجتماعي على العالم، وبلا إغنى شك فإن هذا الحيز من الاستثمار هو لثبات حتى ومتواصل لمركية رأس المال وتطويرة، وإن كانت الأشكال الاستثمارية للتخمينية قد امتست بطابع المستشري لليباس في القرن التاسع عشر وبالحاج السياسي الإيديولوجي في القرن العشرين.

لقد زاد الانقسام الذي جعله الانبساط السياسي للاركيبي سمة للإسماعيلية الإمبريالية، إلى إبعاد غير مسبوق، وساعد في ذلك عدة أمور: هناك أولاً فقدان الدولة لحقها السياسي اللطقي في صك اللقطة، إذ فمرت أشكال اللقطة للصرفية الأسواق، وأخذت مكانها في تعامل المواطنين الليبي، ففي كثير من الأحوال لتخضع هذه اللقطة لرواية يك مركزية.

في مقاربة التحول الباتل الذي حل على بيئات السلطة المالية العالمية فقد شكلت الشركات متعددة الجنسيات في السبعينات والسبعينات الأولية أنزكية لسيطرة الإمبريالية التقليلية على اللواتر العالمية، وفي مرحلة ثانية مستتب لشركات العابرة للقوميات الخمس الذي يبرز التكتبية القومية والسيادة الوطنية، والأرقام التالية يمكن أن تعطينا فكرة عن مدى النمو الذي حققته الشركات للتحدة لجنسيات وهي - الأداة الأولى - بات يبرر باسم العولمة - خلال السنوات الخمس عشرة للصمرية، ففي ١٩٧٥ كانت تلك الشركات تد ١٦٠٠٠ شركة متروية تتحكم بـ ٨٢٠٠٠ شركة قومية في شتى أنحاء العالم، وكانت قيمة مبيعاتها تصل إلى ٢٥ في المائة من جملة التجارة العالمية، وفي ١٩٩٠ غدا عدد الشركات العابرة للقوميات ٣٧٥٠ متروية، لها ٢٠٧٠٠٠ فرع أجنبي، وبلغت قيمة مبيعات نصف الناتج القومي العالمي، إلى حين أن قيمة مبيعات شرومها الأجنبية ومعداً باتت تعادل في الحجم جملة التجارة العالمية، إن هذا النمو الشايق لشتى دول العالم زاد مساهمة على ١٠٩ في المائة سنوياً خلال السنوات العشر للمنة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٤، فإن التجارة العالمية حصلت في الفترة نفسها ترم يميل على ٢٠ في المائة سنوياً، ثم أخذت هذه الظاهرة شكلاً أكثر حدة في الأوامر الخمسة الأولى من التسعينيات، فقد طلت التجارة العالمية تتطور بمعدل ٥ في المائة سنوياً، في حين أن أرتبة الانكماش المالية في الاقتصادات القوية جعلت معدل النمو يتدنى إلى نصف بالمتا، وهذه الدينامية في حركة الصامرات في مقابل ركود الأسواق القومية هي التي أوجبت الحاجة إلى اختراع مصطلح جديد لتسميتها وهو «الكونية» التي كان أول من أطلق عالم الاجتماع الكندي مارشال ماك لوهان عندما صاغ منذ نهاية الستينيات مفهوم «القرية الكونية».

لقد حصل عامل الزمن للقوام الأول في ديناميات عمل الشركات العابرة للقوميات، فالسعة الهائلة لعملياتها الأخرائية للدول القومية، وأسيما منها النامية كانت من



الشيء

المصدر

١٩٩٩ / ١١ / ٢٩

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذرة، بحيث لم تدع فرصة من الوقت لهذه الدول لكي تضع استراتيجيات احترازية للكيف مع الوضع الجديد. وقد أدى ذلك إلى حلول سلطان الشركات محل رقابة الدولة القومية وسلطانها. والسبب في ذلك هو التقدم التكنولوجي وزيادة الإنتاجية والحاجة إلى اسواق اوسع. ولم تعد حدود الدولة القومية هي حدود السوق الجديدة. بل أصبح العالم كله مجالاً للتسويق، سواء كان تسويقاً لسلع تامة الصنع، أو تسويقاً لاستخدمات ومناصر الإنتاج أو تصديراً لمعلومات وأفكار. والنتيجة أن الشركة للنتيجة قدرت فرق اسواق الدولة، وأخذت هذه الاسواق لتفقد قيمتها الحقيقية بل أصبحت أكثر فاكتر اسواقاً شكلية، سواء تمثلت في حواجز جغرافية، أو حدود معارسة السيادات التقنية والمالية، أو حدود السلطة السياسية أو حدود بث المعلومات والأفكار، أو حدود الولاء والخضوع، والنسبة للحواجز الجبرية فإن هذه الشركات ولحت تخطاها إما بالاستثمار لهاضمر داخل البلد المطلوب غزوه، وأما عن طريق الانقياسيات من نوع انقائيات الفات بحرية أوروبا. ويحدث ممارسة السياسة التقنية والمالية تخطيها هذه الشركات، إما بقدرتها على التهرب مما تفرضه الدولة من سياسات تقنية ومالية، أو بشرتها على فرض ما تضاء من سياسات على الدولة نفسها، عن طريق، مثلاً، ما يسمى ببرامج التذليلات الاقتصادية والتصحيح الهيكلي. أما حدود السلطة السياسية فلم يكن اجتيازها من جانب هذه الشركات بالقدر للسلط، كما كان يحدث في الماضي وإذا كان من الضروري في الماضي استبدال دولة بدولة بل عن طريق استبدال رئيس برئيس أو زعيم بزعيم آخر، بإجباره بطرق شتى على اتباع المسلك المطلوب. وبالنسبة لحدود الولاء والخضوع فحدث التخطي، ليس فقط على نحو طبيعي وتطبيعي بما يحدث من تغير في الولاء مع تغير مصدر الكسب والربح، ولكن أيضاً ببطل جهود وأية متعمدة لإقصاء أفكار الوطن أو الأمة، وإحلال ولايات جديدة محلها، وبالتحديد الفكر من نوع ملهانية الأيديولوجيا، ومنهية التاريخ، والتفكير العالمية والاعتقاد للتبادل إلخ.



الناس والاقتصاد

١٩٩٩

والعولة الممولة

محمد شفيق جبر رجل الأعمال والمشارك في اجتماعات منتدى الفوس مع جمع من خيرة رجال الأعمال المصريين قد حدد من هذه سن الفوس على رسالته لتأجيلها من الأعمار التي تطرح نفسها في هذا التحدى حول قضية العولة الممولة يقول فيها:

يستحق المشاركون من رجال السياسة ورجال الأعمال والأخصاء والمثقفين والإعلاميين رجال الأعمال والمؤسسات التي تهتم على المساهمة الفورية خلال السنوات الأربع للتأسيسية ليستخلصوا منها الفروس الاستفادة برؤية تستهدف توسيع ما يمكن أن تسهمه العولة الممولة التي تتلخص ملامحها الرئيسية في أنها: أولاً: تضع في اعتبارها مصالح واحتياجات الدول للتكلمة والفوق التأسيسية على حد سواء وإذا فهي تعترف بحق الدول التأسيسية في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة والاستفادة القصوى من ثورة المعلومات بما يمكنها من زيادة التكلمة منتجتها وخمسة عشر بحيث تستطيع الوجود والتكلمة على خريطة الاقتصاد العالمي..

وثانياً: هي عولة تعترف بحق الدول التأسيسية في الحصول على التكنولوجيا التجارية متوازنة واحتياطي طرفاً على الطرف الآخر بل تحظى مصالح الطرفين كليهما.. وثالثاً: هي عولة تعترف بحق الدول للتكلمة في أن تقوم الدول التأسيسية من جانبها بإزالة حواجز التجارة وغيرها من العوائق القانونية والبيروقراطية التي تعوق التدفق الحر للتجارة والاستثمارات ورؤوس الأموال.. ورابعاً: هي عولة تحترم حق جميع الأطراف في العمل في ظل أجواء ميسورة الاستثمار والتكلمة الاقتصادية وفي ظل مؤسسات اقتصادية قادرة على التعامل مع هذه الظاهرة ومواجهة تحدياتها التي من المقرر لها أن تستمر خلال القرن

التكلمة سواء سلباً أو إيجاباً.. وخامساً: هي عولة تدفع القطاع الخاص إلى المشاركة في ترسيخ هذه التساوية بأسلوب وفكر المصلحة للشاملة وليس المصالح الخاصة أو الفرعية. أو بمعنى آخر هي عولة مسؤولة بقوله المشار إليها قطاع خاص من داخل إطار قوى سياسات دول يسودها الديمقراطية والاستقرار والتوازن.. وستابعاً: هي عولة تضع نصب أعينها ألا تصحو الهوية الثقافية للدول للتكلمة وتراعى خصوصية كل مجتمع على حدة. الرأى المحدثات ليستطيع أن يتجاهل أن هناك مفهوماً عند بعض الدول المتقدمة ومن بينها الولايات المتحدة - كما جاء على لسان وكيل وزارة خارجيتها- أن الدول التأسيسية ستكون بمثابة سوق للمنتجات والخدمات وهو مفهوم خاطئ جداً حيث يجب أن تدرك الدول المتقدمة وتنبؤا التغيرات المتسارعة في المسؤولية الأولى تقع على عاتقها في فتح أسواقها دون حواجز وأبن حجبها ومن دون دعم للقطاعات معينة مثلما يحدث في أوروبا في القطاع الزراعي.

عبد الرحمن عقل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١/٣

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

تمثل العولة ومشاكلها واحدة من أبرز التحديات للشركة على جدول الأعمال في مؤتمر دافوس إذ تصود الأموات العالمية موجات متلاحمة من الانهيار وعدم الاستقرار تقتل بحكم الانهيار العالمي من مكان إلى آخر.

وتقدم مصر - في دافوس - نموذجاً اقتصادياً مثلاً يستحق المناقشة والتحليل في سبيل هذا التحدي الاقتصادي العالمي إذ أن مصر لم تترك طوال الأزمات العظيمة الماضية في مد الجسور الاقتصادية مع كل دول العالم. وفي الوقت نفسه اتبعت خطة مصرية شاملة خاصة بها وتلويها. فحقن الدين قسراً الأولويات في هذه الخطة، ونحن الذين رسمنا السياسات الاقتصادية لنا، في دول التي لم تشر فيه بهذا الاستعداد من استثمارات للأزمات المالية القوية كما لم تشر بهذا في الاستفادة بما يحدث به من تجارب غيرنا من الدول.

ويمكن القول إن سياساتنا الاقتصادية المستقلة كانت - ولتأمل - هي حجر الأساس الذي تضمننا من مخاطر الانهيار العالمي. وفي الوقت نفسه يفتح لنا أعلى درجات الاستفادة الممكنة من سياسات ولوائح هذا الانهيار في الاقتصاد العالمي.

لقد استطاعت مصر أن تبتكر نموذجاً عملياً ناجحاً للإصلاح الاقتصادي تمثل في خفض عجز الموازنة إلى ١٢٪ وفي خفض التضخم إلى معدل قياسي عالمي حيث بلغ عن ٢٢٪ وتراجع أجمالي تكدي يزيد على عشرين مليار دولار وتحقق معدل سنوي للنمو الاقتصادي سوف يصل هذا العام إلى ٧٪. ولقد تراقب هذا كله مع إعادة بناء مصر من جديد، فإذا كانت مصر الحديثة قد تم بناؤها في عهد كل من محمد علي ثم الخديو إسماعيل في القرن التاسع عشر، فإن مصر للحاضر قد بناؤها في عهد مبارك في الربع الأخير من القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين.

وتجربة مصر الاقتصادية في عهد مبارك ليست مجرد إنجاز اقتصادي وإنما هي حركة عمران حضاري أعادت بناء مصر من جديد، وأخرجت للعالم مصر القادرة التي تخطف من مصر التي عرفها العالم في أي مرحلة تاريخية سابقة، فإذا كان التاريخ

المصري قد جرت كل الفصول طوال سلسلة آلاف عام مضت في الوادي والبادية، فإن تاريخ مصر القديمة يكتب الآن - وسوف يكتب مستقبلاً - في أنصاف وروم جديدة من مصر لم تتركها بشائر العمران من قبل إلا في عهد مبارك مع ملاحظة أن هذا الاقتصاد العمراني الذي أطلقه مبارك ليس اقتصاداً من أنواع محدود الأثر، وإنما هو اقتصاد يخدم الأجيال القادمة ويفتح أمام مصر آفاقاً واسعة لاتجاه نمو المستقبل بخطى وثقة.

وبخسب هذا كله إننا بالإصلاح الاقتصادي قد استنفدنا من العولة خلال الأزمات العظيمة الماضية وتغلبنا لأزما السلبية والاقتصاد العمراني الهادف إلى بناء المشروعات الكبرى سوف تمكن من الاندماج بقوة أكبر في الاقتصاد العالمي مع درجة عالية من الصخر حتى ارتفع في دائرة الشؤون الاقتصادية.

(والصديق بليغ)

إبراهيم نافع



كلادوس شطاب وكلود ستاندا جيا

حذار.. الاجتماعية آتية! فالاضطرابات

بين المستفيدين من العولة ومن هم غير قادرين على تطوير المهارات والمطلوبات الضرورية للانماج في النظام العالمي والحقيقة التي يجب ان نعال هذا هي ان العولة خلقت تحديات جديدة وغير مسبوقه امام الحكومات، وبات على هذه الاخيرة ان تحيد اختراع دورها لتكون من مساندة مواطنيها على مواجهة متطلبات مجتمع عريق في تناسيته يتشغل الآن على يد المعارف الاقتصادية، وفي الوقت نفسه يجب على هذه الحكومات ان تطور مفهوم الحكم المتعاطف، كما يفعل الآن بعض القادة السياسيين الذين يقترحون بدائل عن الانقسامات القديمة بين اليمين واليسار.

وما لم نعلم باختراع الوسائل لجعل العولة اكثر انسانية وشمولية، فيجب ان نواجه احتمال عودة مواجهات الماضي الاجتماعية الحادة، ولكن هذه المرة على مستوى عالمي.

ان العولة المسؤولة يجب الا تعني لفظ البني التحتية المادية، او القواعد المادية المبنية، بل يجب ان تعني ايضا عولة «القيمة» المضافة التي تأخذ بين الاعتراف للاختلافات في الطريقة التي نضع فيها اميركا واوروبا واسيا اولوياتها، وتعمل على خلق القواسم المشتركة للقيم الاجتماعية والاخلاقية.

■ عن «هيرالد تريبيون» ■

* رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، ويميره

مشتركة عالمية لخلق «برامج» (سوفت وير) العولة، التي تمكن الدول من التواصل والتقاطع على نطاق عالمي وفق قواعد لعبة منطق عليها. بيد اننا نواجه ما يمكن ان يكون تناقضا متفجرا، ففي وقت يتم فيه التفتيد على تعزيز قوة الناس عبر نشر الديمقراطية في كل انحاء العالم، نجد ان العولة استست لتفوق السوق على كل ما عداه بطريقة غير مسبوقه. فالضغوط لزيادة مستمرة في الانشاجية والارباح، لمواجهة للتنافس الكبرى على الرساميل والاستثمارات في السوق العالمي المتعولم، يطرح باي عامل موازن او مقياس آخر، وقوى الاسواق المالية تقبض مسنورة الى درجة القتل، لتخرج رؤوس الحكومات، وتقلص سلطة النقابات وهيئات المجتمع المدني الاخرى، فتخلق حسا عميقا بالتهافت بالنسبة للفره، الذي ينعمر بموازاة هذه القوى بأنه لا حول ولا قوة امامها.

عودة المجاهبات؟

اننا يجب ان ندخل على ان العولة لا تعني التركيز وحيد الجانب على قيمة الاسم على حساب اي اعتبار آخر، وبان التدفق الحر للرساميل لا يجب بالضرورة ان يكون على حساب اكل لقنام السكان شعلة، وايضا على حساب بعض المستويات الاجتماعية والانسانية. يجب ان تطور وسيلة لحاوية التأثيرات الاجتماعية للعولة، خارج اطار التوسيع الميكانيكي لبرامج الرفاه، وخارج القبول بفضاء وقهر، التوسع المتزايد في القوة

ثمة حديث كثيف هذه الايام من ضرورة اعادة بناء البنية التحتية المالية العالمية، وخلق الميكانيزمات القادرة على خلق مراقبة تدفق الرساميل قصيرة الامد.

ومن الحاسم هنا ان تشارك الخدمات السوق الناشئة في هذه العلاقات، وان تؤخذ اهتماماتها بعين الاعتبار. فالاعتماد المتبادل الذي خلقته العولة، يعني ان بلدان الاسواق الناشئة، يجب ان تدمج بالكامل في ادارة الاقتصاد العالمي. لا ان اعمالها وسياساتها، تحدث ان لها مفاعلات بعيدة المدى على الاستقرار العالمي، تماما مثل مفاعلات سياسات مجموعة الدول السبع.

ان العمل على المستوى الدولي يجب ان يتم على المستوى القومي لخلق او تعزيز الاطر المؤسسية والتنظيمية القوية التي يطلتها عمل اقتصادات السوق الحرة المنتمية بالنظام العالمي. وقمة فيه من الاجماع حول المكونات الاساسية لتكليف تطوير الاقتصاد العالمي وفق هذه الاسس.

الجدري

لكن ابرز الازال هناك الكثير لاجزائه في هذا المجال، والتحدى هنا هو التحرك السريع بما فيه الكفاية لاعادة خلق الثقة بين الصامتين على المسرح المالي والمستثمرين ازاء الاسواق الناشئة.

كما يجب التأكيد على انه برغم الخلفيات الثقافية والتاريخية المختلفة للدول، الا ان هناك قواسم



المصدر: المؤلف

التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الفجر» الزائف

هل العولة والسوق العالمي
لمجرد مشروع خيالي أو
طوباوي جديد، محكوم عليه
بالفشل سلفاً؟

السؤال له لوعة الأبد، قد
يبدو غريباً، خاصة إذا ما
تذكرنا بأن العولة والسوق
العالمي باتا حقيقة واقعة،
وواقعاً حقيقياً، في التاريخ
الماضي.

فالسوق يصرح الآن كل
أشعة النشاطات البشرية،
من الاقتصاد إلى التطورات
التكنولوجية، ومن السياسة
إلى الثقافة العالمية الموحدة.

بيد أن جون غراي، وهو
بروفيسور أميركي في العلوم
السياسية له رأي آخر.

ففي كتاب جديد له تحت
عنوان «الفجر الزائف: أوهام
الراسمالية العالمية» يجادل

غراي بأن السوق للتدوام هو

«آخر مشروع طوباوي» -
خيالي أطلقته رؤى عصر
التنوير الذي بدأ في القرن
الثامن عشر.

وبما أنه محاولة أخرى
لإعادة صنع المجتمع البشري،
فإنه لا يختلف في شيء عن

مشروع آخر أطلق في أوائل
القرنين وسبب للبشرية
كوارث مدممة: العولة

الشيوعية، لكن هل يمكن حقاً
أن تتماثل العولة الرأسمالية
مع العولة الشيوعية؟

المؤلف إن بيع طوباويتي
السوق والماركسية قاسماً
مشتركا هو عبادة للنطق

والفعالية، كما إنهما تجهلان
التاريخ وتتضمنان الامبريالية
الثقافية نفسها التي حملها

عصر الأنوار الأوروبي.
ويضيف أن تحرير السوق

من القيود الاجتماعية
والسياسية، سيجعل عصر
العولة مجرد تحول آخر نحو
تاريخ العبودية، وأن مشروع
العولة، بالتالي، سيتعثر
ويسقط لكنه خلال سقوطه
«سيتسبب في فوضى واسعة
النطاق» منطق مقنع، ليس
كذلك؟

أجل، إلا إذا خلف الله
فجأة نوراً في صدر رؤى
العولة، فبدأت تحركاً سريعاً
لحلمة الاختلالات في
الأسواق العالمية، وفي
الجمالات الاجتماعية -
الإنسانية، فحينها ربما يولد
من رحم «الفجر الزائف»
فجر جديد أقل زيفاً .. وأكثر
إنسانية.

سعد محبو



المصدر: الأهرام العgyptian

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كليوم

من دافوس

يقول

ميرسي عطا الله



يوميات رحلة مع الرئيس

نعم للعمولة.. ولكن!

«العمولة... هي الزوائد الدائم الذي يتردد على كل الشفاء بكل لغات العالم في جميع ورش العمل المتعددة الأسماء والأهداف التي تعلد هذا على هامش مفتدى دافوس».

ورغم أن هذا المنتدى أصفى أكثر من عامين في تحليل وبراسة جميع الجوانب المتعلقة بالعمولة فإن الجدل لم يتم حسمه بعد بين مؤيديها، ومعارضيهها، فالمؤيدون مازالوا يمتلكون حججا كثيرة حول ايجابيات العمولة، والمعارضون لديهم أدلة وشواهد عديدة تحتم الحذر من سلبيات العمولة، رغم أن كلا الطرفين المؤيد والمعارض يتفقان من حيث المبدأ على أن فكرة العمولة لا غبار عليها وانها تستهدف انعاش الاقتصاد العالمى وحمايته من مخاطر الركود والكساد والإسهام فى ترويج السلع والخدمات وتنشيط حركة التجارة العالمية بعد إزالة الحواجز التي تعوق حرية الحركة أمام انتقال رموس الأموال والاستثمارات، فضلا عما تليحه أجواء «العمولة» من انتهاء الاحتكار المرمقى للتكنولوجيا المتطورة التي ستصبح فى ظل العمولة مجرد سلعة لا تختلف فى السوق عن علبة السجائر وصندوق «الكافيار».

والحقيقة أن المحفظين على «العمولة» لديهم من أرض الواقع شواهد تقتصر الحضر والتريث خصوصا فى ضوء ما حدث فى العامين الأخيرين من اضطرابات مزعجة فى عديد من أسواق المال والعملات وبالأذات فى أسواق جنوب شرق آسيا وفى انهيار البورصة والعملية الروسية.

ويرى المحفظون على «العمولة» أن القفز إلى هذا المجهول مرة واحدة كان لابد أن يؤدى لكل هذه المضاطر، لأنه من غير المقبول أن يتم الاطمئنان لنظام اقتصادى يسمح بحرية انتقال مئات المليارات من الدولارات أو غيرها من العملات فى عدة ساعات من بلد إلى آخر أو من عدة بلاد إلى بلد بعينه.... وهذا بالتعبير الدارج عنينا معناه السماح



المصدر: الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٢/١

باسم العولة في منطقة كل الرصيد المالي لدولة يعينها في غمضة عين
مثلما يتخيل المرء أن قوة خفية تمكنه من شطف مياه للفيل بأكملها في
غمضة عين

ويبدل المحفظون على القفز السريع نحو أجواء العولة بأن بعض الدول
التي لم تتأهل تأهلا كافيا للتعامل مع هذه الظاهرة تعرضت لانتهيار اقتصادي
مرعب، وهو ما حدث بشكل مخيف في روسيا وتايلاند وأنتونيسيا ولم يكن
أمام هذه الدول من حلول سوى اللجوء للخيار الصعب بإجراء تخفيضات
كبيرة على عملاتها المحلية مما أفرز مصاعب اقتصادية واجتماعية فاحشة
الظمن لشعوبها.

ومثلما كنا في مصر نسمى الانفتاح غير الدروس في حقبة السبعينات

بأنه انفتاح والمداخ مداح، يكاد نفس التمييز يكون وإذا هنا على
أسنة المتحفظين على العولة، مطلبين على ذلك ببعض حالات الانحلال
التي تم منحها على أسس غير اقتصادية أو القرويين التي جرى
ضخها بشروعات ضخمة ذات تكلفة عالية وبون الاطمئنان لجووا
الاقتصادية وهو ما أدى تلقائيا إلى حدوث اختلالات في سوق التعامل
الدولي وأغلاس وانهييار بعض المؤسسات المالية وبعض الشركات
للمعلاقة نتيجة عدم القدرة على تحمل الضغوط غير المتوقعة.

ولكن انصار العولة يعتقدون أن العولة شأنها شأن أية ظاهرة جديدة لابد
أن يكون لها ضحايا في البداية، وأنه بعض الوقت سوف تفرض نتائج هذه
التجارب الصعبة والمريدة نفسها في شكل ترسيخ لقواعد العولة، التي
لا يمكن لها أن تستقر وأن تزدهر إلا من خلال توازن دقيق يراعى مصالح
وأحتياجات الدول الغنية والدول الفقيرة على حد سواء.

ويرى أنصار العولة أن حق الدول الغنية في فتح أسواق جديدة

وتنشيط التجارة العالمية وإزالة العوائق أمام حرية انتقال الأموال
والاستثمارات والسلع، لابد أن يقابلها التزام من هذه الدول الغنية
تجاه الدول الفقيرة بتوفير التكنولوجيا المتقدمة لها والاعتراف بحقها
في التوصل إلى اتفاقات تجارية متوازنة تحفظ لها مصالحها بمثل
ما تحرس الدول الغنية على مصالحها تماما.

وأغلب الظن أن رياح العولة ستكتس كل ما أمامها من اعتراضات

وفي ضوء كل هذه الاعتبارات لقيت كلمة الرئيس مبارك أمس استحسانا
واسعا لأنها تضمنت توضيحا دقيقا وأميننا لأوضاع الاقتصاد العالمي،
وحتمية التوصل إلى صياغة جديدة تنهى حالة القلق والحيرة التي ألمت
بالتكثيرين نتيجة ما وقع من اضطراب وكساد في بعض الأسواق العالمية،
وتشوم شكوك وهواجس حول كفاءة نظام العولة في تحقيق نمو ورخاء
مكافئ بين مختلف دول العالم.

ولعل الكلمة التي ألقاها أمس ريتشارد جراسو رئيس بورصة نيويورك

هي أبرز تعبيرين من مصقول مصري ومالي على مستوى العالم عن عمق
الرؤية التي طرحها الرئيس مبارك باسم دول الجنوب من أجل توفير
الأجواء الآمنة والخالصة من المخاطر، وتوفير مناخ جديد يشعشع
الانقلابات ويضع البدايات الصحيحة نحو بيان على جديد يستطيع
أن يواجه مشاكل الحاضر وتحديات اللد.



المصدر: الأهرام المعناني

التاريخ: ١٩٩٥/٢/١

النشر والخدمات الحففية والمعلومات

وقد زاد من أهمية ومصداقية الرؤية التي طرحها الرئيس مبارك أمام المنتدى امس وجود اتفاق تام بين جميع المشاركين في هذا المنتدى الاقتصادي العالمي على قوة وحيوية وبلة الرؤية التي انتهجتها مصر لإصلاح مسارها الاقتصادي والتي مكنها من تجنب العواصف والهزات التي تعرضت لها دول عديدة وبون أن يتوقف التحول في الاقتصاد المصري نحو الاندماج في السوق العالمية بشكل تدريجي وبمعدلات موزونة ومأمونة.

وكان منك الختام في كلمة الرئيس مبارك أنه بعد أن طالب الدول الغنية بتحمل مسؤولياتها لتحقيق التوازن والتكافؤ في النمو العالمي وجه الرئيس نداهه إلى دول الجنوب (النامية) لكي توحد صفوفها من أجل المخول في حوار متكافئ لتحدث خلاله بصوت واحد مع الدول الغنية باعتبار أن مثل هذا الحوار المتكافئ هو السبيل الوحيد لتفادي حدوث أية انتكاسات مستقبلية وزرع الأمل في مستقبل أفضل للبشرية بأسرها.

.. وغدا رسالة جديدة.



المصدر : ٥١ - جمع

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٥/١

إلغاء الثنائيات على طريقة (الجنس الثالث)

«الطريق الثالث» ليس طريقاً ثالثاً

المطالبة بالثانية الجديدة الجدد في مصر .. وقد فسروا المصالح
لمعارضهم .. لشغلا شاملا في مزرعة التركسية .. (بأن)
يستطيعون ولهم كمال الطريق الثالث ووجدون معها مدعوا
تصنيفا مرموفا .. CV لا يفسر مرموفا من زاوية الترميم
الكار الراسمالية المتوحشة .. وإننا من زاوية الترميم
بترويفها .. وأستنها وتعليمها بالحد الاجتماعي تجعلها
مفروفا خصبا للثلاث والكتاب حتى لو كانت هذه الزاوية
التيبة .. لا تتفق بغير خداع نظرنا
أيا كان التفسير .. فهل نحن كما يقول عدد من الكتاب
المصريين في مشتمهم الاستاذ السيد صيد بسعد بزرغ
ابديويويجي سياسية جديدة اسمها الطريق الثالث .. أيا
سماتها النوعية الخاصة .. تشكل مصادرة في الاشتراك
التي انفردا للتاريخ .. والرسمالية التي اهدت بعلف من
جاء الامتيازات الاندما .. وان ذلك بشكل نابلا على سلف
الثنائيات الثنائية في الوطأ الأخيرة من مضمار عالمنا
مفوية بمرجوا بالهدا وبذلك تشكل مضمارا عالميا جديدة
مضمارا .. راحة الجوى البشري .. وبالتالي تشكل فضاء
كيفية مشتركة جديدة

ويل يشكل ذلك مظهر تعامل إيجابي مع حقائق العصر
.. أن هذه الإيديولوجية السياسية الجديدة .. توزع في
عدد من الدول العربية بحدل أمريكا اللاتينية .. وحتى في
الشرق الأوسط ..
من الأنظمة نفسها على إيمان الاستاذ السيد صيد
تصنيف بالحرف الواحد أشخاصا نوبية على القادر التالي
يعبر أن لا يمكن القول أن كل هذه الممارات نظرية كانت
أو عمليا لا تفرق في مستوى الحدث السياسي البارز
الذي بلغ في نيويورك منذ أسابيع وهو فقه الطريق الثالث
التي صنعت .. أساسا .. الراي كيندون رئيس اقربا

هذا الطريق الثالث بغية لحدث تأثير مرموفا واسع بان
«مصادرة السوق التي طلعت بفرها من الاصبيات لم
يعد ممكنا أن تشكل مصادرة الأول .. إطلاقا نمو
الاستقلال للمصرى .. وإننا فان الطريق الثالث لديهم قدم
فرصة مصححة كما يقول لناحد البارز الاستاذ السيد
صيدون لمفتح الاستاذون وتكوين الحرية الاقتصادية ..
والحفاظ على الاستقرار السياسي في الوقت نفسه
.. ولكن السورال الأمم .. هل يمكن أن تعيد هذه
للتناقضات متصلة أدنى طول في وراء مشرقنا وأحد
● هل يمكن لتسيروه على الجانب الوطى .. وصداية
مصر الخاصة تجاه التغيرات من حواجا ومع كافة
الاشكال الفكرية والادبية البارزة .. سواء أدرك ليدورها
في تنوع في القدرة المصرية .. أو ماتت قبل أن تلتحق
لقد حدث ذلك مع كل جديد في كافة أشكال الاندماج
الذي حدثت تلك في العصر .. من رضى البوت الشراي
أبرشانية إلى عبود الرا الرئسية .. وحدث في السرح
لم حيث إلى الاستقلال .. كما حدث كثيرا من القروانية
في القروانية ..
.. وإننا هذه التمازج الجديدة القائمة من العرب تلي ..
لم تخلق شفا مصريا معفورا تروص عليه .. قد يتضح
أوسع مرزا .. لم متوية .. وقد تجرله مفاهيم الدين
الفرق في كاد

وكذلك فذلك كذلك أنه خلال مراحل تدمير السياسة
للصحة الخاصة من نفسها قد انحطما ما هي طبيعي بما
هو مضطرب .. وما هو طرد بما هو شار .. فكثيرا ما كانت
مواقفنا معيا لشار غريبة محليا .. كما يحدث الآن مع
كافة انظار ما بعد الحدث
● هل يمكن لتسيروه على الجانب الثاني بان صمد

ربما كانت ودية .. الأخيرة الامعاء للكتاب البراش
البوع فكيفون كزالترا كسره .. أو هل مثل روتاني ابلدي
.. يشير وجوده من سياسي واقتصادي جديد .. اسمه
الفرق الثالث .. ليس هو الراسمالية المتوحشة .. لا
للركسية القوية .. لكنه مزيج من فضائلها
غير أن هذه الزاوية نفسها هي التي يشرع .. أيضا
بان هذا الطريق الثالث .. هو مجرد مرموفا أو نفسي لا
مكان له في الواقع الفاضل .. ويون الذين يطمعون به
ويستمكنون بذلك سوف يلاقون مصير الأبي ميمتاروفا
بكل الزاوية .. الذي يلف فاضحا لراميه بين الاشتراكيين
والراسماليين .. مشورا إلى طريق ثالث .. وهو يصرع
الكبة .. السجا حتى أدرك ومصادرة فضاء لم يفرأ أحد
بالخشب من أي الطريقين الثنائيين من ليا أن تربي
والحين من «الطريق الثالث الذي يتكف سميا في
بريدناا وبكرية الأولى في القروانية للخدمة السياسية
التيبة .. قد تحول إلى فضاء اسرار متصلة في مصر .. قد
تربعت القالات والروايات .. ومفردت الفوات .. وجرى
كتابة اللغات للكثرة اللاتينية لادصار .. راحيل .. الطريق
الثالث الذي لظ إلى فاضحة راي .. مقترحة للادلة الكلية
بل في تشيد معاشي .. لندم جمعيات أو لجمعات .. لا
يخبر مرموفا من رية سياسية .. نمو بداء لحزاب مصرية
جديدة

كأن يمكن لتسيروه ذلك
● هل يمكن لتسيروه ذلك
مصر كالتاريخية وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا .. تتناوب
أكثر من صمدات هذا الطريق الثالث .. بان إراة الذين
يستعسرون بعمق .. هذه الممارات في تيجاتهاا الثانية
والفكرية .. لنا يعمدون إلى اللبلة في عكس الفكر وقيم



المصدر: الإسماع

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١

للنشر والتدقيقات الصحفية والمعلومات

تصاميم



أحمد عز الدين

البريطاني بلير .. وامتلئ من عدم المشاركة فيها رئيس الوزراء البريطاني جيمس هانيكوت .. ثم يعلن الاستقالة السيد ديسين مديداً لمعدته من بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي .. كاليتون .. ونحوها في الاتحاد الأوروبي .. كما أن ثوبى بلير .. ملكة ملكة آثار نهضة .. لقد لاحظنا لهذا بعدد من الدول الأوروبية .. سياسياً جديدة وإدنا ذات تأثير عظيم على مراكز اتخاذ القرار في أمريكا وبريطانيا والعديد من الدول الأوروبية .. كاروسا والملايا والباليا .. وبعض الدول الأوروبية .. وكذلك الأوروبية للاتينية

كيف يمكن أن نقف هذه

الأنكاري .. وسما في السعدية بين

البريطانيا واليونان الجديدة .. وما علاقتها بالعرب

الفرنسية في مرحلة التحول للأزمات الجديدة .. وبالقرب

لأوروبا في الوقت نفسه

أولاً .. إن التغيير وسبقه للاتحادات .. وهو يندرج إليها

يرجع اكتشافات الأوروبية على وجه الخصوص .. وكان

ثانيها أمريكا .. الاتحاد السوفياتي .. كانت هي للاتينية

الفرنسية الحاكمة واليونانية بلير .. كانت معها حظيرة

كافية من اللاتينية البصرية .. بدأ من ثالثة الفرنسية

اللاتينية التي تلتها لصاحبه الأولى بعد حسمها باسم

الفرق الثالث .. واتحاد ثالثة فرجول .. أولاً .. التي تلتها

بديروا تحت حسمي الرئيس الثالث دورا بالاتحاد على

غرائز اللاتينية .. كذلك أن الأولى اسمها اللاتينية

والثالثة الأوروبية .. للاتينية .. لتكم تسعة الأولى

لصالح اللاتينية .. وهكذا

وأست اعرف تفسيراً لهذه المعنى .. ألا فاشط للعالم

لتمشي على العقيدة الأوروبية .. لا كيف سيتم إزالة

ثالثيات أخرى بعضها جدياً مثل قبل والها والحب

والكرامية والأطى والأسأل .. وغيرها من الاتحادات التي

تتحرك حول جاذبيتها القوية الإنسانية بلعنى القومية

العامة .. وكيف سيتم القضاء على تلك بين الأمم

والعقل .. والحب والكرامية .. والفرح والكرامة .. والبطولة

والكرامية ..

ثانياً .. إن الحديث للحاق من الاتحادات السياسية

جديدة اسمها الفرق الثالث .. يظهر على مبدئية قدم

وتوافق السعدية والرسمي الاتحادي على لتأسيس العمل

فخاص .. أن اللاتينية الخاصة .. وهذا من هذا والفرق

الثالث .. حدث ذلك في أعز النظرة الاستعمارية .. كما

حدث مع تصاميمها واليونان .. وحدث في عصر

الأمريكية والاتحادات الأولى .. كما أن محاولة لم

تتوافق ليس في أوروبا وإنما في العالم الثالث

وعل كانت سياسات متشابهة لتوجه في الصين في

الانحياز العربي العالمي بدمية من محاولة تصعيد الفرق

معنى ذلك وهل كانت لمتحولات نهرو في الهند بعد

انحياز الاتحادات الأوروبية والبريطانية بعيدة عن تلك طريق مدني

ثالث .. وهل كانت في الصين نفسها تجربة جمال عبد

النصر في انحياز ثورة مصر الوطنية .. بعيدة عن

لتأسيس طريق مصري ثالث لقد كانت جميعها واليونان

محاولة للبحث عن طريق ثالث يعتمد على الثالثة القديمة

والصندوقية اللاتينية .. أما الاتحاد على أن لتبرئة
الفرق الثالث جديدة أن للاتينية قد قامت مؤخراً بفتح
عملات اللاتينية .. وأن الرأسمالية بتدورها وجدت نفسها في
حالة تدهور ذاتي واضح .. وبالتالي فإن شروط الاتحاد في
هذه وصية .. فمروا على أن تلك للاتينية أوروبا .. قد
بدأ معها واستمر في صعودها كما اتصل بعد انجذاب
الاتحاد السوفياتي .. واليونان ملكيات ثرية كسلة في تلك
للاتينية واليونان .. من بينهم ملكيون أمريكيين بدأ
من جرابلس .. واتحادها بجلوبوكو

والأمر طمس وتخلق على في الاتحادية .. فالتقاء الثاني

للتقاء للمعسكرين اللاتينيين لم يبدأ إلا بوساطة لم يتوافق

على أساس جول القرن العشرين

ثالثاً .. إن هذا الحديث عن إيديولوجية سياسية جديدة

تدم العالم أو أجزاء كبيرة منه .. فبالطبع في أوروبا .. مثل

بلاد في آسيا وفي أمريكا اللاتينية لا يتصمم بالذات .. ليس

أن الجميع قد توافقوا عن مقايضة معوية الشرق وأما لأن

طبيعة اللاتينية التي فيها دول في آسيا وأمريكا اللاتينية

أبعد مشقة إلى حد التناقض مع مفهوم هذا والفرق

الثالث الذي يعتقد به قبل أن طرقة ثرية أمريكية ..

بريطانية خاصة

في أمريكا اللاتينية .. مثلاً .. جرت لندريلا (رغم البلاد

للتقاء الذي تعتمد عليه أمريكا خطياً بعد التمسك) أن

تتبع وتجاهل ذلك في صعودها على موقع فرنسا ..

والتي تصعد للأمام الأمريكية بالترتيب ولا يرضى لتتراجع

سابقاً لتطور أن تحميها الأمريكيتين اللاتينية .. سيمون ويلز

زعيم حركة الاستقلال الوطني بوليس الجوية الخاصة ..

ويؤمنون مستشاره وزعماءه منظر الثورة الاجتماعية في

أمريكا اللاتينية .. إلا أن كان يقياس الفرق الثالث في

أمريكا اللاتينية هو البرازيل التي تقاسم وترسل موجات

التيورها .. اجتماعاً شاملاً في مصر أوروبا وآسيا

كما هو التصديق بالفرق ثالث في آسيا .. أمراً

بعد تلك سنة سوافر في الهندوسيا .. أم تلك الفرقة

التي فيها سلفاوية في اللاتينية .. وهي فرقة إذا كانت

تدور عن الفرق الثالث سلفاوية بفتح الرئيس كيتونين

(أهم معك) .. خاصة في مرحلة اللاتينية من نقل للمهام

الاستراتيجية لكن يفسد في هذا .. أمراً لتدور الهائل من

الفرق والآخرة .. وإذا أراد بفتح ثالثة والفرق الثالث

ثالثاً تصفية نظام سياسي كامل يفتح في مبدئية الفرق

ثالث شرطاً

وأما .. وحتى حدود تلك الحديث من أن والفرق

الثالث عن طريق الأولى .. لتتبع أروقة أوروبا موحدة من

جلوبوكو في موسكو .. واتحادها بجلوبوكو لا يرتكز على

قاعدة صحفية .. فلا علاقة بين ما يطرحه ثوبى بلير

كشأنه لأمور العمل البريطاني .. وما يلزمه كليتوني

كشأنه الحزب الديمقراطي .. وبين توجه الأحزاب

الاستراتيجية الأوروبية فلا علاقة أيها كلاً بهذا والفرق

الثالث إلا من خلال اللاتينية البريطانية الذي يتبنى في

الدولية الأمريكية .. أن فرنسا لم تبد أي انتماء



وإن يكن الوجه الخارجي يفتش لك كله .. أنها تحمي
للخدمة العمل .. وظهر للاستمرار .. وتوسع لخدمة السوق
للخدمة .. باستخدام قذرة .. كيوم يكن لاجتماعية
سواسته أن تقع على أرتوالية كلمة بين منظومة الكثرة
الداخلية .. ومنظومة الكثرة الخارجية .. وكل يصل لك
بأية فكرة صحفية .. أو يصل قلما أنت هذه الانتهازية
السياسية فيها لتستأجر

أما الحديث عن أنتا بصمد وحدة في ثلاثة فكرية ..
فأنتا في الحقيقة بصمد وحدة في ثلاثة رأس المال كثر
.. وحدة في ثلاثة السوق للعلم .. أو على وجه أدق وحدة
في ثلاثة الأتالية المتكررة على المستوى الدولي
سماها : يمكن التفكير أمام للمطبات والذلات الثانية
فيما يتعلق بتأجيل قذرة الاقتصادية والاجتماعية التي
لجوت هذا الطريق الثالث (في طبعه البريطانية الأمريكية
للخدمة والحيثية)

أ) في آخر اجتماع سوف مشتركه لصندوق النقد
والبنك الدوليون قال سيخيل كاستيبدو ماير هام
لصندوق .. وأنا لا تتحدث عن دول في أزمة .. وإنما عن
نظام في أزمة .. لأنه غير مهيا بشكل كاف للتعامل مع
فرض ومتطلبات العالم

وكان للصندوق أيضا نظام للتعامل مع السوق للعلوم
والتمكنات تقنيات الأزمة لتلبية الحاجة التي تزداد اتساعا
وتقيرا في مأزق وأزمة من المقام

قد بدأت الأزمة في ثلاثين لم تتحدث المعوي إلى
مول الجوار مغربا ولفين والديويو واليابان وكوريا
الجنوبية .. لم تحدث في روسيا .. ثم أتت أحداث أيد
كاسبرو .. وفلت موجات تقل متفانية خربت قلب
الانتماءات الدولية فلقد أدرك الآسيوي السبالة قلب
عام واحد من ٢٠ في ٢٠ تم إحباطها القوي .. وقد
لتمكنت مخاطر الأزمة رغم تنوعها .. وتعددها .. وشمولها
على الجانب الصيني مباشرة من الانتماء .. وانخفضت
معدلات نمو الناتج المحلي .. وبذلك التفتحت
للتكاسمة معدلات النمو المتفردة حول العالم أجمع ..

وهي والصندوق ليزالوا الولايات المتحدة الأمريكية
(١٩٩٩) التي وصل حجمها إلى ٥٠٠ مليار دولار ..

وصل القمع التجاري بها إلى رقم قياسي وبلغ ١٦٨
مليار دولار .. ليعتمد إجمالي هذا العجز إلى رقم ١٦٥
مليار دولار وهو الأعلى في تاريخ الاقتصاد الأمريكي ..

وعلى حد تعبير الدكتور ويست فإن مستوى ارتفاعها الذي
بلغ القمم لحكم للمستثمرين الأمريكيين أن يستمر طويلا
وقد يتعرض لانكسار حادة لأن السبب الرئيسي لهذه

الارتفاع هو الاكراهات المالية في الأسواق المالية الدولية التي
سهولة الاقتراض خلال السنوات الأربع الأخيرة التي
شهدت التضخم والتسويق والاستدراكين مما على أساسه
حسابه وهذا السلوك يعمل الاقتصاد الأمريكي عرضة

لتراجع حاد في معدلات النمو .. بل وقد يصل حد الركود
لهاك من يرى أن الانكسار الزايف قد يكون محددا
للتدهول مبرهنا على ذلك بأن مقياس دخل جروان على
مخاطر الأزمة الاقتصادية الكبرى في بداية الثلاثينات

كأن أخذ في الانزلاق بينما كان الركود يدمر في ظل
الاقتصاد ذاته

٣- لقد انخفضت بشكل كامل الإثبات السلبية التي
الكيف البؤسكي للفرح في أجموعة الاكراه الاقتصادية
التي عرقلت السبوبة التي تسببت في انهيارها ورجوعها

تأخر .. بينما هي في الحقيقة ضلقت مثلها معايرة خرسا
حيث كانوا يتوسموا ميثاقين لفرمانه والتي جات لتقليل
على انكسار (كأن كثر) بعد الحرب العالمية الثانية

بالاعتماد الكامل على آلية السوق والمناقسة والمحررة
الفرية وتجميع التفتل المكثفي في الحياة الاقتصادية

والفوضوح .. ولأن للمها لم تظهر
جودها .. رد فعل مختلفا

وحسنا لتحدث قذرة الامتياز
الاشرافية الأوروبية قبل بشفرة

أشهر في مدينة مانيو السوربية ..
بذل فهي بأمر جهودا مكانة الاثام

قذرة بأستاد بعض ما يراه أساسا
الطريق الثالث .. مركزا على مبدأ

أساسي هو نقل مسئولية الحكومة
الاجتماعية إلى مؤسسات المجتمع

للأمر .. وقد مثل دوليولي جوسيان
رئيس الحكومة الفرنسية حاكم

الصمد الأساسي لهذا الضبابي ..
مؤكد أن فكرة يتجلى أن نقل

معتقدات بمسؤولياتها الاجتماعية ..
والها تتخلي عن نفسها إلا في

أثمت لنفسها بطل هذا التصور ..
وأن كان مؤلف جوسيان يدير

من لحداب القصر الأوروبي معوما
والتي تميز تكراها بموجي واقعة من

خلال منع للنفس .. بل فرض تعميلا في الأمر ورسائل
الانقلاب من الهدف الأساسي هو تحقيق العدالة

الاجتماعية ولهذا من الصعب التسليم بأن هناك وحدة
أوروبية بخصوص الطريق الثالث .. أو وحدة بين الأماز

الاشرافية الأوروبية .. حين حزب العمل البريطاني .. ول أن
مكتري والطريق الثالث .. البريطانيون يتظنون في العالم

الثالث بزعمة لستمالتي وأعضا .. فيمنظرون على مؤهل
للتفكير في الطريق الثالث أنه يتل من المجتمع الذي

روص من زواله .. بل أن مترا يلزأ الطريق الثالث مثل
ويشارف فانيزين يرى أن دول العالم الثالث .. عاجزة عن

الاستفادة منه .. أنها دول طيرة الاندسالية وكثرة وهي
بريطانيا نفسها مكترون ليجتمعون بأركون يمدون

تعريف انديولوجية تعريفا تعريفا حجمها .. على فراغ
الطريق الثالث .. الأوروبية التي وجهها عراف تعريفا على

ذلك فرنسا بلير .. مؤكدا أن الطريق الثالث هو بلسا من
الفراسي والتأشيرة (أو التوليبريالية) وأن عاجز عن

تعريف نفسه .. لأنه والتأشيرة ذات وجه استأجر
خامسا : كيف يمكن تعريف انديولوجية سياسية تعريفا

سلبية على طريقة وصف القدر .. بأن ليس غزلا .. وليس
أسدا وأه لا يعمل متفادرا ولا خورفولا .. فهل يمكن

تعريف انديولوجية سياسية بأنها ليست اشتراكية وليست
رأسمالية .. وأن منهجها هو تحقيق تغير نظري .. أو أن

طريقة تفكيرها هي الحركة على أسس برلمانية بحثا
بالتركيز على السياسات القذرة للتفكير .. ولذا لتفكير

الفراسي على القدر لفرامجاني .. فما هو تعريفا .. هل
تعريف العزب أم القدر .. أم حركة الانكسار السياسية

الاجتماعية للسيطرة .. وما هي استراتيجيته .. بقام

الاجتماعية أم القدر في السيطرة

الطريق الثالث على هذا القدر .. وكما قلته لصحلي

هو تحقيق تغير نظري .. ونظريه طروايي تغير تحقيق

واست أمرف لا يمكن اعتبارها ما يقوله بعض لراجلين من

لتحليل لا يدخل في اهتمام الطريق الثالث الهوية

الدولية .. ولا السياسة الخارجية .. عملا مساعدا على

بلورة خصوصية .. أي أنتا بصمد انديولوجية فوق قومية

لا علاقة لتوجهها الداخلي .. بتوجهها الخارجي .. أي أنها

تعاني الانزواجة في قاعدة اشرافها الأساسية للعالم .. إذ

كيف يمكن أن يكون توجه الطريق الثالث لتخليها لتعزيز قيم

العدل والاستقرار والمناخنة بين الفرانسية والاشتراكية



والإطلاق يد الشخصنة وهو ما أدى إلى إلحاق ضرورات
موجعة بالبلدية للتوصل إلى جانبته وإلى تقديم الدولة
على الجانب الآخر، ولذلك لم يكن معضداً أن يشرع بويل
كيتنيس، باختفاء الدولة تماماً فطوى حد تمييزه، صوف
تصيب النخبة عموم الناس في العالم إلا ما اكفأ لهم أن
الدولة القوية في طويقها إلى الاختلاء وإلى أن تصبح أثاراً
من آثار الماضي.

[illegible]

كأن التكاليف المتباعدة أخذت منحى مباشراً يسبب هذا الاختلال الواضح في الاقتصاد العالمي بين الجانب المينى والجانب النقصى أو اللالى، فقد ترتب على هذا الخلل تضخم هائل في حجم الأصول المالية بداية بالقياس إلى قيمة السلع والخدمات المنتجة في العالم.

لا تدت التجارة للعراق - أولا - معدلات أكبر من نمو الاتجار العالمي لا تدت التقلبات المالية على الصعيد العالمي - معدلات أسرع كثيرا من التقلبات العالمية وتكررت ظاهرة التماسك المالي العابر للحدود، والتي يربط أن يحصل لنفسه على أعلى فائدة، من الاتجار، بينما في زيادة كبيرة في تزامن الاتجار مع التلخيص، أدى إلى الاتجار معهما وأعضاء على وجه الخصوص، على رأس مال فيهم، ويصنع استغلالا لبرونديا بغير ثقة لا مذهبة، يمدد كذا بصدده عديد استغلالا لبرونديا بغير ثقة لا مذهبة، في استغلال على رأس المال، الأمر الذي دفع ظاهرة للتجارة وضغط من التقلبات، والتي العديد،

في أما تقوى هذه والاسمالية الظاهريه في للجمع
في والقبلي في الساسية صوره، فقد اصابتها
صنعتات سياسيه اكثر وضحا عنك - ملا - ورسنه
ملا الاتصاد الامريكى صيرور، ول صنفها
تالين: احصا في تهور اوضاع القبطه للفسه
وطالين الاخر في تهور اوضاع القبطه للفسه
امريكى، وانكس ذلك اتصور في اوضاع والفسه
في وطالين امريكا بالقده الوصر، حين لته به
و اسمع بمعدت الا

[illegible]

في الوقت الذي انخفضت فيه دخول القراء في الأكراد في ظل النظام البعثي، تزايدت نسبة الذين يفضلون الفصحى العراقية، وأضحت أساساً في الحياة الثقافية العراقية. وفي السبعينيات، عندما كان العراق يفتخر بأكبر عدد من القراء في العالم، كان هؤلاء القراء يقرأون في الفصحى العراقية، وليس في اللهجة المحلية. وفي الثمانينيات، عندما كان العراق يفتخر بأكبر عدد من القراء في العالم، كان هؤلاء القراء يقرأون في الفصحى العراقية، وليس في اللهجة المحلية. وفي التسعينيات، عندما كان العراق يفتخر بأكبر عدد من القراء في العالم، كان هؤلاء القراء يقرأون في الفصحى العراقية، وليس في اللهجة المحلية.

في ظل التدهور الاقتصادي والسياسي، يشهد لبنان تحولات عميقة. فبعد عقود من الاستقرار النسبي، تواجه الدولة تحديات هائلة في مجالات الاقتصاد، التعليم، والصحة. هذا التقرير يستعرض أبرز القضايا التي تواجه لبنان في ظل هذه الظروف الصعبة، مع التركيز على تأثيرات الأزمة الاقتصادية على مختلف شرائح المجتمع.

مع ملاحظة أن القديسين الآخرين يخلوون تجوية
بلا الاضروكية الاوربية تنمو الى اساليب التنقلات في
واله انقلت الطريق على نفسها قبل العالم، ولا يبي
لواة التنقلات على نحو فريد، لتجد ليربين بغير
واشتركتين بغير اشتركية، بطريقا ثالثا بغير
او بل إنه لا يختلف عن طريق الأب معطلوا في
كوترا لكس الضمير



عن العولة وبعض صور الواقع العربي

ستشكل أسرار العولة، وهو ما يتركه الكثير الاقتصادي الأمريكي جوزيف وبار الاستاذ في جامعة هارفرد حين يقول: لو حدث لغرب أوروبا ما حدث للشعوب السببية لتأثرت أمريكا مباشرة ولتدهورت تطامحت تلك هو درس العولة والاعلام والاتصالات في مجال بانظمة المعلومات والاعلام والاتصالات في مجال

في عالم مترابط في المصالح ومشترك في العلاقات الاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية، تبدو العولة وكأنها فرض لا فكاك له لشعوب العالم الثالث والعرب من بيدهم على يده. دون مشروع جماعي يجمعهم مع القوى الصناعية المتقدمة هي الأخرى من العولة وبخاصة بعد أن أصبحت العولة والأمركة وجهين لعملة واحدة.

لأن العولة أصبحت الآن لم تكن اقتصادية بحتة بل هي مهمة استراتيجية عالمية كالتجارة بل هي داخل المنظور التطوري الذي أدى من داخل المعسكر الغربي نفسه تلك على أرضية التبريد الاقتصادية والتسويق التكنولوجي وقوة المعلومات وتختلف مع العولة الأمريكية في نظمها

الحالية والثقافية. هاهو التحرير الأخير للمعهد الفرنسي للدراسات الدولية يؤكد لنا أن الأزمة النقدية الاسيوية التي بدأت في اليابان، وامتدت تأثراتها بسرعة فائقة إلى باقي بلدان المنحدر الاسيوية بقل تآثر الترابط الاقتصادي الذي يجمع المنطقة ويربطها في الوقت نفسه بالاضطرابات الاقتصادية والتقلبات في الولايات المتحدة حتى إلى حين الانهيار المالي، وأدت لاضطرابات تصد روسيا التي من شأنها أن تقسم إزتها بشكل لا يمكن له عما

مستقبل في بلدان العالم كافة. وسكان في بيان الأزمة وصلت إلى البرازيل، رغم أن الأخيرة واحدة من القوى الاقتصادية العظمى الأولى في العالم. الأمر الذي توقعه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون منذ فترة وجيزة، ورى اليوم الضعف بالخوف بتلك الدول لتحملة ثقلها، وتخرج الولايات المتحدة وتستخدم بالتعاون مع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبار لاتخاذ تدابير وقوة فكرية وتصيب عتبات الاقتصادات اسرية الاقتصادية، وبالذات الاقتصاد الأمريكي نفسه الذي تأتى على الرغم من الحذر فقد بدأت اسهم في اسواق نيويورك من الآن في الانخفاض، وفي أوروبا التي تالتت في الأخرى لتعكس أزمة اليورو، لتتكرر الأزمة السود لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ فالدولة بالازمة

الاسيوية، وكل هذا يعني بأن العالم أصبح مترابطاً إلى درجة استحالة الانفصال بالانفصال ما لا يؤمن أن تكتل باقي الاقتصادات، ويتوقع الاقتصاديون بأن الأزمة الاسيوية التي لم تنته آثارها، بعد ستؤثر عام ١٩٩٩ على النمو الاقتصادي العالمي كله.

وتتلاقى العولة من الأوروبيين، وهم كثيرون، يوجهون الصلح إلى المؤسسات المالية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي وطبيعة عمله وكيفية التي يديرها لمعالجة الأزمة وجرحه عن أيدي الحلول الكلية من خلال التحرير قبل وقوع الأزمة أو قمع السريع عن أيديها أو معالجة أثارها بشكل لا يجعل الدول المتقدمة والنامية في المنطقة بها أصابع يديها في جيب الدول المتقدمة والنامية، ههنا على مستوى العولة فتنشأ التناقضات المتلاحقة التي تحول عابدين لية وشعاعها انتمى إلى قسط وبطبيعة

مستوى. وفي خضم ذلك يتخلى الأوروبيون على عملتهم الوحيدة التي يوردها، مما يحاك لها، وتكتمل بطلانهم انتمهم بالانفصال من أزمة الاقتصاد العالمي أو عولته، هو أمر شاق لهم يمكن أن يعون، على الرغم من ذلك نالنا لهم باعتقاد أن كل ضربة خالعة، ويبدأ على هذا فإن التزمين بعلتهم يعرفون مسبقاً أن الاضرار بأحد مكونات النظام الاقتصادي العالمي واليورو من بينها.

د. قيس جواد العزوي

باحث في مركز الدراسات العربية، الإفريقية - باريس

مليار دولار عام ٢٠٠٢، وهذا مبلغ يزيد على المثل المئوي لأكثر من ٢٨٧ من فقراء العالم أي ٢,٥ مليار

ومن طفلة الفصول أن الإعلام والمعلومات يشكلان مجالين مختلفين، فلما كان العالم الغربي يستعمل على أكثر من ثلاثي الفصول الإعلاني في العالم مسبقاً، فقد تكتبت بفضائل خدمات الانترنت هجمة الفئات الغربية كلها على أنظمة الاتصال الدولية حيث تسير الفلة الاقتصادية اليوم على ٨٨ من البث، والاتصالات على ٢٩ والبريد على ٢٢ وبقاى الفئات المتقدمة غير سهل وتتحصيل حاصل لأن الثقافة المتدنية غير سهل للمعلومات والإعلام في ثقافة ٢٠ من سكان عوكتنا الأرض للفرصة أسرع وأعلاماً على ٨٠ من البشرية. وبذلك فإن الأغلبية السكانية الفقيرة في العالم التي لا حول لها ولا قوة تظلم للقنوات الغربية دون فهمها، لتتلقى بثاتها وأن اختلاف ثقافتها وسماجيتها، وليس إزها وأن جاءت بطونها، وتكون بثاتها وأن عانت من حقيقة الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي

والاس عرف العالم في روما الديمقراطية والفناء واليوم ونحن على مشارف الألفية الثالثة نرى العالم مقسماً سياسياً واقتصادياً وثقافياً إلى سدة وعامه، الرأسمالية وبقراء حضاريين ومختلفين مصابين بأمراض كثره الضعوم والخرين محرمين منها، وما انقل أكثر صناعات للتراث التجارية المالية من الدول الغربية إلى الدول الفقيرة بحثاً عن الأيدي الرخيصة سوى مقبلة لتقسيم العالم إلى عالم عالم وآخر عالم.

أما صورة العالم العربي الاقتصادية والثقافية فهي مأساوية ومخجلة في الوقت نفسه، فالحق المستحضر الاقتصادي يبدو الصورة كارثية فمن ٦ مليارات دولار كانت حجم الدول العربية قبل ثلوث القرن عام ١٩٧٤ إلى ٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٦. وعلى المستوى الثقافي يذكر دليل التنمية البشرية أن معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين العرب كان عام ١٩٩٤ على مايزيد على ٨٠٪ فقط العالم العربي في ترتيب دليل التنمية البشرية بالمرتبة بدول العالم المالية ١٧٢ دولة في المرتبة ١١٤. إن الله يأتي مختلفاً من كل دول العالم،

ووقع الضممة أكبر من ذلك بكثير حين تخلى العالم عن تقرير اليونسكو الأخير الذي يشير إلى أن نسبة القراءة بين العرب لاتتجاوز ٨٪ وأنهم من الشعوب التي لا تقرا على الرغم من أن الإسلام مليء بأه الله الذي العربي على الله عليه وسلم يأمرون بالقراءة وأن أول كلام الله تعالى الذي أورد القرآن الكريم الكريم هو اقرأ.



المصدر : المجلد الثاني - العدد ١٩٩٩/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٤

العبور الحضاري الى القرن الجديد

٢٠٠٠ الى عام ٢٠٣٠. وهو الكتاب الذي استخلص فيه قانوناً عاماً عن سقوط الامبراطوريات والدول العظمى. يذهب فيه الى انه اذا زادت الانكسارات الاستراتيجية للدولة العظمى عن قدراتها الاقتصادية فان ذلك يؤدي حتماً الى سقوطها. والسقوط هنا معناه الهبوط في ميزان القوة الشاملة وتدمير المكانة. وبناءً على هذا القانون تليها في الفصول الأخيرة من كتابه بسقوط الولايات المتحدة الاميركية. لان القانون العام الذي استخلصه ينطبق عليها. ويذكر بول كيندي في صدر كتابه الجديد الذي صدر عام ١٩٩٢، لماذا تحول من مروج الى باحث في العلم الاجتماعي. لا يقتصر بتحويل الماضي وإنما يحاول أيضاً دراسة الحاضر واستشراف المستقبل.

يقول كيندي: جاءت فكرة هذا الكتاب في سياق نقاش جرى بيني وبين عدد كبير من الاقتصاديين في معهد بروكينغز بواشنطن في ربيع ١٩٨٨. حيث تركز النقاش على كتابي الذي كان قد نشر حديثاً آنذاك. وهو: «سقوط القوى العظمى». وخلال مسامحة لري بالنقاش أعلن ناقد. لا أعرفه. انه لا ينبغي لماذا تثار ضجة بهذا الحجم حول ذلك الكتاب. فهو في الحقيقة كتاب تقليدي الى حد بعيد. يركز على الدولة القومية باعتبارها اداة الفعل المركزية في الشؤون العالمية. ولماذا لم استغنى من وقتي بصورة افضل بان اكتب حول قضايا اكثر اهمية وأثارة. حول قوى التأثير المتنامية في النمو السكاني. وتأثير التكنولوجيا. والدمار البيئي. والهجرة ذات الطبيعة الخطفية للقوميات. والتي تهدد بالتأثير سلباً في حياتنا جميعاً. ملاحظ او رؤساء حكومات.

(راجع بول كيندي. الاستعداد للقرن الحادي والعشرين. ترجمة محمد عبد القادر وغزالي مسعود. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ١٩٩٢). ويستطرد كيندي في ذلك المساء. تركت للأخريين مهمة الأداة. بآرائهم لتقويم الأهمية التي ينطوي عليها الكتاب. لكنني وجدت في ملاحظة الناقد ما يكفي من الآثار للبدء بقرارات أولية حول موضوعات كانت غريبة علي تماماً كالثقافة الكونكي. والسكان. وصناعة الانسان الكلي. والتكنولوجيا الحيوية.

تعمقت في الواقع ان افق طويل امام تجربة كيندي الاستخلاص منها عدة دروس. اولها التواضع العلمي والقدرة على استقبال النقد من الآخرين. بل وتسجيله

نهاية قرن من الزمان وبداية قرن جديد فاحش. في مسيرة الانسانية. من شأنه ان يشهد الانهيار ويثير التفكير ويبحث على التمثل في ما فات. ويحرك الخيال لاستشراف المستقبل والقرن العشرين الذي نعيش ايامه الأخيرة. ليس كل القرن. ذلك اننا شهدنا فيه اندلاع الثورة الثالثة في تاريخ البشرية كانت الثورة الاولى هي الثورة الزراعية. التي استطاع الانسان من خلالها ان يروض الطبيعة ويوسم التربة. ويزرع المحاصيل المتعددة. ويزيد من الانتاج الزراعي بطريقة انتقلت الناس من العاجية والمجاعة وتلبها الثورة الصناعية بعد قرون. التي فتحت امام الانسانية افقاً لا حدود لها في مجال المواصلات والصناعة. واخبرنا شهود العهود الأخيرة من القرن العشرين الثورة الثالثة. وتعني الثورة العلمية والتكنولوجية. حيث اصبح العلم لأول مرة عنصرنا اساسياً من عناصر الانتاج. يضاف الى العناصر التقليدية وهي الموارد ورأس المال والعمل ولا بد لنا من ان نشير الى بعد هام من ابعاد هذه الصورة لم يتبلور الا في العقود الأخيرة. وتعني الثورة الصناعية العظمى. والتي تمثل رموزها في عجلة البحث الفيزيوي الميائس من خلال الانعاز الصناعية. بالاضافة الى شبكة الانترنت التي احدثت ثورة في مجال الاتصال الانساني وفي مجال المعرفة البشرية على السواء. ولا نبالغ اذا قلنا ان مروج المستقبل سيقيم التاريخ الى قسمين: ما قبل الانترنت وما بعد الانترنت. فالاشارة الى الآثار الباقية للعمق التي احدثتها وما زالت تحدثها هذه الشبكة العنكبوتية التي أصبحت مصدراً للمعلومات والمعرفة. ولغرضاً للإلتصاق الانساني التفاعلي لأول مرة في التاريخ. والذي لا تعدد لا حدود للقومية ولا قيود للجغرافيا ولا عقبات للغة

الاستعداد للقرن الجديد

في ضوء ذلك كله يمكننا التأكيد على ان كافة المجتمعات المعاصرة. لا فرق في ذلك بين المجتمعات المتقدمة والنامية. تنغمس منذ عقد او اكثر في عملية تاريخية بالغة التعقيد والتشابك يمكن ان نطلق عليها بكل بساطة. الاستعداد للقرن الحادي والعشرين. وهذا هو بالضبط عنوان الكتاب الذي اخبره منذ سنوات المورخ الاميريكي الديوچاني الأصل بول كيندي. وقد اشتهر كيندي شهرته العالمية من كتابه الشهير الذي أصدره اول ذاتاً. «ترويح الى عديد من اللغات. وكان له بوي عالي وهو «سقوط وسقوط الدول العظمى من عام



في ميدان المشكلات الاقتصادية والسياسية والثقافية، التي من خلال تدفق موجات العولمة أصبحت مشكلات عالمية عابرة للحدود والقارات، تجابهها مختلف المجتمعات، وإبرزها موجات التطرف والإرهاب والفساد وانتشار تجارة المخدرات، أضف إلى ذلك مشكلات صراعات البوذية، وتفتت المجتمعات والحروب الأهلية. وقد اشدت اهتمام النخبة السياسية المثقفة في كل المجتمعات بقضية المستقبل، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية عام ١٩٨٩، والتحولت الخطيرة التي لحقت بمرآزيق القوة العالمية، وانقراض الولايات المتحدة الأمريكية والساحة العالمية، ومحاولاتها الدائنية فرض هيمنتها العسكرية والسياسية، بل والثقافية على العالم كله، تحت مقولة شهيرة مؤداها أن «أميركا خلقت لتقود»، وهذه العبارة بالنسبة عنوان كتاب معروف لعالم سياسة أمريكي شهير والمسؤول هنا كيف استجيبنا في مصر لقضية المستقبل؟

يمكن التفرقة بين جهود الدولة في هذا المجال، وجهود المجتمع الأكاديمي، واجتهادات المثقفين المصريون بشكل عام.

فيما يتعلق بالدولة يمكن القول إن مصر كانت مشغولة لمعد كامل تقريباً بقضية الإصلاح الاقتصادي في إطار من سياسة الانفتاح، التي نجحت في جذب القطاع الخاص المصري والعربي والأجنبي للاستثمار في مصر وفتح آفاق واسعة للتطور، ولا نريد هنا أن نتعقب مسيرة الإصلاح الاقتصادي، أو نشغل أنفسنا بتقييمه، ولكن يمكن التأكيد على وجه الإجمال أن مصر نجحت في عبور الأزمة، من خلال إصرار القيادة السياسية على الشروع في عملية الإصلاح من ناحية، حتى لا يصاب المجتمع بهزة مفاجئة تفلده توازنه وقد تؤدي إلى انهيار غير محسوب، والترويض على البعد الاجتماعي من ناحية ثانية، من زاوية تخفيف الآثار السلبية للإصلاح الاقتصادي والخصخصة، ومن أبرزها التضخم، وتوسيع نطاق الاستعداد للقرن الحادي والعشرين التي تشغل بها المجتمعات المعاصرة جميعاً.

ترزماً للأمانة إن نقرر أن هناك وعياً صاعداً بأهمية الأعداد المستقبلية، وربما تروح هذا الوعي عن نفسه منذ أكثر من عقد في ضوء ما اصطاح على تصميته في الخطاب الفكري والسياسي مدروسة وتحليل للتطورات العالمية. كان هناك إحساس لدى النخبة السياسية في مصر والعالم العربي ولدى النخبة المثقفة أيضاً، أن العالم لم يعد كما كان، وأن هناك متغيرات كبرى قد أحدثت رزاً لا سواء، في مجال موازين القوة العالمية، أو في مجال الثورات العلمية والتكنولوجية والاتصالية، أو

للإفادة منه والقرص الثاني الأهم أن التطورات العالمية سواء في مجال البيئة الطبيعية للكوكب، أو مجال الإنجازات العلمية، أو المشكلات العالمية، أصبحت تفرض على الباحثين الطبيعيين فوضاً، الخروج من السجون الضيقة التخصصات العلمية، سواء من خلال خلق وتنسيق فروع علمية جديدة، أو تبني نظرة شمولية للبحث العلمي، من شأنها أن تقضي على الحواجز الأكاديمية التي تمنع الاتصال بين تخصص علمي وآخر، أو عن طريق إعادة التعلم بمعنى أن يزسى الباحث العلمي تخصصه الأصلي، ويتنقل لبحث في موضوعات جديدة لم يسبق له أن تدرج على البحث العلمي فيها. وما هو كيندي المورخ الذي قلبي تدريبه الأكاديمي على التعامل مع الوثائق باستخدام المنهج التاريخي، يتحول طامعا لبحث في كتاب الجديد مشكلات الانفجار السكاني واثورة الاتصالات ولقال وينشؤ الشركات متعددة الجنسيات والزراعة العالمية وثورة التكنولوجيا الحيوية، والإنسان الآلي والمخاطر على بيئةنا الطبيعية، ومستقبل الدولة القومية، بل أنه ليتجاوز ذلك كله وينطلق في مجال بحث التحولات في النظام الدولي ليروصد الانطباع الصاعدة من منطلق ميزان قوة الدولة الشاملة لجيدرس الميلبان وللمهند والصين، ويسعد المرابحين والخاسرين في العالم العالمي، والاتحاد السوفييتي ومشاكله، وينرس أيضاً مستقبل أوروبا ويتحدث عن العضلة الأمريكية

غير أنه والمق يقال تتميز معالجة كيندي المورخ لهذه الموضوعات التي لها باحثوها ومتخصصوها بالحدة، الناجمة عن تطبيق منهج التاريخي بشكل خلاق في كل حشكلة، بالإضافة إلى نظرة الاندهاش التي تنتابها حين يتناول موضوعاً جديداً لم يكن له به سابق معرفة علمية في نظرية الوافد الجديد لحقول بحثية قديمة، وعادة ما تحمل هذه النظرة جدة في التمثل والتحليل.

أين نحن من المستقبل؟

في ضوء التطورات التي المحنا إليها أياها يحق لنا أن نتساءل: أين موقشنا من صعية الاستعداد للقرن الحادي والعشرين التي تشغل بها المجتمعات المعاصرة جميعاً؟

إن نقرر أن نقرر أن هناك وعياً صاعداً بأهمية الأعداد المستقبلية، وربما تروح هذا الوعي عن نفسه منذ أكثر من عقد في ضوء ما اصطاح على تصميته في الخطاب الفكري والسياسي مدروسة وتحليل للتطورات العالمية. كان هناك إحساس لدى النخبة السياسية في مصر والعالم العربي ولدى النخبة المثقفة أيضاً، أن العالم لم يعد كما كان، وأن هناك متغيرات كبرى قد أحدثت رزاً لا سواء، في مجال موازين القوة العالمية، أو في مجال الثورات العلمية والتكنولوجية والاتصالية، أو

العالمية. كان هناك إحساس لدى النخبة السياسية في مصر والعالم العربي ولدى النخبة المثقفة أيضاً، أن العالم لم يعد كما كان، وأن هناك متغيرات كبرى قد أحدثت رزاً لا سواء، في مجال موازين القوة العالمية، أو في مجال الثورات العلمية والتكنولوجية والاتصالية، أو



المصدر: القبس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٤

بقلم: السيد يسين

فتح الأنفاق الكبرى الطموحة، من أبرزها مشاريع
توشكي وشرق الموينات وتنمية سيناء
الاتجاه في حد ذاته، وتعني الخروج من أسر الوادي
الضييق إلى خلق حضارة جديدة في الصحراء، جدير
بالتأييد المطلق، لأنه ينطوي على إيجابية شديدة في
التعامل الخلاق مع قضية المستقبل.
غير أن هناك جدلا شديدا حول سلامة منطقتين هذه
المشروعات، وحول طرق التنفيذ، وفي تقديرنا أن الفصل
الغائب من هذا النقْد - بفرض موضوعيته - هو الحديث
عن أهمية بأرونة رؤية استراتيجية مصرية عن المستقبل.
(ينشر بالترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة)



الناشر

المصدر

١٩٩٩/٥/٩

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

ركزت على مشاكل الأغنياء وأهملت الفقراء

قصة دافوس: رفض فربي لإصلاح سلبيات العولمة وإصرار على السيطرة على أسواق العالم!

ورغم ندوة مثاليين للذين الفقيرة أو التي تضررت من سلبيات العولمة (مال محرم وماليزيا) من بين ٤٠ رئيس دولة و٥٠ وزيراً وأكثر من ١٠٠٠ رجل أعمال يشهدون مناسبات التمنيات المالية الكبرى، فقد استهدفت هذه الندوة محور الاهتمام إلى فربي، هذه البلدان الاقتصادية وأسباب عرقلة دخول السلع والبضائع الأجنبية بحرية إلى أسواقها. وقد انعكس ذلك على فربي للتدبير وهو: التحكم في تدبير العولمة كما تمكن من قول رئيس للتدبير السويسري كلايس شوابه حين تحتاج العولمة لأن العولمة تضي تدبير الفرس للتدبير رأس المال والتكديج.

مواجهات أمريكية - هالندية

وقد أثار الرئيس الأمريكي الأفكار التكررة التي طرحت من أجل وضع حلول لسلبيات العولمة ومنها اقتراح إنشاء أو تشكيل لجنة لدراسة المالية لضبط حركة تدفق الأموال والتدبير من أزمات مالية مشابهة لما حدث في آسيا، الأمر الذي أدى إلى جعل ومواجهة ساخنة بين الهولنديين والأمريكيين.

فقد طالب وزير الخزنة الأمريكي روبرت روبن قائدا الدول للمشاركة في مكتبين دوليين بدمج الدول، إلى أي إجراءات لتقيد تدفق الأموال أو لحماية الاقتصاد من مخاطر السوق للتدبير تلك على اعتبار أن هذه التدبير أو الإجراءات الضمانية قد تضرر السلع والبضائع الأمريكية، ويؤكد نائب الرئيس الأمريكي آل جور بالمثل ذلك، فقام مهابير محمد - رئيس وزراء ماليزيا - بهجوم عنيف على الأمريكيين وانتقد كلا من آل جور وروبين، خصوصاً أنهما تعرضا للتدبير في تصريحاتهما واقتداءاً بحسن الدول التي لديها لحماية اقتصادها بإجراءات احترازية استثنائية مثل الحماية الجمركية أو تعيد حركة الأموال الساخنة خصوصاً الأجل، بل إن مهابير قال إن أمريكا تبالغ هذه الإجراءات (التي ترفضها بالضبط للدول الأمريكية) لحماية نفسها من أي فترات طاحلة، أي أنها تضرع على الذين ما تحك لتدبيرها أيضاً مايج مهابير محمد مسؤول قائد التدبير ونجاة الحمة قللاً أنهم السحب وراء الأزمات المالية التي تقع.

وكان من الراسخ أن هناك كشي فداء يقدم خلال مناقشات للتدبير على أن المسئول عن هذه السلبيات، ربما للخلص منه والزم بأن المشكلات التي قد وربما لتدبير الدول الكبرى من السبب الحقيقي، وهو فربي في السيطرة على الأموال.

ولذلك تبادل المصير الاتهامات بين من يعتبر مسئول النقد للفقراء، ومن يهتم مثاليين الاقتصاد، ومن يهاجم الحكومات ومن يهاجم الفساد، وانتهت المناقشات دون تحديد لبرقي الراسخ على مسا هو عليه، ولتتبع مزيداً من مشكلات العولمة في محضراته الدول في

لم يكن تركيز لغة (دافوس) السويسرية المتضمنة للأرواء العالم هذا العام على تشييد العولمة ربما شابهها من سلبيات أظهرتها الأزمات المالية الفقيرة في آسيا وأمريكا اللاتينية، محض صفة أو من قبل الإلقاء بلوها في هذه القضية للمودة وإنما هي عملية ملحوظة تماماً لاستجداء والاستماع على المشكلات التي تواجه هذه العولمة (التي تصدق بالدولاد على الدول الفقيرة)، من أرواء للتدبيرين منها في آسيا وأفريقيا، والتدبيرين من وصول أضرارها إلى بلادهم إن عاجلاً أو آجلاً من قبل الجانب الفقيرة.

فقد سبق أن ناقشت لغة دافوس عام ١٩٩٦ (مسيرة العولمة) أيضاً وألك جاء، للفتايل لماذا هذا العام أيضاً؟ والجواب لم يأت فقط من طرفي للتدبير هذا العام (العولمة لتسكوت) حتى أن المناقشات سررت تتسم على كيفية إزالة العوائق من أمام العولمة ومرواجمة السلبيات وإنما على لسان المتحدثين أيضاً، فالأغنياء يريدون العولمة التي تضمن لهم فتح أسواق جميع الدول أمام بضائعهم واستثماراتهم دون قيود، ويسعون لضمان استثمارها.

وألك سموا في دولهم المناقشة السلبيات التي أفرجتها بها واعتبروا في أحوالهم بوجود أخطأ، على أمل أن يساهم ذلك في ضمان استمرار هذه العولمة التي تنبع لهم السيطرة على أسواق الدول الفقيرة، بيد أنهم لخطأ حول الحلول ولم يعلقوا على أي حل محدد كي تبقى الأمور على ما هي عليه، الأمر الذي يزعج مسلياً.

استمرار الوضع القديم كما هو بظلاله بسبب الرخس الفسيري، وبخصوصاً من أمريكا لإصلاح سلبيات العولمة والتدبير في السيطرة على أسواق العالم، أما ممثلو الجانبين فليكن ظهراً بلا حول ولا قوة رغم محاولاتهم للحصول على ضمانات أو توصيات حول هذه الإصلاحات.

وباختصار فقد أله التدبير الاقتصادي العالمي ٢٩ المعروف باسم دافوس مناقشة القضايا والمشكلات التي تواجه البلدان الفقيرة، فيها يتخلل بالعولمة يركزت على مناقشة مشكلات البلدان الغنية والتدابير التي تلجأها في سبيل السيطرة على أسواق الدول النامية.



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلامية التابعين ١٩٩٩/٥/٩

المقال انقسام امريكي

أورويبي

أيضاً الفوسم
مناقشات الفوسم
وجود برامج الانقسام
حالة بين الأوروبيين
والأوروبيين خصوصاً
بعضاً نموذجاً تحت
رواية الفوسم (المسألة)

الأوروبية للتحقق، وانقسم اليابانيين إلى الأوروبيين في هذه
الواجهة التي دارت حول سعي الطرف الثاني للتخفيف من
الآثار الضارة للعولمة، وتقديم مقترحات تستهدف ما أسماه
وزير الخزانة الياباني تشكيل لجنة لرؤية الاقتصاد العالمي
وتكون بمثابة إذار مبكر للآثار قبل وقوعها، بيد أن الطرف
الأول (أمريكا) عارضت ذلك تماماً ونصحت برأيها أي تدخل
لتحقيق الاستقرار المالي والحفاظ على الأسواق من التقلبات
منهجة لتقول الثانية والاسيوية بالفضل في إدارة أسواقها، وقال
وزير الخزانة الأمريكي إن الحل هو استمرار فتح الأسواق
وتحرير أسواق العمل والمال.

وقد عزى البعض هذا الاختلاف لوجه حكومات من أحزاب
الاشتراكية في عدة بلدان أوروبية سيطرت على وجهة النظر
الأوروبية خلال التسعين، وكانت أيرلندا تملك على أحد التقنيات
الاجتماعية في العالم في الاعتبار بهدف تصحيح مسيرة العولمة
ضمنائنا لاستمرار السيطرة على الأسواق المالية والمال على
ذلك بوجود انقسام بين الأوروبيين أنفسهم، هو للوفاء
الأمريكي، معتبرين أن هدف الغرب، ككل هو استمرار السيطرة
على الأسواق المالية وولفس أي إصلاح مادلاناً يسيطرون
على الأسواق بالفضل الآن

محمد جمال عرفة



العمولة وقمة مجموعة الـ ١٥

(القاهرة)، ويجمع العور المصري في هذا السبيل أن مصر تحولة ثمانية نجحت على المستوى العالمي في إبراز أنها أصبحت دولة نامية تقدم تجديدها وخبرتها النموذجية في الإصلاح الاقتصادي ودولة صاعدة تعمل في مشروعات الاقتصادية عملاقة وتهيئ أرضا ومتنشا صالحين للاستثمار واستيعاب التكنولوجيا، بل أصبحت مركزا مهما على المستويات الإقليمية والعالمية وفي وإن كانت تقدم خبرتها كنموذج لدول العالم الثالث فهي مؤهلة كذلك لإعلاء صوت الجنوب من خلال مجموعة الـ ١٥ والتجمعات الأخرى التي تنطوي فيها.

ويمكن لمجموعة الـ ١٥ أن تشكل الإلية والقاعدة للعالم الثالث، الذي يقابل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم الدول الصناعية والأنظمة الاقتصادية السوق للقطعة، بل إن مجموعة الـ ١٥ يمكن أن تكون لعبر من صوت الجنوب أمام مجموعة السبع

الصناعية الكبرى، بهدف تحقيق ومراعاة مصالح الجنوب في الحركات المستقلية لإعادة صياغة النظم الاقتصادية العالمية ووضع ضوابط الاستثمار وتحسين المبادلات التجارية ومواجهة مخاطر توسع استخدام الشمال للمواصلات والمعايير التي تحد من صادرات الجنوب للشمال خاصة بعد أن تم القضاء الاطر للأسس للشمال في اتحاد الغرف التجارية والصناعية لدول مجموعة الـ ١٥ في مقره بالقاهرة.

والمأمول أن يصل صوت الجنوب من خلال المجموعة ولقمتها في (جامايكا)، ومن خلال ماثم أبرزه من قضايا وتخوفات في مقدمي (دافوس)، إلى اجتماع قمة

الدول الصناعية السبع المقرر عقده في يون في ٢٢ أياراير، وقد سبقت محادثات وجهود إرسام مسبق للجنوب

للاجتماعات السابقة لهذه المجموعة الـ ١٥، ولكن الفرصة قد تكون مواتية أكثر في

مرة هذا العام الذي تصوم فيه مصر لقمة تحقيق للعالمية لصوت الجنوب في قضايا (العملة) الاقتصادية لدى دول الشمال

وبرى أن ذلك يتطلب وضع برنامج مكثف للتأكيد هذا الصوت والتأثير لدى التكتيات والمناسبات والاجتماعات الاقتصادية والمالية خلال العام مع تكتيل الاتصالات على مختلف المستويات من أجل الدعوة التي تتبناها مصر، وتدعمها دول العالم الثالث

لحظ هذه عالمية استثنائية أو اجتماع مثيرة بين قمة السبع الكبرى ومجموعة الـ ١٥، والأعداد في الوقت نفسه مشروع وديقة أو إعلان الاقتصادي عالمي للشمال والجنوب طرح على

تحديد القمة التاسعة لمجموعة الـ ١٥ في (جامايكا) غدا، ومن أهم معالم هذه القمة، أنه سيتم في نهايتها نكل رئاسة المجموعة في مصر، نظرا لأنه من المقرر انعقاد القمة العاشرة في القاهرة في العام القادم، وهو العام الذي توشق فيه بداية الألفية الثالثة، التي يستعد فيها العالم للتعايش مع عالم (العملة) مختلف توجهاتها وقيمتها.

والتوقع أن قمة (جامايكا) تأتي على انعقاد المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) في لمة بسويسرا، والتي شاركت فيها مصر بوفد برئاسة الرئيس حسني مبارك بالاشتراك واليجابية، وكان الرئيس الفرنسي في اجتماع هذا المنتدى على (العملة).

ولا شك أن هذا الترتيب قد ساهم في إثارة تساؤل كبير له انعكاساته على قمة (جامايكا) وعلى المداخلات المصرية فيها.

والظاهر أن الاهتمام الكبير والمتاحق بالعمولة

يرجع إلى رغبة القوى الصناعية الكبرى في إتمام في الإسراع بتخليصها، مع اقتراب القرن الحادي والعشرين، لأنه يحقق لها مصالحها في الإبقاء على نظاما وتقدمها، ولكن دون مراعاة حسيما يديولازرها على مختلف البلدان النامية، وتتضمن هذه الرغبة فرض تصورات هذه القوى في تنظيمات جديدة للاستثمار وإعادة تنظيم النظام المالي والمصرفي العالمي، مع احتمالات فرض قيود وضوابط إضافية على البلدان التجارية في العالم في جولات (جات) جديدة بعد الذي سبق أن تم في جولة (أوروواي).

والملاحظ أن فواجس البلدان النامية من الإسراع في (العملة) تستند إلى أن القوة بين هذه البلدان والدول الصناعية المتقدمة

لا تزال كبيرة، بل أنها مستمرة في الإسراع حسيما أبرزه الرئيس حسني مبارك في منتدى (دافوس)، وقد أبرز السيد عمرو موسى وزير الخارجية في التلويح الشامل الذي أعنته للخارج المصرية في

المتحدثين، أن السؤال المطروح الذي كان محور النقاش فيه، ارتكز حول من العمولة

وهل هي لدول الشمال على حساب دول الجنوب وهل تقدم التكنولوجيا وأدرة الاتصالات جاءت لتسهل حياة البشر أم

للتسيير بينهم، وإن هذا هو صوت الجنوب وهو الصوت الذي يرن صمعا أن

ماحدث دول جنوب شرق آسيا عكس اتجاهية الاتصالات ذات الاتجاه الضخم، وأن هذه الاتصالات هي التحكمة في (العملة)

والدولها.

وتؤكد أن قمة مجموعة الـ ١٥ في (جامايكا) لتعكس للجنوب الخاص لإعلاء صوت الجنوب، وإن مصر لها دورها الحيوي في تحقيق ذلك سواء بمناسبة استضافتها في القمة أو بمناسبة تسلمها رئاسة المجموعة لقمة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٩

مستقبل

أحمد طه محمد

هذه القمة وهنا يتطلب الأمر التركيز على

مطلقين مهمين
لنطلق الأول يتركز حول أهمية الأبرار
لديم وتأكيد الإلتزام لدى مختلف الأوساط
المستدولة في الدول الصناعية لتقديم
استثمارية نمو وتقدم هذه الدول تقديمها
أساسه تحقيق ودعم قنمو والتقدم في
البلدان النامية، وأن المشاركة الاقتصادية
والمناخية بين دول الشمال ودول الجنوب التي
تحقق مصالح (المعولة) البعثة لا تتفق مع
الانفتاح للمات في الجوة بين الجانبين بل
أنها تتكبد العمل الجاد من أجل تحقيق هذه
الغجوة كما أن الأزمات الاقتصادية في دول
الجنوب مسؤولة لتعكس بالأساليب السلي
الاقتصادية وماتيا على مسيرة النمو في الدول
الصناعية ذاتها.

والمخاطب الأساسي، أن هناك ضرورة
للاوضاع والتحديد في شكل الامان العالي
ليس فقط استراتيجيات البلدان النامية وإنما
كذلك بفعالية الأوساط وأساليب الدول
الصناعية التي تعتمد على تقدم التكنولوجيا
وقوة السوق في الوقت الذي يتطلب فيه
البلدان الصناعية تطوير الخصائصاتها
وسيسماها إنشائية تطاعة الاستثمار الأجنبي
والإلتزام بتطبيق سياسات صندوق النقد
الدولي في الدول الصناعية عليها مسئولية
فتح الأسواق لديها وخفض العقائد ووضع
ضوابط للجنوب للمنافسة غير المتكافئة مع
البلدان النامية مع أهمية الإلتزام بتقديم
الدعم والمساعدات المالية لهذه البلدان
ومراعاة الظروف والمشكلات والمصالح
الاقتصادية والخصائية فيها وتخفيف
الضغط عليها ومضخها الوقت العالي
لتطبيق أية قواعد جديدة بل ومساعدتها
لتتمكن من تحقيق المشاركة الاقتصادية في قرن
(المعولة) الذي ينبغي ألا تغطي فيه مصالح
فريق على آخر وأن يكون أساسه التعاون من
أجل الإصلاح والتطوير والتقدم والحياة
الأفضل لجميع الشعوب دون تفرقة.

التاريخ

للنشو والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كنا قد أخذنا من قبل أن كل المجتمعات اليوم لا فرق في ذلك بين المجتمعات القديمة والحديثة، وأنماية هذه الأمة على عاتق تاريخية هي «الاستعداد للفكر اللغوي والعصريين» فإن أهم من تلكه أن نوجه من وجهة النظر الاستراتيجية عصرية على كل جوانب جمع الجهود القومية، بالمعنى الشامل للتنامية في كل خطوط واسعة من شأنها أن تجد الأهداف وتبين الوسائل، والبيئة الاستراتيجية مفهوم أساسي ساد في أديبات التنمية، وكل صاحب فاعلية أخرى في الشؤون الحضارية أو التخطيط الوليد الذي يتجاوز كل من عقدين، أساسه بسيط ومفهوم، ومن هنا ندعوا إلى عالم عظيم جديد الفين بعد القدرة على التنوير، ومن ثم لا نستطيع أن نرى البشرية، وما استعانت بإمكانيات العلم التخطيطي الحديث. أن نستطيع على وجه حرة الزمن أو دولة. ومن هنا استقر الرأي على أن مدة بين القرنين هي الفترة التي يمكن فيها التخطيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي أن يصوغ خطته وتنبؤاته على كامل قدر ممكن من الدقة.



أبو الوائلي
الوزير
السيد يوسف

[illegible]

ومن هنا يمكن القول إن شرط الادة
المتوسطة لأذى (٢٤ عاما) أصبح هو
المعيار في مجال الاعتقال الخفيف
للمعامل مع تحديات التخطيط
السياسي والاقتصادي والاجتماعي
معيّن أن هناك شروط أخرى بالغ الأهمية
في دعم الاتفاقات إليه باقتدار الكافي.
وهو بناء التزامج الاقتصادية
والاجتماعية بصورة ملحوظة وليس
مادية مختلفة مما يسمح للمخطط
الاجتماعي على التوجهات المستمرة لكل من
القطاعات الاقتصادية والسياسية في نفس
الوقت. ومن هنا يمكن الصديق عن
ضرورة تبني رؤية استراتيجيه
صحيحة.

ماذا دعني بالرواية الاستراتيجية
عصرية؟ الحقيقة إننا - كما يقرر
بعض من الفلاسفة والعلماء
الاجتماعيين - قد انتقلنا من الحالة
في عصر ما بعد الحالة - موضوع ما
بعد الحالة - نحير مشكلات فلسفية
سياسية شائعة ليس هنا مجال
الفاضة فيها، ولكننا نلج في سبيل
تأكيد على فكرة الرواية الاستراتيجية
عصرية بفكرة واحدة من أكثر ما



هو، والتي لم تعد في الحقيقة أسواقهم بعد أن أصبحت كافة الأسواق في السوق العالمية ومن هنا لدى الأهرام ما أو هناك، مهما بحث مضمرة لابد أن يصيب السوق لها بالاضطرار، وقد يؤدي إلى كساد على

إن إشارة خطاب الرئيس إلى ظاهرة الشهيق التي لوحظت أنها صاحبت عمليات الدولة، بمعنى تدهيش طبقات لاجتماعية واسعة وعريضة، أحرمانها من ثمار التنمية، والتي أصبحت مقصورة على شرائح ضيقة من السكان لها أهمية خاصة، ذلك أنه قد استقرت في أبنيت التنمية فيما يخص في الوقت الراهن حقيقة مؤداها أن مؤتمر لرفع الدخل للفريق ليس مؤشراً موضوعياً لقياس نمو التنمية، ولكن لابد من الاعتماد

على مؤشر توزيع الدخل باعتباره الأكثر ملاءمة في قياس التوزيع. أصبحت ظاهرة عالمية مقابلة، وهي أنباء، وتلك الفرق في العالم، وبسواء كانت الظاهرة سبباً في الأزمات الاقتصادية، أو إلى سببها الاقتصادية والاجتماعية خاصة في عهد من البلاد النامية، فمن إمام حقيقة هي الزيادة عدد من يعانون الفقر مقارنة بمعهم منذ عشرين بل إنه خلال الشهر القادمة ستعرض، كما يقدر الخطاب، أعداد أكبر من يعيش لهذا الخطر.

لم يكن ما سبق سوى مقدمة للتحليل الموضوعي لسيناريات الدولة الأهرام، بقي أن نستكمل التحليل، وننتقل إلى خصص ميادين جديد لنظام الاقتصاد العالمي.

في هذه الفقرة مجموعة من الملاحظات الأساسية التي تحصل تلخيصاً موضوعياً، معاً لتعريف الأهرام، ولي تكاملاً لتبعاً أننا في الواقع على مستوى مخطى الدولة أنفسهم في البلاد المتقدمة في إطار عملية مراجعة شاملة لنشاطات الدولة وإسمايلتها في نفس الوقت.

وليت فنظروا بشدة أنه على عكس الممارسات التي سادت في القرن العشرين لم تعتمد هذه المراجعة في تلك أصحائها فضلاً لريفا ينبغي إخفاؤه أو التستر عليه أو تغطية فورية لابد من تبريرها، بل إن للرجلة تتم، وكما فورية بالتغطية للزوية الاستراتيجية الجديدة المعاصرة. باعتبارها إحدى العمليات الضرورية التي وليها استراتيجيتها، والتي لابد أن تكون مقبولة من ناحية وقابلة للمراجعة المستمرة من ناحية أخرى.

إن التراجع من حرية حركة رأس المال والبيع والخدمات بعد ترجعها بارزاً لأحد الملاحظات الأساسية للدولة، التي تضمنت أن فتح الحدود وإزالة كافة القيود هو الشرط الضروري لبعالية العصر الجديد ونظري عصر الاعتماد الاقتصادي والقيام بالحرية المطلقة التي لا تحدها أي حدود لرأس المال. وبما لا شك فيه أن الانهيار السريع والمفاجئ للدول الاشتراكية أسبابها هي الممارسات المبررة من قبلهم لفتح أبوابهم لآخر الأثر الزمة ستقتل بالضرورة إلى أسواقهم

لتتخصص موقف الدولة الزمان وسيلاتها لابد من تارة موضوعية حتى لو اختلفت من القيادات السياسية للبلاد النامية، لقد رأينا متأخر رئيس ماليزيا تحت وطأة الإهيار الاقتصادي في بلاده، وقد الدولة، وكانها مؤامرة غريبة للقياد على التجارب الأسبورية التي تمت أصنام العالم بنجاحها قنابل التوريع ولقد فعلوا في الواقع غير ضوابط، وأخيراً الاندفاع غير المصوب في التوسع اللاتي، والفساد والمخاطر، من هنا أصبحت الحاجة ماسة إلى محاولة تشخيصية تتناول من العالم الثالث وتقدم بالموضوعية والازمان. لقد سبق لنا أن قرأنا في مقالات سابقة أن صعود الجنوب لمعالت في اللغة الشاملة لمجموعة لـ ١٠٠، التي انضمت في الأخيرة العام الماضي وصغر عنها بيان ختامي يحمل ملاحظاتها النقدية على الدولة ويزيد المخاوف منها، ويقدم بعض التلميحات الإيجابية، وأنها ضرورية للحوار مع المجتمع في القضايا، وتضمن أيضاً المناقشة الشاملة والتي لا تد.

والتي باتت بالضرورة إلى الخطاب الذي ألقاه الرئيس مبارك بطلان في الواقع أول خطوة حاسمة في طريق التشخيص الموضوعي لسيناريات الدولة، غير أننا نستطيع أن نؤكد أن الخطاب الذي ألقى الرئيس مبارك أمام منتدى دافوس في اليوم الأخير من شهر يناير الماضي، يمثل بلورة متكاملة لتلك الجوانب الخطي للدولة البراقة، ويتطرق خطاب الرئيس من أهمية الحوار المفتوح بين كافة الدول، والتعاون بين الدول الصناعية والدول النامية في سبيل إمداد بناء النظام الاقتصادي العالمي الذي جاهدته في السنين القليلة الماضية أزمات بالغة الحدة. بينما الرئيس عملية التشخيص بمبادئ محددة من نواحي

إن ما عاينا تلك اليوم عند مغادرتي، وتلك الصورة المصيرة من الدواش السخيفت يوم من إضاءة المهيعات المالية الدولية وإسناد تصميمها لجموع خفيفة، وعن التراجع من حرية حركة رأس المال وحتى أسعار والخدمات، ومن كساد دولي، ومن شائع اضطراب الاقتصاد العالمي، ومن تدهيش وبرزت فتوح في كساد السوق المالية، بل وفي إمكانية النمو للتكافؤ في العالم، وعلاوة على ذلك فهناك حقيقة لا تغفل الجمل، وهي أنه إذا كان ما حدث للنظام العالمي ويغض النظر عن الأسبانية، فقد أزداد اليوم عدد من يعانون الفقر مقارنة بمعهم منذ عشرين، وخلال الشهرين القادمة ستعرض أعداد أكبر من يعيش لهذا الخطر.



المصدر: السياسي

التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هبوط قياسي في الاسهم البريطانية والأميركية

■ لندن- نيويورك- ا ف ب- رويترز، فلتحت الاسهم البريطانية الممتازة 144 نقطة من مكاسبها أمس بعد تراجع مؤشر دلو جونز، للأسهم الصناعية الأميركية للممتازة في نيويورك.

وكانت الاسهم الأميركية واصلت أمس هبوطها في وول ستريت . وهبط مؤشر دلو جونز، لأسهم الشركات الصناعية 86 نقطة في التعاملات المبكرة لكثرة زاد عن مستويات متخفية سابقة إلى 9306 نقطة.

ونزل مؤشر داندسك، للهمم 65 نقطة.

وتراجع عائد سندات الخزائنة اجل 30 عاماً 29/32 ليهبط إلى 5,36 في المئة.

أما ذلك قل مستعملون أن الاسهم لم تتأثر تقريباً بقرار مجلس الشيوخ لبركة ساحة أرو من بيل كلينتون من تهمة العت باليمين وعرقلة سير العدالة.

وهبط مؤشر دلو جونز قليلاً بعد نيا تجربة ساحة كلينتون وفي الساعة 1234 بتوقيت الصاقل الشرقي للولايات المتحدة وصل للمؤشر إلى 9321,49 نقطة منخفضاً 42,23 نقطة.

وقررت بورصة نيويورك قبل سبع دقائق فرض قيود على التداول بالمكبيوتر لمدة مسجلة عندما هبط المؤشر أكثر من 50 نقطة.



المصدر: أَكْمَوِي

للفنشور والأخذ بمات الصدفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٤

العالمية والقومية: أو لعبة القط والفار في النظام العالمي

الحدث

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

[illegible][illegible][illegible][illegible]



مستقبل دول العالم الثالث.. والعولمة

قسم انعم في هذا العصر إلى دول وثلاث ولم يكن الوقت للإعلان عن عالم رابع.. ربما يبدأ بنقطة ناقوس الخطر اجراسه للفرد بلغ عدد سكان العالم بأسره خمسة مليارات ونصف المليار تسعة تقريبا يعيشون الآن على الكرة الأرضية.

العالم الأول هو مجموعة الدول الغربية.. القوة ذات التقنية الحديثة التقنية والبيان الاقتصادي القوي والإبداع في كل المجالات سواء الاكتشافات العلمية والتقنية العسكرية وقلة القدرة على تجميع الأمور بما يقدم مصالحها دون النظر إلى مصالح الآخرين ويتحمل ذلك في الدولتين العظيمتين.

والعالم الثاني هو مجموعة دول من مجموعة دول العالم الأول إلا أنها تقل عنه لحسد ساء في البنين الاقتصادية والتقنية الحديثة إلى حد ما ولكنها في نفس الوقت تتصارع مع ركب الخطر وتحمل خطوات للبقاء والعالم الأول ومع ذلك غلبة مورايها التي تفكرها وتحمس للخارج وتمثل في دول أوروبا الغربية وبعض دول قليلة من آسيا.

أما العالم الثالث فينظر إليه بمفهوم التخلف والفقر والجوع والمرض وعدم القدرة على مواكبة التطور.. وثلة حواريه الاقتصادية وتقني المشكلات الاقتصادية للتقدم ويحيط تحت خط الفقر والذي درجات سلم الحياة وأدى من مستوى الكفاف وكثرة الذين من الدول الغنية للتقدمية وتعتبر دول إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية دولاً رئيسية لدول العالم الثالث.. التخلف الثاني وكذا الشرق الأوسط والجنوب جنوب شرق آسيا وشمال إفريقيا جنوب الصحراء وإفريقيا مع عدم العمل للثروات في بلدان الواقعة في داخل كل القارات نفسها.

ومن مصادره.. ضعف البنية الاقتصادية والقدرة التنموية والاعتماد على الاستيراد من الخارج مع الانزواجية للتخلف في الاقتصاد والثقافة.. من الحداثة إلى التقليد مع عدم وجود رؤى الأمور للتجديد.. وتختلف الأساليب وطرق الإنتاج وشيوع البطالة البيئية ووجود تفاوت طبقي

بقلم عبد الرحمن بن موسى سوهاج

بين فئات الشعب في كل بلدان العالم الثالث.. الثاني وإيران شرقاً ومصر غرباً وتقني الأمور الاجتماعية تصل لدرجة الأمان وما يؤكد ذلك ارتفاع معدل النمو السكاني للطره وارتفاع معدلات المواليد الذي يصل في الدول النامية من ٢٠٪ - ٢٢٪ سنوياً وهو معدل يزيد على ثلاثة أمثال نظيره في العالم المتقدم وإن سكان المدن في بلدان العالم الثالث تزيد وتصل إلى ٢٠٪ سنوياً وأكثر أي ضعف معدل النمو السكاني الذي يقضي بدوره إلى زيادة معدل التضخم مع عدم المراساة في تحويل الدول إلى دول انتاجية تتوارم مع تلك الزيادة وإن أي زيادة في الإنتاج.. فلتجسها الزيادة السكانية لارتفاع معدلات التخلف والفقر. ومن التنمية السياسية.. انعدام المشاركة السياسية إلى حد ما يبدو ظاهراً.. والاستناد إلى الأساليب التقليدية للسلطة كمصدر للشرعية وانعدام المؤسسات السياسية والقيام عن هذا كاه.. غياب المشكلات في اتخاذ القرار إلا أن بعض دول العالم الثالث بدأت تحطو خطوات أكثر وضوحاً في بداية الطريق لمارسات سيئسسية.. تواكب ركب التخلف والبطالة.. وهي بدأت تحطو في هذا المسعى خطوات وهي بداية الطريق فلم يكن القفز وحده سمة ذلك العالم بل إنه إلى الفكر والثقافة والتعليم والثقافة شكلية والإبداع فيه فردى أو بصفة جماعية محدودة.. تنفض في الأمية والجهل وأصبحت الهجرة منهاجاً لكافة الحياة في تلك البلدان سمة في الانتفاخ من العرب إلى الفن والفنر مشدود لحوامل

جلب تجعل النتيجة تلقاً في ظل حتى تسيطر البطالة والازدحام السكاني بالمدن مما يؤثر بدوره على مستويات التعليم والبيئة وانعدام العمالة الزراعية في الريف يقض الوارد البشري في العالم لغيره وهو استغلال تلك الوارد في هذا تزداد قوة التخلف.. واستمرار اللاتوازن الاقتصادي. وزيادة مشاكل الغذاء.. وارتفاع نسبة الجريمة نظراً لفساد العدالة الاقتصادية وارتفاع معدلات التضخم واتساع فجوة الفرق العالمية في الأسعار وعدم وجود قانون بين الدول والامتناع والقيام للشكك السكانية وانعدام رسائل التخطيط العمراني والاعتماد من مدن المصانع والأحياء العشوائية التي تقوم على أساس غير شرعي وتمثل تلك القضية كما يزيد على ثلث سكان مدن العالم. كل هذا مرده اتساع قوة الفقر وكثرة الأموات سواء الصحية أو الاجتماعية منها فمن الناحية الصحية تظهر ملامح المواطنين وانتشار الأوبئة للمدينة المزدحمة وأمراض البلاء الصارة والمعدية للزمنة وعدم اتباع أساليب وطرق الرفاهية والأرتكان إلى التكالبية والشمولية وكثرة الأمراض الخطيرة والظهور البيئي وهو سمة تلك البلدان والاعتماد بها عبارة من مميزات ونموذجات وقرارات أنفرد منها سوى القليل بما يقدم للصالح الفردية. ومن الناحية الاجتماعية اتساع مشكلة البطالة والبطالة والريزتين والمرض والضعف والفساد والاعتماد على الأساليب والاعتمادات والاعتمادات في التضخمات والتضخم بما تجعل رجال القانون أنفسهم لا يستطيعون القبول على ما يشعرون من واستيعاب تلك القوانين واللوائح



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٦/٢/١٩٩٩

للنشر والتوزيع: صحف الجمهورية والمعلومات

كل هذا نجم عنه ضمورية الحياة
والخساق في البحث عن الرزق لئلا
مناخ العمل يعدم وجوده أسواق عمل
تستلزم متطلبات الحياة.
لم نرى أن الضورية في بلدان العالم
الضالكة مستعدة بتحكم تلك البلدان
بقرارات قوية حتى حرية الحراك فيها
سحابة بسمياع وضوابط فهي حرية
الضورية غالبية الحكومات به حكومات
وإكثالية عسكرية أو عائلية موروثة أو
ديمقراطية شكلية مكينة بسمياع
القوانين والفرائح البير-فرالطية
واختيار القيادات منبى على الجملة
في معظم الصالات - تعرف البهينة
يسيطر على تشريع القوانين والقسم
وكيت الألفة من لمدى دلائل وكثرة
القوانين الاستثنائية.

ويستغل الذين كتنار لتتلهذ المسالح
الفردية.. الضخومية والمرب الذاتية
والآراء على حساب مصالح الغير.
تلك هي هوية بلدان العالم الضالكة
التي تهجد التفاريت بين بلدانه
والمشاكل التعمدة التي تعتبر معونا
من معوقات التنمية ويؤثرها صريحا
ويؤشما للإعلان عن وجود عالم رابع
بدأ ينق الجراسه فهما لو استنصر
الصال على ما هو عليه في بلدان
العالم الضالكة من تضي.

لها هو العالم الأول.. والثاني يرفع كل
مهم في حياة تضال حياة صالكا
الضالكة وكثرة الضغبات القيدية فيه
ويعيش حياة الرقابة والبذخ والترف
ومعظم مشاكل ملين الملائن مشاكل
رقابية فقط ليس إلا.. فنتجان ما بين
تلك التناقضات في هذا العالم.
شعوب متروكة وشعوب صوب جوما
وتحارب الدول القمى بتقسيم بلدان
العالم الضالكة إلى دويلات تابعة لها
وبالحق نلاحظ لها ولايمها سوى
مصالحها الضخومية وإتمام تحالفات
دولية من أجل لمدادات تكتلات
لصالحها.

ولرى أن بلدان العالم الضالكة تقسم -
لأخذ تحارب جامدة وتكافح من أجل
حياة أفضل والتبطل من التبعية

للطاقة لمطين العالمين من طريق
الاتصال بمضخها بالبحر والتفاح
على التكترواجيا للتقنية وتحارب
مسيرة ركب التطور واجبات إلى
تكوين تصالفات دولية كدول صمد
الاتصياز والدائرة الضورية والتضفة
اللازمية واتحاد دول مجلس الامين
الخليج والوحدة ما بين قطر وآخر
واتحاد صناعيات ومؤسسات
وابيرابريجات واجتماعات مجتمعة على
مستوى اعراب وحكومات تلك الدول
والصالحات برلمانية ومعل أسواق
التضمانية كل هذا يتم على أساس
البررات التاريخي لمجموعة تلك الدول
أو الجوار أو الضفة أو الدين أو
لصالح التملطة الترابطية الضورية
لبعض تلك الدول دون تدخل أي دولة
في الشؤون الداخلية لدولة أخرى كل
هذا من أجل البقاء والحفاظ على كيان
البشرية.



تحيةة للديمقراطية الأمريكية



محمد سنيد أحمد

لذلك إن السياسة الأمريكية عرضة لانتقادات كثيرة.. خاصة أن الولايات المتحدة هي التي دولة في العالم.. وأصبحت القطب الواحد في عالم أحادي القطبية.. ولأنها بالتالي موضع تريمس أطراف شتى.. وتقدم من قبل كثيرين في مجال السياسة الخارجية بآقادات.

وبمع ذلك اعتقاد أن ما من من التسليم بأن المحاكمة التي تعرض لها الرئيس الأمريكي كلينتون وحكم له فيها بالبراءة أن تهمته أحدث بايدين وإعالة سير العدالة.. هي تدبير عن أصالة الديمقراطية ويعد بها إلى الحقيقة للتدريزونية قال فيها: إنه لم يكن مطروحا في الماضي.. ولا هو مطروح في الحاضر.. أن يتعرض الرئيس الروسي للمحاكمة بينما هو يواصل عمله كما حدث للرئيس الأمريكي كلينتون وأنه لا يحتاج أن هذا وأثره في أية دولة أخرى غير الولايات المتحدة.. وليس من شك في أن المحاكمة قد أدت أنه ليس هناك في أمريكا من هو فوق القانون بما في ذلك رئيس الدولة.. وهذا أمر يصلح منا التحية والقبول.

كلينتون وحاوله الثاني في مجرى محاكمته.. والفتح أن محاسن لدارة العهد الذي يصدر لاجلة يشهد شخصيات ذات نفوذ قريبة إلى الحزب الجمهوري.. إلا أن أهم ما أسفر عنه الاستطلاع هو أن كلينتون لم يكن يكذب و هو بئلى بشهادته ويعلن ذلك القسم أنه لم تكن له علاقة جنسية مع مونيك لوبينسكي.. فسيبر أن الشخصيات العامة التي لصحت رئيس التحرير في مجال من الجبل المحافظة السابق على حركة الطلوع عام ١٩٩٨.. هذه الحركة التي شكلت لدى الشعب ثائرة وصفت في أمريكا بأنها «أكثر حمورا إزاء مسائل الجنس».

إنه جيل كلينتون.. فإن كلينتون هو أول رئيس أمريكي ولد بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.. ولذلك جاز لنا القول إن محاكمته بعدا يتعلق بالتحول الذي أعثرى القديم في المجتمع الأمريكي.. لقد توافقت تعريفات كلينتون للجنس مع التعريفات التي استقر عليها الفطاب فيما بعد فوهم عام ١٩٩٨.. وقضارت مع تلك التي سارت لتتصم بها الأجيال السابغة.. الأمر الذي لفسر المنصين إلى هذه الأجيال السابغة بأن كلينتون قد كتب تحت القسم وأركب جريمة ثير نصيحة.. بيد أن القضية قد انتهت بقرابة كلينتون.. ولا شك أن عنصرها بالغ الأهمية في تقرير هذه القضية هو إدراج قطاعات واسعة من المجتمع الأمريكي إلى الرواج الحالي في الاقتصاد الأمريكي.. واتبعاته على نحو غير مسبوق بفرض آثاره على فئات كلينتون الشخص في هذا الصدد.. لقد كشفت استطلاعات الرأي عن تأييد الرئيس كلينتون من قبل الرأي العام الأمريكي بلغ نسبيا لا مثيلة لها في التاريخ الأمريكي كله

ببعض ملكه الديمقراطيون ٤٥ مسعدا.. ولكنه لم يكن يوسع الجمهوريين وحدهم أن يحسموا أمر لجنة الرئيس ذلك أن اللجنة كانت لتقضي ٦٧ صوتا.. وكان من الصعب تصور أن يتخلى عن الرئيس ١١ من أعضاء المجلس المنتمين إلى حزبه.. ولكن لم يكن هذا بالأمر المستحيل.. بديل أن عشرة من أعضاء المجلس الجمهوريين قد صوتوا مع الحزب الديمقراطي ضد حزبه.. على الأقل فيما تلقى بهمة الحدث بالعمين استنادا إلى ما أسلاه عليهم ضميرهم إثر سماعهم لمحج هنكس الأعاء والفتاع.. وهكذا يتضح أنه لا يمكن رد ثيرة الرئيس إلى أية ميكانيكية فقط بمقتضى نص دستوري أشد قاصر إلاة الرئيس الأمريكي.. وهو المنتخب من الشعب على عزم بالالة الخطورة.

كردا سلمنا بأن استقطاب المؤسسات الأمريكية إلى حزبين كبيرين لم يكن وحده العنصر الماير لصير كلينتون خلال محاكمته.. فهل جاز لنا القول إن تباين الرأي بين الأجيال الأمريكية المتعاقبة هو الذي نهض بدور رئيسي في هذا الصدد.. لقد وقعت أخيرا واقعة جديدة بالانكشاف هي أن مجلة طيبة أمريكية مرموقة قد أجرت استطلاعا للرأي لدى عينة من الشباب الأمريكي حول السؤال التالي: هل للمؤسسات الجنسية التي تجري بطريق القم يتعن إدراجها تحت باب المضاجعة.. وقد أظهر الاستطلاع أن هذا الشبابة في غالبيتها السابغة لا يعتبر هذه المؤسسات ضمن إطار العملية الجنسية.. وغرو نشر هذا المجلة بقرار رفضه بهمة محاكمة

قد يقال إن المحاكمة لم يحكمها الدستور بقدر ما حكمها في التحليل الأخير استقطاب المؤسسات الأمريكية إلى حزبين متصارعين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي.. إن الرئاسة الأمريكية هي حاليا في يد الديمقراطيون والتوثيرس في يد الجمهوريين.. والجمهوريين الإنجلي في مجلسي الكونجرس.. النواب والشيوخ.. ومجلس قنواي هو العامل المتحيز قرار بإجراء محاكمة للرئيس ويجري أنت فيه بالاقضية البسيطة.. وقد تكرر ذلك فعلا بفصل الألبية التي يتهمها الجمهوريين في هذا المجلس.. والد التحل للقف إلى مجلس الشيوخ محاكمة الرئيس حسب الدستور غير أن الدستور الأمريكي يقضي بأن يكون الحكم بمقتضى لدى

أصوات مجلس الشيوخ.. لا الألبية البسيطة.. وتعلق لهم هذه المسألة.. وهذا برأى الرئيس من التهمتين التوجهتين إليه.. وانتهت المحاكمة.. وتعد من قبل أن خصيصا دستور في تقرير البراءة قد التهم على جانبين هو تحقيق القسم من جزأ إلى أعضاء المجلس على إصدار حكم بالبراءة.. ويتعلقان فإن الأمر قد أفرأته التصويت الحزبي لا لالحق أو العدالة.

وتخصيصا اعتقاد أن هذا إبداع باطل.. ذلك صوت عطرة من النواب الجمهوريين ضد اتهام كلينتون بالاختلاس بالبين وموت خمسة منهم ضد اتهامه بتدوير العدالة.. صحيح أن الجمهوريين لا يكون سوى ٥٥ مقعدا في مجلس الشيوخ..



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ أن أُعزل استقلالاً الرأي.. لقد بلغ الشايد في بعض الأحوال ما تجاوز ٨٧٪، تلك يصرف النظر عن رأي عامة الأمريكيين في السلوك الشخصي للعب للرئيس الأمريكي.. يضاف إلى ذلك أن كينتون فعلا رئيس كلمة.. يلفظ عمله كرئيس

على نحو هو موقع رضا فصاعداً وأسعة من الشعب الأمريكي.. إن كينتون يمثل.. لأول مرة.. أغلبية من نوع جديد، هي الغلبة الإقليات المعارضة للطبقات المهيمنة تقليدياً على صناديق الولايات المتحدة، المتصلة بالذات في المهجرين الأوائل من أصل الجسكو.. سكاكسوني، أو إيرلندي أو اسكتلندي.. وهكذا جاز لنا أن نقول إن مصراع الطبقات.. فضلاً عما قد يشبه المحض إلى مصراع الحشاشيات بات ينحصر بطور مهم في تصميم هذه الصراخ التي رمز لها القرار بمحاكمة الرئيس..

ما أخذ الناظر من هذا الأخير انتاجه بعد إعلان برامته، وما زال أمامه أمان تقريباً (٣٣ شهراً تحديداً) قبل انتهاء مدة رئاسته.. هل يتشكك من خصوصية ويلاحق المدي للسلطة كينتون سداً رداً على ملاحقة هذا الأخير للرئيس الأمريكي طوال سنوات رئاسته.. خاصة أن هناك دوائر معينة لدى الحزب الجمهوري لا تعتبر أن ذلك قد أغلق.. أم هل سوف يسعى كينتون على العكس.. وقد انتصر.. إلى مصالحة عامة مع معارضيه بأمل استواء.. وتجاوز.. أسباب معارضته..

قد أعلن بعض زعماء الكونجرس ومنهم جيمس-ويليام بارون أن القضية قد انتهت بانتهاج عملية التصويت، وأن الحكمة تقتضي بعدم الاستمرار في ملاحقة الرئيس بغض النظر عن عدم ارتباحهم لنسبة المحاكمة.. وإنشاء فإنهم لا يعمرون على توبيخ الرئيس كما سبق أن طالبوا.. وبأنوا يرون فيه ما من شأنه الأساطير إلى صوره الانتخابية.. والواقع أن كينتون نفسه قد حاول تجاوز الأزمة بإدائه هو بتصريح عقب إعلان برامته كان أشبه بالاعتذار عما ارتكبه من الفعل والقول على حد سواء.. لقد كد أسفه لما حدث، وتمميمة على مواصلة مساعيه من أجل مصالحة تجمع الكل حول القضايا الكبيرة التي تشغل للشعب الأمريكي ويثقل عليها مستقبليته وكيف

سوف يترك في التاريخ خلفه.. ولما شئت والتأمين الاجتماعي والصحي.. فضلاً عن مشاكل السياسة الخارجية الأمريكية.. وأخيراً يشغلنا بالذات في مجال السياسة الخارجية هو ما قد يستجد الآن في سياسة كينتون حيال الشرق الأوسط.. ليس من شك في أن كينتون كان حريصاً قبل توليته، على إثبات أنه مازال قائماً على تحقيق نتائج ملموسة في النزاعات المستحكمة كوسيلة لتعزز مركزه في الداخل وإثبات قدرته على تولي مهامه بغض النظر عن القضية التي باتت تلاخذه.. والفتت إلى محاكمته.. وهذا حافز لم يعد قائماً.. فهل معنى ذلك أن كينتون سوف يصبح الآن في وضع تنفعه فيه المصالحة مع الكونجرس إلى اتخاذ مواقف أكثر انفتاحاً إسرائيل، كاحدى صلب كسب الكونجرس وإرضاء الملوي اليهودي في المؤسسات الأمريكية.. هل ما أبرزه كينتون من عدم رضا بسياسات نيكسونيه في المرحلة السابقة في وجه محاولات هذا الأخير الاستفادة من ضعفه.. وإبترازه إلى إبعاد حد ممكن.. هل هذه المحاولات لتكبح جماح نيكسونيه أمر بات يمت إلى الماضي، ولن يكون له أثر في التأمين القادمين.. هذا سؤال كبير، يتعين علينا تأمله بعين.. ذلك أن تطرف الرأي القليل الخطورة لتوضيح في الشرق الأوسط إنما يقتضي منا كبر.. جهود مكثفة، لا أجور تخصي الأمور، وإنما أيضاً استقطار الرئيس النخبة واستغلال ما قد تطوّر عليه الاستجابات من إمكانيات في تلك ترف الأمور ما وجد.. وهذا على أي الأحوال جدير بمعالجة مستقلة في مقال قادم..



الوقت الراهن الدول التنموية وعلى رأسها مجموعة الـ ١٥، والتي كان اجتماعها في جامايكا آخرها علامة بارزة في هذا الطريق.

ومصر بنورها بحكم وزنها للقوية بين دول الجنوب، وبورها في النظام العالمي بحكم كونها دولة مركزية في الإسواق الدولية. كسان إريك لوسا من الإسكوا في جنيف للدراسة. وفي تقويم بها على أكثر من مستوى لاسكوا الأول من خلال مراجعة نظم التفاعلات مع كمثل الاقتصاديات المتخلفة، وتعد المعايير المتخلفة والإصرار على تطبيق قواعد الممارسة الصحيحة المعتمدة، وأمل خبير محال على ذلك المعركة التي خاضتها مصر ومازالت مع الاتحاد الأوروبي وخصوصاً في مجال الاتفاق ومستوى جودة السلع ومكوناتها وفق المعايير العالمية والمؤثر الذي على مستوى الخطابي القاسي، والتي منه خطاب الرئيس مبارك أمام منتدى القاهرة.

هذا الخطابي لم يلق فيه حسود الفهم وإنما تجاوز ذلك ليقيم مقترحات بناءة لإعادة صياغة البيان العالمي وهو بأسر أن مثله على الأقل ثلاثة محاور ضرورية للإصلاح على نحو يلي باحتياجات الاقتصادات الصناعية. وقد حدها كما يلي:

أول هذه المحاور هو الرقابة على اسواق المال، فيجب التعامل مع تقلبات الاقتصاد العالمي من خلال تصحيح الرقابة عبر الحدود، وفي هذا الصدد فإننا نحتاج إلى إرساء الحوار الصحفي بل نحتاج أيضاً إلى تيسير الرقابة عبر اسواق المال والمستثمرين في الخارج.

أما المحور الثاني المؤثر فإنه يتعلق بدور المؤسسات الدولية في البلدان العالمي الجديد. لا يجب للواحدة بين الحفاظ على استقلال هذه المؤسسات ضرورة لشماها في وحدة المؤسسات بحيث لا تتركز في مؤسسة واحدة. وأخيراً يجب أن يسمح للنظام الذي نصممه بالثاق، وبما يسمح للدول التي تحتاج إلى حماية وإعادة هيكلة اقتصاداتها أن تعمل تلك بطرق يتم الاتفاق عليها بين مختلف الأطراف. ولا يتأثر تعاون بين احتياجات الاقتصاد العالمي شمولية.

وفي الختام إن للحزب الثالث من محاور مقترحات مصر - كما وبرت في خطاب الرئيس مبارك - إرساء صيغة جديدة للاقتصاد العالمي. كما تكون أنظر المقترحات جميعها، فلم تعرضت لسمية بارزة من صياغة مذهب العمالة ومساكناتها في نفس الوقت، ونعني بذلك وجه التحديد التزمه للبلدية الاقتصادية بطريقة جامعة في الواقع.

إن تولى إلا إلى مزيد من عمق لاسكوا بين الشمال والجنوب، ذلك أن منح دول الجنوب من معارضة أي سياسة اقتصادية من شأنها أن تحسم اقتصادات الوشية، وتكفل في نفس الوقت قنمو للشرق للاقتصادات في الجنوب. إن يكون له من نتيجة سوى نهيار اسواق الجنوب أمام عزوات القوة الكاسحة القادمة من دول الشمال. ولن يجدي في هذا المجال الترويج لرسالة الثانية بين جميع الدول حين يرفع سكر المنافسة كقوة تنميتها لأعمال تصوم من معاهدة مؤسسة للتجارة العالمية. لا نحن نعرف جميعاً أن لدول العالم ثوابت صناعية وتكنولوجيا صناعية، وأن الدول الصناعية القوية كانت منذ عقود للثورة التكنولوجية وجيلت لمرورها، لم انتقلت بظلمة ونموسية طبيعيية

مدرجة إلى عالم الثورة العلمية والتكنولوجية، وفي تصوم في الوقت الراهن مجتمع المعلومات العالمي غير أن الدول الصناعية التي مزالت تحاول عبر أجود الثورة الصناعية وتجاهه للتحاق بالثورة العلمية والتكنولوجية من حالها أن تصام تصمدها قواعد خاصة تظلم نموها الطبيعي في عائلها القطين.

وهذه القواعد الخاصة لا تحتاج لغير إلى فنيات العلمية بل هي كما كتبت مصر تحتاج إلى انتقال مواز، فبقية بين أدنى مؤثر الذين يتفاوتون إلى من لا يتكلمونها، أنها قضياً تحتاج إلى نقل التكنولوجيا والتي ترمز باسم نقل الفكرى والتي نقل للبيئة. وليس من قبل لبيئة التكنية التي تمكن في هذه القسوة شلائج صناعية قوية مسترجية عبرية معمرية.



حقوق الإنسان .. في النظام العالمي الجديد

الاسلام من دين العلمنة الحسنة كما هو دين العبدية الحسنة ليس الدين عبادة شخص وإنما هي جانب مأمورة الله تعالى من عبادة تعبد بها إليه، شرع العبادات التي يتقرب بها الناس بعضهم ببعض، يؤمنون بالله، الكائنات، والخلق.

[illegible][illegible]



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٥٩/٩/٢٠

النشر والخد: مات الصحفية والمعلومات

رؤية مصرية :

الخطبة الدولية : تهدد بالبحار الأمم المتحدة !!

العملية أصبحت أكثر الفاعلين السياسية المستفهمة على كل المسئلة في كل أنحاء العالم. والاتجاه نحو العمل أصبح من الأبرز التي لا يستعجل أحد لإفكاهه بالرغم من الخلل الكبيرة على ما يمكن أن يساعد تحقيق العملية على سلبيات على كثير من الدول خاصة الدول النامية والدول الصغيرة السياسية التي تمتازت غير قادرة على مناصرة الدول الكبرى.



الخطبة : د. ناصف ناصف

وكان العمل في الأمر.. أنه يفسر ما يتم فكرة العملية وما يصاحبها من اتجاهات دولية في مجالات الاقتصاد والسياسة والعلوم من أجل أن يلاحظ أن دور الأمم المتحدة يتراجع ويتقلص باستمرار مع أن للويون أن يكون هناك هو المصير.. من اتفاقية التجارة.. كان لابد أن يكون دور الأمم المتحدة مع كل اتجاه نحو القلوب العالمي وقام الحشد بين الدول والانشاء الانساني في كل الدارات أمام الخطيرة العالمية دون أيه شك.

منذما انشئت الأمم المتحدة في ٢٦ يناير عام ١٩٤٥ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي كثرت الممارك وبيراتها والتي تسببت في موت مئات الملايين من البشر ودمرت الاقتصاد العالمي كله. كان الهدف من انشاء الأمم المتحدة في ذلك الوقت هو تحقيق رفاه شعوب العالم في انهاء الحروب والصراعات من طريق إيجاد أداة تنظم العلاقات الدولية وتحفظ السلام والأمن في العالم.

كانت درجة شعوب العالم كبيرة وانشاء تلك الخطبة الدولية التي حملها دورا حول تحقيق أحلامهم في السلام والاستقرار وجاءت الحرب الباردة لتعد من دور الأمم المتحدة بسبب الصراع بين اللسكرين. ولكن جاء الأمل من جديد بعد سقوط الاتحاد السوفيتي واختفاء الحرب الباردة في أنحاء الأمم المتحدة وتقلص دورها في تحقيق السلام.

رأى حرب الخليج أحداثها الأمم المتحدة دورها وكنز المعين عن الشرعية الدولية. وحدثت دولة الأمم المتحدة خرجت الجيوش التي حملتها الولايات المتحدة لتعطي الاحتلال العراقي لواء الكفوف وروايات التنازل والتسليمات من انتهاء عصر القوة العظمى وأن الشرعية الدولية هي التي تحكم العلاقات بين الدول.

ولكن ما حدث من تطورات في العالم بعد ذلك بعد كل الأحكام العرفية عن الشرعية الدولية وسيادة القانون الدولي في إطار منظمة الأمم المتحدة.

لقد قويت الولايات المتحدة الأمريكية انخراطها من وصاية الأمم المتحدة بالتمسك لعدم الانسحاب الدولية لروايات تصرف كافة شروط منظمة تعمل لاسيائها الخس وأخطاها من مصالحة الكفاءة.

لقد انشئت جمعية طوارئ أول برلمانية الفرنسية السياسية الأمريكية للفترة ١٩٤٥-١٩٤٨ من أجل الولايات المتحدة استخدام القوة من جانب واحد يهدد بها من الأمم المتحدة ما لم يحدث من العراق يمكن أن تفسر على أنه فرع من التطوير العامة للعمليات الخارجية التي تزداد الولايات المتحدة لدرجتها على أوروبا.

بعد أن مارست الولايات المتحدة من القوة العظمى التي تصرفت من الجورج إلى القسطنطينية من أجل الأمم المتحدة. فالولايات المتحدة تريد أن تكون القوة العظمى الوحيدة من خلال ذلك للتدخل تملك على فرض صمير استراتيجي جديد على القوة العظمى انشأ حلف شمال الأطلسي بهدف توسيع الاختصاصات الجغرافية والسياسية للحلف بحيث يمكن تصريف دور الجورج إلى الأمم المتحدة.

فالولايات المتحدة الأمريكية الجديدة كما تسميها الجمعية الفرنسية هي : «قوة فوق البرامبية» تلك الاستراتيجية التي أصبحت تملك حقا على كثير من دول العالم وقد طعدت إلى الاستراتيجية من خلال التجديد للتركز على العراق وليبيا والسودان.

ولم يخلو ذلك الاستراتيجية الأمريكية الجديدة أصبح هدف الأمم المتحدة ولشما أمام الجميع بل أن للخطبة الدولية وصلت إلى حد من الضعف لم تعد في ظل الحرب الباردة. حتى العسكرية العار للنتيجة كولي علان الذي فرضت الولايات المتحدة لفرسا في ندد لكل انشاء مجلس الأمن حتى لفرهه الجميع ودول الولايات المتحدة داخل للخطبة أصبح

عجزا عن أي تصرف بعد أن تلقى العديد من الامانات بسبب تصرفات الولايات المتحدة وتجاهلها العسكرية أمام تجاهلا تاما.

ولما كنا اليوم نعيش أحداثا اختطاف القذرات التركية الخامسة لزعيم القذري عبيده ايجلان من دولة مستقلة في كينيا. فإنتا يجب ألا تنسج تلك التصرف التركي. للخطبة الدولية التي وضعت أسسها لولايات المتحدة الأمريكية أصبحت مثلا يقتضى كل الدول. خاصة تلك الدول التي تسمي نفسها بالسلطة الأمريكية لها. وبما يخص الخطب ايجلان من كينيا. لم تتم بيحا عن الأيدي الأمريكية.. بل أن لتسكن القسطنطين في داخل الولايات المتحدة الأمريكية انشأ بدمركة إلى صفة ضد بين الولايات المتحدة وتركيا. وخطب ايجلان وترجيح إلى تركيا جاء مقابل عدم اعتراض تركيا على قيام الطائرات الأمريكية بغرب العراق في فروعها في الأراضي التركية.

لكن ما حدث بالتمسك الخطب ايجلان ما حدث ذلك من اختلاف وبشال الزعماء القسطنطين من جانب والولايات الأمريكية. كذلك ما يحدث من أحداثا أمريكية متكررة على الأراضي ليبيا والعراق. تدل لتجاهلا كبيرا ببدء مستقبل دول وشعوب العالم.

لقد أصبحت القوة هي التي تهيمن لاسيائها حق التصرف دون أن يكون هناك من يحدوهم أو يحد أن تملك دور للخطبة الدولية وأصبحت غير الفاعلة على وقف تلك التصرفات أو حتى محاولة التنبيد بها.

لن ما تم بالتمسك عبيده ايجلان يدل تهدية وإرهابا لكل من يناهضون من أجل حقوقهم للشرعية بعد أن نحتل الأمم المتحدة من وإجهاها الانساني في دفاع عام قانوني العملية لبي.

لن عمليا للخطب ايجلان أو حتى لفرهه أن تملك الكثرة من الخطبة بمقوله في الضمن على حكم ذاتي أو حتى على دولة خاصة بهم.

لقد قامت فرنسا من قبل والقوى على قادة القوة في الجزائر في عملية قسرة مائة. ولكن خلف الزعماء الجزائريين لم يوافق قوة الجزائر التي حدثت الانحصار وتطمس من استعمار استيطاني بدني اعتقد أن استنفاذ أن يقتصر على مغالبة الشعب الجزائري.. ولكن بعد ذلك أن لودة الشعب لم تعفها إلى عمليات إرهابية في أي صرح من المصير.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

الحوالة نظرياً أوجلان

في عصفور مفتحت كان يومين فولتير أن يوجلان في جميع أنحاء أوروبا سائراً من الحق الإلهي المأثور في الحكم ومضارباً بالواقع للثانية في البورصات في الوقت نفسه مع أنه كان مدافاً في بلده فرنسا كما كان يوسع موالفه جان جاك روسو أن يقع الإنسان الأفلاكي والمقاتولي للثورة الفرنسية الكبرى من مثله في جمهورية سويسرا، أما كارل ماركس فكان يوسفه كذلك أن يقع في مكتبة النحل البريطاني قتراً من بلده الأصلي للتنبأ ليخططاً للثورة بجميع نظم الحكم الرأسمالية في أوروبا، وقد كتب كومونوا باريس الشيوعية ثم يأتي لينتج من بعده ليكسود حركته القديري لإسقاط للجمهورية الروسية من مثله بالثاني. ويمكن أن نقاس على هذه الأمثلة للعمل السياسي الصغى أو العنيد من الثاني عشرات غيرها.. بل إن الظاهرة أصبحت أحياناً لتضمحل الإيهاميين والفلو التنازين الذين أوجلان لهم سوى أمناً في دول أمريكا اللاتينية الثانية ويخلص الظاهر عن رأياً الفلسفي من الوجهتين الأخلاقية والسياسية في الزعم الكندي عبدالله أوجلان الثاني وقع في براند غراملة الأثر في وفي القسمة الكندية كتل فإن للتوافق الدولي للامثال الذي أوتقته في المصيدة هو يون ذلك إيدان بانتهاك تقليد المعارضة السياسية من الثاني وهذا فنحن لا نحكم على أوجلان بله تارة أو إيهامي لكننا غطت زعمد ظهيرة جديدة في العلاقات الدولية.

إن ظاهرة القهوج السياسي كانت ولادة مصيرين مختلفين هما أولاً نجم مصير للتطور الأوروبي الذي تحول بين الشيوعية السياسية والجمهورية الديمقراطية، وفي الرأي السياسي مكاناً عابداً خصوصاً عند الاختلاف مع نظم الحكم ومنح اللامتنان من أجل الحرية برتبة الرب إلى القناعة. الآن لنذهب لذلك كله.. إن أوجلان وإن كان كخبرون يرون إيهامياً مسالمة للدهاء فإن كخبرون ممن

عبد العظيم حماد



حكومة الخدم: مفهوم جديد للدولة القومية في ظل الدولة

وأما كونه صارنا عن السلطة العليا في الدولة فالقوة تنحصر في جميعه أديت بموجبه المفاصل الاستعمارية والحروب العارية والأقضية وقهر الأقليات والمجوب بالمشجعة والتكت عكارة الأسدي والفساد والمكف الديني والمضمر على كل جهات.

هذا هو المفهوم الأريج خاصة الدولة القومية التي نراها باعينا في مبنى التوتجيس المصري بسبب عزل السياسة عن الأخلاق أو تشايعها من خلال الأزمة للدولة الرافعة لحقوق الإنسان على الرغم من الحديث المتكرر عنها لأكثر من مائتي عام وتوثيقها في إعلان عالمي منذ نحو نصف قرن، وهذه الأزمة خير برهان على إفلاس الدولة القومية على المستويات الثلاثة: الرسمي الشعبي الدولي، لقد ظهرت الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان ابتداء في مواجهة

د. السيد علوة

استاذ العلوم السياسية جامعة حلوان

لم يكن أحد يتوقع أن تمر الدولة القومية في نهاية القرن العشرين بأزمة خالقة لها بالاول والأندثار في مطلع القرن الجديد القادم، ولا سيما أن جميع المؤسسات الدستورية والسياسية والمؤسسات الدولية والعلاقات العامة تأسست على هذا المفهوم الذي يضي قيام دولة حديثة مركزية السلطة تتركز على سائليها.

الخدمة العسكرية والخدمة المدنية وحظى بالسيادة المطلقة دوليا وفارغا ويحتكم حكمها كرموز السلطة بالإحترام والوفاء والصدقية مستنوبة بالإتجاه العلماني واستبعاد الدين (ويشالي الأخلاق) واعتماد المساواة أمام القانون واحترام حقوق الإنسان واعتماد الفكرة الماركسية اللينينية الداعية إلى إحرار القوة

بان المذهب العالي على الساحة فصح عن

وضع مخالف لذلك التصور الخالي للدولة القومية عند نشوئها (التي تقوم على فكرة الأمة الوليدة في الدولة الوليدة) فهناك أمه تكون من عدة دول (الأمة العربية) وهناك دولة من عدة أمم (الولايات المتحدة الأمريكية) وكذلك أمم بلا دول تعبر عن هويتها (مثل العراق). وربما تعاقبت الإنسانية مع هذا الوضع الواقعي للمع من الشعبية والفتوح في الأسرة الدولية ولم يبق إلا النموذج القومي البحت للمع عن الدولة. الأمة

معدلة في عهد الال من نحو نصف أعضاء المجتمع الدولي. واحتضنت الأزمة في السنوات الأخيرة بعد تسار الحركة الساعية والتكسيات الدولية بصورة فشت لكل الأنظمة للدولة القومية بالدمار والتلاشي سواء من حيث البروق أو المصادقية أو الخلفية أو الممار. لذلك لم يبق في تحت ضغط الحكمة لتاريخية الجارية في العهد القومية بصورة سالفة أو مقننة. الجاحمة التي جرت الرئيس الأمريكي كينغتون وفساد بعض الوزراء البرييطانيين والصائم الرئيس الشيلي السابق بينوفيه والإنهاء للامد ثروسيه والأزمة الفاضلة لدول جنوب شرق آسيا والتكت الصراخ ليرض الدول (مثل يوجوسلافيا السابقة) وحضائبات بعض نظم الحكم في الدول القومية (عراق) الذي سوات له إصطاع أن يخلص من حوله في غيبة مفهوم قومي واضح يوجد بين العرب، وكذلك مسخطات التوسع المصري التي انتجتها بعض الدول (مثل إسرائيل) ذات الحشوي القومي العربي والنهج الاستعماري الاستبدادي حارسه بذلك المؤيدين من فهم إلى تقرير المصير بل وساعة إلى تخليه الوجود القومي العربي إلى سفياساء من الأطوار والتويات والتجار الإزهاج والمكف ضد الممارسات الداخلية والخارجية لبعض الدول القومية.

هذا هو حصاد القرن من فكرة الدولة القومية ذات السيادة المطلقة والتي اعتنقت القاعدة الفقهية الرومانية بأن مصدر الإلزام والاطاعة في القانون ليس الأخلاق ولا الدين ولا القسيلة

استجداد الدولة القومية حتى لا تحصل بالحقائق الطبيعية لمواطن الإنسان والتي هي سابقة على قيام الدولة فيما يسمى العصر الذهبي، فعلا تواجه اليوم أزمة حادة لحقوق الإنسان رغم التطور التقني والحضري الخاص، ففي العديد من الدول سادت الحكومات المعنية بكفراي لقاع من الاتهاتات المستمرة للحقوق والحريات العامة بل تسعت الأزمة مع تصاعد حسي التعصب الديني والفوس المعنوي والانقسامات العرقية والقبلية التي سببت معاناة وآلاما للعراق والمجاعات لا تحصى، وأخيرا جاء انتفاضة دولي العديد بصورة مزيلة ساخرة لأزم معتقدها دولة العظمى مسؤوليتها عن حماية حقوق الإنسان وتشددا سخرها للتمثيل في السفون الخاصة للعديد من الشعوب والمجتمعات حملة لمسألة الإنسانية بحد أهم سواء للدولة القومية وهو أن القوماء المعنوية مدمرة بلکہ أهم سواء للدولة القومية وهو الحصور الدولية والحسانية الوطنية. إزاء ذلك المأزق الضخيم الذي يمر به الدولة القومية يتوجب على العالم أن يفتش عن صيغة جديدة تجسد بها الحضماات رقيتها في فهم المشترك تعبيراً عن هويتها للواحدة أو على الأقل ابتكار مفهوم جديد وخصائص أكثر ملاءمة للدولة القومية من حيث الرموز والمصادقية والوظيفة والنور بحيث تصير المؤسسات في رموز الدولة وليس الإلزام، وتصميم المصادقية للسلطة المداولة (تصامع الحاملة) وليست للحكومة كما تصعب وتفيد الدولة وتقلل من الوارد القومية وإدارة التنافسية الدولية لتفعل دورها الجديد القائم على جوش التنمية القومية بتوسيع أختيارات القدس وألم والقنوب.

لعل كل هذه الإلهامات تقاقل فيما يسميه لكى العالي (الحكم الصالح)، وليس لحكومة الصالحة باعتباره مفهوما مجتمعة متكاملة تنظم كل مراكز السلطة والأخلاق والفكر في المجتمع التي بما في ذلك الدعوة إلى قيم الشرف والأزمنة والتضامنية والعدالة والتسوية الأخلاقية والمكف فروحية.. والله اعلم.



الرؤية الاستراتيجية والتطور العالمي



أبو النصف
السيد نسيان

في ختام خطابه للمم الذي ألقاه الرئيس محمد حسني مبارك أمام منتدى دافوس قر في عيادة لها أهمية بالغة وأخيراً يجب أن يسمع النظام الذي نضعه بالذوق وبما يصحح للدول التي تحتاج إلى حماية وإعادة هيكلة اقتصاداتها أن تفعل ذلك بطريقة يتم الاتفاق عليها بين مختلف الأطراف ولا يتكاسا تحارصا بين احتياجات الاقتصاد العالي وبين شعوبنا. وإذا كانت هذه الصياغة الدقيقة فيما يتعلق برؤية مصر المستقبلية والتحديات التي أهميتها تتلوه في مواجهة أزمة الدولة التي الوجود القسري لتكادح الاقتصادية والتقنية الملجأ للتأهيل التفاعل بين الدول فإن خاتمة وجهة النظر المصرية وتركيزها على أهمية عمالة التوزيع على عملياً الاندماج الاقتصادي العالي على أسس عابدة تخلق إقامة الحد الأدنى من التوازن بين الشمال والجنوب، وهذه الحلول المصرية المقترحة تحتاج كما في خطاب الرئيس إلى، نقل التكنولوجيا وإلى تنمية عسكرية مصيرية، فإنه لا بد لنا أن نضع الخطوط العريضة لهذه الرؤية في ضوء خطوط التطور العالمي، وذلك على أساس أن أي رؤية استراتيجية محلياً كانت أو إقليمية لا ترصد بعمق خطوط هذا التطور، ولا تقابل بموضوعية لآليات التحديد السياسية والاقتصادية والفكرية معرشة لن تصاح على غير أساس، مما يعرضها لعدم الفاعلية للتخفيف.

ولعل فرنسا تعد حجة نموذجية في هذا الصدد، لأن النظام الفرنسي يقوم كما هو معروف على المركزية القسرية حيث تلتصق الدولة دوراً رئيسياً في إحداث التطور الاقتصادي والتكنولوجي في خلال

التخطيط الشاهدي الذي يمارس لعله حتى لو كان الاقتصاد الفرنسي اقتصاداً رأسمالياً، وهكذا أراد من القيد السياسي الاقتصادي بمبدأ القيد الرئيسي للفرنسية مفر من أي رئيس الجمهورية مفر من أي مسؤول جنووبي في إطار الصلاحيات بتفويض واجبة على تضم كبار العلماء من كافة التخصصات، لتحويل المجتمع الفرنسي إلى مجتمع معلومات ونشر التقارير النهائية للمجتمع من توصياتها في كتاب مستأدول أي أن اطلاع عليه وإقراره وإن لم يكن تحت يد الألف وأنا أكتب هذا الكلام.

في هذا التقرير النهائي لفرع تدقيق بلوايين عملية الانتقال من الصناعة إلى المعلومات، وتضمين تدقيق إلى تحقيق هذا التحول. ومن هنا فيجب تدقيق الرئيس مبارك في خطابه أمام منتدى دافوس أنه لا بد من نقل التكنولوجيا وتنمية رأس المال البشري ونقل المعرفة إلى الشمال في الجنووبي فلا بد أن تطرح عديداً من الأسئلة التي تتطلب موضوع نقل المعرفة.

وأول هذه الأسئلة ماذا فعلنا في مصر في مجال تحويل المجتمع إلى مجتمع معلومات بمعنى إمداد القيدية الحديثة والبنية الأولية لهذا التحول من حيث بناء البنية التحتية اللازمة وإمضاء الجوانب التعليمية، بالإضافة إلى البرامج للحد من أثر من ضعفها، بما في ذلك من برامج الاجتماعية المصرية والوضع في الاعتراف بالأدوار السياسية والاقتصادية والفكرية السياسية لا نستطيع الإجابة على هذا السؤال بدقة إلا على ضوء جميع

غير أنها في الواقع تدار تكون المخر هذه الدول جميعاً، ففهمنا أصبح العلم لأول مرة وليس نوراً أساسياً في عملية الانتقال، بالإضافة إلى أنها أدت إلى قيام دولة الاقتصادات، العظمى وتحت ألبت التماثل من طريق الأعمال الصناعية والأعمال التي شبكة الإنترنت التي شملت أسماء البشر مجالات في مسؤولية الاتصال الاقتصادي والعمراني بنقل شروعيه والفكر بكل العالم.

ويشأن أن نلاحظ هذه التوجهات في مجال الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، ونلاحظ أنه منذ أكثر من عشرين عاماً والعلماء الاجتماعيون يلاحظون أن المجتمع ما بعد الصناعي، كانت هذه صياغة لفرقة فخر من حيرة العلماء في توصيف التغيرات الجديدة البازغة التي تجاوزت بكثير حدود المجتمع الصناعي، ثم فكرة من الزمن ظهرت فيها أدوات الاتصال الجديدة، وخمسة وستة استخدام الأرقام الاجتماعية وما لبث أن ظهرت شبكة الإنترنت بكل ما أحسنه من ثورة في مجال الاتصال والعمراني وهكذا أصبح المناخ الفكري منها لظهور مفهوم مجتمع المعلومات ليعبر في السمة الرئيسية للمجتمع الإنساني الجديد، الذي سيغير له أن يكون هو طابع العصر.

ولا ينبغي أن يغفل في الإلهام أن الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات عملية ثقافية تحدث بشكل طبيعي وتحتاج، بل لهذا في الواقع ثورة فكرية في السياسة والاقتصاد والأشياء والأفكار تحتاج إلى سياسات جديدة لتستند في صياغتها على رؤية استراتيجية مصيرية وبما في التطور الإنساني، وفي ذلك هي في حاجة إلى إرادة سياسية حاسمة، تصمم بالتزعم من كل المقدرات على محور الجبر الحظوظ من مجتمع الصناعة إلى مجتمع للمعلومات.

خطوط التطور العالمي وقد سبق لنا في دراسة نشرت عنوانها: مجتمع الألفية الثالثة ليمه وثانوياته وأفاق تطوره، في كتاب الذي صدره الألفية ليمه بعنوان: مسمي في القرن ٢١، الأسس والبيانات مركز الأهرام للترجمة، نوفمبر ١٩٩٦، وأن حوصلة - مهيما للبحث من رؤيتنا للتطورات المستقبلية للمجتمع المصري، على الخصوص الموجز خطوط التطور العالمي كما صيغها ويصوره فكرة البادئة السطحية الشبه جيون تانيس في كتابه المعروف بالاجابات: التغيير الكبير، وإذا كان تانيس قد أوجز هذه التغيرات العظمى في عشرة اتجاهات كبرى فكل من في الواقع نعتقد أن الصياغة المصرية للرؤية الاستراتيجية المصرية لا بد لها أن تملك طويلاً وبشكل فاعلي، ونفسي أمام كل الجاه من هذه الاتجاهات، لأن معرفة كل الجاه منها، يمكن أن يؤدي إلى صياغة استراتيجية مرتبطة من المعايير التي تتشكل في مجتمعاتها الدولية الاستراتيجية المصرية، التي قد يكون ماضياً أن تعرض بشكل تدقيق لكل الجاه من هذه الاتجاهات، الطرفة التي يلي

١ - استجئحت انتقال حاسم من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، وبعد هذا الانتقال نتيجة حتمية للثورة العلمية والتكنولوجية التي يعد اعتبار العلم إحدى قوى الإنتاج الرئيسية فيها إحدى معانيها الرئيسية، وأصبحت المعلومات لتأخذها وتداولها وبسرعة هذا التداول إحدى السمات المميزة للمجتمعات التكنولوجية المتقدمة، ينبغي أن نذكر طويلاً أمام هذا التطور الحاسم في تاريخ الإنسانية، ذلك أن الثورة العلمية والتكنولوجية هي الثورة الثالثة التي تأتي بعد، الثورة الزراعية والثورة الصناعية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شامل يتلقى العياد به معرفة الأشواق التي لعملة في هذا المجال. ومع ذلك يعنى الأمانة التي تغطيها مشروعات في هذا الصدد. النشطة المشيئة الأولى هي القرار الذي اتخذته الدولة بإنشاء مركز للمعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء. ولأنه أن الجهد الإبداعي الذي بذله الدكتور هشام القبري مدير المركز في تأسيس هذه القاعدة المعلوماتية المارة بمثل نموذجاً رفيعاً لقيادة العلم، والذي يشهد بقدرة العلماء المصريين - إذا تفتح لهم الشان للخصائص وأصنافاً الامكانيات التكنولوجية - على قبول تحديات العصر، والإسهام الفعال في إعداد مصر للقرن الحادي والعشرين والنظم المشيئة الثانية تتلخص بجهد المجتمع العلمي المصري في ملائمة التطور، والمبادرة. وينص المصنوع البشري لذلك في الخطة القومية للمعلومات التي وضعت معالمها الرئيسية الجمعية المصرية للحاسب الآلي وخرجتها للنقاش العام في عدد من المؤتمرات. أما في أن تشييدها الدولة لتكون خطوة حاسمة على طريق الانتقال إلى مجتمع المعلومات.

فمن أن تحويل مصر إلى مجتمع معلوماتي يحتاج إلى جهود أخرى فاللغة تتلخص بنظام التعليم ومساكن الإعلام، بل وببينة الاتصال الكلية في المجتمع. وإذا كان ذلك المصرفة من الضمان إلى الجنوب عملية ضرورية لتحقيق التوازن ومساعدة دول الجنوب لكي تدخل بعمق في مجال التنمية البصرية إلا أن ذلك يستدعي من الدول الأنظمة مجهودات مخططة حتى تبنى العملية التاريخية دماها، وخصوصاً من زاوية تأسيس البنى التحتية وأعداد الكوادر والخبراء اللازمين لعملية نقل المعرفة وتداولها، وتغيرها بين مختلف الفئات والفترات الاجتماعية.

وعلى أن تلتفت عما يمر من ذلك بكاء علماء الاستراتيجيات في أن سرية الدول المصرفة شريفة ضروري للانضمام إلى صف المجتمعات التكنولوجية المتقدمة. غير أنه حتى لو استعنتا عبور فجوة للفرقة بين الشمال والجنوب بتجارب وتعلمي نقل المعرفة وتداولها بالمصرفة الأزمات إلا أنه سيبقى أساساً التحدي العظيم وهو الإسهام في تشييد المصرفة نفسها. لذلك في

استهلال المعرفة للتجربة في الخارج على الرغم من أهمية القصوى، وضرورية، إلا أنه ليس ضماناً للتقدم. فقد ثبت أن نقل التكنولوجيا وإن كان يمكن أن يوسع عدداً من الصلحيات الأساسية للتجربة في

مرحلة ما، إلا أنه لا يملك المجتمع نفسه أن يتخلل من بعد إلى مرحلة أبعاد التكنولوجية، والتي من خلالها يستطيع المجتمع أولاً أن يخلق التكنولوجيا اللازمة له وهو مطلب أساسي بالإضافة إلى الإسهام في عملية الإبداع العلمية والتكنولوجية. ولذلك صرنا إلى اعتمادنا على القيمة، بالإضافة إلى أنه يحقق بعض مطالب الاقتصاد على الذات. وفي ختمة أن توضع موضع الاعتبار. ولعلنا لو قلنا بين الوضع العلمي

والتكنولوجي في إسرائيل والبلاد العربية وتركيا علم الفارق وخلاصة الفجوة في نفس الوقت. وتبين هذه الفجوة في الدراسة أبحاثاً الأهمية التي أعدها شعب الخدمة المعروف المتخصص في التخصص، والذي استطاع من خلال تخصصه أسلوب المؤشرات الكمية والكيفية أن يرسم خريطة واضحة المعالم للموقف. ويعنى من القسرة المتضمنة للخرائط الوصول إلى نتيجة أساسية، وهي أن إسرائيل بالإضافة إلى نجاحها في العبور إلى مجتمع المعلومات العالمي قد حلت بالفعل مطالب خط التطور العالمي الحالي وهو الانتقال من التكنولوجيا الصناعية إلى التكنولوجيا رفيعية المستوى. وهذا هو التحدي المائل أمام الرؤية الاستراتيجية المصرية.



فاتناريا

العولة.. وأنا!!

لقد فهم المكسيكي جيزوس كونسلانز.. بعد أن فات الأوان.. معنى كلمة عولة.. حين جلس كالأخرس وقد طوى لزاميه بين ساقليه.. على رصيف شارع سان جوزيه الشهير في قلب العاصمة المكسيكية وبجانبه ضيق من الصفيح أودعه ما يحتاج إليه من الات بنوية وأصابت ولقطة من الوثيق للقوقى كب عليها بخط رديء مكهرباني كله.. أمل في أن يحصل على عمل من حين إلى آخر.. لسمه أخيرا أن كلمة «عولة» ستكون مرادفة في المكسيك لكلمة «بطالة».. رغم أنه على مدى عشر سنوات تأخر ثلاثة رؤساء مختلفين للجمهورية مكسيكية من إحداث البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تنفيذًا لناماء لخصيصوا الجزء الأعظم من المؤسسات الصناعية.. وأنزلوا كل المواثيق من طريق المستثمرين.. وأنشأ الرسوم الجمركية على الواردات.. ولتسحبوا أبواب البلاد على استثماريها أمام النظام المالي الدولي..

رغم كل ذلك.. لم يستطع أحد في العالم.. الذي أصبح كسما وفياون فريدا واحدا.. أن يلقظ المكسيكي جيزوس الذي سزال.. يجلس حتى الآن على رصيف قديراقه الشهير..

والآن.. أريد أن أصرف.. مائة تمنى كلمة عولة لإنسانة مكسيكية.. تعمل في جريدة يومية.. تحاول أن تتعلم لغة الكمبيوتر.. وتتعملم بحذر مع الآلات.. وتمسك بالكتابة على القوقى.. وتهدى لقراءة القلام الرصاص.. هل وحالتي هكذا سينجازون الزمان..

عايدة رزق

أريد أن أعترف أنني لم أفهم معنى كلمة عولة فهما لفظيا حتى الآن.. رغم قراءة عشرات الكتب والنقائات الطويلة والمجاشرات والشوات التي عثقت من أجنها.. ورغم الأصرار.. على أنها كلمة الممر الذي ستفتح بوابة القرن الحادي والعشرين أمام من يخطونها.. ورغم أنها تردت آلاف المرات في وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم في الفترة الأخيرة.. فانا لا أعرف حتى الآن.. ما الذي ستفعله هذه العولة مع.. مثلا.. باع في منتصف العمر يلق في محل ثلاثة يحي شعبي لم يحوه صاحبه بعد إلى سوبر ماركت ويحزم بالزجاج من لشاة ولح في غرام عينيها السوداين تالي من أن لأخر لسره حاجتها.. أو ماذا ستفعل العولة مع.. مثلا أيضا.. موظف يعمل في أرهيف إحدى الوزارات ويتشارك مع زملائه في نفس القسم في جمعية يلق القساطها أول كل شهر ويعول أربعة أطفال وأمه.. أو مع سائق سيارة أجرة أو قطار أو التوبيس.. أو مع امرأة تعمل باجر يوم في تنظيف البيوت بعد أن هجرها زوجها وهي حامل في شهرها الأخير في طفلها الخامس.. أو مع رجل أعمال يكر في استثمار أمواله في مدينة شائكة بعد أن تراسى إلى مصممه أنها الخفية التي ستحتل المركز العالمي الأول في عام ٢٠١٠ في مجال التجارة.. والمال بالمنطقة الخريبية من الحبيط الهندي أو مع مدرس ابتدائي في مدرسة حكومية يأخذ الخجوع في قرية من قرى الصعيد..

لنقل لنا أحد.. ماذا ستفعل العولة مع أمثال هؤلاء الناس الذين يعيشون في دولة نامية من دول الجنوب..



المصدر: **الصحى**

التاريخ: **١٩٩٩/٥/٢٦**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما العمل ضد الليبرالية الجديدة والعولة الاقتصادية؟

بقلم: **د. فكرت بسكيا**

دفعنا أن لنعود الاقتصادي ينحدر بجميعة إلى التمهيش والاستبعاد إلا أنه كان يبدو أنه يدعم مسلك قادة العالم الثالث. تقريبا في كل البلاد الخلفة شهد الممثل الغربي ارتفاعا لا يستهان به، وبات بشكل ملحوظ انفسية للتويع للسكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، وتحسنت الخدمات العامة كالصحة والتعليم، وإلى نهاية فترة النمو المتسارع boom بعد الحرب كان البلاد التي يطلق عليها تغير كثيرا، صار هناك جزء من البلاد التي يطلق عليها العالم الثالث لم يعد مجرد مورد المواد الخام المعدنية والزرعية حسب تقسيم العمل الدولي في المرحلة الاستعمارية لكنها أصبحت فيها بعد بلدا فيه صناعات. كان هناك قنائل سائكة أيضا فيها يقطن مستقيل البلاد المسماة بالاشتراكية أو حتى الشيوعية. فقد استمر تعبير اللحاق rattrapage الذي أطلقه ستالين مع خروشوف وقادة آخرين.

٢- ولكن مع الأزمة والبنوية الجديدة للرأسمالية كان يزعم أن يتغير كل شيء، في البداية أدخل الحل الوسط بين رأس المال والعمل مكانه لعدوان هائل من رأس المال الكبير ضد الطبقة العاملة المنظمة. لقد كان الزعماء إلى معلوى الزرع للتويع يقتضي تخفيض الرواتب الحقيقية وبالتالي تكيف معدلات الاستهلاك، وإتمام ذلك كانت الأزمة نفسها تساعد الرأسماليين بما أن البطالة كانت تمارس سيطرا يئز إلى انخفاض الأجور في البلاد الرأسمالية المتقدمة بل كان رأس المال نفسه في حاجة أشد إلى هذه الأزمة وتم تنظيم جمعة على المنظمات النقابية تحت زعم أن لمراكز العمالية الكبرى تشكل احتكارا لسوق العمل، وكانت هناك إجراءات مرتقبة تتعلق بتخفيض الإخفاق العام لصالح السكان للعدمين وهو ما كان يبنى تخفيض الضرائب على رأس المال الكبير، وإجراءات أخرى تتعلق بخلق فرص العمل المتخلفة ذات القيمة العاملة الرخيصة أي إلى فريوس الأجور تقللها في العالم الثالث.

من البين أن الرأسمالية بعد خمسة قرون من التاريخ، قد دخلت في مرحلة جديدة، هذه المرحلة وصلها الانجلو ساكسون والكوكبة globalisation والفرنسيون بالعولة mondialisation إن تكن الرأسمالية نظاما ذا نزوع عالمي لهذا أمر ليس بالجديد، ولكن علينا أن نرى عن قرب ما الجديد، لقد عرقت الرأسمالية فترة امتداد تبعثها الحرب العالمية الثانية وهي ما يطلق عليها والثلاثين الجديدة، ولكن هذه الأجواء لم تكن مقطوعة الصلة بنهي الثورة الإكولوجية للعالم الثالث، وكانت نهاية هذه المرحلة بدورها أزمة وبنوية ذات سمات خاصة ظهرت فيها البطالة مع التضخم بصورة متسارعة، وقد أصحها هذا ملحا مختلفا من الأزمات السابقة. فقد تأسست مرحلة ما بعد الحرب على حل وسط بين رأس المال الكبير والطبقة العاملة في سياق تتدخل فيه الدولة ومكتمله وأيضا كعامل اقتصادي، وقد أدى هذا إلى حالة من الرفاهية welfer state في البلاد الصناعية، وكان هذا الحل الوسط مكانا بفضل هزيمة الفاشية، وأيضا بفضل الدروس المتقاربة من المرحلة السابقة، ولا يمكن لنا فهم هذا الحل الوسط دون أن نأخذ في الاعتبار تأثير السوفييتية والاشتراكية التي كانت تقوم به الطبقة العاملة والكساد الكبير وهز الشائعات، وكذلك الدروس التي تعلمتها ببرازية الفكر من حروب عالميتين، لقد فهمت الطبقات الممانعة عامة والرأسمالية كبرياء خاص أن كان ينبغي التدخل للعمل على الاستمرار الطويل، وهذا ما جعل تدخل الدولة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الرأسمالية.

لما يطلق بالعالم الثالث كان للرفق يات على التفاؤل بعض الشيء، كانت الفترة المهيبة وهي الولايات المتحدة قد وجدت أنه من المناسب تبني استراتيجية اسمتها ليبرالية الاضواء لفتح الطريق على والخطر الأحمر، الشيوعية الدولية، وقد أصلى هذا ما عاشا للثانية للثانية للجد للبلاد الخلفة التي كانت تعقد أنه بالإمكان اللحاق بالبلاد الغنية واقتصاد الثورة العالمية. ويقر عالم تكن هناك مراجعة للتويع في فترة ما بعد الحرب، يقرر ما كان يمكن لهذا العمل أن يستمر، لقد استخدم قادة العالم الثالث النزاع بين الطبقيين للتفويض الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من أجل تصليب بالهم، وكانت حركة دول عدم الانحياز نموذجا لكل هذا النوع من الاتصافات



المصدر: الصحيفة

النشر والتوزيع: الصحيفة والتاريخ: ١٩٩٩/٥/٥٦

للمنافسة.. كما كان يقول رئيس شركة صنطة سواء كنا
أفراداً أو مؤسسات إنتاجية أو بلداً، فالهدف للبقاء على
قيد الحياة في هذا العالم هو القدرة على المنافسة أكثر من
الجان، ولكن للوصول إلى هذه الغاية ينبغي تقديم
تفسيحات، والتضحية تعني الخضوع لتهيب والاستغلال
الضاري لأراس فالأمر كما يقال هناك قطار ينتظركم
في اللحظة ويؤخركم إلى الأخرى..

ومن يهتبه القطار يهتبه المستقبل للشرق.
بالنسبة لنا نحن الذين نطال المسار الاجتماعي بطروقة
مغايرة لا يوجد شيء يفلت من الإرادة الإنسانية، فكل
ما يصنع وكل ما يصنع ليس إلا نتيجة لنشاط الرجال
والنساء الذين يمتلكون موهبة للتفكير والخيال مخبرين
وسطهم بصورة داعية، فليس هناك بالتالي شيء يصنع
في هذا العالم بصورة لا واعية أو يكون نتاجاً للصدفة..
إذا كان هناك للتفكير من البؤس والمعاناة والتفكير من
الصراع والمساهمة فذلك لم يتم بمحض الصدفة، من
البدوي أن مثل هذا التصور ليس منزهاً عن الغرض..
ولكن له هدف محدد يتمثل في القول بأن الإنسان لا
يستطيع أن يغير ولا أن يحول ولا أن يصنع شيئاً مفيداً
بصورة داعية، كل المحاولات من أجل إقامة شيء مختلف
وجيد، ونصف ويهمل على واشتركيه فكلنا كما بين
سيمون عاماً من الخبرة السوفياتية لم يبق لكم إلا العاطفة
والتوافق مع قوانين السوق للقضاء.. يتحقق الأمر هنا
برسالة مصانة من قبل صناعة العالم الجدد ينبغي لنا
تجاوز هذا الخطاب الدال على الرجعية وإتمام ذلك ينبغي
كشف زيف هذه الأقاويل الأيديولوجية والواقعية بناء على
قولنا هذا لا تكون العلة مسارا اقتصادياً فقط ولكن قبل
أي شيء هي هجمة إيديولوجية ضد الأنظمة الإنسانية
وغمد معنوي الأخرى، إنها مهمة ملغاة على عاتقنا أن
نكشف لزيف الأيديولوجي إذا أردنا هذا أن نلجز شيئاً
بالأمر.

● رئيس مؤسسة منتدى تركيا والشرق الأوسط



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٧

المسؤولية وتدخلات صندوق النقد

هل تهدد استقلال واقتصاديات الدول النامية بالكارثة؟

على امتداد السنوات الطويلة للاستعمار القديم والتقليدي قامت العلاقة بين الدول
الاستعمارية والدول المستعمرة على قاعدة العلاقة بين السيد والعبد بكل ما فيها وبكل
إبعادها الانسانية والسياسية والاقتصادية والحضارية وكان السيد دائما لا يفرط في
حق السيادة المطلقة على العبيد ويسمح لهم في النهاية والفتات الذي يضمن استمرار
بقائهم على قيد الحياة باعتبارهم أدوات للعمل فقط لا غير.
وبعض نصف قرن من الاستقلال السياسي للغالبية العظمى من الدول النامية وما تبعه
من احاديث مستغفمة عن الاستقلال الاقتصادي بطموحات للتنمية المشروعة
والخلاص من التبعية وتحقيق قدر كبير من استقلال الارادة الوطنية ومع النماذج
التنموية الواعدة القائمة بإمكانية لحاق الدول النامية بركب التقدم والدخول في نادي
الدول الصناعية المتقدمة . وغيرها وغيرها . كثير من الاحاديث المكثفة عن حل الغار
العصر التكنولوجية والمعلوماتية . بعد كل ذلك الزمن الطويل من الجهد والعرق والعمل
والابداح تكاد الاخفاقات العاصفة والدامية والكوارث الاقتصادية المخيفة تعيد كل
الاحاديث إلى نقطة الصفر والبدائية وكان ماحدث أضغاث أحلام وخروج على سياق
للنطق المسير للأحداث والملاطات والتفاعلات على ابتدائ خريطة العالم.

■ رسالة جامايكا يكتبها:

أسامة غيث



المصر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/ ٢/ ٢٧

للتبشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كثيراً من المحيط وعدم الثقة في المستقبل وأعرب عن تضايقه لأنه لا يملك تصديقاً لولماته.
وأكد أنه يفتقد بضرورة الإعلان عن حقيقة الاحداث التي تواجهها الاحصائيات الدول التابعة لها، كما أكد على ضرورة ان يكون لها دور في توجيه الرأي العام من ناحية، وفي توفير المعلومات اللازمة من الناحية الاقتصادية، وأن لا تكون تقتصر على توفير المعلومات الاقتصادية فقط، بل تشمل أيضاً المعلومات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، العلمية، الفنية، الرياضية، وغيرها من المجالات التي تهم المواطن المصري، وأن تكون هذه المعلومات متاحة للجميع، وأن تكون هذه المعلومات متاحة للجميع، وأن تكون هذه المعلومات متاحة للجميع.

والشكر والعلاج
وقد تضمنت كلمة
مهاجر محمد مجموعة من
اللقاءات الخاصة
والعامة والخطبة في
توزيعه على المواطنين
وسبلات الواقع الدولي وما
يفرضه من قضايا
اقتصادية من كل جهتها
ومشروعاتها والتربية
جديدة للخدمة السياسية
والاقتصادية وحول الاموال
في سوق عمل على راس
الدول، والصحف في
التربية، وفي تعليمها
ملياً.

(١) ان افعال الدول
التربية في الحصول على
المزيد من التصديرة
والاستثمار مع نهائية
الحرب البرية قد تدرجت
نظاماً وفرض عليها واقع
جديد يسعى الى تحقيق
ولها اهتمامات ليست التي
كانت تملك هذه الدول للبقاء
عن حياوتها ومصالحها
للضرورة - وارتبط ذلك بواقع
عالي جديد يقول بان هناك اتجاه
سياسي اقتصادي واحد مسوحا به
هو الرأسمالية على الرغم من ان الرأسمالية
قد وجدت نفسها بعد سقوطها في عجز
حاجة الى كثير من موانعها حتى تكون مقبولة
وتنتج ذلك ان اسوأ مظهر للنظام الرأسمالي
قد ظهرت وبشكل القوي بها مما عانت موجعا
وعلى الا لاهتم الأطراف الرأسمالية بالضرورة حتى
في نطاق الدول التي عرفت عنها تقليدياً في
التربية واقتصادها الاقتصادية ومشاريعها واقتصادها
والثقافة الواسع نطاقاً الرأسمالية كما هو
الحال في الدول الشيوعية.

(٢) ان دول شرق آسيا قد عرفت على فوجها
نظامها فوجها الرأسمالية الجديدة في صورة
التي هي بحدوث انتقال حركة رؤوس الاموال عبر
الحدود وحيث يراعى لئلا الاجانب هيمنة
وتكون موانعها لذلك، ولكننا نرى ان حجم
الخطاير التي تصيب اقتصادياتنا عندما نتسحب
هذه الاموال بصورة فجائية ونكتفي من دول

وفي تجمعات الدول التابعة واجتماعاتها
هناك قدر كبير واتجاه في الدول بالاحتياط ومن
التكيد حدة الأزمة ومن تصاعد حلقها وهو ما يترك
يصل في الكثير من الاحيان الى الإعلان عن يقين
تأثر بان الواقع الدولي المرتبط بحقائق القوة
والثروة والاعتماد الاقتصادي العالمي يكاد يصل
الى مرحلة تفرس على الدول التابعة الخضوع
لنظام واكتفاء للضرورة وقواعد واضعاً تحالف
اقتصادية لا يوافق وتضمن الخضوع والسيطرة
للسلطة الدولية الكبرى وتصل في النهاية الى طريق
كل الحكومات والاقليات الاقتصادية والسياسية
والاقتصادية من خلالها ومضمونها والقرار
اقبال والقضاء بعودة العلاقات الدولية الى معيار
السلطة والهيمنة بكل سلطتها وحدها.

وعلى الرغم من كل عناصر القناعة للصورة
الاستراتيجية مع بداية قرن جديد وبداية الحقبة
جديدة من عمر البشرية، فإن استمرار الحصة
الغربية للقوة (التي تتركز في يد امريكا)
مستحلاً للتحالف بالمستقبل اذا تحلقت شروط
الخراج الأزمة بعد انتهائها وهي شروط لا يمكن
يوشح الرأي في التفرع على امسيتها
الاجتماعية والاقتصادي العزم على حتمية موانعها
بالعمل المشترك والجماعي لاجل البقاء والبقاء وهو
مستلزمه لول العالم الثالث حتى الآن بصورة
واضحة وبصورة مألوفة حيث كانت موانعها
تتزايدها القوة والخوف وتطلب للمصالح الخاصة
والجزئية والنفوذ الهيمنة الامور بما لا يتفق مع
شروط البقاء والبقاء والاستعداد للمواقف العالية
والعمل الكاسح الذي جرف في طريقه لولي العزم
والقوة الاقتصادية الدول الشيوعية واخيراً
جاء الدور على دول الشيوعيين في امريكا والاتحاد
وعدا الى ان يتسحق الحقائق ويقتطع بفعلها في
قاع الكثرة ومستحضرها. إلا لا تكلف الجميع
على قلب رجل واحد بالعمل والامانة.

خلال قمة مجموعة الـ ١٥ واجتماعاتها في
جامايكا في الفترة من ١٠ الى ١٢ فبراير الحالي
وعلى الرغم من الاعتراف الاقتصادي بدور
الاشواق والظروف الحالية والقدرة الهائلة في
صناعة مائة الأزمة إلا ان ذلك لم يفلح الاقلاق
وعلى الواقع الدولي الذي يستمر الأزمة ويطلق
لحاجم حلقها ليس فقط من خلال موانعها
الدول الكبرى والاشواق المصالح التي تقتضي
لها والاشواق في تحديد حركة رؤوس الاموال
خارج جميع ابعادها الاقتصادية والسياسية واقتصادها
من خلال الجوانب بالانكشاف والهيمنة الاقتصادية
على الاخرى، حيث تتركز القوة الدولية والهيمنة الدولية
للاشواق والكثير وغيرها من موانعها وهيمنة
الاقتصادية برهاناً على عتق في نهاية الحرب
مناخية للاشواق للتنظيم الاقتصادي العالمي قد
اصبحت خارج سياق الزمن ومناخها يحكم ان
تتنامى وتتكيفها وانها قد تحسنت في زمن
والظروف ووضوح تحالف الحاضر وتناقض
تماماً مع احتياجات المستقبل ومستجداته
وقبله.

الاجابات : والرؤية الاسيوية

وجاءت كلمة مهاجر محمد رئيس وزراء
ماليزيا التي تحدث امام القمة تبليغ عن الدول
الاسيوية انضمامها بالمجموعة بمقابلة كلمة رثاء
الاقتصاديات الدول التابعة واعترف في كلمته
بأنها تحمل قدر كبيراً من عدم الحلال والعدا



تتمثل قبل كل شيء مع الاتجاه لإنهاء الدول الفقيرة لاتفاق لتزويد من الأموال شراء الأسلحة المتقدمة وما يتبع عنه من سوء توزيع الموارد المحدودة وتوجيهه لخدمة البصرة الأمل متبها للانطلاق على الاحتياجات البصرية لبرنامجها مجتمعة الدول النامية بما يحقق في مجال التنمية مستعدة الدول للتحقق لا انقلقه في مجال التطوير والتحديث للأسلحة وبيع ذلك في ظل عالم تولى يشهد الانتهاك الواسع لحقوق الإنسان الإنسانية في العديد من المناطق منها البوسنة والهرسك وبسواها في مشهد متتابع ليس له نهاية.

(٤) كواليس خفية تقاطع للتقدم واستخدام جميع الأسلحة والابتكارات لدى الأقوام للتحكم على كل محاولة للاعتراض وفي مقدمة الوسائل الإعلام المعالي في الدول المتقدمة وقدرته على اللقاء للمعرضين للصداقة. وفي هذا الإطار فإن الدول النامية بالرغم من شعورها بالغبني بأنها ضعيفة والقوة التي يربطها بالبن ضعيف بوجود عناصر مشتركة في كل المشاكل المشتركة فواجب تعميق التعاون من خلال عناصر القوة الطبيعية التي شكلتها وتجميعها واستخدامها لبقاء على الحياة ولكن ذلك لا يحدث بصورة فعالة على أرض الواقع. وفي المقابل فإن الانقياد والقوابد يتمسكون أيضا بينهم كحلفاء سياسيين والصينيين ويخطون لسنن الجيادات تؤثر على كل العالم.

للنشاط الدولية.. والتغيرات الجذرية

واستكمال منظومة المتغير العالمية التي تثار بصورة بالغة تقنية على الخصائص الدول النامية وتمتد من التوجه نحو اهتمام دورها في الاقتصاد العالمي بصورة متزايدة وتعميق اختلالها الاقتصادية لإحداية والبنوية جاءت توصيات قمة الـ ١٥ وأيضا مناقشتها على مستوى وزراء الخارجية ووزراء التجارة والاقتصاد وعملي القطاع الخاص في اجتماعات غرف التجارة والصناعة والخدمات وأنظمة لشركاء ضرورة العنصر الشامل في أوضاع المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمات برتون وروزن وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للائتمان والمدير بحكم القوة الزمنية بين وقت الانتهاء وبين التوفيق واللتغيرات الحادة الراجعة حتى تعانس بؤرا فاعلا في الاستقرار الاقتصادي المعالي التي تختلف البتالة بأعلى جبرى عن الآليات التي

كانت مقلوبة لحظة تكوين هذه للمنظمات وفي مقدمتها العدد الكبير من الدول النامية التي انضمت لمعوياتها وتحمية مسانبتها وأخذ مصالحها للضرورة بمن الاعتبار وتعديل القلوط المحدودة للمساندة والدعم في الإزمات والحوادث لا تتسبب فيه من تعميق للمشكلات ولتلاش الجهود الإنسانية الوطنية والقدره على تسخير القدرات الداخلية والتحكم في مساهمة ما يحدد ليس فقط استقلال الدول النامية. ولكن أيضا قوتها على الحفاظ على أصولها الاقتصادية ومشتاتها الاقتصادية الرئيسية في مواجهة الأطراف العالمية.

كما تمت للنشاطات ان الإصلاح لا يرتبط فقط للمنظمات الدولية القديمة ولكنه يعبر نفسه بشدة على مستوى للمنظمات الجديدة مثله في منظمة التجارة العالمية التي تعانس الدول الكبرى

للعجزه الاقتصادية إلى مصف دول للقهور والفقر. وتحولات التغير السبوية العظيمة إلى سراب وعادت إلى الإعجابات الأولى يضاهي مواطنوها من لجاعات وتكثرت حكوماتها وقلت كفاءة نظمها السياسية إلى بعد الحدود وأصبح مفروضا على هذه الدول قبول التوجه الجديد وتلعباته كما يخص تسير أسورها المعقدة والوثنية. وأصبحت للتكلمة والقوة والعمالة سواء كانت نتيجة قد تم التخطيط للوصول إليها أو لم يتم التخطيط لربطها بالواقع في خطر الدخان الاستقلال لهذه الدول.

(٥) أن القبول بالوصول على مساهمات من للمنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي لواجهة الأزمة في دول جنوب آسيا قد ارتبط بفتح الخصائصها وبغير أجود لاختلاف منظمات الأعمال الأجنبية وهو وضع قد يؤدي إلى اختلال الشركات الدولية المتعاقبة ويضطلع من مشيدات هذا التوجه ما تشهده الساحة العالمية من الانحياز للتواصل بين الشركات والدول الدولية المتعاقبة لإقامة كيانات أكثر من عمالة وكل منها أكثر كبرا من كل الدول النامية ومع تحرك هذه الكيانات الشائكة الكبير فإن نظراتهم في الدول النامية يصبحون في وضع بالغ الخطورة إلى حدود الانكفاء والانتقام.

(٦) حتى لو افترضنا أن الكيانات الدولية القائمة كغير لا تسعى إلى التدخل في الشؤون الداخلية السياسية للدول النامية ولكن تجربة الآخرين في جمهوريات لوز بامريكا للاتينية والقوة الكبيرة التي تمتلكها لسلوكون من مزاعم لوز والتي كانت القوة الكبيرة التي يمتلكها

وربما جمهوريات هذه الدول لأن اغرامات التوقع قد تكون كبيرة جدا أمام الكيانات القائمة كغير التدخل ويمنز ذلك لأحداث القوة والقلم بلا حدود وبغيرها من التعديرات الجذرية في عصر المعلوماتية والسهولة الكبيرة في الانتقال والاتصال والأوقع للقتال بان الجميع يعيش في كوكب الأرض. ولكن لتوالب المؤكسد والواضح أن الجميع إن يكونوا مواطنين متساوين وهناك العديد من المؤسسات الدولية التي في مقدمتها أنه في ظل أزمة الحدود أمام حركة رؤوس الأموال لشركات وتحتكر كعضوا شامت بدون حدود غير قادر على الحد من هذا غير مسون لهم بغير حدود الدول المتقدمة بحرية متسوية ونفسية لهم لأن الاسوار الجمالية والحدود المعلقة تظل كما هي بالإضافة إلى المخاطر الواضحة على استمرار سريان التسليح لزيادة القوة العسكرية للأدواء بكل ما يعكسه من ضخامة الإعصامات للوجهة لتطويع أسلحة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخبرة والخبرة في تطبيقها للزائد من الضغوط على الدول النامية وتعرض لوضعها الاقتصادي للتحول في دولها زادت حاجتها ولحاجتها وبحق ماضية لديها في التجارة العالمية ونقل من قوتها على التقليل في الأسواق في الدول المتقدمة وتوضيح للأزمات أن الدول النامية التي لم تتعرض بشكل مباشر لازمة المالية العالمية قد تعرضت لتأثيراتها، وانخفضت عائدات صادراتها بصورة واضحة وعلى الدول المستعدة على تخصيص ميزانيتها عائدات من انخفاض حاد في معدلات النمو الاقتصادي التي انخفضت لمعدل النمو ٢١ لقط مقابل معدلات تزيد على ٢١ خلال الفترة السابقة على الأزمة ويمن ذلك للإجراءات الاحترازية الدولية عن التجارة العالمية التي تشير إلى نفس الازدواج العالمية بنسبة ٢٥ ونقص الصادرات العالمية بنسبة ٢٥ خلال العام للمضي جزء رئيسي منها يرتبط بتجارة الخارجية للدول النامية وهو ما يفسر الاحداث للتكلفة حول الدول الكثير من تصويب الأزمة العالمية العالمية وما تلا ذلك من كساد على كبرير يمثل كساد المعشريات والاقتصادات في الدول الكبرى.

ويمن من الاقتصادات غير المتطورة الأوروبية للحصول لرواج الأسواق الدولية من الأسواق الصاعدة بالدول النامية مع الأزمة الاقتصادية حيث كانت البعثة الدولية المستوى للأسواق الأوروبية الصغيرة الأجل في عام ١٩٨٧ حوالي ٣١٠ مليار دولار كتدعيم بدرجة الأولى الأسواق الناشئة في ٢٤ دولة من الدول النامية انخفضت إلى ٢٤٠ مليار دولار في ١٩٩٠م وتبين تقديرات الأمم المتحدة في حوالي انخفاضها بشكل حاد لتصل إلى نحو ١٢٠ مليار دولار فقط وزيد من الأثر السلبي انخفاض تنقلات العمولات الرسمية والحكومية ومساعداتها وارتفاع فاتورة استيراد الغذاء لدول النامية وعدم حل مشكلات الدول الأكثر فقرا والأقل نموا وعدم وفاء الدول للالتزام بالتزاماتها في إطار التلقايات دورة أوروبا.

يخرج حديث مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا قسدية باللغة الخطيرة تربط بين الأزمات الاقتصادية وفقدان السيادة الوطنية وتربط بين المساعدة الدولية وشروط صندوق النقد للفتح الأسواق تماما أمام القوى الخارجية بغير أي درجة من الرعايا للمصالح الوطنية المشروعة. كما يشرح الصعوبات أيضا قسدية باللغة الاممية تؤكد عدم تسامح القوى الدولية مع الأراء القومية التي تحاول توصيف القائل الدولي العاطفي في المشاكل واستخدام جميع الوسائل والتدابير لمعالجة الدولة اقتصاديا وسياسيا وقسمي لقرار الستة عشر صناديقهم داخل حدود أوطانهم وخارجها. وتبني في النهاية نقطة محورية للحاضر والمستقبل تربط بخاطر التماثل مع الكيانات الدولية الثلاثة التي تندرج لها بينها استعانة كيانات ثلاثة أكبر والقوة على امتداد خريطة العالم والاعراض الفكر والتمسك بالسيادة للسيطرة على الشؤون الداخلية لدول العالم وهي قسدية لا تتصور فقط على الدول النامية ولكنها تمتد إلى الدول الكبرى والعظمى والأمم. وهو ما يؤول إلى بان عالم اليوم والد تتحكم فيه قوة الشركات الثلاثة الكبرى ورعايتها ومصلحتها وأمنها.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٢٨٧

علم المستقبل .. والعولمة

استوقفتني حديث الدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية على القناة الفضائية المصرية مؤخراً حول علم المستقبل FUTUROLOGIA وجود اهتمام في عهد من جامعاتنا في مصر بهذا العلم. ومع كثرة الحديث عن «العولمة» هذه الأيام، إن ما كتب أو كتبت في مصر عن علم المستقبل، على حد علمي، محدود نسبياً. بالرغم من وجود ارتباط عضوي بين الموضوعين وعلم المستقبل ليس حديثاً، فهو مرتبط بعلم الجنس البشري، الأنثروبولوجيا، وعلم الزرامة والنبات والحيوان، ولكنه اتسع بدرجة ملحوظة في السنوات العشرين الأخيرة ليضم فرعاً جديدة من أهمها علوم الاقتصاد والمال والسياسة فهو علم يحل مايسأل أن يحدث المستقبلات الممكنة ومايسأل عمله في مواجهة تحديات المستقبل، السياسات والاستراتيجيات.

ويزد من أهمية علم المستقبل تلك الضغوط بأن حالة عدم اليقين، تزداد ببطء مع ازدياد ظاهرة الاعتماد المتبادل، وتزداد مخاطر الانفصال والانقسام والتضخم التضخيف.. سواء على المسرح الجيوليتيكي العالمي أو داخل المجتمعات نفسها - بدرجة أصبح معها العديد من الأفراد يعتقدون أنه لاخروج من محاولة توقع المستقبلات الممكنة، والتفاهات بتكليم العالما في إطار مشروع استراتيجية طويلة المدى ومع ذلك فإن الغالبية العظمى من الدول والشركات والأفراد تكف - بدرجة أو بأخرى - على محاولة سير غور المستقبل من خلال تحليل وتقييم الحاضر.

وعلى سبيل المثال فإن مختلف الدول الصناعية تتركز لأنها مستوحاة بظاهرة «الفيخوخة الديمغرافية» التي ستسارع وتيرتها اعتباراً من عام ٢٠٠٠ م عندما تصل الأجيال الجديدة التي ولدت في سنوات انقماش الإنجاب (الأربعينيات) إلى سن الستين وتقوم الهيئات المتخصصة في تلك الدول بتحليل ودراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه الظاهرة، اهتماماً على نمط التضخيم الذي اتسم بوجود فترة من الزيادة الملحظة في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بياطرة فترة انقماش حاد من العمل الضروري لتجديد شباب الأجيال.

مثال آخر هو قيام خبراء علم المستقبل بدراسة احتمالات تسخير النظم الهائل في العلوم والتكنولوجيا والهندسة الوراثية في مواجهة الأزمات أو النقص أو الضغوط في الموارد الطبيعية والغذائية الضرورية لحياة البشر، كاستخدام الهندسة الوراثية في العلوم الزراعية (استنباط سلالات جديدة، رفع إنتاجية الوحدة الزراعية، خفض الخسائر للكائنات الكيميائية، إلخ) أو في الاستنباط الحيواني أو البشري ومايرتبط بذلك من معارضة على أمن بيئية أو أخلاقية أو سياسية.

وتتفكر حالياً في الدول القديمة بوجه خاص، معالم المستقبل، أو «مستويات الفكر المستقبلي» كما يطلق عليها، وشعارها هو أنه من الأفضل الإعداد للمستقبل من مجرد التفكير به. فالمستقبل ليس حقيقة مستحيلة بل هو الآن جزء من واقعنا، كما أن الحاضر، كما أن الحاضر قائم على رؤيتنا للمستقبل. ويؤسس علماء المستقبل جديدهم على حقيقة أن كل ما نستشعر بفرجات مشكوك وجود عصر من الثقافات يندمج فيها عوكتنا وأن تلك الثقافات تهيئ الأسس التي يقوم عليها مجتمعنا، وتجعلنا نشعر بأننا نشاهد حقبة من التحول الجذري في العالم أو أننا نعيش من حضارة إلى أخرى. وبالرغم من أن صورة تلك الحضارة الجديدة لا تزال مشوشة وغمر واضحة المعالم إلا أننا يمكن أن نلاحظ بعض سماتها، فالمنطق العقلاني والفكراني الذي ساد أكثر من قرون من الزمان والى الأفراد والمجتمعات مادياً وفكرياً وأخلاقياً لم يعد قادراً على توفير تلك السمات بتلك النسب، بل إنه في بعض الأحيان يؤدي إلى مساوئ بدلاً من تحقيق مزاياها.

وعليه، فقد أصبحنا نشاهد أوضاعاً متناقضة تجعل فيها الجهود لاصلاح الخلل وتحويش الخسائر، ولكن النتيجة هي أن الخلل يتفاقم والخسائر تضاعف، فالموارد موجودة ولكن الأسراف في استخدامها دون تقدير لقيمتها في ظل الأوضاع الجديدة يؤدي إلى ضياع تلك الموارد.

د. محمد شعبان



المصدر : الإحصاء

التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدلاً من تطويرها واستخدامها الإستخدام الأمثل. ويعتبر مآخذها من شخامة العيوب والثابت في المجتمعات (الثقوث). والبنائات. الفلل. المجاعة. الأمراض. تحلل الروابط الأسرية... إلخ. نلبلا على عدم القدرة على الإعداد المتطلبات المجتمع الجديد. وهذا النقص في الابتكار والثكاء والشعور وإيضاً في الجرة. يعتبر بمثابة مجاعة روحانية يمكن أن تصبح مدمرة والج هو عبور الهياكل المحتوية للفكر التقليدي إلى الفاق تسمح لنا بمعالجة موضوعات الد بفر ابداعي. وحاول علماء للتفكير تصور التحولات البيئية خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين التي ستؤدي إلى مشاعلة محتوى الخلاف الجوي من الغازات الكربونية مما سيؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض ١.٥ إلى ٥.٥ درجة مئوية وسوف تؤدي تلك التحولات إلى اذابة جزء من الثلوج القطبية في رفع مستوى المحيطات بحوالي متر ، والاسراع بظاهرة التصحر في مناطق معينة وتحتل مناطق مهجورة حالياً مثل سيبيريا وشمال كندا صالحة للسكنى ويعفون أيضاً على دراسة آثار نورة المياه العذبة والأراضي إلى زيادة معدلات معالجة المياه المستعملة. ويتوقع علم المستقبل أيضاً أنه بحلول عام ٢١٠٠ ستكون اليابسة في العالم مقسمة بين مناطق خضيرة يتركز فيها معظم سكان كوكب الأرض، ومناطق زراعية مغطيتها أساساً الإنسان التي وتوجد بها المجتمعات الطبيعية بالنسبة لعديد سكان المعمورة لم يحصل عندهم خلال القرن الحادي والعشرين إلى ١٢ مليار نسمة. كما سيؤدي عدم التوازن الجغرافي التنامي بين القارم والأفشاء إلى إيجاد قلبية جديدة أو تعميق الفاقم منها حيث ستزداد نسبة الهجرة بسبب التصحر الذي سيصيب الجنوب إلى مناطق غير مأهولة من قبل كما استلفا. وبالنسبة للتحولات الاقتصادية يرى علماء المستقبل أن الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين سوف يختلف اختلافاً كبيراً عما نعرفه اليوم. فلوحدات البنك الدولي بالنسبة للسنوات الخمس والعشرين القادمة تقول إنه سيحدث انتعاش اقتصاد الدول القائمة. وأنه بحلول عام ٢٠٢٠ ستظهر خمس قوى اقتصادية هي البرازيل، والصين، والهند، وأستراليا، وروسيا وهذه الدول مجتمعة تضم نصف سكان العالم. ولأمل إجمالي إنتاجها حالياً سوى ١٠٪ من الإنتاج العالمي، ولكن يتوقع لها أن تحقق معدلات نمو مرتفعة ما بين ٥.٥٪ سنوياً، وأنها ستكون قاطرة التجارة العالمية وستجذب معها باقي دول العالم الثالث التي ستشهد نفسها معدلات غير متوقعة وسوف تكتفي تلك المعدلات على الدول الصناعية مما يتيح قفراً من إعادة التوازن الجغرافي في إنتاج الثروات.

وإذا انتقلنا للحديث عن العولمة، فمبدأ بداية الثمانينات اتسمت العلاقات بين الدول بالانفتاح التاملي للاقتصاديات في المبادلات السلمية والخمسة وريوس الأموال والعولمة في نظر البعض ماضي إلا تصبح لهذه الحرية الاقتصادية من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة في جميع القطاعات، أما أيضاً يتعلق بتقدم الشركات، فإن العولمة تجسد شيئاً مختلفاً عن مفهوم وعمل الشركات عبر الوطنية في السبعينيات حيث كانت تلك الشركات تقدم فرعاً لها في دولة ما لإنتاج سلع تفتش سوق هذه الدولة أما اليوم فإن الشركة «الكونية» أو العالمية التي تتخذ شكل سلسلة أو شبكة تسعى إلى توحيد مستوى ومواصفات منتجاتها عالمياً وإلى جعل كل حلقة من سلسلة فروعا متخصصة في إنتاج مكون محدد من المنتج النهائي ومن مجمل هذه المكونات، تقوم الشركة الأم بإجراء مقارئة لاختصار انتب الواقع متأنسة لتصنيع المنتج النهائي وبالإضافة إلى ذلك، فإذا كان هناك مجال استطاعت الرأسمالية تجاوز قيود الزمان والمكان المحيطة به، فإن هذا هو مجال الحوالم حيث أدى التطور في مجال الاتصالات إلى ظهور شبكة مالية كونية تربط بين المواقع الرئيسية في العالم. ومع هذا التطور والتغير المتسارع في انتقال السلع ورؤوس الأموال، أصبحت المؤسسات الاقتصادية والمالية والتجارية الدولية مثل مؤسسات بريونز وونز ومنظمة التجارة العالمية تلوث لتحديث نفسها وسائلاها نون جدوى حتى أن البعض يتناول بوضع هذه المؤسسات في إرشيف التاريخ والبحث عن بدائل لها بعد إفلاسها.

كانت إحدى النتائج الأخرى لثورة الاتصالات والتطورات وظهور الاقتصاد الكوني هي أن دور الدولة أصبح مقبداً وبجر مرجح، فهي لم تعد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاهرة على التحكم في تدفق الأموال والمنتجات والسلع، ومع ذلك فهي لا تزال مطالبة بتوفير الخطط، والعلاج الطبي، والمرافق والخدمات الأساسية، والحفاظ على الأمن العام الداخلي، وكلها مسائل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوضع الاقتصادي العام وهذا هو السبب في عوبة فكرة عدم ترك الحكومة للاقتصاد أو التجارة دون رقابة ورعاية الليبرالية الجديدة وذلك بعد نحو خمسة عشر عاماً من الخلافة في الليبرالية الجديدة وبالتالي عاد الحديث بقوة مؤخراً عن الحاجة للدولة وبنيها الضعيفة لتصبح اللب الخفية للخطأ، وظهرت نظرية الاقتصادية الجديدة لتقدم مبدأ عدم قابلية السوق للخطأ، وتدعى إلى عبور العالم إلى نظام مبادئ الرأسمالية تقوم فيه الدولة بحماية الاقتصاد في ظل سوق أكثر انفتاحاً للتفاعل الاجتماعي، ولضرورة دور المخاطر، ومعالجة حثلى الانقسام والتفرد التامتين عن العوازل.

وعلى المستوى المالي لم تدر العوالة إلى سد الفجوة بين الشمال والجنوب بل زلزالها، والأغرب من ذلك أن الدول لم تعد مسماة إلى شمال وجنوب فقط بمعنى دول العالم الأول والتقدم ودول العالم الثالث، بل أصبحت كل دولة تقريبا تضم داخلها الشمال والجنوب معاً، فالدول المتقدمة تضم الجنوب داخلها معلاً في المهاجرين ودول الجنوب تضم الشمال داخلها معلاً في الأرباح التي يحققها فئة من رجال الأعمال تنسج للعودة ولم بعد المجتمع الكوني، الأنواع متساعاً على أساس جيولوجي، بين المركز الدول المتقدمة والهاشم الدول النامية ولم بعد ممكناً أو عملياً قبول الفكرة القديمة بأن للبلد المسكوب بعد اعتلاء الكوب في نول الشمال يعني لصد قلماً لجنوب وهذا هو السبب في أن دول الجنوب معقلة في مجموعة الـ ١٥ تطالب بأحوال مع الشمال ويحسم الأفراد الأخير بالاختلافات القرارات الاقتصادية لمصلحة تنمية عن المجتمع الدولي بأسره وهذا هو السبب أيضاً في أن عقداً غير قليل من علماء السياسة والاقتصاد والأخلاق وسياسياً وبناؤون بالفعل على صياغة تلمح بالضياع فكرة والأخلاق والأمن في أسمى إلى درجة من التماثل والائتماء امتالب لإنهاء التفرقة العالمي والسعي إلى درجة من التماثل والائتماء للدولة الأم من ناحية، وللعالم تغيير الذي يشيرون بأنهم أصبحوا غرباء فيه من ناحية أخرى.

وهذا يظهر الإضطراب الفوق بين العوالة وعلم المستقبل، فالأخير يقوم بتحليل الواقع معلاً في آثار الدولة بأجانياتها وسبلاتها وصولاً إلى تصور أو نظرية أو أسلوب عمل يتم التوافق بشأنه بين العالم المتقدم والعالم النامي حتى يمكن صياغة منهج متكامل لمواجهة مطلب العوالة من ناحية، ولتصميم أجانياتها من ناحية أخرى.

وتدبر هنا قضية دور المثاليين في العالم النامي، سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، في المشاركة في هذا السعي، وعدم ترك اللعب الكوني للشمال فقط، ومصر بما تشكك من الدرات بشرية وفكرية هائلة، ويحكم موقعها ونورها الريادي داخل العالم العربي والإسلامي، وأبداً في شوء توقع دوائر عالمية عديدة بأن مصر ستكون مركزاً رئيسياً للانطلاقة الاقتصادية نحو القرن الحادي والعشرين، يتوقع منها، سواء على المستوى الأولي من القرن الحادي والعشرين أو على مستوى المثاليين أن تسهم بجدية في هذا الحكومي أو الأكاديمي أو على مستوى المثاليين أن تسهم بجدية في هذا المسعى الكوني حتى تخرج من مصها دول العالم النامي خارج دائرة محاولات التهميش التي تقوم بها بعض الدوائر الخارجية.

وفي هذا الصدد أود طرح التواحيين:
الأول: قيام أحد الأركان المحلية الاستراتيجية أو الاقتصادية في مصر بتنفيذ رؤية حول دور العالم النامي في صياغة النظام الدولي الجديد يدعى إليها خبراء من الدول النامية والمتقدمة على السواء بتناشون في موضوعات العوالة وتصورات علم المستقبل لدور الدول النامية وتأثيرها وتأثيرها بهذه الظاهرة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٧

الثاني لعل هذه القمة المعطرة لجمعية الـ ١٥ في مصر في مطلع العام القادم ورئاستها للمجموعة المرأة الثانية تكون فرصة مواتية للجامعات والمثقفين والباحثين في مصر لإعادة من الآن من خلال محفل أو معارف للمستقبل أو وضع تصورات لتلبية فرص مساهمة الحوار بين الشمال والجنوب وتوسيع في هذا المسعى والفرح أن تقوم وزارة الخارجية المصرية بالتنسيق هذه الجهود، وعقد ندوة تضم جميع الشخصيات والمهتمين بهذا الموضوع في مصر، ومناقشة مداخلات واستنتاجات كل محفل مستقل في مصر للخروج بوثيقة مصرية تأسس الأداء والنوايا وتصوغ سلسلة من الحلول لكل الدول لأهمية الانتماء في الاقتصاد العالمي الجديد وتكون بمثابة إسهام في الوثيقة الخامسة التي ستصدر عن القمة العاشرة للمجموعة ويذكر نظريتها عابرة، وتوزيعها على مختلف الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية، لتكون نواة لحوار جاد بين الشمال والجنوب وصولاً إلى استراتيجية عابرة مشتركة للنظام دولي جديد قائم على التكامل وليس على الانقسام، على العمل وليس على الظلم، على المشاركة في منافع الدولة ومقارمها، والقضاء على أزماتها ومسؤوليتها.



العولة: الحياة على كف عفريت

منها في البداية النظام الرأسمالي في مرحلة الثورة الصناعية (١٧٥٠ - ١٨٥٠) لكن النشأة هي أن تلك البداية نتجت في الواقع رأسمالية متوحشة سجلت ملايين بعد ملايين من البشر وضربتها بقوى روايات قتلها بكنز. من هنا انطلق الرأسماليون داخل الدول الرأسمالية ذاتها إلى فرض الكوابح والقيد. وأخيراً ما جرى فرضه في سنوات فرانكلين روزفلت في الولايات المتحدة وتوليفه إيرهارت في ألمانيا. وفي كل مرة اضطرت الرأسمالية للقبول تلك القيود - صاغها الآن السياسيون الكهلون - بعد كوارث

الاقتصادية كبرى - أنه لا بد من إنقاذ الرأسمالية من نفسها. وفي سبيل هذا الإنقاذ لم يتردد السياسيون في استعمار بعض أدوات الاقتصاد الاشتراكي نفسه التي يجهلون بلأهم أكثر منعاً وحكمة من الماركسية. وفي موهبة لم يطلعها الماركسيون أبداً من الرأسمالية.

وفي سبيل الحرب الباردة لم تتردد الولايات المتحدة - كإحدى للعالم الرأسمالي، في مساندة نماذج أخرى غير النموذج الرأسمالي الأميركي ذاته. نماذج أكثر التزاماً بالسياسة الاجتماعية وأكثر قدرة أيضاً على تحسين سمعة الرأسمالية عالمياً. في المسرح الأولي مثلاً كانت ألمانيا. في المسرح الاسمي كانت اليابان. وكل منهما قدم نموذجاً رأسمالياً للتنمية تقوم فيه الدولة بدور الرأسمالي الحقيقي. بل والمبدى بشدة حركة رأس المال والسلط. وأيضا القضاء لشدة كفاءة من الحماية للاقتصاد الوطني. وحقوقاً معمول بها في الرعاية الاجتماعية والصحية لغوايتها.

من نهاية الحرب الباردة بدأ التغيير في قواعد اللعبة. الآن يعود النموذج الأميركي للنموذج الحراً والآخرين - حتى من التحضر - جانباً. مقدراً أنه من الآن فصاعداً على الجميع الأخذ بالنموذج الأميركي - بالولندوج - والاميركي كسما - هو - في الاقتصاري. والاميركيون هم بالسياسة مشهورون يعطون أن لديهم تفويضاً من السماء بمعركة الحقيقة. تلك خلاصة بقروها مفكر الاقتصاري اميركي هو افرار لوتواك - أن مزالاته الضامن قبل استبايح بعنوان «الرأسمالية الأوروبية: المأزق والخاسرون في الاقتصاد العالمي».

في سبيل تلك الأزمة عُدَّتْ هنا في تلك الصفحة انشطاراً كعف بكن أن تجد شعوباً يكاملها جناب ليداً وفي أمة وغنية وسزبرة ودانة ومشرقة المستقلون لكي مستعطف ميلاً لتجد نفسها عظمة وفقرية وجائعة ومدينة ومحتولة في اجتماع نفوس قرناً القتل نفس على إسمان رئيس وزراء كندا الذي قال: إنني لا ألهم حتى الآن أن تكون هناك دولة قوية اقتصادياً في الصباح. ولجأة كنهان في إسماء وتصبح على شفا الإفلاس الأكثر من هذا دفع المواطنون الخاسرون ضمن الإتهام الذي صنفته قوى عالمية باسم «العولة».

لم يكن ما كنيته هنا قبل ١٨ شهراً ابتكاراً، ولا ما قبله رئيس وزراء كندا أخيراً اختراعاً. فقط هو توارب خواطر في يديها تسمى إلى التلحم في ما هو تحت السطح والتدبير بقلبي زبوية في القلق المستقل إن اجتماع نفوس هو لقاء سنوي معناه بتمتلك الملتقى الاقتصادي العالمي، الذي هو أصلاً أحد المتدييات المأزقة للشركات متحبة الجندسات. وإن يكن متدي نفوس أصبح أبرزها أخيراً لأسباب عدة من بينها علاقته الوثيقة بمجلس العلاقات الخارجية الأميركي في نيويورك. والعولة في حد ذاتها اصطلاح شام بكثرة خلال السنوات القليلة الأخيرة وبالأذات في أعقاب سقوط الماركسية وتلك الاتحاد السوفياني وشيوع فكرة «نهاية التاريخ» التي عبرت في حينها عن نروة أحضان الصين الأميركي المحافظ بنفوس الانحصار وفرصة التعمد بسرعة إلى اتفاق حجبها سنوات الحرب الباردة والفتاح عالمياً في نظام الاقتصاريين متخالفين. لقد أصبحت «العولة» كلمة لظفرة التي تدعو إلى ذللة القضاء حبيدة الخصخصة والتجريبية والتحرير المالي. في الخصخصة القصور. هو أن تقوم الدولة ببيع طاعها العام إلى القطاع الخاص. أياً كانت جنسيته. في الليبرالية القصور. هو الأضد بالقوانين القسوق الحرة والتعديدية السياسية. في التحرير المالي القصور. هو فتح حدود كل دولة على مصراعها أمام حركة رأس المال دخلاً وخروجاً.

لم يكن هؤلاء أصلاً جديدي في كل هذه الحركات كانت النشأة التي انطلق

في ما بين أواخر كانون الثاني (يناير) وأوائل شباط (فبراير) من هذه السنة تابعة اجتماعين بالغين الأهمية. اجتماع في باريس في سويسرا، وأخر في مونترال باي في كندا. اجتماعان لم يفضلا بينهما فقط لارتات ومحيطات ولكن أهداف ولغات. في الأول لغة المال تحدثت. وفي الثاني لغة السياسة. في الأول جنداء وفي الثاني شخصيات. في الأول الأشخاص يطلون شركات عملاقة متحمدة الجندسة مغلفها لتجاول ميزانيتها دولاً بكاملها. وفي الثاني الأشخاص يطلون حكومات في دول بعضها يظرب سكانه من الألف مليون نسمة.

موضوعات جديدة ومختلفة توافقت في الاجتماعين. فقط موضوع بذاته جمع بين الاجتماعين هو «العولة» ولها في الاجتماع الأول عولة الطاعين وفي الثاني عولة القصور بهم. بعد اجتماع نفوس خرج أحد المشاركين الجند. وهو صاحب حيدية ينتمي بذاته إلى عالم الجنوب - عالم الدول انامية القصور بها - لكي يقر جازماً أن ظروفه عولة غير قابل لارتباط لا عوبة ولا لا يبدل منه. العولة صيدية اختارها القصور في السروق العالمي وعلى الصغار أن يلتزموا بقواعد. والبلاد في قانون العولة عليه الالتزام بقواعد التنمية ورابية والشعبانية وفتح كل الحدود أمام حركة التجارة العالمية. أما القصور الذي لا يلزم سبيل طريقه خارج اللعب ولن يسمح له بالمشاركة في اللعبة إلا بعد تقديم ما يثبت التزامه بقواعدها من دون قيد ولا شرط.

كلام كبير وخطير وموجه أساساً إلى دول العالم الثالث في عالم القصور. بدءاً من آسيا إلى إفريقيا إلى أمريكا اللاتينية. فقط العولة هي أن مثل هذه النهضة الصاعدة القائمة للتحضر اللعونة الممثلة خرجت متخرفة عن موعدها بضع سنوات على الأقل. وفي لجمها نفوس هذه السنة خصوصاً. لم تستطع كل تلوح سويسرا زاهية اليانسان أن تخفي عن أصنام المولد انشام بماء مئات الملايين من الضحايا الذين سقطوا لدهوم في زلزال الأزمة الطاعنة التي عاتقت دول جنوب شرق آسيا منذ تموز (يوليو) ١٩٩٧. دول كانت تسمى حتى ذلك التاريخ «الدول الاسيوية» فوجت نفسها على حين غرة وقد انشطت إلى لقط أو حتى لفران مشعورة.



محمود عوض *

(٧ من ٧)

إنه - باختصار - يرى أن
الأميركيين دائماً في حال هوس. سواء
كان الهوس هو بكرة أو فيلم سينمائي
وتقليمة زباد أو غذاء للرشاش أو حتى
تحسين السكائر. قبل عدة سنة كان
الناس ينجنون الفلبين. إن لم يكن
السبب في ذلك إلا لتكثير أصحاب
الامبراطورية العالمية المنتصرة في
حينها. لكن الأميركيين همسوا لنشر
تحسين السكائر. أنهم لم ينجنوا
السكائر هم انفسهم لقد واكبتهم الحوا
بالسكائر على العالم كله من خلال
التسويق والدعاية والإعلان والمسابقات

والفلام السينمائي والرساوي. ولغير
تحول هوس الأميركيين من تحسين
السكائر إلى تحسينها. لكن الدعوة إلى
التحسين في هذه أمة مضمومة على
الجميع الأميركيين فبعد أن فشلت
السكائر الأميركية فريد أن توشح
تفص مبيعاتها في الولايات المتحدة
بزيادة مبيعاتها في دول العالم الثالث
خصوصاً لتستمر الأرباح.

والهوس الأميركي أخيراً تحول إلى
الصولة أو فتح الأسواق والتصدير
التجارة الدولية وحركة رؤوس الأموال.
فكل النخبة الأميركية في الاقتصاد
الأميركي تقول إنها اكتشفت أخيراً أن
لديها والصيلة الوحيدة الرابحة
للشاح الاقتصادي. صيلة تصلح لكل
بلد غنياً أو فقيراً وكل شخص قوياً
أو ضعيفاً. وبالطبع صالحة للنخبة
الأميركية دائماً من معلمي للبركات
الكبرى والصيلة هي أن الخصصة زائد
البربرية زائد العولة تساوي رأسمالية
قويبرية. تساوي الرخاء. والمثقلة -
سي رأي إدوارد لورواث - هي أن
الأميركيين حينما يصممون الهوس
يفكره. حتى لو كان ذلك حدث قبل
دقائق فقط فإنهم هم القوي يربون من
إعلام كنه أن مشروعاتهم تنهس في
الندو والخلقة.

وسواء على مستوى وزارة التجارة
الأميركية أو وزارة الخارجية أو حتى
وزارة الدفاع. وسواء من خلال البيت
البييض أو صندوق النقد الدولي أو
البنك الدولي. وسواء بدأ الحديث
بالسياسة أو بالأقتصاد. ويلج
الأميركيون على دول العالم أخيراً
بضرورة الأخذ فوراً بالهوس نفسه
هوس الشخصية وفتح الأسواق
والتحسين الذاتي. بالتحسين هوس
العولة.

لكن قبل أن يهوى الأميركيون
انفسهم على ضخامة المكاسب التي
حاصلوها لانفسهم اقتصادياً على
مستوى العالم من خلال الإصرار على
العولة جاء أنزال دول جنوب شرق
آسيا. ابتداء من صيف ١٩٩٧. ومن
هناك انتقل إلى روسيا ثم إلى البرازيل.
مهبطاً في الطريق باكتساح للزبد من
الدول يوماً بعد يوم. والدول الوحيدة
التي نجت من الزلزال حتى الآن كانت
من طرف الصين والهند (وكلاهما رفض
الانضمام في الهوس الأميركي) أو دول
مثل مايزيا التي لقت من خسائرها من
خسائر راض الإصرار إلى فتح برامج
صندوق النقد الدولي. بفضل الاعتماد
على نفسها وإعادة فرض التقيد
لصارية على حركة رأس المال الأجنبي
منها ولجها قسراً على مخططاتها
العولة.

ففي حين غرة اكتشاف السياسيين
أن هوس العولة بالمعظم الأميركي
الزجاج محتاه ببساطة أن تعيش
محتملاتهم حياتها على كل عقرب.
هناك مصانع ومرافق ومزارع كلها
متحدة. كلها مطبورة. هناك ملايين من
العاملين تهم مشيطون ومختلون
هناك - حتى - فائض تجاري ضخم
ومراكز ومتجند. هناك أيضاً عشرات
البلايين من الدولارات ارضة احتياطية
بملكتها البنك المركزي مع ذلك فهي
تحللة مساوية اكتشف الجميع أن هناك
عشرات البلايين من الدولارات للفرش
للقطاع الخاص في الداخل من
الرأسمالية الدولية في الخارج. يفرض علم
النولة أو حتى إظهار البنك المركزي
الم يكن هذا أحد مخططات العولة
بالإحماح الأميركي؟

والآن في قلب الزلزال وبكلغة
مروعة. أصبح على الدولة أن تلتزم هي
نفسها بتسديد تلك الفروض اللقطة من
تعبد وشقاء بلعني الضرب من
الواطين العائدين الذين لم يكن لهم أي
نبي في الموضوع من أساسه. أكثر من
ذلك أصبح على الدول الضحايا أيضاً
أن تبيع مؤسساتها الوطنية - قطعاناً
خاص وعام - إلى الأجنبي تحديداً.
يرخص القربان في الندو والخلقة.
حتى هنري كيسينجر وزير
الخارجية الأميركي السابق والمرابط
عضواً بشركات أميركية كبرى دولية
لتفتيح لضم إلى الخرج محضراً من
إن يؤذي ما جرى في دول جنوب شرق

آسيا إلى موجة غير مسبوقة من العدا
الأميركا والأميركيين. أما كلاوس شواب
رئيس منتدى دافوس. منتدى الشركات
معدمة الجشديات نفسه. لقد كان هو
أيضاً أحد من حثروا قبل سنتين
تحديد من أن العولة قد تؤدي إلى
انكساسة مفاجئة لا يمكن السيطرة
عليها. وأن قيام الرأسمالية العولة
الاميركية يتجاهل مصالح غداوية.
المتان سيقتل تحديداً لاجل إبقاء
الاجتماعي التي تقوم عليه
الديمقراطية.
والآن حتى ميشيل كاميموس رئيس
صندوق النقد الدولي. حتى جيس
والفسون رئيس البنك الدولي. أصبحا
يحدثان للمرة الأولى عن العدة مراعاة
والبعد الاجتماعي في ما تعارسه
رأسمالية والعولة الجديدة.
كلام جميل. ولا لاي مراد في إيمانها
والجداية. لكن قول حامية عنه. عليه
لقد أنه يقال بعد خراب عالمنا. وفي كل
الحالات هو أن يصنع غراء باركة لكات
من الملايين من قبضت أذني أصحابهم
خراب البيوت. تخرجت لخدمة هوس
فرشها قوى العولة. هذا يخلط من
الجنالة إلى الضحايا.

• نائب رئيس تحرير أخبار اليوم القاهري.



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات المكتبية والمعلومات

العودة وأثرها على أفريقيا للمؤتمر الدولي للدراسات الإفريقية

كلية موظف شريف

ينظم معهد البحوث والدراسات
الإفريقية بجامعة القاهرة دورة يوم ١٧
مارس تموز حول العودة وأثرها على
أفريقيا وتشمل ثلاثة محاور رئيسية للحوار
الأول حول العودة وأثرها على الاقتصاد
الإفريقي والثاني أثار العودة على الهوية
الإفريقية الثقافية والمضاربة والمحو
الأخير يتناول أثار العودة على للتنشيطات
السياسية في إفريقيا.. يشرف على الدورة
الدكتور السعيد البدوي عميد المعهد
وتحدث فيها الدكتور عبد الحافظ
عبد الرحمن وكيل كلية الآداب ورئيس
قسم الصحافة والكتابة سعيد الطرقل
وإبراهيم نصر الدين والسعيد البدوي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هي منظمات تطوعية غير حكومية على المستوى المحلي، هي علامة حاسمة على الانتقال، في عديد من البلاد النامية على وجه الخصوص، من السلطنة السياسية إلى الديمقراطية بكل أبعادها، وخاصة التقنية السياسية والفكرية، وأصبح بروز مبادئ عليا عامة للمجتمع المدني، والمصالح العامة، وتنوع مؤسساته، ومنذ تفتح المجال السياسي، والتجديد الاجتماعي.

ويكتسب المجتمع المدني أهمية في الوقت الراهن، من حقيقة أن الدولة المعاصرة، يتزايد عوامل فشلها، أخذت لتصبح بالندرج من عديد من مجالات الرعاية الاجتماعية، مما ألحق به عديد من مؤسسات الأمان الاجتماعي على عاتق المنظمات الأهلية.

د- والجسور المحلية التي يتم في الوقت الراهن إحيائها في عديد من البلاد، وتوسيع مجالها في بلاد أخرى، يثير قضايا محددة، سياسية والقانونية، والفقهاء، تستحق أن تلقى اهتمامها بالتفصيل في المستقبل، ولعل مبدئها هو أنه كلما ظهرت احتياجات جديدة في مجال الخدمات الإنسانية، فبما لا ريب، فلهذا الصلة، إلى الانتقال من الديمقراطية التي تقوم على فكرة الأثرية أو الضمير، بمعنى أن يكون الناس من مجموعة من الناس، ويهتمون في أنفسهم، إلى الديمقراطية التي تقوم على فكرة الديمقراطية، وذلك في ضوء الانتقادات التي وجهت لفكرة للتمثيل، وعدم كفايتها للتعبير عن الحاجات والمطالب الشعبية.

وتفرض ضرورة الانتقال من المحاسبة إلى المساءلة تطبيقاً للآليات المستخدمة في مجالات السياسة والأثرية معاً، ولعل الفهم الثالث للناس هنا هو الانتقال في التقاليد الاجتماعية من فكرة الترجية الترابية إلى طريقة التنظيم التي تقوم على المساءلة الاجتماعية، في الماضي كانت الأمور في السياسة والأثرية وحتى في خدمة المصالح ذاتها، تقوم على أساس توريثي، فيما بالركن أو الناس ويهبط في صغار الفاعلين، مما كان يفرض أسلوباً في إعطاء الأوامر وطريقة تفويضها، حيث من الخبرة أنها تؤدي إلى الجسور، وتكفي على الابتكار، القضاء على هذا الأسلوب التدريجي الرأسي، ولعل ذلك أمراً تمكين عديد من الفاعلات الفاعل على المستوى الأثري، أتاح الفرصة لوجبات متعددة من التجديد.

السياسي والأثري والمؤسسي، وتتمسك هذا التطور دور في مجال التفكير، لقد ساء في القرن العشرين طريقة التفكير التي تقوم على الذاتيات، والتي تذهب على أساس الاختيار الجامع بين بديلين فقط، خلا في التخطيط الاجتماعي، الاختيار بين التركيز على الزراعة أو

الصناعة، وأصبحت الطريقة السائدة الآن تقوم على أساس تحديد الاحتياجات بين بدائل محددة، ولعل هذا الفهم من أهم التحولات التي ساعدت المجتمعات، التي تنمو من الإندونيسيا والهند، واستأنى التفكير المفرط، ودفع إلى استأنى التفكير المفرط، التي تنطوي على عديد من البدائل، والتي من شأنها أن توسع إختيارات الناس، وتتيح الفرصة أمام الإدارة الإنسانية لكي

تكون فاعلة من خلال الاختيار الرشيد، وخصوصاً بعد أن سقطت الحقيقة في العلم والتجسس، ولعل الخط الأعمق من خطوط التطور المعاني الذي يتنبأ أن تأخذ في الجسور، هو الانتقال من التركيز على التمثيل، إلى الاعتماد بمسكلات الجنوب، وإذا كان منهجنا المعولة المعاصرة قد تلازم، نتيجة قصور نظر وعدم التعلم من الخبرة التاريخية، أن دول الشمال تستطيع أن تنمو وتوسع وتزدهر على حساب دول الجنوب، فهذا وهم باطل، ولعل الرأية التقنية فكر المعولة التي تتم الآن في ضوء الأزمات الاقتصادية الأخيرة، يثبت أن مستقبل العالم من تحقيق نظام عالمي إنساني، يدور في شؤنه لكل الفاعلين فرصة متكاملة في الشؤ والازدهار.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩ / ٧ / ٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول «السافلة»!!



محمد سيد أحمد

والدول السافلة.. ROGUE STATES.. مصطلح دخل لغة السياسة مؤخراً.. ابتدعته الولايات المتحدة الأمريكية.. والمقصود به الدول العاصية على نظام دولي جديد هو في حقيقته نظام قائم على القطبية الواحدة تحت هيمنة واشنطن.

إن الدول السافلة هي التي سوف تشكل على حد قول الإدارة الأمريكية، التهديد الأعظم في القرن القادم، هي التي تمتلك وتنتج لديها ترسانات من أسلحة للدمار الشامل نووية كانت، أو بيولوجية أو كيميائية، أو راديولوجية إلخ.. هي التي تستخدم هذه الأسلحة كأداة للإرهاب.. هي التي تأوي كبار الإرهابيين على غرار أسامة بن لادن الآن، وكارلوس سابقاً.. هي التي سوف تخوض في المستقبل حروب عصر المعلوماتية معتمدية في ذلك بالذات على أنظمة الكمبيوتر، وبثبيتها بفضل الإنترنت، لتكتشف أسرار أجهزة أمن وبغايا الدول العظمى على رأسها، المتفاجئة.. إنها، باختصار، الدول المسلوكة في نظر واشنطن من كل أوجه الأتراك والفوضى في النظام العالمي القادم.

وحسبه وإنما أيضاً من الوجهة القانونية نتيجة تحول أخرى بون إعلان في القانون الدولي، وبات جزءاً لوجهة كحلف الأطلسي.. مثلاً.. التدخل في الشؤون الداخلية دول معينة.. بلطات، تلك للقر لها صلا.. والسفارة.. وفي هذه الحالات صلا.. التدخل بحماة دولة التي خلوت نفسها لمخيل النظام العالمي الجديد وحسبه بل بات يتكرر إليه أحياناً كواجب أخيراً.

فقد وجهت الولايات المتحدة ضريات قاسية لشركة أدوية في السودان.. وأخرى لواقع معينة في صحراء أفغانستان، استناداً إلى معلومات قدمتها المخابرات الأمريكية للإدارة الأمريكية، وزعمت بمقتضاها أن هذين الموقعين ملاناً للإرهاب على أنها من لادن بتدبير عمليتي سبب السافراتين الأمريكيتين في كينيا وإندونيسيا.. وليس من شك أن هذا كله يتم عن نمط النظام الدولي يختلف نوعياً عما كان من قبل.. فهي في الواقع على أن الدولة لم تتخذ، والقطبية الثنائية بعد.. مع التسليم بأن القطبية الثنائية لم تعد موجودة بين كلاً من الدول كذا نمطاً موقع جغرافي معقد، وإنما أصبحنا بمقدور نوعياً معزولة من القطبية بين قطب تحت قيادة الولايات المتحدة، بات يطلق على نفسه اسم، النظام الدولي الجديد، ويطبق مضاد خارج النظام الدولي، قطب تتكامل سافلة.. من وجهة نظر الإدارة الأمريكية.. في أنه ليس من اللجوء إلى التدخل، وإلى محاولة جمع أسلحة للدمار الشامل، واستثمار أوجه الخلل في النظام الدولي لتزاوله على ١٩٩٩، ومشريرة خارجة على القانون والأخلاق، وتعرض البشرية لصور

معها على بقائها خارج نطاق التناول في النظام الدولي.

إن الدول السافلة، إن هي حسب رؤية إدارة كلينتون لها، الدول التي تشكل للبيئة الأساسية في تقرير نمط الصراعات في القرن القادم.. وذلك في كلينتون رصد عشرة معياراً من الدول لانشاء هيئة مختبرات جديدة مسئلة عن وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) وكذلك من جهاز المباحث العامة في أمريكا (F.B.I) لتتسحق أوجه محاربة الإرهاب، وقد تقرر لديها، ويتشاوره كلاركة ست سنوات للصعيد هذه الهيئة مؤهلة للتعرض بالمهام الموكلة إليها.

والحقيقة أننا بصدد صيغة عصرية لـ محارب اللجوء التي حلم بها ريجان ذات يوم، كانت المواجهة على صعيد العالم، ولذلك ذات طابع مختلف.. تمثلت في مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.. وباعتبار أنق بين حلفين متضادين.. لقد أصبحت القطبية الثنائية صيغة ماضية/ جغرافية بين كتلة في الغرب، وكتلة أخرى في الشرق.. وصيغة أخلاقية بين عالم، الفضيلة، في الغرب، وأميراطورية الشر، في الشرق.. وتوقف القضاء على العدو في «الكتلة الشرقية» على صواريخ بعيدة المدى ذات تصويبات بالغ الدقة.. صواريخ قادرة على ضرب الصواريخ لكثيرة وهي مازالت في الجو، على غرار ما جرى في حرب الكويت ضد صواريخ صدام.

أما الآن فالحق يصده، فو عجيبة جديدة من الحروب هي حروب عصر المعلوماتية، حروب عالم لن تعد تلك فيه الدول سيادة حقيقيات للرددة التي أصبحت لتلكها الدول العصرية على اختراق أجواء الدول الخفية، لأن الوجهة للبيئة

إن الدول السافلة هي على حد قول صدام القرار الاستراتيجي الأمريكي، تلك التي حلت محل الدول السوفياتية بمسئلتها جسد «مشريرة الشر» أخذاً بتعديدهم في المبادئ، إنها العدو الأول للنظام الدولي الذي تضع له أمريكا.. وقد تقرر لوقت ما يطل اسم الإسلام على هذا القطب العالمي للدمار، ولكن وجد أن هذه التسمية إنما قد شرب إلى الغرب، وخرجت الدول الإسلامية للمنحلة ذات الخلافات الوحيدة بالعواصم الغربية.. ثم إن هذا تعريف يسقط من الدول السافلة، دولاً يتعين إدراجها في القائمة، بون أن تكون دولاً إسلامية ككوريا الشمالية ومجمهورية صربيا بقيادة ميلوسوفيتش، وحتى الصين وروسيا.. فهذه الآن خير مثال ملهمان بتدبير أسلحة للدمار الشامل إلى دول متوجة في قائمة السافلة..

وعلى أي الأحوال فإن القائمة قدسب من دول المشرق الأوسط، على رأسها العراق وليبيا والسودان والجزائر وحتى سوريا، التي هي طرف لتكامل معقدة، والقطب حسب مخططات، معقدة الإسلام، في الشرق الأوسط.. ثم اتهمت مصر مؤخراً في تقرير رسمي للمخابرات الأمريكية، بأنها هي الأخرى دولة تصير صرا إلى التسليم بأسلحة للدمار الشامل، وهذا كما هو معروف عنصر أساسي في النظام دولة يـ

والسافلة.. ذلك مع العلم بأن صفة السافلة لا تلبس أبداً إلى إسرائيل، رغم علم الجميع بأن إسرائيل تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة النووية، حركات دائماً على مقلاتها صرية.. وتحرص عواصم الغرب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٢/٤

النشر والخدمات الصحفية والعلاقات

فلسفي من الحزبي. لذلك قرر
كاتبون ومند عمدة عبارات من
الدولارات لإمضاء بشأن النظام
الدفاعي الأمريكي لإخفائه أواجهها
ما استجد من تحديثات.

ومن الواضح أن المخطط الأمريكي
أما يعني إعداده لوجه انتصاف
العلماء الأمريكية صوب وجهات
تختلف عن الأرجحيات السابقة. فقد
لغزت الإنترنت إلى المقامات
خاصة فيما يتعلق بكتف إسرائيل
الكمبيوتر، وخوش حروب الإعلام
والمعلوماتية والقدرة على جني
المعلومات وتوظيفها وفق مخططات
معرفة سلفاً. هذه كلها جوانب من
تكنولوجيا العصر يستعملها إلى
احتلال المواقع الإعلامية. إن محاربة
الإنهابة معركة تدور في ساحات
سرية، بمقتضى نوعيات متحركة من
الجاهزية الإلكترونية. إنها
تعتمد على أنظمة تقوم على فضاء
الاستطلاع، وغير ذلك من أكثر
إنجازات العصر رقياً، وهي عمليات
تخدم في نهاية الأمر مصانع
الخدمات الأكثر تقدماً، على رأسها
الجيش الأمريكي بالإنجازاته
المتلاحقة في تكنولوجيا الإعلام.

غير أن إظهار المواجهة الدولية من
صفة المواجهة ذات طابع محلي، في
حي تكسب طابعاً مختلفاً، إنما
يقضي تغييرات كبيرة فيما يتعلق
ببنية الدول الحديثة. إن إنشاء دول
مهيئة ولحميتها صلة بالسفائل، إنما
يعدّل تضارفاً أساساً في النظام
الدولي للعالم. سوريا، على سبيل
المثال، هل تنسب إلى الدول التي
تتوالى فيها القدر الأثني من القوة
التي يؤهلها للمشاركة في عملية
تفاوض بمقتضى معاملة السلام، في
الشرق الأوسط أم هي دولة سفائل،
لا تلة لها فيما تلتزم به. والسؤال
ذاته وارد بشأن سوريا وغيرها.

بل الأكثر من هذا كله هو
الانحيازات التي أصبحت مفرجة
بشأن مفهوم «السيادة» ومفهوم
حق تقرير المصير. رء بل مفهوم
«الانحياز» في الوقت الذي
تختلف فيه تركيا الزعيم الكردي
عبدالله أوجلان، وتلهمه بارتكاب
أعمال إرهابية بالجملة لخدمة
مخطط انفصالي. هذه الانفصال
جزء من تركيا لصالح الأكراد، فإن
التركيب السويدي عمر البشير، فإن
أله إرهاباً من أنه حصل حبيب
السودان ذلك أن انفصالية من
الانحياز إلى تكلفة للانحياز من
استمرار الحرب الأهلية.
وأما في تونس، فإن القضية
الجسورية هي أن الإنسان كوسوفا
يريدون الانفصال بالإنحياز
باعتبارهم في الحاضر الغنية فيه،
بينما يلمسك العرب بأن كوسوفا

جزء لا يتجزأ من أرض صربيا منذ
القرن الوسطي، بل وجزء مقدس
من الوطن الصربي بمقام القدس
لدى العرب والمسلمين واليهود.
وإن نسب السكان داخل إقليم في
الحاضر إرهاباً أن تكون وحدها
مقبولاً في تقرير ما إذا كانت
كوسوفا تستمر كإقليم يحظى
بحكم الذاتي داخل صربيا، أم
يعترف لها بحق تقرير المصير
والانفصال. إن كل هذه الانحيازات
التي تصراعات بالغة الحدة، إنما
تدفع بالضرورة من التغييرات
الجارية الآن في مفهوم «الانحياز»
الانحياز، داخل إطار العولمة وبعد
تحللها من أي بعد جغرافي.

وفي ضوء معارسات العولمة
تغير لحك الإقليمي، وليس لأهم
المشهد والجلس الأمن، ولا
للمعركة الدولية، أن يكون الجهة
لأزمة أعمال العنف المستمرة
والقوانين باستخدام القوة سبيلاً
لحرق سمويات التواريخ
التي، أي أن يصمم قانون
القوة، لإزالة القانون، ليحصل
والرجوع في هذه التواريخ. فل من
لنعتن الخاصة بخلاف دولي، يكف له
الاستقرار والدوام على مثل هذه
المقاييس..



المصدر : ٢١١ ص

النشر : الخد : ص ١٥ / ٢ / ١٩٩٩ التاريخ

ما العمل ضد الليبرالية الجديدة والعولة الاقتصادية (الثانية والأخيرة)

في الجزء الأول من دراسته المهمة.. كلف فكرت يسكيا التحولات التي
أدت إلى بروز الليبرالية المتوحشة والعولة.. وبالذات التحول في
استراتيجية الولايات المتحدة من ليبرالية والأشواء التي كانت تعنى
دول العالم الثالث هامشاً للحركة وبناء اقتصادياتها إلى استراتيجية
جديدة تسعى إلى فرض الهيمنة على هذه الدول والسيطرة على
مقدراتها، وإغراقها في الديون ومنعها من تحقيق أى تنمية حقيقية.
تحت شعار إيمولوجى رجعى يسمى بـ «الليبرالية الجديدة» أو
«الليبرالية المتوحشة».

والشار يسكيا إلى مخاطر الليبرالية المتوحشة والعولة الاقتصادية

على دول العالم الثالث ومنها عائدات العربى والإسلامى.. وهنا النظم.

بقلم : فكرت يسكيا •

رأس المال، في عالم يستمر فيه الطلب في الانخفاض
مسيب للتوزيع غير المتكافئ بالرة الدخل على المستوى
لأدنى وعلى المستوى العالى، لا يمكن أن تكون للفائض
قيمة إلا في مجال المضاربة، يكثر المليون من
التكنولوجيا الجديدة، هناك حفا تنمية تكنولوجية ولكن
هذه التقنيات لا تخلق في العالم فرص عمل جديدة ولا
مخولاً جديدة وإنما تستخدم في القضاء على الناس
وقال البطالة ولهذا السبب نسمع كثيراً من تصريح
المعلمين وبقلة جداً من تعليمهم عندما تشرح شركة
بعض مآلاتها ترتفع أسهمها في البورصة.. على سبيل
المثال ألغت شركة براينس ٦٠٠ وظيفة وأزاحت قيمة
أسهمها ٧٠٪ في جلسة واحدة.. فلهذا من زمن كان
التصريح الخضم علوا وإمارة، اليوم كلما كان هناك
تصريح لأعداد كبيرة كانت البورصة راضية وسعيدة
(نيويورك ٢٦ من فبراير ٩٦)
تسمح السياسات الليبرالية الجديدة للشركات المتعددة
الجنسية أن توجد حيث تشاء وتنتج ما تعتقد أنها مستفيد
بأعلى سعر. هذه السياسات الاقتصادية لم تعد ممكنة إلا
بفضل الثورة الحافظة. وبدا لك غريباً بعض الشيء أن
يشبه عصر العولة فترة القفزات التي كانت منذ خمسة
الخطاب لشغل ثماناً
٦- إن عولة رأس المال تعنى والأساس عولة رأس المال
للألى. وهذا أمر مفهوم تماماً نتيجة لاستمرار الأزمة
الليبرية. يحاول الناس رأس المال أن لا تنخفض قيمته أن

٥. العولة الاقتصادية بالصورة التي يتم بها الحديث
عنها اليوم يمكن أن تهم كسمالة لإدامة الحياة لرأس
للال الكبر (رأس مال الشركات العابرة للقوميات) من
أجل الخروج من أزمة التدهور، ولكن كل محاولة تنفذ
برأسية رأس المال الكبر لا تؤدى في التحليل الأخير إلى
استمرار الوضع، الدول لا يقد في شفاء المريض ولكن
في إدامة الحالة الزائلة. والسياسات الليبرالية الجديدة
الطيلة منا وهناك لا نريد من تحسين الوضع ولكنها تؤدى
للخاسر، والسبب في أن مثل هذه الأزمة لا يمكنها شفاء
المريض وإنما استمرار حالته هو أنه لا يوجد مخرج من
الأزمة ولكن هناك لإزمة كما يقول سمير أمين،
ويمكن أن نرسم مخططاً عاماً لهذه الإزمة ونفحصها فيما
يلى:

عمرامة تقنية لمرحلة دوامة التضخم أولا وسرعة في
الأجر تنهيات بتدهنة إيقاع الاستهلاك وارتفاع معدل
الفائدة وبما أن التجهيزات تسببان انخفاض في إيقاع
الاستثمار المتح وبالتالي في زيادة البطالة. يؤدى الارتفاع
للتزايد لمعدل الفائدة مع انخفاض إيقاع التنمية إلى عجز
مهم في الليزانية العامة وأن العجز في الليزانية العامة يتم
تغطيته من طريق الدين فذلك يعنى زيادة الدين العام
يقود التحريك اللالى بإبقاء على معدل الفائدة مرتفعاً.
وكل هذا يخلق مناخاً للمضاربة اللالية وكذلك أيضاً عدم
استقرار قد يؤدى إلى انهيار مالى، كما كان الحال منذ
ثمانية وستين عاماً، وكما حدث في دول جنوب شرق آسيا
والشرق الأوسط مؤخراً. والتوجه في حدوث حالة
مفرغة من التباطؤ والتراكم وإذا أردنا لتدبير من الموقف
نفس بكلمات أخرى نقول إن هناك فائضاً في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية غير الربحية من هذه السيطرة، فهي مثل هذه الشروط تسمح لكثير من الديمقراطيين السخاء لبريالية وحقوق الإنسان وسيادة القانون. إن إخفاء معظم النظم العسكرية البرلمانية (إذاعات العالم الثالث) من على المسرح ليس إلا خدمة إذنا نظريا من وجهة نظر الجماهير العامة.

هكذا شكل جديد السيطرة الاجتماعية يتكون في كل خطاب ديمقراطي الاستفتاء العام وكذلك الانتخابات تقدم هذا بشعار الجماهير وهي ليست إلا مظاهر بلا أي ملامح. ولكن السمات والبيع لا تقدم طويلا. إنها نظم سياسية في خدمة التيارات لتسليم مصالحها مع سلطة العالم الجديد.

ورغم الخطاب الديمقراطي فمثل هذه الدول حريا، ولا شد دول أخرى ولكن ضد مواطنيها أنفسهم. ولتوضيح هذه الصورة يكفي التكبير بأن من بين ٨٢ مرمعا مسلحا وقعت بين ١٩٨٩ و١٩٩٢ في العالم هناك فقط ثلاثة بين دول. إن التوصل الذي بلا كساح في هذه الديمقراطيات الجديدة ليس من أجل والجيران الأعداء ولكن من أجل الأعداء الداخليين.

إنه عالم يخلق الانقسام السوقي فيه البطالة والفقر والتمييز والاستبعاد للبيض وثروة أسطورية للبيض الآخر. ولكن لا تتوقف آثار للفرقة على هذا الحد. فهناك تمييز بيني جاري يبيد أنه يستعمل إلى التمييز الذاتي لكل حياة على الأرض. عندما أصل للعالم للفرقة إلى الانقسام السوقي إلى هذا الحد لا يمكن للخاسرين أن يظلوا بلا رد فعل ويبنون أن تظهر الحركات المضادة والتدخل بطرق أو بأشهر. كما لاحظ كارل بولاني لا يمكن لأي مجتمع أن يتحمل ولو لوقت قصير جهد نظام مثل هذا النظام القائم على أوارام فاسدة إذا لم يكن جوهره الإنسان واليهومي. وكذلك تعظيمه لتجاري لا ينعون بالحياة ضد أعاصير عمل الشيطان هذا.

أ. إذا كانت أرقامنا تخلق الخطأ على مستوى العالم. فإن كل جهد أو محاولة لغايتها ينبغي أن تكون أيضا كذلك. نحن الخاسرين في هذا العالم لا نستطيع أن نتصرف بطريقة مناسبة إلا عندما يكون لدينا وصف واضح للمسار الجاري. نحن نحتاج قبل كل شيء إلى أن نقل الأدياء. وأن تكشف زيف حجج مبدئي الديمقراطية لجمعية الجريمة السخاء للبريالية الجديدة والناظرين المتفلسفين بشأن القوة هناك الكثيرين من لديهم وهم إصلاح القوة لصالح المستعبد. إن حركة دويد أن تكاليف ضد قوة رأس المال لا يمكن أن تتم إلا على مستوى العالم. بما أن هناك بوجازية عالية لها وهي وأنهم يمسلمونها وشرايعها ومؤسستها الدولية التي تحقق لها هذه المصالح. بين جهة أخرى إذا بقيت سيطرة رأس المال كما هي لا يمكن إصلاح أو لتحسين الديمقراطية التي تملى للتخالف للثقل. ولكن هذا لا يمنع من المطالبة بالإصلاحات. على أي حال لا غنى لأي مشروع شعبي

ديمقراطي من مثل هذه المطالب. لكن تكون حركة ديمقراطية شعبية ذات فعالية ينبغي أن يكون لها هي عالمي بما يحدث وهذا يعني أن الحركات الموزلة مستقلة بشكل نوع.

اقتراحات بديلة

في إطار هذه الأفكار فإن اقتراحاتي البديلة كالآتي:
أ) قبل كل شيء ينبغي القيام بكشف زيف وأنها لا يلزم فقط لهم ولكن التصرف من أجل تغيير مجرى الأمور. وذلك يقتضي أن نتكلم حتى نصل إلى هذه النتيجة. هناك العديد

من للنظرات والمبادرات الشعبية التي تكاليف ضد مواطنيها. مسؤولية رأس المال ذي القطاع المالي. ولكن هذه للمنظمات والمبادرات هي ترويضاً موزلة. ينبغي إذن البحث عن وسائل من أجل مركزية للمنظمات الموجودة مع العمل على الرقابة من أخطار التحول إلى البرلمانية. وكذلك خلق منظمات جديدة. ينبغي إظهار أن كل ما يحدث ليس نتاج السلطة ولكن نتيجة لتصرفات واعية للبيض وإن يكن هناك حديث من الفريسي فهي ليست إلا لوفني مظنة.

ب) من الضروري أن يتم إسراع ومركزة للأبحاث والنشريات حول المسائل الجهرية. أن تتلخص صيغة وحالات حسب مقتضيات اللحظة وإن تظهر منشورات إعلامية. من أجل ذلك ينبغي خلق شبكة تباد في خلق مركز دولي للمعلومات. مثل هذا النشاط الإجمالي يمكن أن يسهل أو يسهل شروطاً مسيحية للوعي العالمي بشأن المشاكل التي تواجهها ليست مشاكل خاصة ولكن كوكبية وباست لا نتيجة للاستقلال الرأسمالي.

ج) خلق مسحات لتيسيرية تذب براسع على ثلاثة مستوياتها. يعني وإثبيتي وعالمي. وإن تقتضي من العزلة التي تقوضها طبقات الطبقات السائدة العالمية. وهو ما يقتضي جهداً في كشف زيف الخطاب والفرقة. في خدمة عملية التحول إلى كوميونادر. وسوف يسهل ذلك الوعي بشقاء ومناخه الغالبية العظمى.

د) بالرغم من أن العديد من أزمة الدين لم يعد كما كان والرغم من أنها مازالت مستمرة وتستمر في تغريب السكان والشرائط البيئية في العالم الثالث. فالمركبات الكريمرابورية ليست فقط لا تستطيع فعل أي شيء ضد هذا النوع ولكن تسمى لخلق الشروط من أجل سداد الدين وأنظمة حياة الجماهير العاملة في خطر. يمكن لخفاضا شعبية أن توضح من خلال لشبكة الدين لصالح هذه الجماهير العاملة.

هـ) والرغم يمكن للمنظمات ذات النشاط الذاتي مثل مودي Mody، ستاندارد Standards وپور Poor أن تخلق، ماليا اقتصاديات بلاد العالم الثالث. ينبغي إذن القيام بترقية بهمة مثل هذه المنظمات.

و) ينبغي تنظيم منتديات Forums من أجل مواجهة ومركزة أنشطة منظمات ومبادرات القوى الإسرائيلية. وبالأخص صندوق اللاند الدولي والبيت الدولي ومجموعة السببة الكبار O7 والجنة الثلاثية ونايس.
ز) مسابقات تغيير العملة وصلت اليوم إلى ١٢٠٠ مليار دولار في اليوم وذلك لهدف جديد من المضاربة. ينبغي إذن إطلاق حملة لصالح فرض ضريبة على هذه المصفقات لصالح السكان المدنيين في العالم الثالث. وذلك تنهيز توعية بتوزيع القوة على المستوى العالمي.

ح) للجنة مائة والمصنوعات أيضا. ولكن لا شيء يثقل من الإزادة والمثل القوى الإسرائيلية.
وإن إذا كانت هناك القوة تستمر في السيطرة، ونضع مسئولية الإنسانية موضع الخطر ونجعله طلاقاً داسماً، فلذلك لا يأتي من توهم ولكن من ضمنا. ولكن فقط أن نادر فوتا. وعند هذه اللحظة، ستمي تماما حقيقة الموقف ويستصبح قوة الآخرين في موقع ضعفهم. من أجل تغيير العالم نعلننا شيئا: الشبال والتحكم من العمل بطريقة تتسم بالمسافة والديمقراطية والتضامن.



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٩٩٩ / ٢ / ٥ للنشر والخطبات الصحفية والمعلومات

(١) من أجل خلق جبهة عالمية ضد الرأسمالية، وضد الليبرالية الجديدة والتكوية الاقتصادية ينبغي استخدام كل المنظمات والمبادرات واللقنين الذين يرغبون حقا في عمل شيء نافع للاجتماع عالمي على انصبي تقدير العام العالمي. سوف يكون لاجتماعنا على مستوى التكويك التحية الالف الثلاثة، ينبغي اننا اننا اننا، ليس فقط شرفنا ولكن ايضا مستقبنا ومستقبل تكويكنا اساسا.

● رئيس مؤسسة منتدى تركيا والشرق الأوسط



(PNU) عام ١٩٩٤ يحصل ٢٧٠ من السكان الأكثر ثراء في العالم على ٨٤.٧٪ من الدخل العالمي . وكانت هذه النسبة تنحصر بـ ٢٧.٧٪ في عام ١٩٩٢ . ويعيش ١.٣ مليار من سكان العالم في فقر مدقع مطلق. مثلت سكان العالم الثالث ١.٢٠ مليار يقطنون لكاه المصالح للشرب وذلك ١.٩ مليار لا يتمتعون بخدمات صحية في ١٩٩١.. الحجة التي كانت بين الـ ٢٧٠ من السكان الأكثر ثراء في العالم والـ ٢٧٠ فقراء فكانت بتمسكية ١:١ في حين أنها كانت ٢٠:١ في عام ١٩٦٠ . بالطبع هذه رسائل حساسية لا تعكس حقيقة الموقف. ويرى البعض أن الثورة قد وصلت إلى ١٥٠:١ . ويتوقع بلاد الجنوب كل سنة كفاية للذين ما يعانون مرتين ونصف معونة الشمال ولكن من ٦٠ مليار دولار من التفضيلات الخاصة.

ولكن الثورة لا تتوسع فقط بين الشمال والجنوب فاستقطب ظاهرة عالمية. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال انخفض عدد ٨٠٪ من السكان ليسوا في ١٩٧٢ و١٩٠٠. وفي المقابل ارتفعت ثروة الـ ٢٠٪ من السكان الأكثر ثراء من ١٩١٠ إلى ١٩٦١ في نفس الفترة. وبموجب بعض التقديرات يتوزع ٨٠٪ من سكان الولايات المتحدة ثراء أو شبه الثراء. وبالمثل ثروة الـ ٤٧ ملياريرا في العالم ما يراعى مثل نصف سكان العالم. ومن جهة أخرى فقد شهدت تجارة الخدمات انزعاجاً مائلاً نحوياً مع تقدم الاقتصاد السريع إذ يتجاوز مبلغ التعامل ٤٠٠ مليار دولار سنوياً. هذا هو البرج السحابي لنظام العالمي الجديد. من البين أن الأرقام لا تكفي ما يحدث حقيقة. فلهذا من يعانون من الفقر والبطون لا يعرفون سعادته بالأرقام والإحصائيات.

٨. في عالم تتحكم بهم مئات من الشركات المتعددة الجنسية في أغلب شؤنه الاقتصادية (إلى ٢٠٠ شركة الكبار مثال ٢٨٪ من البع في العالم. والـ ٤٠٠ ككبار تتحكم في ٧٠٪ من التجارة العالمية. ويمثل مبلغ معاملات شركة جنرال موتورز أكثر من الدخل القومي للانداناه ومعاملات شركة إكسون أكبر من الدخل القومي للبرتغال). تصبح الدولة في العالم أكبر من الدخل للشركات المتعددة الجنسية. وفي في الثلاث أداء في خدمة الشركات المتعددة الجنسية. وفي في إطار هذه الشركات الاجتماعية لم تعد تهم كما كان الحال منذ عشرين عاماً حيث بمشاكل للتنمية ولا تهم من وسائل لتأمين الخدمات العامة. ولكن تسعى لتوافق مع الاستثمارات الشركات المتعددة الجنسية في مرحلة الثورة. بالقدام السريع فيتحدهم دورها في ثلاث وظائف رئيسية:

(أ) أن تخلق بنسبة تحقيق لتسهيل أنشطة الشركات المتعددة الجنسية.

(ب) أن تبتلي سياسة نقدية وميزانية من أجل الاستقرار الماكرواقتصادي بشكل لا يمنع فوائد البنوك والشركات العابرة للحدود.

(ج) أن تدعم مطلق المصاهير العاملة وأن تخلق منافسا يساهم على جذب رؤوس الأموال الأجنبية. وقامه هذه البلاد الماندون إلى وضع الكومبراديس لم يجرؤوا بصحتهم من تصعين شروط للخدمة للمجاهدين الضعفة. ولكنهم يتقاعرون بالاجور المنخفض في بلادهم والمزايا الضعيفة ويعود وجوه ضمهات لوجستية وعدم وجود قوانين ولجارات محلية البنية. إلى الأحر هذا يطبق بقوى لبريالية جديدة في خدمة رأس المال الغربي. عالمي. حيث يبقى الغربي مورد اقتصاد ضئيل للرسائل العالمية. عندما يسيطر رأس المال الكبير على مستوي العالم يسيطر وجود الدول

يبحث عن أماكن يستثمر فيها. ليس في الأنشطة التمدية ولكن في الصناعة والبحث عن السيرة. فمعدن حثالي معبرين حاسا فقط كان ٩٠٪ من رأس المال المستخدم في التبادلات الدولية تنصب إلى الاستثمارات المتجدة وفي التجارة وكان نصيب رأس المال المستخدم في الصناعة ١٠٪. وفي السنوات الأخيرة حدث تغير جدي ونقلت الصورة. فحسب تقرير لمنظمة UNCTAD في عام ١٩٩٤ وصل النصيب المستخدم في الصناعات إلى ٨٠٪. وهذا يعني أن ٨٠٪ من رأس المال لا يستثمر. لا في الإنتاج ولا في البيع ولا في الشراء ولكن فقط في الصناعات. طبعا ذلك المعاملات الدولية وصلت صفقات تصدير العملة إلى ١٢٠٠ مليار دولار في اليوم سنة ١٩٩٥ (وكان هذا الرقم لا يتجاوز ١٨ ملياراً في عام ١٩٧٠). وإذا أخذنا في الاعتبار الباع المسوى للتجارة الدولية للبضائع والخدمات والتي لا تتجاوز ١٣٠٠ مليار دولار في العام فقط لوجدنا لخدمة الصناعات مليارات الأطنان. ميلاد طبقة جديدة من حثالي الربح. ويعين أدنى تغيير العملة وبضارمين على السندات وكذلك في الدين العام. هناك تقسيم عمل دولي جديد في طور التكوين. لئال وأنشطة والتكنولوجيا والمطهرات تتركز في بلاد الشمال. في حين أن الصناعات المتجدة ككافة عالمية من اليد العاملة تتركز في بلاد الجنوب. مثل هذا الاستقطاب يطال كل بلاد العالم الثالث وفي ظل الصانع الآن إلى التكميل يكون فيها استغلال اليد العاملة غير مكلف كثيراً. ولكن فطاعات الاقتصاد الدولي التي لا تروبط بمسار الثورة تجد نفسها مهددة.

٩. البنيان أن آثار التحيز والاء والفرد والخصخصة بعيدة المدى. وبموجب منظمة الأمم المتحدة تظهر الدخل السنوية للمنظمات للسماة بالمائيا حوالي ١٠٠٠ مليار دولار ويومئذ يمكن اللشل القوي للبلاد الفقيرة والتي بعد سكانها ملياري من البشر. تتجاوز كفاة الجورمة المنظمة كفاة أغلب الشركات العالمية حسب تصنيف مجلة فورشن Fortune. مع منظمات تشبه جنرال موتورز أكثر مما تشبه ألمانيا المستقلة التقليدية.

١٠. يتفصل مجتمع دولة رأس المال حسب زاوية النظر. ولكن المهم ليس المكان الذي ينظر إليه ولكن المكان الذي ننظر منه. وبالحسبة للرأسماليين والدورات الكبرى في العام تعتبر الدولة فرصة كبرى لأنها تسمح في كل مرة بزيادة الثراء ولكن حصصها على من يوظفونه. على سبيل المثال كانت أزمة عملة البوير للتسيكية مناسية سارة للمساهمين لكنها لم تكن كذلك. إذ ٧٠٠٠ شخص الذين قدروا عليهم. بعد الأزمة انخفضت الاجور بصفة ٢٠٪ في الفترة ما بين ١٩٧٢ و١٩٧٣. ارتفع متوسط دخل ٢٠٪ من الأمريكيين الأكثر ثراء بصفة ١٩٪ في حين أن دخل الـ ٢٠٪ الأكثر فقرا قل بصفة ١٢٪. وفي إنجلترا ارتفع دخل الـ ١٠٪ الأكثر ثراء في السكان بصفة ٢٧٪. وفي نفس الفترة زاد عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر بصفة ٢٥٪. الفتيات ليست أكثر ارتفاعاً من الفتيات في كوروا الجنوبية. الأرقام التي تخص بلاد الجنوب تنح أكثر بالخطر. لقد زاد عدد السكان الذين يعيشون في فقر في أمريكا الجنوبية ٤٧ مليون مفسر. فبعد أن كان ١٨٢ مليوناً في عام ١٩٩٠ أصبح ٢٢٠ في عام ١٩٩٥. ذلك في السنوات التي تمارح فيها ارتفاع العملة اللبالية. وبموجب التقديرات الغاي يعاى ٥٩ مليون شخص من الجماعة الزمنية. وبموجب تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ٧ / ١٩٩٩

حصلة العملية

«الآيس كريم» في أوروبا نفقائه ١١ مليار دولار

«التقليد» لناس سكان العالم من ٦ مليارات دولار

مع كوارث العولة في نهاية الألفية الثانية من التاريخ للبلاد ومع الصورة الاقتصادية الهائلة الاحباط والشديدة التضخم للأوضاع الاقتصادية التي يعيشها الغالبية العظمى من سكان الكرة الأرضية، حادت إلى الأمام والافتكار لغة الموضوع وأحاديث التهيئات التي كانت تصور دائما في القديم من الزمان الكرة الأرضية يصلها نور شمس لو قرنين ويتنقل حملها الثقيل من أحد القرنين للأخر طبا للرحلة، وفي لحظات الانتقال تتعرض الأرض لكل ما يصيبها من الكوارث والأعاصير والفيضانات والزلازل والبراكين وفي ظل عصر العلم والمعرفة وعدم جدوى تفسير كوارث وويلات الكرة الأرضية بانتظارها بين قرني النور العظيم كان لابد من الانتقال إلى تفسير معرفي قائم على التخلي في ظل صعوبة التحليل المنطقي والموضوعي، واكتفى الجميع بالقول بأن العالم يمشى على رأسه ولا يمشى على قدميه تعبيرا وتجسيدا لاختلال الأوضاع وقسوة الظروف والفوارق وعجز العلم والمعرفة بترافقهما عن تقديم حلول للتخلف والفقر وإزدياد خطاتها بصورة دائمة وثابتة. وكان الرد المريع والسهل للعقول والضمائر يرجع كل المصائب والويلات إلى أن العالم لايتحرك التناموس بل إن كل مخترعاته ومخترعاته ما هي إلا اكتشافات للناموس الطبيعي لخلق الكون وأبداه.

وفي اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ بجمايكا لم يجد روبيز ريكوييرو السكرتير العام للإكتاد - الكيان الإداري والتنظيمي لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والذي يحقطن لحيالات الدول النامية وطموحاتها للثروة والاقتصادية - إلا حسابات الأرقام وتناقضاتها العلمية التي تصنع من حفة تسوئها صورة كاريكاتورية مرئية للانحلال الاقتصادي العالمي وعنف تناقضاته على أرض الواقع والتطبيق في عالم الانقياد مقابل عالم الفقراء وعالم المعدمين.

التاريخ: ١٩٩٩/ ٢/ ٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جديد حيث تم في القدس إقامة فتح ملك مغربية الإيمان الأعلى بالعولة. كما يتم تطبيقها وأهمية إضافة بعد إنسانية واجتماعية إلى محور النظرة الدولية للعولة وتوجهاتها هو ما يحس أحد الجوانب

بمساعدة الأسماء اللازمة حيث تلحق إلى غير
أسلوب الرأى للأنظمة وتصغير إلى جديد قارة
في شأول الرأى للأنظمة والقائمة وما يحدث
حاليا بكان يتساوى مع ما حدث في الحظرات
الانجليزية الفاصلة حيث أنه تتألف الحرب
العالمية الأولى إلى الأراجيم للأنظمة
في أوروبا الغربية والقائمة وما نتج من الكساد العالمي
والفقر والأزمة الاقتصادية الكبرى في عام 1929
من تغيرات جذرية في المفاهيم الاقتصادية
كانت تدور من قبل البنيويات وفي مقدمتها
المعاني الجديدة للتشريع والمفاهيم الكامل
والأسماء القائمة إلى ما يقرب من

[illegible]

■ العولة واحتكار المعرفة والتقدم

ومن دور العبادة بحكم ظروف الواقع في

[illegible][illegible]

وفي ظل أزمات العولمة الحادة فقد أصبح واضحا لكل العالم مع نهاية القرن ان حلول التصديرات السوق وحدها لا يمكن ان تكون الحل النهائي لان السوق ماضي لا نظام يمكن عمليات وتوفر معلومات وان ذلك النظام لم يكن ابدا كاملا في تحقيق هذه الافعال ولم يدم لنفسه في وقت من الازمان القادرة على تحقيق الجوانب المتبادلة والاجتماعية للنمو والتنمية.

يقدم تاريخ السكان الأصليين في مالديفا العزيرة
المسيرة والتطوير في العديد من المجالات مسودة تاريخ
القرنين، من القرن الرابع، والقرن الخامس، والقرن الثامن
والثالث عشر، وحالة تربية ماياوا، وقد أدرج اسمها
في السكان الأصليين في اختيار العديد من السكان المحليين
المتحدثين في لغة مالديفا، وقد أدرج اسمها في
القرن الرابع، والقرن الخامس، والقرن الثامن
والثالث عشر، وحالة تربية ماياوا، وقد أدرج اسمها
في السكان الأصليين في اختيار العديد من السكان المحليين
المتحدثين في لغة مالديفا، وقد أدرج اسمها في



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحداث في الأخبار

العولمة الأمريكية

يبدو أن الجدل حول مخاطر العولمة لا يخدم فقط بين المثقفين والسياسيين للصرب والمغرب لكنه يخدم أيضا هناك في قلب أوروبا.

لها هو سلمان رشدي صاحب كتابي ديارب شيطاناه يخرج من مكتبه الذي لجا إليه طرما في بوسطنيا بعد أن توقفت إيران من التهديد باعتقاله لكي يأتي بملفه في هذه القضية. ولكن يبدو هوليس تدور في أذهان الكثير من المثقفين الغربيين.

فقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالاً لسلمان رشدي أمس الأول الذي فيه استغفراه أن يزيد ٧٠٪ من مثقفين أوروبا خلال مناصرة علقته في مهرجان أدبي بوسطنيا مشيرة إلى أنه من واجب كل الأدبي أن يقاتل العولمة الأمريكية.

وأشار إلى فكرة الكاتب آخر هو سينلي بلينثال قال فيها: إن الثقافة الأمريكية مثقلة في القارات المسلمة الأمريكية ساعدت على تحرير أوروبا من القتل. فسادا هذا الجعدي ويكران الجعيل من جاني الجعور الأوروبي تجاه الثقافة الأمريكية.

إن للشعوب الدواي قرآن يوضع بجلاء أن القنود المسحق للثقافة الأمريكية يعارضه تحالف غربي يجمع الكل بداية من الليبراليين أصحاب نظرية نسبية الثقافة إلى الأصوليين للتشدد. إلى التشدد للعدية. إلى النصار القارية. إلى المثاليين.

لقد انتهى رشدي من تعامله إلى أن الولايات المتحدة هي القوة الحقيقية للوحدة في هذا العالم الذي تعيش فيه إرثاتها تشكل الشبان الوحيد المعري. لكن من ذا الذي يلق مع سلمان رشدي في هذا القارئ هل قلب بوزاري جميع شعوب الأرض المروسة على ثقافتها، وهي خصوصيتها. وهل سخط العولمة أن تتناول جميع شعوب الأرض من هوياتها الثقافية والخصائص من طيب خاطر الولايات المتحدة حتى وإن أمكنت سيطرتها على العالم المعاصر.

وعندما يتحدث سلمان رشدي عن الولايات المتحدة باعتبارها للشبان الحقيقي المعري في هذا العالم فسادا عن الاتهامات التي يوجهها هذا الشبان المعطي المعري في أجزاء كثيرة من العالم. سادا عن الاتهامات ضد حقوق الإنسان الذي في العراق والذي يخاصره ويقتله ولا أملي كتب ساد ٩ سفارات ٦. وسادا عن تآمرات الشعوب الأخرى. هل يراه لهذا العالم أن يفسق وراء كل ما توجد أمريكا يسعى لعدالة.

وهل نموت العدالة. إلى رسالة لدوية يراه من وراءها إخضاع جميع شعوب الأرض لقيم الثقافة الأمريكية!

جمال زائدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب
عدد 5

أما النقاش حول مستقبل الديمقراطية الاشتراكية خلال السنوات القليلة الماضية وسبل تجديدها، فلما يسمى بالطريق الثالث، بعيدا عن المسألة والصعوبات التي يجب حلها، فبشكل هامش ومغفل وصاروا الإجابة عليها كلها أمر ذلك ولا بد الدكتور أنطوني جينين مدير كل لندن للاتصاح، السياسية، في كتابه الطريق الثالث تجديد الديمقراطية الاشتراكية، أنه يقدم في كتابه إجابات مفصلة عن تلك المسألة بطرح ما يسمى بالفصل الخامس التي تواجه هذا الأمر، على الخصوص عليها وسبل مواجهتها

عند الله عند السلام

ولكن باعتبارها ظاهرة اوسع كثرية من
مجرد كونها سوية عالميا ، والقرن الثالث
ميسر اوله ناطق هاديا هاديا
الاجتماعي اوله من مشاركة شعاعات
الذين من المجتمع في التنمية الاقتصادية
مستويات اوله من التصديق لصدق بين
تجاه الاقرار بما في ذلك حكمه والعرض
للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية ولكن اذا كان
مناقش الموضوع فليس مستويا
والقرن الثالث اوله ايمان ان رؤى
قضية التصديق انهم يضعها في مقدمة
اولويات اوله وعلى اهتماما اكبر للتقدير
والقبول المتبع

[illegible]

والفكره انقضى بهما
يتمتع على السعيه وطريقه
القديم اكثر من اعتماد على
مضمون الكتاب وانما ذلك
يعني بعض الفكرين حتي
دخل في التاريخ الطويل
الاستدلال بقائمه ان لا يكن
الطريق الثالث مسدود
واجهه حيله الفشل
جسديا في اسلوب
تقديمها انما تعتمد
على الاجراءات الكلاسيك
للمسائل وبما ان الذين
يصلونها ليسوا الا
وهو جديز من
لنه اذا كانت كل
فكره من العمال
الجديد والكامن من
الطريق الثالث مسدود

أولى هذه الحملات هي التي أطلقها في صيف عام ١٩٦٦ حين بدأ يهاجم المزارعين في سياتل وأماكن أخرى في الشمال الغربي بـ ١٠ سنوات كإحدى أهم المدن الصناعية في العالم. وقال في السبعينيات إن استخدامهم هذه الأسلحة في حق المزارعين هو «السلوك السوء الذي أظهرته الولايات المتحدة الأمريكية في قديمها التاريخ». في الخمسينيات كان ذلك من ضمن ما كان يسمونه «العمليات غير العادلة» التي تقوم بها الحكومة الفيدرالية على المزارعين في محاولة منها لتقليص قدراتهم على التصدي والتفاوض مع الحكومة. في السبعينيات استخدمت أسلحة الدبابة والبرق والغاز المسيل للدموع، وأصبح المزارعون وأولادهم يسمون «المتظاهرين غير العاديين» بانتشار المزارعين غير العاديين في جميع أنحاء البلاد. في الثمانينيات استخدمت أسلحة الغاز المسيل للدموع في محاولة من الحكومة الفيدرالية لتقليص قدرتهم على التصدي والتفاوض مع الحكومة. في التسعينيات كانت هناك محاولات أخرى من الحكومة الفيدرالية لتقليص قدرتهم على التصدي والتفاوض مع الحكومة. في الألفينيات كانت هناك محاولات أخرى من الحكومة الفيدرالية لتقليص قدرتهم على التصدي والتفاوض مع الحكومة. في الألفينيات كانت هناك محاولات أخرى من الحكومة الفيدرالية لتقليص قدرتهم على التصدي والتفاوض مع الحكومة.

الآن في السجن، وقد سبق كل طرف
أفكار أو مبادئ الطرف الآخر، وعقب
الحرب العالمية الثانية بعد التسعين سنة
التي قضاها، وقبل يقاتل بين القراء
الاجتماعية، ومنذ المناقشات تفيد
الأمور، وعاد الاهتمام بأن القيسار هو الذي
سبق في مبادئه، وتولى يقاتل
بريطانيا، وقد رافقه، ذلك،
ويشير الزلزال إلى أن الهدف الأفضل
الطريق الثالث يجب أن يكون مساعدة
المواطنين على شوق طريقهم لمواجهة
المخاطر، ولأن أن تتخذ سياسات
الطريق الثالث موقفاً إيجاباً تجاه الدولة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتخاب في مجال التقديم الاعلامي
لقد كان من اعمال المصنفين في السبع
السياسي معينين اثنى عشر من
هناك بالمثل الكار جوية يمكن ان يولعا
الطريق الثالث لتجديد تيار الديمقراطية
الاشتراكية ومواجهة تحديات عصر العلة

الديمقراطية العالمية
وهو يرد تحدياً في كتابه عن المعصر
الكوني الذي توشى فيه بضرورة ان الدولة
مستعدة لوقوع دولة عالمية فهي جزء من
عصر العلة وتعيش في تحديته ثقافية مسا
سودها في حقل من الدولة القومية في
السياق الذي كان اليمين بشكل خاص
ومازال يصر على ان تكون لحماية القاتلة .
ويصور في ان هذا الهجرات التي حدثت
للغرب ان الديمقراطية والاشتمالية
تتبع من هذا التغير بدو ا ضمنية
جديدة وهو امر نجده في دول اوروبية
كثيرة كفرنسا وبريطانيا وغيرها
في هذا المعصر الكوني فان جوهدي
يتم في تطور الديمقراطية العالمية .
فقد خرجت حرب شاملة اصيبت امر غير
معتاد من الجوهدي من الدول لم تعد امكان
المعصر بل للاتصال والفتور العلمي
والاكتناوي وفي مجال الاتصال جعل
الديمقراطية امر ملحا . وانك لان هناك
حاجة لآلية تدع من البرلمان الدولي على
غرار البرلمان الاوروبي بل يجعل الامم
للخدمة على غرار الديمقراطية الأوروبية
وانه مجلس وزري عالمي
وتل مسبق الفكر مشورة بربرا عالمية
كل ضمن برنامج جينز للقرن الحادي
الثالث والمعدل فقط هو الذي سيحدد
امكان تحقيقها على ارض الواقع لم لا .
والصعوبة لدى المعلقين بين الطريق
الثالث والعام الثالث فان كتاب الاخير
في العام الثالث بين خلال صفحاته

كثفت ان الاثار التي يلزمها لتجديد
الاشتراكية الديمقراطية الغربية نابعة من
تجربة الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية
بمختلف مساهماتها في اوروبا الغربية
والولايات المتحدة بعد الحرب العالمية
الثانية وهذه الاثار الجديرة بالاعتراف
مستبعد وليست متطرفة القسلة وهي
خرجت الجوهدي بعد التغييرات السياسية
للانك الديمقراطية الاشتراكية بشكلا
التقليدية وانك لان جوهدي في طرحها
كوسيلة لتجديد الديمقراطية الاشتراكية
وانه لتغير الديمقراطية العالمية ليسيات
الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية التي
وسعت الحكم الجوهدي في اوروبا الغربية
لاحقا ملحا جديون وهي الة التي اصيبت
تنظر بشكل متيقن جيل اليمين في الجوهدي
السياسي ، بل من حدة ايام فترات الحكم
بريطانية المصنفين التي جديته تشهد
من اجراءات المصنفين
على المعصر
واقرض فوهدي
مستندة على
المصنفين على

الاشتمالية
بالنسبة للامم
الجوهدي والاحزاب
الاشتراكية
التنافس مع احزاب
اليمين بشأن اليمين
الاشد في موجهة
الهجرة العالمية من
العام الثالث وانك
يمكن ان كان يحدث في
الاسبق حيث ان احزاب
الديمقراطية الاشتراكية
الاشتمالية كانت معزولة
وتساعدها ازاء قضية الهجرة واليهود
بالقياس لاحزاب اليمين ولم يغير تبني
حكومات الديمقراطية الاشتراكية كما هو
الامر في لاثيا وبريطانيا الفكر لتجديد
الديمقراطية الاشتراكية في الحريق الثالث
في تدوير وجهه نظر هذه الدول خلال من
خروج الولايات المتحدة للمراق لخاص
للوامع الذي يتخذ ثوب بلير حاليا في
بريطانيا يتألق موقف جون ميجور وليس
الوزراء للحكومة السابق وليس الامر
يتعلق على المستشار الاثني جوهدي
فيديريو والديمقراطية لولك للامم السابق
فيصوت كوا

هل هذا فرق ؟
عندما عبرت الامة للامة دول جوي
شرقي اسيا الذي حتى في العام
الماضي . عندما كانت يجر في الدول
التابعة لسبع الكبرى . مشروعة اقتراح
هذه الدول بروفة الاصلاح التي لترجها
مصدق لاند واليك الدوليين حتى يمكن
تقديم المساعدات لها .

والجوهدي السياسي الطريق الثالث
والاشتمالية الذي حتى في العام
في مياه جوهدي الديمقراطية الاشتراكية
التي ركت بعد التغيرات التي اصيبت بها
الاشتراكية بشكل عام واليهود الشيوعية
وسبقوا الاتحاد السوفيتي وجعلها تظهر
ليس فقط منظور الذي تخشى من مشاكله
بل والصعوبة اوجهه تحديات ومخاطر
القرن لثالث . وهذا اوضح الاحزاب الديمقراطية
في مملكة كيبوت بعد ان اصيبت
الدولان الانتدابية واليهودية من اللضي
ولم تورا ليهود حالها حالها ليهود
بالاستحقاق . وانك لان احزاب اليمين
تحاول ان تجد طريقة لتجديها من ازمته
الزمنة وليس هناك بالطبع سوى التصرف

فلا ان كثر في الامة وهو الهجال
الذي كانت تصيرته تنظر ليس سوى
اتحادية واضحة لامة اليمين اولاشي .
لكن زعماء اليمين الجوهدي نادرا بالمثل في
فهم احزاب جوية لملتها ماصرة جوا
جوهدي يوش الابن المرشح الاخر
لتتمثيل الحزب الجوهدي في الانتخابات
الزمنة الامريكية نظيفة من المصنفين التي
اعتنى امصنفات الزمنية يمشي زماعة
الجانب الاجتماعي عند تحليل الاثار
الدينية للحلقة الثالثة لسبق كما

كان يراه رومان وتشتر بل بعد له وجوه
مستقبل الطريق الثالث
ومن الخير ان زعماء اليمين في الدول
الحلقة يتنقلون معا لبحث الخروج من
الازمة تماما كما افنى زعماء اليسار في
فويروك العلم للشي لبحث فكرة الحريق
الثالث . ومنذ عدة ايام سادف وياهم هيج
زعم حزب المحافظين الجوهدياني إلى
الولايات المتحدة لانه يجد خلا لامة حزبه
التي من حظه من ازمة اليمين الحالية .
والتي ميع جوهدي يوش الابن لتعريف
من قرب على فكرة الصحافة التي تدعى
وكيف يمكن للحلقة الثالثة التي تدعى
الولايات المتحدة اصيبت مصور الامم
اليمين واليسار في بريطانيا بشكل خاص
وكما شكل تنشر رومان ثانيا متطام
وكذلك ميجور يوش فان بلير ويكتسب
بملائك حاليا تلك الشكك . والخاص والسا
ينظم البريطانيون للاكثر الامريكية
والسياسة لتفريق الثالث فان اليسار
في نهجها في تيمس اثار اليسار
والكرى جوهدي ايس الغرضات على
اصيبت على تطويقها حيث ان الامم
التيبة المضمرة شهدت في الولايات
التيبة على سبيل المثال تراجع الرئيس
كلينتون اشد زوا الحريق الثالث
كثير من اشكاه بشأن الرعاية الاجتماعية
والسياسة والتقدم بعد ان جوهدي
كبيرة لها من جانب الجوهديانيين .
الكومرس في بريطانيا جاء اعمال
بريمايستر للتخايب شامل يتم كثيرا من
اثار الحريق الثالث لكن المتطرفة من
اليمين والشمالية الامم من الجاح
اليساري لدخل حزب العمال جعل بلير
محكمة بترابها من عدد من الزعماء
مثل الائتلاف بعد زينة الثقافات والجعل
اسمار فانين حرية الطويات وغيرها
وكما الكتب مودة الانتظام سيكون
هدف احزاب الديمقراطية الاشتراكية
التيوية حاليا في الحكم الاستجابية
اربية التاثيرين زيادة الثقافات للتنامي
من الائتلاف بالمعدلات المستوفية فيما
يتعلق بالتقدم على سبيل المثال .
والخطر الامم الذي يواجهه الطريق
الثالث ليس من اليمين بل من اليسار
التقليدي الذي سائل جردا منها من
جوار الديمقراطية الاشتراكية بمختلف
اجراءاتها الجاهنة اليسارية في تلك
الاحزاب ارتفعت بان تسمح لملها
لتجديد ارم زعماء الحريق الثالث بغنى
القيادة في الاحزاب بعد ان خلعت في
في اوسول الحكم ولم تفر معارضة
شديدة للتغييرات التي احداثها هؤلاء
الزعماء عند دعمهم الاحزاب قبل
الدخول في الانتخابات ولكن بعد
الوصول للحكم عانت احزاب اليسار
التقليدية لتفرض على اخرى واليهود
علائية اختيارات حكومتها ورؤس
جوهديا على سياسي الطريق الثالث
اجتارها ليس سوى محاولة للتأنيش
على اليسار التقليدي والريموخ لليم
الراسخاية لعمو التاريخي اليسار .



كل أربعاء

عولة الإعلام

في المجتمعات المتخلفة دينياً أو عرقياً أو ثقافياً يلعب الإعلام دوراً أساسياً أما بالدمج تحويل التنوع إلى وحدة وبالتالي إلى تنبؤهم والتقسيم، وأما بالدمج مد جسور القرب بين الجماعات وتكون ثقافة معرفية واحدة تطلوها.



بقلم :
محمد السماك

يأتي الاقتصاد العالمي في ظل الصعق للقوة والشركات للتحقق العالمية للثروات ؟
من يستطيع الإعلام العالمي أن يفلح سدا في وجه قناريه العالمي الجارف الذي يملأ الفضاءات الصحفية والكبرى ويوصل صيحات الأثير والصداقات للبيئة ؟ وهل يستطيع الاقتصاد العالمي الذي يندفع عذبة إلى التضرر بسرعة فائقة أن يتأصل الاقتصاد العالمي بإمكاناته الأفريقية غير المحدودة ؟
إن السياسة الانفرادية في سياسة العالمية سواء كان ذلك على المستوى الوطني أو على المستوى الاقتصادي، عمالاً يبنى من البهوية البيضاء عذرا تترجم أسسها ولقائهما تحت غرابت هذه الدولة ؟

■ كاتب لبناني

هذه الدولة للعربية بعد ذلك فإن دولة عربية مصغرة مثل لبنان تتخفف الانكسرت بما يتساوى ذلك حجم استغداداته في القرن العربي كله أن استغداداته لا يتعدى ثلثها ٢٠ مليوناً للصحف كل المعلومات والصحف والأحداث التي يحصلها ٢٠ مليوناً من التوسيع البروفاتية والتي يزيد شعوبها على ألفي دولار، تترس هذه التغيرات التي وضع جديد بعد فيها الانضمام والقدرة السياسية كما يوجد حتى توازناتها للثروة والاقتصاد.

في الوقت الذي يعمل فيه الإعلام على إلغاء الصلاحيات متجاهلاً الحدود والمصدر وإلى الوقت الذي يتساوى فيه حجم العالم، يتناغم حجم الشركات عن طريق الاندماج، في العالم العالمي وحده حدث ٧٨٠٠ عملية اندماج بين شركات أمريكية بقيمة ٦٤٧ ألف مليون دولار، ولكن أخيراً الاندماج بين شركات كريسكو ودايرون اندماج السيارات بقيمة ٤٠ ألف مليون دولار، وهو اندماج يطر على الشركات من ثقافتها السنوية مبلغ ٢ ألف مليون دولار.

من هذا المنطلق الذي يندفع طينا للتساوي ؟ أي ثقافة وطنية في ظل الحياة العالمية ؟

لكنه يهين الضمير ٧٨٠٠ شركة براسمال قدره ٢٠ مليار دولار، في الأساس فإن الأجهزة الإعلام مهمة مزبوبة، نشر المعلومات ونشر الامتيازات، وأن الناس تظل على هذه الأجهزة من أجل المعرفة، فإن الشركات تستغل هذا الاتصال لترويج منتجاتها من طريق الإعلان حتى أصبح النقل الاعلاني يشكل ما بين ٧٠ و ٨٠ بالمائة من مجمل النقل العام المصحف وهذا وعلى أنه إذا توافر النقل الاعلاني لشخص المصحف في التسوق من المتاجر، وأن الشركات الاعلانية يملأه المصحف، وقد عدم بعض الشركات كبرى أسسها في للخدمة في المؤسسات الاعلانية للخدمة أو إلى اندماج مؤسسات جديدة.

أي هذا الوضع في تداخل حقائق الإعلام مع مصالح الإعلام الآخر الذي دفع الحساب في أوروبا والولايات المتحدة واليابان (الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٠ سنة) في البحث عن مصدر آخر للمعرفة غير الصحافة، وغير الأنظمة القديمة فكان الاتصال على الانترنت وهو إندماج يشكل في حد ذاته أحد أبرز مصادر ثقافة القرن الحادي والعشرين.

لم يتخلف في القرن العربي على

غير أن الناس يستطيع اليوم أن تحصل على مزيد من المعلومات أكثر من أي وقت مضى، ويتساوى لها مصادر المعرفة أكثر من أي وقت مضى.

لم تعد الصحافة ولا حتى الثقافة تحتكر مصادر المعرفة، ففي الولايات المتحدة مثلاً، فإن أكثر ثلاث مصفات للترفيه في دار برية صبي، وأي برسي، وديسني، هي خسرت بين عامي ١٩٩٩ و ١٩٩٧ (٤٢) بالمائة من نسبة المشاهدين، وكانت أكبر خسارة في البرامج التلفزيونية، إذ انخفض عدد مشاهدي هذه البرامج من ٦٠ إلى ٢٨ بالمائة فقط بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨.

أما قرأ الصحف فقد تزايد معددهم بنسبة كبيرة أيضاً، فتنخفض معددهم بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٧ إلى ٤٩ بالمائة.

لم يتشكل مشاهدي الثقافة وفراء المصحف من سلبية الإندماج ولم يبرزوا طرودهم للتغير التي تحصل بالتجديعات والأدب واكتهم محاربا على مصادر جديدة المعرفة لسرع وإسراع إلى كلفة.

في عام ١٩٩٠ لم يكن التلفزيون الحصري، معزولة، ولكن في عام ١٩٩٧ بلغ عدد الشركات المتشعبة



عشر فقد تزايد السكان ليصلوا إلى ١.٧ بليون نسمة. والتوقع أن يشغل الأقلية الأقلية (بعد عام ٢٠٠٠) وقد تجاوزت العديد من الدول بنسبة ١٠٠٪ ومعنى ذلك أن أعداداً قد تضاعفت خلال قرنين فقط من بليون إلى ستة بلايين. وقد شهدت الأقلية الثانية العديد من الأحداث الهامة من بينها

ثلاثة العلم الحديث والجامعات بفكرها العلمي وتطور الطب والطيران والفضاء الجوي، مروراً بالانفجار النووي والصورة الحديثة للكون والحياة من منجزات القرن الأخير للشعور الفعلي والتكنولوجيا. ومن أبرز إنجازاتها للوجود لأول مرة في مكان آخر بالكون غير الأرض بالهبوط على سطح القمر وإرسال الأجهزة إلى استكشاف المريخ وبرامج الفضاء العميق. وأيد أن تضيف للقائمة تطور أسلحة الدمار الشامل، والقدرة على الهندسة الوراثية للكائنات، والقدرة على تشكيل مواد جديدة، والقوى بمشاكل البيئة، وبعضها ناجم عن التطور العلمي والتكنولوجيا ذاته.

والقرن العشرين في الواقع هو

القرن مليء بالتحولات، فمع كونه قرن الثورة العلمية والتكنولوجيا، إلا أنه أيضاً قرن الحروب العالمية، والدمار، وبشكل أكثر من ٧٠٪ من العلماء الفهم يعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في تكنولوجيا أسلحة الدمار. وهكذا يمكن القول أننا تدخل القرن الحادي والعشرين وأمامنا قائمة من الظواهر السلبية الخطيرة استنزاف الموارد الطبيعية وفقدان التنوع الحيوي، ومجموعة كاملة من الأمراض الاجتماعية منها الجوع والبطالة نتيجة سوء

التوزيع. ربعانية حافلة بالعودة حقا، ولكنها أيضاً زاخرة بالمشكلات على نطاق الكوكب كله. لذا كان الأمر كذلك لما هي الملامح الرئيسية في الثورة العلمية والتكنولوجيا

والواقع أن أبرز الوعي المجتمعي بالتحديات العلم والتكنولوجيا مسجلة بالغة الأهمية، وذلك نشأ في إطار علم الاجتماع فرع علم بعنوان سوسولوجيا العلم (أو علم اجتماع العلم) والذي يدرس العلم باعتباره شكلاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع لا يال أهمية عن الانساق السياسية والاقتصادية والثقافية. وتبدو أهمية هذا البحث في أن يتغير قديماً أساسية أهمها القيم الأخلاقية التي يتبني أن تسود ميدان البحث العلمي، بالإضافة إلى دراسة وتحليل الجامعات أعضاء المجتمع العلمي، وفئات نوعية. النظام السياسي على توجهات البحث العلمي، إلى غير ذلك من موضوعاته.

أما فيما يتعلق بالتكنولوجيا فليسود مصدفاً فكرة شائعة خاطئة مساهمة أن التكنولوجيا يمكن استيعابها، والاتجاه الآلى التحويل التأسيسي، وليس هذا صحيحاً على الإطلاق، فالتكنولوجيا ليست مجرد سلع تجارية وتضخيم، بل إنها في الأصل نسق اجتماعي متكامل، يقوم على أساس نوعية التعليم المتأهل في البلد المعين ونسب التعليم الاجتماعية، والسياسية والثقافية التي من شأنها تشجيع الابتعاد والابتكار.

ومن هنا فالتأكيد على أهمية الوعي المجتمعي بدور العلم والتكنولوجيا مسجلة حاسمة، لأنه كما نلاحظ هذا الوعي لدى النخبة السياسية من صناع القرار والنخبة الثقافية بل والراي العام كان ذلك مشجعاً على سياسة علمية وتكنولوجية من شأنها أن تعيد طليقات الكوادر العلمية والتكنولوجية من أجل تحقيق مشروع مثيرة للقلق.

وتعود أحمد شوقي بنو بالحفلة الرباعية أنها تجسيد نهضة القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين من ناحية أخرى ونهاية الأقلية الثانية وبداية الأقلية الثالثة من ناحية أخرى. وهي بذلك تشكل لحظة تاريخية ثائرة تجمع بين نهاية القرن وبداية الأقلية الجديدة. ومن هنا يصبح للتساؤل مشروعاً عن جسد الأقلية الثانية وجسد القرن العشرين. وهذا الجسد كما يقر أحمد شوقي يمكن اعتباره واقعاً وفكرياً في نفس الوقت، وقد اعتمد في حكمه على مؤشر تزايد السكان على مستوى الكوكب. لقد بلغت أعداد البشر في بداية الأقلية ومع مطلع القرن الحادي عشر ٣٠ مليوناً، أما في مطلع القرن التاسع



التاريخ: ١٤/٢/١٩٩٩

تهدف ضريبة، وبالتالي لتستخدم الحكومة الضرائب للصرف منها على توفير وصيانة وتطوير الخدمات والمرافق العامة التي يستفيد منها كل المواطنين، وخاصة لأغراض على ملكيتها للمرافق الاستراتيجية (البنية التحتية).

وفي غرب أوروبا بوجه عام خاصة في وجود إحدى عشرة حكومة
بدمقرطة لفرنسية، في دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة في
الوقت الحالي كان لوئي بلير رئيس وزراء حكومة العمال البريطانية
هو أول من دعا إلى استنهاض «الطريق الثالث». وبالإضافة إلى ما أخذه
من تطوير على الفكر حزب العمال قبل القول بالكساح في الانتخابات
العامية عام ١٩٩٧ بقبول عدد من التسهيلات

والقائمة إلى اسماحة الليبرالية، متحيا بلاد عن
ذلكم حزب العمال النازيكي
وولعنا نهية لآرون من اليهود الإشتراكية في
أوروبا إزالة الملكية الخاصة في المجال الاقتصادي
بدأ منذ عام ١٩٤٨ في الإيجار المفكرة عن والطريق
في ذلك الأثر، وهذه هي إلى في حيد شهاب

[illegible][illegible]

وأوضح أن هذه الفرضيات على فرض صحتها، وكأي فكرة جديدة، لا تدعنا في الطريق إلى إعادة إيجاد علماء السياسة وعدم التنسج والاحتجاج، والاقتصاد ومستويات الفكر في أوروبا وأمريكا الشمالية في مناقشة ميزان وعيوب «الطريق الثالث» بين الشيوعية من منطق موضوعي، وإنما في بعض الحالات من انفس الشخص. ولا بد من إيجاد التوازن على الحكم في الدول

عندما انهار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، أعلن الرئيس
عيسايف السبيل الذي جرح بوش أثناء الحرب الباردة انتم ذلك
تحتساريا للرسمية وقرينة او تلهامه ارضية العنصر تلك
الاجل والوجهة وتغلب العنصر ويبدأ اول الفسلفة، خاصة في
العلم الثالث. ثم انشأ لخصام السوفياتي او اقره على يد
النفطيين وبنو خفيها دول الاتحاد الروسي بعد ان قضى السوفيات
احد منهم على الديمقراطية لخدمة اول الفسلفة التي هي جنب
تجاه حقوق الإنسان والديمقراطية اوتساها بعد صعد الفسلفة على
العبارة الزوجية، والتناقض، وعن الحرية عن هذه للطلاب في دول
العلم والامر على تطهيرها عن الفسلفة.

ومن ناحية أخرى، بدأت مؤسسات بريكون ووتر في جذب مستثمرين
الذين يهتمون بالبيئة، وتحسين الاقتصاد والتجارة، وتعميم الخدمات
الوطنية، وللاقتصاد بحد ذاته. وكان العالم سوف يفتن البيولوجية ونظامها
الحياتية، وهذا هو الرأسمالية، ولأن الفكر ماركس والجزء وحتى كينز.

[illegible]

وكان آدم من إطلاقي تسمية على هذا الحيوان الجديد، وبدأ تربية
الطيور: الطلح، الخفاش وأسدنا بدأ يصعد النخيل على أن يعرف آدم
الصلحاح، أو التبع تاريخ استخداحه. حتى إن الأعراف، المهر حلقا
وعرفنا نكتاب، الطريق كلفنا، الإثوني جيلنا عبد خليفة لكن لاقتصد
أساسية بشخص استخداحه تارة للتعليق كراخيا، أو على طريقين في
هذا إطلاقي يشكون على أجناب التعليل والتطبيقات القائمة والأحداث
هذه الحكرة، وردو المال للخصم، والآدميين والمخلين إزاد،
بعض ملاحظتها مع ظروف واكتياجات فنول للشتاق بما فيها العلم
الذي:

باعتباره نذير للولاء (المسودة)، الجحدر، هروب، هفد، (استند)، لأنها منذ سنوات ظاهري تم مقابلة افكار، القاعة، تعبيرها الطريق، الأولى، أو، الأوسع، وقود، المنوج، العدى على اجتماع، السواء، بين، المسود، انظروا من، (الامر)، سواء كانوا من، اوطى، الدول، أو، من، الاجانب، الذين، يهتمون، بالامة، مشروعة، فيها، هناك، هناك، طرق، في، كبار، للسكون، واللوا، العدى، على، نوعية، لاجتماع، الاساسية، التي، فورها، الحكومة، من، تعليم، ومادة، صحية، وعاشات، الخ، الى، الوقت، نفسه، تسمح، ذلك، الدول، للامر، تكون، هناك، للنخاسة، والمعاملة، بحرية، تام، وقدم، هروب، محكم، ونسبة، ربحها، واستقرت، الاشخاص، على، وجود، لقام، هروب، محكم، ونسبة،



المنظمات السياسية الجديدة هي سياسات القيم والسياسات القديمة، كما هي فلسفة «الطريق الثالث» هل هي طريق ثالث بين الاشتراكية والراسمالية هل هي تكرار لفكرة هارولد ماكملان عن «الطريق الوسطى» هل هي كما قال كينيثون لجوان للفتش العظيم بين من يقولون «إن الدولة هي العدو» ومن يقولون «إن الدولة هي الأداة» هل «الطريق الثالث» هو طريق وسط بين الليبرالية الجامحة ودخل الدولة «السلطان» الخاص، هل هو أعزقل فطش الراسمالية والاشتراكية على حد سواء

٥ - يرى فريق آخر أن «الطريق الثالث» يمكن أن يكون طريقاً وسطاً بين يديين القابضين للعداء: بين أقصى القادحين السياسيين والاشتراكي (الراسمالية والاشتراكية)، أو بين ميادين تخصصين للوارد (السوق والدولة)، أو بين نماذج الراسمالية (التسويق الأمريكي في مقابل النموذج الأوروبي)، أو بين الإيديولوجيات (السياس القديم واليمين الجديد)، لكن السؤال الأهم هو: هل هذه الطرق الثلاثة بمثابة مشاريع سياسية بديلة يمكن الاعتماد من بينها أم أن الطرق الثلاثة مجرد تزيين تخويروا للطريقين الأولين، وبالتالي سيجعل مملها

٦ - ليس «الطريق الثالث» سوى نموذج للديمقراطية الاشتراكية تمت مراجعته، فهو يقدم بديلاً للمشروع الليبرالي الجديد في الديمقراطية من خلال تطبيق جديد لمبادئ الديمقراطية الاشتراكية في ضوء الظروف الزمنية

٧ - يتضمن «الطريق الثالث» من كل من الليبرالية الجديدة والديمقراطية الاشتراكية على عكس الديمقراطية الجديدة، على «الطريق الثالث» لبرالي، بل إنه في بعض الأحيان لتسليط، وعلى عكس الديمقراطية الاشتراكية، لا يتبع «الطريق الثالث» بالسلوك. صحيح أن هناك التزاماً بالعدالة الاجتماعية من جانب الحكومات، ولكنهم في هذه الحالة التي تعتمد على ضمان مستويات أعلى وأفضل مصالوة أكثر من ضمان إعادة توزيع الدخل والتساوي ومن ناحية أخرى «الطريق الثالث» على عكس الديمقراطية الجديدة ليس لديه التزام مسبق تجاه السوق، كما أنه، على عكس الاشتراكية، ليس لديه التزام مسبق تجاه الدولة، فضلاً عن أنه على عكس الديمقراطية الاشتراكية ليس لديه التزام مسبق حتى تجاه الاقتصاد للخطر

لكن الفرح في مقارنته بأن تقوم بمهام الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية ومستويات الفكر في عصر الدراسات علم المستقبل والعلوم وصياغة رؤية مصرية كعناصر الحوار بين العمال والجنوب الذي بأن يكون أصغر ومغفريا لفضل السوق في الإسهام في إزراء الاقتصاد للخطر ب «الطريق الثالث» ، ويحدث مدى ملائمة أصغر وغيرها من الدول التنموية خاصة تلك التي تنص سياساتها على أن تتلهم الفكر الاشتراكي الديمقراطي وتطبيقها، إضافة إلى خلاف ذلك، فإنه قبل أن تستغل هذه الفترة قد أصبحت نظرية وتكون كذلك قد تركت المساحة للعلم ولحد من العلم بقدر يفرض معيار العلم، كما، وأخيراً فإنه من حلقا، بل من واجبنا أن نشهد في مساهمة الاقتصاد الدولي الجديد بوجوانه المختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية حتى لا يكون للتاريخ قسمة وتسلمر كقول التنموية في ذلك هو موقف رواد العمل إزاء الأعمال العظم للعلم

المنية من مؤيدين ومعارضين للفكر، وأحاول فيما يلي إيجاز لهم الآراء والملاحظات والانتقادات التي قد أعرب عنها خلال ظهور المسألة للناحية إزاء فكرة «الطريق الثالث» :

١ - إن فكرة «ثالث» بمثابة نوع من التدخل الواسطي الجديد للسياسة أو بالأحرى هي ضرب من ضرب الديمقراطية الاشتراكية بما يعد القصر للحدوث، ويسعى هذا الاتجاه نحو الوسط إلى الارتفاع فوق الإيديولوجيات التقليدية ليمسك واليمين ويحلم باليمين بين السوق والحرية والشمس الاجتماعي، وإحلال دولة استثنائية لاجتماعية، محل دولة الرفاه، بحيث يكون جميع المواطنين فيها حاملين لسهمة أو مكافئتين

٢ - تتضمن أفكار «الطريق الثالث» في مرحلة مبكرة الديمقراطية الاشتراكية، وإلى مرحلة متأخرة لتأخر الديمقراطية الاشتراكية، وهي المرحلة الأولى وعدم المساواة، والتفكك الاجتماعي، وفقدان الثقة في الحكومة، وتحويل الاقتصاد، والظهور المبني، وهي تلك التي تسمى إلى إيجاز

تولاً بين الطلب الاستثنائية للفرق والحاجة إلى التنازل الاجتماعي، بل إن «الفرقة» و«الاجتماعية» وبديهة أخرى «الطريق الثالث» يعلم بتحقيق نتيجة من التوازن بين الفرقة القارية الثلاث (الأنا، والآخر، والفرقة) المرتبطة بمسؤولية قارة تجاه الجماعة

٣ - يرى فريق ثالث أن مشكلة الفروسيه أمام «الطريق الثالث» هي مفهوم «الدولة» ، وبور وفيه خرج أفكار «الطريق الثالث» من ميادين السياسة القديم، حيث كان يفرضه إصلاح نموذج الدولة ومن الدولة القومية القديمة، لم تجد أية أسس للثبات بل إنها قدت سرعتها وتآكلتها، ولذا يطالب بمعاد «الطريق الثالث» بزيادة الفعالية الديمقراطية للدولة من خلال الإصلاحات الدستورية بما في ذلك التوسع في الديمقراطية وتقليص سلطة اللامبالى أو المظالمات. ومن ناحية أخرى فإن «الطريق الثالث» مستند للثبات عن جزء أكبر من سلطاته سلطة فوق قومية (الاتحاد الأوروبي) أو قد يشمل هذا التدفويض مساحات تنظيم المؤسسات عبر الوطنية والتشاور معس الأموال يستنداً على التوالي إلى منظمة التجارة العالمية وإلى منظمة جديدة تخلف مؤسسات بريثون وون

٤ - تتضمن أفكار «الطريق الثالث» فلسفة سياسية واقتصادية معقدة يستوجب تعديها توضيح علاقتها بفكرات الاتجاه الاشتراكي والاشتراكي الليبرالية، أي أي أحد يمكن «الطريق الثالث» أن يجمع بين الديمقراطية والاشتراكية في إطار الاقتصاد السياسي للأن الجاهي الديمقراطي، وأن يفسد من الاقتصاد الحر في أمريكا الشمالية الذي ينظم بمعدل منخفض للدولة، ولكن بدرجة عالية من عدم المساواة، وبين النموذج الاجتماعي الليبرالي في أوروبا الذي يجمع بدرجة منخفضة من عدم المساواة وأقل يعمل على التنازل، وإذا كانت



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ميزتنا النوعية. ويعني أيضا قناعتنا بالكفاءة المستحصلة للفرق في
قوليتنا الجديدة للعالم أن يعترفوا للواقعية لأن فنطلق موجة معاصرة من
الرومانسية من جنوب البحر المتوسط وشرق الأندلس ليست تقاد بمطالبة البر
على موجتهم المائية الكاسحة من شمال المتوسط وغرب الأندلس. ولكن أيضا
بغرض إقامة التوازن للقفوة والذي سوف يتقدم تقاسم بين الإنسان وبيئته
إذا لم يوجههم الكاسحة أن تفرع بمائلها للقفوة ولغالبية غير الجوف وبونها
المرکز وجه العالم. نحن مدفونون بميزتنا النوعية ونزعتنا الروحية لإقامة
التوازن المطلوب والحقائق للصالحة المنشودة على الأرض والامر لا يجب اخذه
على محمل التخصص الضيق حيث تصبح القسمة بينهم وبيننا كالتقسيم
الخصالي في تعليمنا الضيق بين لوصول الألبس، والوصول، العلمى. وهذه
لغة اخرى أو وجه اخر ليس مجاله الحديث هنا ولكن القضية التي يدعى الا
تفك من الترافع فيها. هي قضية الإنسان من حيث هو انسان وهم ليسوا
خصوصا ويجب ألا يكونوا كذلك أن اجمل وايجادى ما يمكن أن نعلقه هو أن
نوجههم إلى ساحات المحكمة معنا فهوذا لا خصوصاً



المصدر: الأهرام العربي

للتشري والخدمات الصحفية والمعلومات ١٩٦٩ / ٢ / ١٢ التاريخ

العولة والقانون

الإدماج الإنساني في مجال التقنية، والظواهر الاجتماعية للصالحية له، غالباً ما تكون أسبق من التنظيم القانوني والاجتماعي السائد.

القاعدة القانونية عموماً، هي قاعدة سلوك إيجابي، أو سلبى وغالباً ما تكون مشمولة بجزاء يقع في حال مخالفة أحكامها في النظام القانوني الداخلي، غالباً ما يحدث اضطراب وعدم استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي، عندما تبدأ الظواهر الاجتماعية الجديدة في التشكل والتطور كاضطراب من السلوك الاجتماعي الذي لا يجد في قاعدة القانون رادع، أو في النظام القوي والأخلاقي ما يشكل ضيقاً ذاتياً للسلوك الاجتماعي، أو الدوافع للتخلف له لدى الشخص وبما يحول دون الانحرافات سلوكية ومشوائية تساهم في إشاعة الاضطراب وربما الفوضى في المجتمع، وبما يؤدى إلى مهمة للمسؤوليات المشروطة، التي تدل على أنها كانت منتظمة، وبمسطرة القانون، وحرية الآخرين. إلخ.

هذه الظواهر الاجتماعية المشروطة ومظاهرها السلوكية تكلف بين الحين والآخر من أزمات النظام القانوني السائد في كل مجتمع من المجتمعات ولا سيما الجبروتية في لحظة تاريخية ما، ولا سيما عندما تبرز الفجوة بين القاعدة التشريعية وبين الصالح التي تنظمها، ولا سيما أن القاعدة القانونية عموماً والتشريعية خصوصاً تصدهف تنظيم التقارض والفراغ بين الصالح والمراكن القانونية للتنازع والمتنازعة، في كل تركيب اجتماعي وسياسي محدد، يشكل القاعدة التي يستند عليها المشرع، ومن ثم يفرض الاختيار بين مصالح متعارضة، وترجع بينها هو اختيار اجتماعي، سياسي، ولكن هذا الاختيار ليس بسيطاً، فعملية التفرع بين الصالح والمراكن الاجتماعية، والإجراءات السياسية والاجتماعية المتعارضة صعبة جداً معقدة، في أحيان عديدة يكون اختيار مصلحة إزاء مصالح أخرى أمراً يتصل في ترجيح مصالح الفئات الاجتماعية الأكثر سطوة وقوة وبغلاً في المجتمع، لكن في أحيان أخرى يكون الاختيار وراء اعتبارات الاستقرار السياسي والاجتماعي، ومن ثم تظلم مصالح الأغلبية في البرم الاجتماعي، وفي أحيان أخرى تدور مصالح الدولة ككلية هي الأكثر رجحاناً في إصدار تدبير من التشريعات السياسية أو الضريبية أو المالية... إلخ.

في أعقاب ميلاد النظم السياسية في دولة ما بعد الاستقلال في الجنوب لم تكن البرلمانات سوى شكل من أشكال التنظيم المستورى للدولة الناشئة آنذاك بعد الاستقلال ليرجع عن الاستعمار الغربي، كان البرلمان ملة في ذلك كالتقضاء والعلم وحصة الإذاعة ثم التلفزيون والصحافة ووزارة الشرطة... إلخ. ورمزاً من رموز الدولة، مثلاً في ذلك مثل اللحظة التميزية القضائية في العالم العربي الآن تبدو مظهر من مظاهر إنبات بعض الدول إن لم يكن غالبها على أنها دولة وإن حاكمها حاكم... إلخ.

كانت البرلمانات شكلية للدور الأداء كان دورها في الواقع أقرب إلى تشريع قرارات الحاكم في الدولة التسلطية وإضفاء الشرعية الشكلية عليها، أو تخصيص قراراته ضد المعلن عليها على أساس أنها من أعمال السيادة... إلخ. كان دور البرلمان هامشياً لأن غالب التشريعات تقمها الدولة في ظل ضعف دور الأعضاء بمحدودية ميادئهم التشريعية. فبخلاف عن تجميعهم للدولة وأجهزتها الأمنية والرقابية والسياسية، ولكن هذا التغيير في دور البرلمان وأعضائه، اتساع دور



المصدر: **النشور العربي**

التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٢

النشور والخدمات الصحفية والإعلامية

السلسلة التثقيفية وأرقى ساء في المجال التشريعي عبر نظام القرار الجمهوري
يؤتاهن وتقره على النظام التشريعي المحزون. كان النظام المستورى يقدم واليا
على دمج السلطات في احيان عديدة ولا سيما في مصر.
الدولة لتسلطية تحاول الدفاع عن لفر معاقها من خلال الأدوات القمعية

والزجيرة والسياسية والتشريعية. خير أن نظرة فالحصة تكشف عن الحاجة إلى
مراجعة بعض الأفكار الفساحة. وخاصة في ظل الدور الذي تلعبه الظواهر
الكوكبية الآن في المجال التشريعي حيث يحتاج إلى رصد ومتابعة خاصة أنها
تطرح ظواهر مضادة للقواعد التثقيفية في نظرية القاعدة القانونية.
من هذه الظواهر أن الاتفاقات والمعاملات الكوكبية تنهض الآن بحسب التنظيم
التأويلي الكوكبي في مجالات عديدة كالطرق والحريات العامة والبيئة. والحقوق
الشخصية، وأوضاع المرأة والحظوة، والبيئة، والاقتصاد، والتجارة، والاتصالات
والمعلومات، والتشريعات المالية والتشريعية. إلخ. وإزدياد ظواهر التدخل
التشريعي الكوكبي في نظم التشريعية الداخلية في البيئة التشريعية، بل في أداء النظام المستورى،
إن ظاهرة التدخل القانوني الكوكبي في النظم التشريعية ولا سيما في دول
الجنوب، يفرش نظريات عديدة، لابد من متابعتها سواء على مستوى التفكير في
الفلسفة القانوني، أو في الآليات صنعاً القاعدة التشريعية الداخلية. مثل هذه
التفكيرات لم تحدث حتى الآن في ظل ومن الأداء التشريعي للمصرى، وضعت
مستويات أداء غالبة أعضاء لغير الفئات المتعاقبة، واضطراب أدوار ومسور البرلمان
في الإبراك الجماعي المصري.

خذ مثلاً ظواهر جديدة ناتجة عن التطور التقني الهائل في مجال المعلومات
والاتصالات، والحريات واسعة النطاق في هذا المجال كيث الصور الفساحة
وبعضها يتم دون موافقة أصحابها، بما يمثل اعتداء على الخصوصية، هنا الأمر
يتطلب لعمى إلى صياغة مواثيق أخلاقية كوكبية إزاء الأبعاد السلبية لظواهر
الكوكبية. عبر الإنترنت. على الحق في الخصوصية مثلاً. أو عقد معاهدات كوكبية
تنظم هذه التناقضات بين الحريات المطروحة والتشريعية وحقوق الغير إن أمكن!
هنا يجب التوفيق بين مصالح متنازعة بين حق الشخص في خصوصية تناول
صوره، وبين حق الآخرين في التعيين المستقل وغير التعديري. إنكار حكم صدر
مؤخراً من محكمة الاستئناف في باريس هذه الإشكالية، حيث صدر منذ أسابيع
قليلة للحكم ضد فائتان لكامير ببلغ غرامة قدرها ٢٢٠ ألف فرنك، ٦٦٠ ألف دولاره
إلى عارضة الأزياء استل صديقة مطرب الروك الفرنسي المرموق جون هاليداي،
لأن لكامير استغفان صفحات لشخص ذي اسم مستعار للفرق فيها صوراً عارية
للمعارضة دون موافقتها. أدى الحكم إلى غضب عارم من مستخدمى الإنترنت
واعتبروا أن الحكم لاس على لكامير. الذي يستغفان في موقع أكثر من ٢٠ ألف
مستخدم لا يتكون مواقع خاصة بهم مجاناً. ولهب للمعترضين وهم أغلبية كبرى
إلى اعتبار الحكم القضائي مأساً بحرية التعبير وحق الأفراد في تبادل الوثائق
والمطبوعات والصور، ولم يذ الحكم إلى وقف تبادل الصور في موقع لكامير. ولم يذ
إلى حماية استغل صانحة الصور، وإنما ظهرت رسائل إلكترونية عديدة تشير إلى
بث الصور على مواقع أخرى بعد أن نشرتها إحدى مجلات الإثارة الفرنسية وانظر



المصدر: الأهرام العربي

للتشور والخدمات الصحفية والاعلامية
التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٢



مرض لتمام كجة جي للفقيرة في الشريك
الأوسط من ٢٤ في ١٩٩٩/٢/١٨،
كل ذلك يطرح إشكاليات جديدة،
والتأقبات من لحد غير مادي على التنظيم
القانوني الكوكبي، وعلى النظام القانونية
الداخلية، وعلى مدى فعالية التنظيم
الشخصاني المساند في إطار النظم
المستوية المساندة.

بقلم: نبيل عبد الفتاح



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٤/٢/١٩٩٩ للنشر والذخ. سات الصحفية والمعلومات

كليوم



القبلي

مرسى عطا الله

قراءة في تحديات المستقبل

العودة إلى «الفردية» تحت ظلال «العولمة» ١

العالم كله يتحدث هذه الأيام عن عام ٢٠٠٠ وكأنه رمز لبداية مستقبل جديد للبشرية سوف تتغير فيه أشياء كثيرة وتنبيل خلاله مفاهيم عبية وتلاحق التحولات التي ستشمل جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية.

وسوف يرتكز هذا المستقبل المرتق على ما تم إنجازه في القرن العشرين الذي تنساقط آخر أوارقه في الشهور القليلة المتبقية من عام ١٩٩٩.

ولعل أبرز إنجاز يرصده المحللون العالميون حالياً هو إنجاز انتصار «الفردية» بعد أن كانت «الشمولية» قد هيمنتها وحدث من مساحة سيطرتها على شلون الحياة معظم سنوات القرن العشرين.

ويرى معظم المحللين أن الشمولية سوف تدخل إلى القرن السادس والعشرين وقد علمت للإنسان كقوته وحريته وقدرته الخاصة على الإبداع والابتكار بعيداً عن قيود «الشمولية» التي كبتت حركته معظم سنوات القرن العشرين.

ولذلك أن العودة إلى «الفردية» تشجع على اليقين بأن العالم يمكن أن يكون على أبواب عصر ذهبي للبشرية بشرط أن يحسن الإنسان اختياره للطريقة التي سيتعامل بها مع العصر والأسلوب الذي سيمسج به القضايا التي ستخرج عن تلاحق التحولات والتغيرات تحت ظلال «العولمة».

إن الإنسان - كفرد - هو صانع الحضارة ومفجر الإبداع، وهو نفسه الإنسان - كفرد - الذي يملك أن يقوم بتغيير نفسه قبل أن يدعو إلى تغيير المجتمع من حوله. وبالحسب التيقن فإن الأفراد - في ظل حضارة وتقنية العصر - سوف يكونون أكثر على تصريع التغيير نحو الأفضل من أية مؤسسة.

ومن الطبيعي أنه مع عودة فكرة «الفردية» لكي تسود السلوك الإنساني فإن الأيام القادمة سوف تشهد ترسيخاً أكثر من الإحترام للفرد باعتباره أساساً للمجتمع والعالم الرئيسي للتطور.

ولعل ما يشهده السنوات الأخيرة من القرن العشرين تؤكد صحة هذا التحول نحو الإقرار بقيمة والأهمية «الفردية» لكل الحركات التي انطلقت أخيراً كحركة المدافعين عن البيئة أو المطالبة بتعزيز حقوق المرأة أو



المختصين لانتشار النوى بنيت كلها في البداية حول الفكر مثال
انكسار نوع عام يسود المجتمعات البشرية لكنها ظلت مجرد الفكر
على الورق ولم تصبح قاهرة على إرزاز واقع جديد وملمس إلا عندما
تم تبنيها عن طريق الأفراد.

ومن هنا فالخبز الفن أن أهم مبدأ مستقرز عليه حركة البشرية نحو
العصر الجديد هو مبدأ المسؤولية الفردية التي تركز بطبيعة الحال
على أن الفرد مسئول عن كل ما يقوم به. وبالتالي فهي أبعد ما تكون
عن نمط كل إنسان لنفسه أو الزناد للفردية الثانية التي تقوم على
فكرة إرضاء الإنسان لرفائعه وليذهب الآخرون إلى الجحيم

ولكن فلسفة العصر القادم سوف تكون - على أرجح الأحوال - فلسفة أخلاقية
ترأى بالفرد لتضعه في مستوى «العولمة» ذاتها. بمعنى أن لسان حال البشرية
في ظل «الفردية» القائمة سوف يردد كلمتا «كفراد» مسئولون، عن الحفاظ على
بيئتنا وكفنا ومسؤولون عن منع وقوع حرب نووية. وكفنا ومسؤولون عن
مكافحة الفقر وتضييق الفوارق الاجتماعية.

و«الفردية» التي يتكلم عنها المحللون وخبراء علم الاجتماع في العالم هي
«الفردية» التي تضع نصب عينها أن الطاقات الفردية ذات أهمية بالغة وأنه
عندما يتمكن البشر من إرضاء حاجاتهم الفطرية لتحقيق الإنجاز على مستوى
البحث العلمي أو الإبداع الفني أو التقدم الاقتصادي فسيتكون المجتمع كله هو
أكبر المستفيدين في النهاية.

ولذلك أن هناك ارتباطاً زمنياً بين عودة الاعتبار للفرد و«الفردية» وبين بزوغ
عصر «العولمة». ولعل من المفارقة أن البشر - كفراد - سيصبحون أكثر أهمية في
الوقت ذاته الذي يشغل فيه المجتمع الدولي إلى واقع «العولمة» الذي يعكس
رسوخ الاقتصاد العالمي الواحد والمفرد

ولذلك أيضاً أن عودة الاعتبار للفرد هو أقوى الدلالات والإشارات على
سقوط وانتهاء نظرية «الشمولية». وحتى الفيلسوفين «العالمية» قد
سلموا - أخيراً - بأن الأفراد فقط هم من يمتصون الثروات ويقرون على
تحقيق المنجزات والمعجزات.

وربما كان جورباتشوف الزعيم السوفياتي على حق - رغم كل ما يؤخذ
على منهجه الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفياتي - في مقولته الماثورة
بأن ما كان يحتاجه الاتحاد السوفياتي السابق هو «الشرعية» على قاعدة
من الفردية

وليس معنى ذلك أننا ستكون - كبحر - محكومين بأن نواجه العالم في
القرن الجديد بكل مفرديه بل على العكس سنصبح مدفوعين لتشكيل
تجمعات حرة من الأفراد، ولكن سوف تختلف هذه التجمعات عن تلك
التي سادت في عهد «الشمولية» في أنها لن توفر للفرد أي مجال
ليتنازل به من مسؤوليته الفردية كما أن الكل سوف يعرف من هو
المتخذ ومن هو الكسول. من هو اللصام ومن هو العزوف

والقاعدة الذهبية التي توضح هذه الديناميكية هي أن الأفراد الأسوياء
يبحثون عن الجماعة ولكن الكسالى والتهاربين من المسؤولية هم الذين يسمعون
للافتاء وراء ستر الشمولية.

ومن الطبيعي أنه سوف تختلف كل دعاوى المساواة التي تبدو في ظاهرها
أنها «حق» بينما هي في مضمونها «باطل» بالمساواة في الفرص والحقوق
شيء مفروق منه، لكن ينبغي ألا يؤخذ به المساواة بين المجتهد والكسول أو بين
الخبير والمبتدئ أو حتى بين «المتميز» الذي يعمل عملة نادرة في مهنته
و«المؤدى» الذي تولف سلف طموحه عند نقطة معينة في المهنة ذاتها.

وربما تحضرني هنا تلك الواقعة الشهيرة التي كانت نقطة تحول في
فلسفة حزب العمال البريطاني وانتخابات العمالية المؤيدة له. فقد كانت
هذه الفلسفة - قديماً - تعتمد على معاملة الجميع في المهنة الواحدة على
السواء فمثلاً كان يتم إعطاء مدرستي الرياضيات الذين يعتبرون عملة
نادرة نفس الرواتب التي يتقاضاها مدرسو اللغة الإنجليزية الذين
يولوا فائض كبير منهم.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت فلسفة التقنيات العملية البريطانية . قديما . تقول إنه مادام الإنسان مدرسا فيجب أن يحصل على الأجر نفسه مهما كان . ولكن سرعان ما غيرت هذه التقنيات من فلسفتها التي كانت تؤدي إلى انهيار علوم الرياضيات بعد أن قل الإقبال على التخصص في تدريسها مادام أنه لا فرق بين من يجهد نفسه سنوات ومستويات حتى يتأهل لمهمة تدريس الرياضيات وبين من لا يحتاج إلا إلى بضعة مكورسات لكي يقوم بمهمة تدريس اللغة الإنجليزية .

والآن أصبحت هذه الفلسفة في بريطانيا . شيئا من الماضي . مع سيادة الاعتقاد القائل بأن الأفراد يختلفون وأن من يقدم أكثر يجب أن يحصل على مقابل أكثر من غيره .

وفلننا أننا يجب أن نؤهل أنفسنا لكل هذه المواجهة المحفلة كإحدى ضرورات التغيير اللازمة لوكالة إيقاع العصر القادم وتحدياته للتعلم



اجتهادات

الانتقال من القرن العشرين إلى القرن الحادى والعشرين

يبدو من قراءتنا للآشواشات التي تظهر بين الآن والآخر، حول حركة الانتقال من القرن العشرين إلى القرن الحادي والعشرين، في مختلف المجتمعات، أن السنوات العشر الأولى، سوف تكون على الأرجح، عقد التسعين لهذا الانتقال في الزمن والحياة، والفكر والعلم والسياسة والاقتصاد، و... الإنسان الفرد المعيش، وذلك من ناحية ما في التاريخ الذي نتركه طوال ألفي سنة الأخيرة، إلى نوعية أخرى، جديدة تماماً من التاريخ الإنساني.

هذا القرن الذي ربي وكون إنسانا
مختلفا نوعيا عن إنسان الأجداد في
القرن التاسع عشر.
بتعبير آخر، هذا الإنسان أيا كان
مفهومه ومستواه الاجتماعي ودرجة ثقافته،

على انتقال من القرن العشرين إلى القرن
الحادي والعشرين، هو الأكثر علما
وتجربة وحرية وعلما، ولكن أيضا
الأكثر شكا وتلقا وخوفا وهذا، على
الرغم من أن هذا التغيير، عبر القرون،

هذا الإنسان في قرنه الغارب، أمثلة
للخبرة والمجاعة على استكمال
الاكتشاف الجغرافي لكوكب الأرض
والسيطرة عليها وشرع في اكتشاف

الكون وأرتبته للحدود لكوأكبه وجموعه.. وهو يتطلع بأمل ورمية في القرن القادم إلى مواصلة رحلاته الفضائية المغامرة..
ولذلك يهدف السيطرة على الكون حالا

تستغل الأرض التي اكتسبها الإنسان من سبعة مليارات من البشر، والتآكل المتزايد للموارد وخصوص الإعصار والحيادة والتزايد المستمر في معدلات تلوث البيئة التي

تخلق الحياة الأنمية. إن الاكتشافات
الجغرافية على كوكب الأرض فجرت
الصراعات والثلاث والحروب وأطلقت
ما عرف بموجات الاستعمار والنهر

[illegible]

موجبات عاتية أخرى من الاستبعاد والاستغلال والنظم بصورة غير معروفة بعدد وماذا لو اضطرت الاكتشافات بوجود كائنات حية في بعض الكواكب

الشموب والذوله ومفهوم المشترك العالى
والخصوصية القومية وايضا مفهوم
العدو الذى ظل راسخا سواء ايدى اوجيا
او قومية او اجتماعيا فى الافنى عام
للضمية وربما منذ بدء الخليقة.

السنوات العشر الأولى أيضاً، تشهد
طرح قضايا ومشاكل التاريخ الإنساني
الجديد في بدايات مثل استنساخ البشر
فعلاً ماذا عن وجود نوعين من البشر
في العالم نوع مخلوق من خلال

التي تأسست على يد مجموعة من الأطباء والعلماء... ولم يجرأ إلى
الآن نهاية.

تزلحم المفطرات، في نسق الرب إلى
الفضي الصاخبة، أمام الله بحيث
لا يدري على نحو يقيني، بماذا يفعل، ولعل
من الأفضل في هذه الحالة أن يتوقف

عَلَمًا يَطْرُقُ عَلَيْهِ وَحْدَهُ، بِقُوَّةِ مَحْمُودِيَّةٍ
مِنْ أَمْرِ،
مَثَلًا خِلَالِ الْمُقَدِّ الْأَوَّلِ مِنَ الْقُرُونِ
الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ، سَوِّفَ التَّغْيِيرِ فِي
الْفِكْلِ وَالْخَمِيرِ، أَغْلِبَ تَبَاهِيَاتِ الْعَالَمِ

وإصاحبه هذا التهور تحول غير مسبوق في طبيعة وتكوين القوى الحية العاملة والمخبرة للمجتمعات بمعنى أن هذه القوى والقيادات التي تبرزها، تكونت -

المشربين الذي شهد عاصفة من
للخبرات الفكرية والعلمية والسياسية
والاجتماعية التي فاقت الجميع دون
استثناء، في ظل أن قوى وقيادات

المسنوات العشرة الأولى من القرن
الحادي والعشرين تمررت، يبدو أو
يلخر، على حالة اللامبالاة في التغييرات
وتصبح بالتالي أكثر نسبياً على

والغلب الثقل أن هذه القيادات، ستكون
وإنه صدام يستمر، يقول عزاد.

بالطبع تحمل هذه القيادات وقضاياها الاجتماعية، على ظهورها بعض الملاحظات من القضايا والمشاكل الإقليمية والسياسية والاقتصادية والأمنية التي



المصدر: الأهرام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٧

جيتي في التجميد والمهديد أن
نزاع الإدارة مع لمدلانية في سر
كل حركة إلى الأمام



لطفى الخولى

1999/2/1A

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملاح الرئيسية للثورة العلمية والتكنولوجية



أولاد
بنو

السيد حسين

اكتشفت بعد قرابة اربعة ايام لاحاصية الكراسة المستقبيلة التي اصبرها الدكتور احمد شوقي، انه استطاع ان يتول الملامح الرئيسية للثورة العلمية والتكنولوجية في عدد صغير من الصفحات تعكس عميق فهم لهذه الثورة الثالثة الحاسمة من ثورات الإنسانية، بعد الثورة الزراعية والثورة الصناعية، وقد نبي قرأته في ضوء الحديث عن ملامح في مشهد العلم والتكنولوجيا في فترة اهل، و من مغزى القرن العشرين في فترة ثالثة.

أولى، وعن مفرد القرن العشرين في فترة تلكه. ولن نستطيع للأسف أن نخوض في أفكار علمية دقيقة، لا تصلح للعرض والتحليل في جريدة سبارة. لذلك أقرنا حتى نعطي القارئ حقه في التعرف المباشر على فكر الدكتور أحمد شوقي أن ذلك، الأساس للترصاها تحت عنوان «ملاح في مشهد العالم».

ومن الواضح أن تخليص الاتجاهات الأساسية في العلم الخاص في عدد محدود من الفترات محاولة صعبة للغاية، ولكن الدكتور أحمد شوقي، مع ذلك، استطاع تخليصها في خمسة الجاهات

[illegible]

بتركيز في الفناء الصغير والكبير
يشير مجلاء إلى شمول العلم
للمعاصر لجميع أبعاد الكون. وهناك
في العقود الأخيرة اكتشافات علمية
مذهلة في مجال دراسة الكون
الصغير وخصوصا في مجال الذرة
والجسيمات تحت الذرية.

وأبلغ نذل على ذلك أسهام العالم
المصري المرموق أحمد زويل في
مجال تقسيم الزمن وقياس لحذاته
فيما أطلق عليه (الفمتز/ثانية) وهو
١٠ إلى ١٠٠ من الثانية، ولنا تصور
عقري العقل الإنساني في التعامل
مع هذه الوحدة من الزمن البالغة
الأمم.

وإذا أضفنا إلى ذلك إبداع التكنولوجيا شديدة الاستهلاك في ما يتعلق عليه (الناتج، التكنولوجيا) والتي تتمثل في إبداع أجهزة شديدة الصغر والعلم والوقت، قلنا حسب المراجع العلمية الموثوقة، أن الناتج لتكنولوجيا ستكون هي الطلح الأساسي للتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، وقد تابعت هذا الموضوع في المراجع العلمية

تأليفه وتطوراته العلمية
وأعماله وحصلت عليها حتى
أكلت من ثمارها في سنة ١٩٤٠
في مدينة القاهرة، بجامعه
التي كان يدرس فيها. ثم أتمى
الدراسة، بعد التحول إلى
معدى العلوم الطبية
والطبيعية، في كلية
العلوم، في جامعة
القاهرة، في سنة ١٩٤٢
في مدينة القاهرة، بجامعه
التي كان يدرس فيها. ثم أتمى
الدراسة، بعد التحول إلى
معدى العلوم الطبية
والطبيعية، في كلية
العلوم، في جامعة
القاهرة، في سنة ١٩٤٢

والقول أحمد شوقي لفرح رض
جواباً للوفاء - قاله أربك
معبوداً إن تصدك من الجسم
ونفس سرعته في نفس الوقت
نفس صامعاً في الاستحسان
والنفس نسبة الخطأ في القياسات
قال توفيق الحكيم للنفسية وابتدأها
والنفسية وجوبها
والواقع أن هذا الكم يشير إلى
سلبات بارزة في الثقافة المصرية
التي أعرضت للحياة
العلمية منذ التأسيس والجامعي عام.
وهذه الثقافة العلمية تتشعب في
التكامل المتمثل من خلال مجالات
تقوم وتكتمل بتبسيط العلوم، وهي
سمة رئيسية في مجال رفع الوعي
العلمي إلى قبالة أذهان صناعتي
القرن والعظمى في الاستبالات في
أرض الحضارة الحديثة من القرن

ولدى المصلحين والفكرين والراي العام.

وقد يكون تشكيل لجنة للثقافة العلمية في إطار المجلس الأعلى للثقافة، خطوة إيجابية في هذا الصدد، بالإضافة إلى الترجمات

التفليقة التي يقوم بها بعض رواد العلم المصري وعلى رأسهم الدكتور محمد مستجير الذي ترجم عديدا من كتب العلم القيمة.

الأساليب والتقنيات الحديثة في التعليم
تطوير مناهج ومحتوى تعليمي
الأساليب والتقنيات الحديثة في التعليم
تطوير مناهج ومحتوى تعليمي
الأساليب والتقنيات الحديثة في التعليم
تطوير مناهج ومحتوى تعليمي

وَنَاتِي إِلَى الْمَلِكِ الْفَاتِي وَهُوَ
الْقَاءُ النَّظَامِ وَالْقَوِي، وَالَّذِي يَكُونُ
يَكُونُ لَوْرَةً عِلْمِيَّةً مَسْتَقْلِلَةً
وَالْقَوِيَّةِ أَوْ مَا يَتَّفِقُ عَلَيْهِ أَحْمَدُ
شَوَالِي (الْبُلُوغُ) مَفْهُومٌ يُسْتَخْدَمُ
لِلرَّاسَةِ الْإِتْرَاجِيَّةِ الَّتِي تَتَّخِذُ
أَوَّلِي، هِيَ كَانَتْ بَسِطَةً، فِي نِظَامِ
بَرْنِي، وَهِيَ كَانَتْ بَسِطَةً، فِي نِظَامِ

التي تلحقه أو المركبة في بعض
شروطها كثيراً في أرواحه، بل وأرواحه
الفضوية التي تمسكت أن فهم
الإنسان. إن لثلاث الشهادة التي
يتأثر بها أو ظاهرة العرافة بعدوا
في الشخص في اعتباره الربط بين
قوة عرافة يتجاهلها في العين
وعاصلة تحدث في أممها، في
طريق ذهاب إلى هذه العرافة
وتفحصها للسعر في نظام الناس
والعقد والمزاد من استيعاب
طبيعة الظن المركبة وأحداث
مقتاتها، بل في القدم المتأخر في
فهم الظن الطبيعية والجمعية.
إن الأمر في يقتصر على فيزاد
الكوي، ولكن يستعاضد في الاستيعاب
والاقتصاد والفكر عند خصص ذلك
التي تؤثرت لتؤسسها الحظوظ
بما يستعاضد أوتها هذا الحال.

هذا الاجتهاد من اتجاهات العلم المعاصر يكثر ان يكون اهم الاتجاهات جميعا، لانه يشير الى اتجاه اساسي هو اكتشاف القوانين التي تحكم العالم والوقائع التي تبدو



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانها حالات فوضوية لاتحتملها قوانين سواء كانت هذه الظواهر طبيعية أو اجتماعية. وأول ما أثنى بزمك تخصصي الأكاديمي واستعدادك لنظم الاجتماع عندئذ منذ أربع سنوات بالاشتراك بالتحقيق لهذا المجال العلمي الجديد. وفي زيارتي العلمية للمنظمة إلى فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية حرصت على قضاء كتب الأصول في الموضوع وأحدث الإصدارات العلمية فيه. وذلك لأتقن منه سنوات عملي المتكررة في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. عنيت عنابة خاصة بالكتابة في مجال الفلسفة العلم، بالإضافة إلى اهتمامي بموضوع وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية.

ولقد لفت نظري بقده أن فيلسوفاً فرنسياً شهيراً وعالم اجتماع هو «انجاس مورازيه» هو رائد تطبيق نظرية الحركية، في المجال الاجتماعي، وله أكثر من كتاب في هذا الموضوع. وقد رويت هذه الكتب في الأسبوع الماضي للمركز الثقافي الفرنسي التي يترجمها في عدة دوريات من الفرنسية إلى العربية، حتى يتاح للقارئ العربي أن يتطلع على تطبيقات نظرية الحركية في المجال الاجتماعي، وهو موضوع علمي جدير بالاهتمام.

وهناك ملحق علمي آخر هو «الثقافة الحية» وغير الحي، يقول د. أحمد شوقي حتى الفاصل الشهير بين الاثنين قد تعرض لما أسميتهما بالثقافة الأطراف وإسزاج الحوامل وللخروج وأوضح الأسئلة على تلك مسألة الولاية (DNA) التي تحدد برنامج الكائن الحي، ولا توجد حياة بدونها، عندما يتم فصلها خارج الخلية الحية أو تركيبها معملياً من وحداتها البسيطة تكون مجرد مادة، ولا ينشأ منها الطبيعة الثانية إن تكون لها خصائص مميزة. لأن القانون الأكبر في الكون يتمثل في سلامة التركيب لأي ثقافة، لهذه هي سنة من أوضح من الله في كونه، وعندما يتم استجابتها في نظام حي تمارس وتقبلها، وللك أمكن نقلها

من نظام حيوي إلى نظام آخر في تجارب الهندسة الوراثية، والانتصار الأمر على ذلك، إننا نحاول أن ندرس النظم الحية ونطورها معتمدين على ما ندرسه من قواعد القلم غير الحية.

ويشير إشارة مهمة إلى مايسمى الحياة الاصطناعية ويشير مذكراً خطيراً لها ما طعن عنه في مطلع عام ١٩٩٩ من الرغبة في إحياء كائنات بديلة كامل من جينات مرتبة معملياً، مماثل جينات مجرب يوجد في أجسام البشر. وهذا أخطر الفهمنا في مواجهة أخطر الأحداث العلمية التي يمكن أن تهدد التوازن

الحيوي من خلال ثورة الهندسة الوراثية، والتي أجيبت لنا إمكانية الاستئصال الحيواني والبشري القادم في الطريق، بالإضافة إلى مضاطر الحياة الاصطناعية.

ويبقى أخيراً ملحق «الذاتي والموضوعي» وينده أحمد شوقي يطرح سؤال كلاسيكي في الفلسفة هل يوجد الكون في عقلنا فقط أم أن له وجوداً موضوعياً خارجياً؟

في هذا المجال تعددت الإجابات الفلسفية بتجريب، لأنها حاولت أن تجد طريقها من خلال العمل حيث تطورت دراسة المخ والنشاط العقلي تطوراً غير مسبوق.

هناك قسميات عديدة لا يسميها هذا المجال لهذا نستخدم حينئذ ونقول: إن دراسة مغزى القرن العشرين قدمت لنا درساً رائعاً في العلم والفلسفة العلم، وتطبيقاً خلافاً في مجال وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٢/١٩٩٩

نحو فهم أفضل للعمولة

أو قد يكون القارة الأوروبية في حالة المعدات والآلات التقليدية.

والخليفة أن العمولة (أصبحت ظاهرة محسومة نتيجة لظهور الهائل في وسائل الاتصال وحركة السفر والتنقل بفرض العمل والصناعة والهجرة إلى الولايات المتحدة والقارة الأوروبية التي أدى إلى تقارب احتياجات الأفراد من ثقافات مختلفة لتكون أيضاً بينها سوق عالمية واحدة، وحتى في صناعة الأدوية والسيارات والتي في حين أن الأول في دوله خصوصاً حيث أن سرعة التدفق في المعدات للأغذية تعد أحد أهم الأحداث بعد الحرب العالمية الثانية.

لكن غضون سنوات قليلة بدأ الصيادون في الدول الإسلامية الأمريكية وتحول الأمريكيون إلى دول الإصطناع اليابانية والاتحاد السوفيتية، كما بدأ الفرنسيون في الإقبال على النماذج الأمريكية للوجبات السريعة وزاد عدد الأمريكيين الذين يمشطون شرب الخبز المعدنية الفرنسية، وهكذا، ويعتبر الزيادة والانتشار (مقابلة لاحتياجات عالمية يمكن للأفراد من ثقافات مختلفة أن يفهموا عليها).

والواقع أن البعض يفسر المسألة العالمية في المستقبل بأنه سوف يطرد بالهوة البريطانية واليابانية للمدينة الفرنسية وذلك منزهة بالآلات المصنوعة من لحساب مرموقة وبشكل مكررات شومس اليابانية ويرى أن للولايات المتحدة الأمريكية وسدسم إلى لأمريكي الأمريكية أمريكية كانت أم بريطانية وتقوم سيارات الكورية في أروع سلسلة مطاعم أمريكية لتناول وجبة سريعة وإجمالاً تقول إننا لا نذكر التقارب التدريجي لاحتياجات الأفراد من ثقافات مختلفة نتيجة التقدم الهائل في وسائل الاتصال والتقارب المستمر في حركة السفر والتنقل ولكنها تقول أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تجانس طلب العالي، أو بعبارة أخرى فإن أجنبي مفهوم العمولة لا يعنى بالضرورة تطابق احتياجات الأفراد حول العالم، أو كما يشير أحد كبار الخبراء إلى أن قيام الأمهات في أستراليا وتخصيص سفارات السفارات بطبق الكشري كغذاء من الأكلات التي تروق لثقافة الكشري بين الثقافات كذلك فإن تكوين الاتحاد الأوروبي لا يعنى خلق سوق متجانسة كل ما يعنيه هو انصاف نطاق السوق على عكس ما كان يشهده البعض من أن تكوين الاتحاد الأوروبي من شأنه إزالة الاختلافات في الخصائص المميزة للمستهلكين في كل دولة من الدول الأعضاء أو كما أمار البعض في أن إقامة السوق لأجنبي الشامل مع حدود وسكنة إقليمية وإقليمية وحسن تعامل الفرنسي وروح المرح للأجانب.

يوجد اليوم خلط شديد حول المفهوم بمصطلح العمولة، البعض الناس تفسر العمولة ممارسة التعامل أولاً سواء عن طريق التخصيص أو التكاليف التعاقدية أو الترخيصات للشركة أو الاستثمار المباشر، والبعض الآخر يستخدم مصطلحاً عاماً ليعمل محل دولي، وتلك تلك أفقاً للفترة على التمييز بين التكتل المختلفة للاستراتيجيات الدولية.

والواقع أن الفترة الحالية تنظر إلى العمولة كعقود واحدة وتقوم بعمل استراتيجياتها وفراء إمدادها وإجراء تحويلها وتصميم منتجاتها أيضاً أمكنها إتمام ذلك على أفضل وجه، ولعل ذلك الأشخاص ومنظمة الاستثمارات اليابانية توضح ما تفهمونه بذلك حيث يقوم بعض مصانع السيارات في اليابان

بمصمم السيارات في كندا، والولايات المتحدة، وتقوم إنتاجها في كولومبيا، وتقوم بتصنيع شواجر السيارات في ألمانيا لتخدم وتبيع أجزائها في المكسيك مستخدمين في تلك الشركات وتقوم بتصنيعها في اليابان، أو بعبارة أخرى فإن الشركة العالمية بحق لا تعنى أولوية لأي منطقة جغرافية على تصميم مركزاً رئيسياً لإدارة عملياتها المختلفة وإن كل وثيقة بما فيها الجدوى والتطوير والإنتاج والتسويق وإدارة المصانع والمزودين، وعلى هذا فإننا نعلم العمولة بأنها مرحلة في تطور استراتيجي للتجارة العالمية، وبذلك لا يمكن القول بوجود نموذج أو نموذج للتوصل إلى السوق المستهدفة بأعلى جودة وأقل تكلفة.

وعلى هذا فإن الشركات التي تعمل في مجالات يمكن أن تتركب بأنها مجالات عالمية، بمسارهم الأمر أن تغير من استراتيجيتها بطريقة جذرية، فمن أجل المنافسة عليها يطلب الأمر من هذه الشركات إعادة تصميم طريقة أدائها لأعمالها، وباتكاليف للاستفادة من الفرص المتاحة حول العالم، لهذا نختار عملية تكنولوجيا معينة يجب أن هذه الشركات البحث عن العمل تكنولوجيا متجدة في العالم لكي تحصل على ميزة تنافسية على غيرها من الشركات وعند القيام بتخطيط منتج جديد يجب على الشركة تصميمه حتى يمكن تسويقه إلى أكبر عدد ممكن من الأسواق العالمية أو لشريحة أوسع من سوق محدد في الدول المختلفة أو حتى يمكنها أن تتركب عمليات مختلفة عليه، فالمفردة الاختلافات المحدودة في احتياجات الأسواق لا تختلف.

والواقع أنه وضع أسس لتجربة الإنتاج، حيث يجب على الشركة اختيار أقل النماذج تكلفة لتحويلها على كافة النماذج، ولا يكون هذا المصنع هو ما يتركب في حالة الإكثريات المصنوعة أو سريالاً في حالة التخصيص أو اليابان في حالة الأسماء للواصلات المختلفة أو الولايات المتحدة في حالة أجهزة الكمبيوتر.



الحوالة .. أمر واقع

طارق جبي

وباختصار شديد فإن الحوالة قد تكون شراً وقد تكون حلاً متوجهاً بالعدل والإنصاف، وقد تكون امتداداً للهزيمة والبطولة والافتقار، ولكنها في النهاية واقع لا يجدي الجدل معه ومن غير اللطيف والفعال مناقشته. وأما النحل الجاد وقلمه والدموع المنطلق من معرفة وروية صلبة على التعامل البعيد مع هذا الواقع فإن مواصلة الشجب والرفض يستجلبان تكرار موالفتنا الشهيرة وأخيراً شجب الهجوم الأمريكي الأخير على العراق، وكأننا سلكنا أو كنا يجب سلكنا تلك لفة من القدرة على تغيير الواقع، مثل لوقوف البيهاتني من دولارات واشنطن، ومثل لوقوف الأوروبي أيضاً من الولايات المتحدة وفي مواقف لا تقوى على الإنصاف، وإنما الإنصاف والعدل المتصلة مع قواعد اللعبة وليس الواقع الصان للعبة.

ومن لوازم أن كل النظم الحماضية التي عرفناها خلال العقود الخمسة الأخيرة في الحياة الاقتصادية سوف تزلزله واحدة بعد الأخرى وستكون قواعد اللعبة مختلفة، وإن يكون هناك شيء لم يعد أن نظام فعال للتعامل مع الواقع الجديد. نظام من (الأعمال)، وليس من (الاولويات) ومبادئ الشجب والقبول ولطم الخدود والدعاء على الذين يتسكعون ولا يؤكده أيضاً أن صدور وحوادث الحماية القبلية سوف تخفق (شجب البعض الحوالة لم ينجحوها) وإن يكون هناك وضع مضي وقوى ألا أولئك الذين ركزوا جهودهم على رفض التغيير بل على الفعل الفعّال والجدوى والأكبر فائدة ومردودية مهما.

وإذا نظرنا للأسور من جهة مهمة أخرى هي جهة «الارادة» والتي هي مفادها القيام الوحيد للمؤسسات والفرع والفرع الذي تنتج سلماً وتكونه الإداري حقائق العودات في النموذج الذي يرضى (تفكير) أو طريقتي أو سواها أوضاع الواقع الجديد والتي مستحسنة كتسبب وتلك هي مكان (مكتلة) بكتلي أكثر، أما النموذج الذي سلجح به تكون لعبة مثالية لوضعاته فهو النموذج الذي اعتمدنا (تمكن من موارده الأثرية بما يكفل المؤسسات الخاصة وتحليل عودات معقولة دون أن تكسبه أوضاع الواقع، وقد ديد هذه الحزبية. للبيضاء ذات لعبة متواضعة، ولكن كاتبة أوضاع هذه الأسطورة ومن خلال تجربة طويلة في عالم الأثرة في واحد من كثير المؤسسات الاقتصادية في العالم بمعددة أنها جزيئية ذات أهمية وأفادة عملية قصوى بالنسبة للاقتصاد المصري في دوره الذي فعل الكثيرات والقيادات الإدارية التي تفكر في البعيد البتولي بوجه عام ولا تصوبت بوضوح جوهر الحوالة (كقاهرة يمكن التحدث عنها) ولكن يستجيب لهاها واتجاهاتنا وأمننا لتجديدات مستحسنين على قيادة مؤسساتها صوب النطق سوب تنبئ على حالات أخرى جديدة كالديمقراطية والشفافية والإعلان لقيادة هذه القطاعات أمامها طريق طويل يمشي الساسة شجب الحوالة والوقوف أمامها، وكأنها بكرة ديمية موروثة لتعمل، وباريق لجزر الرضوخ واستحسنوا أو باستحسنوا، الحقيقة، إيمان أصحاب هذا الطريق بأن الحوالة (أي كل الأثر) واقع حدث وما بهم أصحاب هذا الطريق هو أن يكون لهم منهجهم في التعامل مع هذا الواقع وبفضل العمل (وأخيراً فائدة وتلمعا ولا شك أن سلوك الطريق الأول سيأخذ الخسائر (أكبر وأقلها) عزلة عن العالم وميلهم من طول أدناء الجميع والعالم الخارجي سودا عالية تكون لنوع التعامل مع هذا العالم شجاعاً وتحتل تلك الحوار السياسي والاقتصادي والجنسي والثقافي معنوية فوجوه، أما الطريق الثاني فسيفسوف، المجتمع في نفس محركات التقدم والاستقرار والأزدهار التي عرفتها المجتمعات التي لم تهربها لغة التحدث (استجيب) وبريق الكبرياء (إلى ويمكن أن يحقق) بركات والمغفرت والوقوف

كثرة في الواقع خلال السنوات القليلة الماضية الكتابات والمناقشات والأحداث التي تصب على الحوالة والأساس الشديد لاهة باستثناء عدد قليل للغاية من الأراء التي جاءت صادقة والقيمة، فإن معظم ما نشر وقيل جاء بصيغ أمريكية بقله الخشونة، كالحوالة، في الحقيقة، نحن أن أجبنا، أن تكون الصورة أكثر بصرية مناهة على مقدمه فسادنا بالسياسة لتطور العديد من القواعد التي تشكل الآن على مثال من حالات الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية والقضائية والمخاضة العربية والمختصرة، والحالصة على مقدمه القيادة (حالياً) غالبة على أن تسيير للمعاملات الاقتصادية والتجارية والاسماعية والعديد من المسائل والشؤون السياسية والقانونية والثقافية (ومن بينها حلول المأكل بالمعنى الواسع) وفق القواعد التي ترسخت في ظل الحضارة الغربية التي تروى مقدمه القيادة على مستوى العالم خلال القرون الأربعة الأخيرة، وإن كانت فائدة هذه الحضارة قد انتقلت من شرق المحيط الأطلسي إلى غربه خلال العقود الخمسة الأخيرة.

إذا كان ذلك كذلك، فما يكون من الصعب حديث البعض (ومنهم) لم يمارسوا في الحياة إلا القواعد والقوانين من الحوالة، وكأنها فكرة مطروحة للنطق والجدل، فالواقع أن الحوالة ليست فكرة مطروحة للنقاش والجدل، بل هي واقع، واقع حدوث الحوادث التي تحدثها القادة العالم العربي والتي تحدثنا في نفس الوقت مقدمه الفساق، كما نكره، على القيادة الممصرة، بشيرة الحاشية، أي واقع فعل هذه الجهات (رواها) الولايات المتحدة الأمريكية على أرضه وتصميمه، بوجهاته الاقتصادية وجوانبه الأخرى والعديد من أهمها التي تطلبها والقوى وهناك تكون الحوالة أبعد ما تكون عن فكرة مطروحة للنقاش، وإنما لاهية ما تكون ظاهرة طبيعية كالأرض أو البراكين التي من حيث أن تفتقل هل هي البقية جيدة أم سيئة، والاصواب أن تعمل على التدخل منها التدخل والنجح ضاملاً أن البشر مختلفون في مواجهة وبديعة التعامل مع الواقع، ولكن المصيبة تكون كاملة وشاملة عندما يحاولون مناقشة إيقاظهم أو يرفضون الزلزال، والأصعب والأكبر، أنهم من جهة لا يمكنهم مصلحتهم تغيير الواقع كما أن تركيزهم على محاولة التغير المستحيلة تجعلهم لا يعملون في المجال الوحيد الناجح وهو التعامل الفعلي للأكبر والأكثر مردودية وفائدة مع الواقع وحاوله إيجاد ماضٍ جيد لتجديدهم الخاصة في ظل هذا الواقع، والذي لم ولن يساهم أحد (ومن) يمكنهم (المصريين) من تغيير فيه.

ولعل أبلغ ما كتب في هذا المجال هو ما كتبه أسداه مرموق للاحول السياسي على الدكتور علي كافي، البعض ضاحكاً على الحوالة، فاشبهه بشاراً خروجه بقلع بينما لا يوجد أي شخص ضاحكاً على وجود خروجه هذا الظاهر بدرجة ما لا يتعدى ١٢ شهيراً من صراع من صديقه وخروجه الحصار على أن سواهم (وإنك الفارسي) لا هناك أن تضع وجوده وخروجه الظاهر بأي شكل من الأشكال.

وما يزيد انزعاجي بلة في هذا الصدد أن عدد كبيراً من مثققي العالم العربي من أصحاب القضاية السياسية وهو ما يعني على التكوين منهم (يخافون) بين (ما هو كائن) أو ما ينبغي في عالم مثالي أن يكون) وهي سمة من سمات الفكر المصري التي ناهلها وبعبها الانساني والحيواني غير المتكبر، ولكنها سمة تروى على عالم الاستحسان والشدائد بادر ما تدعى عن عالم الواقع المحكوم بالحقائق والهمسات كذلك يزيد من ضعف القوة من التي يتناولها هذا النطق أن الفاعل العربي المتكبر يرى أن (الواقع) نوع من الفاعل، والحقيقة على خلاف ذلك، الفاعل مجرد قول والواقع امر أكثر أن الواقع الإنساني وبعد أن تقاتلتا المعاصرة أصبحت تفسى لمرأ كبيراً من التفكير والاعتبار بالحقائق على (الواقع) خاصة أن ما يتنظر في بعض الحالات هو (الواقع) ولا شيء سواه.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٩

التضحية وأبعادها

مسألة العولمة، كتفاقر، هي قضية الساعة في المجال والتحديات الوطنية منها والإقليمية والعالمية. هي الجاحس المتنازعين والمفكرين الرافضين لها والمترفين بها كإس والحق. هي إشكالية مسجحة في أجندة المخططين والمفكرين لبرامج عمليات الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي. من هذا المنطلق تخصص صفحة بخاصة وأراء بطيوس ويوم الجمعة للقول ملكا متكاسلا من موقفه زمن من تلك الظاهرة. فكريا وممارسية، ويستعمل الاستدلال محمد سعيد مقالات اليوم بعنوان مخبر معقلا مصر، بالحد من مكانة مصر وعقلية تعاملها مع العولمة نظرا لوضعها الجغرافي وثرائها التاريخي وواقعها الاقتصادي، مفسرا من محاولة الخصم الحديث من العولمة بأسلوب إنشائي أو من وجهة نظري وحدها بل للبعد أن تكتسب للمسير الدولية والقواعد العامة والواقعات العالمية للتجارب في سياق العولمة دون أي خلاف. كم بعد الكاتب نموذج الدولة الأمثلة للعولمة بقوله: «إن الدولة التي تقوم على مؤسسات ضعيفة شكلا وموضوعا فائقة راسخة، ويغير المؤسسات بمواصفاتها العامة فإن العمل الدولي يكون مضوبا بالخطر. مخططا بعدم الإيمان بالثقافة، بمان الاستراتيجية في تلبية المعاديات والتمديدات.

وبالنسبة مجال الاستعداد طارئ حجب تحت عنوان العولمة، و التي لايجز بدوره من الذين يحتلون من العولمة وكأنها غير مطروحة للناظر والجل، مؤكدا أنها أمر واقع لتحاول الجهات التي تحسب قيادة العالم الغربي وأولها الولايات المتحدة الأمريكية العمل على فرضه ولجميعه بمواقف الاقتصادية وجوانبه الأخرى العميقة ومن أهمها التقني الثقافي والفكري، ويتطرق الاستاذ جدي في مقاله إلى جانب مهم في التعامل مع العولمة وهو جبهة الإدارة باعتبارها مفتاح النجاح الوحيد للمؤسسات والشركات الاقتصادية التي تنتج سلعاً أو خدمات مؤتمرا أن الشركات والبنوك ذاتي تفتقر البعد الدولي بوجه عام والتعاون بوضوح جوهري العولمة كظاهرة يمكن التعامل معها ولكن يستحيل رفضها والفرارها. هذه الخبرات والقيادات ستكون غير قادرة على قيادة مؤسساتها صوب النجاح لأنشود والنمو المستهدف.

ومن مخططات كونها طوعية من طلائع العالم الثالث يبحث د. إبراهيم نصر الدين انتماءات ظاهرة العولمة على هذه الحالة الدولية على المستويات الاقتصادية والبيئية والسياسية مفسرا بدوره هو الآخر من أن مكن الخطورة في عملية العولمة كونها تعتمد مرجعيتها من تصورات وممارسات أوروبا وأمريكا أو بالآخرى الأمريكية مما يعني أنها ليست نتاجا لتفاعلات بين الحضارات والأفكار المختلفة على مستوى العالم ككل والتي ينادي لنا بمواجهة الأثر السلبية للعولمة على الدولة والجمعة في العالم الثالث يرى د. نصر الدين الإسراع بالإصلاح والتجديد على إجراءات على مستوى الوطني والإقليمي والدولي لتتخصص في المشاركة السياسية الفعالة وتعامل التكتلات الإقليمية لتفصيل دورها الثقافي دوليا والمشاركة الإيجابية في جميع المؤسسات الدولية.

ونحو فهم الفضل لظاهرة العولمة على أرض الواقع لتتجسد واستهلاكاً يرى د. نصر حسين خير الدين أن العولمة هي مرحلة في تطور استراتيجي للتكامل (ومن أمثلتها الشركة العالمية) وهيكلتها والتفكير بحيث تقوم بخصيص الموارد للوصول إلى السوق المستهدفة بأعلى جودة وأقل تكلفة، مؤكداً أن تبني مفهوم العولمة يعني بالضرورة تطبيق احتياجات الأفراد حول العالم.

أحمد يوسف القرعي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات العمولة وانمكاساتها على دول العالم الثالث

ولقد ولت عملية العمولة اعيان تلحق ما ترتب من
فوائد ومخاطر تلحق ما ترتب من اضرار وتبقى ان
تفسير هذا الى ثلاثة اثار مساهمة على الاقتصاد
العالمي هي:

د. إبراهيم نصر الدين استاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة

■ على المستوى الاقتصادي
تحتاج الاقتصادات النامية الى
الاستثمارات الأجنبية والبنوك الى
سلطة كاتبة على أرض الواقع
ومنع الخلل في البنوك والأسواق
للتجارة ويكون ينفذها تطبيق للنظام المصرفي في
الحضرة انخفاض النمو والفساد ولكن للسلطة في
الظروف التي لا يمكن ان ينفذ الدولة تحت شروط عملية
العمولة بحلول دون تحقيق ذلك ثم انه لا يوجد أي من
النتائج الدولية يمكن الاعتماد عليها في هذا النقصان
■ وعلى المستوى البشري: فإن نوايا لاعديين
الدوليين ومصالحهم (الشركات متعددة الجنسيات)
تدفعهم الى تدمير وتكوين البيئة في الوقت الذي باتت
ليه الدول عاجزة عن مواجهة ذلك نتيجة تآكل سلطانها
تحت شروط لاداعي الجديدة للتطبيق الدولي، وفي كل
الاقوال التي فرحت على سبيلها.
■ وعلى المستوى السياسي: فإن الانشغال الطويل
للمعظم اظهر الفشل من أجل الحرية والعدالة، وحل
بعض الدول تحت يأسها لتجاه شعوبها، ولكن
أقواله بتحويلها السلطة من الدولة الى الشركات
متعددة الجنسيات سمحت للبروقراطية الدولية
بالتفويض هذه المسؤولية بشكل فقد حكومات هذه الدول
شروطها تجاه مواطنيها، وهو الأمر الذي ترتب
انعدام حالات عدم الاستقرار السياسي باختلاف
اشكالها، بشكل اسفر عن تراجع الديمقراطية والفساد
الذي يمكن ان تعتمد بطل هذه المسألة.
■ استخدام في مآخذه لانه يمكن القول ان هجمة
الدولة الوطنية كخطوة وحيدة ووطنية على المجتمع
والاقتصاد يمكن ان تصبح استبدادية (أي هامة) ان تم
تدته الدولة عليه في الأمم المتحدة، بسبب قناعاتها
لوظائفه، وذلك أنه من الخطأ انشراحه لأن حده
مركز السلطة في يد حكومات الدول منذ أولي القرن
الانتمى بطول القرن الحالي كان كان بمثابة انحراف عن
مسار التطور التاريخي.
■ لاد عملة عمولة الى اتجاه الدول الى التخلي
عن وظائفها الإنسانية لصالح المصالح بشكل فقد التخلي
مجرى استثمارها وجوبها ومن هذه النوايا
الوظيفية السياسية والدفاعية والاقتصادية والثقافية.
ويستند وأن تلك تلك حكومات دول العالم الثالث
عاجزة عن الوفاء، والركعة شعوبها نهيا للعمليات

بعد مفهوم العمولة Globalization من أكثر المفاهيم
النادرة في الفترة الأخيرة، وفي ذات الوقت من أكثر
المفاهيم غموضاً، ولقد كان يرجع إلى العديد من
الاشخاص ذكر منها حادثة إطلاق المصطلح، وتعدد
العمليات التي يتطوّر عليها من عمليات الاقتصادية
وسياسية وثقافية وأجتماعية أخرى من تعدد
الاضرابات في فهم العمولة، فهجمة الأخيرة في استخدام
من ركيزة ترى في العمولة، فهجمة الأخيرة في استخدام
في الاضطرابات حصارية ترى في العمولة مسمى آخر
اضرابات أخرى غير القديرة في الاضطرابات وبغية
التي في عملية العمولة نحو التفويض، مماثلت دول
العالم الثالث ان لم يكن تفويض هذه الدول، لتفاح
التي واسعا أمام هجمة الاراسمية، وتعيين الخاب
الطوسي للشعب المحكم الثالث سيما يتواءم وسلوات
الحضرة الأوروبية.
ورغم انه من الصعوبات يمكن ان ليس للثورات عملية
العمولة، إلا ان ذلك لا يعني أنها خرافة فهي موجودة
ولها في تدمير مفاصل وسلوك الأديان على
مسؤوليات عدة تكثر منها:
1- أحدثت العمولة تغييرات في الحياة القارية على
حد وصف المرحّح الفرنسي Fernand Braudel بمعنى
التغيير في هيكل الإنتاج إلى حده نوعية السلع
والخدمات التي تنتجها المجتمعات البشرية من أجل
بائنها ورغبتها، فبذل أن كانت السلع والخدمات تنتج
من قبل شخص معين يعرض على عدم دولة ومن لاجله
لقد أصبحت هذه تلك من قبل شعوب من دول مختلفة
الدولة بلحاجياتها السوق العالمية بدلاً من السوق
المحلية.
2- ولقد أحدثت العمولة تغييرات في الهيكل المالي، ذلك
الهيكل الذي من خلالها يتشكّل الائتمان لتمويل إنتاج
السلع والخدمات، يعني حين أن خلق الائتمان
واستخدامه كان يتم داخل أديم الدولة، فإنه في الوقت
الحاضر أخذ يجرى الحدود الإقليمية للدول في إطار
أسواق عالمية إلكترونية يتنامى وتزداد، ولا يزال ذلك
بحال وجود بؤلة محلية واسواق تخلق الائتمان
لاستخدام المحلي، غير أن هذه البؤلة لم تعد مسئلة
لصالح، ذلك أنها باتت تشكل جزءاً من نظام أكبر تتلاقى به
صموداً وموتاً أكثر من تاريخها بالوضع المحلي.
3- وتمازس العمولة دورها على مستوى كذا ألا وهو
مستوى التأثيرات والمعتقدات والافكار والنواحي الأخلاقية
حيث أن التغير الثقافي مازال قائماً، إلا أن طابعه
والخصائص ومواك التغير القادر أحدثت في العالم مع
تغيرات عملية العمولة، وباتت العملية أكثر سهولة
وسرعة مع الثورة التكنولوجية وانخفاض تكاليف
الاتصالات الدولية، ورغم أن هذا المستوى الخلف
بمصر البنية أو تحديده إلا أن تأثيره ستكون أكثر
أهمية على المدى البعيد في كل التحولات التي تمر بها
عملية العمولة.



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والإعلاميات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٩

الاجنية والدة لكونش الهوية الحضارية لها. بل وتقسيم القطاع الأكبر من دولها بالحدود والأقاليم. الرجمة الأولى . امريكية المولدة

إن مكنن الشطرون في عسكسية

القول كونها تعتمد رجعية من

تصورات ومعارسات لورو .

امريكية أو بالأمري امريكية مما

يمنى أنها ليست لشاها كالأعالي

بين الحشوات واللقاب المختلفة

على مستوى القاموس كمل وهو

الأي الذي يتكاف بأفك أو بأخر

وعلى حد قول البعض إن الهجوم الأخيرة

لتراسمالية والتي تستهدف بتعطيل العقاب للثقل

الذي يخدم مصالح القوى الراسمالية الماغية المسيطرة

وبالتات للبركات متعددة الجسديات وبين ذلك فيما

بأى

أ . لهداية ميلاد ويقام دول العالم الثالث بحسبونها

الربعة هي هبة غربية محتلفة في وزن الاعتراف

والنوى . ويرون هذه الهبة في كمال لتقدير من هذه

القول التباطأ لعمارتنا تحدثت عن دولة الصومال وعن

دولة ليبيريا مثلا رغم انهيارهما إلا أنه لم يتم سحب

الاعتراف من أى منهما. وفي المقابل أعلن عن قيام

جمهورية أرض الصومال منذ مطلع ١٩٩١ وتم أنها

تتولى على كل تركان دولة إلا أن الغرب لم يعترف بها

فلات مجهولة النسب والهوية

وهذه حصة حسن سير وشا دول العالم الثالث هي

شهادة غربية كذلك. لأن أن رساوك هذه الدول في الجبال

السياسي يقوم على اساسي مدى التزامها بالديمقراطية

وبمعية حقوق الإنسان ومن ثم تصدر لهداية عميرة

من كون هذه الدول حصة السلوك ام سيخية السلوك

وفيها. والالات لتلك هنا أن هذه المعايير لا تطبق

على كل الحالات ذلك أن الدول التي ترعى للمصالح

الأورو . امريكية تمنح هذه الهبة بحسن السلوك

بصرف النظر عن مدى التزامها بحقوق الإنسان

أعسر الخلق . ويعصر الخلق عن مدى التزامها

بالديمقراطية والتنمية الحزبية (الزوربا) أو غدا .

رواذا . الكونكو للديمقراطية أما الدول التي ترفع

مراجعة أخرى (لوية أو اسلانية أو ماركسية) لوضع

بالأهلا بحكم كونها لتصالح ومخاضات عميرة

الدول ومصالح الغرب والولايات المتحدة (الحراف)

الديوان . ليبيا . إيران . كوريا الشمالية . كوبا . إلخ

والقوى سلوك دول ذات المرجعية التي تحتمل

الإلحاح على قروشي من سندوق القارة الدواني يمتدح

التي إلى هبة حسن سير وسلوك يصدرها المصنوق

لكسب هذه الدول أو تلك المصلحية لاسم المظالمين

والقويين ولكي يسم لاسعة متجعة مغلقة للتصدير

إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية لبلاد لهذه لاسعة

من أن تلي بشرط لتسجوك الأوروبي والإسريعي

وأحيانا يطالب إسر الحصول على شهادة «أيزو

ملا» لتكون هذه شهادة ممل فة

١ . وتقوم دولة وشاها لشعوب العالم الثالث

يرتفع ذات لارجعية لك أن سلوكهم وشاهاهم

بالعوم الواسع للثقافة . مختلفة . وبناها . وهجينة

وبربرية وحشية وهيمنة . إلخ . فبناهم ومناظير

مختلف وغير علمي ومعتقداتهم تحض على التخلف

بل والإهم والناهم لا تستجيب للخصيات العلم

الحديث . إلخ

ما فعل

كما يشتمى مواجهة الآثار السلبية لعمل الدولة

على الدولة وللجمع في العلم الثالث فإنه يتحتم

الإسراع . والإحاح . بالناش الاجراءات كفاية على

المسوى الوطني والاقتصادي والنوئي

١ . على المستوى الوطني

(أ) يتحتم على دول التسليم للسلوك وبالأخص دول

العلم العربي فهي التحليل لمباركة منبسية لعدالة

تختلف لظلمات الجموع ولقائه وتنظيماته الخفية في

برلماناتها . وذلك من خلال تمثيل طبقى يؤمن لتحقيق

مصلحة الجميع ويشكل بابع على تمثيلك الوام

والهوية

(ب) كما يتحتم عليها الإسراع على الوطنية

الاجتمعية للدولة لكتف بنسبة معقولة من مؤسسات

القطاع العام تؤمن لها قاعدة عامة وتعمل بسمع

مواجهة مشكلة البطالة من جهة . وبوقا قعد الأني

من الخدمات الصحية والتعليمية لتغير الفارين من

جهة أخرى ذلك وحده هو التغير لثباتى حالة

الإحتياج وما يترك عليها من أشكال شاة في السلوك

تعدا من الاستكراه بديم الجموع . ونرى بارشكاف

الحزب والنش يمارزة آثار

(ج) كما يتحتم على هذه الدول في ذات الوقت إبراز

وتفكيها الحضارية والثقافية لفسر على استمرار

التعليم الوطني وثقافة الوطنية لتلك وحده لكتفيل

بالقوة على الهوية من خلال تنمية ملك وطني رعى

مشاكل مجتمعه ويكون قابرا على مواجهتها .

٢ . على المستوى الإقليمي

أ . بعد هذه منا من ضرورة لتشكل كتلات

الاجمية أو قومية تمكن دول العالم الثالث من تنظيم

أفرائها التفاضلية على المستوى العالمي والعنسية

للعلم العربي لا يمر من إقامة كتل أمي . التصاص .

سياسي والتكديك لحفظ على الأمة العربية بقاها

وفيتها . ويعزز مصطلحا على المستوى العالمي

٣ . على المستوى الدولي

يتحتم على دول العلم الثالث الإسراع على ضرورة

لشأنه في كل المؤسسات الدولية للناطقة وذلك من

خلال ممثل متوازن لها . يؤمن لها دورا مغولا في صنع

وتفكير القرارات والاتفاقيات الدولية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومية التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٩

عولة مصر

محمد سعيد العشماوي

في قلب العولة ، حدث ليد أن تلحق الدول بظلمة دنياها ، ولا تلتها أمة أخرى خالية ، ولقد وجدنا على أرضنا ، بالصدفة مزلزل هزل ومال محلي ، في أمة ، قريب ما يكون إلى ذلك (دونكون) الهلج في أوقات خجتها ، هذا فضلا عن فقدان أي ليرة للثانية للسلطة التي سارت متعاقبة مع أمن العولة ، لا يفتن ليد مارب ، أو كلفة من البلاد ، أن تقوم بها بعيدا عن الساحة العالمية ، ونشأت من عناصر العولة التي بدت منها للاتجاه القلبي ، وجب الاستفسارات وإثبات التصديق واكتساب ثقة

الأسواق والإقتصاد الدولية (مستوى) الفلك الدولي للحصول على لروحي بطريرك مدبرة لمن من جديد إنشاء البنية التحتية الأساسية ، وهكذا هذا شرعت الإلام والكرسي الحكام في الكلام عن العولة ، وهو أمر بالغ الأهمية وعصر ، بلغة ، نظرا لوضعها الجغرافي وثقلها التاريخي وقوتها

الاستثنائية غير أن الأمر الجدي والجد هو ذلك الذي لا يصحصر على الحديث عن العولة بل هو يمتد إلى كل من وجهة نظرا وحده ، بل إنه ليد يمتد إلى المايور الدولية والقوات مدونة وتكون الواضحات الطيفية ، للتجاذب في سباق

العولة للعودة ليد ، والوصول طمة ، لتلك تحلق عناصر مدبرة في ليد الأساس ، ومكن القلتان وإتمام المؤسسات العالمية في الاتج ، وانتشار جو عام من الثقة التي يستر بها الإنسان للحق والعال

للدولة التي تقوم على مؤسسات صحيحة شكلا وموضوعا ، ثابتة راسخة ، في الدولة المؤلفة للدولة ، والمقولة في فلتان العالي الجديد ، وذلك أن هذه الأساسات

لحمي نفع الجحيم ، وليأت نظام السياسي ، وتكون صلب (تواري) جديدة متعاقبة ، وهي عوامل ثابتة صلاحية نظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، إذ ما

دون احتمال قيام حلة من الفوضى أو عدم الاستقرار ، إذا ما وقع أي فراغ في نظام الإنسان ، بمواظبتها العالمية ، فإن

غير محسوب وتغير ، في حالها ، بعدم الأمان ، لتتبع عناصر الأساسية في تلبية المصالحات والاحتياجات ، ومع القانون يعني وجود دستور واضح صريح ، نشأ منه

الحقوق والالتزامات ، للحكام والحكوم سواء مدولة ، ووجود نظام لكوني سليم ، غير استثنائي يحمي سياسة

وسمعة عراة حقوق الجميع ويحقق نفعهم ، ويعد الناس فيه العدل الحاسب يخرن توجس من الانحراف ، وتون شعوب من دخل الإثارة ، على أن تلتذذها الاحكام والقوانين دون

وسيلة وغير ذوي ولا أية مناعة ، ولي الاتج ، ليد من لتاج الواضحات العالمية ، سواء كان الملتج زراعيا أم صناعيا أم تجاريا أم فاديا ، فلهذا ، لهذه

للاوضاع في ذاتي صلب ، للمعنى الدولي للعدل والقول السليم ، ويعبر في هذا كله ، ضرورة وجود جو عام من الثقة إلى

غنى ، في الإتاحة في التفاعل مع الوطني والجنسي في أهم سبل يلق به للجمع طريقه في العولة ، ويعبر ذلك

في أعقاب الحرب العالمية الأولى بدأ اتجاه عربي إلى إيجاد صيغة عالمية ، هي التي أصبح السعي إليها والعمل على تحقيقها يسمى عولة (على وزن عول).

ول هذا العولة ، وما تلاه ، ظهرت ثلاث صيغ عربية للعولة ، أولها هي الصيغة للمركسية التي لمركزت

وانطلقت من الإحاد السوفياتي ، وثانيتها هي الصيغة الفلسفية التي لمركزت في الثالث

للاتحاد السوفياتي ، والثالثة هي الصيغة الفلسفية واللقها هي

الصيغة الديمقراطية ، على مختلف أنواعها وحالاتها ، وقد انتشرت في بلدان غرب أوروبا

وإسبانيا أسيركا والولايات المتحدة وكندا الصيغة للمركسية كانت ثوري إلى

الديمقراطية ، والصيغة الفلسفية كانت تعدد إلى الديمقراطية القومية ، أما الصيغة الثالثة فلم تكن

أصيلة ، وإن كانت لتلذذ لها لسلطات متعصبه الأهرما الفلسفة أثيراجامية (العملية) التي كانت ومزالت أساس

الحياة الأمريكية ، والصيغ الثلاث صيغ راسمالية ، على عكس ما يداع ويقام عن الصيغة الأمريكية ، فهذه الصيغة ، وإن أبدت الاشتراكية ، كانت في حقيقتها راسمالية جزئية

أو بمعنى ألق راسمالية طفيلة الحاكمة . ومن كل لغة كانت لها كل خصائص الراسمالية ، إضافة

إلى عيوب البيروقراطية التي بدت أن تلتها من إثره الإقتصاد السوفيتي ، خلا لغير السوفياتي ، وهي الصيغة الفلسفية

والصيغة الديمقراطية ، فهي تلتها بأنها راسمالية ، وفي حالات الصيغة الديمقراطية بعض الخدشات الفكرية ، كما

حدث في السويد والدانمارك وغيرها من البلاد . إن حركة التاريخ في شكل فلسفة القومية في أوروبا

وإن بدت تظهر في شكل فلسفة القومية في أوروبا السوفيتي ، خلا لغير السوفياتي ، وهي الصيغة الفلسفية والصيغة الديمقراطية ، فهي تلتها بأنها راسمالية ، وفي حالات الصيغة الديمقراطية بعض الخدشات الفكرية ، كما

حدث في السويد والدانمارك وغيرها من البلاد . إن حركة التاريخ في شكل فلسفة القومية في أوروبا السوفيتي ، خلا لغير السوفياتي ، وهي الصيغة الفلسفية والصيغة الديمقراطية ، فهي تلتها بأنها راسمالية ، وفي حالات الصيغة الديمقراطية بعض الخدشات الفكرية ، كما

حدث في السويد والدانمارك وغيرها من البلاد . إن حركة التاريخ في شكل فلسفة القومية في أوروبا السوفيتي ، خلا لغير السوفياتي ، وهي الصيغة الفلسفية والصيغة الديمقراطية ، فهي تلتها بأنها راسمالية ، وفي حالات الصيغة الديمقراطية بعض الخدشات الفكرية ، كما

حدث في السويد والدانمارك وغيرها من البلاد . إن حركة التاريخ في شكل فلسفة القومية في أوروبا السوفيتي ، خلا لغير السوفياتي ، وهي الصيغة الفلسفية والصيغة الديمقراطية ، فهي تلتها بأنها راسمالية ، وفي حالات الصيغة الديمقراطية بعض الخدشات الفكرية ، كما



المصدر: المسحوب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٦

الإنكسار مظهر المروءة في الشريعة الشريعة والثواب لشريها

مجمعها، وزد من هذه الخطة التي اقتطعناها خلال الحقبة الماضية في ظل صراخ الشعارات والهايات وراء تعاليمها، بون وتلوير الشروط الضرورية لهذا التحقيق ليست ضرورية وحسب بل هي ممكنة بالتكديس منكم وعلى قاعدة هذه الخطة يعبر من وجهة نظري التوصل إلى استخدام عقلاني للعقائد العربية في كل المجالات ما هو ضروري منها وما هو ممكن الإنتاج اليوم لتحقيق النهوض وفي نهاية المطاف فإن الإنسان يبقى هو الهدف لكل طامش إنساني أيا كان نوعه، أيا كان مجاله لا يستهدف معادة الإنسان وحريته وتقدمه ويوفر له المساواة في القرض والعادلة الاجتماعية، إنما يتدبر فيما يريد الرأسمالية أن توهم الناس أنه الحقيقة أي عملية حركة التاريخ وحركة التاريخ ليست بالمطلق مهيمنة بل هي مشروطة بوعي الناس وبيان انهم يكافحهم فإذا ما تخلف هذا الوعي وتقلص دور الإرادة وضعت الكفاحية سارت حركة التاريخ إما بشكل عفوي أو في الاتجاه الذي تصده لها قوى الرأسمالية التي لا يهم لها إلا تلوير شروط الربح والهيمنة والتحكم على قاعدتها بمضائل العالم.

© فكر عربي من لبنان
بقلم:

كريم مروءة

العلاقة بين ما هو خاص بكل فئمة وبما هو عام مشترك بين كل الشعوب الإنسانية الثانية هي التي تخلق التكنولوجيا التي تنتج في ظل ظاهرة المروءة يتحكم مبادئ هذه التكنولوجيا من قبل الرأسمال المعولم، الذي يدور عملية إنتاجها ويعد هذا الإنتاج ويحدد طبيعة استخدامه، الأهداف هذا الاستخدام، المصلحة الخاصة هي التي تخلق بالقيم، التي ينتجها هذا الرأسمال المعولم، كإيديولوجية خاصة به في الانحياز للفئمة لكل طامش إنساني أكثر بالقيم وتطورها منذ فجر التاريخ، سواء في الإيمان أو في العقائد والنفريات الفلسفية والاجتماعية، وخلق وتعميد أنماط حياة جديدة تكون على قاعدة هذه القيم الجذرية ترمي إلى توحيد العالم تحت مظلة هذا الرأسمال المعولم وفي كنفه.

نحن بحاجة في الظروف الآن لهذه التي يكثر فيها مشاكلنا ويكثر فيها حجم المشاكل المباشرة، وفي مقنمات قضية تحزير الأرض من الاحتلال ومواجهة مشاكل استعماري الاقتصاد الإسرائيلي للحقوق العمومية للشعب العربي الفلسطيني واستمرار العدوان ومواجهة مشاكل قضية النكحل لياشأن من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، خبياسيا واقتصاديا، وعسكريا- للسيطرة على درافنا

ومورثنا والتراثنا السياسي، نحن بحاجة في هذه الظروف الصعبة إلى إلهي حالات الوعي لقط وحماها للاستعانة على خطة مستكملة فتأزمنة من الكهات لكل بلد وللبلائد العربية

المروءة أو العزيمة ظاهرة ذات لجة طليعية في ظل تصاعد النظام الرأسمالي، ما لبثا، وفي ظل تخلق ظاهرة الترمي في رأس المال وفي ظل التطور الهائل في إنتاج التكنولوجيا وفي ظل استخدام الرقعة لتدريس رأس المال، الخطة هي التي تخلق بالقيم، التي ينتجها هذا الرأسمال المعولم، الذي يدور عملية إنتاجها ويعد هذا الإنتاج ويحدد طبيعة استخدامه، الأهداف هذا الاستخدام، المصلحة الخاصة هي التي تخلق بالقيم، التي ينتجها هذا الرأسمال المعولم، كإيديولوجية خاصة به في الانحياز للفئمة لكل طامش إنساني أكثر بالقيم وتطورها منذ فجر التاريخ، سواء في الإيمان أو في العقائد والنفريات الفلسفية والاجتماعية، وخلق وتعميد أنماط حياة جديدة تكون على قاعدة هذه القيم الجذرية ترمي إلى توحيد العالم تحت مظلة هذا الرأسمال المعولم وفي كنفه.

الإنكسار الذي هو إلهي للمعنى ظاهرة طليعية لا إلهي كونها ظاهرة طليعية لا تخلف مقدار دقة من الأفكار التي تصنعها بالبنية لحرية الشعوب والأفراد، وبالبنية للنوع الذي يلقبه هذا الفكر الزايد من قبل رأس المال، أهدافه هي الربح وفي كنفه هذا الفكر الذي توفر له السيطرة المطلقة على العالم والعمل لائق هذه السيطرة.

وتل من أبرز هذه المشاكل ما يواجهه الإنسان على وجه الخصوص من مشاكل مسائل إنسانية المبدأ الأولى هي التي تخلق بالقيم، التي ينتجها هذا الرأسمال المعولم، الذي يدور عملية إنتاجها ويعد هذا الإنتاج ويحدد طبيعة استخدامه، الأهداف هذا الاستخدام، المصلحة الخاصة هي التي تخلق بالقيم، التي ينتجها هذا الرأسمال المعولم، كإيديولوجية خاصة به في الانحياز للفئمة لكل طامش إنساني أكثر بالقيم وتطورها منذ فجر التاريخ، سواء في الإيمان أو في العقائد والنفريات الفلسفية والاجتماعية، وخلق وتعميد أنماط حياة جديدة تكون على قاعدة هذه القيم الجذرية ترمي إلى توحيد العالم تحت مظلة هذا الرأسمال المعولم وفي كنفه.



المصدر: النجاه

للتحرير: الخدميات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٤

ملاحظات: فضائية

يطلق مؤيدو الدولة ومعارضوها على ارتكاب الخطأ نفسه، وهو خطأ مركب، يقوم، أولاً، على الخلط بين الظاهرة الشاملة وبين فرع منها يسمى «الظرة الإعلامية»، وثانياً، على اعتبار أن «العالم» يتحدد فعلاً عبر الإعلام وهو الأمر الذي يستلزم مسير الزمانيين ونفس الملتزمين.

كان ممكناً، قبل سنوات، تصوير هذه الخلطة، في ذلك الوقت لم تكن الجوانب الأساسية من العمولة ظهرت بالشكل الكافي، وكان يمكن الزعم أن القنوات الإخبارية والتلفزيونية، الأميركية تحديداً، تفرض على الكون كله مناهجها السياسي والثقافي.

لكن تلك سبيل البعض ضد هذه النظرة منذ البداية. وجاءت نظريات لاحقة تنسج على قدر من الترويض في إطلاق الأحكام.

كانت «سي» إن، موجودة قبل «عاصفة الصحراء» ولكنها عدية بازديادها الاستثنائي في هذه الحرب، ولكن سرعان ما تبين أن الفضاء يتسع لطرق جديدة وهو الأمر الذي حسنته عملية «نظب الصحراء». ففي هذه المواجهة حسنت قناة الجزيرة، لها، عربياً، بين أبرز المحطات الإخبارية، طمناً بأنها كانت أسبست لذلك قبل فترة ولا تزال تلعب، بعد ذلك، بأحد من

إثارة لا تفرها إلا الحروب والأزمات الكبرى.

لقد كسرت الجزيرة شيب الاحتكار الذي مارسته «سي» إن، وهي لم تفعل في ذلك سوى تكرار ظاهرة شهدها في قطاع آخر من العالم مع ازدياد محطات البث المباشر والعالم

الوطنية والإقليمية.

وما يقال من الجانب الإخباري يقال عن اللجالات الأخرى. لقد كانت «أم» تي، في «في» الموسيقي، ما كانت «سي» إن، في الأخبار. ولكن ذلك تعرض لتعديلات جوهرياً سواء تلك التي استلقتها «أم» تي، في «في» نفسها في أوروبا أو الهند أو أميركا اللاتينية، أو تلك التي

أضمت عليها «القنوات المحلية» في نفعها عن نفسها ونفسيها كاذبا على «اللون» الأمريكي.

ويمكن الحديث، هنا أيضاً، عن محطات عربية كثيرة تبث أنلاماً وإغاني وترتكز على إنتاج «الفيديو كليب». ولا شك أن لها جمهورها، بين الشباب، وهو يولي «جمهور» «أم» تي، في «في» و«ميد

خط الأوراق في المساحة الفنية العربية.

ويمكن الذهاب أبعد إلى القول بأن عرب المهاجر أكثر اعتماداً، سياسياً وإخبارياً ولفياً، بـ «محطاتهم» الأمر الذي يعني انشغالهم في مراكز استقطاب لا هالة لها بالضرورة بالاشك

التي يعيشون فيها. ويمكن أن تكون «سي» إن، وإن «أم» تي، في «في» محصنة طروادة الغزو

الثقافي لبلادنا، أتاحت ثورة الاتصالات إعادة شد المهاجرين إلى بلدانهم.

وأكد لنا في سياق هذه العملية التي لم تقتل بعد نوع من تقسيم العمل الذي يستحق

التعرف عليه: انحصت لقناة القطرية بالأكثر السياسية واخصت القنوات اللبنانية... بالاثارة

الفتحات الأولى الفكر العربي قديماً إلى الديموقراطية والسياسات وحل الاختلاف فحاربات لفيها.

وتفسي الحقيقة القول أننا لا نزال في بداية مسار يصعب أن نعرف مآله. ولكن هذه البداية

تفرض نفسها، ربما، بصفتها واحدة من أهم الأحداث العربية في السنوات الأخيرة. ففي الوقت

الذي تتراخي الروابط السياسية والاقتصادية والاستراتيجية بين العرب، نشهد بروزاً صارخاً

لظاهرة «الغشاق» التي تكتسح بين الجمهور العربي في الظاهر كلها مثل بقعة الزيت.

هل هي عنصر دافع نحو توحيد الأوراق الاقتصادية والسياسية هل هي التمهيد

الانفراشي، أي الواسع، من وحدة صعبة للثال ومترجمة ربما بعد يوم

جوزف سماحة



للنشر في الأوقات الصحفية والمعلومية

التاريخ

١٩٩٩/٢/٢٢

المصدر: الصحافة

عولة الإذاعة!

في الأصدى



جمال النيطاني

منذ ثلاثين عاماً وبما بين بدأت علاقتي بالبرنامج الموسيقي، إنه أرقى محطة إذاعية في العالم العربي، وقد أصبح لمولجنا يمتلئ بالذوق الذي قام به في تكليف الوجدان لا يمكن حصره أو تقديره! هذا الدور لعبته الإذاعة بشكل عام، منذ أن كانت تدرس الدكتور حسين فوزي وشرحه للمقطوعات الموسيقية الحالية يوم الجمعة بثانية جامعة علي الجواهر، وإلى برنامجه لما تنطق جيلنا بأكمله للموسيقى الكلاسيكية، وكنت أتمنى دائماً أن تقدم الإذاعة برنامجا على نفس المستوى، إلى

عشرة: ومن الصانعة إلى الصانعة والتصنيف ومن العادية عشرة والنصف لمدة نصف ساعة، وكانت الفكر في مناقشة وزير الإعلام الأستاذ صفوت الشريف توسيع الرقعة الزمنية لهذه الواحة الجميلة التي تحفظ أتران الروح، بحيث تتم إذاعة البشائر والنوشحات والأغاني الجميلة البائدة، المحصورة لفترة أطول هل يذكر أحد على سبيل المثال متى سمع صوت سيد درويش لأخر مرة في الإذاعة؟ غير أنني منذ ثلاثة أسابيع شعرت بأن أمراً غير عادي يجري، لاحظت اختفاء الموسيقى العربية تماماً من البرنامج الموسيقي، لم يعد لها أي أثر، كذلك الأصوات الجميلة حتى صوت عبد الحليم حافظ، والأغاني التراثية أصبحت البرنامج الموسيقي المصري - العربي مضمناً بأكمله للموسيقى الكلاسيكية، وموسيقى الروك والصخب، والموسيقى الشعبية الأتريجية، وموسيقى الغرب كله، ما عدا الموسيقى العربية.

ما هذا؟

لم أصدق عندما تآكثرت بالمناقشة أن البرنامج الموسيقي قد أزال تلك الواحة الضيقة تماماً، لم يعد فيه موضع أو مكان لوجداننا ولأرواحنا. هل نحن أزاء تطبيق خفي للجانب الثقافي من العملية؟ بعد استهداف المناطق الضيقة التي تفكك ذاكرة القاهرة، جاء دور الموسيقى لاستكمال مسح أرواحنا وتشويهها؟

استدلة كبرى لا أريد استيقاق الأحداث للإجابة عنها، لكنني بدأت أحاول استيفاح الأمر، ولهاذا عندما علمت أن الأديب المستيق حمدي الكتيبي هو الذي أصدر هذه التعليمات، أنها حقاً صعبة أن يتم ذلك في فترة رئاسة للإذاعة، وإذا كان قد استجاب لزميل صفي كتيبي هنا أو هناك، فهذا يعني أن الإذاعة مهزوزة، لا خلة ولا رؤية لديها.

إنني أضع الأمر أمام الأستاذ صفوت الشريف ليمجد إلينا هذه الواحة وإن يوسع من رقعتها وإثاق يله سيفيل استجابة لكل من ينتهي إلى الأزمنة الجميلة.

إن تحقق ذلك على يدى الفنان المصيفار الموهوب عمار الشريفي من خلال برنامجه مغناص في بحر التقدم، وإلى الدكتور حسين فوزي رحمه الله، وإلى عمار الشريفي أصبح الله عليه الصحة والعافية ندين لهما بفهم الموسيقى العالمية والعربية، والموسيقى العربية وكن من أركان الموسيقى العالمية، ولكنها إهملت من أهلها، وشيئا فشيئا خلال العقود الأخيرة بدأت تحولات خطيرة تحدث في مجال الغناء، والموسيقى عامة، إذ بدأت الأصوات الفعيلة تمل مكان الأصوات الجميلة، الصانعية، وأصبحت قدرة المطرب على الغزير أهم من قدرته على الغناء، وصاحب ذلك اختفاء الأغاني العربية الأصلية من خريطة البرامج، حتى يمكن القول إن أجمل أصوات الغناء المصري خلال القرن العشرين لم يعد لها وجود الآن بدءاً من أم كلثوم وحيد الوهاب، فما البال بجمهورية حسن ومحمد قاسم وكارم محمود وعبد العزيز محمود وسعاد مكاوي وغيرهم. وسط هذا التمسك للمنطق لفاتنا الأميرة كانت هناك واحة ضئيلة تضم لنا ملاذا روحيا، أمنا، نجا إلى خلال ساعات النهار، نستعيد جيلنا، وقرينات أرواحنا، والأصوات الجميلة التي حوسرت في برامج الإذاعة ومحطاتها الأخرى، هذه الواحة الضئيلة، أو ذلك الملاذ الآمن - بلغة النظم الجبالي الجيد - تتمثل في البرنامج الموسيقي الذي يستمر إرساله أربعا وعشرين ساعة تقريبا لليل والنهار، يخصص ساعة ونصف ساعة فقط للموسيقى العربية، والأغاني التي لم تعد الإذاعة تتعامل معها بأصوات مطربيها الأصليين، كانت هذه الواحة الإذاعية تبت إرسالها من العادية عشرة والنصف إلى الثانية



القاهرة بدلا من كايرو.. قد تكون البداية

العولة.. والبحث عن الهوية المصرية!!

نؤمن نحن أيضا أن تكون لنا لكافة
اللائحة تحت اسمنا!
وإذا كان من الصواب أن نلج
بإستخدام المستحبات من نلج
البحث العلمى والتفكير حتى تكون
على قدر النافعة الخارجية ونصاير
الكبار على ناس الدرجة من الدنيا
وأيسر للتجربة.. فانه من الأصوب،
أيضا أن يمساح ذلك خطوات
داخلية نؤكد بها على الهوية المصرية
والسمة الوطنية، والشخصية المصرية
المميزة حتى لا نكون مصفا في ركب
الأخرين، أو مدور نموذج الاقتصادى
وليد المادة والفرز الخوف خاصة
ونحن اصحاب حضارة عريقة وتاريخ
طويل.

ولعل في التأكيد على التعريب
والتصميم لا حونا من أفعال، أو
اسما، أو ماتجسات أو غيرهما،
والتمسك باستعمالها وإيرازها في
جميع المسائل والمجالات ما يلقى
الروح الوطنية ويشيد إلى رابطة
الانتماء، والافتزاز بالمصرية حتى إذا
ما كانت انكلاطنا في ظل النظام
الحالى الجديد تكن على قواعد ثابتة
راسخة، واصحاب شخصية مميزة
ومنيرة يُشار إليها ويُشهد لها.

تد تكين المشاعر الوطنية
والاحساس بالأنا والمنهجية والزراعة
الأولمبية والعقائدية بواقع التنمية
وتسليق الفئات ذات على نحو
يستطيع (شعورية) - نوعا مشروبة -
استنفارها وأثارها وإيقاظ حيويتها
وهر ما قد يكون بمرد كماله.. كلمة
بما فيها من أسرار.. كلمة في توسيع
وتعليم وتجديد شأن مصر بدلا من
«أبيوت» - القاهرة بدلا من «كايرو»
- ربما قد تكون هذه هي البداية!

● كاتب المقال:
رئيس محكمة الاستئناف



بلم الاستشار:
مصطفى
الكومى

تخلق أرضامعا عالمية تضمن للدول
الكبرى السيطرة على الاقتصاديات
العالم ومقايده وتحرم الدول الأخرى
من التماق بمجلة التقدم ورفع التنمية
على نحو يهبطا تنسأل: أين نحن
من هذا العالم الجديد؟

تد يكون من واثم الترخوف
والخمار أن الحركة السريعة للتلافة
والعاجية لراس المال ألت بظلالها
منليا على القويات الاقتصادية فكانت
مذاهم جديدة وتدفورات مستحبة
الاقتصادات السوق على نحو
أصبحت معه خلد الإصلاح الدولية
الأجل عاجزة عن بلوغ الهدف
المنشود للتنمية..

ومنى كانت العولة كحقيقة والمة
ضلل هذا الكم من الخطورة على
مستقبل العالم يحكم سيطرتها حتى
على الأتار.. فإن الأمر ليد خطير
يطلب ضرورة الحصر الشديد
والفكير والتعمق والتدبر لا يهين بنا
يقود من حولنا نحن عت في سيات
معت!

وإذا كانت بعض الدول قد أرادت
في الأسواق المشتركة والتحالقات
وسلتر دالوس ومجموعة الخمسة
عشر ونحوها مجرد خفة على
الحريق للتفكير وتحسين وضعة
الإصلاح ومواجهة تحديات القرن
التام.. فإن ذلك ليدوم - بل ونستمر
- أن نتخذ الكثير من الخطوات
الجادة السريعة والماسمة حتى

●● دول العالم الثالث أو ما
تسمى - جايروا - بالدول النامية تلق
على أعقاب عام ٢٠٠٠ دين أن تمدد
لشاكلها السياسية والاقتصادية
والاجتماعية حلولا شافية جذرية.
وكان الجهل والمرض والتخلف خيم
على العقول فلم تده الإحصار لوى ما
حولها! ترى كيف يكون الحال
والعالم على ما رية من دخول الألفية
اللائحة!

إن النطق العالمى الجديد أو ما
يطلق عليه بالمولة أن يكون فيه مكان
للتخالف أو تضارب.. مستكن الكيانات
المصدرة مجرد «كومهاوس» لخدمة
«الاصياء» الجدد.. عالم وصل بالطم
والعولة إلى اختزال الزمن والمسافة -
أن يسهل فسط على الأرض بكل ما
فيها من خيرات، وأما سيحل ماويل
البشر.. يستعمر منهم القلوب..
ويستمر فيهم الأبواب والأشدة.
وللأسف.. فإن ذلك أن يكون بدرة
السلاح وكثرة الفساد والميلب
والاقتصادى.. ولنا بالتفكير
والذكاءولجيا من يلب نفس وأرونة
وأمية واختيار!

●● في ظل العولة مستحسب العوارد
الطبيعية ورأس المال والأيدى العاملة
الرخيصة وشيخها من عناصر
الاقتصاد والتنمية المعروفة على نحو
من الصلة لثلة النفع والجنوى أمام
احتمال اساليب العلم وإدرات للمردة
ومعاريات التقدم.. ومن لم فانه رؤاء
ذلك يمكن ظروف الواقع والعالم فإن
المردة أو الأذرة الدلية - وإن جعلت
من التكن مجرد ذرية صغيرة -
مستند الهوة، وتمتق الفجرة، وتباعد
المسافة بين أهل الضلال الفنى، وأهل
الجنوب اللادور، ليوصبح الغرب أكثر
ثراء، والغريق أكثر فقرًا - الأمر الذى
يسير معه تكثف المدركة أو احتكارها
من العناصر الخفية والرمية التى



المصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٧/٩

الأدب والتنبؤ بالمستقبل



أوراق
مختارة

السيد يسين

الصحافة يتطلم إلى عالم الفضاء
للجوهل، وهي بذلك قد أومات، وأن
كان يتكلم غير مختص - إلى امتيازات
الفضاء إلا محدودة، وأعلى قد تسع
لهم بالخروج من عالمهم الأرضي

المحدود، إلى عالم الفضاء الاستعبد،
ولعل التطورات العلمية
والفكرولوجية الأبدية - والتي
تستطيع أن تلتصق لأول مرة في
تاريخه أن يبنى محطات في الفضاء
ليتمكن فيها بشكل دائم، مما يفتح
باب عصر الكونية، العلمي تحقيق بشكل
تلفزيوني، التحدي الذي سبق أن
صاغه هـ. ج. ويلز.

أما الاسم العلمي الذي نغز إلى
محطاته فهو موجود أوربوي هذا
العالم الذي الذي هو وإبائه التي
تتضمن تلك الألفا وسفره عملة من
النظام الشمسي للعلماء كله، وتظهر
رواية مزعة الحيوانات باعتبارها
تصويراً بارعا لعلاقات الخوض
وظواهر السيطرة السائدة في أي
مجتمع عضوي، في حين أن روايته
الأسفيرة ١٩٨٤، هي التي حثت
تسوية خريطة النظام الشمسي إلى
الألف. لقد كتبت هذه الرواية عام ١٩٦٨
حين كان النظام الشمسي السوفيتي
في عز قوته وجذوره وعمقه
وعطائه، ولما كان مستطفاً أن تسود
هذه الرواية القائمة ثورة تشاويمة
حول عصر الحرية الإنسانية في ظل
هيمنة الأخ الأكبر، ويكشف
المتكادون، ليس فقط على مخاطر
الناس ومخاطرهم بل على أخطائهم
الخاصة، والذلة التي يتجذرون بها.
وفي الرواية تصويراً بلياً لوجود
الناس للأخ الأكبر، تخليفاً كونين
تجاذبان بالأخ الأكبر ومزوره الكلية
في مواجهتهما.

وأذا كان خيال «ويلز» في «دالة الزمن»
قد أوما بقدر من الدفق في عز
الفضاء إلى نوبة أوربيل بالهزيمة
والذلة والسيطرة المطلقة للنظام
الشمسي أو التحدي لمن حقا، فقد
سبقت النظام الشمسي في تاريخ
الإنسانية إلى الألف، فما أدرجو، عام

حين اتصل بي المؤلف المكنون موجد توفيق لكي أشاركه بحث من استخدام المستقبلات في دراسة الأدب في
موضوع ذلك، إن ثقافة الجماهيرية، سبلا، لهذا فكرت في معنى البحث في هذا الموضوع اجابني، لأنني أقرأت
له منذ سنين كتابات التحليل الاجتماعي للأدب، وأعرف اهتمامه ببحث المستقبل في نفس الوقت،
والواقع أنني عثت في كتابي التحليل الاجتماعي للأدب، والذي صدر عام ١٩٧٢، بأن الأدب دراسة منهجية
للأدب باعتباره شأنا اجتماعيا يثار بدائي الإنسان الاجتماعية وأبرزها للفن السياسي والثنق الاجتماعي
والثنق الثقافي، مما أنثي من ناحية أخرى شملت تسمى بموضوع علم المستقبل منذ سنوات طويلة، وتسمى
هذا التخصص في كتاباتي المتتوعة.

أردت أن أعود إلى «التحليل الاجتماعي للأدب» كي أستخدم بعضا من أفكاره حول الدراسة الاجتماعية
للظواهر الأدبية، ووجدتني أحاول إقامة الصلة بين التفكير الاجتماعي والتفكير الأدبي، واستطعت في
هذا المسعى بملاحظات كمية سبق للكتاب الاجتماعي لورستر أن صاغها في مقالة كتبها لدراسة مهمة نظرت
بالغة الفرنسية في الإيديولوجيات بعنوان «مخاوف الأدب الاجتماعي من ١٩١٨ حتى ١٩٤٠».

علم الطبيعة الحديث التي يمكن أن
تكون نظريات اثنتين محلا بارزا
عليها، وما أذكره فيه أن فكرة
الاجتماعية، مسطرت، معها مثل فكرة
اللاشعور - على الخاضع للفكر وأنت
في نشوء الاتجاهات جديدة وخامسة
في مجال الأدب الروائي.

ويورد الشاعر المعروف سعدنا
سبينر هذه الملاحظات المساهمة
ويضيف أن الإبداع في هذه الحقبة
التيار إليها، تالوا أساسا بتطبيقات
لحداها، تمثل الحداثة وهي
المركبة، والثانية لحد العلاقات
الاجتماعية بين الفرد والمجتمع وهي
التحليل النفسي.

إذا كان ماسبق بحثا من جوده
إلهاميا علميا بالأدب ما يتغيره
نفسا اجتماعية، فإن اهتمامي
بالمستقبلات ربما يمتدحها كتابي
الأخير، «الزمن العربي والمستقبل
العالمي» القاهرة، دار المستقبل العربي،
١٩٨٨، والذي عودت فيه بموضوع عن
أزمة الدراسات المستقبلية الرافدة
نظرا لأن المعرفة بالعالم تختلف إلى
البحث بعد الانقلابات التي حدثت
للتطوّر العالمي مما يجعل الباحث
عاجزا عن التحليل على المدى الطويل.

التيارات أولي
حين تلقيت دعوة لكتابة في
موضوع «المستقبلات والأدب» في
لغتي لورا استعان بالينين
مفهومين سبق لي أن تابعت بكتاب
شديد انتباهها الأدبي
أول وهج ولز، والثناسي هو
جوزج أويلر -
وز كان فريز الإنتاج، وموضوع
البحث الذي كتبت به جعل اسم
رواية «دالة الزمن» يفرز إلى مخيلتي
قوي، في هذه الرواية الشهيرة بين
روايات الخيال العلمي في القرن
العاشرين، يتخيل بولز، أنه يمكن
الإنسان أن يربحها ويقتل بها خجب
القطاعات التي تلتقي مفران المستقبل
مما يسمح له أن يعود ليحتفي
مخالفاته، ويمكن القول أن تسوية
بولز، حاولت أن تخطي التردد في
الزلة التي كانت هي محور فكرة

يكنر لورستر أن أدب هذه الحقبة
لا يمكن فهمه إلا برده إلى جو الحرب
الذي خدم على أوربوا في هذه الفترة،
وإذا كانت فكرة ما بين الحربين يمكن
اعتبارها - كما كان يطلق عليها -
اجتازة طويلة، سمحت للكتاب
والأدباء أن يردوا بإسهامهم في
لغتهم، أو أن يجاتوا واستشراف
المستقبل، إلا أن الكتب التي قد ليربو
من أول وهلة أنها لا تلتصق بموضوع
الحرب مثل تلك التي بحثت على
وحيثما عودت وفكر حيا وفيه
لا يمكن للمرء أن يكتشف ما تخبره
من صوب، الفزع والقلق، وهي لذلك
تعد مثل الكتب الأخرى في نفس
الحقبة، تحتاج حيلولة وأعية يطعم
عدم الأمن الذي يبعثها، وفي نفس ذلك
كله أن جو الحرب قد سيطر على كل
الكتب والأعمال الأدبية التي ظهرت
في هذه الحقبة، ويضيف لورستر
غير أن هناك بالإضافة إلى الحرب
كعامل اجتماعي أثر في نوعية الإنتاج
الأدبي والفكري ثلاثة عوامل حاسمة
لا يمكن فهمها إلا على ضوء
تخيها وتكوين أثارها، وأول هذه
العوامل هو الحركة الاجتماعية التي
كانت تلام من الزلزلة على الجماعة،
والثاني هو حركة الفصحى وصاحبها
من زيادة الاستعسا على العلم
والتكنولوجيا، والثالث هو الذي في بناء
للتجمع وأنشأه، التغيرات والتأثير
بالغة التسلط، لقد أصبحت الحياة
أغرية هي الحياة التي تمارس داخل
الورق والمصاحف والمكاتب، وقد أدى
ذلك إلى تفسيس جوهري في
المشروعات التي يتناولها الأدباء وفي
اجتماعهم ذاتها، إزاء هذه الظواهر
الجديدة.

والعلم اللغائي هو الحركة
السيكولوجية، وبوجه خاص
الانفصاليات التي وضع فرويد، يده
عبرها إلى أطل التحليل النفسي.
فإنها نظريات افرويد بما أفرسان
يعرف نفسه أفضل مما سبق، وتغير
في استطلاع ذلكها فيفسها،
وتجد أخيرا العامل الثالث مثلا في



١٩٨٩ مسطورة الاتحاد السوفيتي أي بعد خمس سنوات فقط من الفتح الذي جعله رواية أوروبا

بعد الانطباع الأول التي انارها عنوان البحث الذي عكست به المستفيقيات والابن، وكما انكار الذي صاحبها، وحظي الفكر بهج، ولز، من ناحية جورج اوروبيه من ناحية اخرى كان لابد ان نبدأ رحلة البحث المنهجى الفقهية، وتبين الى اننى مسطورة لآلى، بعض المسطورة ككت اعلم كتابا مترجما من إصدار الشروع الأولى للترجمة لآلى يشارك عليه الدكتور جابر عبدالمجيد، عنوانه مقال للمنتدى ج. واز، والفهم العلمي والفهم، وكذا يشارك يارنيس وصدر عام ١٩٩٦، وترجمة بتر عباس وصدر في القاهرة عام ١٩٩٧، والمؤلف بعض حجة في موضوعه، وقد شوعت مؤلفاته في هذا السند.

وفي تصدير كتابه نجد يارنيس يوجز رايه في هـ. واز، ويعتبره جامعا حين يقر، ونجد في واز التوحيد الاثم لفهوم خاص، وان كان غير واضح الاكتشاف. إمكانات الكلية في القرن العشرين، وهو الكتاب المثالي.

ويبدأ الكتاب اسفله لأن النقد الابن لم يهتم منذ وفاة واز، وهذا الجانب من عمله اما الذين اعرضوا بكثافة سحرته فلم يهتموا سوى قضية هل كان مثلياً جليلاً ام عابثاً في حين يهتم يارنيس. كما يقر، بان يبين في كتابه الذي ادرته انه كيف طور، دون الاسكات الابيه للتشويق من طرق جديدة، وكان واز يرك أن الدعوة لاهية ككلمة تقليدا لأممات المستقبل، وامكن ان ياتي به.

وفي تحليلة لمحاولات الاباء بشكل عام للتنبؤ بالمستقبل يستند يارنيس، الى بعض المؤلفين المعنيين بالوحدانية، والذين رآوا ان إطلاق الخيال وراء المستقبل البعيد، هو محاولة لرؤية الجش البشري في مساحته الكوني وحمل قلوبنا الى تظليل قيم جديدة، ويشارك من نفس المصدر عبارة لها دلالة شبيهة، ولكن لكي يكون الهدف البناء الفعلي للمستقبل، فالحمل أي من من المقامات يجب ان يخصص خيالنا لنظام صارم، نحن ان نعمل على عدم تجاوز حدود الأبحاث التي نشرها حالة معينة للثقافة التي نحيا في ظلالها.

وفي تقديري أن الافتراضات السابقة تنطوي على أفكار عميقة قد تكون من المناسبات ان تلقأ أصابعها قليلا

بالتحليل المعيارى الأولى ذهب الى أن رؤى المستقبلية محاولة لرؤية الجش البشري في مساحته الكوني بما يعنى معرفة حدوده وأفاق تطوره وإمكانات تجاوز الحدود المرسومة من خلال ثورات معرفية أو اشجازات تكنولوجية، غير انه أهم من ذلك اننى الشكى من المعيار يحمل قلوبنا على تظليل قيم جديدة، ولها القدرة المهمة لآلى مساحاتها أن تفرز المستقبلية القدرة ما تكون تشويق للبشر لآلى تجاوزوا الحدود الضيقة لتقدم لآلى تهيمن على لحاضتهم ومستقبلهم، وأن يظهروا الى قيم جديدة، بمعنى رؤية جديدة للعالم تتضمن فهما والمجتمع.

اما الفكرة الثانية فذهب الى ان الباحث المستقبلى أو اللغز الذى يلحظ افاق التنبؤ باستقبل، عليه

ان يحد حدود الثقافة التي يعيش في ظلها، بمعيار اخرى للرؤى المستقبلية سواء في العلم أو في مجال الإنعام اجتم سباحة في افاق خيالية لا علاقة لها بحالة المعرفة العلمية المسائدة أو بالأوضاع الثقافية المستقرة، بلقر ماهى نوع من ممارسة تخيل التنبؤ المعلق، الى ضوء التفكير والثقافة معاً من شأنه ان يعد مصدر التطور الانساني الى مستقبل قادم.

عالم هـ. واز، بالغ في الخصوبة الفكرية وخصوصاً في كتب الخيال العلمي التي ادعت شهرته. لقد حاول ان يثقل بعبءه من إسرار المجتمع الصناعي الذى عاش فيه وكانت آلهة هي محوره، فعدا عن ممارسة الخيال العلمي في عصر المعلومات العالمى



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٩

آفاق سياسية

فداحة النظام العالمى الجديدة!

النظام الديموقراطية - بشكل غير مباشر - في الواقع العملى هو أن سياسات الخلفية من قمع وبطش وانكار لحقوق الحكوميين في النظام الديموقراطية هي من صميم شؤونها الخلفية ولا يجب أن تكون محل الاهتمامات الأخلاقية والاقتصادية للعلم. وفي المقابل فإن الديموقراطيات بهتكتس هذه المقدم، يعتقد أن تحقق على بعض القضايا الخلفية للنظام الديموقراطية مثل التعذيب والسجن والقتل... الخ على أن يتم هذا الاحتجاج بهدوء ولا تعنى حقوق التي قد تضر أو تضر بالقيم الجديدة أن عزم النظام

الديموقراطية في تعاملها مع الديموقراطيات. أما القيم الجديدة فهي الحجازة والاستعمار وتقليل المساعدات الاقتصادية للنظم الديموقراطية التي تعتقد النظام الديموقراطية أن التعامل معها هام جدا لاقتصادها الوطنى وخاصة في مجال زيادة العمالة وفتح الشئرك. وفي المقابل لتسحق الديموقراطيات للديموقراطيات أن تستلم وتلتصق مع مؤسسات معتبرا أصحاب رؤوس الأموال صريحة لهم برغم أنها ليست بالضرورة مريحة لوظائفهم أو للاقتصاد الوطنى في بلادهم.

تقوم الولايات المتحدة منذ منتصف التسعينات ببناء ما يمكن تسميته مؤلفا بالنظام العالمى الجديد، ويساعدها ويشد أزرها حلفاؤها وتوابعها من النظام الديموقراطية المنتشرة في أنحاء العالم.

وتواصل أمريكا وهذه الديموقراطيات تكملة صرح هذا النظام لجعل منه مركزا للحياة الدولية وأمنها. وابتدولوجية هذا النظام وسلطانه واستيلائه بل وعقوبته تحمل تدريجيا محل تلك التي كانت قائمة قبل منتصف التسعينات. ولذا نستمر ببناء هذا النظام والعمل به

فسيكون كبح الأفكار الدولية أهمية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية

ويلاحظ أن هذا النظام لم يبدأ بموثقة رسمية برعاية من متبديه أو يفتخر بمعاهدة من أى نوع، ولكن الممارسة العملية التي تبنيها لهذا النظام هي التي تكشف عن العقلاء البديهة لهذا النظام. ووصف انحرافه تخلفا جليا عن الليبرالية الطبيعية والديعة في أقرب حكايا. فالتغيير الأساسى والجوهري الذي تسعى اليه النظام الديموقراطية والتي وافقت عليه



إذا اكتشفت الحكومات الديكتاتورية أن اقتصادها يتلصق بسبب الفساد المستشري في هذه الجماعات لمسرعان ما تنزع الحكومات الديمقراطية فرائس أو جماعات وهي سميتها صندوق النقد الدولي لتجنيبها وانتشارها من ضائقتها، والتفسير هنا أن القبول هو تلكه وانتهى اقتصادات النظم الديكتاتورية مشحنة بذلك الثورات التي تعلم بها أو تسمى اليها هذه الشعوب مهضومة الحق، ومن الواضح أن هذا الأمر أي الثورة لا يمكن السماح به من جانب النظم الديمقراطية التي تبذل جهودها لإنقاذ الديكتاتوريات لكي تنفذ الأساليب التي استعملت بواسطة مواطني هذه الديكتاتوريات من الضياع، وقبول هذه القيد يجعل الأحداث التي تلح علينا في دول ديكتاتورية عديدة في آسيا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا ملهومة بل ومنطوية... ورغم تدهور الغرب في الظهور وخاصة الولايات المتحدة بالمنع من ضرورة نشر الديمقراطية والوقوف أمام انتهاكات حقوق الإنسان وجعل مليون الخريجين أساسيين في أي تعامل مع الدول الديكتاتورية فهو ما لا يطوق عملها حتى الآن لتعرض ذلك في حقيقة الأمر مع مصالح وإطباع الدول الغربية الديمقراطية التي تعمل بذهاب لتكثيف وجودها التجاري والاستثماري في تلك الدول.

وتتفق صحف الدول الديمقراطية عن التذلل الجاري في دول العالم الثالث للثورة في نطاق النظام العالمي الجديد في الوقت الذي تشهده فيه هذه الصحف بانخفاض طبقات السلع المستوردة التي صنعت في هذه الدول وبزيادة حجم التجارة على حساب تلك الدول... فهل هناك نطاق أكثر ازدياد للعقل من هذين اللونين للتناقضين؟

ربما يمتدح بعض الأمريكيين والأوروبيين أحياناً لأسباب سياسية أو أخلاقية أو لأن النظام العالمي الجديد قد يكلفهم وظائفهم، ولكنهم إن يستطيعوا أبداً تذكر أنهم يعلمون من هذا الزبواج والظن في التعامل

مع النظم الديكتاتورية...!!

وعلى الجانب الآخر وفي سياق محاولة الولايات المتحدة بناء نظام عالم جديد على مفاهيمها يخضع لسلطانها ترى أنها لاكتسبت بخلاف القول الديكتاتورية مثالب بقاء هذه النظم أكبر وقت ممكن لفتح لها أن تعبت في أراضيها لفسادها، بل تعبت الولايات المتحدة هذا الجبال في حد النطاق مع حلفائها وذلك بشيوط لهم والوقوف أمام أي إجراءات قد تتبج لسلطانها دوراً دولياً بارزاً مثل المد من النزاعات، وكما ترى في بعض الأنظمة القليلة كيف أن أمريكا لا تريد لها بما في ذلك حلفائها في حلف الأطلسي أن يشاركها التعامل أو الإشراف على النزاعات سواء بخصار هذه النزاعات أو بتركها تتوسع وتنتشر وإن كانت لا تفتح في تظليلهم ما تراه في صالحها.

فإذا نظرنا إلى حلف الأطلسي نجد أمريكا على سبيل المثال تطف معارضة تشكيل محكمة دخل الحلف وذلك قبل أن تقرر هذه النزاعات للنزاعات التي يمكن أن تؤثر على الحلف وذلك قبل أن تقرر هذه النزاعات وتشمل في عمليات معادية عسكرية على نطاق واسع كما حدث ذلك في البوسنة والهرسك، وكان الغرض من إنشاء المحكمة تفكك الخلافات وهي لا تزال في مهدها ويمكن السيطرة عليها قبل أن يستغل أمرها وتتحول إلى مواجهة كاملة، كما حدث في أوروبا مراراً خلال القرن العشرين.

غير أن الموقف الأمريكي للمارش ليد يندرج حول أن مثل هذه المحكمة ستشغل الحلف عن عمله الأصلي وهو التركيز على الأمن الجساعي لإعياك، كما ستجعله يحمل دوره التاريخي في الحد من التوترات بين أعضائه مثل تركيا واليونان، كما أن الحلف بهذا الشكل سيحول عن دوره الذي لعبه خلال خمسين عاماً مضت في الحفاظ على العالم الحر إلى دور جانبي ثانوي محط بالاعتناء. وهكذا ترى الولايات المتحدة أن مثل هذه المحكمة سيكون لها تأثيرها على شهر الأمور في الحلف ومهمتها في الخارج

ويستحصر جهوداً عند في مراكبة الاضطرابات المزعجة التي ستزلق به إلى مهمات أكثر خطورة وأكثر تكلفة كمهمات حفظ السلام. ومن ثم ستحول مهمة الحلف بعد ذلك من حلف دفاعي (د) إلى مدعو ومعي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي إلى منظمة إقليمية لحفظ السلام. وهذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢

امريكا بضرورة عدم خروج القوات المسلحة التابعة للحلف خارج حدود الدول الاعضاء حتى لا يتحول الحلف الى شروط على نوى (بدلا من امريكا). وليكون اعتراضها ذا تأثير اقلد الولايات المتحدة تلوح لانه ذلك يوجبها في تخفيض مساهمتها في ميزانية وتنفقات الحلف. اي انه في الوقت الذي تريد فيه امريكا فرض كلمتها وازداتها على اعضاء الحلف تريد ان يكون ذلك باقل التكاليف بالنسبة لها، وهو نوع لغير من القيم تريد فرضه على حلفائها لياتي النظام العالمي الجديد نظاما امريكيا بحق. تعرضت على باقي دول العالم وهو في مسورة هذه الاخرى من افارة تعرضها امريكا على اعضاء الحلف نظير قيامها لهم.

ولم يكتف التناق الامريكي عند هذا الحد بل تعدى كل ذلك الى الامم المتحدة الذي هزمت امريكا على تحويلها الى اداة تابعة لوزارة الخارجية الامريكية. ولتحقيق ذلك عمدت الى التخليص من الشخصيات القومية المرموقة العلمين فيها وخاصة الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة السابق حتى نتاج لها فرصة لتخليد مخططاتها في اضعاف المنظمة العالمية تهيبا للسيطرة عليها وبالكامل وعلى الدول الاعضاء فيها بما فيها الدول الكبرى وتطويع المنظمة واعمالها للارادة الامريكية لارادها امهوا. حيث لا بد من ابرار اسماهم الا انهاء عمل المنظمة والتخاض عليها كسابقها عصبية الامم في الثلاثينات من هذا القرن. لتتخذ امريكا مكانا بدول العالم على كل حدة.

وطبقا لهذا المخطط لقد بدأت بدمج دفع اشتراكها في عضوية المنظمة

وخدمات حلف السلام حتى وصلت اليها للمنظمة الى ما يزيد على ١٠٧ مليون دولار، ولا تزال تسير على عدم الدفع مع ممارسة حقها في التصويت واستكمال حق الاشتراك في (الجمعية) الذي يلقى اصوات الآخرين في مجلس الأمن.

وتزامن مع هذه الخطوة تخليصها من الدكتور بطرس غالي الذي كانت لا تستريح له منذ البداية لعلها يك شخصيا يصعب قبولها وتحويلها طرعا لما تريده. إضافة الى انه لبيت تصميمه على تقوية دور الامم المتحدة في جميع المجالات وخاصة المجال السياسي الامر الذي لم تقبله الدولة العظمى الجديدة في العالم، ومن ثم كان لابد لها من التخليص عنه وهو ما تم رغم انك باقي اعضاء مجلس الأمن الاربعة عشر الذين صوتوا جميعا لصالح تجديد ولايته كسكرتير عام للامم المتحدة لفترة ثالثة.

ثم اخضت امريكا تبذل في طلباتها من الامم المتحدة كخروج مصيصة الدفع

للتأخرات، والتعرض من كل هذا مواصلة اضعاف المنظمة بحيث تفقد مصداقيتها كهيئة عالمية مسئولة عن حفظ السلم والأمن الدوليين وبالتالي لا متبوعة للعالم عندئذ من الركيز الى الدولة العظمى الوحيدة، ويبدأ يدين لها العالم ولا تفرج شمس ديكاس امريكاته عنه طالما لا تجد من الدول الاخرى ما يوازنها في يشاركها هذه الهيمنة وهذا الدور. ولازلة الأمل من نفوس بعض الدول التي لا تزال تترك في نظام عالمي جديد متعمد الاغتيال عمدت الولايات المتحدة بهجومها العسكري على العراق في ديسمبر ١٩٩٨ الى قيام انها القوة الوحيدة ولا مرد لارادتها وذلك عندما تجلست مجلس الأمن واعضائه الذين كانوا مجتمعين للتظ



المصدر: الوقوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٢٠ / ١٩٩٩

في تقرير لجنة مراقبة التسليح التي أنشأتها العراق بدعم التعاون وقامت
أمريكا بخبرتها العنيفة يوم التشاور حتى مع أغلب حلفائها، وكانت
هذه الأخيرة موجهة ليس فقط للعراق أو الدول العربية ولكن للأمم
المتحدة وميلانها وإيطاليا بأن أمريكا ستبذل في النظام العالمي الجديد
القانون بمعزلها في ريفها فيها الجديدة يوم الرجوع لأحد وحسرة
عرض الحائط والقانون الدولي والوثائق والمعاهدات الدولية، وهكذا ترجع
بالعلم إلى القرن التاسع عشر إلى إلى دبلوماسية القوة للجبهة GUN-
BOAT DIPLOMACY متطورة غياب قوى أخرى كان يمكنها إحقاق
التوازن في مواجهة هذه القوة للجبهة الغامضة.
لعل هذا التناقض وهذه القيم قيم راسخ البطر في ملاحم النظام العالمي
الجديد الذي تضع قواعد الآن الولايات المتحدة... أم إن القرن الواحد
والعشرين يحمل بعض المفاجآت غير المتوقعة تصعد للتوازن في هذا
الغسل الدولي المسمى بالنظام العالمي الجديد... ١١٢



المصدر: الأهرام العربية

للتشاور والاختصاصات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٧

العربي، ويعني الإصناف لهذا الإنسان العربي، المواطن العربي الذي ينبغي أن يعمل الإعلام العربي المتطور باختلاف وسائله وأدواته، على تعميق شعور الانتماء لديه، باعتباره أن هذا الشعور هو الخلاصة التي لا غنى عنها لتجسير إمكانات العمل والإبداع في نفس هذا المواطن العربي البسيط ثم تحسب كذلك أن من واجب الإعلام والتفكير في المصاحبة الدافعة لكل القرارات التي تلزمها عليها آلة الإعلام العربي بالذات أو بشكل يبرز منها، البعد من الأديب ويميز منها ما هو عالمي، يعطي إنساني شاملاً، وما هو يتسم بالثقوب من منطقيات وقيم وعادات وأعراف اجتماعية، في الوطن العربي الكبير، نحن لا نماري مثلاً في أن حقوق الإنسان من قيمة إنسانية وإن مراعاتها مطلب عالمي، لكننا نؤكد في الوقت ذاته أن الروايات في مجال حقوق الإنسان قد تختلف، فهي بالطبع تختلف من حيث الأهمية والتأثير، من مجتمعات قديمة في أمريكا أو في شرق أوروبا أو غيرها.

لننسى أيضاً أن حقوق الإنسان ما يطلب به أهل العرب من نزاج أهل الغرب، ونحن نؤمن بالثقوب أساساً من حقوق الإنسان العربي، أنه كذلك، له سحر الأهمية الكتابية بشكل كامل، ثم الانتقال إلى تزويده بوسائل من الأهمية المعرفية، تمهيداً لمشاركته بوعي وإذاعة في معالجة قضايا المجتمع الذي يعيش فيه، لنستدعي في ذلك التذكور والآراء، تماماً كما يستدعي الممثلون والمؤثقات في تعليم عقائدها السليمة، وليس يعني مثلاً أن يصل الخطاب السياسي العام، كما حدث في مجتمعات الغرب إلى حدود الإيجابية في التفكير في المصاحبات أو اللذات في تناول الإعلام، أو تجاوز حقوق الأديب في الحوار.

وأما يعني هو الجوهر والقيمة في حد ذاتها، هو أن يكون لدينا في مجتمعاتنا العربي خطاب مبدئي عام، رؤية استراتيجية شاملة وتفرع من التوافق القيمي، الذي التاريخ من السلام الاجتماعي للتخصص والقيام على إحصائيات أن كل فرد في المجتمع يشارك في أقداره بقدر إسهامه في تحريك عقلائه هذا للمجتمع ولعلم تطوره إلى الأمام، ويعتقد كذلك أن تتسامح في الاختلاف مع الآخر، ومن ثم أن إدارة الحوار مع الآخر بمرسهم ابتداءً وليسوا خصوماً، حيث يصدر الفرقاء في هذا كله من مبدأ موجداتهم والتي هي أحسن، ومن فيما والاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية، وأن للمواطن الحر الأديب والمشارك هو الشخصية التي تستطيع أن تركز إليها إمتها وهي تروض خطاهما على اهتمام مجال القرن الجديد.

وإن كان ينبغي بقوة وهي هذا المواطن الحر للمشاركة إلا من خلال نظام تعليمي، ترويض عصري، لجاد، وأيضاً من خلال نظام إعلامي يفتح حوزة التفكير، المصنوع في الوقت نفسه قيم هذه الحرية وشرف الأديب المستندة في معارضة هذا وطرفها إلى الأجيال الجديدة بنسق يفرض أن العمل من في الإنسان مواكبة من جانيها لمفهوم العصر، وهي في الوقت نفسه اختيار من جانيها لا ناخذ وما نضع وفي حرص على ترسيخ قاعدة المشاركة الديمقراطية والتفكير الحر فيما يزيد مجتمعاتنا العربية صحة وسلامة وتقدم على التطور والاستمرار.

وأخيراً، وأدب متفاد هذه للمشاركة، استضيف أدوات جديدة للتعبير الحر، أصبح الإعلام في أن مجتمعاتنا ما برحت يخبز ولها ستكون كذلك عند مشارف القرن الجديد، ولحق جاء إصدار الأهرام العربية، منذ عامين لتشكيل واحدة من تلك النماذج للشخصية الواعدة في تعميق الوعي وترسيخ حرية التعبير، وهذا وجبت عليها توعية الأهرام العربية، في عيدها الثاني، فنعين لها أن تظل كلمة طيبة ونجماً عالمياً، بأمر الخصو، في سماء الإعلام العربي المعاصر.

بسم: خالد محمد أحمد



في ندوة العولة والتنمية خبيرا، الاقتصاد يطالبون بترشيد الإعفاءات الضريبية

كتب - عبدالرحيم أبو شامة :
حذرت ندوة العولة والتنمية العربية التي نظمها جمعية الاقتصاد والتطوير من زيادة الحجة بين الطهيقات واستغلال توزيع الدخل وتقلص سلطة الدولة في إدارة العولة .
والشاركون في الندوة إلى أن ذلك يتم من خلال التنازلات التي تقدمها للهيئات الاقتصادية الدولية في مراحل التفاوض للتحويل بتطويق الإعفاءات الضخمة للعالية، وتوقع الخبراء نمو في النظام الاقتصادي العالي لانكاسة نتيجة أربود العمل المكاسة لتناقض عمليات العولة في التطويق بين الدول النامية والدول المتقدمة والازدواجية في التطويق

من تعرض الاتصافيات الوطنية للصناعات والوزات الخارجية وسيطرة على المال على الحكم نتيجة لأطلاق سراحه بين مغير مصدد .
وأشار أن الدول الراسمالية تهبط في مؤكرو مراكز بتطويق معونات العمل النامية التي تتعرض لاختصار في الشان الاقتصادية وتهميه لها في الدول في الأسواق المالية ولم تد بتعمقات وتعرضت هذه الدول ومن بينها مصر إلى عدد من تخسها الأفراق وفرض القيود الضمائية ضد ساعها الاقتصادية .
أوضح الدكتور المصري أن هناك ١٠ ظواهر تصاحب العولة منها النمو السريع في معدلات التجارة العالمية في السلع والخدمات وريادة ترمكات رؤوس الأموال عبر الحدود وهو حجم التنازل في أوروبا والعالية .
كما لاحظ نمو الأسواق الوطنية وزيادة التدليل التجاري غير المتوازن وظهور التكتلات الاقتصادية والمؤسسات والشركات العابرة القوميات التي تخلق مصالح الدول الاقتصادية المتقدمة مؤكدا أن الدول النامية تدخل في سياق غير متكافئ مع الدول المتقدمة في إطار العولة التي تشمل في طياتها درجة توسعية للنظام الراسمالي .
طالب الدكتور بتقادي سلويات العولة من خلال خلق عناصر التماسك في الاقتصاد المحلي لمواجهة زبات للميط العالي والوقاية من الصناعات المالية واستخدام وسائل الحماية الرشيدة للصناعات الوطنية

مشيرا إلى طرق الحماية الخاطئة التي تتبناها الدولة مع المستثمرين من خلال تقديم الإعفاءات الكاملة من الضرائب لسنوات طويلة مما يؤدي إلى صعوبة تحصيل الضريبة كاملة عند انتهاء مدة الإعفاء، كما طالب بزيادة الموارد الوطنية .

المحايون :
أشار خبراء الاقتصاد إلى أن النظام الراسمالي يسعى للفرص نظواه على الدول النامية والسيطرة على الاتصافيات .
أكد الدكتور إبراهيم المصري للصحفيين بعد التطويق القومي أن المستثمرات الاقتصادية التي تمنحها العولة تشهد سببا خاسرا في استثمارات الدول النامية وتشكل شعوطا قوية على النظام الاقتصادي والجرور على حقوق المجتمع والمؤسسات العاملة ومموي الدخل مشيرا إلى عدم التكاثر بين عتصري رأس المال والعمل والذي ينتج عنه تساهل أزمة البطالة وإن عملية فتح الأسواق تزيد



المصدر: مستواسيية

للتنشر «الخدا»ات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

ميثاق شرف أخلاقي في ظل العولمة

يمتدّد المبدأ وسين بوجود معركتين متنافيتين الأولى حول الكونية أو العولمة من ناحية قبولها ككلّ ورفض أو قبولها لكن بشرط لكفاح من أجل صياغة القيم الإنسانية التي تحكم تفاعلاتها وتحدّد آثارها السياسية والاقتصادية السلبية. والمعركة الثانية تدور حول القيم التي تحكم العلاقات بين الثقافات الإنسانية ومطلقاتها الأخلاقية ويطرح سؤالاً هاماً حول مصدر هذه القيم الأخلاقية، وكيفية صياغتها في إعلان أخلاقي كوني ملزم ويؤكد أن الدعوة لصياغة ميثاق أخلاقي للسل الأهل العربي لا يتأصل بدون الإطّلال على الموقف العالمي سواء في مجال صعود الكونية وبزوغ الثورة الأخلاقية أو فيما يتعلق بالتطورات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي من شأنها أن تتمكّن بشكل مباشر على أداء وعمل المنظمات للتطويع العربية.

معارك فكرية دائمة

ثم ينتقل ليناقش بزوغ المجتمع الكوني وصعود القيم الأخلاقية، ويشير لصعوبة وضع تعريف للكونية، ويستعرض الصراع الفكري المحتدم حول مفهوم الكونية ورفض بعض الفترات السياسية لمظاهرها ليس في العالم الثالث فقط وإنما في قلب أوروبا نفسها وبمثل ذلك بالحزب الاشتراكي الفرنسي وإصداره بيان يحمل التبرئة النقدية للعولمة يحمل اسم «العولمة لأوروبا وفرنسا». وإذا كانت الكونية صليبة تاريخية مركبة فإن بعض الباحثين يتحدّثون عن بزوغ مجتمع كوني علمي يحتاج إلى ميثاق أخلاقي لتنظيم العلاقات بين الدول والثقافات والشعوب، لكن السؤال المثار ما هي الأخلاق ومن أي مصدر يمكن استخلاص نقي الأخلاق الكوني إنضاقه إلى ذلك كيف تبلور منهجا نكتسب على أساسه المعرفة الأخلاقية ويرى فيرنديسك استناد الفلسفة في جامعة كولميج أن المصادر الأخلاقية يمكن تلخيصها في أربعة وهي المصادر الغيبية والأدبيات، المصادر الحسية، المصادر العقلانية، المصادر الطبيعية «المتعلقة بالانبيغة



المصدر: مسوئولية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

الإسلامية". ويؤيد المصدر الرابع الذي يقوم على أساس السمات الأساسية لطبيعة الإسلامية والتي تتركز في الميكولوجية الإسلامية، والأمسول الأنثروبولوجية والبيولوجية للإنسان. ويشير إلى وجود رأي يميز بين المنظمات التطوعية في الشمال والجنوب لاختلاف الثقافات والتقاليد الخاصة. ويرى الباحث أن هناك سمات

عامة مشتركة تميز كافة أنواع المنظمات بغیر استثناء وهذه السمات ترد إلى نسق واحد للقيم بغض النظر عن حجم للمنظمة أو أهدافها أو مجالاتها أو البيئة التي تعمل بها. ويرصد لردباد عدد المنظمات التطوعية في العشرين عاما الماضية واتساع مجالات عملها واتساع تأثيرها ورغم ذلك لم تحظ بدراسات شاملة تعرف بها وتحدد مجالاتها. ثم يعرض لتكثير الكونية فيرى أنه كلما زاد وقع الكونية كلما لفتت الحكومات ملاحظتها على الأمور القومية بغض النظر عن قبولها بذلك أو رفضه، إضافة إلى تهديد الكونية لمفهوم السيادة الثقافية، وتأثيرها على زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء. مما أدى كاستجابة طبيعية للكونية إلى التزايد الكبير في أعداد المنظمات التطوعية كقوة ثلاثة تنزع نحو الجماعية بين الأجيال الكونية والفردية.

وفي ضوء تزايد نشاط هذه المنظمات وتنوع مجالاتها حدثت تغيرات ملحوظة في نظرية "تنمية" ذاتها وأهم هذه التغيرات: أن الحكومات أصبحت تعترف بالمنظمات التطوعية باعتبارها قوى دافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

2- اعتراف الحكومات بحاجتها لهذه المنظمات للتعامل معها.

3- ساهمت هيئات المتعددة الأطراف المعنية بالمعونة والتنمية دوليا وإقليميا في الاستجابة لأراء والمقترحات هذه المؤسسات. 4- نزوع هذه المنظمات إلى مراجعة وتقييم أعمالها وإعادة تعريف أدوارها مما يؤدي لزيادة فاعليتها في ممارسة أدوارها.



المصدر: سواء

النشر والعدد: مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

خصوصية إنسانية أصبحت جطلية

ويشير الباحث إلى تعريف المنظمات التطوعية الذي يرى أهميته في أنه يحدد السمات الأساسية ومجالات العمل ونوعية النشاط وعلى ضوء ذلك يستحدد نوع القيم التي ينبغي أن تعمل المنظمات التطوعية في إطاره، وهناك عدة اتجاهات في مجال التعريف إحداهما واسع ويرى أن أي منظمة في المجتمع ليست جزءاً من الحكومة هي منظمة غير حكومية، لكن مشكلة هذا التعريف أنه يضم تحت جناحيه عدداً كبيراً من المنظمات المتفرقة التي لا يجمعها سوى أنها ليست جزءاً من الحكومة. والآخر يشير إلى نوع محدد من المنظمات التي تعمل في مجال التنمية ومع الناس

لمساعدتهم لتحسين وضعهم، والثالث هو تعريف واضع تقرير المنظمات غير الحكومية الذي يكتسب هيئة الكمولوث مستخدمين السمت الأساسية لهذه المنظمات وهي التطوعية، الاستقلال، غير خاضعة للربح، عدم القيام بالخدمة الشخصية للأفراد على إدارتها. كما أن نفس التقرير حاول أن يضع موجهات أساسية للسياسة الجيدة للمؤسسات وممارستها الفعالة وتتعلق هذه الموجهات بإحدى عشر موضوعاً من بينها ما يخص موضوع الميثاق الأخلاقي مبثورة وهي القيم والفلسفة. ويقدم الباحث ملامح النظرية الخاصة للمنظمات التطوعية الدورية مثالة في تأكيد الخصوصية الثقافية التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في ممارسة هذه المنظمات مع الإشارة إلى أن الحديث عن هذه الخصوصية لا يعنى أنها نسق منلق من القيم محصنا مسن التفكير بالقيم العالمية، وحتى يمكن فهم هذه الخصوصية لابد من كشف تجلياتها الثقافية والسياسية والاقتصادية واستعراض بعض الظواهر وتأثيراتها على مطلقات وعمل المنظمات التطوعية العربية والظاهرة الأهم هي الأزمة الثقافية وهذه الأزمة متحدة للجواب، فهناك أزمة شرعية، وأزمة هوية وأزمة عقلانية تصلي منها المجتمعات العربية.

نحو ذيق عالمي للقيم

ويشير الباحث عدة تساؤلات ما هي المصادر التي تستمد منها هذه القيم الكونية التي مستباح على ضوئها هذه المواقف؟ وهل يمكن فعلاً سياغة قيم أخلاقية كونية



المصدر: سنو اسية

التاريخ: ١٩٩٩/٤

للنشر: المذاهب الصحفية والمعلومات

تطبق في إطار ثقافت متباينة في رؤيتها للعالم؟ وهل نحن فعلا على أبواب ثقافة كروية؟
ويرحس الباحث نماذج بارزة من الوثائق الأخلاقية الكروية:

الأول: ويذكر جزء من أصل "اللجنة الدولية للثقافة والتنمية" التي شكلتها اليونسكو عام 1992 والتي أصدرت تقريرها الشهير "كودا المبدع". ويرى هذا المشروع أن المنصر الأساسية للأخلاق الكروية هي احترام حقوق الإنسان، الديمقراطية وعناصر المجتمع المدني، حماية الأقليات، الالتزام بحال السلمي للمنازعات والمفاوضات للثنية، العدالة داخل كل جيل وبين الأجيال المختلفة. والمشروع الثاني بطون مبادئ الأخلاق الكروية:

اقرأ عام 1993 مجلس برلمان أدريان العالم - وتحدثت المبادئ عن احترام الحرية وحقوق الإنسان، وحماية الكرامة الإنسانية، واحترام الأديان والمعتقد المختلفة، ومساواة الحاكمين من المحكومين وأهمية الحوار بين البشر. وتذكر الكاتب أن المشروع أُنشئ أمميته من عملية الحوار التي تعرض لها من خلال التناقضات

الإسلامية والمسيحية التي

كثرت عنه لأنها أصناف لاسدا

جديدة لقضية الأخلاق الكروية،

ويخلص أوجود إجماع على ضرورة

صياغة ميثاق أخلاقي كروي.

أصلا المبادرة

ويشير الباحث أوجود مبادرات أساسية عالمية وقومية ومحلية تدعو لافراح صياغة ميثاق أخلاقي لهذه المنظمات. ويدعو للتقاربة بين الكروية باعتبارها عملية تاريخية غير قابلة للتراجع إلى الوراء ولأنه القيم الذي يحكمها هي الوقت الراهن. ويؤكد ضرورة بذل الجهد في صياغة مبادرة حضارية عربية إسلامية تحدد وجهة نظرها في نسق القيم الذي ينبغي أن يتحكم في توجيه الدولة الاقتصادية والسياسية والثقافية وتبعا لذلك وعلى المستوى القروي هناك حاجة ملحة لتنسيق الجهود بين المنظمات التطوعية العربية خصوصا بعد تعدد مصادر التمويل، كما أدى تزايد إنشاء المنظمات التطوعية لظهور تفاعل عظيم بين الجمعيات التي تمثل بنفس المجالات وتضاربت الرؤى في التعامل مع المؤسسات الأهلية الممولة. وهكذا يمكن القول أن العمل الدولي

والقومية والمطوية تدعو لصياغة ميثاق أخلاقي للمنظمات التطوعية العربية بالإضافة إلى الظواهر الإنسانية في صياغة الانتقال التاريخي التي يمر بها الوطن العربي حاليا مثل الانتقال إلى التعددية السياسية السقوية وحرية السرى. ويقدم الباحث رؤيته لهذا الميثاق الأخلاقي العربي فيرى أن مصادره تتمثل في المبادئ الخلقية الواردة في الأديان السماوية الثلاثة، والثقافة المدنية الكروية البازغة، والقيم العربية الإسلامية، بالإضافة للخبرة الإنسانية العالمية. ويشير إلى أن مكونات الميثاق يجب أن تتضمن ثلاثة مجموعات من نسق القيم:

الأولى: مستمدة من قيم الأديان السماوية والترات الأخلاقي الإسلامي بشكل عام.

الثانية: مستخلصة من الثقافة المدنية المعاصرة وتم استخلاصها من واقع الممارسة العملية.

الثالثة: مستمدة من الخبرة العربية الحديثة والمعاصرة وتؤكد على عدد من القيم الإنسانية السلفية والاقتصادية والثقافية التي اتخذ عليها الإجماع عربيا. وتشكل هذه المجموعات ما يمكن أن نسميه القسم العام. أما الجزء

الثاني من الميثاق وهو القسم الخاص فيشكل من لقواعد الأخلاقية التي ينبغي أن تحكم سلوك المنظمات التطوعية

في مجال عملها. ويختتم السيد بسين دراسته منوها

ببطلها وهو الشهيد لحوار عربي طمي معزول حول صياغة ميثاق أخلاقي للعمل الأهلي العربي يوفق فيه بين العالمية والخصوصية الثقافية العربية.



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١

ولكن الإنترنت قد أوجدت عمالا شبيها بالعالم الذي صوره فوريستر في روايته. إنه حسب بعض التقديرات هناك حوالي ٢٠ مليون إنسان على مستوى العالم يستخدمون الإنترنت حاليا ويتواصلون من خلاله، وأساسا من خلال البريد الإلكتروني (إيميل) والمراسل إلى أي مكان في العالم واستقبالها من خلال الكمبيوتر الشخصي. وعن طريق جماعات النقاش التي يستطيع أي إنسان في أي بلد أن يشارك فيها، هذا فضلا عن الموضوعات التي تهمه وتغلب. ومناقشة الفكرة، ومناقشتها على شبكة الإنترنت، حيث قام أول مرآة في تاريخ الإنسانية حوار كوني مشعل، ويشمل جميع القضايا الإنسانية المتعلقة بالسلام والحرب والبيئة ومشكلات التنمية وتحسين أثارها، ومنع الأسلحة النووية، وغيرها من الموضوعات.

ومع كل ذلك يكثر السؤال: هل سيؤدي الإنترنت إلى عزلة الإنسان حيث يعكف في حجره أمام حاسبه الأبي، ويغلق شعبة الإنترنت، ويتكلم مع غيره من البشر، ليس مباشرة وإنما من خلال وسيط، سواء بكتابة أو بالترقية أو بالصور؟ والأمر أن يؤدي ذلك، على المدى الطويل، إلى عمق الحياة الإنسانية وإثرائها من مضمونها الحي والأمر أن تكتسب طواهر الإيمان على الإنترنت، حيث يحل الإنسان نفسه، طالعا مختارا، عن أسرته وأصنافه ومعارفه ليعتكف وحيدا مقفلا متفاعلا مع شبكة الإنترنت؟

لقد أثبت بعض البحوث المسبوقية أن الإنترنت على مستخدم الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية يبرز هذه المشكلات التي أحدث اليأس، وهي الميل إلى العزلة وإيمان التعامل مع الإنترنت بكل السلبية التي يمكن أن نجم عن تقاس دائرة الاتصال الإنساني البشري.

غير أن هناك أراء مخالفة، تنص إلى أن الإنترنت، على العكس، سيسرع من دائرة الاتصال الإنساني، وخصوصا بالنسبة لكبار السن والمعالين والأفراد الذين يعانون من ضعف سمعي، يعرضون فيه، لأنها ستتيح لهم وفي أي مكانهم زيادة خبراتهم الإنسانية، وتوسع مجال الحياة الاجتماعية أمامهم. وأيا ما كان الأمر، فيجب القول إننا نحتاج إلى ثقافة موازنة فيما يتعلق بشعار التطور التكنولوجي. هو-الذي نلبي عليه، وكما أن فوريستر وأبرزه من الكتابات ماركس، أن الثقافة العنيفة ضد استعباد الإنسان، فإن كتابا معاصرين يذهبون لنهج نفسه حين يحدون من استخدام شبكة الإنترنت وتكبرها لتسلي على جموعة أجيال الإنسان، غير أنه إلا أنها بالحقيقة التي صاغها أروالي الألفي المعروف

توماس مان، حين ذكر أن، الحقيقة المتضادة هي الحقيقة التي نجد في عالمها حقيقة عظيمة أخرى، فإنه يمكن لنا أن نطوّر ثقافة إنسانية له للتكنولوجيا. فنل تطور الإنسانية، لا سبيلا وأجيالها، ولأنه أن أهم تطور إنساني في الوقت الراهن هو الإجازات الشترقة للعلم والتكنولوجيا.

ومن هنا تثار تساؤلات شتى، هل كسوف الهندسة الوراثية يمكن أن تؤدي إلى خير للبشرية من خلال تحسين الإنتاج الزراعي، وإنتاج وسائل جديدة للقضاء على الأزمات، أم أنها تدل على خطر مستطير إذا تكلنا إلى موضوع الاستقسام وإمكانية استئناس البشر مع ما يطوى عليه ذلك من انقلاب مخمر للوازن الطبيعي الذي صاحب

الجنس البشري منذ نشأته، وهل الأجزاء لكاء الصناعي يمكن أن تؤدي إلى سيطرة الآلات الكلية على حيوات البشر، وهل الإنترنت يمكن أن يؤدي إلى دفع ملايين البشر لكي يجمعوا أنفسهم داخل جدرانهم لكي تتفاعل مع العالم، فتتغير بدلا من التفاعل بشرا بشرا، فتتفاعل الحي

كل هذه أسئلة يمكن أن تجيب عنها الدراسات الأكاديمية. غير أن الخيال الأدبي بكل ما يمتلكه من الوات والإبداع والإيمان يمكن أن يعرض مبراة مستقبل الحاضر الإنساني في القرن الحادي والعشرين، حيث سيهيئ العالم بداية سكون صير للفضاء الخارجي في أول محاولة في تاريخ الإنسانية لكي تكتمل الإنسان من كل حدود الأرضية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢

البحر المتوسط

د. عمر الفاروق

استاذ الجغرافية السياسية - ادب عين شمس

من محاسن العولة الفانورة .. أنها لا تتجمل ولا تتصغر خلف الإقنعة والحق أنها تلمعن عن سيئاتها وبرامجها بكل بقة وعناية تلقا بها عين الآخر .. دون انكشاف ردهم ونشواي بانواتها المملوءة .. لا تدع له فرصة الرجعة .. ولعل أن بالحالة تصنع بها بعدها .. تدعوه بضماد الحضارات المحتوم .. وقيل أن يتلهم بالعولة ومشتقاتها ليعود إلى قديمها .. وقيل أن يرفع النقام العالمي الجديد .. فتلطم العاتية في تليلها .. وأن لا يمتطح الآخر استنعاها .. فعليه أن يجزعها مرغها .. وبينما تطلق عتله .. وهو يحيل أوضاعه الاقتصادية وينمو عن جسدته نهاية أثره .. للحملة بروائح القلفة العسيلة والوطنية البائسة وشراقة حدود الوطن .. تجزعه وترهقه بالعقوبات المقتنعة وتلطم قلبه مطرب عتله وتبعث في بورصاته وبنوعه وتضيق عليه الجبان تلك العتلة فعلاً بملك الآخر؟

وهي بالظن دولة تاسية هل تلتطم الدركات متعبدية الجسمية وبيزاتها الشركة فيها تفوق ميزانية قارة كاملة أم تفرجه تكتلها الجيا الاتصالات والمطومات .. وهذه الأمارات لترصعها وترجه فكرها .. أم تتصدى لانتكاشات التجارة الحرة .. الجهات .. وهي لتحمي البليات الثقافية .. وطيرها أن تستدريها من يفرض منافستها .. ند .. مالا تلك الدول الثمانية باعتبارها ظاهرة منافسة لأمالة العالم .. التالفة في تفرجه وبعثه .. وأبشاً باعتبارها ظاهرة مضادة لتأير العالمية للتأير عبر التاريخ الاقتصادي .. تلمعه .. تعد إلى ترفيل البائسة العالمية في تدمير العالم لحساب قوى معينة .. مائدة إلى لقاء التنازع لثانية إلى ضمورها .. ويستند القافة في إجاباتها إلى مجموعة من القواعد الفكرية التي أبرزتها اللغات والمناقشات حول الظاهرة وإلى تليلها في مصالها في الحاضر والستقبل معا .. مستتلة تلك بعرش قواعد الفكرية في نوع من القارية بينها وبين العولة الجارية ذلك بإيجاز كما يلي

تنوع العالم في مقابله لتخطيه

تقوم العولة .. بداية من تسميتها .. بشروع لتدمير العالم على صورة اعادة الجهد من جميع تصيلاتها .. مسانحة في تلك فكرة نهاية التاريخ أو سكونيته .. هذه التي الصمع بنوا سطوة الاتحاد السوفيتي .. وظلوا السادة السابعة للحضارة الغربية وبعدها بدأ وضع طقة الشقام لأي صراع مستحل بين هذه الحضارة وغيرها .. وولدت فكرة تجسيد مكوناتها المأكلة الطبيعية للعالم .. في تروج دعوى احتمية توجه الحضارات الأخرى نحوها .. ومن ثم يتوجب .. على النموذج الغربي .. أن يستنشر ألياته المتطورة .. في توحيد العالم معرفياً واقتصادياً وسلكياً .. بما يطق صيرره كارية كارية واحدة .. ويصنل للظن بداية هذا التنازع بين سكونية التاريخ وبشراية للخاصة بين قوى العولة .. فهو يذلتها التي الضمت إلى حروبها العاتية السارية .. وتشير إلى احتمالاتها اللاحقة وتسمى هذه القوى إلى تنظيم المناصبة بالتأقيات التجارية .. مثل الجات وغيرها .. ولكنها عند مرحلة معينة تبت فير معينة .. خاصة بعد ما غدت من تكتلات فوق دولية .. صيرها فرائض التمر والفرج وحدها .. وتلق صناعات السلاح في قلب منها .. هذه التي يقتنن لزدانها بالحرب .. في شتى صورها .. والتأسية للاتحاد السوفيتي فإن سكونية قد الصمع أيضاً عن القرض سياسات توحيد العالم بمرت باعتبارها قوة عولة طبيعية ضموية .. سمعت إلى تدمير العالم في إطار فكرة احتامية من أهمية الطبقة العاملة دون تجاهل الأسباب الأخرى في سكونية ..

أما بالنسبة لفكرة تجسيد الحضارة الغربية لاجالة العالم الطبيعية فانها تتناقض مع جميع خصائص الجغرافية والحضارية القائمة على تنوعه في إطار وحدته .. وقد أدرك الانداسة منذ وقت مبكر (استحالة تدمير العالم في حالة واحدة) استحالة تدور إلى كوز الأرض بين العالم بطبيعة متعبدية أدت إلى تشكل أنظمة حضارية متنوعة ورغم اتساع هذه النظم إلى أربعة واحدة .. فقد انفسى لكل منها تاريخها الخاص .. وابتكاريتها للركبة للتميزية .. وتقوم الدراسات الانثروبولوجية بالهوى الحدوث فيما بينها .. إلى ضرورة التناغم عن مؤامرها وأرضها .. وإلى تعرفها على خصوصية ثقافتها ولاتها .. ومنها تلقى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥

الوعي بالوطن، حيث الويل (محصلة للتاريخ الخاص بمجتمع من البشر، في منطقة من الأرض أو إقليم معينة تتطور في وعيها بسلمتها، وثقافتها، وعمقت الأويخان من تنوع العالم .. كما فلت الأتقليم الطيبية قبلها، خاصة بعدما نسج حولها من قيم الانتماء للوطن.. ومشاعر الكرامة المتصلة هذه التي لتزالي فعالة فاعلة رغم انف العولة، حيث تنقص منها «مستحقون» حين يصغفوا بلها تشتم (مجتمعات تخرص على خصوصية زائلة، وتنسحق من أجل قيم لا معنى لها، مثل العزة والوطنية والكرامة والموت من أجل الوطن) وأن أفر ملوك وباشا وأن (أزرق الإنسان بالثقافة والوطن يصحب أيقافه ويحب تومضه) وتلت الحروب، ونهيار المصراع الكبرى.. استحصلة القضاء على الأويخان وإيقافاتها وكذا استحصلة الهيمنة على العالم بواسطة قوة واحدة (... حيث تولى حسابات قوة تقرر العالم.. أية قوة مغرابة مفسدة لها)، ولقد طرح بعض فلاسفة القرن التاسع عشر سؤالاً عن «القوة القاهرة» على السيطرة على العالم بومضاء والخس تبنى بعض القوى لاجباتها إلى اندلاع الحروب بين الأولى والثانية ربما دحرمها ومودها غيرها وأقرت الدراسات الجيوب-تراتوجه بقاعدة (أن القوة القاسية لومعة العالم .. اما تدب من تنوره) وتسلط العولة الجارية أفسد نيرانها على هذه القاعدة عامسة إلى تشييد العالم بالقوة لخصائها، فهل يمكن أن تدفع في لقاء شفرة للتورع من طيبة العالم ومطرو؟

العالية في مقابل العولة

قطعت العولة الجارية الطريق على عملية تاريخية.. تقود العالم إلى مستقبله مكررة بذلك تجارب سابقة يهتد على الفاضل أنها أخلفت وأثارت، تلك هي عملية توحيد نون تشييد وعي فواعد (الاستقلالية والتعبد والتكافل والمشاركة) هذه التي أيقظت العالم ونطق سارها.. مع تنامي حركات التحرير الوطني بعد الحرب العالمية الثانية، وتعود جذور العملية إلى جدلية العلاقة بين قوى التنوع والوحدة، منبرية على محصلتها منذ تكون المجتمعات والدول، ذلك أن قوى التنوع وحدها قد تحيل العالم إلى جزر حصارية منفصلة مغرولة، مالم تارزتها قوى مفسدة .. تدفعها إلى الاتصالات والتكافل فيما بينها، وقد تجلت هذه القوى مع تطور الاتصالات بعض المجتمعات عن المستوى إلى مستوى اللانفس الهامشي مما دفعها إلى تبادل فواتئها خاصة مع تراكمها واختلاف توجيهاها ومع ازدياد القدرة على تحريكها غلبت قياداتها العالم المعروف في كل مرحلة، ومع التجارة فبانت المجتمعات معليات ثقافتها، وتكاثرت ابتكاراتها وأبداعاتها، ولم تفس هذه العملية على التسامح.. من التنوع الثقافي أو التسعة، بل لخصيته وكوت منه مبرولا مشفركا للبشر، ورغم دورات اليزور والسقوط التكررة.. والاندثار الحضاري المادي لمعظمها، إلا أن تراثها الانساني قد بقي ساريا .. متمثلا في أعلام، قيم السلام والحق والقاوتون والعدل والمساواة والديمقراطية.. وغيرها ما تضمنته الفلسفات المبكرة غير أن للفاضل بجدلية قد أفرز أيضا شرويه، فقد برزت مع كل مرحلة من تراكمه .. بعض القوى الأامر على استثمار فواتئها

وفواتئ غيرها ومثل الامبراطورية الرومانية ذروة تطباتها الأولى.. كحركة هيمنت على معظم مناطق الإنتاج في العالم القديم .. وعلى خطوط تجارتها ومنها انكلفت صيحة القوة المبكرة من (العالم الروماني للتحد في إطار الامبراطورية الرومانية للتصام) ويول سقوطها بعدما تجمع لها من مقومات القوة .. على أن هناك (حدودا) لها معها تعاطفت تخطل بعدما تارزتها التخللية والفاجرية معا، ليس فقط لاتزان نموها وتكثفها، ولكن أيضا لقاوية قوى التنوع لأليات التشييد والهيمنة، ولك ورت حركة الاستثمار المالي بعد الكشوف الجغرافية.. أهداف

— ودوافع وآليات الامبراطورية الرومانية بحداثتها، ثم ضاعفها الانقلاب الصناعي بتكثيفه من الضامات والصناعات معا، وتكل مراجعة خريطة العالم في هذه المرحلة.. على استمرارية ظواهر التنوع في بنيشه مخمطة في التخللات المدنية والهندية والعربية الاسلاميه والملاكية والزنمية وغيرها، غير أن تعرضها بدرجات متفاوتة للاستنزاف لثروع من تيل للباب حركة الاستثمار المالي.. قد لفسى إلى هذه القوة القاترة بين العالين للتقدم والثاني .. في خريطة العالم للامسودة ومع فارق القوة بما لا يقاس بينهما انتزعت دول العالم استقلالها من زرويه تشييد كاستعمار، إلى الأبد، بل وطرح موانيق السلام



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الحرب العالمية.. ما يتوافق وقرارات العالمية الانتكاسي.. عن حقوق الانسان واحترام ارادة الشعوب في تقرير مصيرها والقرار مبادئ التماثيل بين الثقافات والمبادئ والشعوب دون تفرقة وتشكيل حكومة عالمية.. تمنح الحروب وتوطد السلام العالمي.. غير ان لطلب الاستعمار القديم لمثل عليها طرفها .. بالحرب العالمية الثانية، تسحقها ذات سروراتها واهلقتها.. فلسفة في (استعمار) زرع دواتش الأرض وتعتبر ثقافتها (ما) وفي سياق الجدلية السابق ذكرها فإن قوى القتلوع التامية.. وأصلها طرفها بعد الحرب متعصبة بميراثها ومثلية منذ باتدريج - طريق الحياة أو عدم الانحياز بين الاقطاب للتصارع، ونتيجة نحو تحقيق برامج واسعة للتنمية الاقتصادية والبشرية الشاملة هذه التي وإن أدت إلى بؤس ماذج مبطرة.. إلا أن معطها قد انتهكت الضرورات التائية . العائدة إلى الفلكه اسير تخلفه ، يؤكد ذلك ما يقرره نموذج باربرايتش في براسه كاترنة أو مجتمع جديد (إن انهيار العالم للفقير هو مصداقية الدول المتقدمة وأنه كان برسمها أن تقبل شره أو أنها خصصت له ٧ ٪ - فقط من ميزانيتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية) وفي بذاتها الفترة التي تضمنت فيها قرارات المتحدة انتداب الاستعمار القديم .. ومها ترانها وصيها، واحتشدت لدخل بيفتها الهيات القوية من المال والتكنولوجيا والمعلم والصلاح والنموذج الثقافي الباطني برمج اعلامها، بما مكنا من ازالة القوى خصوصها أو تقزيمه .. ومن ثم الطرح إلى حولة العالم لمحاصها وقد ورد في الخطه السريه لوزارة الدفاع الامريكية التي نشرها صحيفة نيويورك تايمز في مارس ١٩٩٧

[إنها خطة تهدف إلى تأكيد استخبار الولايات المتحدة بموقع ونور القوة العظمى الوحيدة في العالم، ومهيئها ملح أي قوة أخرى أو تشكل مجموعة أخرى لتنافسها في هذا المجال، غير أن الساعمة ليست كما تتوهم خالية فهناك قوى المنافسة المتقدمة .. مشغلة في اليابان وأوروبا والوحدة، وهناك القوى الباززة من العالم الخامس .. كصين والهند ونمور أسيا التي تضعفحت مؤقنا، وتعتبر تازيرها إلى أن (نمورا) اللانق لا يعود إلى القياس للحضارة الغربية وإنما أساسا إلى مخالفتها) وهناك بقية دول العالم الخامس.. الهيدة في وجودها والقوة وهناك.. كما سبقي شرائع القليلة الوسطى وما تحتها في للخدمات المتقدمة ذاتها، وفق ذلك حلم العالم الموروث .. بعالية متوازنة.. تتبادل لقطارها للتكلمة مطليات العاقل البشري في إطار السلام العالمي، ويشير ذلك احتمالات قوية للمواجهة والمواجهة وبجولة فاعمة مع قوى القوة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤

العولمة والدخول إلى القرن الحادي والعشرين

أحمد التهامي أحمد

ماجستير في الآداب الإنجليزي

على الرغم من أن كلمة العولمة ليست جديدة العهد بلقواميس وبنواشر المعارف الأجنبية منها والعربية إلا أنها تمتد اليوم وغاتها ظاهرة جديدة تلشد إليها رجال السياسة والاقتصاد وخبراء الأستراتيجية فبوتقونها في الواوهم ويخفون في ابراز مدلولاتها وغائهم في مدأه وأفضية أو في منقبات سياسية حتى غطت على كل ماعداها من مصطلحات أخرى. ونحن هنا في العالم العربي شغوفون بما يأتي إلينا من الغرب أو من غير بلادنا ملطين ومساكين وكأنها موشة جديدة من ثم يابسه أو يتأمل معها كأنه قد عاد ليدبش الجاهلية الأولى فمن قبل هذا وردت إلينا مصطلحات أخرى سرعان ما تردت في الحائل والنتجيات العالية والأكثر في هذا الصدد كلمات مثل اللصداقية وكلمة صلف التي طالا استخدمت سياسيا واقتصاديا واجتماعيا - فهم يقرأون مثلا صلف الانتاج لدول «الأول» الدول المصدرة للبترول وكما يبدو فإن هناك ميلا محسوسا للكتابة في هذه الموضوعات التي تحمل على رأسها كلمة أو مصطلح العولمة.

والعولمة في مفهومها الحقيقي هي أن العالم في أثناء الحرب الباردة كان يعيش ثنائي القطب وهذا القطبان هما الدولتان العظيمتان وقتها وهي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي سابقا. وفي عام ١٩٩١ م وبعد انهيار الأخيرة بدأت الولايات المتحدة في جذب بقوة دول العالم إلى قطبها الذي أصبح الوحيد ومن ثم فهي تريد للعالم كله أن يسير تحت قطبها وهي فلكها الأزمد فهي تريد من كل الشعوب أن يتكادوا لهاهمووجر ويتبعوا البسيمول ويشربوا الكوكاكولا وترى في ذلك ترويرا من أن عالما للماصر يعيش قوة تكالوجية جبارة تطف على شفتها معدلات الاتصال فالتقو وشبكة معلومات دولية أحدثت مايطلق عليه وبسرة للمعلومات هذا بالإضافة إلى وسائل اتصال جعلت من كوكبتنا الأرضى قرية صغيرة يستطيع الإنسان أن يتنقل خلالها بسرعة مذهلة وكأنه يعيش في شعيات قرية سياحية على شاطئ البحر الأحمر ونحن شعوب العالم الثالث ندعم جهدا أن كلمة العولمة تستمد أصولها ومضامينها من أصول أدنى أمريكية أو إذا أردنا الدقة فنقول أمريكية وهذا يعني أنها ليست نتيجة لتفاعلات حضارات غربية وشرقية قد انصهرت في بوتقة مشتركة ومن ثم فهي تعني استعمار فكري وثقافي واقتصادي وسياسي من جانب دولة تريد الهيمنة على الكرة الأرضية وما يؤكد صدق مقولتنا هذه أن الدول التي كانت تشكل الأشلاخ الثلاثة في حرب حلف وارسو انهارت وهي بولندا وماسستها وارسو التي كان يسمى الحلف بها وكذلك جمهورية التشيك والمجر هذه الدول التي كانت تدف على أجرة الاستعداد للتصديق لحلف الناتو حلف شمال الأطلسي أصبحت الآن واقفة متخفية لضرب الروس في ظهرهم بعد أن انضمت لحلف الناتو.

وهذا يعني من نول حلف وارسو السابق لتتظروا دورها لتتضمص لصغوف قوات حلف الناتو وهذه نتيجة متوقعة لا يسمى بمصطلح العولمة الذي يهدف إلى السيطرة على كل للفرقات وأمكانات الدول الضعيفة والفقيرة سواء في الحقل العسكري أو الاقتصادي أو السياسي، وكما يؤكد بعض الخبراء المتنبئين بهذا أن العولمة ليست إلا هجمة شرسة للاراسمالية الغربية والتي تبغى أولا وقبل كل شيء قواية وتتميط للعالم بالمصدرة التي ترأها وتريدما والتي تهدف أولا وأخيرا إلى خدمة المصالح الرأسمالية بكل قواها ومن تلك القوى المسيطرة على مقدرات العالم ولا سيما تلك الشركات المتحدة الجسويات التي تزيد من استهلاك في ظل العولمة أن يفسر القوة الايطالية واليابا الحديثة اليابان الفرنسية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

311... (1) من بين الأغنياء السعوديين ذات الأثرية الأربعة..

وقد اتى على من الأغلب السويديون ذات الأثرية الأوروبية...
 هل يمكن للحد الفعلي للثقافة التي تجاري أو تجاري أو تجاري الدول
 أكبر المستفيدين العالم في ماضيها بما في ذلك الصياغة السبع
 التبرير هي الولايات المتحدة وكذلك بالمال والمالي وبالرأى وبالرأى
 وروماني بعد حصوله أن قد نشأت ذات الفرص التي احتضنت
 صغار السن أو ذات لبيبا ذات التي استثمرتها من قبل أن
 ذات ناصيا ذات الولايات أن قد نشأت ذات البركاني ذات تفك ذات
 ذات أمريكا ومن ذلك في مصر لحد طويل يلخص الشهي
 والعمية بروماتشي الذي يجرى وراء الماسورج ورومان ديد اريس
 ذات تذكرنا بأكس مصر ورومان ديد اريس
 والعام إلى من موقعا بل إلى الغرب الدنيا
 بمصالحهم بل من مستعمل في التغير في بل
 الإقبال ذات من ذات من ذات الحياة ذات تفك ذات
 ولكن على صغار من جديد أن الأمم تعلم
 - الجيدة لحد مما على بل كره التلادن

الواو من أجل تطوير التجارة وحسين العلاقات وتكون العولمة في حصد كل الخصائص التي لها بطنى. ومن هنا فإن مشاركون الذين الذين يخدمون ونحن نرى أن العالم يزداد في ذلك المكان الذي لابد من إيجاد آلية للعرض خاصة تحسين أداء الشركة وذلك من طريق مناقشات وتدريب عميل العرض أكثر خبرة وأحسن استخداماً كما نلاحظ مساهمات الهيئة المنظمة التي تدعمها وكذلك أقدم قاعدة وسهولة لاسر كل أرباب العمل وكذلك تحسين السبل للاقتصاد العالمي وتزادوا في بحثه ويستفيدون من الربح والفرق على حد سواء، ومن ثم تنطلق إلى فن الترويج تماماً كما سيجد أنه يمكن أن يكون أرباب هناك طريقة جيدة جداً ومنها أن كل شيء أن نرى أن تتعاون أحياناً مع بعضها البعض لاجتماع كل منها إلى الذي نحن نحصل على ما نحصل من أجل الأرباح وما لابد من ذلك من ملاحظات جيدة وبطريقة أن يعمل ما يعمل كما يعمل إلى حيث أن أفضل عمل القضاء على الربح والمال والأجارات التي تصدر بجان التراتك والارتك كاستراتيجية للتدريج الذي يهدف أرباح البشر إلى الأخرى.

ولكن البشر على الأرض،
ماكين وعالم المصانع أكثر أمنا فلا بد من إيجاد الياك للحماة
على السلام وحماية الحريات وإنه لن يستحسن لن كل مفكحات
الذين الضربون الذين يمتن كل شيء على نك الحرب والازمات وذلك
من استقبل القرن التالي ونحن قد أزلنا معظم ما نعتق ويجب أن
نستفيد من أخطاء الماضي بما سيحدث من حرب ومجاعات ستزاد
استخدامات الأسلحة على الكوكبي- كما يتوقعونها- إن تزلزل كل تلك
المشكلات الاجتماعية إن تزلزل كل المشاكل الجاك البشر فربما نجد
أنا أن كان الهدف منها السيطرة والتسلط على الضعفاء وخدمهم إلى
الظلم والغضب وأساليبها فإن سوف يزيد من الألم وسعيد الأكل
في عالم أكثر تنميا ونميا ويبدأ عهد من الإصلاح والعدل ويتم
الذين الضربون الذين على مليونين بشرية استمرات-يتمهم
الاقتصادية والسياسية فإن لكل شيء اقتصادي في القرن سوف
عربية مشتركة على غرار السوق الأوروبية المشتركة وكذلك إيجاد
مشاركة سياسية في كل أنحاء العالم كما لا ن من سلطات على الذين
المهموم الذين ضلوا بالاراء العام كما لا ن من سلطات على الذين
تتفكرون في ركبة وتعدون من الدولة فكرة مطروحة للنقاش فقط
رئيس للولايات المتحدة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/٤

نحن ... وظاهرة العولمة (٢)

أفريقيا في ظل العولمة

د. عواطف عبد الرحمن

استاذة بجامعة القاهرة

إن أهمية القضية بخاصة الولايات المتحدة الأمريكية قد أدت إلى استقطاب العالم مرة أخرى ولأن بصورة أكثر حدة بين شمال والجنوب وبين الرقعة التي كانت قائمة خلال الحرب الباردة والآن الوجود التسقيفي في الجنوب أو العكس بل توجد أسس للعودة تحت سيطرة الاحتكارات مابرة القارات والمعلومات.

للجبهة للاقتصاد العالمي فإن رأس المال سيظل متحالفاً لتلبية الموارد الطبيعية في أفريقيا بهدف لشباب في الحاجات الاستهلاكية للاقتصاد وعلى سبيل المثال فإن صناعة التسيمة في أفريقيا يجرى تطويرها أساساً لإشباع الاحتياجات الاستهلاكية للأوروبي في الغرب وليس لصالح القلبية للتسيمة أو القلبية العامة الأفريقية حيث يتم بيعها لشباب الغرب من مخابر الجوف التي تحتل مساحات واسعة من الأراضي بحيث يتم ترحيل السكان وإزالة المجتمعات المحلية كما توجد حدة قصص الأهالي القسورية للتساقط التي

تأتي من المجرى في ذلك.

والشيء الجوهري هنا هو أن التناغم الجديد للتجارة أدت إلى الأراضي الزراعية الأفريقية في السوق العالمية في مديان شروط تختلف كلية عن تلك التي كانت قائمة عند الاستقلال وهي في الواقع تماثل الشروط التي كانت سائدة خلال الحقبة الاستعمارية حينما كان يمتد أي شركة استثمارية وقسم إدارتها على أي أرض أفريقية ولم عليها اختيار الشركة الاستثمارية ومعنى ذلك أن العولمة تصاب أفريقيا بعض التكتسب التي استطاعت تحقيقها بعد الاستقلال إن فترة الحرب الباردة وإنشاء أن خطر انتقال ملكية الأرض قد تضاعف في أفريقيا في ظل العولمة بسبب عاملين إنسانيين وإقليميين؛ الضعف الشديد الذي لقي بقية في أفريقيا خلال الحقبة الأخيرة والعامل الثاني يمثل في تزايد الخوف داخل أفريقيا من عدم حصول دولها على الاستثمارات الأجنبية مما يضيئ استثمار تهميش القارة.

لذلك الفكرية والتنوع في التكنولوجيا في أفريقيا

اكتسبت لذلك الفكرية غير سميعة في التجارة العالمية الانطلاق من التفكير الجوهري في نظام الإنتاج التي أصبح مديان مسيطرة متزايدة على العولمة أو التكنولوجيا للمعلومات ولم يتم الانكشاف بإشغال الملكية الفكرية في إطار العولمة التجارة العالمية بل إن منظمة التجارة العالمية وضعت قواعد جديدة لاحتكارات النظام لاحتكارات الشركات عابرة القوميات وتتجلى مظاهر هذا الزعم بالتسيمة إفريقيا في مجال اللزاد القوميات حيث تمتع القوميات بميزة تسمية في الغرب بسبب قوة الطبيعة. وقد استوفت القربى من مر القرون الكثير من هذه اللزاد ودعوا إلى متجاذبة وغلبة وكيمائية وحقق منها أرباحاً طائلة وبالرغم من ذلك فإن الاعتراف في مؤتمر ريو ١٩٩٢ بأن شواهد وتشير إلى بقاء تلك الميزة هذه اللزاد البيولوجي التي اعترفت ضمن أشياء أخرى بمفهوم السكان المحليين في مشاريع الحيوية ولكن ما أقره منظمة التجارة العالمية بمسند حقوق الملكية الفكرية الرقعة بالترافق قد تكل بتطويع اتفاقية التزم الحيوي من خلال المادة ٢٧ التي تنص بنقطة الحماية التبادلية إلا أنها شارة وتشير إلى بقاء تلك الميزة هذه اللزاد تجارياً لذا كانت هذه الأشرطة غير فعالة أي غير تجارية فإن بإمكان الاحتكارات العابرة القومية رفع شكوى أمام منظمة التجارة العالمية للحصول على هذه اللزاد التبادلية حيوية ومكافأة ثم إن عدم أفريقيا في مجال التفاضل في هذا الشأن بإمكان أن تكون هناك أنظمة عمالة في هذا الشأن فلم يحصل ما كان للزاد للتجارة حيوية

ومن الملاحظ أن هذه الاحتكارات قد تحدثت بقوة الدول في الشمال مثلما فعلت نفس الشيء في الجنوب ولكن هناك فرقاً فبالإضافة للشمال سيطرة على موارد العالم والتي يقع الكثير منها في دول الجنوب والاتزال الاحتكارات تتصل في شركات

تنتمي إلى الشمال وتعتمد قوتها من حكوماتها في الشمال واتحدت شركات أفريقيا عمالة كما أن تلك القطاعات الاحتكارية في أفريقيا لاتزال تدفع بصورة كاملة لسيطرة الشركات عابرة القوميات من الزراعة إلى التصنيع حتى المستلزمات الغذائية إلى التمددين إلى القطاع المصرفي والتأمين والشحن والاعتماد والتصدير وأسعار تبادل العملات ثم جاءت منظمة التجارة العالمية لتلعب دورها المركزي في التحكم في الاقتصاد العالمي وبمعا مظاهر الاتفاقية متعددة الأطراف بشأن الاستثمارات والاتفاقية حرة للتجارة العالمية والتجارة به يعمل دون

ظل التكتل الإفريقي إلى أفريقيا وبما يترتب على ذلك من تهميش قارة الأفريقية وشعوبها، وهنا يبرز دور منظمة التجارة العالمية التي تعد الأداة الرئيسية لعملية في السيطرة الرقعة ويضاف إلى ذلك الأزمات الخاصة بتنافسية بريجن ووتر (سندون ألفر) الأولى والثاني الأولى وصحيفة الدول الثماني وقد رسمت اتفاقية أوروبية في إطار لتنافسها بعضهما على الملكية الفكرية وكانت حتى ذلك الوقت ضمن التخصصات للغة العالمية (الملكية الفكرية) والاستثمارات وكان يظن أنها كجزء من حركة رأس المال وأيس التجارة هذه القضايا أصبحت جزءاً من النظام التجاري العالمي الجديد وقد وافق عليها معفو الدول الأفريقية كما لو كانت مشتركة في حوار دولي مع نفس الدول التي التزمت أفريقيا عام ١٩٨٤ وسيوفر التكتل الإفريقي (أمريكا، كندا، اليابان، الاتحاد الأوروبي) على هيئات منظمة التجارة العالمية بصورة شبه مطلقة وتتخذ القرارات في اللقطة على أساس

مبني الأجماع والسبيل ويحرص معقول التكتل الإفريقي على حضور جميع الاستثمارات في الوقت الذي تعاني فيه أفريقيا من نقص التكنو لتكنولوجيا جيف (مفر النشأة) وإنه كان الكثير من القرارات ذات الطابع اللزاد يتم دون مشاركة دول الأفريقية وبفضل في ذلك يرجع لتأخرية الإجماع على تسلي ذلك ولاحتراق نسوة اللزادات في إطار منظمة التجارة العالمية يستمر وجود محامين وروحيين ثم إندمج جدياً ومزاداً ويهيمن أساساً في أوروبا وأمريكا على بتقاضين امتيازات لا يمكن أن تحلها إلا أحفاد هؤلاء من الدول الأفريقية وهكذا ينصر الأفريقيين شياهم في حالة اختلافهم مع دول الكبرى وحتى في حالة صدور قرار لصالح أي دولة الأفريقية شديد ولاكتيرة ليس لدى منظمة التجارة أية آلية للربح عذرة جماعية على العولمة للتجارة وهكذا في ظل هذه الحالة لايات لتخلف الأروا رضى اللزادات في منطق التجارة العالمية يمكنها تقدير الأروا الحقيقية للاتفاقيات دوراً أوروبياً على دول الأفريقية.

ولأن الأروا للفرقة التناغم الجديد في ظل العولمة أن ترتفع أسعار السلع الغذائية

مالياً ولأنه فإن أفريقيا المستوردة لمنتجاتها في التناظر أن تلتحق جزءاً كبيراً من صحتها من أسعار الأفريقية المستوردة لمنتجاتها.

ويضاف إلى ذلك أن الأراضي في أفريقيا مرشحة لفرض من عمليات تحويلها من إنتاج الغذاء إلى استخدامات أخرى ومثلما أن الأرباح ستظل في القوى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدأ للخدمات المالية في إفريقيا على سعر عادل مقابل مواردهم وهم يحصلوا على التمويل في التتبعات المالية حينما تخرج في الأسواق لكن هذا ما جعلت يوه منذ البداية الهيئة التي أسستها دورة أوروبية حيث تشترك الشركات الاحتكارية العاملة في مجال المعلومات الزراعية والتجارية من أجل تقديم امتيازاتها بالإسراع على تطبيق اتفاقية حقوق الملكية الفكرية للربحية بالقبول وقد أسست الدول القارية مجلة لا بد من أن أشكك عالم الانتهاج.



المصدر : المجلد ٥ - رقم ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٩/٤/٥

الخطبة

وأبعادها

استكمالاً لثالث الجمعية قبل الماضية (١٩ مارس) تمت حول رصد أبعاد الظاهرة وكيفية التعامل معها فكرة من ناحية وتوظيفها لأوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى باعتبار الدولة كما نحب البعش أمراً واقعاً لا محالة. والمثال الأول للتكررة هدفنا فدا بناتنا للحق الخاص بالعلم والأبحاث الطبية في عصر الدولة مزكراً لخدمة لهذا الموضوع العلم أو التعمير الطبي العالي بكثير من الحشر وإن دفع في الاعتبار أن البحوثات الطبية العالمية تدل إلى استخدام العلم كأحد أسلحة الحرب الاقتصادية العالمية ومن هنا ترى د. عفاف أن الموضوع يحتاج إلى دراسة مستفيضة وتعمق إلى استكشاف للمشروع المستوي والمالي ونخص علماء الدول الماضية بمستوياته كبر للثلاث جهدهم لمواجهة عولة العلم.

ومن مصادره د. عفاف لملءاء الدول النامية تلاحظ د. عواطف عبد الرحمن لأهمية لتزويد الخراف الحرج والإرفاق باعتبارها ذرة كبرى من ثروات الدول الثانية الثلاث وكيف أن الشمال لا يزال مسيطراً على مفرداتها لأن منظمة التجارة العالمية جاءت لتعطي دورها المركزي في التحكم في الاقتصاد العالمي وسحبها مخاطر الانكشاف مستخدم الأطراف بشأن الاستثمارات والثاقبة حقوق الملكية الفكرية للربحية بالتجارة بما يجعل دون ذلك للتكنولوجيا إلى إفريقيا وما يقضى إلى مزيد من التعميش الشارة الإفريقية وشعبوها. وتثير د. عواطف هنا نقطة مهمة بشأن أهمية للمشاركة الإفريقية الإيجابية في أية مفارشات واجتماعات بشأن التجارة والملكية الفكرية والتنوع البيولوجي وأهمية إعداد الدراسات الإفريقية للتكلم للنداء عن الحقوق الإفريقية المطلوبة أو المشاعة.

وحول كوابح مواجهة الدولة والتي تختلف د. عمر الغافق حيث يوظف كل خبراته للمعابة كاستناد الجرافيا لتأكيد أن الظاهرة ظاهرة بالمشقة لأسالة العالم المتحالة في تيمه ووجهته وأيضاً باعتبارها ظاهرة مضادة لتحرير العالمية التناسي عبر التاريخ الإنساني وإكمله تمهد إلى توظيف ألياتها العاقبة إلى تلميط العلم بحساب قوى معينة عامرة إلى إلغاء التمازج العاقبة أو شديدها.

ويعد أن يطر د. عمر من تقود ندوى الدولة يركز على إمكانات الواجهات واحتمالات الواجهات في الحاضر والمستقبل معاً.

ويشارك الأستاذ لعمد التهامي في مقالته حول الدولة والتحول إلى القرن الـ ٢١ في وضع سبل الواجهة مطلقاً العرب بتغيير استراتيجياتهم الاقتصادية والسياسية من أجل تتكلم عربى اقتصادى وإيجاد سوق عربية مشتركة حتى لتكون فرصة مليارات الدولة.

أحمد يوسف القرعى



الموقف : الأسبوع الرابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢

العولمة والعالم

العولمة كخطى من الناحية التقنية المتدفقة الحدود للبضائع والأفكار والأفراد وريوس الأموال وكذلك لخدمات عبر بلاد الأمم وهي كمثل أسواق التجار وجمع القوانين الكوني، أو هو يقان لله، لأنها تخضع لمصالحهم.

وإذا كان هناك اتجاه دولي للتحاقق لتخريب حرب عالمية ثالثة فإننا نشهد بالفعل حرباً عالمية

اقتصادية تنور في جهات عميقة، حرباً تجارية وأخرى مالية بالاضافة إلى حرب الاتصالات حتى أنه قد تم تسمية بعض بنود اتفاقية التجارة العالمية بالمصاريف الاقتصادية الضارة والذات كانت حرية التجارة والاستثمار قد تمليح من عوامل التقدم والحضار للإنجازات التكنولوجية فإننا نعتبر أيضاً عاملاً عدواً من حيث تكثيرها على بعض وحدات الإنتاج التي تستفيد فيه لأنية ذلك بعض أنواع الأرباح ومصابير الملاء والمفاعة البشرية مما سوف تظهر خطورة على لدى البعض.

لماذا من العلم والأبحاث العلمية في عصر العولمة لقد توفى هذا الموضوع في مؤتمرات اليونسكو خلال شهر يناير الماضي وكان الهدف منه دراسة للموضوع يدور اليونسكو في مواجهة عولمة العلم، وعلى الرغم من أنه لم تتجلى في الفهم لخصوم ذلك المؤثر إلى أنه حوسبت على الإطلاق على بعض ماعرضيها من موضوعات في البداية وبعد البناء، إن فكرة أخذها الحواجز بجميع أشكالها هي فكرة علمية وفلسفية غير علمية، فحين ندعم أن الوصول إلى الابتكارات العلمية يحتاج إلى توجيه المعلومات اللازمة إلى حيث يرد لها أن تصل لا أن يتم تداولها بين جهات معينة وإلى العلم لا يمكن في الواقع تداول المعلومات والأفكار بحرية يمكن ربح الأموال التي يمكن استثمارها حرة مادامت تخضع للقرارات والاستراتيجيات المالية.

وحتى لا نستطيع أن نقرر بسهولة ما إذا كان المتحارب الدولي في العلم يفتقر تماماً أم لا على الرغم من أنه قد أصبح في الوقت الحالي لا يمكن الاستغناء عنه. فكثير من الموضوعات العلمية يحتاج إلى تجميع الموارد كما هو الحال في أبحاث الفضاء ورسم خريطة السموات ويمكن نظرياً أن تقوم دولة واحدة، بالرغم من التكاليف الباهظة. وهذا يقتل بعض المشروعات ألا أن ذلك يعتبر مستحيل بالتمسكية لمشروعات أخرى مثل موضوع التنوير للإنسان مثلاً، ونحن نعلم الدول

إن سياستها العلمية تنهج نحو احتياجاتها الاقتصادية وهذا يبرز سؤال مهم: أية احتياجاتها

د. عفاف على ندا

المركز القومي للبحوث

العلمي قد لعب دوره في توفير الأسلحة التي سوف تستفيد منها تلك الدولة في الحرب الاقتصادية العالمية.

وهنا نقول: إذا كانت العولمة بشكل عام سوف تأتي إلى تقبل جهود الفكر والثقافة وفقد الموارد الطبيعية في بعض بلدان العالم ألا يحبط ذلك مستقبلنا ألسوف تتحول أيضاً اختراعات في المعرفة العلمية والتأني في برامج الأبحاث العلمية والتحول نعمل مثل تلك الموضوعات التي نهم الدول الداية وقد تشير بها.

لقد نرى مثلاً أعطاه الأرباح لإبحاث الاستكشاف على أبحاث مكثفة للأرباح أو على تلك الأبحاث التي تساعد الدول العلمية على استغلال ثرواتها للعبوة مثلاً تلك دعوى أن تلك الأبحاث الأساسية سوف تصل بنا مستقبلاً إلى حلول لكثير من المشاكل الأخرى.

هذا دليل من كثير يدعو إلى أن نلخص موضوع عولمة العلم أو التمازج العلمي المعنى بكثير من الجدل وأن نشجع في الاعتبار أن السياسات العلمية العالمية تحول إلى استخدام العلم كأحد أسلحة الحرب الاقتصادية العالمية. ومن هنا يحتاج الموضوع إلى دراسة مستفيضة وإلى استثمار الجهود بالمشروعات الاجتماعية للعلماء على المستوى العالمي والعالمي.

فالجزء الأكبر من المستويات يدفع على حائق علماء الدول العلمية على اعتبار ما لديهم من وعي وعلم وخبرة علمية وصناعية فيصطنع على أن تتكاتف جهودهم لمواجهة عولمة العلم، كما يجب أن تثار القضية على الصعيد العالمي لكن يلف طلاء العالم من قوى الاستثمار الحي في مواجهة الاستخدمات الضارة للتقدم العلمي كما وقد العلماء من أسهموا في صنع التقنية الحديثة في الشمسيينات وفي جارة ضد استخدامهم في الحرب، مما أعطى مثلاً ترويضاً على تحمل العلماء استراتيجياتهم الاجتماعية.



رسالة مرسى مطروح



بقلم : سمعد كامل

السالمون ومع ذلك فكنا ولائنا نسير
بقوة الحاح حتى جاء مشروع لوغتي
مباركة الذي أتى هذه المرحلة لتصبح
مناطق جذب للناس.

أما سيدنا، فلا مجال للمحيد عنها
فهي منطقة جنين آلاف السياح، والمعلمة
في زعامة مئات آلاف اليد، وصول مياه
الكثير من طريق ترعة السلام، وكذلك
مشروعات شرق بورسعيد، لم يبق
سوى الساحل الشمالي الغربي، وبسبب
الزوار السياحية سوى استثمار موسمي
مختصر على شواطئ الصيف، وهي
تحتاج بشدة إلى مشروعات استثمارية
لتطوير هذه المناطق حتى تصبح
اقتصاديا، وتلعب دورا كبيرا في
إدخال سيولة الليرة بغير الاستثمار
الحالية، ولكنها مع محاولات وإقامة
شبه منطقة واحدة، بسبب الميزة
التي فرضت عليها منذ زمن بعيد،
مواصفات بعناية فائقة في الطيران
وعدم... فكم كانت مشروبا للأداء مطروح
كنت عليها الميزة إلى القاهرة.

الميزة في ترشيحات اليونسكو

أول مرة يفوز د. اسماعيل مراح
المصري بميزة ترشيحات عالمية بدون
الاعتماد على سلطة بلاده وحكومتها،
وأما على جهازي للتنقيب في العالم
كله وتحريكهم ذلك د. اسماعيل
بالله بدعم حصصه باستكمال مراح
بكالوريوس، القيسية قسم عمارة سنة ٦٤
، ومنحه من جامعة مارمارا، أي أت على
في أمريكا ٤٠ عاما مصفلا، كل أنطاليا
بزيارة قصيرة إلى بلاده وقد فخر إلى
للناس بسمرة تصاري فوفه، وكذلك
وخبرته حتى وصل الآن إلى ثمانين
البكة الأولى كان اقتضاه السيد
بالتعليم والتأصيل، ومنه حصوله على
الدكتوراه تخصصه استاذة أن يذهب إلى
البكة الأولى قال له أنني أريد الذهاب
إلى هيلوسكي، أيرس فسميها التري
قال له أذهب إلى البكة فسجد في أكثر
عن التعليم والتأصيل وبدا في طاع
التعليم وقال له روبرت كمكشرا زرع
البكة، وأنتي أريد أن يتحول البكة إلى
معالجة قضايا الفناء واجتمع وبشباب
وقال لهم أريد أن أعتمد عليكم في
هذه الفترة إلى واقع، أن حوثيات

للمحافظة وبشمتها في خفتة. أميد إلى
الانجوس الفخار، والجمع الذي يحتس
إسحقه والمخاط على القرارات وديرات
الباء تابع فذارة ورائج است عليها
ويوليه مرقع الانجوس أكثر من أي فلق
خمس نجوم بتليزيون معوق يدعو إلى
السخرية لأيد من غيرة على رأسه وعلى
جوليه وعلى بطة حتى ينلق، مرة نكي
المصرية بلا عسوت أو عسوت بلا
مسرة..... بعد عذاب شديد تمكن من
أن تابع أيام حكمت فهمي، ولتتسعيد
خير للروح.

وأما بالنسبة فقد امتازتها فرحة أن
لغامة الفيلم الذي أن انسي لزيته في
دار عرش والقاهرة، وإسحاق لماذا
الانجوس في الشغمة مع أنها عسرة
سقاء بفرقة غرب الفلنا وعلى عمال
الانجوس أن هذا اعداد للثورة القوية
معدة من الشركة للمصنعة لعدم
قوتها على للمحافظة على نظافة راحة
الركاب في مطاير بسيطة ولتر عليها
عمالها لولا زرعل الشركة واعتقد أنها
فطاع ماب. انقلوا إلى مطروح فهي جنة
للمسافر مياها دافتر كرا، يهوهها
السيدي، وقد فعلت أن لعرف أن مسر
الحقة للتجسبة وتاريخ بين ٣٠٠ إلى
٥٠٠ جتلي في اليوم أفراده وأهلها أن
اتحت عليها كمسيف لاما كمسيرة
استثمار صالور وموتوسي لفي ملنة
بمشروعات يمكن التكيف عنها بسهولة...
وساكين عسرة لامل مطروح والمباد
عامة حتى لا يقتصر النشاط لها على
ظهور الصيف الثلاثة فقط بل مطروح
العام.

البلد الثالث

يحب إلقاء تعبير (البلد الثالث) من
قاموسنا الذي يفرض علينا الاستثمار
الاجنبي لفصل كل طرف البلاد
الاقتصادية وتضمينا عن وائي' الفيل، لا
يقتلها المصري الا تصير كسيرة
فقد ظلت مغلقة حتى عهد ثورة ٢٣ إلى
حرب الجوع ٧٣، وكل غرب الاستكورية
والانزواء الجنوبية لا تحتاج إلى تصديق
لشدة حرارتها واختيار الحكمة للقول
التيه ببناء عقوبة، فلا يذهب إليها إلا

حبيس والجيس، والكم لكسر في
قبحي الأرضي شهرين في جورتا لا
انحر ولا أستطيع أن أعتمد على نفسي
في أبسط الأعمال ولأيد من آخر التحليل
طباطي على حالة أصابع بالانجيب
والكباب وجل قيد تديت الا انقلني خيرا
حزينا كاذلي صمدت به في أول أيام
العيد برحيل الدكتور على الأرض، نزع
التي ولكن لم تتحقق أملي لقد جاش
الخير الحزين براءة السيدة جرم الفاء
محبب العاني وزير الداخلية والذي أكن
له الاحترام والوقرة والتبنيات دائما له
بالتسليم أكثر من قبل أن يصبح فذا
الدافلية وقد أصبح لجاهة الهادي
مصدر لقة الناس بالاستقرار والأمان
فألا الأراء العاني بدم لم تفلح على
الأرباب ضاما وإنما حاصرها ومن
الفسوة أن يفتح الإنسان ريق حياته قبل
نهاية الظهور، التعزية التقليدية لاجمة
لها، بكلي أن اشراك الفاء العاني
أحزانه يهوه وهو الذي أسعد الناس
جميعا.

إلى مطروح

تلقيت نسخة من ألي الأكبر أن
الغني لجازة العهد في مرسى مطروح
وحديث وكنت انشغال، عندما علمت أن
الطائرات الامتل إلى الصيف وكذلك
فطار الكرم وهذا يدل على قصر النظر
لمطروح ليست مصمما فقط بل أنها
مركز تجاري بين مصر ولهاها، ومع
منطقة الانجوس ده مسامات بل ترقه
ويحت اهل مطروح مساهلين كل المسطح
لاعمال الحكومة منهم بعد عونة ظاها
لا ابري لانا ظاه، فسدت امارت لهم
ظهورا وكنت كل جوهرا وسأولها لعم
ميدان، ولتركة مع مدينة عسرة لامة لا
كسيرة وإنما كسيرة وخوارج أن
الاستكورية صيدا بل لاسطاي وهم
شامري لا مدينة أن محط للمناطق
الذين جاش كانوا ينتظرون بلها لحقة
للمفارة، ولم يوت محافظة بسبب مطروح
كما حب محافظة الاستكورية، العاجية،
الذي لعب الاستكورية والمها للذين
بإلوه حيا بسبب، وبعد العهد اتصل بي
الصديق السيد شكري فواد فإذنا لم
يصلق عسيرة لانا، إجازة العهد
لنا الاستكورية قد وادعت من جديد
استمارت شياهاها إلى المحافظ لإسك
عمل مسرة فقط، وإنما هناك الحب
لعملا والكم والشاير للبعد لينة
الاستكرك الأكبر وتضمينا، كان الحفر
على قدم وساق في ميدان محلة قمرل...
واكن الأعلى مستجلب أي صاحب مدام



ترشيح المثقفين المصريين لرئاسة اليونسكو كثيرة جداً، ٢٥ مؤلفاً مركزه على التعليم وإنشائها في التنمية وتحسين البيئة الدولية من مسجود الاهتمام بالتعليم الذي إلى الاهتمام بالتعليم الإلهائي والاعتدالي والجامعي بعضها بالحرية والتجديد والتفصيل في عمارة للخدمات الإسلامية وكذلك مع الدكتور مسمين يوسف من القدر والأزمة الاقتصادية، أصدره مركز ابن خلدون يقول الدكتور اسماعيل من الحسب أن يعيش الإنسان اليوم ولا يتبدل بشيئا فقلنا: خسر، مثلاً أن أكبر ثلاثة أقطاب في العالم الثورة التي يمتلكها أكبر من النخل الذي لـ ٨٨ دولة والهرة لتسعين وهذا جزء من التخصيصات التي تضمنتها لها والتي أبست من كيفية مولجتها وليس بالأحسان ولكن من خلال أن تمكن الناس من تحسين أحوالهم وذلك من طريق التوسع في تلك القراءات لا يريد أن يستطرد في قيمة الاستناد الدكتور اسماعيل سراج الذين قد كتب عنها الصحف وليس مسميها ما جاء في نشره كلية الاقتصاد والعلوم السياسية برئاسة الدكتور الداية علي الدين هلال بأنه حتى مصر الثورة ليست هي التي رجعت د. اسماعيل أن مصر الثورة: تلك من هذا الترشح مؤلفاً معلوماً وإلى الدكتور اسماعيل ناليا تالما في حديثه القديم مع الأديب يوسف القعيد، أي نريد ترشيحه باسم مصر لرئاسة اليونسكو ثم تقدمت الخارجية باسمي في مؤتمر القمة الإفريقي الذي عقد في (واجاياجو) وأنشد قراراً على مستوى الرؤساء بالاعتراف باعتدال الدكتور اسماعيل كمرشح لخروجها فيم اليونسكو وحوارات مصر أن تصعد قراراً مماثلاً من الجامعة العربية ولأن السعدية استمرت وتالت (لا... أن) عتداً مرشحاً للمنصب وهو الدكتور خالد القصصبي سفير السعودية فيم لندن وفي لجساع وزراء التربية والتعليم في طرابلس أنشد قراراً ملزم في صالح الترشيح السعودي أن القبول بغير ذلك بأن مصر قد اتخذت مؤلفاً محاوراً قبل بالمثل لا يصح أن تروج له نشره الاقتصاد والعلوم السياسية.

طريق العودة

هذه تصور آخر أن الدكتور اسماعيل قد خطت خطوة جديدة غير مسبوقة فهو لا يريد إقناعه استناداً إلى دراسته التي يفتن في يحصل على صحتها وعدم معارضتها ولكنه يسعى أن يكون الترشيح لسماعيل للثقافة في العالم كله لينشئ على حكومتهم لقراراً بتأييده وهو بذلك أول مرشح يستخدم (المؤلف) ليصل إلى كرسي الرئاسة وهناك ٢٠٠ اسم من كبار الشخصيات العلمية في جميع اللجان ترست تأييدها بالإضافة إلى ١٧ دولة و١٣ مثقفاً من المصالحين على جائزة نوبل ومنهم نجيب محفوظ الذي ربح دواجن، ولا تريد أي صلة به وكذلك الدكتور بطرس غالي والدكتور سامية الباز والدكتور محمد منكور رئيس مركز الهندسة الوراثية الذي لقي فيها عدداً من المصالحات أن الدكتور اسماعيل يريد أن يخلق فرق المرموزين والبرهان والبشرية والعشيرة والإنسانية أنه لا يتخذ أي مواقف محايدة منها. ولما يفتن عليه مرشح الجانب اللغوي لكليات اليونسكو إذا نجح الدكتور اسماعيل بهذه الخطوة وعنده أمل كبير أنه سيكون أول مرشح يدخل عتبة نوبل عن طريق ملحق العالم كله. الجليل تيماني لا بالدجاج والتوليق



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤

المسلمون والنظام العالمي الجديد

رجب البند

انطلاقاً في القاهرة ومكة المكرمة ثم القدس عام ١٩٩١ أبحث لفظة الفلسطينية في بدايتها ثم تطور إلا عن انتخاب لحاج أمين الحسيني ملك فلسطين رئيساً لمؤتمر، وحتى بعد حصول لفظة الفلسطينية بعد عام ٧٠ من القواعد العربية في قضية إسلامية بأحداث القدس التي أدت إلى فشل المفاوضات الإسلامية إلا أنها لم تكن القدس برخصة التعامل الغربي ولم يتحقق شيء يذكر بعد ذلك على المستوى الأساسي أو على مستوى أوضاع في الأرض بل حدث العكس، وعشت وكريس احتلالها للمؤسسات الإسلامية المسيحية، وتكريس صيغة المدينة جدارها وسكانها بطرد المسلمين والمسيحيين منها.

دعوى لنظام أكبر بمطالبة الحروب والنزاعات التي قامت وتلازم بين الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي أصبحت أصلاً لتحقيق وحدة العالم الإسلامي، فتناقل هذه الحروب والنزاعات من حروب صهيونية بين المسلمين من جهة ومضادات يهودية لئلا يفسدوا

في أسس في أرض الواقع، فالحرب العربية الإسرائيلية التي استمرت سبع سنوات لم تحل في حوضها إلا استنزاف قوى الدوليين، والذوق العربي للثورة لم يحقق شيئاً إلا مزيد من الحزن والدمار، وأما قضية القدس التي كانت أهم القضايا الإسلامية بالإضافة إلى كل المفاوضات بين الدول الإسلامية بالإضافة إلى ما تعرضت له الدول الإسلامية من العدوان والغزو وتصدير الزحف اليه، هذا هو كل ما حققه والتمسح بالتمسك الدول الإسلامية بالمصالحات الغربية عليها، واضمحلت قدراتها وأهانت ذروتها، وفقدان أرواح أبنائها، وتحميق الشعوب بالعجز والهيمنة في امتلاكها

والفرد الواحدة التي يخرج بها من بقايا كتاب

القدس، القدس، المسلمون والنظام العالمي الجديد، أن جسدوا إلى

الأزمات الإسلامية - وما أكثرها - قد حلت بقضايا المسألة التي

تهدد استقرار وإستقلال الدول الإسلامية ولتهدد الملاقات فيها بينها، وما تكرر بحثها لم

تجد حلاً من طريق متفانية للأزمات الإسلامية أو غيرها، مما يحبط الفكر في إعادة النظر في

جنوى هذه القضية ماخضت مجرد منبر للخطابة التي تجت على لئلا والقرن لم يجد بتحسينها أو

يتم بها الرأي العام في كل الدول الإسلامية وأفغانستان التي تحق بها منظمة الجامعة العربية

التي كانت أكثر حيوية وكانت الأمم المتحدة عليها أكبر - وربما يكون لدى الرأي العام العربي بقية من أمل في إعادة إجراء من لفظة التي اشتدت لتكون بيت الحرب ولكن هذا البيت هجره أصحابه وأصبح غاراً في قلاية وأجنح

وأما احتمال القدس في حد ذاتها قصة مطروحة للمراجع القارية تظهر على الإسلام اليهودي بتأخيا الذي رز القدس عام ١٩٨٠ ولكن الذي وجد فيها يهودياً واحداً، ولكن في نهاية الحرب العالمية الأولى كان المسلمون في القدس قد

النظام العالمي الجديد له شبهة مع الإسلام والمسلمين ويجري تصفيتهما الآن بأسلوب الجراحة والشرع لكي يبعث القرن الحادي والعشرون ولد أعاد رسم القارات والحدود وتوزيع مراكز القوى وبذلك يكون قد استتب الأمر لهذا النظام العالمي الجديد، وبذلك تنجلي الأزمة المحللة التي بدأها الغرب بالحدثين من صدام الحضارات ثم تلاها بمضاميه الصراع بين العرب والإسلام ثم خلفها بالصراع للتحفة على المسلمين وأوطانهم تحت خضرات وحجج سطوة

وهما حاولتا أن تصبغها نظرية للامانة لتخفي ما يجري في

تضام العالم الإسلامي

لسوف نجد آثار وتنازع

هذه الظاهرة أصامت أبنها

ثوب وجوهنا من الحفلة

الغربية إلى قضية القدس

أو القضية والهيمنة، أو الحفلة الغربية أو

تقسيم، أو الحفلة الأفريقية، أو الأفريقيان أو

الولايات الإسلامية، أو الربط العالم المتحد بين

الإسلام والأزمات، وأخيراً ماذا توسلوا التي

تحوط إلى أكبر دوليين أن يتزلزمت منها

إلا بعد أن يتم القضاء على المسلمين وتدميرهم

وحصول من يطمح منهم في كائنات متكررة

ألمة بياضهم الجسد في أمريكا

وقد استطاع المتكبر عبقه الله الاندلس وضع

الهيمنة الإسلامية كلها في بياضهم وأما

لماضيت الصورة بعد أن تجمعت اجزائها

للتنازع، فالهزات الحالية هي أن هذه القضايا

كلها قضية واحدة ليست وليدة اليوم، ولكنها

بدأت في القرن الخامس عشر مع عصر تراجع

القوة الإسلامية في الأقاليم في الأندلس وشبه

جزيرة ايبيريا، وقبل ذلك كانت الحملة

الاستعمارية الصليبية واحتلالها لبيت المقدس

وإن يضمن الغرب أبداً للمسلمين أنهم احتلوا

بمقدونهم وحضارتهم جنوباً وغرباً في إيران

وإندونيسيا حتى وصلت إلى أبواب باريس

وغيرها، وبعد ذلك كان العالم الإسلامي في

الاستعمار والمخاضات، فالأمر مطع نائم للغزو

والمس اليهودية وأرض الخلف، وكان مسوره

اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وحضارياً.

ولم تكن منبجات جمال الدين الأفغاني إلا

لتحية العالم الإسلامي إلى المخاطر التي تحيط

به وقد طر هذا الصالح التغيير لتقليل القضية

الإسلامية فسر فيه تحالف الشعوب الإسلامية

وتدهور وعجز، وسطوة الاستعمار عليها، وأرجع

كل ذلك إلى قلوب الشعوب والدول الإسلامية،

وبما إلى الجاسدة الإسلامية وتصور أن كان

قضاياها لتكون العروة الوثقى التي تلتصق بها

وكان الحزم لم يتحقق، وأحرز مع مرور السنين

في عدم مسحة حيلة، ورغم أن في الدعوة اليه

والتهذيب به في الترويض السياسية والأخلاق

بمجرد تكرار الشعار وإزديد الاقتناع،

ويطعن في نجاح مع المتكبر عبدالله الاضطر

تطور من ألق للمؤتمرات الإسلامية من القضية

للفلسطينية منذ احتلال فلسطين حتى الآن لتري

ازمسألة للمؤتمرات الإسلامية التي تلتابع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصبحوا 276 قطة من سكان القدس والمسيحيين 271 واليهود 274. ثم وصل الأمر إلى حد أن إسرائيل، لتحديث الأمن الفلسطينية الدولية وخدمات الأمن الفلسطينية لم يعد لها وجود. وهو القرار الذي حرصت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة وجلس الأمن على تأكيد أن القدس لا يجوز للسلطة بها من طرف واحد وإن القدس الشرقية جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1947. كما صنفين إسرائيل بالقرارات العديدة الصادرة عن اليونسكو وغيرها من المنظمات والقوانين الدولية ولكنها تؤكد الطابع الخاص للقدس وعلمنا أصدر الكنيست أول قرار له باعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل أصدر مجلس الأمن القرار 478 في 11 نوفمبر 1948 بعدم الاعتراف بهذا القانون الإسرائيلي وطالب إسرائيل بالإلتزام بالفرضية الدولية. ثم وقعت إسرائيل على اتفاق المبادئ عام 1949 في واشنطن وتضمن أن تكون مدينة القدس وفلسطين الحرة والمستوطنات والأجانب موضوعات للنقاش في المرحلة الأخيرة لتجديد الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. وكان هذا الاتفاق يضمن الولايات المتحدة وتوقع رفضها. ولكن الولايات المتحدة لم تعمل شيئاً إذ ما قامت وتقوم به إسرائيل من منس هوية للبيئة والاقتصاد على المنهج الاقتصادي والنشأ مستوطنات جديدة لليهود لتغيير معالم القدس معوم المسلمين في نهاية القرن العشرين أكثر من أن يمكن حصرها. وتقوم أحولهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ظاهر ومستغرو. وكما تحدثت مؤتمراتهم واجتماعاتهم زداد خطفهم وتزادهم ومزاجهم. ولخصبة القدس في أرضهم والتجديد التي حال المسلمين. وبعد ذلك هجرات الأقباط والمعلات والأزمات الثقافية والمشهد الدرامى كما يبدو على خريطة العالم بخصبة الحديث الشريف (إذا غضب الله على قوم رؤفهم حثرة الكلام وللة للعلماء وإن كنا بعد الدراسة التحليلية الوافية التي لعمري لنا الدكتور عبدالله الأشعل نخذ ما يعمون إلى الاختلاف بالمثل في ثقافة العالم الإسلامي قبل أن يحلق النظام السالى الجديد لعدائه كاملة إن عوامل القوة في العالم الإسلامي موجودة وكافية ولكنها عديدة ومهترئة. ومن هذا نبنا.



المصدر: الأهرام

النشر في الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٠

مؤلفات لمواجهتها ومواجهة إسرائيل
اليهود - تركيا - في القلعة العالية
التي امتدتها للمنطقة.

في النظام المالي السائد والذي
يطلق عليه العملة من مصلحة
الائتمانات مهما كانت درجات
اختلافها من الوطن الأم أن تضع
في هذا الوطن لا أن تفضل منه.

ومن ثم نلاحظ الآن الشعوب الأوروبية
المنطقة حضارية وثقافية والتي
تختلف لغاتها وأبناسها
الجغرافية سياسية تغطي هذا كله

وتنحصر إلى الانتماء والالتزام.
لهذه الأسباب لا نرفض منها
أمريكا بل نحاربها بكل الوسائل.

أن الاستجابة إلى الحاجات
الانتمائية سواء كانت مبيلا
حضارية أو دينية أو ثقافية ينبغي
أن تتم بالتكامل داخل إطار الدولة
الأم وبما يحقق تكاملها وتماسكها
لا انقسامها وتقسيمها.

وهذا ما ينبغي أن يكون عليه
موقفنا من الحركات الانفصالية في
المنطقة. تقديم النصح إلى الدول
التي تمسك من هذا النوع من
الحركات. أن الحلول الديمقراطية

والتي تقدم على الاستجابة لطايات
الائتمانات داخل الإطار القومي هي
الحلول الأفضل والأكثر نوصا.
وتوجيهه النصح إلى الحركات
الانفصالية والقاضي من مطالبها
الانفصالية.

أن للقيام التي تعرض لها
جسراء ما يتجم من الحركات
الانفصالية التي تضمها القوى
العظمى تستحق أن تلحق سياسا

نشطة لقطع الطريق على خطط
التقسيم وتستحق أن تولد غايا
جهندا في إصلاح ذات البين بين
تلك الحركات والدول التي تتامسها

لما انتهجنا خطة سلبية أو التردد
أو الاستسلام لخسائر الصريح
باعتبار أن تدخلنا يأتي ضد حقوق
الائتمانات وغير ذلك من مميزات
نتيجته أن تتفقد هذه المشكلات إلى
بلدنا وإن اكتشف أننا أيضا من
ضمن الضحايا بعد أن كنا ضمن
المتفرجين.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧/٤/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

العولة الإعلامية والثقافية

تثير قضية العولة هذه الأيام اهتمامات خبراء الإعلام بالجلسات الدورية المتخصصة باعدادها من أهم القضايا التي سيكون لها تأثيراتها على هويتنا الإعلامية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. وإن مواجهة هذه القضايا أصبحت أمراً ضرورياً وإن الاستعداد لهذه الواجهة يتطلب الكثير. حتى يمد القنوات الإيجابية التي تم اتخاذها بالفعل لهذه الوجهة في الجوانب الإعلامي والثقافي بصفة خاصة.

وقد جاء اهتمام الخبراء بهذه القضية ضمن دراسة متكاملة عن الإعلام المصري بصفة عامة وبكثافة على خريطة الإعلام الدولي والدراسات التي تقوم بها مكاتبها الإعلامية في الخارج وكيفية ترسيدها هذا الدور في ضوء المستجدات الحالية ولكي يعالج التناقض للوجهة مع دور الاتصالات المحلية والفتوات التلفزيونية في جلب المستمع والمُشاهد، والوضع كمرآة لاحتفاء في القرن العشرين واستعداداته الإعلامية الجديدة لمواجهة القرن الجديد، كل ذلك من خلال مجموعة من الأوراق والدراسات المهمة التي تقدم بها كبار الإعلاميين والخبراء الذين تفهمهم شعبية الإعلام بالجلسات الدورية المتخصصة. وتؤكد في هذا الشأن على إبراز الجوانب المهمة التي تضمنتها الدراسة الخاصة بالعولة الإعلامية والثقافية التي تقدم بها الخبراء الإعلاميين العرب ليطرح ميدانها للدراسة على جهاز الدراسات والمعلومات. مع بعض مقترحاتها التي تلمح إلى أهميتها في هذه القضية التي تروى نتائجها على د. عابد مصطفى الشريف العام على المجلس القومي للثقافة العربية.

الدراسة - تقول الدراسة - في البداية يمكن القول إن لتأثير العولة - كما هو ثابت والتطويع - مستقيم الدور الكبير أكثر من خدمتها للنمو الثقافي ومنها معنى، ومصلحة آخر إن القدم سيكون للزوايا والقدم سيكون للثقافة.

■ إن خطر العولة يكمن في المعلومات المتضخمة التي توليها شبكات الإعلام العولمة والتي غالبيتها ما تسيطر عليها القديم الدورية التي لا تتناسب مع ثقافتنا وديمقراطية الشريعة الإسلامية ويحيط بها الشعب المصري وأن هناك شكوك عديدة من الكثيرين تقول أن المعلومات التي لتقدمها الشركات الأمريكية تسير عليها قيم هارلويج، وأن الفتوات التي كان من المفروض أن توجد جوا من لتتعد أمميته تتحدث من مؤشرات محددة وتحسن حالاً على عليه الملك والجلس معاً.

■ إن مركزية مؤسسات البث العالمي أدت إلى الحد من المعلومات التي يمكن أن تشارك وسائل الإعلام وهذا يشكل خطراً إيجاباً لوسائلنا المصرية وهو خطير جداً.

■ إن العولة ظاهرة معقدة تحكمها قوانين متعارضة فهي من ناحية تزودنا إلى توسيع الاحتمالات شامل ومستعداته كالترويجية فهي بالطبع على لتقدم وتكون من ناحية أخرى تزداد من عدم المساواة وتؤثر الانعزاليات الثقافية.

■ ولأنه لطيف ميدانها في هذه الدراسة التي إن هناك تحديات كبيرة من أن لتؤدي العولة إلى تأخير الدور الذي تؤديه في الحكومات والمؤسسات بحيث تدفع من تحت أيديها السيطرة على المجتمع وتصبح المؤسسات الحالية في خدعها القادرة على تجماع صلبة العولة.

وتعزى الدراسة بعض التناقضات المهمة في خدمتها على يمكن للإعلام المصري أن يلق مساهمة في مواجهة الكثير الحالي الجراف التي يسلها المؤسسات المصدرة والكثيرة ويصل موجات الأثير والمصطلح الطموح، وهل يستطيع الاقتصاد العربي الذي يشق طريقه إلى النمو بعمق ما بلغه أن ينافس الاقتصاد العالمي بمنتجاته التي يملكها من الحبوب، لتكون الإجابة من والد الدراسة نفسها أن العولمة ذاتها - وإن تترجم أسس وقواعد الهولندية - أثبتت خسرات هذه العولة. وإن التحدى الحقيقي الأكبر غم عولة وسائل الإعلام هو تجريد الرسالة الإعلامية حتى تقوى على مواجهة البث الفرض الزور من الخارج في حيث البث والصدور حتى تجاري معها الجماهير المحلية وخارجياً ليسمح إعلامنا حضور جيل المستمع والمُشاهد.

وقد اتخذ الإعلام المصري خطوات بناء وإقامة لتحقيق هذه الغاية وذلك وإنشاء الكفريات الثقافية التي تحدث بعض الفئات الأجنبية، وأطلق الأمر أستاذنا المصري نابل سات، وإنشاء وهو مدينة الإنتاج الإعلامي ويصل تلك للخدمات المتعلقة البث المحلي والعربي، وتنفذ الدراسة، ويصل خاتمة يقول إن المجهود أمام إغراءات البث الأجنبي ليس مستغنية أجهزة الإعلام وحدها ولكنها مستغنية مشتركة تقدم بها كل أجهزة الدولة المعنية ببناء الإنسان والحفاظ على هويته ويركز بدوره وجوده لئلا يضيع في دونه وإثره الحضاري والثقافي والحركة في الحقيقة مع العولة ليست معركة الإعلام المصري وحده.

■ ونحن من جانبنا نضع هذه الدراسة المهمة أمام كل من يهمهم الأمر، للاسترشاد بها في مواجهة العولة، ونؤكد في نفس الوقت أن الدولة رغم بعض الضغوط الإيجابية التي اتخذتها في هذا الشأن إلا أن الطريق لا يزال الطويل الملتد، وقول أن يزلزل الأركان.

برنامج تلفزيوني ناجح

من أهم البرامج الثقافية التي قدمها التلفزيون في ذكرى عيد الحليم حافظ برنامج شخصيات سينمائية الذي قدمته التلفزيونية للعرض سابعة الأثري من مائة عملية رقعة أمينا عبد الحميد فرحات في مستوى جيد يليق بمكانة عيد الحليم مع فئات أجياله في السينما المصرية وانتهاء بموصول جسامته ورواياته الأخيرة، ونجح البرنامج حصد مئتي كذات في هذه الحلقة التي تميز بقدوم الفنان محمد عبد الوهاب ويوسف وهبي ويعبرم الفتح زيادة مدة البرنامج إلى ٤٠ دقيقة خاصة في التأسيس التي تحفل بلها بؤلاء، القوم والإستضافة لكثافة من الجهد المبذول الذي يبله.

ناب عبد الحليم حافظ

فاجأنا التلفزيوني الأثري سمير مبرور في برنامجها هذا المصام الأحد للعصر بصوت الخيرة ليلى غفران وهي كزوي وبأساس وتمتق أغنية - نار جابيهي - في ذكرى عيد الحليم - رحمه الله - بصوت ليلى غفران ومساهمة لها لنا معنى ثقافة ولحوي - رحمه الله - وسجلت سيقا كادانها وإحساسها بها نغنى روايته لعبد الحليم، وقد أعجبتني سيقا كادانها وإحساسها بها نغنى روايته للكلمات أثناء وفاتها على خبطة مصر في احترام وانصافها مع القرن والكلمات أثناء وفاتها على خبطة مصر في احترام وهو ما تنتقد في كثير من مطروى هذه الأيام الذين أصبحوا يفتنون بمرجلهم كما كان يقول مرسوط الأجيال محمد عبد الوهاب.



التوازن والتعاون وصمود النظام العالى

تكلف الكلمة التي القاها الرئيس حسني مبارك في جامعة بكن بمناسبة تسلم ميدالية الدكتوراه الفخرية من الجامعة، عن مدى حكمة وعمق رؤية قائد التنمية في مصر الذي يمسى له جسر التعاون بين مصر ومختلف دول العالم ويصل من قلبه وجهه الكثير من أجل دعم السلام والأمن والاستقرار العالمي.

إن تأكيد الرئيس مبارك أن الحضارات الإنسانية لم يمكن أن تتصارع أو تتنافر وإن القيم التي يجب أن نحصر على تعميمها معا حقيقة قائمة هي قيم السلام والعمل والتعاون الأخلاق بين شتى الأمم والشعوب تثبت اهتمام مصر - مبارك بالوقاي والوثام الدولي، وحرص القيادة السياسية في مصر على أن تسود قيم إيجابية وعلاقات متوازنة وإساسة بين أفراد المجتمع الدولي على أساس القوانين والأعراف والمبادئ الأخلاقية التي تدعم الأخاء والصداقة وتحزن العلاقات بين الدول والشعوب على حد سواء.

وفي تقديرنا أن التعاون بين الدول والحضارات والشعوب المختلفة هو السبيل السليم إلى تحقيق الإنجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة وتوحيدها مستوى التصادى مرتفع لمختلف دول العالم الذي نعيش فيه فضلا عن أحلال السلام والامعاء والسلام الأمن والاستقرار في عالمنا الذي يعاني من الحروب والصراعات والنزاعات التي تكلفه غاليا وتهدد الطاقات وتستنزف الامكانات والثروات.

والشاهد أن النظام العالمي القائم على البقاء والصمود هو الذي يقوم على التوازن والتعاون بين الاطراف الفاعلة والمؤثرة ويحرص على عدم الاخلال بهذا التوازن أو التناحر على ذلك التعاون من خلال تكريس هيمنة قوي يمحيطها أو السعي وراء احادية القطب والسيطرة على مفردات الدول والشعوب والتدخل في الشؤون الداخلية لدول دون سبب مقبول أو شرعية دولية تدعم مثل هذا التصرف.

لذا نكف معا على اصاب ابن جديد والفعة جديدة وها هو القرن الحادي والعشرون يطل علينا ونقتر بمتنا، ولذا يتعين علينا أن نتحرك بهمة ونشاط وعزم واصرار وان نوجه الساب الأكبر من اهتمامنا لمستقبل لئلا نواجه فيه تحديات جديدة واشكالات لم نعهدها من قبل بقدر ما نجد أمامنا من فرص مستحقة لتجس لنا افقا واسعة للحركة الرشيدة التي تقوم على رؤية شاملة للأهداف التي يجب أن تسعى الإنسانية إلى تحقيقها في قارات العالم المختلفة في هذه المرحلة النشطة من تاريخ الجنس البشري.

إن العنصر الأول في تشكيل هذه الرؤية هو الإيمان بأن الحضارات الإنسانية لا يمكن أن تتصارع أو تتنافر لأن الحضارة بطبيعتها ظاهرة متصلة. إن ايها متعددة وليست كيانا مسطحا تقوم في كل مكان على تقاض ما يقوم في بقاع

أخرى من العالم، ونحن نرى أن الرئيس مبارك كان على صواب عندما شدد على أن الحضارة الإنسانية تقوم على مفهوم التحدد والتووع والصراخ والتفاعل وتقرن فيما مقاربة في مختلف مراحل التقدم الإنساني حتى إذا اختلف التعبير عنها من مكان إلى آخر.

ومن هذا المنطلق فإن القيم التي يجب التحرص على تعميمها وترسيخها في الحياة القائمة هي قيم السلام والعمل والتعاون الأخلاق بين شتى الأمم والشعوب وتحصلي التنمية الشاملة والمتوازنة في مختلف أنحاء العالم والاستمسك بمكارم الأخلاق سعيا إلى الامة مجتمع أفضل.

ويبدو هذه العناصر تكون الانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي يحققها الإنسان وينجزها يوما بعد آخر قاصرة عن الوصول بحياته إلى مراتب أعلى وأسمى ويكون التطور إلى روح وبذلك تتحصر المسيرة وتعمل الإنجازات وتلفد البشرية أهم مقومات تقدمها وتوازنها في عالمنا اليوم.

ولعل الغاية الرئيس مبارك بدور الطماء في كلمته أمام عدد كبير من القادة والمسؤولين والعلماء والأكاديميين البارزين في الصين لم تكن كلاما مرسلا وإنما هي لقادة باسهمات حملة الشامل في أي بناء وانجاز يشهده العالم فالحمل هو أساس كل تقدم والعمل هو المرجع والفصل في تحقيق الانجازات لصالح البشرية، وقد كان هذا هو جوهر الفلسفة المصرية والصينية القديمة عبر تاريخ البلدين الحافل بالتماذج المضيئة من الإنجازات البارزة والأضافات المهمة للعلوم والمعارف الإنسانية.

إن ثمرات التقدم العلمي والتكنولوجي لا يجوز أن تكون حكرًا على مجموعة معينة من الدول بل يجب أن تكون ملكا للإنسانية بأسرها ولابد أن يضع المجتمع الدولي التيسيرات اللازمة لدول التنمية في الجنوب لكي يتمكن من توظيف تلك الانجازات التكنولوجية في خدمة عمليات التنمية.

ومن الضروري بمكان أن يبتني الجميع إلى مطلب عالمي ورؤية تستشرف إلى المستقبل طرحها الرئيس مبارك في كلمته، وهو أن يحقق النظام العالمي الجديد تقرا أكبر من العدالة والتكافؤ بين دول الشمال والتنمية الصناعية ومجموعة دول الجنوب والتنمية خاصة في ميدان التجارة الخارجية وتسوية الديون المتراكمة وضمان القرن الزامن من الاستقرار في الأسواق المالية.

وبلغنا فإن دعوة الرئيس مبارك للتغلب على مواطن الضعف في النظام العالمي الجديد تنبع من رؤية مصر وقادتها في إقامة مجتمع دولي يقوم على المساواة والمفظة المتبادلة والوفاق والتصالح لكي يصمد في وجه العواصف وينجح في البقاء، وتلك هي الرسالة التي بعث بها الرئيس مبارك من فوق منصة تكريمه في جامعة بكن.

المحرر



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٩/٤/٨ التاريخ

تحرير المواطن في زمن العولمة



السيد ياسين

هل يبالغ أولئك الذين يؤمنون بالتمسك بالأسس في الوقت الراهن للزمان العائلي الذي نعيشه وإلا كان الأمر كذلك فمن الطبيعي أن نشكر أسئلة شتى حول فكر ومعارضة العديد من المؤسسات التي تشكل ما يطلق عليه اصطلاحاً المجتمع المدني، وعلى الأحزاب السياسية والأحزاب العمالية والنقابات المهنية والجمعيات التطوعية غير الحكومية في سياق العولمة، وأهم تطور أحدثته العولمة في هذا المجال أن المجتمع المدني بمؤسساته المختلفة لم يعد حيزاً حدودياً أو قومياً بل إنه تشكل في العقود الأخيرة ما يمكن تسميته مجتمع مدني عالمي، بمعنى أمور الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الإنسان، ويستحدث نمطاً جديداً في مجال التنمية الشاملة والتنمية الاجتماعية للمواطنين. وفي هذا إطار تشكلت منظمة عالمية هي سييفكس، وهي تحالف عالمي بين المواطنين موجه إلى تقوية مشاركتهم في الحياة المدنية في العالم، وقد تأسست عام ١٩٩٢، وتضمن المنظمة إلى زينة أهم أبرز فعاليات وطبيعة مساهمات المجتمع المدني، كما تسعى إلى إيجاد ملاح سياسي وتشريعي ومادي يدعم الحرية واستقلال الجمعيات، ويجادل ويشارك أشكالاً جديدة من التمويل والمشاركة لتعزيز موارد منظمات المجتمع المدني، مع تقوية الشبكات المؤسسية والقدرة والخطط الفاعلية في هذا القطاع، وأخيراً فإن منظمة سييفكس تهدف إلى تكوين مشاركتهم في القطاع الخاص والحكومة ومؤسسات المجتمع المدني.

والعوضوية في سييفكس يمكن أن تكون للمؤسسات أو للمواطنين من أجل أن يطور من أفكار العلم والمعرفة والديمقراطية مع ضمهم في عضويته أربعة أعضاء عرب، هم غسان صياح (لبنان) د. أماني قنديل (مصر) د. سلامة سعيد (العراق) د. هزيمة الدنجلبي (الكويت). وقد نشي هؤلاء الأعضاء السعي لتأسيس فرع القبطي عربي لسييفكس، وأمامنا د. أماني قنديل الخبير المعروف في الانتماءات غير الحكومية بالبحر الأبيض المتوسط في تنظيماً نموذجية لسييفكس العربية التي انعقدت في القاهرة في ٣ أبريل ١٩٩٩، وشارك فيها نخبة من النشطاء في مجال الجمعيات القاطنة غير الحكومية من ثمانية دول عربية. خططت الفكرة لتكون تعريفاً بمؤسسة سييفكس، ومناقشة تأسيس الفرع العربي، ومناقشة برامجها وأنشطته، كحل قيامه والتخارج. الأعضاء الذين التفتوا للقاء، غير أن الحكومة أماناً قنديل أرادت أن تحضر بعداً فكرياً لهذه الفكرة، واللقاءية، وهكذا انعقدت اللقاءات متعاقبة عن المناقشات العلمية العربية في إطار العولمة، على أن تعاقب على المحاضرة خبيراً في التنمية المعرفية الأستاذة شهيرة الدين. ومع ذلكي الجلسة الأولى، نظراً لأجندتها الواسعة في موضوع الديمقراطية، إنني لم أكن متحمساً في العولمة، لأن الحديث من آخرى من العولمة، لأن كبت كلاً من الموضوع وجمعت أبحاثي على كتابي «العولمة والطريق إلى الديمقراطية» خبيراً جديداً عن دور النشر، سيرة، كما أنني رغبت للمحاضرة فيه في بلد عربي، شدي في المغرب (الفرع الدولي للكتاب في الدار البيضاء)، وفي بيروت (نقطة مركز

الحكومات العربية لك الانتماء بين الدولة والمجتمع المدني، ولأن هذه الحركة العربية نشأت في ظلها التي سارسته مؤسسات المجتمع المدني العالمية، ومن أبرزها «بنية العالم» والديمقراطية والحرية وغيرها من المؤسسات العالمية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في كل مكان. إن كان اسمها في أبرز الصلة مع تلك العولمة على المجتمع العربي هو الذي شجعتني على اللقاء للمحاضرة، فإن أحد الأسباب الرئيسية في قبولي لهذه هو رغبتني في الاستماع للعرض الذي ستقدمه الأستاذة شهيرة الدين. وكنت أعرف من مناقشاتي للتعهد معها حول العولمة أنها من نقاد العولمة للثنيين، وكولت أن أستمع منها في عرض متكامل لوجهة نظرها في هذا الموضوع بحكم خبرتها العلمية في الممارسة الفكرية والنظرية على السواء، وهي في الواقع لم تقصر في أداء واجدها الفكري، لأنها قدمت تقديمها فيها للمحاضرة، وركزت أساساً على سبيلها التحليلية لمرحلة من بعض أعضاء الفكرة، فلما أنها لا ترى أي إيجابية في التحولات التي حدثت في الواقع، فإنها تفضل الاتصال بالديمقراطية والأصابع إلى الخلف، وهي تقضي أن العرض، الذي أجمعه شهيرة الدين، يمثل نموذجاً واقعياً للتحولات التي يشهدها العالم، وبالتالي أن يشارك مع تعليمنا بل أنه استفاد من العرض الذي أجمعه لتوجيه العولمة بطريقة إيجابية واضحة حول فكرة الديمقراطية. إن حوار لخصي خصب، على المحاضرة والتعليق شاركت فيه



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ / ٤ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحوار للحضارات ضد مطلب العولمة. ذلك، ولعل اجتماع مجموعة الـ ١٥ في القاهرة وقيادته التي صدر عنها والتي تضم لقدماً عضواً للعولمة من ناحية، وبمفهوم إضمار حوار مع مجموعة السبع من ناحية أخرى مثل بارز الدور الذي يمكن أن يقوم به السبع في مواجهة العولمة وفي أطر مؤسسات سياسية واقتصادية لها وزنها.

ومن ناحية أخرى فإن دور المعلقين والمجادلين لا ينبغي أبداً أن يلق عند حدود معارضة العولمة من ناحية أو قبولها كحتمية تاريخية لا مفر منها من ناحية أخرى. كما هو الحال في الخطاب الغربي السائد، وإنما لابد لهم أن يتوخشوا في صياغة بدائل بديلة سياسية واقتصادية والقابلة لإجراءات العولمة للتقدم.

ومن هنا تأتي أهمية تحليل آخر نذهب إلى أنه بدلا من القبول من العولمة، لابد من أن نمتلك الوالته. ولابد أن نلهم بمسببات العلم والتكنولوجيا في الوطن العربي، خصوصا إذا كانت العولمة، في أبن جوتيتها. نجاح الثورة العلمية والتكنولوجية، ولابد أن نلهم أساليب الرضاية الاقتصادية في بيرة الاقتصادات القومية، ولابد أن نقوم بتحديث جيلنا وجزري المؤسسات السياسية والاجتماعية والثقافية، ولابد أن نقيم استراتيجيات استجابة للنقد إلى أراء القمام العالي لبارز وجهة نظرتنا النقدية في العولمة، ونوضح وضوحاً الاقتصادى وتكون حقائقا الشرعية في تنمية بشرية متكاملة. لا يمكن أن تتم بغنى إعادة صياغة عديد من إجراءات العولمة، وخصوصاً في المجال الاقتصادى؟

وفي تقديري أن هذا الاتجاه الذى عبر عنه عديد من أعضاء الندوة، يتجسد بشكل عملي الضمان الذى يستلزمه منذ زمن وهو ضرورة التفاعل الإيجابي الخلاق مع العولمة الصلة. كما أكدت مراراً. فرص ومخاطر. وعلمنا أن نستثمر فرصها في النهوض القومى الشامل، وفي الوفاء الذى نواجه فيه تميزاتها ومخاطرها بطوبى جسيمة وإزادات قوية.

نخبة مختارة من أعضاء الندوة، وقد رصنت كل الخليليات والملاحظات النقدية التي قبلت وندت عليها في ختام الجلسة. ليس من باب الدفاع عن أرائي التي سقته، لأن هذه كما الأول دائما ليست سوى اجتهادات لا تحظره، ولقد تصببه وأنا من باب تحسين النقاش، وأفضلها لأزيد من العمق لمجموعة من المثاليين التنويرية في الموضوع.

ولعل أول تطبيق يستحق الانتباه هو تلك الاتجاهات السائدة في الخطاب العربي المعاصر حول العولمة، وبرزها المواقف الكاملة على العولمة والدعوة إلى الانعزال فيها بدون تحسلف أو الإفراط للطق. لها على أساس أنها امر خالص، ويستطرد التحليل ما هو دور السبب في الخلل الذي ينبغي أن يلعب في مواجهة العولمة، وخصوصاً هؤلاء الذين يتلون مؤلفا متولانا منها؟

وهذا في تقديري سؤال جوهري، والملاحة عليه ينبغي. كما أكدنا في عديد من كتاباتنا. للفرقة بين إجراءات العولمة مثل فتح الحدود وتيسير تدفق السلع والخدمات والأفراد، تغير القود، وإثراء للبيئات الاقتصادية التي تجعل العالم وحداً واحد، مثل شبكة الانترنت، واتحاد المؤسسات العالمية مثل مؤسسة التجارة العالمية، وبين مذهب العولمة ونحني تلك الفهم الشاملة التي تدور في ضوئها الدول الصناعية المتقدمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية عملية العولمة ذاتها.

أهمية الفرقة تدركه أن نضال دول الجنوب ضد العولمة لا يمكن أن يكون مكسراً لوجه معاهة إلى إجراءات العولمة ذاتها، فهذه تلتزم بسرعة وفوق كادها شهر متدفق، وقوة دول الجنوب على الضيق، ويصعد تدويل معارها أو حتى ضمان الحد الأدنى لحقوقها محبوبة للأطراف.

بحكم الطرق المتعددة في موازين القوى بين الشمال والجنوب، غير أن الحركة الحقيقية في تصوراتنا ينبغي أن توجه من خلال عملية تنظيمية



ج - على هذه الدول الأعضاء أن تستعين بشركات كل ما تلك من مواد خام وصفاة وخمسة ويطلب هجوم الذين طرفيا مع ندق نصر نظر الحكام واستسلام القذوب لم عليها أن تتسلح بكل مستلزمات الحصول على من ديون (على الرغم من انها مستوعبة من الحرب) (ملاحظة) - سموم لهذه الحكومات المسلحة والذين إن تحاربوا إما شعوبيا في الداخل أو أي بلد مجاور لم يسهم في السلام (أكثر منها) حسب تصنيف رئيس العالم الجديد . وحتى يتم التوصل إلى أن تتلوه هذه الشروط فإن الفكرة للتفسيرية لهذه القواعد دين

مالي .
أ - الدول الأربع أن تتقدم بتوفير اتفاقية تحصيل دين جرح طرف إصبع أي جرح من جرحها مهما يكن الجرح ، وذلك في حقلي الحرب والنقل على السواء .
ب - يقوم بحكم دولة الأعضاء (سواء سمعت الكلام أو لم تسمع) حاكم شعوب (الانتم الحركي للكتائين والوحدا أن كان ملكا أو شيخ قبيلة ويطلق من به من جند ، وكثير من القادة ، وشعوبه لهم فإن لم يوافق الحكم القذوري المصروع للناسب عسكريا أو إيديولوجيا أو دينيا ، فيمكن أن يلجأ حكام هذه الشعوب في القذفي تحت مسمى مكثافا القذورية واليأس من عدم ذكر كلمة مكثافا ، في المستور الرسمي .

ج - يأس مناجح القصور الجوية والمصاروخية ليس بالقضاء ، على اتفاقية لتجوين للتصديق فيها (لغير سول) يتحكم إن شاء الله باتخاذها حرب جرم وهو حتى على وصال إمام محكمة العدل في لاهور ، وحتى تبيت إقامته ، وقد لا يمان أن جميع شعوبه سول ويكران قد ملكوا وبأسلحة ، ولكن نجاح هذه القصورات وليس بدمد شعبا لتكوين (أطفال القذوري) أن الذين كوسوا مثلا ، على أن كانت الفترات تتم من أجهل .

(١) في حالة معصلة بعض من لأهله هذه القواعد تسرب الزعم أي ما يفرض تطرفا (إسلاميا) وادعيا ، خارج قوسين منطوقين بالقصورات وين تم يتم استسلامهم كل في دولة وكل سوية ، تحت أتعامل شعرا حيا إحصائيا من شعروهم .

(٢) يواصل الفصل العالمي الجديد . بمقتضى رقة القاب ، وضع قواعد الخاصة جدا بحماية أطفال العالم من ذروهم وصاية سنن العالم من الأم للطفولة وعزلا (تدريجيا إن) يتأثروا إلى خلف الناس لا أن ينجوا من طوفان من يربوهم في ضباب الجبال) وصايا شيايب العالم من ذروهم الأصلي خروا عليهم من القذور (الهم إلا القذرات الجديدة) ، أو بيانات السادة (الزعم) وتم ذلك بأكثري على حقوق طفل وحقوق المرأة وطول السنين وحقوق الجنين وحقوق الأطفال عاليا ، على شرط أن يكافأ كذلك (أطفالا) مسنين ، شعبا ما بين مختلف عاليا ، وكل من جديد من ذلك يعتبر شعبا على حقوق الإنسان ، ويوم من كل شيء . (الهم إلا إذا كان عدم باده وأسواقا لزراعة تسويق بوسائل النظام الجديدة) فيقول في هذه الحالة أن تصبح دولة المجاورة في الدولة الأولى باراغيا .

ملاحظة : يتم تنفيذ ماسبق تحت مسع وصمر الأمم المتحدة إذ لم يتم دشره موافقتها ، لأن قسمت القذورية في القصورات القذورية عما أقال الأحداث صولة القسية .

رصد ، لكن كل ذلك كذلك أو غير ذلك .

وإن كوس من حقا ، وقد سمروا بعض هذه القواعد حتى مع القذورية لتتصلب أو الزعم ليس من حقا أن تعرف من الذي يدور هذه القواعد القذورية الجديدة الحكومات شعمت وزارات سطلها أمام سطر (لأن التحرك غير القذرات (ليس تمام قوة الاقتصاد) أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والشعوب سولت جن ذروهم (السمو (سمورا في لوهنا ، وسمورا كشر خلق عاليا) وألمم المتحدة تلف على السوء صيغة من سمرها لها بعض القصورات أحيانا (القذوري أصبح مقصودا على القذوري

والذين من السهل من إقراره هذه القواعد ، خاصة فيما يتعلق بالعربي التي باتت تهدد كل واحد منا في القبة يشعل على دونه وفي دينه ، وفي عرشه .

فلو هو السيد كيتلين وهو يدرج بين ذرته وكذا في إقراره القصص باده وإليس حروبها .

وقال في ماسبق وهو يثقل بين المستعطي وأحوال الزحاج على هو السيد أنري بير الصالي (الذي انكس العمل في أحد طرقات

فل هو مدير علم أبحاث الرزقة للخدمة بمنتخب الدول ورشول صفات الدول والذوا على هو طرقي كتيرو والبول مدير عزم القابا القذورية بدحت الزحاج

وكان مثلا يوم إذا عرشا رئيس العالم أم لم يرضه ، وبها شكه إمام إن عرشها وماهة لاخدي من يأس أي شيء مما حدث لمن سلك هذا المسار كذا هذا الأمم كتلتني أن تصمد في ذلك . أنير بعد ذلك ، أن سمروا في الأهرام ، وهو يحدثنا أن ذك الأهرام عاليا ، لا تتحركوا زروهم ، ولكن لاسلها جاشرا (أعلا) . ومن مهم : أن القذورية التي تجمع بين القذورية المصروع وإتلاف الرمي القذوري المسلم المسئول في كل الأحيان

ويأس إندام الناس البعيث من كل القذوري .

لكن أغشى مالمشاه أن تليق من يربوهم بعد الله هذه على صوت الرزقة لأزلة ثلاث فلا تفي ولا تلي هذا إذا مالمشاه كليل برسيا أو بلوهم ، أو حتى باكستان ، إن إذا جن يربوهم أو يرمعه تيدي (استلجمل) مقل من خلف القذوري دين أمريكا ، فلا يتاكتشف أنه لا وقت ولا مئني ولا قواعد ، الله سول يكون كل امرءه ، هذا يومه شان يدينه من التفكير في مل هذه القواعد أصلا .

لنحار لخدمة : مقلولة ومولة ومسلية . بعد كتابة الخلال شعرت بعد كتابة ماكتبت أنه لامي لكافة أي شيء (الان كليل أن لكافة كليل لمدك القام والاختيار للاخفا بكل ما إحتجاج أي تعلق مثلا : (١) كليل القذوري لسرة كذا أنه إن يرسل ذروات برية (١١) إن دخل العربية هل توجد حرب بلا ذروات برية (٢) عدد ذروهم يليل أنه سيواصل مدنه السيلسا (١١١) حتى تستمر الجروما ضد الحضارة والدينية (ويمن أن تكمل نحن) حتى يتجسد السيد ماركوسيليش وصير مهذا ، وحتى يفرغ إقليم كوسولا من القذورية بالتهدجير فاهوت لفضل القذورية ويصل محل هؤلاء وهؤلاء قوم متضررين (٣) زيل كليلين جدا جدا أصر ثلاثة من جروهم وقال أنه لا يوجد صيب بأسروهم ولا ذروهم (٤) تقدم بابا القذوريان يرضي وسيلعت أن يكف القذوري عن خسرو بينجوسوليا ولجرح بالذات مقل أن يفرج المصروع من الجنود الأمريكيين الثلاثة (إليس مائل أن يعود للأجنون في يداهم للحرقة وتناظرهم على سكتها السروب أو حتى أن توقف القذورية والإبادة والطر (ويعمل ويستمر) هذا حتى كتابة هذه السطور ثلاثة آلاف جنود أمريكيين أسرى وبينهم سبعين خليف (ويعمر (١١) هذا الزوم كليلتي أو الزوم أي شيء



الإسلام .. والطريق الثالث

الذي يدعو الله مسودة عالم المستقبل بأمنه وأمانه أسوأها
كلما الحياة يتفق بأسلوبه على تمديد جميع الأزمات
ويذهب مختلف للمساوية
كله وهذا المتشدد للفرص وأمنه شائل
يعمل على مساندة اكتشافه الدالة في فرنسا في
موضوع مشكلة خلف العالم الإسلامي، وذلك في
كتاب الصادر سنة ١٩٩٩ بعنوان القانون الإسلامي
بإثره "أن الإسلام يرسخ طريقا متينا للتقدم، فهو في
مجال الانتاج يسجد العمل ويحرم جميع صور
الاستغلال، وفي مجال التوزيع يقر فاعلية كل حد
التكافؤ لولا كحل إلهي مقدس كتلك الدولة لكل فرد
بش كل فرد عن تملكه ثم يتكلم فيما بعده
ويجده أن كسا ريد في المجتمع القوي لا يرس
والتي أن التفرع وإنه في جميع الأحوال يتبع
الإسلام والقوة والتي لا يوجد في القضاء على الفقر
والحرمان، كما لا يصح إغتراف والتجبر ويحرم على
القدرات وتحسين الفرص الاجتماعية بين أفراد
المجتمع.
أولها: بإسما لما تقدر به الإسلام منذ أكثر من
أربعة عشر قرنا كصفة لها أن استطاع على اليوم
بالحقيقة كالمسار في بعض عناصره أو
خصائصه الفكر الإسلامية التي تصمد معالم هذا
الطريق الثالث الإسلامي ويعتقد بها كل فكر يكل من
بذلك القرار في هذا الموضوع وفيه
أول: الجمع بين الذات والتطوير الذات من حيث
الأسس السياسية والاجتماعية والاقتصادية حسبما
يرتد بتصوص القرآن والسنة والتي لا يجوز
مخالفتها أو الخروج عنها كاصل الحرية والشمس
في المجال السياسي، وأصل الاستقامة وأحترام
حقوق الإنسان في المجال الاجتماعي، وأصل كفاية
الانتاج ومساواة التوزيع في المجال الاقتصادي، أما
كيفية إعمال هذه الأسس وإخراجها في حيز التطبيق،

عكس في الغربية وبالثالث في الآونة الأخيرة
الحديث عن الطريق الثالث، وذلك كالتقريب وسد
بين المسار الاشتراكي الذي أعلن إنسانه
بأنهيار الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٩١، وبين
المسار الرأسمالي الذي أثبت خيبته في تجربة
روسيا الاتحادية ثم في الأزمة المالية الأخيرة
في كل من آسيا وأمريكا.

١- لقد كشفت الاشتراكية من
بوجهها القوي، مثلا على وجه
الخصيص في: وحدة وإحكام
الدولة، اقتصاد النطاق الواسع،
والقضاء على المظاهر للشخص
والهياكل الفرعية كما كشفت أيضا الرأسمالية من
بوجهها القوي مثلا على وجه الخصوص في: تسليط
رأس المال الخاص على مقدرات المجتمع وسلبه
للمة ونهم التوزيع على مجالات غير مقبولة أو غير
مشروعة ككثرة أسلحة القتل أو تجارة الجنس أو
تجارة المخدرات، وما يستتبعه ذلك من إفساد الأخلاق
والفهارش التي وبالتالي الفضيحة.

ومن هذا تأتي الجمع، وفي وجهه للخصيص
زعماء وحكام أوروبا، ثم أفريقيا زعماء وحكام إفريقيا
للخسنة في الحرية التي طريق ثالث فزاد حسمها
يرجعون "الديمقراطية الاشتراكية أو الاجتماعية"
كبدل للتطوير لبلد الرأسمالية أو السوفياتية.
٢- وبالذات تعدد الآراء حول مفهوم الطريق الثالث،
كما تعددت الفكرة التي فكر جديد في نظام مالي جديد،
خاصة بعد انهيار نظامي حقن الإنسان والحرية
للمحافظة على البيئة والوقفي بتطوير نظام الفكرة بين
الأفراد، ولقد دعا سواد على المستوى المحلي بين أفراد
المجتمع إلى على المستوى العالمي بين دول العالم
ولقد قدم البعض الفهم الاستثنائي للمفهوم حول
المعنى والمفهوم والفرق والاشكال، وذلك كتصوير
على سطح الطريق الثالث، لا تعاكس هذه الدول على
مفاهيم الأساليب الاشتراكية للرأسمالية وفي ذات
الوقت تخلق الدولة للأفراد والشركات الفلسفة حرية
ممارسة جميع الأنشطة التي أرادها مشروعة كما
تأخذ الدولة بتجديد المسألة بين جميع أفراد المجتمع
مواطنين كانوا أو أجانب دون أي تمييز ويخضع لكل
انتظام دولي حكمه ويمكن الدولة من توفير وصيانة
وتطوير الحاجيات الأساسية لجميع المواطنين بها من
غذاء، وسكن ورفاهية صحية وتعليم وتربية ومعلومات
منه الجزء أو الأكبر.

٣- ما سلف، هو فلسفة مستفصنة، لا بد منها
للاطلاع للبيئة بطرق تفكك وفهم الطريق الثالث
في العالم المعاصر وهو في حقيقته الطريق الثالث
الذي دعا إليه الإسلام منذ ظهوره منذ أكثر من أربعة
عشر قرنا.
٤- وبالمن من أبرز العلماء الأجانب الذين تنبهوا إلى
السلام كالتقريب ثالث هو إسماعيل الأنصار الفرنسي
جاء أوستري، الذي انتهى في مقاله الصادر سنة
١٩٦١ بعنوان (الإسلام في مواجهة الغرب)
الاقتصادي، إلى قوله:
أن طريق الاتان الاقتصادي ليس محصورا في
الاقتصاديين للمعروفين للرأسمالية والاشتراكية، بل
هناك اقتصاد ثالث يجمع هو الاقتصاد الإسلامي.

فقد تعدد الرسائل وتختلف التطبيقات باختلاف
البيئات وبمختلف الأزمنة وهذا ما عبر عنه علماء
أصول الفقه الإسلامي بقرائهم أن اختلاف زمان
ويكفر لا لاختلاف حيز زمان، وتقول بعضهم أنه
يختلف تنوع لا خلاف فضاء، والاختلاف في الأصول
يقبل للتعدد واختلاف التجارب والتطبيقات
بمسطرة لا تخفى هذه
الاجتهادات أو التطبيقات مما
هو معروف من الدين
بالمشورة، أو ما اعتبره
مستعمل للفتاوى في حيزه
الاجتهاد الإلهية حسبما
أصبحت عليها مبرور

القرآن والسنة

ثانيا: الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة في
خاصة التوفيق والوازنة بين المصالح للتسوية فمثلا
إذا كان (فرسخ كذا) على الأفراد أقدام جميع إليه
النشاط الاقتصادي الذي ينطوي للمجتمع، فإنه إذا
عجز في أعرض الأفراد من القيام ببعض أوجه هذا
النشاط كمد خطوط السك الحديدية أو إقامة المصانع
للإنتاج كالمصانع والصلب أو تدعيم المصارف، أو إذا
تصوروا في القيام ببعض أوجه النشاط أو لتحررا به
كمحاولة استقلال لأفراد في المستشفيات الخاصة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشور محمد شوقي النجدي

عضو مجمع البحوث الإسلامية

ذلك في مثل هذه الأحوال يصير شروما (فرض عين) على الدولة أن تتدخل وأن تقوم بإخراجه هذا التشاؤم قائمهم ألا تتدخل الدولة في التشاؤم الاقتصادي كمنصر دينيه أو حتى منصفه للأفراد، وإنما يكون عليها كمنصر مكملة أو موشده لشدة الأفراد، ومن هنا فإن الإسلام يقر للتشاة للزوجية الخاصة والعامية في وقت واحد، بحيث يكمل كل منهما الآخر وكلامه كامل رأس استثناء، وكلامه ليس مطلقا بل هو ملحق بالمشاة العامة، كذلك نجد أساس التشريع في الإسلام هو المشاة أولا بمعنى ضمان حد الكفاية لكل فرد بأنه تعالى يولي أموالهم حق الشاقل والمحرور، ثم بعد ذلك يكون لكل حسب غك وفكره بقوله تعالى: فلهما مال نصيب مما اكتسبوا وللغاري نصيب مما اكتسبن، ويصحت لا يكون للغاري الاقتصادي بين الأفراد، كبيرا مما يحقق ذاته، الجميع بل هو ثابت منطبق معكم بقوله تعالى: من لا يكون دولة بين الأغنياء منكم، مما يهين أولى الأمر للتدخل لامة القرآن عند الكفاية.

ولقد عبر الخطبة عمر بن الخطاب عن سياسة القرآن في الإسلام بقوله (ما من أحد إلا وله في هذا المال حق، الرجل يحاكمه والرجل يولاه)، وقوله (إني جريص على أن أدع حاكمه إلا سددتها ما تسع ممشيا بعدي، فإذا حوزة تسبوا في عيشنا حتى تسقوى في الكفاية).

الثا: الجعم بين المصالح العامة والمصالحات الشخصية، وهو ما نمور به بخاصة الحماس بالله تعالى ومبادئه في كل نشاط اقتصادي، ففي جعم النظم الاقتصادية للتشاة الاقتصادي وسنهدف الألة والروح فهو ذو صبغة مالية بحتة، مما أدى إلى الصراع المصور الذي تعاني منه المجتمعات المتصورة وإلى سيطرة روح التحكم والآلة على المجتمعات المالية.

أما في الإسلام فإنه إلى جانب حرصه على الجانب المادي وأنه نعم لائق المصالح فربما المصالح لياه يستغل الجانب الروحي في الكيان البشري، ذلك أن التشاؤم الاقتصادي وأن كان ماليا بطبيعته، إلا أن الإسلام يعثره في حكم العبادة بأدوم بطبيعته، وكان يتجه به إلى الله تعالى، مما يقضي على ذلك التشاؤم الطامح المادي والروحي والديني شعور الرضا والسعادة، لا يقول الحديث النبوي (إنما الأعمال

بقلوب)، وإنما لكل امرئ ما سعى. وإذا كانت القرابة في كل نشاط إنساني في أساسها وذات خارجية ماثلة، فإن الإسلام إلى جانب هذه القرابة الخارجية أو القانونية يعرض في ذات القرابة إلى القرابة ذاتية أساسها عقيدة الإيمان بالله والغفران من حساب اليوم الآخر. التشاة الاقتصادي، ومن هنا كان أساس المشاة في الإسلام هو قول الرسول عليه السلام: من أمدد عليه السلام، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، ولكنك قد سرق، فسارق حين سرق وهو مؤمن، وصفت لله فكمهم بنسبا، لك فسادهم أنفسهم.

٦ - كان أول أن اتوسع في هذا الكتاب لظهور معنى ما يمكن أن يفهم الإسلام البشري جماء في ترجمها اليوم نحو الطريق الثالث، وذلك أدوم علماء الإسلام الذين أن يتجاوزوا هذا التنجيه الجديد ليدوم العالم بهذا عن الطريق الثالث، لكن يلدوا باليوم بالمسارعة بهذا عن الطريق الإسلامي في مشاغل الحياتة السياسية والاقتصادية والاقتصادية، وذلك للمساعدة في تقديم النموذج أو الصيغة الفلسفية لهذا التنجيه الجديد نحو الطريق الثالث، والذي لا أراه إلا تكدينا لخدمة الإسلام، ذلك الدين القديم الذي سيقبل دائما لخدمة الفكرين وأصحاب القرار ويحقق لأجالة البشرية جماء.



المصدر: *الشرق الأوسط*

النشر والخدمات الصحفية والإعلامية: التاريخ: ١٩٩٩/١٤/١٢

بانوراما العولمة

بقلم: حجاج بوخضرة

واستمرّوا متقدمين حتى الصين واليابان، وما ساعد الأوروبيين على ذلك تقدم الملاحة البحرية، فقد كان حافزهم في ذلك هو الوصول إلى مكامن الذهب لاسد المجز في تمويل مشروعاتهم من القنابل والملازم والمسابقات الشرقية المثيرة.

لقد استغفقت التطورات في التجارة البحرية من تطور شركات النقل والتأمين البحري ومن تطور الموانئ الأوروبية، وفي فترة قصيرة أصبح التركيز المالي فيها مذهلاً إلى حد كبير، كما أصبحت هيكلية الشركات أكثر مرونة، بظهور الشركات ذات الذراع المستقلة التي تسمح بتلافي المجموعة بكاملها إذا أفلس أحد مراكزها، ومنها بدأ اقتصاد العالم يمد تضميناته في العالم كله، وبدأت العولمة تتشكل أكثر وأكثر وظهرت بوادر ما يسمى اليوم بـ «البشرىات» متعددة الجنسيات، التي هي أحد مظاهر العولمة، ومع ظهور الثورة للصناعية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر التي ميّزت النظام الرأسمالي في بداياته الأولى، ومع ارتفاع الرأسمال الانتاجي إلى موقع القوة وتوجيهه لخدمة الاقتصاد، لم يعد العنصر المكاني للتخفيف هو الأساس والغاية من السيطرة، وإنما حل محله عنصر الزمن، والذي هو بمصوب المدرسة الكلاسيكية، أصبح أساس حساب القيمة، أن الرياح في عهد الرأسمالية الصناعية قد جاءت نتيجة للفروق في تكاليف الانتاج، والتي ترجع أساساً إلى الفروق في وقت الانتاج وفي الأجور، والتي شجعت على تكثيف عمليات التكامل الاقتصادي والمبادلات التجارية بين الأمم، فالتوسع التجارة الدولية وتقسيم العمل وتحسين فعالية الانتاج ورفع جديته ليس سوى تجسيد آخر لهذه العولمة.

لقد زاد تكامل الاقتصاد العالمي في القرنين سبعة والثاني عشر، سبقت الحرب العالمية الأولى، وبالفرد نفسه تقريباً الذي زاد به في العقود الأخيرة من القرن

ان نشأة العولمة وأورتباطها في التشكل من النظم الاقتصادية ما قبل المجتمع الرأسمالي قد نشأ قديماً في انحاء المعمورة، حيث كان التحالف بين طبقة التجار والعولمة قد ولد النظام للتفاصي الذي يعتبر السمة المميزة للاقتصاد السوق، كما هي الحال عند نشأة المدينة والمجتمع المدني تتولد وتتفا حركية مبادلات تجارية، منظمة بالأسواق التي تصاعد على نمو حركة المبادلات والواردات، وتوفر الفرص اللازمة لانتعاش مناخ اقتصادي.

فبعد ألف عام دفعت المدن التجارية في البحر المتوسط إلى ابتداء نظام الاقتصادي يتجه نحو اخضاع متزايدة لكل حين مادي واجتماعي لثلاثين رأس المال، أي قانون التراكم غير المحدود، الذي يمثل الهدف الأقصى لنظام اقتصادي، فمثلاً كانت اثينا في العهد الكلاسيكي مركزاً اقتصادياً قوياً، إذ كانت المصارف والشركات التجارية تنتشر في عملياتها إلى دول عالم الشرق الأوسط والبحر المتوسط والبحر الأسود، وكما أن العالم الإسلامي كان الأكثر تطوراً وقرباً من أوروبا القرنين الوسطى، فدوره كان أساسياً في تطور تشكل العولمة فيها خلال الفترة من القرن ٨ إلى ١١ ميلادي، فقد كان مركزاً لنشاط تجاري أكثر ازدهاراً من أي جميع الأمم، إلا أنه في منتصف القرن الرابع عشر حدث انقطاع في اندفاع الرأسمالية الغربية التجارية، وذلك بسبب ما حدث حينذاك بفعل الأوبئة والصروب وبيوت الخنازير، فقد خسرت أوروبا في بضع سنوات ثلث عدد سكانها الذي انخفض إلى ما دون الخمسين مليوناً، وهكذا تعثرت العولمة فترة من الزمن ولم يتم استئناف حركة التوسع التجاري والاقتصادي والسكاني، إلا في منتصف القرن الخامس عشر، فقد تزامن هذا التوسع مع الانتشار البحري، الذي طبع المجال الاقتصادي العالمي بطابعه المالي، ويتراجع المد الإسلامي خلال القرن الخامس عشر إلى السادس عشر، سيطر الأوروبيون على التجارة العربية - الهندية وعلى الشبكات الاقتصادية.



المصدر: البيان الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاسع عشر، فقد كان التكامل اذالك مدفوعاً في جانب كبير منه بانتشار الأسواق والتغيرات التكنولوجية السريعة والذي هو وجه آخر للعولمة. واليوم بعد ان اتسعت اوجهات المؤسسات الانتاجية، وتطورت وسائل النقل والمواصلات وفي ظل ثورة الاتصالات والمعلومات، لم يعد هناك مكان للانتاج الصغير على مستوى المنطقة او الوطن، وحتى على مستوى الاقليم والمناطق التجارية، مما استدعت الحاجة الى تكثيف تشكل الشركات متعددة الجنسيات والانتقال الى مرحلة الاندماجات فيما بينها، وشاهد على ذلك موجة الاندماجات الاخيرة. وبذلك يرى الكثير ان العولمة في ظل هذا اللطخ في السيرة الطبيعية والطريق الوحيد لزيادة مستوى الرفاه في العالم والتقدم والسلام بين الجميع، في حين يرى الآخرون ان الطريق او الصيغة التي طبقت بها مبادئ العولمة من قبل الرأسمالية الغربية قد نتجت بسببها، تلك الازمات المالية التي عصفت وما زالت تعصف بالاقتصاد المالي والتجارة العالمية، والتي شكلت بسميتها وغاياتها امراً واقعاً، يتمثل في نظام حر للتجارة متعددة الأطراف يخدم بانتقائية غير عادلة اقلية على حساب الاكثرية، بما قد يعيد المستقبل الى الماضي المصمق للرأسمالية البرجوازية، وكما يرى بعض الاقتصاديين ان استمرار العولمة بنهجها ذلك، سيجعل الثراء في المستقبل يتركز لدى فئة قليلة من الناس والبقية تعيش على الاغاثات والمساعدات، وان فرص العمل لن تكفي الا لخمس سكان العالم والبقية مهددة بالبطالة، وان خمس سكان العالم يستحوذ على 78% من الناتج العالمي الاجمالي والتجارة والمضاربات، فمن ركب العولمة في مقصوداتها الاسامية فهو من المتفائلين بها، ومن تراجع الى الخلف وتعلق بعدم مكانتها وناله الدخان والنفوس فهو من المتشائمين، فاي من الفريقين نتمن؟ بالتأكيد كنا في السنوات السابقة من الفرق الاول اي المتفائلين، واما الآن فإننا نشك ان نكون كذلك.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٥

حسابات أمريكية لتكريس الهيمنة على النظام الدولي

وراء هذه السياسة، والتي يرى أن مشكلة الأقلية الألبانية لا تمثل بين هذه الاعتبارات سوى العامل الأقل أهمية، أما الأسباب الأساسية فترجع إلى المصالح والأهداف الأمريكية التي يرى أنها تشكل تهديدا للدول العالم الثالث، أما المقال الثاني فإنه يتفق مع سابقة في المنطلقات الرئيسية ولكنه يركز إلى جانب ذلك على السياسات التي يتبناها الناتو لا يمكن أن تقدم حلا لمشكلة الأقلية الألبانية

تعرض الأحداث الجارية في يوجوسلافيا نفسها على الرأي العام، والباحثين، ليس فقط باعتبارها مسائل معقدة لتحتمل كثيرا من الخلاف في الرأي، ولكن أيضا باعتبارها موضوعا للتحليل العلمي، ومجالا لاستخلاص الدروس.. ويقدم المقال الأول المنشور على صفحة اليوم رؤية نقدية للسياسة التي ينتهجها حلف الناتو في يوجوسلافيا، فجللت النظر إلى الاعتبارات التي تقف

أولى الأقلية أخرى.

فالأقلية والأقلية في أي مجتمع سيظل عليها أن يتماشيا مع ما وجب إلى جانب الأبد، وبالتالي فإن أي حل للمشكلات التي قد تطرأ بينهما لا بد أن يقوم على التراضي والتوافق وتغليب عناصر التقارب والمصالح المشتركة، الأمر الذي يتعارض مع ما يجري الآن ضد يوجوسلافيا.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٣

في ٢٤ مارس الماضي بدأ حلف شمال الأطلسي شن غارات جوية وبحرية على يوجوسلافيا، ويمرور الوقت توسع نطاق الغارات ليشمل البنية التحتية اليوجوسلافية فيما يشهه عملية تدمير متعمد لغارات هذه الدولة البلقانية، وقد جرى كل ذلك تحت دعوى إحياء الرئيس اليوجوسلافي على توقيع اتفاق مراموبويه، وتوفير الحماية لبيان الاقليم عبر دخول قوات من الحلف لمراقبة تنفيذ الاتفاق.

في أوروبا أو من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، والمنطق الكامن وراء هذا الطرح يتمثل في رفض اليوجوسلافي لتقوى الولايات المتحدة للقيادة القوات التي سوف توجد على أراضيها ولا يكون مبرر اتخاذ القرار الخاص بعمار عمل هذه القوات ممثلا في واشنطن على

والسؤال هنا هل جاستحازات الأطلسية ليوجوسلافيا من أجل المساهمة في تسوية مشكلة الاقليم ولم يتم التصويب إليها إلا بعد أن تبين لدول الحلف وصول جهود التسوية إلى طريق مسدود، ومن ثم فإن قرار الضرب جاء لإجبار القيادة اليوجوسلافية على توقيع اتفاق محدد لتسوية المشكلة، أم أن مشكلة الاقليم لم تكن سوى عطاء مناسب لقرار امريكي خاص بولاية محددة لدور واشنطن من خلال الحلف في عالم ما بعد الحرب الباردة وخطوة للتطبيق العملي لهذه الرؤية بعد أن عجزت واشنطن عن تحويلها سياسيا في اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الذي عقد في بروكسل في ديسمبر الماضي، ماذا حدث في مراموبويه؟

شراء صارت على عمل فريق التفتيش الدولية في العراق، وإقامته به من مشهد الأجواء لتفتيد رؤية واشنطن وليس إرادة المجتمع الدولي في المقابل رفض وقد البيان الاقليم التوقيع على اتفاق سياسي من الاتفاق وطلب العودة إلى قواعد الجمعية في الاقليم للتوصل على تفويض الأعلى بحكم ذاتي موع، وعندما خاضت الوفود المعنية إلى مراموبويه مرة أخرى فوجئنا بأن الجدل عاد مجددا إلى النقيض الأساسي في الاتفاق حيث يابر الوفد الاتياني بالتوقيع عليه ورفض الوفد اليوجوسلافي التوقيع، والسؤال هنا لماذا حدث ذلك، ولماذا وقع الوفد الاتياني ورفض الوفد اليوجوسلافي التوقيع بعد أن وقع في نهاية الجولة الأولى من المفاوضات حيث ذلك نتيجة تدخل الدبلوماسية الأمريكية التي غيرت من مسبقا الاتفاق وأزالت التجديد للوارد على سقف التسوية وجعلت هذا السقف مفتوحا أمام جميع الاحتمالات، ولكن من خلال النص على أن مستقيل الاقليم سوف يتحدد بعد مرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات وهو ما رفضه الوفد اليوجوسلافي رغم إصراره التام لجوء الوفد الأمريكي الذي يرفض استغلال الاقليم لتعطيلات تدخل مخطاير استغلال الاقليم على استمرار، وتمتلك الدول البلقانية الأخرى وجاء رفض اليوجوسلافي حتى لا تضيق بجراد نفسها تحت وطأة ليلية المطالب الأمريكية الخاصة بمكونات الأجنحة الأمريكية تجاه منطقة البلقان، واتراكها التمام أن

يسو أن أنة الإعلام الأمريكي نجحت في طمس الحقائق حيناً وألغيا أحيانا كثيرة بحيث تاهت الحقيقة تحت وقع منافية أنباء الضربات الجوية والصحية والمؤتمرات الصحفية لأرارات الحلف والبست الأبيض، وأيضا متابعة تطورات لماشة الانسانية التي تعرض لها البيان الاقليم، ومازود التاكيد عليه هنا هو أن الجولة الأولى من مفاوضات مراموبويه قد انتهت بتوقيع الوفد اليوجوسلافي على الاتفاق السياسي من الاتفاق، ذلك الاتفاق الذي حدد سقف التسوية بحكم ذاتي سويسر ثلاثان في الاقليم، وقد رفض الوفد اليوجوسلافي توقيع الاتفاق، والمؤكد أن الاتفاق لا يرض على دخول قوات الحلف إلى الاقليم في أجل ضمان تنفيذ الاتفاق، وجسءا رفض اليوجوسلافي انطلاقا من رؤية ذاتية ترى في الحلف متحيزا عسكريا، وسداه على الأراضي اليوجوسلافية نظر إليه على أنه نوع من الاحتلال القسري، في المقابل قدمت يوجوسلافيا فكرة أخرى كبدل لقوات الحلف تمثلت في الموافقة الفورية على أن تكون ضمان ومراقبة تنفيذ الاتفاق قوات من منظمة الأمن والتعاون

واشنطن مستساهاها على صورة التدخل النهائي فإذا تجاوزت مع مكورات أجنحة السياسة الخارجية الأمريكية فالسلف سيكون حكما ذاتيا موسعا وإذا لم يفعل ذلك فالتوقيع بفصل الاقليم سيكون أحد أبرز أدوات الضغط ومن هنا لم تنسح على الشق العسكري في الاتفاق، وعاء الشق السياسي يطل على الأحداث من جديد، وعنما طين التوقيع وقد البيان الاقليم التوقيع على التوقيع هو أن رفض الوفد اليوجوسلافي التوقيع سيخضع تعرض بلدهم لغارات الحلف، وبالفعل خربت واشنطن الوفد اليوجوسلافي بين التوقيع على الاتفاق وبين المعرض لغارات الحلف وأنة التدمير، وكان ذلك

بمطاة يعنى الحصول على ميرر شكل ليده الغارات لحسابات عديدة تتعلق بالرؤية الأمريكية للذات والدور على الصعيدين الأوروبي والعالمي، فأنواريات المتحدة كانت تترك بوضوح أن الجانب اليوجوسلافي سيركض التوقيع على اتفاق مفتوح بالنسبة لمستقبل الاقليم، كما كانت تترك أن اللجوء إلى القوة إن يجبر يوجوسلافيا على الرضخ للشرط الأمريكية مهما تعرضت لأعمال قصف وتدمير انطلاقا من البصائر الاستراتيجية والتقصيات العسكرية، للتسوية البديلة التي تعوع بها شبه جزيرة البلقان، والمؤكد أن واشنطن كانت تترك أيضا أن شن الغارات على يوجوسلافيا سوف ياتي بالإسراع في حساب البيان الاقليم، ومن ناحية ثانية لأن الانتقام المتوقعة من جانب القوات الصربية، ومن ناحية سبب أعمال الغارات سوف تطول الاقليم الذي يمثل البيان القالبية المساهمة في سكانه والمقابل الأثري منها بغير مخرج تقائلا لاتفاق بين البلقان، وغيرهم كما أن الاعتراف بتدخله ومن ثم لا مجال للتصديق إن لم يات فوراً واتسطن من الغارات



د. عماد جاد

تكريس هيمنته على النظام الدولي ونورها في تفكيكه النهائي، أيضا يأتي قرار شن الغارات على يوجوسلافيا بمثابة رسالة إلى دول العالم المختلفة مؤدراها أن الولايات المتحدة، باعتبارها أول معسكر الغربي الذي كسب الحرب الباردة، ستقوم بحل في القرن القادم، ومن يحاول تحدي هذه القيادة سيكون جزأه تدمير قواته العسكرية ومقدار شعبه وربما أيضا البنية التحتية المدنية، وجاء الحرس على تدمير العمل من الحصول على فضاء من الأمم المتحدة متسا مع الرؤية الأمريكية للمفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف، كما عرشته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في اجتماع وزراء خاريجية دول الحلف الأخيرة في بروكسيل في ديسمبر الماضي، ويصعد إلى حية العمل العسكري للحلف بعيدا عن الأمم المتحدة.

كذلك يأتي قرار شن الغارات على يوجوسلافيا متضمنا في ذاته رسالة قاسية إلى روسيا الاقتصادية مؤدراها أنه لا جدوى من محاولة تحدي الغرب، فالحلف الحرب يفقد ٧٠٠ كيلو متر مربع حدود روسيا بعد عملة التوسيع الأخيرة، ومن ضارته على أحد حلفاء روسيا في الشرق الأوسط، فالحلف على التوسيع في إطار الرابطة «سلافية» اختصار يعني القول بأن قرار شن الغارات على يوجوسلافيا، يأتي متضمنا أكثر من رسالة أكثر من طرف مقادير أن الولايات المتحدة ستقوم بحل في القرن القادم، ومن تحدي هذه القيادة أو يفكر في ذلك، سوف يواجه حالة العسار الاقتصادية، وعند النظر إلى حزمة أدوات العمل الأمريكية لا نجد مكانا حقيقيا لما توظفه آلة الدعاية هناك

ببمسير الماضي، والذي تضمن حسمًا عرشته أولبرايت القرار الحلفاء بحق الحلف في التدخل في المشاكل والصراعات الإقليمية والتدخل في الشؤون الداخلية، ون جاء الصوة إلى الأمم المتحدة، وجاء الرض الأوروبي للرؤية الأمريكية للمفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف خفية أن يتحول الحلف تدريجيا إلى أداة للسياسة الخارجية الأمريكية التي سوف يجر أوروبا إلى مشاكل وصراعات لا حصر لها لاسيما في ضوء عزوها عن التزام أي موقع قيادي داخل الحلف بما في ذلك قيادة الحلف الجنوبية الموجودة على الأراضي الإيطالية وبخودها جنرال أمريكي هو ونيل كلاك، إذ ترفض واشنطن أن يتولى أمير أمريكي قيادة قوات أمريكا، أيضا جاء قرار شن الغارات على يوجوسلافيا في وقت كانت فيه الدول الأوروبية الانحسار في الحلف - لاسيما فرنسا والمانيا - تتحدث كثيرا عن ضرورة تدعيم بنية البنية الأوروبية مستقلة عن القيادة الأمريكية لتتحرك في مواجهة مواقف محددة تختلف فيها الرؤية مع واشنطن أو تحجم واشنطن عن التدخل أصلا، وقد شجعت الولايات المتحدة بغيرمزيد من تهديد مكانتها القيادية داخل التحالف الأطلسي في أعقاب البيان الختامي للقمّة الفرنسية البريطانية التي عقدت في سانت مالو، في ديسمبر الماضي، حيث اتضعت بريطانيا - التي عانت ما تتحرك بقرار يصدر من واشنطن والمهمة باستقرار من الدول الأوروبية الأخرى بالولاء لواشنطن أكثر من العمل الأوروبي المشترك - إلى اللذان الأوروبي الذي

يبدو إلى إنشاء بنية أمنية أوروبية مستقلة، ويأتي ذلك في وقت تترك فيه واشنطن أن النظام الدولي الراهن إذا كان يسمح لها بممارسة نوع من الهيمنة، فذلك لأنها تقود المعسكر الراسمي الذي يهيمن على النظام الدولي حاليا ويمثل الناتو أحد أبرز أدوات هذه القيادة، ومن ثم فإن نزوع أوروبا نحو الخروج على القيادة الأمريكية والسعي إلى تدعيم بنية أمنية مستقلة، كل ذلك يضعف من فرض واشنطن في

المؤكد لكل متابع للنظام الدولي وتطبيع الصراعات فيها بصلة عامة، وفي إقليم كوسوفو بصلة خاصة، أن شن حلف الأطلسي للغارات العسكرية جوية وبحرية لا يمكن أن يساهم في الوصول إلى تسوية سلمية للصراع على النحو الذي يندى جميع الأعراق الموجودة، والتي لا تملك سوى خيار التعاضد المشترك في ضوء الواقع المعقد في المنطقة والذي يجعل من مبدأ حق تقرير المصير، مدخلا لتفجير عشرات الصراعات والحروب الأهلية في ضوء حقيقة أن كل الدول البلطانية دون استثناء تحتوي داخل حدودها الوطنية على أقلية عرقية دينية أو أكثر. وعند التمسّال عن الأسباب الجوهرية الكامنة وراء قرار الحلف بشن الصراعات على يوجوسلافيا يمكن القول بأنها تأتي انطلاقا من الرؤية الأمريكية لطبيعة الدول اليوجوسلافية، وكونها النظام الوحيد الذي لم يتبدل في شرق ووسط أوروبا منذ الحرب الباردة، أي أنها تمثل في النظام الأمريكي مختلفات الحرب الباردة، وجها بعيدا عن تدعيم شعوب المنطقة بكل ما يمت بصلة إلى الشرق والغرب، والاشتراكية، والشيوعية الجديدة، أيضا فإن قرار شن الغارات، وهو قرار أمريكي

بالأساس، يمثل في ذاته رسالة إلى الأعداء الأوروبي مؤدرا أنه يمكن أن يكون هذا الانحسار مصلحا اقتصاديا، ولكنه سيقل عاجزا عن ضمان أمن القارة، وسيفشل في حجابة إلى القيادة الأمريكية سياسيا وعسكريا، لاسيما أن الولايات المتحدة تركت لأوروبا مقفلة في فرنسا وبريطانيا - رعاية مفوضات «إمبروية» التي عززت في تقديم «دايتون» الأوروبية، ومن ثم لا حل إلا برفع الأيدي والسماح للجبال أسماء آلة العسكرية الأطلسية، الأمريكية من حيث غايتها المهاد ومن حيث القيادة، أي أن أوروبا حتى بعد انتهاء الحرب الباردة ستظل في حاجة للقيادة العسكرية الأمريكية، ويبدو أن الولايات المتحدة حرصت على استدخال موضوع كوسوفو لكي تلقن شرعيتها في التحالف برسا قاسيا لقاء وخشعها لقرار المفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف الذي قمته وزيرة الخارجية الأمريكية في اجتماع وزراء خاريجية دول الحلف الذي عقد في بروكسيل في



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٩

من ابن الهدف هو وضع حد لمعاداة
البيان كوسلوباً الذين يشكلون
الغلبية سكان الإقليم وفي الوقت
نفسه يشكلون أقلية داخل حدود
مصرية، وإذا كان ذلك صحيحاً
فلمعاً غاب الملوك المشابه تجاه
مأساة أكراد العراق والبرص
المزقة بسبب الاحتلال التركي
للمطرها أثنائي فالقضية أبعد
ما تكون عما تروج له آلة الدعاية
الأمريكية عن «الأيحاد الإنسانية»
للشغل ويبقى أن تذكر ذلك
بوضوح ونهتد خطواتنا ولذا
أصالحنا الوطنية والاشارة في
ترديد مساتروجه آلة الدعاية
الأمريكية من توليف للممارات
تبرر ممارسات في غاية الخطورة
يهدف إقرارها ضد
يوجوسلافيا، تكرارها مستقبلاً
على أساس أن نواترها يضع
الإنسان لتحويلها إلى عرف
«دولي» له قوة القانون في
العلاقات الدولية، وأخيراً نود أن
نؤكد أن المواقفة ولو الضمنية
من جانب دول العالم الثالث وفي
مقدمتها دول عالمنا العربي على
ما يجري ضد يوجوسلافيا
متشعب من اعتبارات هذه الدول
على الصدى لسلوكيات أمريكية
مشابهة لن تتورع ولنظن عن
الاضطراب بها إذا ما اقتضت
مصلحتها ذلك.



المسؤولية الثقافية . في مواجهة الصولة

كثر الحديث من أهمية ثقافتنا وأهمها السياسية والاقتصادية والفكرية وإيرانيا بالذات الا انهم في العالم الآن وفي الولايات المتحدة الأمريكية وتحتفل بها لدى السياسة الاقتصادية على مقدرات العالم من خلال تمكينا في حركة المال والتجارة عبارة على توحيدنا بالمدونات والقرص للعدل الثاني والثالثة عبارة على سيطرة على الأمم المتحدة ومهاستها التهمة السياسية (مجلس الأمن) والاشهادية (البريسكو والبريسكو) وكذلك منظمة التجارة الدولية والبنك الدولي للتمويل والاند. هذه حقيقة يجب ان نلتفتها ونعنيها جيدا ونحن نتعامل مع هذا الواقع الجديد الذي لا نملك حتى لجهله او رخصه . ولكن على الأقل نملك حل اليوم والامره لا يترتب زيجتهما بامانه . حتى تمكن من التعامل مع بوجه من التي يستلزم مخروجاتها بما يخلق لنا كثير من من الفائدة والقضية والتقدم واستغلال البراءة برمي وإمارة الامم المتحدة في قضية التعديت للتمسك لاصحابها واجتماعها وكثيرا . ونحن نملك قومي لفتنا نخرج من دائرة الامم المتحدة للفتاى لثقافية ونسحب على هامش تلك الفروع ثقافتنا امواج التدوير دون ان يكون لنا في دور في السياسة عليها في توجيهها بما يخدم اهدافنا ومصالحنا . والمثل القبيح لثقل اي تغير عن دولة كثير ثقافة المجتمع بما يوسع الفهمين بالاشهادية والامم المتحدة وسجلها امام الناس . جديده وشهد للتعامل مع هذا الواقع الجديد . فلن صوب الرض في الامم ان يخلق ضوبا صوب ثقافتنا من الدوران الجسم نمو المستقل . بل للمشاركة القومية والاسلام حوما كان موهبا . والقومية بالفتح ليست في صالح الدول الثانية والثالثة . بل في تروج كذا الثانية وتزد من صوب للجمهورية والاشهادية من منا تمسك للمسؤولية الثقافية بصيرة سياسية يجب ان يتجلى للمجتمع في كل مساهمة الفكرية والثقافية والاجتماعية والثقافية من خلال عدة محاور من اهمها :

- ١ - قبول المجتمع المصري وبخاصة من قبة في التفكير لوجيا وثقافا للثورات والاصلاحات والادباعات الفكرية والثقافية ولأفقت عند جود استغلالا مستقلة الاخرين وتبنيها بكتا نفاذ لمعدت ملاحقة الدوبيا واين اتلجتا نحن من هذا الصراع الثقافي الذي يمتدع المعرفة والابتكار والادبام والجمهورية ؟
- ٢ - تبنى خطة ثقافية وتعليمية وعلمية للدرج والرفع معنى الدولة بكل اهلها ومسورها وإثراء الادبوعية والسياسية وتطورها على اوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ودونا الذي يجب ان تقوم به ابي مؤدية وكيفية التعامل مع هذا الواقع الجديد .
- ٣ - الاعتراف بفضحية العمل الاتحادي المستعبد على هذا الحكم من الادبيات المعلقة ومع اصحاب جوده متمثل واحد تذكرا وانى بعدما اعلنت على الدولة الامم المتحدة في مراحل التكيف بترشيد الامم المتحدة للصفيرة والحركة ويراد والاشهادية واسل الدول . حتى يصادم الجميع في حلية التغير والجدد والفكر والاشهادية .
- ٤ - التسليم بان كثير من مساهمة الحرية الفكرية والادبانية والتجديدية لوجيا مصدر السلبية وتوجيه الحركة الثقافية لخدمة وشرع وتربية الجمال بامانة افادت كالت بالعدل والانتاج والادبام . واولى حرية الرأي والقدرة ومع الصلاحية والتجديدات في هذه الحالة ان يولى شكل من اشكال الاستغلال في السد ان توجب الامم المتحدة والفكر والادبام .
- ٥ - الترويج لتحتوي القيادات الادبية في مجالات العمل العام لهم لوجية للرحلة الجديدة وتجاهل الثقافية والادبام وعلمة للتصميم وتجنيد لاصحاب الاراء القوية كثير كثير هذه المرحلة وعدم الرأفول لاهل رغبات



بالمعلم
أحمد يحيى عبد الحميد
نورية السوييس

الاشهادية على حساب مصالح المجتمع .
١ - لعلنا مساهمة لمعلوم التعليم الذي لا يزال يدور في حالة مفرقة من التغير الذي لا يراكم لوجية جديدة . فليس الامر يشرف على صوره تيار الاجراء لفظ بل على الامم المتحدة منها مع ضرورة مركبة المعلوم المحكي في الفكر والسياسات . في للتأجيل كحلية وسحاب التعليم . واي . لتتصلح بالحركة الاجمالية مفرجات تامة على التعامل مع كالة المصلحة التي تتصارع لعدو الادبام والابتكار والتجديد في كل مجالات الحياة على يد من صوب للمسؤولية الثقافية لوجية الدولة التي في واقع

الاسلمة مع بحيث لا يتصور دورا لوجيا على اكتشاف لا لتجديد وفي الاشهادية لا الانتاج وفي الاستعداد لا لتجديد بحيث دور في لوجية التغير دون ان يكون لنا في دور في التغير والتغير وهذه ليست مسؤولية جهة واحدة او وزارة وبديها بل هي مسئولية للجميع ككل مسئولية وياتي وطرقا . انها مسئولية ثقافية بالذات الادبي يجب ان تتجلى في عناية على سلوكياتنا لتتسرع على جود التعامل معها بالرفق لدا !!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مأزق الدولة المعاصرة!



السيد حسين

لم يعد هناك شك في ان الدولة المعاصرة تضر بأزمة لا شك فيها، ومرد هذه الأزمة إلى اسباب متعددة، أهمها مايتعلق بتدفق موجات العولمة السياسية الاقتصادية، وأبرزها له صلة ببنية النظم السياسية ذاتها وتكرارها وتأكيد الحريات العامة واحترامها لحقوق الانسان، وأخطرها يهدد بصورة مباشرة مفهوم سيادة الدولة ذاتها.

والواقع ان سياسة سياسات العمالة في الوقت الراهن، هي لتكوين شريحة اقتصادية طويلة، كاتفاقيات
فيها العمال ينضمون الى الاتحادات العمالية ويظهر الترتيب فاعلون للتدريب عابرون ولتعدد في القوائم
التي يشاركون بها وجه الاطلاق الشركات ودولة النقابات، التي كانت هي القطعة الاخرى التي انضمت
السامة والباحثين والفقيرين في مختلف بلاد العالم منذ الستينيات على الاطلاق، وجه التغيرات العنصر
المعروض هو سياسة الدولة التي دارت حول الشركات ودولة النقابات، في اواخرها، ابرزت تأثير
معلمها على جندة الاثبات والتهمة، وهي تميزها من عامل الحرية عامل صانع القرار الاقتصادي الوطني.

[illegible]

من يراقب الممارسة
وإذا كانت التطورات المهمة التي
أحدثنا إلى أبرز ملامحها وقسماتها
لا خلاف بشأن وقوعها بين السياسة
والفاحشة فإن الخلاف يشتد حول ما
هي الهيئات المنوط بها مراقبة
ممارسة الدولة لنسوقها الإقتصادية
والسياسية والثقافية

استطلاع مجتمع الدول من خلال
مفاوضات الجات المتتالية التي
استمرت عقوداً من السنين أن يصل
إلى إنشاء مؤسسة التجارة العالمية
لتكون هي المؤسسة التي ستراقب
الممارسات الاحتكارية والتجارية

يختلف الدول التي وقعت على معاهدة
انضمام المؤسسة.
وبالرغم من أن صياغة بنود هذه
المعاهدة، مالت إلى ترجيح مصالح
الدول الضعيفة، إلى حد كبير، على
حساب دول الجنوب، فإنه يعن
الأول، أنه تم انتلاء آلية قانونية
لرافعة ممارسات الدول وتضمن حق
توزيع زراعات على الدول التي
تخالف بنونها.

غير أن المسألة ليست بهذه البساطة. ذلك أننا سنواجه بمسألة لولوجية المعايير، التي قد تؤدي إلى الفلات البول للتكسري من توقيع الجزر المستعديها، وتوقيعها على دول الجنوب وهذا وضع يعكس بوضوح شديدة اختلال موازين القوى بين المتكلمين والمتخلفين.

غير أن مراقبة الممارسة تبدو أكثر تعقيدا فيما يتعلق بالديمقراطية والتنمية واحترام حقوق الإنسان وإذا كان صحيحا أن الشمولية كتفاهم سياسي سقطت تاريخيا وللا بد بسقوط الاقتصاد السوفييتي وبلاد الكتلة الاشتراكية فإن الديمقراطية

تتطلب سياسة قانوني علوم علي تحديد علي
مجال التعليم العالي بشكل تفصيلي
للمسائل حول سلطة الدولة، والحدود
للمسا علي عود من البلاد، والحد
السياسي من كل من التعليم العالي
علي تعديل كل الاوضاع التعليمي علي
تأثيره علي الدول التعليمية
للمسا علي تعليمها سواء كانت علي
الحدود السياسية وتعليمها وسياسية
ومن تأخره علي كل من كل
للتعليم العالي وتعليمها والحد
السياسية والحدود السياسية والتعليم
التعليم العالي والحدود السياسية والتعليم
علي حقوق التعليم العالي والتعليم
صراحة بالتعليم العالي والحد
من كل من التعليم العالي والتعليم
الدولة علي تعليمها والحد
التعليم العالي والحدود السياسية والتعليم
السياسية والحدود السياسية والتعليم
الحدود السياسية والتعليم العالي والحد

النوع الخلاف بين الساسة
والباحثين والمثقفين والنظماء
والسياسيين والعاملين في مجال

حقوق الإنسان،
فيما يتعلق بحق المجتمع الدولي
في التدخل جزئي في الحالة الأخيرة
للتفريق الإنسانية في التدخل لأسباب
إنسانية، أو التدخل لأسباب
سياسية، في الحالة الأولى ليست
هذه خلافات جوهرية حول الاتفاق

على المبدأ ذاته، كما حدث بالنسبة للتدخل في اليوسنة أو الصومال. غير أن هناك خلافات حول طريقة التدخل ومداه، وضرورة أن يتم بشكل موضوعي ولا يبحاز أطراف ضد طرف آخر، بمعارة أخرى مشكلات التطبيق في هذا المجال لا حدود لها، كما أن

حالة التدخل الإنساني في الصومال
تصلح مثلاً بارزاً على ذلك، ومن
ناحية أخرى فإن تدخل حلف
الاطلسي للقضاء على التطهير
العرقى الذى يمارسه العرب في
بوجوسلافيا ضد البان كوسوف، ليس
مفضلاً ما إذا كان سيفتح في تلدي

المساعي الدبلوماسية للقادة بوجوسلافي
أم لا، وقد رأينا كيف أن التدخل أدى
بطريقة غير متوقعة إلى زيارته
معدلات الإبادة الجماعية وهجر
مئات الألوف من نياها، مما يترك
كافة انتمائه خطيرة.
ولا كانت حالة التدخل الإقليمي
م. كوسوفو واضحة وضوحاً سابقاً.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن تلكا سياسيا مثيرا حقوقي
الإنسان جهاراً ذهاراً بدون أي اعتبار
للمبادئ الدولية.
وحتى في هذه المراحل فلم تستقر
بعد قواعد ثابتة يتعامل فيها المجتمع
الدولي بالنسبة مع مثل هذه الحالات.
وتبقى النقطة المهمة التي تتعلق
بحق مؤسسات المجتمع المدني في
الاستجابة بمتطلبات عامة لمواجهة
مشكلة دولة ما لحقوق الإنسان
بصورة بارزة هنا تختلف الآراء
فيمضي الناشطين في منظمات حقوق
الإنسان في مصر، كما هيروا عن
أرائهم في ندوة منظمة سيغيس في
الأسكندرية، لإثرون أي حصر في
الاستجابة بالمتطلبات العامة لحقوق
الحكومة وتلك انتهاكات حقوق
الإنسان والتأثير على المجتمع،
الحكومة في هذا الصدد من خلال
احترامها ما عليه، ومن خلال إصدار
بيانات استثنائية، وبنود للإسكان
العامة للتدخل وأصدرت البيانات
الوجهة للخارج بهذا الصدد.
وهناك إراء أخرى لمنظمة سيغيس
تري أن هذا المساواة في ذاته لا ينبغي
ممارسته على وجه الإطلاق، وأن
البدل هو الانضال في الدليل للتفسير
الأوضاع الراهنة بالتصالح للوسائل
العلمية والديمقراطية والتي ينبغي
أن تركز على رفع وعي المواطنين
بحقوق الإنسان وتمييز الجبهة
الضمنية للضلال في سبيل احترامها
واستخدام الآليات القانونية بكفاءة
تد الأنتهاكات الصارخة للضد
للقانون والقواعد.
ويستند أصحاب هذا الرأي إلى عدة
حجج وجهته لحل أبرزها التاريخ
الظلم لبعض الفئات السياسية في
الاستخدام الأجنبي لتأييد سلطة ما أو
رفض سياسة أخرى مع مايفعله ذلك
السفوك في حد ذاته من مخاطر شدي
على الأمن القومي.
ومن ناحية فإن التمويل الأجنبي
للمنظمات غير الحكومية وخصوصاً
منظمات حقوق الإنسان وعدم
الشفافية السائد في عمل هذه
المنظمات، وعدم نشر ميزانيتها بشكل
منتظم، واحتشالات التبرع من وراء
الدفاع عن قضية حقوق الإنسان، كل
هذه العوامل تكبر فتكوكا قوة حول
صوب أجود هذه للمنظمات إلى

المنظمات أو الحكومات الأجنبية، طفا
استخدامها في التصديق لانتهاكات
حقوق الإنسان
وقائع أنه يوجد لنا من تلكه من
الدفاع عن حقوق الإنسان في ذلك مهمة
تضامية ينبغي أن تؤمنها كل القوى
السياسية والاجتماعية والدينية
والأغلبية غير أن هذا أمر والأجبر
والدفاع عن حقوق الإنسان شيء آخر
وتحتي أنه في بعض الحالات ليسو
بعض الشركات للنزعة للاضطرار في
الدفاع عن حقوق الإنسان في
ممارستها وكان الدفاع عن حقوق
الإنسان سلطة ضام لجهات التمويل
الاجنبية، سواء في ذلك التي تزم
لها تدافع عن حقوق الإنسان أو أنها
يسفوكها فعلي تلك الفئات الطائفة أو
ذلك التي تدعي أنها تدافع عن المستور
مع أنها في الحقيقة تدعي غياب أي
ممارسة صحيحة للوعد الدستوري في
مصر، وفي ذلك مايفعله من دون على
الوالع وانتكاساً للامتنان، قد تكون هناك
مفاهيم دستورية ولكن وجود الحق
الاستثنائية العليا وضلالها الصريح
وتلغوها عن الدستور، محاولة بارزة
وأما ما كان الأمر لبلد الدولة
للصحة محاصرة بين ليرات
السهولة من جلالة وشؤون
الانتكاس السياسي في الداخل من
جانب آخر، وليس هناك من وسيلة
للخروج من المأزق إلا بالتضامن
الاجتماعي الخلاق مع الدولة وزيادة
مساحة المشاركة الديمقراطية بغير
حدود، واحترام حقوق الإنسان
السياسية والاقتصادية والثقافية.



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المأزق

● ان المعركة هي التدفق الى للجهول لدى الاتجاه الواحد الذي سوف تفيض فيه ولا خيار لنا وكل ما نستطيع ان نفعله هو ان نعيش خلفية واصول هذا النظام وكيف نستطيع ان نتفاد معه فيما يعود علينا بالفصل الاوضاع.

ان المعركة او المعالمة لها علات للتسمية وفلسفتها لها ظواهر لا يمكن ان نخفي على احد ولعل لو وضع هذه الظواهر هي هيمن على هيئة الامم المتحدة والهاد العالم بمشكلاته في هذه الألية سنة دون ان يكون له - لها اية فاعلية، وان من تفسير عن الامر يبدو ان القانون الدولي في يد الامم المتحدة لها انقياده او تصديق المعركة في يد امريكا - الحرب الخليج) ولكن ما وراء الحروب هو ان امريكا قد اخذت بيدها عملية وبيع القوادين القادمة في عصر المعركة وتحقيق المعركة سواء من طريق اشراف اخرى او بيدها وجندا.

ولعل اقرار قانون الاضطهاد الدولي الذي يقره مجلس النواب الامريكي لتجريم العنصرية على العالم ليعلم انه من الظواهر الهامة أيضاً، كذلك استخدام الناتو في تحقيق ما تدعيه من عدالة دون اللجوء الى مجلس الامن لانه ظاهرة لها خطورتها. ان للآلة الذي وضعت فيه هو ما سائر حبه في سياق اسئلة واجوبة

س: هل كان يمكن الا توافقت على ضربات كندا/ امريكا للصرب.

ج: طبعاً لا والا كنا سنوافق ضمناً على فكرة الايمان للمسلمين وهو الفكتا فقد رضينا بدور امريكا المعاني في تحقيق العدالة وقيادة العالم بغير فطها (الآلة). س: هل كانت ضربات الناتو رابعة للصرب بحيث تؤولف عن عملية الاية والتضديد؟ ج: حتى اليوم فالاجابة لا - النتيجة ان هذه العملية العسكرية الملائمة/ الاصلية ايا كانت فقد تسببت بقتل دون

الصدف في أقصى الصرب في تضريد ما يقرب من ٣ ملايين البشري مؤزعين على انوار الجائرة والى لا وان تستطوع الانسلاص في ايوالهم ومعيشتهم. وكما ذكر في هذا بمخيمات الفلسطينيين المحتج السلة ارضاً بدون شعب وشعباً بدون ارض.

هذه هي الحصة حتى اليوم س: هل سيكون لجدار الصرب على قبول عبوة الابحاث ليداهم؟ ج: ان الايام القادمة ستحسم هذا الوضع خاصة بعد انضمام الصرب للحلف الروسي.

ان امريكا عند وضعها لسيناريو معين تضعه من خلال الكمبيوتر ليجر مراعية لاختلافات تاريخية وعسوقه ومواقف قومية بتدوير روسيا الكبرى وجرح كراسناتشيه بوماليف شعبية اندك الصرب شعبياً واحزاباً ضد العدوان عليه.

ان العالم ليس حلوها جبراً لاية وشعباً يتم خلقها او ابتدائها مثل الهنود الصمر او الفلسطينيين لان اي تخطيط لا يراعى فيه الابدان القومية والحضارية هو بداية لاساسة من الحروب.

رمزي ز قلعة

 Библиотека Српска



0305872